تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للإمام المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٧٣١ - ٧٤٠ هـ

تحقيق

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

الناشر

دار الكتاب العربي

تاريخ الإسلام

وفيات المشاهير والأعلام

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

حوادث ووفيات

٢٣١ - ٢٤٠ هـ.

تحقيق

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية

عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية

في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر

دار الكتاب العربي

الطبعة الثانية

١٤١٤ هـ ١٩٩٣م

دار الكتاب العربي

الطابق الثامن - بناية بنك بيبلوس - فردان - تلفون : ٨٦١١٧٨/٨٠٠٨١١/ ٨٦٢٩٠
تلفاكس : ٤٧٨١٤٣١ (١٢١٢) تلكس : ٤٠١٣٩ LE كتاب برقياً : الكتاب.ص.ب : ٥٧٦٩-١١ بيروت. لبنان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الطبقة الرابعة والعشرون
سنة إحدى وثلاثين ومائتين

فيها: تُوُفّي: أحمد بن نصر الخُزَاعيّ شهيداً،
وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة،
وأُميَّة بن بِسْطام،
وأبو تَمّام حبيب بن أَوْس الطّائيّ الشّاعر،
وخالد بن مِرْداس السَّرّاج،
وسليمان بن داوود الخُتُّليّ،
وسليمان بن داوود المباركيّ،
وسهل بن زَنْجلة الرّازيّ،
وعبد الله بن محمد بن أسماء،
وعبد الرحمٰن بن سلّام الجُمَحيّ،
وعبد الله بن مَزْيَد المقريء الدّمشقيّ،
وعليّ بن حَكَم الأزديّ،
وكامل بن طلحة الجحدريّ،
ومحمد بن زياد الأعرابيّ اللُّغَويّ،
ومحمد بن سلّام الجُمَحيّ أخو عبد الرحمن،
ومحمد بن المِنْهال التَّميميّ الضّرير،
ومحمد بن المِنْهال العطّار أخو حَجّاج،
ومحمد بن يحيى بن حمزة قاضي دمشق،
ومُحرز بن عَوْن،
ومِنْجاب بن الحارث،

وهارون بن معروف،
ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر،
وأبو يعقوب يوسف يحيى البُوَيْطيّ.

* * *

[الواثق يأمر بامتحان خلْق القرآن]

وفيها ورد كتاب الواثق إلى أمير البصرة يأمره أن يمتحن الأئمّة والمؤذّنين بخلْق القرآن. وكان قد تبع أباه المعتصم في امتحان النّاس بخلْق القرآن(1).

[رفْعُ المتوكّل للمحنة]

فلمّا استخلف المتوكّل بعده رفع المحنة، ونشر السُّنّة(2).

[خبر الفِداء بين المسلمين والروم]

وفيها كان الفداء، فاستفكّ من طاغية الروم أربعة آلاف وستّمائة نفس(3). فتفضّل أحمد بن أبي دؤاد فقال: من قال من الأسارى القرآن مخلوق، خلِّصوه وأعطوه دينارين(4). ومن امتنع دعوه في الأسر.

ولم يقع فداء بين المسلمين والروم منذ سبْعٍ وثلاثين سنة(5).

* * *

(1) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٢، مرآة الجنان ٢/١٠١، مآثر الإنافة ١/٢٢٦، تاريخ الخلفاء ٣٤٠، النجوم الزاهرة ٢/٢٥٩.

(2) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٤، ٤٨٥، مروج الذهب ٤/٨٦، البدء والتاريخ ٦/١٢١، مآثر الإنافة ١/٢٣٠، النجوم الزاهرة ٢/٢٥٩.

(3) في تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٢: «فبلغ عدة من فودي به خمسمائة رجل وسبعمائة امرأة، وكان هذا في المحرم سنة ٢٣١»، وفي التنبيه والإشراف للمسعودي ١٦١: «عدّة من فودي به من المسلمين في عشرة أيام أربعة آلاف وثلاثمائة واثنين وستين من ذكرٍ وأنثى، وقيل: أربعة آلاف وسبعة وأربعين على ما في كتب الصوائف، وقيل أقلّ من ذلك» وقد ذكر ابن العبري في (تاريخ الزمان ٣٦) ما ذكره المسعودي من أسرى المسلمين. وانظر: تاريخ مختصر الدول ١٤١ وفيه «عدّة أسارى المسلمين أربعة آلاف وأربعمائة نفساً، والنساء والصبيان ثمانمائة». وانظر: تاريخ الطبري ٩/١٤١ - ١٤٤، وتجارب الأمم ٦/٥٣٢، ٥٣٣، وتاريخ العظيمي ٢٥٤، والكامل في التاريخ ٧/٢٤، ونهاية الأرب ٢٢/٢٦٩، ٢٧٠، والبداية والنهاية ١٠/٤٠٣ و٣٠٧، وتاريخ الخلفاء ٤٤١ والنجوم الزاهرة ٢/٢٥٩.

(4) في تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٢، كانوا يعطونه دينارين وثوبين.

(5) اعتبر المسعودي هذا الفداء هو الثالث. أما الفداء الثاني فكان في خلافة الرشيد سنة ١٩٢ هـ. =

[دخول المجوس إشبيلية]

وفيها نقل أبو مروان بن حيّان في «تاريخ الأندلس» واقعة غريبة فقال: وَرَدَ مجوس يقال لهم الأردمانيّون إلى ساحل الأندلس الغربيّ، في أيام الأمير عبد الرحمن، فوصلوا إشْبيلية وهي بغير سور، ولا بها عسكر، فقاتلهم أهلها ثمّ انهزموا. فدخل المجوس إشبيلية، وسَبَوْا الذُّرِّيّة ونهبوا. فأرسل عبد الرحمن عسكراً، فكسروهم واستنقذوا الأموال والذُّرِّيّة، وأسروا منهم أربعة آلاف، وأخذوا لهم ثلاثين مركباً(١).

= وبهذا يكون بينهما تسع وثلاثون سنة. (التنبيه والإشراف ١٦١).

(١) نهاية الأرب ٢٣/٣٨٣، ٣٨٤، وفيه: «وأخذوا منهم أربعة مراكب».

سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

تُوُفّي فيها: إبراهيم بن الحَجّاج النِّيليّ لا الشّاميّ،
والحَكَم بن موسى القَنْطريّ الزّاهد،
وجُوَيْرية بن أشرس،
وعبد الله بن عَوْن الخَرّاز،
وعبد الوهّاب بن عَبْدَة الحَوْطيّ،
وعليّ بن المغيرة الأثرم اللُّغَويّ،
وعَمْرو بن محمد النّاقد،
وعيسى بن سالم الشّاشيّ،
وهارون الواثق بالله،
ويوسف بن عديّ الكوفيّ.

* * *

[الحرب بين بُغا الكبير وبني نُمَير]

وفيها كانت وقعة كبيرة بين بُغا الكبير وبين بني نُمَيْر، وكانوا قد أفسدوا الحجاز وتِهامة بالغارات، وحشدوا في ثلاثة آلاف راكب، فهزموا أصحاب بُغَا، وجعل يناشدهم الرجوع إلى الطّاعة، وبات بحذائهم. ثم أصبحوا فالتقوا، فانهزم أصحاب بُغا، فأيقن بالهلاك. وكان قد بعث مائتي فارس إلى جبل لبني نُمَيْر. فبينما هو في الإشراف على التَّلَف، إذا بهم قد رجعوا يضربون الكوسات[1]، فحملوا على بني نُمَير فهزموهم، وركِبوا أقفِيَتَهم قتْلاً وأسْراً،

(١) الكوسات: الأبواق.

فأسَروا منهم ثمانمائة رجل. فعاد بُغَا وقدِم سامرّاء، وبين يديه الأسرى[1].

* * *

[خبر العطش بالحجاز]

وفيها مات خلْق كثير من العطش بأرض الحجاز[2].

[الزلازل بالشام]

وفيها كانت الزلازل كثيرة بالشّام، وسقطت بعض الدُّور بدمشق، ومات جماعة تحت الرَّدْم[3].

---

(١) تاريخ الطبري ٩/١٤٨ ـ ١٥٠، تجارب الأمم ٦/٥٣٣ ـ ٥٣٥، تاريخ العظيمي ٢٥٤، الكامل في التاريخ ٧/٢٧ ـ ٢٩، البداية والنهاية ١٠/٣٠٨، النجوم الزاهرة ٢/٢٦٢.

(٢) تاريخ الطبري ٩/١٥٠، الكامل في التاريخ ٧/٣٤، النجوم الزاهرة ٢/٢٦٢.

(٣) مرآة الجنان ٢/١٠٨، النجوم الزاهرة ٢/٢٦٢.

سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفّي : أحمد بن عبد الله بن أبي شُعَيب الحرّانيّ ،
وإبراهيم بن الحَجّاج السَّاميّ ،
وإسحاق بن سعيد بن الأَرْكُون الدِّمشقيّ ،
وحبّان بن موسى المَرْوَزِيّ ،
وسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شُرَحْبيل ،
وداهر بن نوح الأهوازيّ ،
ورَوْح بن صلاح المصريّ ،
وسهل بن عثمان العسكريّ ،
وعبد الجبّار بن عاصم النَّسائيّ ،
وعُقْبة بن مُكْرَم الضَّبّيّ ،
ومحمد بن سماعة القاضي ،
ومحمد بن عائذ الكاتب ،
والوزير محمد بن عبد الملك بن (الزّيّات)[1]
ويحيى بن أيّوب المَقَابِريّ ،
ويحيى بن مَعِين ،
ويزيد بن مَوْهب الرَّمْليّ .

* * *

(١) «الزّيّات» أضفتُها على الأصل ، ومكانها بياض في الأصل .

[الزلزلة بدمشق]

وفيها جاءت زلزلة مَهُولة بدمشق، سقطت فيها شُرُفات الجامع، وتصدَّع حائط المحراب، وسقطت منارته. وهلك خلْق تحت الرَّدْم[1]. وهرب النّاس إلى المُصَلّى باكين مُتَضرِّعين، وبقيت ثلاث ساعات، وسكنت.

وقال: أحمد بن كامل في «تاريخه» إنّ بعض أهالي دير مُرَّان[2] رأى دمشق تنخفض وترتفع مِراراً، فمات تحت الهدْم مُعْظم أهلها. كذا قال، والله حَسِيبُه.

وهرب النّاس إلى المُصلّى قال: وانكفأت قريةٌ بالغُوطة، فلم يَنْجُ منها إلاَّ رجل واحد، وكانت الحِيطان تنفصل حجارتها، مع كَوْن الحائط عرضه سبعة أدرُع. وامتدّت إلى أنطاكية، فهدمتها، وإلى الجزيرة فأخربتها، وإلى المَوْصِل، فيُقال هَلَكَ من أهلها خمسون ألفاً، ومن أهل أنطاكية عشرون ألفاً[3].

[إصابة ابن أبي دؤآد بالفالج]

وفيها أصاب أحمد بن أبي دُؤاد فالج صيَّره حجراً مُلْقَى[4].

---

(١) مراة الجنان ٢/١٠٨.

(٢) دير مُرّان: بضم الميم، وتشد الراء المهملة، بالقرب من دمشق على تلّ مشرف على مزارع الزعفران. (معجم البلدان ٢/٥٣٣).

(٣) مراة الجنان ٢/١٠٨، النجوم الزاهرة ٢/٢٧٠، تاريخ الخلفاء ٣٤٧.

(٤) تاريخ العظيمي ٢٥٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٨، وقد مات سنة ٢٤٠ هـ. والكامل في التاريخ ٧/٤٠، مرأة الجنان ٢/١٢٢ و١٢٦، البداية والنهاية ١٠/٣١١، تاريخ الخلفاء ٤٣٧، النجوم الزاهرة ٢/٢٧٠.

سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين

تُوُفّي فيها: أحمد بن حرب النَّيْسابوريّ الزّاهد،
ورَوْح بن عبد المؤمن القاريء،
وأبو خَيْثَمَة زُهير بن حرب،
وسليمان بن داوود الشَّاذكُونيّ،
وأبو الربيع سليمان بن داوود الزّهرانيّ،
وعبد الله بن عمر بن الرّمّاح قاضي نَيْسابور،
وأبو جعفر عبد الله بن محمد النُّفَيْليّ،
وعليّ بن بحر القطّان،
وعليّ بن المَدِينيّ،
ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر،
ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ،
والمُعَافَى بن سليمان الرَّسْعَنيّ،
ويحيى بن يحيى اللَّيْثيّ الفقيه.

* * *

[خبر هبوب الريح بالعراق]

وفيها هبّت رِيح بالعراق فيما قيل - شديدة السُّموم، لم يُعْهَد مثلُها، أحرقت زرْع الكوفة، والبصرة، وبغداد، وقتلت المسافرين. ودامت خمسين يوماً، واتّصلت بهمدان، فأحرقت الزَّرْع والمواشي، واتّصلت بالمَوْصِل وسِنْجار، ومنعت النّاس من المعاش في الأسواق، ومن المشي في الطُّرُق،

وأهلكت خلْقاً عظيماً، والله أعلم بصحّة ذلك[1].

[الحجّ هذا الموسم]

وحجّ بالناس من العراق محمد بن داوود بن عيسى العبّاسيّ. وهو كان أمير الحاجّ في هذه الأعوام[2].

* * *

[إظهار المتوكّل للسُّنّة]

وفيها أظهر السُّنّة المتوكّلُ في مجلسه، وتحدّث بها، ووضع المحْنة ونهى عن القول بخلْق القران، وكتب بذلك إلى الآفاق، واستقدم المحدّثين إلى سامرّاء، وأجزل عطاياهم وأكرمهم، وأمرهم أن يحدّثوا بأحاديث الصّفات والرؤية[3].

وجلس أبو بكر بن أبي شَيْبة في جامع الرّصافة، فاجتمع له نحوٌ من ثلاثين ألف نفس، وجلس أخوه عثمان بن أبي شَيْبة على منبر في مدينة المنصور، فاجتمع إليه أيضاً نحوٌ من ثلاثين ألفاً.

وجلس مُصْعَب الزُّبَيْريّ وحدَّث. وتوفّر دعاء الخلْق للمتوكّل، وبالغوا في الثّناء عليه والتّعظيم له، ونسوا ذنوبه، حتّى قال قائلهم، الخلفاء ثلاثة: أبو بكر الصِّدّيق يوم الرِّدَّة، وعمر بن عبد العزيز في ردّ المَظالم، والمتوكّل في إحياء السُّنّة وإماتة التَّجَهُّم[4].

* * *

[خروج البُعَيث عن الطاعة]

وفيها خرج عن الطّاعة محمد البُعَيْث أمير آذَرْبَيْجان وأرمينية، وتحصّن

---

(١) تاريخ سنيّ ملوك الأرض والأنبياء ١٤٤، ١٤٥، تاريخ الخلفاء ٣٤٧، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٥

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠٩، ٩/ ١٦٧، مروج الذهب ٤/ ٤٠٥، تاريخ العظيمي ٢٥٥، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٧٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٥.

(٣) تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٤، ٤٨٥، ولاة مصر للكندي ٢٢٢، مروج الذهب ٤/ ٨٦، البدء والتاريخ ٦/ ١٢١، تاريخ العظيمي ٢٥٥، تاريخ الخلفاء ٣٤٦.

(٤) النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٥، ٣٤٦.

بقلعة مَرَنْد[1]، فسار لقتاله بُغا الشَّرابيّ في أربعة آلاف، فنازله، وطال الحصار، وقُتِل طائفة كبيرة من عكسر بُغا. ثم نزل بالأمان[2].

وقيل بل تدلّى ليهرب فأسروه. والله أعلم.

---

(١) مَرَنْد: بفتح أوله وثانيه، ونون ساكنة، من مشاهير مدن أذربيجان، بينها وبين تبريز يومان. (معجم البلدان ٥/١١٠).

(٢) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٦، تاريخ الطبري ٩/١٦٤ - ١٦٦ تجارب الأمم ٦/٥٣٩ - ٥٤٢، الكامل في التاريخ ٧/٤١ و٤٧، ٤٨، البداية والنهاية ١٠/٣١٢، النجوم الزاهرة ٢/٢٧٥.

سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفّي: أحمد بن عمر الوَكِيعيّ،
وإبراهيم بن العلاء زِبْريق الحمصيّ،
وإسحاق المَوْصِليّ النّديم،
وسُرَيْج بن يونس العابد،
وإسحاق بن إبراهيم بن مُصْعَب أمير بغداد،
وشجاع بن مَخْلَد،
وشَيْبان بن فَرُّوخ،
وأبو بكر بن أبي شَيْبَة،
وعُبَيْد الله بن عمر القواريريّ،
ومحمد بن عَبّاد المكّيّ،
ومحمد بن حاتم السّمين،
ومُعَلًّى بن مهديّ المَوْصِليّ،
ومنصور بن أبي مزاحم،
وأبو الهُذَيْل العلّاف شيخ المعتزلة،
وهُرَيْم بن عبد الأعلى البصْريّ،
وعَمْرو بن عبّاس.

* * *

[إلزام النصارى بلباس العسليّ]

وفيها ألزم المتوكّل النصارى بلبس العَسَليّ[1].

---

(1) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٧ وفيه: الطيالسة العسلية، تاريخ الطبري ٩/١٧١، تجارب الأمم ٦/٥٤٥، الكامل في التاريخ ٧/٥٢ و٧١ «حوادث سنة ٢٣٩ هـ»، تاريخ الزمان لابن العبري ٣٧، نهاية الأرب ٢٢/٢٨١، مرآة الجنان ٢/١٤٤، البداية والنهاية ١٠/٣١٣، النجوم الزاهرة

سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفّي: أحمد بن إبراهيم المَوْصِليّ،
وإبراهيم بن أبي معاوية الضَّرير،
وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ،
وأبو إبراهيم التَّرْجُمانيّ إسماعيل بن إبراهيم،
وأبو مَعْمَر القَطِيعيّ إسماعيل بن إبراهيم،
والحارث بن سُرَيْج النَّقّال،
والحَسَن بن سهل وزير المأمون،
وخالد بن عَمْرو الشّاميّ،
وصالح بن حاتم بن وردان،
وأبو الصَّلْت الهَرَويّ عبد السّلام بن صالح،
ومحمد بن إسحاق المسيّبيّ،
ومحمد بن عَمْرو السَّوّاق،
ومحمد بن مقاتل العبَّادانيّ،
ومُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْريّ،
ومنصور بن المهديّ الأمير،
ونصر بن زياد قاضي نيسابور.
وهُدْبة بن خالد.

* * *

[إرسال المتوكّل القُضاة لأخذ البيعة لأولاده]

وفيها أشْخَص المتوكّل القُضاة من البلدان لبَيْعة ولاة العهد أولاده: المنتصر بالله محمد، ومِن بعده المُعْتَزّ بالله محمد، ومِن بعده المؤيَّد بالله إبراهيم.

وبعث خَوَاصَّه إلى البُلدان ليأخذوا البَيْعة بذلك[1].

[حوادث دمشق]

وفيها، أو في حدودها، وثبوا على نائب دمشق سالم بنِ حمد، فقتلوه يوم الجمعة على باب الخضراء. وكان مِن العرب، فلما وُلِّيَ أذَلَّ قوماً بدمشق من السَّكُون والسَّكاسِك، ولهم وَجَاهةٌ ومَنعة، فثاروا به وقتلوه. فندبَ المتوكّل لدمشق أفريدون التُّرْكيّ، وسيَّره إليها. وكان شجاعاً فاتكاً ظالماً، فقدِم في سبعة آلاف فارس، وأباح له المتوكّل القتل بدمشق والنَّهْب، على ما نُقِل إلينا، ثلاث ساعات. فنزل ببيت لِهْيا، وأراد أن يُصَبِّح بالبلد، فلمّا أصبح نظر إلى البلد وقال: يا يوم ما يُصبحك منّي. وقُدِّمت له بغلة فضربته بالزَّوْج[2] فقتلته، وقبر ببيت لِهْيا[3]، وردّ الجيش الذي معه خائفين.

وبلغ المتوكّل، فصلُحت نيّتُه لأهل دمشق[4].

[هدم قبر الحسين]

وفيها أمر المتوكّل بهدْم قبر السيّد الحسين بن عليّ رضي الله عنهما، وهدم ما حوله من الدُّور، وأن تُعمل مزارع.

ومنع الناس من زيارته، وحُرِث وبقي صحراء[5]. وكان معروفاً بالنّصب[6]،

---

(١) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٧، تاريخ الطبري ٩/١٧٥ وما بعدها، مروج الذهب ٤/٨٧، تجارب الأمم ٦/٥٤٥، البدء والتاريخ ٦/١٢٠، تاريخ حلب ٢٥٦، الكامل في التاريخ ٧/٤٩، تاريخ الزمان لابن العبري ٣٧، وتاريخ مختصر الدول، له ١٤٢، نهاية الأرب ٢٢/٢٨٠ (حوادث سنة ٢٣٥ هـ)، البداية والنهاية ١٠/٣١٤، النجوم الزاهرة ٢/٢٨٦.

(٢) أي برجليها.

(٣) بيت لِهْيا: بكسر اللام وسكن الهاء. قرية مشهورة بغوطة دمشق. (معجم البلدان ١/٥٢٢).

(٤) النجوم الزاهرة ٢/٢٨٦.

(٥) تاريخ الطبري ٩/١٨٥، تاريخ العظيمي ٢٥٦، الكامل في التايخ ٧/٥٥٥، تاريخ مختصر =

فتألّم المسلمون لذلك، وكتب أهل بغداد شتْمَه على الحيطان والمساجد، وهجاه الشعراء[1]، دِعْبِل، وغيرُه.

وفي ذلك يقول يعقوب بن السِّكّيت، وقيل هي للبسّاميّ عليّ بن أحمد، وقد بقي إلى بعد الثلاثمائة:

بالله إن كانت أميّة قد أتت قتْلَ ابنِ بنت نبيّها مظلوما
فلقد أتاه بنو أبيه بمثله هذا لَعَمْرُك[2] قبره مهدوما
أسِفوا على أن لا يكونوا شارَكوا في قتله، فتتبَّعوه رميما[3]

[غزوة علي بن يحيى الصائفة]

وفيها غزا عليّ بن يحيى الصّائفة في ثلاثة آلاف فارس، فكان بينه وبين ملك الروم مصافّ، انتصر فيه المسلمون، وقُتِل خلقٌ من الروم، وانهزم ملكهم في نَفَرٍ يسير إلى القسطنطينية. فسار الأمير عليّ، فأناخ على عَمُّورِيَة، فقاتل أهلها، وأخذها عَنْوَةً، وقتل وأسر، وأطلق خلْقاً من الأسر، وهَدَم كنائسها، وافتتح حصن الفطس[4]، وسبى منه نحو عشرين ألفاً[5].

* * *

= الدول ١٤٢، نهاية الأرب ٢٢/٢٨٢، المختصر في أخبار البشر ٢/٣٨، البداية والنهاية ١٠/٣٦٥.

(٦) النَّصَب، من النواصب، وهي تسمية أطلقها شيعة علي على المتشدّدين من السُّنَّة الذين انتصبوا لمهاجمتهم، كما أطلق السُّنة على المتشدّدين من الشيعة اسم: الروافض. وانظر عن شديد انحراف المتوكل عن الشيعة في: الفخري لابن طباطبا ٢٣٧، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٢٦، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/٢٣٠، ٢٣١، وتاريخ الخلفاء ٣٤٧، والنجوم الزاهرة ٢/٢٨٤.

(١) تاريخ الخلفاء ٣٤٧، النجوم الزاهرة ٢/٢٨٤.

(٢) في تاريخ الخلفاء: «لعمري».

(٣) تاريخ الخلفاء ٣٤٧.

(٤) لم أقف على موضعه وصحته.

(٥) الخبر بإيجاز في تاريخ حلب للعظيمي ٢٥٦، وهو في كتاب «المنتظم» لابن الجوزي، أنظر الورقة الأولى من القسم الثاني المخطوط الموجود بدار الكتب المصرية (رقم ١٢٩٦ تاريخ)، وعنه نقل النويري في نهاية الأرب ٢٢/٢٨٢، ٢٨٣، النجوم الزاهرة ٢/٣٠٠.

[الحجّ هذا الموسم]

وحجّ بالنّاس محمد المنتصر وليّ العهد[1]، ومعه أُمّ المتوكّل وشيَّعها المتوكّل إلى النَّجَف ورجع، وأَنْفَقَت أموالاً جزيلة.

---

(١) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٧، المعرفة والتاريخ ١/٢١١، تاريخ الطبري ٩/١٨٦، مروج الذهب ٤/٤٠٥، تاريخ العظيمي ٢٥٦، الكامل في التاريخ ٧/٥٦، نهاية الأرب ٢٢/٢٨٣، البداية والنهاية ١٠/٣١٥.

سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفّي: إبراهيم بن محمد ابن عمّ الشّافعيّ،
وحاتم الأصمّ الزّاهد،
وسعيد بن حفص النُّفَيْليّ،
والعبّاس بن الوليد النَّرْسيّ،
وعبد الله بن عامر بن زُرَارة،
وعبد الله بن مطيع،
وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ،
وعُبَيْد الله بن مُعاذ العنْبريّ،
وأبو كامل الفُضَيْل بن الحسن الجحْدريّ،
ومحمد بن قُدامة الجوهريّ،
ووَثِيمة بن موسى نزيل مصر، وكان إخباريّاً.

* * *

[ذكر وثوب أهل أرمينية بعاملهم يوسف بن محمد]

وفيها وثبت بطارقة أرمينية بعاملها يوسف بن محمد فقتلوه[1]، فجهَّز المتوكّل لحربهم بُغا الكبير، فالتقاهم على دَبِيل[2]، فنُصِر عليهم، وقتل منهم

(١) تاريخ الزمان لابن العبري ٣٨، تاريخ مختصر الدول، له ١٤٢، نهاية الأرب ٢٢/٢٨٣، البداية والنهاية ١/٣١٥، النجوم الزاهرة ٢/٢٩٠.
(٢) دَبِيل: بفتح أوله وكسر ثانيه. مدينة بأرمينية تتاخم أرّان. (معجم البلدان ٢/٤٣٨، ٤٣٩).

خلْقاً عظيماً، وسبى خلقاً، حتّى قيل إنّ المَقْتَلة بلغت ثلاثين ألفاً، وسار إلى تَفْلِيس[1].

[المتوكل يأمر بحلق لحية قاضي القضاة بمصر]

وفيها بعث المتوكّل إلى نائب مصر أن يحلق لحية قاضي القضاة بمصر أبي بكر محمد بن أبي اللّيْث، وأن يضربه، ويطوف به على حِمار. ففُعِل ذلك به في شهر رمضان، وسُجِن[2]، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون. اللّهم لا تأجره في مصيبته، فإنّه كان ظالماً من رؤوس الجَهْميّة[3].

[ولاية الحارث بن مسكين القضاء]

ثمّ ولي القضاء الحارث بن مسكين بعد تمنُّع، وأمر بإخراج أصحاب أبي حنيفة والشّافعيّ من المسجد، ورُفِعت حُصُرُهم، ومنع عامّة المؤذّنين من الأذان. وكان قد أُقعِد، فكان يُحمل في مَحَفّة إلى الجامع. وكان يركب حماراً متربّعاً. وضرب الذين يقرأون بالألحان. وحمله أصحابُه على النّظر في أمر القاضي الذي قتله محمد بن أبي اللَّيْث، وكانوا قد لعنوه لما عُزِل، ورفعوا حُصُرَه، وغسّلوا موضعه من المسجد. فكان الحارث بن مسكين يُوقِف القاضي محمد بن أبي اللّيْث، ويُضْرَب كلّ يوم عشرين سَوْطاً، لكي يؤدّي ما وجب عليه من الأموال. وبقي على هذا أيّاماً[4].

وعُزِل الحارث بعد ثمان سِنين ببكّار بن قُتَيْبة[5].

---

(١) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٩، تاريخ الطبري ١٨٧/٩، تجارب الأمم ٥٤٦/٦، الكامل في التاريخ ٥٨/٧، تاريخ الزمان لابن العبري ٣٨، تاريخ مختصر الدول ١٤٣، نهاية الأرب ٢٢/٢٨٣، ٢٨٤، البداية والنهاية ١٠/٣١٥٪، النجوم الزاهرة ٢/٢٩٠ و«تِفليس» بفتح أوله وكسره، بلد بأرمينية الأولى، وبعض يقول بأرّان، وهي قصبة ناحية جُرْزان قرب باب الأبواب. (معجم البلدان ٣٥/٢).

(٢) الولاة والقضاة للكندي ٤٦٥، تاريخ الخلفاء ٣٤٧.

(٣) تاريخ الخلفاء ٣٤٧.

(٤) الولاة والقضاة للكندي ٤٦٣ و٤٦٨، ٤٦٩، تاريخ الخلفاء ٣٤٧.

(٥) الولاة والقضاة ٤٧٥ و٤٧٦ و٤٧٧ (ذيل أحمد بن عبد الرحمن بن بُرد)، مآثر الإنافة ١/٢٣٤.

[قدوم ابن طاهر على المتوكّل]

وفيها قدِم محمد بن عبد الله بن طاهر وافداً على المتوكّل من خُراسان، فولّاه العراق(١).

[مصادرة المتوكّل لابن أبي دؤآد]

وفيها غضب المتوكّل على أحمد بن أبي دُؤآد وصادره، وسجن ابنَه وإخْوته وصادرهم، ثمّ صُولح بعد ذلك على ستّة عشر ألف ألف درهم، وأشهد بيع كلّ ضيعة لهم وافتقروا(٢).

[ولاية ابن أكثم القضاء]

ورضي المتوكّل عن يحيى بن أكثم، وولّاه القضاء والمظالم(٣).

[إطلاق المتوكّل للمساجين]

وفيها أطلق المتوكّل جميع من في السّجون ممّن امتنع عن القَوْل بخلْق القرآن في أيّام أبيه، وأمرَ بإنزال جُثّة أحمد بن نصر الخُزاعيّ، فَدُفِعَتْ إلى أقاربه فَدُفِنَتْ(٤).

* * *

[ظهور النار بعسقلان]

وفيها ظهرت نارٌ بعسقلان، أحرقت البيوت والبَيَادر، وهرب النّاس، ولم تزل تحرق إلى ثُلث اللّيل ثم كُفَّت(٥)، بإذن الله.

---

(١) تاريخ الطبري ٩/١٨٨.

(٢) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٩، تاريخ الطبري ٩/١٨٩، مروج الذهب ٤/٩٦، تاريخ العظيمي ٢٥٦، الكامل في التاريخ ٧/٥٩، نهاية الأرب ٢٢/٢٨٤، مرآة الجنان ٢/١١٧ و١٢٨، البداية والنهاية ١٠/٣١٥.

(٣) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٩، تاريخ الطبري ٩/١٨٨، مروج الذهب ٤/٩٦، تاريخ العظيمي ٢٥٦، الكامل في التاريخ ٧/٥٩، ٦٠، نهاية الأرب ٢٢/٢٨٤، مرآة الجنان ٢/١٢٦، ١٢٩، البداية والنهاية ١٠/٣١٥، النجوم الزاهرة ٢/٢٩٠.

(٤) تاريخ الطبري ٩/١٩٠، نهاية الأرب ٢٢/٢٨٥، البداية والنهاية ١٠/٣١٦، النجوم الزاهرة ٢/٢٩٠.

(٥) تاريخ الخلفاء ٣٤٧.

[بناء قصر العروس بسامرّاء]

وفيها كان بناء قَصر العروس[1]. بسامـرّاء، وتكمّل في هـذه السنة، فبلغت النَّفَقة عليه ثلاثين ألف ألف درهم[2].

[طلب المتوكّل لأحمد بن حنبل]

وفيها طلب المتوكّل من أحمد بن حنبل المجيء إليه بسامرّاء، فسـار إليه، ولم يجتمع به، بل دخل على ولده المعتزّ[3].

---

(١) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩١.
(٢) النجوم الزاهرة ٢/٢٩٠.
(٣) البدء والتاريخ ٦/١٢١، البداية والنهاية ١٠٠/٣١٦.

ومن سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفّي: أحمد بن جوّاس الحنفيّ،
وأحمد بن محمد المَرْوَزِيّ مَرْدَوَيْه،
وإبراهيم بن أيّوب الحَوْرانيّ الزّاهد،
وإبراهيم بن هشام الغسّانيّ،
وإسحاق بن إبراهيم بن زِبْرِيق،
وإسحاق بن راهَوَيْه،
وبِشْر بن الحَكَم العبْديّ،
وبِشْر بن الوليد الكِنْديّ،
والربيع بن ثعلب،
وزهير بن عَبّاد الرُّؤآسيّ،
وحكيم بن سيف الرَّقّيّ،
وطالوت بن عَبّاد،
وعبد الرحمن بن الحَكَم بن هشام صاحب الأندلس الأُمَوِيّ.
وعبد الملك بن حبيب فقيه الأندلس،
وعَمْرو بن زُرَارة،
ومحمد بن بكّار بن الرّيّان،
ومحمد بن الحُسين البُرْجُلانيّ،
ومحمد بن عُبَيْد بن حَسّاب،
ومحمد بن المتوكّل اللُّؤلُؤيّ المقريء،
ومحمد بن أبي السَّرِيّ العسقلانيّ،

ويحيى بن سليمان الجُعْفيّ نزيل مصر،

* * *

[حصار بُغا تفليس]

وفيها حاصر بُغَا تَفْلِيس، وبها إسحاق بن إسماعيل مولى بني أُميّة، فخرج للمحاربة، فأُسِرَ وضُربت عنقه، وأُحْرِقت تَفْليس، واحترق فيها خلْق. وفُتِحت عدّة حصون بنواحي تَفليس(١).

[غزوة الروم دِمياط بالمراكب]

وفيها قصدت الروم، لعنهم الله، دِمْياط في ثلاثمائة مركب(٢)، فكبسوا البلد، وسَبَوا ستّمائة امرأة(٣)، ونهبوا، وأحرقوا(٤)، وبدّعوا، وخرجوا مسرعين في البحر(٥).

فلا قوّة إلّا بالله.

---

(١) تاريخ اليعقوبي ١/٤٨٩، ٤٩٠، تاريخ الطبري ٩/١٩٢، تجارب الأمم ٦/٥٤٨، البدء والتاريخ ٦/١٢١، الكامل في التاريخ ٧/٦٧، نهاية الأرب ٢٢/٢٨٤، البداية والنهاية ١٠/٣١٧، النجوم الزاهرة ٢/٢٩١.

(٢) في تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٨ «أناخت الروم على دمياط في خمسة وثمانين مركباً».

(٣) في تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٨، «وسبوا من المسلمات ألفاً وثمانمائة وعشرين امرأة، ومن نساء القبط ألف امرأة، ومن اليهود مائة امرأة»،

(٤) في تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٨: «أحرقوا ألفاً وأربعمائة منزل».

(٥) تاريخ الطبري ٩/١٩٣ - ١٩٥، الكامل في التاريخ ٧/٦٨، ٦٩، تاريخ مختصر الدول ١٤٣، نهاية الأرب ٢٢/٢٨٥، مرآة الجنان ٢/١٢١، البداية والنهاية ١٠/٣١٧، تاريخ الخلفاء ٣٤٧، ٣٤٨، النجوم الزاهرة ٢/٢٩٢ و٢٩٤، ٢٩٥.

سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفّي: إبراهيم بن يوسف البلْخيّ الفقيه،
وداوود بنُ رُشَيْد،
وصَفْوان بن صالح الدّمشقيّ المؤذّن،
والصَّلْت بن مسعود الجحدريّ،
وعبد الله بن عمر بن أبان مشْكدانة،
وعثمان بن أبي شَيْبة،
ومحمد بن مِهران الجمّال الرازيّ،
ومحمد بن نصر المَرْوَزيّ،
ومحمد بن يحيى بن أبي سَمِينة،
ومحمود بن غَيْلان،
ووهْب بن بقيّة،
ويحيى بن موسى خَتّ.

* * *

[نفي المتوكل لابن الجهم]

وفيها نفى المتوكّل عليّ بن الجَهْم إلى خُراسان[1]؛

[غزوة علي بن يحيى بلاد الروم]

وفيها غزا الأمير عليّ بن يحيى الأرمنيّ بلاد الروم[2]، فأوغل فيها، فيقال

(١) تاريخ الطبري ٩/١٩٦.
(٢) تاريخ الطبري ٩/١٩٦، الكامل في التاريخ ٧/٧١، البداية والنهاية ١٠/٣١٧.

إنّه شارف القسطنطينية فأحرق ألف قرية، وقتل عشرة آلاف علْج، وسبى عشرين ألف رأس[1]، وعاد غانماً سالماً.

[عزل ابن أكثم عن القضاء]

وفيها عُزل يحيى بن أكثم عن القضاء[2] وصُودر، وأُخِذ من داره مائة ألف دينار[3]، وأخِذ له من البصرة أربعة آلاف جريب.

---

(١) في نهاية الأرب (المطبوع) ٢٢/٣٨٦: «وسبى سبعة عشر ألف رأس. وأخذ سبعة آلاف دابّة، وحرّق أكثر من ألف قرية». وفي نسخة خطّية أخرى: «سبى عشرة آلاف»، مرآة الجنان ٢/١٢٢، النجوم الزاهرة ٢/٢٧٩.

(٢) تاريخ العظيمي ١٥٧.

(٥) وفي مرآة الجنان ٢/١٢٢: «وأُخذ منه ألف دينار».

سنة أربعين ومائتين

فيها تُوُفّي : أحمد بن خضرَوَيْه البلْخيّ الزّاهد،
وأحمد بن أبي دُؤاد القاضي،
وأبو ثور الفقيه إبراهيم بن خالد،
وإسماعيل بن عُبَيْد بن أبي كريمة الحرّانيّ،
وجعفر بن حُمَيْد الكوفيّ،
والحسن بن عيسى بن ماسرجس،
وخليفة العُصْفُرِيّ شَبَاب،
وسُوَيْد بن سعيد الحَدَثَانيّ،
وسُوَيْد بن نصر المَرْوَزِيّ،
وعبد السّلام بن سعيد سحْنُون الفقيه،
وعبد الواحد بن غِياث،
وقُتَيْبَة بن سعيد،
ومحمد بن خالد بن عبد الله الطّحّان،
ومحمد بن الصَّبّاح الجرجرائيّ،
ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج الرازيّ،
ومحمد بن أبي عَتّاب الأعْيَن،
واللّيْث بن خالد المقريء صاحب الكِسائيّ.

* * *

[وثوب أهل حمص على أبي المغيث]

وفيها وثب أهل حمص على أبي المغيث الرافقيّ(1) متولّي البلد، وأخرجوه منها، وقتلوا جماعةً من أصحابه، فسار إليهم الأمير محمد بن عَبْدَوَيْه، ففتك بهم، وفعل بهم العجائب(2).

[الصَّيحة في خلاط]

وفيها سمع أهل خِلاط صيحة عظيمة من جوّ السّماء، فمات منها خلْق(3).

[وقوع البَرَد بالعراق]

وفيها وقع بَرَد بالعراق كَبَيْض الدَّجاج(4).

[وقوع خسْف بالمغرب]

ويُقال ـ والله أعلم ـ إنّ فيها خُسِف بالمغرب بثلاث عشرة قرية، ولم يَنْجُ من أهلها، إلّا نيّفٌ وأربعون رجلًا، فأتَوْا القيروان، فمنعوهم من الدخول، وقالوا: أنتم مسخوطٌ عليكم، فبنَوْا لهم خارج البلد(5).

---

(1) هو: موسى بن إبراهيم. (تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩٠).

(2) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩٠، تاريخ الطبري ٩/١٩٧، الكامل في التاريخ ٧/٧٣، البداية والنهاية ١٠/٣١٩، النجوم الزاهرة ٢/٣٠١.

(3) نهاية الأرب ٢٢/٢٨٧، تاريخ الخلفاء ٣٤٨، النجوم الزاهرة ٢/٣٠١.

(4) المنتظم (مخطوطة دار الكتب المصرية)، قسم ٢، ورقة ١٥٢، تاريخ الخلفاء ٣٤٨.

(5) المنتظم، قسم ٢، ورقة ١٥٢، النجوم الزاهرة ٢/٣٠١.

رجال هذه الطبقة على المعجم

ـ حرف الألف ـ

١ ـ أحمد بن إبراهيم بن خالد[١] ـ د. ـ
أبو عليّ المَوْصِليّ نزيل بغداد.

عن: إبراهيم بنِ سعد، وأبي إسماعيل المؤدّب، وإبراهيم بن سليمان، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وحمّاد بن زيد، وأبي الأحْوَص، وشَرِيك، ومحمد بن ثابت العبْديّ، وأبي عَوَانة، وطائفة.

وعنه: (د)[٢]. فَرْد حديث، وابن أبي الدُّنيا، وأحمد بن الحسن الصُّوفيّ، وأبو يَعْلَى، ومُطَيَّن، والبَغَويّ، وموسى بن هارون، وطائفة.

وثّقه ابن مَعِين، فقال في رواية عبدالله بن أحمد: ليس به بأس[٣].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم بن خالد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٦٠، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/رقم ٣٣٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبدالله ٢/ رقم ٣٨٦٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٨، ٣٠٠، والجرح والتعديل ٢/٣٩ رقم ١، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين و ٧١ رقم ٩٣، وتاريخ بغداد ٤/٥ رقم ١٥٨٤ والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٧ رقم ١، وتهذيب الكمال ١/٢٤٥ ـ ٢٤٧ رقم ١، والكاشف ١/١١ رقم ١، وسير أعلام النبلاء ١١/٣٥، ٣٦ رقم ١٥، وتهذيب التهذيب ١/٩ رقم ١، وتقريب التهذيب ١/٩ رقم ١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣.

(٢) رمز لأبي داوود صاحب السُنَن.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/٦٠٣ رقم ٣٨٦٧، الجرح والتعديل ٢/٣٩، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٧١ رقم ٩٣، تاريخ بغداد ٤/٥، وقال ابن محرز: «وسمعت يحيى بن معين وسألته عن أحمد بن إبراهيم الموصلي، قلت له: تعرفه؟ قال: نعم. قلت: كيف هو؟ قال: ليس به بأس. قلت: عنده عن حمّاد بن زيد كتاب صلح؟ قال: كان أخوه الكاتب وليس به بأس». (معرفة =

أبو يَعْلَى: ثنا أحمد بن إبراهيم المَوْصِليّ ثنا صالح بن عمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قال للمدينة يَثْرِب، فلْيَسْتَغفِر الله»[1].

تفرَّد به يزيد[2]، وهو ليِّن، وصالح ثقة.

وقال موسى بن هارون: مات في ثامن ربيع الأول سنة ستٍّ وثلاثين[3].

● ـ أحمد بن أبي أحمد الجَرْجَرائيّ.

أبو محمد.

سيأتي[4].

٢ ـ أحمد بن أسد بن عاصم[5].

= الرجال ١/٩١ رقم ٣٣٩).

(١) أخرجه أحمد في «المسند» ٤/٢٨٥، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٣٠٠ وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجاله ثقات.

(٢) «سير أعلام النبلاء» ١١/٣٦ للمؤلّف: «تفرّد به صالح».

(٣) أما أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي فقد أرّخ وفاته بسنة خمس وثلاثين ومائتين، وذلك في كتاب «طبقات العلماء من أهل الموصل»، وقال: كان سكن ببغداد، ظاهر الصلاح والفضل، كثير الحديث..

وذكر ابن عساكر القولين في وفاته. (المعجم المشتمل ٣٧ رقم ١)، وقال الخطيب البغداديّ: «وهِم أبو زكريّا في ذِكر وفاته، وقد أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أخبرنا محمد بن المظفر. قال: قال عبدالله بن محمد البغوي: مات أحمد بن إبراهيم الموصلي في ربيع الآخر سنة ستٍّ وثلاثين وكتبت عنه، وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا محمد بن عمر بن غالب، حدّثنا موسى بن هارون قال: مات أحمد بن إبراهيم الموصلي ببغداد ليلة السبت لثمانٍ مَضَيْن من ربيع الأول سنة ستٍّ وثلاثين، وشهدت جنازته، وكان أبيض الرأس واللحية» (تاريخ بغداد ٤/٦).

وقد جاء في «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٧/٣٦٠) أنه توفي سنة ٢٣٦ هـ. أيضاً. ومن المعروف أن «ابن سعد» توفي سنة ٢٣٠ هـ. أي قبل صاحب هذه الترجمة بنحو ستّ سنوات، فيكون الذي ورّخه هو ناسخ «الطبقات» الذي زاد على تراجم ابن سعد، وعلى هذا، فكل التراجم التي ستأتي في هذا الجزء، وفيها إشارة إلى «طبقات ابن سعد» فهي من زوائد الناسخ، وليس من وضع ابن سعدّ، فاقتضى التنويه.

(٤) في هذا الجزء، برقم (٢٨).

(٥) أنظر عن (أحمد بن أسد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤١٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٥ رقم ١٥٠١، والكنى =

أبو عاصم البَجَليّ الكوفيّ. سِبْط مالك بن مِغْوَل.
سمع: أبا الأَحْوَص سَلاّم بن سُلَيْم.
وعنه: محمد بن صالح بن ذَرِيح، وغيره.
وثّقه ابن حِبّان[1].

٣ ـ أحمد بن أيّوب بن راشد[2].
أبو الحَسَن الضَّبّيّ البصْريّ.

عن: مَسْلَمَة بن عَلْقَمة، وعبد الوارث بن سعيد، ومحمد بن أبي عَدِيّ. وكان ثقة[3].

روى عنه: البخاريّ في كتاب «الأدب»[4] له، وأبو زُرْعة، وأبو يَعْلَى، وغيرهم.

٤ ـ أحمد بن بحر العسكريّ[5].
عسكر مُكْرَم.
عن: عَبْثَر بن القاسم، وعمر بن عُبَيْد، وعليّ بن مُسْهِر.

= والأسماء لمسلم، ورقة ٨١، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٣٦٨، وتاريخ الطبري ٨/٨٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢١، والجرح والتعديل ٢/٤١، ٤٢ رقم ١٢، والثقات لابن حبّان ٨/١٩، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/٤٣١، ٤٣٢.

(١) لمجرّد ذِكره في كتابه «الثقات» ٨/١٩، ٢٠، وقال: «وكان قديم الموت». وفي «طبقات ابن سعد» ٦/٤١٣: «مات بالكوفة في صفر سنة تسع وعشرين ومائتين في خلافة هارون الواثق بالله»، وبها أرّخه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/٤٣٢.

(٢) أنظر عن (أحمد بن أيوب) في:
الأدب المفرد للبخاري، رقم ٥١٦، والجرح والتعديل ٢/٤٠ رقم ٧، والثقات لابن حبّان ٨/١٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٢٦٠، ٧٠، رقم ١٢، وتهذيب التهذيب ١/١٧ رقم ١٣، وتقريب التهذيب ١/١١ رقم ١٢.

(٣) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أغْرَب».

(٤) روى البخاري عنه قال: حدّثنا أحمد بن أيوب قال: حدّثنا شبابة قال: حدّثني المغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر قال: دخل النبيّ ﷺ على أمّ السائب وهي تزفزف، فقال: «ما لَكِ»؟ قالت: الحُمَّى، أخزاها الله، فقال النبيّ ﷺ: «مَهْ، لا تَسُبّيها، فإنّها تُذْهِب خطايا المؤمن، كما يُذْهِب الكيرُ خبثَ الحديد».

(٥) أنظر عن (أحمد بن بحر العسكري) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٢ رقم ١٥، وميزان الاعتدال ١/٨٤ رقم ٣٠٤.

وعنه: إسماعيل بن إسحاق الكوفيّ، وعليّ بن الحسن الهِسِنْجانيّ.
قال أبو حاتم(١): حديثه صحيح ولا أعرفه.

٥ ـ أحمد بن جعفر بن ميسرة(٢).
أبو معشر الهَرَويّ الفقيه.
عن: هُشَيْم، وحفص بن غِياث.
تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين.

٦ ـ أحمد بن جوّاس(٣) ـ م. د. ـ
أبو عاصم الحنفيّ الكوفيّ.

عن: جرير بن عبد الحميد، وأبي الأحوص سلّام بن سُلَيْم، وعُبَيْد الله الأشجعيّ، وابن المبارك، وابن عُيَيْنَة، وأبي هُرَيرة ـ المُكَتِّب(٤) ـ حُباب.

وعنه: م. د.، وإبراهيم بن أبي بكر بن شَيْبَة، والحسن بن سُفْيان، والحسن بن عليّ المَعْمرِيّ، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح، ومُطَيَّن، وغيرهم.
مات في ثالث المحرَّم سنة ثمانٍ وثلاثين(٥).

* * *

ولهم شيخ آخر:

---

(١) عبارة ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه وعرضت عليه حديثه، فقال: حديث صحيح، وهو لا يعرفه». (الجرح والتعديل).
(٢) لم أجد لأحمد بن جعفر بن ميسرة ترجمة في المصادر المتوفّرة تحت يدي.
(٣) أنظر عن (أحمد بن جوّاس) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨١، والجرح والتعديل ٢/ ٤٤، ٤٥ رقم ٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٢ رقم ٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٤ رقم ٣٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤١ رقم ١٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٢١، والكاشف ١/ ١٤، ١٥ رقم ١٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٧، ٣٨ رقم ١٧، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٤ رقم ٢٧٩٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢ رقم ٢٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤، ٥.
(٤) في الأصل: «وأبي هرير الكتب» والتحرير من «تهذيب الكمال» ١/ ٢٨٥.
(٥) ورّخه ابن عساكر في «المعجم المشتمل» ٤١ رقم ١٦، وقال ابن أبي حاتم: روى عنه محمد بن مسلم وأحسن الثناء عليه. (الجرح والتعديل ٢/ ٤٥) وذكره ابن حبّان في «الثقات».

● ـ **أحمد بن جوّاس الأَسْتُوائيّ**[1]،

نيسابوريّ من طبقة مسلم.

٧ ـ **أحمد بن حاتم**[2].

أبو نصر النَّحْويّ، صاحب الأصمعيّ.

أخذ عنه: ثعلب، وإبراهيم الحربيّ.

وصنّف في اللُّغة كتاب «الشّجر»، وكتاب «الخيل»، وغير ذلك.

وكان مُوَثَّقاً مُصَدَّقاً.

تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين[3].

٨ ـ **أحمد بن حاتم البغداديّ**[4].

عن: شُعيب بن حرب، ويحيى بن يَمَان.

وعنه: محمد بن عَوْف الحمصيّ، ومحمد بن أيّوب البَجَليّ[5].

أورده ابن أبي حاتم.

٩ ـ **أحمد بن حاجّ بن قاسم بن قُطْبة**[6].

أبو عبد الله العامري النَّيْسابوريّ الفقيه صاحب محمد بن الحَسَن.

سمع: ابن المبارك، وابن عُيَيْنَة، ووَكِيعاً.

---

(١) أنظر عن (الأستوائي) في: تهذيب الكمال ١/٢٨٦ رقم ٢٢.

(٢) أنظر عن (أحمد بن حاتم) في:
تاريخ الطبري ٩/١٤٥، وتاريخ بغداد ٤/١١٤ رقم ١٧٧٥، والكامل في التاريخ ٧/٢٦، والبداية والنهاية ١٠/٣٠٧، والوافي بالوفيات ٦/٢٩٥ رقم ٢٧٩٥، والفهرست لابن النديم ٨٣، وطبقات الزبيدي ١٩٧، وإنباه الرواة ١/٣٦، ومعجم الأدباء ٢/٢٨٣، وبغية الوعاة ١/٣٠١ رقم ٥٥٤.

(٣) ورّخه الزبيدي في طبقات اللغويين والنُحاة ١٩٨، وغيره. وحُكي عن الأصمعيّ أنه كان يقول: ليس يصدُق عليّ أحد إلّا أبو نصر. (تاريخ بغداد ٤/١١٤).

(٤) أنظر عن (أحمد بن حاتم البغدادي) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٨ رقم ٣٨.

(٥) وهو قال: كتبت عنه في طريق مكة. (الجرح والتعديل).

(٦) لم أجد لأحمد بن حاجّ ترجمة في المصادر التي لديّ، والأغلب أن المؤلّف ـ رحمه الله ـ ينقل من كتاب «تاريخ نيسابور» للحاكم النيسابوري، الذي لم يصلنا.

وكان رئيساً جليلاً.

روى عنه: أحمد بن نصر اللّبّاد، ومحمد بن ياسين بن النَّضْر، وجماعة.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وثلاثين.

١٠ ـ أحمد بن حرب بن فيروز[١].

الإمام أبو عبد الله النَّيْسابوريّ الزّاهد،

أحد الفقهاء العابدين.

رحل وسمع من: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ومحمد بن عُبَيْد، وأبي داوود الطَّيالِسيّ، وأبي أُسامة، وابن أبي فُدَيْك، وأبي عامر النَّقديّ، وحفص بن عبد الرحمن، وعبد الوهّاب الخفّاف، وعبد الله بن الوليد العُرَنيّ، وعامر بن خُداج، وطبقتهم.

روى عنه: أبو الأزهر، وسهل بن عمّار، ومحمد بن شاذان، والعبّاس بن حمزة، وإبراهيم بن محمد بن سُفْيان، وإبراهيم بن إسحاق الأنماطيّ، وأحمد بن نصر اللّبّاد، وإسماعيل بن قُتَيْبَة، وزكريّا بن دَلُّوَيْه، وخلْق سواهم.

قال زكريّا بن دَلُّوَيْه: كان أحمد بن حرب إذا جلس بين يدي الحَجَّام ليحْفي شارِبَه يُسبِّح، فيقول له الحَجّام: اسكُتْ ساعةً. فيقول: إعمَلْ أنت عملَك. ورُبَّما قطع شفته وهو لا يعلم.

قال الحاكم: ثنا أبو العبّاس عبد الله بن أحمد الصُّوفيّ: حدّثني أبو عَمْرو محمد بن يحيى قال: مرّ أحمد بن حرب بصبيانٍ يلعبون، فقال أحدهم: أَمْسِكوا، فإنّ هذا أحمد بن حرب الذي لا ينام اللّيل.

قال: فقبض على لحيته وقال: الصّبيان يهابونكَ بأنّك لا تنام اللّيل، وأنتَ تنام.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن حرب) في:
تاريخ الطبري ٤/٢٠٥، وتاريخ بغداد ٤/١١٨ رقم ١٧٨٥، ودول الإسلام ١/١٤٢، وميزان الاعتدال ١/٨٩ رقم ٣٢٩، والمغني في الضعفاء ١/٣٦ رقم ٢٦٠، والعبر ١/٤١٦، وسير أعلام النبلاء ١١/٣٢ ـ ٣٥ رقم ١٤، ولسان الميزان ١/١٤٩، ١٥٠، وشذرات الذهب ٢/٨٠.

قال: فأحيا اللّيل بعد ذلك حتّى مات.

وقال زكريّا بن حرب: كان أخي أحمد ابتدأ في الصّوم وهو في الكُتّاب. فلمّا راهَقَ حجّ مع أخيه الحسين، وأقاما بالكوفة لطلب العِلم، وببغداد والبصرة، ثم قدِم، فأقبل على العبادة لا يفتر، وأخذ في المواعِظ والذِّكْر، وحثّ على العبادة، وأقبل النّاس على مجلسه، وألّف كتاب «الأربعين»، وكتاب «عيال الله»، وكتاب «الزُّهْد» وكتاب «الدُّعاء». وكتاب «الحكمة»، وكتاب «المَنَاسِك»، وكتاب «التَّكسُّب».

ورغِب النّاسُ في سماعها: فلمّا ماتت أمُّه سنة عشرين ومائتين عاد إلى الحجّ والغزْو، وخرج إلى التُّرْك، وفتح فتحاً عظيماً، فحسده عليه أصحاب الرِّباط، وسَعَوا فيه إلى عبد الله بن طاهر. فأُدْخِل عليه، فلم يأذن له في الجلوس وقال: تخرج وتجمع إلى نفسك هذا الجمْع، وتخالف أعوان السلطان.

ثم علم ابن طاهر صِدقَه فتركه، فخرج إلى مكّة وجاوَرَ.

وعن أحمد بن حرب قال: قال ابن المبارك: أربعة، منها ثلاثة مَجَازٌ، وواحد حقيقة: عُمرنا في الدُّنيا، ومُكثنا في القبور، ووقوفنا في الحَشْر، ومُنْصَرَفُنا إلى الأبد، فهو الحقيقة، وما قبله مَجَاز.

وأحمد بن حرب تنحله الكرّاميّة وتخضع له(١)، لأنّه شيخ ابن كرّام.

وعن يحيى بن يحيى النَّيْسابوريّ قال: إن لم يكن أحمد بن حرب من الأبدال فلا أدري مَن هم(٢).

وقال محمد بن الفضل البخاريّ: سمعت نصر بن محمود البلْخيّ يقول: قال أحمد بن حرب: عبدتُ الله خمسين سنة، فما وجدت حلاوة العبادة حتّى تركت ثلاثة أشياء:

تركت رضى النّاس حتّى قدرتُ أن أتكلّم بالحقّ.

---

(١) تاريخ بغداد ١١٨/٤.

(٢) تاريخ بغداد ١١٩/٤.

وتركت صُحْبة الفاسقين حتّى وجدت صُحبة الصّالحين.
وتركت حلاوة الدّنيا حتّى وجدتُ حلاوة الأخرى[1].

وقال محمد بن عبد الله بن موسى السَّعْديّ: كنّا في مجلس أحمد بن حرب لما قدِم بُخارى، فاجتمع عليه العامَّةُ من أهل المدينة والقُرى، فقالوا كلّهم: يا أبا عبد الله، أُدْعُ لنا، فإنّ زَرْعَنا وأرضَنا لم ينبت منذ عامين، أو قال: عام.

فرفع يديه ودعا، فما فرِغ حتّى طلعت سَحَابة، وكانت الشمس طالعةً، فمُطِرْنا مطراً لم نر مثله، فجئنا مشمِّرين أثوابنا من شدّة المطر، حتّى نبت الزَّرْع.

قلت: ساق الحاكم[2] ترجمته في عدّة أوراق.

وقال محمد بن عليّ المَرْوَزِيّ: روى أشياء كثيرة لا أُصول لها[3].

قال زكريّا بن دَلُّوَيه، وغيره: تُوُفّي سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين[4]، وله ثمان وخمسون سنة.

١١ ـ أحمد بن حمّاد الذُّهَليّ الخُراسانيّ المَرْوَزِيّ[5].

الأمير.

عن: ابن المبارك، والحسين بن واقد.

وعمِّر دهراً.

روى عنه: ابنه الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد، ومحمد بن عَبْدة المَرْوَزِيّ، وغيرهما.

تُوُفّي أيضاً سنة أربعٍ وثلاثين.

---

(١) هكذا، والصحيح «الآخرة».
(٢) هو الحاكم النيسابوري، في «تاريخ نيسابور» الذي لم يصلنا.
(٣) تاريخ بغداد ٤/١١٩.
(٤) تاريخ بغداد ٤/١١٩.
(٥) لم أجد لأحمد بن حمّاد الذُهلي ترجمة في المصادر المتوفّرة لديّ.

١٢ ـ أحمد بن حمّاد الواسطيّ الخزّاز[١].

عن: خالد الطّحّان.

وعنه: أسلم بن سهل في تاريخه وقال: مات سنة اثنتين وثلاثين.

١٣ ـ أحمد بن خَضْرَوَيْه البَلْخيّ الزّاهد[٢].

أبو حامد؛ من كبار المشايخ بخُراسان.

صحِب: حاتماًالأصمّ، وأبا يزيد البِسْطاميّ.

قال السُّلَميّ في «تاريخ الصُّوفيَّة»:[٣] أحمد بن خَضْرَوَيْه من جِلّة مشايخ خُراسان، سألَتْه امرأتُه أن يحملها إلى أبي يزيد، وتُبْرئه من مَهْرها، ففَعل. فلمّا قعدت بين يديه كشفت عن وجهها، وكانت مُوسرة، فأنفقت مالها عليهما. فلمّا أراد أن يرجع قال لأبي يزيد: أوْصِني.

قال: ارجع فتعلّم الفُتُوَّة من إمرأتك.

وبَلَغَني عن أبي يزيد أنّه كان يقول: أحمد بن خَضْرَوَيْه أستاذنا.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن حمّاد) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٨٥.

(٢) أنظر عن (أحمد بن حضرويه) في.
طبقات الصوفيه للسلمي ١٠٦/٣ رقم ١٣، وحلية الأولياء ٤٢/١٠، ٤٣ رقم ٤٥٩ (أحمد بن الخضر)، والرسالة القشيرية ٢١، والأذكياء لابن الجوزي ٣٧، ٣٩٨، وصفة الصفوة، له ١٦٣/٤ ـ ١٦٥ رقم ٧٠٥، وسير أعلام النبلاء ٤٨٧/١١ ـ ٤٨٩ رقم ١٢٩، والوافي بالوفيات ٣٧٣/٦ رقم ٢٨٧٤، ونفحات الأنس ٣٩، وكشف المحجوب ٣٣٨، ونتائج الأفكار القدسية ١٢٤/١، وجامع كرامات الأولياء ٢٩٠/٢، وطبقات المناوي ١٢٤/١.
وقد أضاف محقق «سير أعلام النبلاء» السيد صالح السمر، بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط (٤٨٧/١١) (بالحاشية) كتاب «تاريخ بغداد» إلى مصادر ترجمة «أحمد بن خضرويه»، وكذلك فعل السيد نور الدين شريبه في «طبقات الأولياء» لابن الملقّن (٣٧ بالحاشية)، فوهما بذلك، لأن الذي في «تاريخ بغداد» (١٣٧/٤، ١٣٨) هو: أحمد بن الخضر بن محمد بن أبي عمرو، أبو العباس المروزي قدم بغداد وحدّث بها عن محمد بن عبدة المروزي، روى عنه سعيد بن أحمد بن العراد، وأبو بكر النقاش المقرىء، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهم. روايات أحمد بن الخضر هذا عند أهل خراسان كثيرة منتشرة. مات في سنة خمس عشرة وثلاثمائة».
وبين وفاة «أحمد بن حضرويه» صاحب الترجمة، و«أحمد بن الخضر المروزي» الذي في تاريخ بغداد نحو ٧٥ سنة، فليراجع ويُحرّر.

(٣) القول ليس في «طبقات الصوفية» للسلمي، والخبر قاله أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٤٢/١٠.

ويُقال: إنّ أحمد بن خَضْرَوَيْه لُقِيَّه إبراهيم بن أدهم ولَقِيَه.

قلت: هذا بعيد.

ثم قال السُّلَميّ: سمعت منصور بن عبد الله: سمعت محمد بن حامد يقول: كنت جالساً عند ابن خَضْرَوَيْه وهو في النَّزْع، فسأله رجل عن مسألةٍ، فقال: يا بُنيّ، باباً كنتُ أدقُّه منذ خمسٍ وتسعين سنة يُفتح السّاعة، لا أدري أيفتح بالسّعادة أمْ بالشّقاء، فأنّى لي أوان الجواب[1].

وكان عليه سبعمائة دينار دَيْناً، فوفاها إنسانٌ عنه[2].

وكان أبو حفص النَّيْسابوريّ يقول: ما رأيت أكبر همّة ولا أصدق حالاً من أحمد بن خَضْرَوَيْه. وكان له قدم في التَّوَكُّل[3].

وبَلَغَنَا عنه أنّه قال: القلوب جوّالة، فإمّا أن تجول حول العرش، وإمّا أن تجول حول الحُشّ[4].

قيل: إنّ أحمد بن خَضْرَوَيْه مات سنة أربعين ومائتين[5].

١٤ ـ أحمد بن أبي دُؤآد بن حَرِيز[6].

---

(١) حلية الأولياء ١٠/٤٢، صفة الصفوة ٤/١٦٤، الرسالة القشيرية ٢١، طبقات الأولياء ٣٨، نتائج الأفكار ١/١٢٤.

(٢) حلية الأولياء ١٠/٤٢، صفة الصفوة ٤/١٦٤، طبقات الأولياء ٣٩، طبقات المناوي ١/١٢٤، نتائج الأفكار ١/١٢٤.

(٣) طبقات الصوفية للسلمي ١٠٣، صفة الصفوة ٤/١٦٤.

(٤) طبقات الصوفية للسلمي ١٠٤ (رقم ٢)، صفة الصفوة ٤/١٦٤.

(٥) بها أرّخه السلمي في «طبقات الصوفية» ١٠٣، وغيره.

(٦) أنظر عن (أحمد بن أبي دؤآد القاضي) في:
المعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢٠٣، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٣٨، وبغداد لابن طيفور ٣٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٦٦، ٤٤٧، ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٩، وفتوح البلدان للبلاذري ١٧١، وتاريخ الطبري ٨/٦٤٩ و٩/٢١، ٥٣، ٦٩، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٠٣٥، ١٣٧ ـ ١٣٩، ١٤٢، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٣، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٧، ٢٣١، ٢٧١، ومروج الذهب ٢٧٣٤، ٢٧٨٩، ٢٧٩٠، ٢٨٣٠، ٢٨٣٢، ٢٨٨٣، ٢٨٣٦، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٨٩٨ ـ ٢٩٠٤، ٣١٣٣ ـ ٦١٣٦، والتنبيه والإشراف ٣١٣، والأغاني ٢٠/٢٥٢ و٢٢/٥٦، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٣، ٢١٠، ٢١٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٩٩، ٢١٧، ٣٦١، ٣٩٣ و٢/٣٢، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٧٥، ٢٢٣، ٢٦١، ٢٩٥ و٤/١٧، ٨٩. والعيون والحدائق ٣/٣٩٥، ٤١٠، وتصحيفات المحدّثين=

القاضي أبو عبد الله الأياديّ البصْريّ ثم البغداديّ.
واســم أبيه: الفَرَج.

ولّي القضاء للمعتصم وللواثق، وكان مصرِّحاً بمذهب الجَهْميّة، داعيةً إلى القــول بخلْق القرآن. وكـان موصـوفاً بـالجُود والسَّخـاء، وحُسْن الخُلُق، وغزارة الأدب[1].

قال الصُّوليّ: كان يُقال: أكرم من كان في دولة بني العبّاس البـرامكة، ثمّ ابن أبي دُؤآد، لولا ما وضَع به نفسـه من محبّة المِحْنـة لاجتمعت الألْسُنُ عليه، ولم يُضَفْ إلى كَرَمه كَرَمُ أحدٍ[2].

وُلد ابن أبي دُؤآد سنة ستّين ومائة بالبصرة[3].

قـال حَرِيـز بن أحمد بن أبي دُؤآد قـال: كـان أبي إذا صلّى رفـع يـده إلى السّماء وخاطب ربّه فقال:

مــا أنت بــالسَّبب الضَّعيفِ وإنّـمـا نُــجْــح الأمــورِ بـقُــوَّة الأسـبــابِ

= للعسكـري ٢٢٠، والعقـد الفـريـد ١/٨٥، ٢٧٠ و٢/١٤٥، ١٤٦، ١٥٨، ٤٦٥ و٣/١٩٤ و٤/٥٠، ٥٥ و٦/٥، ونشـوار المحـاضـرة ٦/١٤٦ و٧/١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٤٣ ـ ٢٤٧، وتجـارب الأمـم ٦/٤٧٩، ٤٩٤، ٥٢٠، ٥٢٣، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٤٧، والبدء والتاريخ ٦/١٢١، والمحاسن والمساويء ١٦٠، ١٦٩، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٩، ٤١٨، ٤٣٩، وربيـع الأبـرار ٢/٨٥٢ و٣/٦٦٦ و٤/١١، ١١٧، ١١٩، ١٢٨، ٢٥٣، ٣٢٢، والهفـوات النادرة ٣٦٣، ٣٦٤، وغـرر الخصـائص ٣٧٩، وتـاريخ بغداد ٤/١٤١ ـ ١٥٦ رقم ١٨٢٥، وثمـار القلوب ٣٣، ٢٠٦، ٣٦٥، وزهـر الآداب ٦٩٨، وأمالي المرتضى ١/١٩٥ ـ ١٩٧، ٣٠٠، ٣٠٢، ٤٨٧، والإكمال لابن ماكولا ٣/٣٣٦، وتـاريخ حلب للعظيمي ٢٥٥ ـ ٢٥٧، والإنبـاء في تـاريخ الخلفـاء ١٢/١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١٠، ١١٣، ١١٥، ١١٨، ١٢٣، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٥، ١٠٤، ١٣١، ١٤٨، ١٩٠، ١٩١، ٢٣٨، ٢٧٥، ٣٠٨، ٣٤٥، ٤١٩، والفهـرست لابن النـديم ٢١٢، والأذكيـاء لابن الجـوزي ٧٠، والكامـل في التاريـخ ٧/٧٥، وخـلاصة الـذهب المسبـوك ٢٢٢، ٢٢٣، ودول الإسـلام ١/١٣٩، ١٤٤، ١٤٦، وسيـر أعـلام النبـلاء ١١/١٦٩ ـ ١٧١ رقم ٧١، والعبـر ١/٤٣١، وميـزان الاعتـدال ١/٦٧ رقم ٣٧٤، والمغني في الضعفـاء ١/٣٩ رقم ٢٨٦، ومـراة الجنان ٢/١٢٢ ـ ١٢٩، والبداية والنهاية ١٠/٣١٩ ـ ٣٢٢، والوافي بالوفيـات ٧/٢٨١ ـ ٢٨٥، والمستـطرف ١/١٠٤، ١١٧، ١٦٢، ٢٢٤، ولسـان الميـزان ١/١٧١، والنجـوم الـزاهـرة ٢/٣٠٢، وتاريخ الخلفاء ٣٦١، وشذرات الذهب ٢/٩٣.

(١) تاريخ بغداد ٤/١٤٢، الإكمال ٣/٣٣٦.
(٢) تاريخ بغداد ٤٢/١٤٢.
(٣) تاريخ بغداد ٤/١٤٢.

فـاليـومَ حـاجَتُنَـا إليـك، وإنّمـا	يُدْعَى الطّبيب لساعـةِ[1] الأَوْصـابِ[2]

وقال أبو العَيْناء: كان أحمد بن أبي دُؤآد شاعراً مُجيداً، فصيحاً، بليغاً[3]، ما رأيت رئيساً أفصح منه.

وقال فيه بعض الشعراء:

لـقـد أنْسَـتْ مساويءُ كـلِّ دَهْـر	مَـحَـاسـنَ أحـمـد بـن أبـي دُؤآد
ومـا سـافـرتُ فـي الآفـاق إلاّ	ومـن جَـدْوَاك راحِـلتـي وزادي
يُـقـيـمُ[4] الـظَّنُّ عـنـدك والأمـانـي	وإنْ قَـلِقـتْ رِكـابـي فـي الـبـلاد[5]

وقـال الصُّوليّ: ثنـا عَوْن بن محمـد الكِنْديّ قـال: لَعَهدي بـالكَرْخ، وإنّ رجلًا لو قـال ابنُ أبي دُؤآد مُسلم لقُتِل في مكـانه. ثم وقـع الحريق في الكَـرْخ، وهـو الذي لم يكن مثله قطّ. كـان الرجـلُ يقوم في صينيّـة شـارع الكَـرْخ فيـرى السُّفن في دِجلة. فكلَّم ابن أبي دُؤآد المعتصمَ في النّاس وقال: يا أمير المؤمنين رعيّتك في بلد آبائـك ودار مُلْكهم، نزل بهم هـذا الأمر، فـاعطِفْ عليهم بشيء يُفَرَّقُ فيهم يُمسك أرماقهم ويبنون به ما آنهَدم.

فلم يـزل ينازلـه حتّى أطلق له خمسـة آلاف ألف درهم، وقـال: يـا أميـر المؤمنين إنْ فرّقها عليهم غيري خفت أن لا يقسّم بالسَّوِيّة.

قال: ذاك إليك.

فقسّمها على مقادير ما ذهبَ منهم، وغرِم من ماله جُملة.

قال عون: فلَعَهْـدي بالكَـرْخ بعد ذلـك، وإنّ إنسانـاً لو قـال: زرُّ ابن أبي دُؤآد وسِخ لقُتِل[6].

وقـال ابن دُرَيْد: أنـا الحسن بن الخضِـر قـال: كـان ابن أبي دُؤآد مؤآلفـاً لأهل الأدب من أيّ بلد كانـوا. وكان قـد ضمّ إليه جمـاعة يمـوّنهم، فلمّا مـات

---

(١) في وفيات الأعيان: «الشدة».

(٢) البيتان في: تاريخ بغداد ٤/١٤٣، ووفيات الأعيان ١/٨٧، والبداية والنهاية ١٠/٣٢٠.

(٣) تاريخ بغداد ٤/١٤٣.

(٤) في تاريخ بغداد: «مقيم».

(٥) تاريخ بغداد ٤/١٤٥.

(٦) تاريخ بغداد ٤/١٤٩.

اجتمع ببابه جماعة منهم، فقالوا: يُدفن مَن كان على ساقِه الكرم وتاريخ **الأدب** ولا نتكلّم فيه؟ إنّ هذا لَوَهْنٌ وتقصير. فلمّا طلع سريره قام **ثلاثة منهم، فقال** أحدهم:

اليوم مات نظامُ الفَهْمِ واللَّسَنِ ... ومات مَن كان يُسْتعدى على الزَّمَنِ
وأظلَمَتْ سُبُل الآداب إذ حُجِبَتْ ... شمسُ المكارم[1] في غيمٍ من الكفنِ

وقال الثّاني:

ترك المنابرَ والسّريرَ تَوَاضُعاً ... وله منابر لو يشاء وسريرُ
ولِغَيره يُجْبَى الخَراجُ وإنّما ... تُجْبَى إليه مَحامدٌ وأجورُ

وقال الثّالث:

وليس نسيمَ[2] المِسْك ريحَ حَنُوطه ... ولكنّه ذاك الثّناء المخلَّفُ
وليس هريرَ النَّعْش ما تسمعونه ... ولكنّها أصلاب قوم تُقَصَّفُ[3]

قال أبو رَوْق الهِزّانيّ: حكى لي ابنُ ثعلبة الحنفيّ عن أحمد بن المعذَّل أنّ ابن أبي دُؤاد كتب إلى رجلٍ من أهل المدينة: إنْ تابعتَ أميرَ المؤمنين في مقالته استوجبتَ حُسن المكافأة.

فكتب إليه: عَصَمَنا الله وإيّاك من الفتنة. الكلام في القرآن بدعة يشترك فيها السّائل والمجيب. تعاطى السّائل ما ليس له، وتكلَّف المجيب ما ليس عليه. ولا نعلم خالقاً إلّا الله، وما سواه مخلوق إلّا القرآن، فإنّه كلام الله[4].

وعن المهتدي بالله محمد بن الواثق قال: كان أبي إذا أراد أن يقتل رجلاً أحضَرنا ذلك المجلس. فأُتيَ بشيخٍ مخضوبٍ مقيَّد، فقال أبي: إئذنوا لابن أبي دُؤاد وأصحابه. فأُدخِل الشيخ، فقال: السّلامُ عليك يا أمير المؤمنين.

فقال له: لا سلّم الله عليك.

قال: بئس ما أدّبك مؤدّبك.

قلت: في رُواتها غير مجهول.

---

(١) في تاريخ بغداد: «شمس المعارف».

(٢) في وفيات الأعيان، والوافي بالوفيات: «فتيق المسك».

(٣) تاريخ بغداد ٤/١٥٠، ١٥١، وفيات الأعيان ١/٩٠، الوافي بالوفيات ٧/٢٨٤، النجوم الزاهرة ٢/٢٠٣.

(٤) تاريخ بغداد ٤/١٥١.

فقال له ابن أبي دُؤآد: يا شيخ ما تقول في القرآن؟.
فقال: لم تُنْصِفْني، وليَ السّؤآل.
قال: سَلْ.
قال: ما تقول في القرآن؟
قال: مخلوق.

قال: هذا شيء عَلِمَهُ النبيّ ﷺ ـ وأبو بكر، وعمر، والخلفاء الراشدون، أم شيء لم يعلموه؟

فقال ـ يعني ابن أبي دُؤآد ـ: شيء لم يعلموه.

فقال: سبحان الله، شيءٌ لم يعلمه رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا الخلفاء الراشدون علمتَه أنتَ.

فخجل ابن أبي دُؤآد فقال: أقِلْني.
قال: أَقَلْتُك. ما تقول في القرآن؟.
قال ابن أبي دُؤآد: مخلوق.
قال: هذا شيء علمه رسول الله ﷺ والخلفاء؟
قال: علموه، ولم يدْعوا النّاسَ إليه.
قال: أفلا وَسِعَكَ ما وسِعَهُم؟

فقام أبي الواثق ودخل خلْوَته، واستلقى على ظهره وهو يقول: هذا شيء لم يعلمه النبي ﷺ، ولا أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان، ولا عليّ، ولم يدْعوا إليه، أفلا وسِعك ما وسِعَهم.

ثم دعا عمّاراً الحاجب، وأمره أن يرفع عنه القيود، ويُعطيه أربعمائة دينار، وسقط من عينيه ابن أبي دُؤآد. ولم يمتحن بعدها أحداً[1].

قال ثعلب: أنشدني أبو الحَجّاج الأعرابيّ:

نَكَسْتَ الدّين يا ابن أبي دُؤآد ... فأصبح من أطاعك في ارتداد
زعمت كلام ربّك كان خَلْقاً ... أما لك عند ربّك من مَعَادِ؟

---

(١) في الأصل «أحد»، والمناظرة في: مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٣٥٠ ـ ٣٥٢، وتاريخ بغداد ٤/١٥١، ١٥٢.

كـلام الله أنـزلـه بـعِـلْمٍ وأنـزلـه عـلى خـيـر الـعـبـادِ
ومَـن أمسى ببـابـكَ مُـستضـيـفـاً كَـمَـنْ حـلّ الـفَـلاةَ بـغـيـر زادِ
لـقـد أظـرفْـتَ يـا ابـن أبـي دُؤاد بـقـولـك: إنّـني رجـلٌ إيـادي[1]

وقال أبو بكر الخلّال في كتاب «السُّنَّة»: ثنا الحَسَن بن أيّوب المخرّميّ قال: قلت لأحمد بن حنبل: ابن أبي دُؤآد؟

قال: كافرٌ بالله العظيم[2].

وقال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي: سمعت بِشْر بن الوليد يقول: استُتِيب ابن أبي دُؤآد من القرآن مخلوق في ليلةٍ ثلاث مرّات، يتوب ثم يرجع.

وقال: حدَّثني محمد بن أبي هارون: نا إسحاق بن إبراهيم بن هانيء قال: حضرتُ العيد مع أبي عبد الله، فإذا بقاصٍّ يقول: على ابن أبي دُؤآد لعنةُ الله، وحشى الله قبره ناراً.

فقال أبو عبد الله: ما أنفعهم للعامّة[3].

وقال خالد بن خِداش: رأيت في المنام كأنّ آتياً أتاني بطَبَق وقال: اقرأه.

فقرأتُ: بسم الله الرحمن الرحيم. ابن أبي دُؤآد يريد أن يمتحن النّاسَ، فمن قال: القرآن كلام الله، كُسي خاتماً من ذَهَب، فَصُّهُ ياقوتة حمراء، وأدخله الله الجنّة وغفر له. ومن قال: القرآن مخلوق، جُعِلت يمينه يمين قرد، فعاش بعد ذلك يوماً أو يومين، ثم يصير إلى النّار[4].

ورأيتُ قائلاً يقول: مُسِخ ابن أبي دُؤآد، ومُسِخ شعيب، وأصاب ابن سَمَاعة فالج، وأصاب آخر الذِّبْحة.

ـ ولم يُسَمَّ[5] ـ هذا منام، صحيح الإسناد. وشُعَيب هو ابن سهل القاضي من الجَهْميّة[6].

---

(١) تاريخ بغداد ٤/١٥٣.
(٢) تاريخ بغداد ٤/١٥٣.
(٣) سير أعلام النبلاء ١١/١٧٠.
(٤) تاريخ بغداد ٤/١٥٤.
(٥) تاريخ بغداد ٤/١٥٤.
(٦) تاريخ بغداد ٤/١٥٥.

وقد رُمي ابن أبي دُؤآد بالفالج وشاخ. فعن أبي الحُسين بن الفضل: سمع عبد العزيز بن يحيى المكّيّ قال: دخلت على أحمد بن أبي دُؤآد وهو مفلوج، فقلت: لم آتِك عائداً، ولكنْ جئت لأحمد الله على أنْ سَجَنَكَ في جِلْدك[1].

وقال الصُّوليّ: نا المغيرة بن محمد المهلَّبيّ قال: مات أبو الوليد محمد بن أحمد بن أبي دُؤآد هو وأبوه منكوبَيْن في ذي الحجّة، سنة تسعٍ وثلاثين، ومات أبوه يوم السّبت لسبْعٍ بقين من المحرَّم سنة أربعين.
قال الصُّوليّ: ودُفِن في داره ببغداد[2].

١٥ ـ أحمد بن أبي رجاء[3].
أبو الوليد الحنفيّ الهَرَويّ.
قال البخاريّ[4]: هو ابن عبد الله بن أيوب.

وقال أبو عبد الله الحاكم: أحمد بن عبد الله بن واقد بن الحارث، وساقَ نَسَبه إلى دول بن حنيفة.

وقال: إمام عصره بَهَراة في الفقه والحديث. طلب مع أحمد بن حنبل، وكتب بانتخابه[5].

قلت: روى عن: ابن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، والنَّضْر بن شُمَيْل، ويحيى بن آدم، وأبي أسامة، وجماعة.

وعنه: خ.، والدّارميّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وحَمْدَوَيْه بن خطّاب البخاريّ مستملي البخاريّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٤/١٥٥.
(٢) تاريخ بغداد ٤/١٥٦.
(٣) أنظر عن (أحمد بن أبي رجاء) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٥ رقم ١٥٠٣، والجرح والتعديل ٢/٥٧ رقم ٨١، والثقات لابن حبّان ٨/٢٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٧، ٣٨ رقم ١٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٠، ١١، رقم ٢٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٤ و٤٩ رقم ٢٨ و٤٥ وتهذيب الكمال ١/٣٦٣ ـ ٣٦٥ رقم ٥٦، وتهذيب التهذيب ١/٤٦، ٤٧ رقم ٧٧، وتقريب التهذيب ١/١٧ رقم ٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧.
(٤) في تاريخه الكبير ٢/٥ رقم ١٥٠٣.
(٥) تهذيب الكمال ١/٣٦٥.

تُوُفّي في نصف جُمَادَى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين[1].

● ـ **أحمد بن سُرَيْج.**

هو أحمد بن عمر.

سيأتي في الطبقة الآتية بعد أبي مُصْعَب الزُّهْريّ.

١٦ ـ أحمد بن سِنان[2].

أبو عبد الله القُشَيريّ النّيسابوريّ الخَزْقنـيّ[3]، وخَزْقَن[4] من قرى نَيْسابور.

سمع: ابن عُيَيْنَة، وأبا معاوية، ووَكِيعاً، وسلْم بن سالم.

وعنه: العبّاس بن حمزة، وأبو يحيى الخفّاف، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثلاثين.

١٧ ـ أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب مسلم[5].

مولى عمر بن عبد العزيز الأمويّ.

أبو الحَسَن الحرّانيّ، والد الحَسَن، وجَدّ المُسنِد أبي شُعيب عبد الله ابن الحَسَن الحرّانيّ.

سمع: زُهير بن معاوية، والحارث بن عُمَير، وعيسى بن يونس، وموسى بن أَعْيَن، وجماعة.

وعنه: د. وخ. ت. ن. بواسطة، وأحمد بن فيل البالِسيّ، وحفيده أبو شُعيب، وصالح بن عليّ النَّوْفليّ، ومحمد بن جَبَلَة الرّافقيّ، ومحمد بن يحيى بن كثير الحرّانيّ، وأبو زُرْعة الرازيّ، وطائفة.

---

(١) أرّخه ابن حبّان في (الثقات ٨/٢٨)، وأرّخه ابن عساكر في (المعجم المشتمل ٤٩ رقم ٤٥)، وقال: زرت قبره بهَراة. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عنه، وكتب عنه أبي على باب إبراهيم بن موسى، وسُئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٢/٥٧ رقم ٨١).

(٢) لم أجد لأحمد بن سنان ترجمة في المصادر المتوفّرة لديّ، وهو من النيسابوريين.

(٣) لم أجد هذه النسبة في: الأنساب لابن السمعاني، ولا اللباب لابن الأثير.

(٤) لم يذكر ياقوت الحموي هذه القرية في (معجم البلدان).

(٥) أنظر عن (أحمد بن عبدالله) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٨، والجرح والتعديل ٢/٥٧ رقم ٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٥، وتهذيب الكمال ١/٣٦٧ ـ ٣٦٩ رقم ٦١، والكاشف ١/٢١ رقم ٤٧، وتهذيب التهذيب ١/٤٧، ٤٨ رقم ٨٠، وتقريب التهذيب ١/١٨ رقم ٦٨.

قال أبو حاتم[1]: صدوق، ثقة.
وقال ابن كثير الحرّانيّ: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثلاثين[2].
وقيل غير ذلك، والأوّل أصحّ[3].

١٨ ـ أحمد بن عبد الله بن قيس بن سلمان بن بُريـدة بن الخُصيب الأسلميّ المَرْوَزِيّ[4].

عن: النّضْر بن شُمَيْل، وعبد الله بن بكر، وشَبَابة.
وعنه: أبو حاتم وقال[5]: صدوق، كتبت عنه بالرِّيّ سنة ثلاثين.

١٩ ـ أحمد بن عبد الصّمد بن عليّ[6].

أبو أيّوب الأنصاريّ الزُّرَقيّ.
حدَّث ببغداد عن: ابن عُيَيْنَة، وعبد الله بن نُمَيْر.
وعنه: الحَسَن بن عليّ المَعْمَريّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وغيرهما[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٥٧ رقم ٨٠.
(٢) وفي ثقات ابن حبّان ٨/١٥: «مات سنة ثلاثين ومائتين».
(٣) وقيل: مات سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: سنة أربعين. وقيل: سنة إحدى وأربعين. (تهذيب الكمال ١/٣٦٩).
(٤) أنظر عن (أحمد بن عبدالله المروزي) في:
الجرح والتعديل ٢/٥٨ رقم ٨٤.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) أنظر عن (أحمد بن عبد الصمد الزُّرقي) في:
تاريخ الطبري ٤/٢٠٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣١ ب، وتاريخ بغداد ٤/٢٧٠، ٢٧١ رقم ٢٠١٦، وميزان الاعتدال ١/١١٧ رقم ٤٥٣، ولسان الميزان ١/٢١٤ رقم ٦٦٣.
(٧) وثّقه الخطيب في (تاريخ بغداد ٤/٢٧٠) وقال: سكن النهروان وحدّث بها إلى حين وفاته. وقال أبو بكر البرقاني: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ قال: أحمد بن عبد الصمد النهرواني مشهور لا بأس به. (تاريخ بغداد ٤/٢٧١).
وذكره ابن حجر في (لسان الميزان ١/٢١٤ رقم ٦٦٣) فقال: «أحمد بن عبد الصمد أبو أيوب الأنصاري الزرقي. روى عن محمد بن إبراهيم بن زياد المصري، ثنا أحمد بالنهروان، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعاً: «ثمن القَيْنة سُحْت، وثمن الكلب سُحْت». فأحمد هذا لا يُعرف، والخبر منكر. انتهى. وفي الثقات لابن حبّان [٨/٣٠]: أحمد بن عبد الصمد بن أيوب النهرواني، يروي عن إسماعيل بن قيس، عن يحيى بن سعيد، ثنا عنه محمد بن إسحاق الثقفي، وغيره، يُعتبر حديثه إذا روى عن الثقات. وأظنّ النهرواني غير صاحب الترجمة. وقد ذكر الدارقطني في العلل أنه وهم في إسناد حديث. مع أنه مشهور لا بأس به، والإسناد المذكور مما رواه عن ابن عيينة، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي بكرة حديث «إن ابني سيّد». والمحفوظ في هذا عن ابن عيينة، عن إسرائيل أبي موسى، عن الحسن =

٢٠ ـ أحمد بن عمّار بن شادي[1].

الوزير أبو العبّاس. وزير المعتصم كان من أهل المذار فانتقل أبوه إلى البصرة زمن الرشيد. وكان أبو العبّاس موصوفاً بالعِفّة والصِّدْق، فاحتاج الفضل بن مروان الوزير إلى من يقوم بأمر ضياع أقطعها المعتصم. فنهض ابن عمّار في ذلك، وبالغ، فطلبه الفضل ونوّه بذِكره، وأخذ يصف عِفّته للمعتصم. فلمّا نكب المعتصم الفضلَ لم تثق نفسه إلى أميرٍ إلّا ابن عمّار، فولّاه العرض عليه، وسمّاه النّاس وزيراً.

وكان جدّه شادي طحّاناً وكذلك هو، فأثرى وكثُر ماله وتقدّم.

قال عَوْن بن محمد: ولّى المعتصم العرْضَ عليه لثقته، ولِما كان يصفه به الفضل، ولم يكن ممّن تصلح له الوزارة ولا مخاطبة الملوك.

قال الصُّوليّ: وثنا أحمد بن إسماعيل قال: عرض أحمد بن عمّار الكُتُب أربعة أشهر، وخُوطب بالوزارة، ونفذت عنه الكُتُب، فورد يوماً كتاب من عبد الله بن طاهر أحبّ المعتصم أن يجيب عنه سرّاً، فدعا ابن عمّار وقال: أجِبْ عنه بحضرتي، فلم يقم بذلك حتّى أحضر بعض الكُتّاب. ولمّا رأى عجْزه همّ بعَزْله[2].

وكان المعتصم يقول لمحمد بن عبد الملك الزّيّات: يا محمد ما أَحْوَج ابن عمّار إلى أن يكون مع عفّته مثل فصاحتك.

قال الصُّوليّ: ثنا محمد بن القاسم قال: كان أحمد بن أبي دُؤآد يحبّ بقاء أمر ابن عمّار عليه، لئلاّ يصير الأمر إلى ابن الزّيّات، فإنّه كان يبغضه.

وقيل إنّ ابن عمّار كان يتصدّق كلّ يوم بمائة دينار، مع ما هو فيه من الأمانة، فنبُل بذلك عند المعتصم أيضاً، وكان كثير الأموال.

= عن أبي بكرة. كذلك أخرجه البخاري».

(١) أنظر عن (أحمد بن عمّار) في:
ثمار القلوب للثعالبي ٢٠٤، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٠، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٥٠، والعيون والحدائق ٣/٤٠٩، ووفيات الأعيان ٥/٩٤، ١٠١، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤١، والوافي بالوفيات ٧/٢٥٥ رقم ٣٢١٥.

(٢) أنظر: وفيات الأعيان ٥/٩٤ و١٠١/

قال الصُّوليّ: ثنا أحمد بن شَهْرَيار، عن أبيه قال: كان ابن عمّار يختم في كلّ ثلاثة أيّام ختمة، فلمّا عُزل عن العَرْض رُسِم له بديوان الأزِمّة، فامتنع، واستأذن في المجاورة سنة، فأذِن المعتصم له، ووصله بعشرة آلاف دينار، ثم أعطاه خمسة وعشرين ألف دينار، ففرّقها بمكّة.

تُوُفّي بالبصرة سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين كهْلاً[1].

٢١ ـ أحمد بن عِمران بن عيسى[2].

المُرِّيّ المَوْصِليّ المقريء.

روى «جامع سُفيان الثَّوْريّ» عن المُعَافَى بن عِمران.

روى عنه: عُبَيْد الله بن أبي جعفر.

وتُوُفّي سنة خمسٍ وثلاثين.

٢٢ ـ أحمد بن عمر بن حفص بن جَهْم بن واقد[3].

أبو جعفر الكِنْديّ الكوفيّ الجلاّب الضّرير المقريء المعروف بالوكيعيّ. نزيل بغداد. والد إبراهيم.

روى عن: حفص بن غِياث، وابن فُضَيْل، وأبي معاوية، وحسين الجُعْفيّ، وعبد الحميد الحُمّانيّ، وجماعة.

وعنه: م.، وأبو داوود في «المسائل» له، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن عليّ القاضي المَرْوَزِيّ، وأحمد بن عليّ الأبّار، وأحمد بن عليّ المَوْصليّ أبو يَعْلَى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ونصر بن القاسم الفرائضيّ، وطائفة.

---

(١) أنظر: الوافي بالوفيات ٧/٢٥٥.

(٢) لم أجد لأحمد بن عمران الموصلي ترجمة في المصادر المتوفّرة لديّ.

(٣) أنظر عن (أحمد بن عمر بن حفص) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/رقم ٢٥٣، والجرح والتعديل ٢/٦٢، ٦٣ رقم ١٠٢، والثقات لابن حبّان ٨/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٣ رقم ١٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٥ ب، وتاريخ بغداد ٤/٢٨٤، ٢٨٥ رقم ٢٣٠٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٤ رقم ٤١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٥ رقم ٦٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٤١٢ ـ ٤١٤ رقم ٨٤، والكاشف ١/٨٤، ٢٥ رقم ٦٧، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١/٩٢ رقم ٤١٩، وتهذيب التهذيب ١/٦٣ رقم ١١٠، وتقريب التهذيب ١/٢٢ رقم ٩٥، وخلاصة تذهيب التهذبب ٧

وثّقه ابن مَعِين[1]، وغيره،
ومات في صَفَر سنة خمسٍ وثلاثين[2].

قال العبّاس بن مُصْعَب: سمعت أحمد بن يحيى الكشْميهنيّ، وكان معروفاً بالفضل والعقل، يقول: سمعت أحمد بن عمر الوَكِيعيّ يقول: وُلِّيتُ المظالم بمَرْو اثنتي عشرة سنة، فلم يرِدْ عليّ حكم إلاّ وأنا أحفظ فيه حديثاً، فلم أحتج إلى الرأي ولا إلى أهله[3].
وقد روى القراءة عن يحيى بن آدم[4].

٢٣ ـ أحمد بن محمد بن موسى[5].
السّمسار المرْوَزيّ مَرْدَوَيْه، وربّما قيل فيه: أحمد بن موسى.
عن: ابن المبارك، وجرير، وإسحاق الأزرق.
وعنه: خ.، ت، ن. وقال: لا بأس به[6].

قال أحمد بن أبي خَيْثَمَة: مات سنة خمسٍ وثلاثين[7]. وممّن روى عنه:

---

(١) قال: ليس به بأس. (معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/٨١ رقم ٢٥٣) وقال: ثقة. (تاريخ بغداد ٤/٢٨٥)

(٢) أرّخه ابن عساكر في: المعجم المشتمل ٥٥ رقم ٦٧، والخطيب في: تاريخ بغداد ٤/٢٨٥.

(٣) تاريخ بغداد ٤/٢٨٥، وفيه: «ولا إلى أصحابه».

(٤) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يُغرب».
وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عنه، وسمعت أبي يقول: أدركته ولم أكتب عنه. (الجرح والتعديل ٢/٦٢، ٦٣).

(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد المروزي: مردويه) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٦ رقم ١٥١٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٩ (أحمد بن موسى أبو العباس)، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٩ رقم ٨٢. وتهذيب الكمال ١/٤٧٣، ٤٧٤ رقم ١٠٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٥ رقم ١٠٥٩، والكاشف ١/٢٧ رقم ٨٠. وسير أعلام النبلاء ١١/٨، ٩ رقم ٣، والوافي بالوفيات ٨/١٣٠ رقم ٣٥٤، وتهذيب التهذيب ١/٧٧ رقم ١٣٠، وتقريب التهذيب ١/٢٥ رقم ١١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢.

(٦) المعجم المشتمل لابن عساكر ٥٩ رقم ٨٢.

(٧) قال الحافظ المزّي: «ذكره أبو بكر بن أبي خيثمة فيمن قَدم بغداد، وقال: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، ولمْ يذكره الخطيب في تاريخه». (تهذيب الكمال ١/٤٧٤).
وقد علّق الحافظ ابن حجر بقوله: هكذا قال المزّي، ولم يذكر ابن أبي خيثمة إلّا مردويه الصائغ واسمه عبد الصمد بن يزيد. وقد ذكره الخطيب في تاريخه، [أنظر: تاريخ بغداد ١١/٤٠] =

محمد بن عمر الرَّمليّ، وعبد الله بن محمود المَرْوَزيّ. وكان يُكثر عن ابن المبارك. وسمع من النّضر بن محمد المَرْوَزِيّ، شيخ يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ.

وقال الشيرازيّ: تُوُفّي في ثمانٍ وثلاثين ومائتين(1).

٢٤ ـ أحمد بن معاوية(2).

أبو بكر الباهليّ البصْريّ.

سمع: عَبّاد بن عَبّاد، وأبا بكر بن عيّاش،

وعنه: محمد بن محمد الباغَنْديّ، وغيره.

قال الخطيب(3): لا بأس به(4).

٢٥ ـ أحمد بن المُعَذَّل بن غَيْلان بن الحَكَم(5).

أبو العبّاس العَبْديّ البصْريّ المالكيّ الفقيه المتكلّم.

قال أبو إسحاق الشّيرازيّ(6): كان مِن أصحاب عبد الملك بن الماجشون، ومحمد بن مَسْلمة. وكان ورِعاً متّبِعاً(7) للسُّنّة. وكان مُفَوَّهاً له مصنَّفات.

= وحكى كلام ابن أبي خيثمة (تحرّف في المطبوع من التهذيب إلى: «خثيمة») هذا فيه، وأما مردويه السمسار فذكر المعداني في تاريخ مرو، والشيرازي في الألقاب أنه توفي سنة (٢٣٨) وفي هذا ردّ لقول المزّي إن الترمذي كانت رحلته بعد الأربعين، وقد قلّده فيه الذهبي فجزم أن وفاة هذا بعد الأربعين ومائتين، وكذا ابن عبد الهادي في حواشيه، والأقرب إلى الصواب ما قدّمناه». (تهذيب التهذيب ١/ ٧٧ رقم ١٣٠).

(1) وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال ابن وضّاح ثقة ثبت. (تهذيب التهذيب ١/ ٧٧).

(2) أنظر عن (أحمد بن معاوية الباهلي) في:
تاريخ الطبري ٨/ ٥٦، ٢٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١، وتاريخ بغداد ٥/ ١٦٢ رقم ٢٦٠٨.

(3) في تاريخ بغداد ٥/ ١٦٢، وزاد: «وكان صاحب أخبار، وراوية للآداب».

(4) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يُغرب».

(5) أنظر عن (أحمد بن المعذَّل بن غيلان) في:
طبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٦٨ ـ ٣٧٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٩٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦، والأغاني ١٣/ ٢٥١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٨ و١٦٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٩ ـ ٥٢١ رقم ١٤٢، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٠٠، والعبر ١/ ٤٣٤، و٢/ ٦٧ وفيه (أحمد بن المعدل)، والوافي بالوفيات ٨/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٣٦١٠، وفيه كنيته: أبو الفضل، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٢٩٩، وشذرات الذهب ٢/ ٩٥، ٩٦، والديباج المذهب ٣٠، ٣١.

(6) في طبقات الفقهاء ١٦٤.

(7) في طبقات الفقهاء: «متحرّياً».

وقال غيره: سمع من بِشْر بن عمر الزّهرانيّ، وغيره، وكان بصيراً بمذهب مالك. وعليه تفقّه إسماعيل القاضي وأخوه حمّاد، ويعقوب بن شَيْبَة السَّدُوسيّ.

وقال أبو بكر النّقّاش: قال لي أبو خليفة الجُمحيّ: أحمد بن المعذَّل أفضل من أحمدكم، يُريد أحمد بن حنبل[1].

وقال أبو إسحاق الحضرميّ: كان أحمد بن المعذَّل من الفقه والسّكينة والأدب والحلاوة في غاية. وكان أخوه عبد الصّمد بن المعذَّل الشّاعر يؤذيه ويهجوه. وكان أحمد يقول له: أنت كالإصبع الزّائدة، إنْ تُرِكت شانت، وإنْ قُطِعت آلَمَت[2].

ولأحمد بن المعذَّل أخبار. وكان أهل البصرة يسمُّونه الراهب لدِينه وتعبُّده[3].

قال أبو داوود: كان ابن المعذَّل ينهاني عن طلب الحديث.

وقال يموت بن المُزَرِّع، عن المبرّد، عن أحمد بن المعذَّل قال: كنت عند ابن الماجِشُون، فجاء بعض جُلَسائه فقال: يا أبا مروان أعجوبة.

قال: وما هي؟

قال: خرجت إلى حائطي بالغابة، فعرض لي رجل فقال: اخلَعْ ثيابك، فأنا أَوْلَى بها.

قلت: ولِمَ؟

قال: لأنّي أخوك وأنا عُريان.

قلت: فالمؤآساة؟

قال: قد لبستها بُرْهةً.

قلت: فتُعَرّيني وتبدو عَوْرتي؟

قال: قد روينا عن مالك أنّه قال: لا بأس للرجل أن يغتسل عُرياناً.

قلت: يلقاني النّاس فيرون عَوْرتي.

قال: لو كان أحدٌ يلقاك في هذه الطّريق ما عرضتُ لك.

---

(١) الديباج المذهّب ٣٠.
(٢) الديباج المذهب ٣٠.
(٣) الديباج المذهب ٣١.

قلت: أراك ظريفاً، فدعني حتّى أمضي إلى حائطي فأبعث بها إليك.

قال: كلّا، أردتَ أن توجِّه عَبيدك فيمسكوني.

قلت: أحلِف لك.

قال: لا، روينا عن مالك قال: لا تَلْزَم الأَيْمان التي يُحلف بها لِلُّصوص.

قلت: فأحلف أنّي لا أحتال في يميني.

قال: هذه يمين مركّبة.

قلت: دع المناظرة، فوالله لأوجِّهنّ بها إليك طيّبةً بها نفسي.

فأطرقَ ثم قال: تصفّحت أمر اللّصوص من عهد رسول الله ﷺ إلى وقتنا، فلم أجد لصّاً أخذ بنسيئة، وأكره أن أبتدع في الإسلام بِدْعة يكون عليَّ وِزْرُها ووِزْرُ من عمِل بها إلى يوم القيامة، اخلعْ ثيابَك.

فخلعتها، فأخذها وانصرف(1).

وقال حرب الكرْمانيّ: سألت أحمد بن حنبل: أيكون من أهل السُّنّة، مَن قال: لا أقول مخلوق ولا غير مخلوق.

قال: لا، ولا كرامة. وقد بَلَغَني عن ابن معذَّل الذي يقول بهذا القول أنّه فتن النّاس من أهل البصرة كثير.

وقال أبو قِلابة الرّقاشيّ: قال لي أحمد بن حنبل: ما فعل ابن مُعَذَّل؟

قلت: هو على نحو ما بلغك.

فقال: أما إنّه لا يُفْلح.

وقال نصر بن عليّ: قال الأصمعيّ، ومرّ به أحمد بن مُعَذَّل فقال: لا تنتهي أو تفتق في الإسلام فتْقاً.

قلتُ: قد كان ابن المُعَذَّل من بُحُور العِلم، لكنّه لم يطلب الحديث، ودخل في الكلام، ولهذا توقّف في مسألة القرآن، رحمه الله.

٢٦ ـ أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم بن عوف بن وهْب(2).

---

(1) سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢٠، ٥٢١.

(2) أنظر عن (أحمد بن نصر بن مالك) في:

المحبّر لابن حبيب ٤٩٠، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣١، والمعارف لابن قتيبة ٣٩٣، وتاريخ =

أبو عبد الله الخُزَاعيّ المَرْوَزِيّ البغداديّ الشهيد.

كان جدّه مالك بن الهيثم أحد نُقباء بني العبّاس في ابتداء الدولة السّفّاحية. وهو من ذُرّية عَمْرو بن لحي بن قَمْعَة بن خنْدَف، وإليه جماع خُزَاعة، ويقال لهم بنو كعب.

قال النبي ﷺ: «رأيت عَمْرو بن لحي يجُرّ قُصْبَه في النّار لأنّه أول من بحَّر البَحِيرة، وسيَّب السّائبة، وغيَّر دين إسماعيل»[1].

وكان أحمد بن نصر شيخاً جليلاً، أمّاراً بالمعروف، قوّالاً بالحقّ[2]، من أولاد الأمراء.

سمع من: مالك، وحمّاد بن زيد، وهُشَيْم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وروى اليسير عنه: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وابنه عبد الله بن الدَّوْرقيّ، ومعاوية بن صالح الأشعريّ الحافظ، ومحمد بن يوسف بن الطّبّاع، وجماعة.

وروى أبو داوود في «المسائل» عنه.

وقال إبراهيم بن الجُنَيْد: سمعت يحيى بن مَعِين يترحّم عليه ويقول: ختم الله له بالشهادة.

قلت: فكتبت عنه؟

قال: نعم، كان عنده مصنّفات هُشَيم كلّها، وعن مالك أحاديث كبار[3].

ثم قال ابن مَعِين: كان أحمد يقول: ما دخل عليه أحد يَصْدُقُه، يعني الخليفة، سواه.

= الطبري ٩/٣١٥ ـ ١٣٩، ١٩٠٠، ٣٢٨، والجرح والتعديل ٢/٧٩ رقم ١٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/١٤، وتاريخ بغداد ٥/١٧٣ رقم ٢٦٢٣، وتهذيب الكمال ١/٥٠٥ ـ ٥١٤ رقم ١١٩، والعبر ١/٤٠٨، وسير أعلام النبلاء ١١/١٦٦ ـ ١٦٩ رقم ٧٠، والأنساب لابن السمعاني ٥/١١٦، ١١٧، والكامل في التاريخ ٧، ٢٠، ٢٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٨٠ ـ ٨٢. والوافي بالوفيات ٨/٢١١، ٢١٢، رقم ٣٦٤٦، وذيل الكاشف ٣٢، ٣٣ رقم ١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٥١، والبداية والنهاية ١٠/٣٠٣، ٣٠٧، وتهذيب التهذيب ١/٧٠. رقم ١٥٠، وتقريب التهذيب ١/٢٧ رقم ١٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣، وشذرات الذهب ٢/٦٩ .

(١) تاريخ بغداد ٥/١٧٣.

(٢) تاريخ بغداد ٥/١٧٤.

(٣) تاريخ بغداد ٥/١٧٥، ١٧٦.

ثم قال يحيى بن مَعِين: ما كان يحدّث يقول: لست موضع ذلك[1].
وقال الصُّوليّ: كان أحمد بن نصر من أهلِ الحديث.

وكان أحمد بن نصر من أهلِ الحديث، وكان هو وسهل بن سلامة حين كان المأمون بخُراسان بايَعَا النّاس على الأمر بالمعروف والنَّهْي عن المُنْكر، إلى أن قدِم المأمون بغداد، فَرَفَق بسهل حتّى لبس السَّواد، وأخذ الأرزاق، ولزِم أحمد بيته. ثم إنّ أمْرَهُ تحرّك ببغداد في آخر أيّام الواثق، واجتمع إليه خلق يأمرون بالمعروف، إلى أن ملكوا بغداد. وتعدّى رجلان من أصحابه مُوسِرَيْن، فبذلا مالاً، وعزما على الوثوب ببغداد في شعبان سنة إحدى وثلاثين، فنُمَّ الخبر إلى إسحاق بن إبراهيم، فأخذ جماعة منهم، فيهم أحمد بن نصر وصاحباه، فقيّدهما. ووجَد في منزل أحدهما أعلاماً. وضرب خادماً لأحمد، فأقرَّ أنّ هؤلاء كانوا يصيرون إليه ليلاً فيعرّفونه ما عملوا. فحملهم إسحاق مقيّدين إلى سامرّاء فجلس لهم الواثق، وقال لأحمد: دَعْ ما أُخِذْتَ له. ما تقول في القرآن؟

قال: كلام الله.
قال: أمَخْلوق هو؟.
قال: كلام الله.
قال: أفَتَرى ربَّك في القيامة؟.
قال: كذا جاءت الرواية.
قال: ويْحك يُرى كما يُرى المحدود المتجسّم، ويحويه مكان، ويحصره النّاظر؟ أنا كفرت بربٍّ هذه صفته، ما تقولون فيه؟.

فقال عبد الرحمن بن إسحاق، وكان قاضياً على الجانب الغربيّ، فعُزِل: هو حَلال الدَّم.

وقال جماعة من الفقهاء كقوله، فأظهر ابن أبي دُؤآد أنّه كارِه لقَتْله، وقال: يا أمير المؤمنين شيخ مختَلٌّ، لعلّ به عاهة، أو تغيّر عقله. يؤخَّر أمره ويُستتاب.
فقال الواثق: ما أراه إلّا مؤدّياً لكُفْره، قائماً بما يعتقده منه.

ثم دعا بالصَّمصامة وقال: إذا قمت إليه فلا يقومنَّ أحدٌ معي، فإنّي أحتسبُ خُطاي إلى هذا الكافر الذي يعبُدُ ربّاً لا نعبده ولا نعرفه بالصّفة الّتي وصفه بها.

---

(١) تاريخ بغداد ٥/١٧٦.

ثم أمر بالنّطْع، فأُجلِسَ عليه وهو مقيّد، وأمرَ بشدّ رأسه بحبْل، وأمرهم أن يمدّوه، ومشى إليه فضرب عُنُقه، وأمر بحمل رأسه إلى بغداد، فنُصِبَتْ بالجانب الشرقيّ أياماً، وفي الجانب الغربي أيّاماً، وتتبّع رؤساء أصحابه فسُجنوا[١].

وقال الحَسَن بن محمد الحربيّ: سمعت جعفر بن محمد الصّائغ يقول: رأيت أحمد بن نصر حيث ضُربت عنقه قال رأسه: لا إله إلاّ الله[٢].

قال المَرْوَزِيّ: سمعت أبا عبد الله وذكر أحمد بن نصر فقال: رحمه الله، ما كان أسخاه، لقد جاد بنفسه[٣].

وقال الحاكم عن القاسم بن القاسم السَّيَّاريّ، عن شيخٍ له، وهو رئيس مَرْو أبو العبّاس أحمد بن سعيد بن مسعود المَرْوَزِيّ قال: هذه نسخة الورقة المعلَّقة في أُذُن أحمد بن نصر: هذا رأس أحمد بن نصر بن مالك، دعاه عبد الله الإمام هارون إلى القول بخلق القرآن ونفي التَّشبيه، فأبى إلاّ المُعَانَدَة، فعجّله الله إلى ناره[٤].

وكتب محمد بن عبد الله: وقيل إنّ الواثق حنق عليه لأنّه ذكر للواثق حديثاً، فقال له الواثق: تكذب. فقال: بل أنت تكذب.

وقيل: إنّه قال له: يا صبيّ.

وقيل إنّه كان يقول عن الواثق إذا خلا: فعل هذا الخنزير.

وقال: هذا الكافر.

وبلغ ذلك للواثق، وخاف أيضاً من خروجه، فقتله بحجّة خلْق القرآن، ليومين بقيا من شعبان.

وكان شيخاً أبيض الرأس واللّحية، وكان في سنة إحدى وثلاثين[٥].

قال أحمد بن كامل القاضي: أخبرني أبي أنّه رآه، وأخبرني أنّه وُكّل

---

(١) تاريخ بغداد ١٧٦/٥، ١٧٧.
(٢) تاريخ بغداد ١٧٧/٥.
(٣) تاريخ بغداد ١٧٧/٥.
(٤) تاريخ بغداد ١٧٨/٥.
(٥) قال البخاري: قُتل يوم السبت غُرّة رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين. (التاريخ الصغير ٢٣١) وقال ابن قتيبة: لليلتين بقيتا من شعبان. (المعارف ٣٩٣).

بالرأس من يحفظه، وأن الموكَّل به ذكر أنه يراه بالليل يستدير إلى القبلة بوجهه، فيقرأ سورة ياسين بلسانٍ طَلِق. وأنّه لمّا أخبر بذلك طُلِبَ فخاف وهرب[1].

قلت: هذه حكاية لا يصح إسنادها.

ورُوِيَ نحوها بإسنادٍ فيه عثمان بن محمد العثمانيّ، وهو ثقة[2].

وقال أبو العبّاس السّرّاج: سمعت يعقوب بن يوسف المطوّعيّ، وهو ثقة، يقول: لمّا جيء بالرأس نصبوه على الجِسر، فكانت الرّيح تُديره قِبَل القِبْلة، فأقعدوا له رجلاً معه قصب أو رُمح، فكان إذا دار نحو القِبلة أداره إلى خلاف القِبلة[3].

وقال السّرّاج: سمعتُ خَلَف بن سالم يقول بعدما قُتِل أحمد بن نصر وقيل له: ألا تسمع ما النّاسُ فيه يا أبا محمد يقولون: إنّ رأسِ أحمد بن نصر يقرأ؟

قال: كان رأس يحيى بن زكريّا يقرأ[4].

وقال السّرّاج: سمعتُ عبد الله بن محمد يقول: ثنا إبراهيم بن الحَسن قال: رأى بعض أصحابنا أحمد بن نصر في النَّوم فقال: ما فعل بك ربك؟

قلت: ما كانت إلاّ غَفوة حتّى لقيت الله، فضحِك إليَّ[5].

وقال رجل اسمه محمد بن عُبَيْد: رأيت أحمد بن نصر، فقلت: ما صنع الله بك؟

قال: غضبتُ له فأباحني النّظر إلى وجهه[6].

قال الخطيب[7]: لم يزل الرأس منصوباً ببغداد، والجسد مصلوباً بسُرَّ من رأى ستّ سنين، إلى أن أُنزِل وجُمِع، فدُفن بالجانب الشرقيّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٥/١٧٨، ١٧٩.
(٢) تاريخ بغداد ٥/١٧٩.
(٣) تاريخ بغداد ٥/١٧٩.
(٤) تاريخ بغداد ٥/١٧٩.
(٥) تاريخ بغداد ٥/١٧٩.
(٦) تاريخ بغداد ٥/١٨٠.
(٧) في تاريخ بغداد ٥/١٨٠.

وقال غيره: دُفِن في شوّال سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين[1]، رضي الله عنه.

٢٧ ـ أحمد بن أبي نافع المُرّيّ الموْصليّ[2].

عن: المُعَافَى بن عِمران، وعفيف بن سالم.

وعنه: أبو عبد الله الدّعّاء.

تُوُفّي سنة خمس وثلاثين.

وهّاه أبو يَعْلَى المَوْصِليّ[3]. له مناكير[4].

وروى عنه عليّ بن الحسين بن الجُنَيْد.

كنيته أبو سَلَمَة[5].

٢٨ ـ أحمد بن أبي أحمد الجُرْجانيّ[6].

نزيل أطْرَابُلُس الشّام.

حدَّث عن: إسماعيل بن عُلَيَّة، وشَبّابة بن سَوّار.

وعنه: هَنبل بن محمد الحمصيّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ الحافظ، ومحمد بن يزيد بن عبد الصّمد، وآخرون.

وقيل: إسم أبيه محمد. وكنيته أبو محمد.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أنا عبد الصّمد بن محمد حضوراً في الرابعة، أنا عليّ بن مسلم الفقيه سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة، أنا الحَسَن بن أحمد بن أبي الحديد، أنا عليّ بن موسى السِّمسار، أنا مظفَّر بن حاجب الفَرْغانيّ، ثنا

---

(١) التاريخ الصغير للبخاري ٢٣١، والأول أصحّ، أي سنة إحدى وثلاثين.

(٢) أنظر عن (أحمد بن أبي نافع) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٧٩ رقم ١٧٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٧٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٩١ رقم ٢٦٥ وفيه (أحمد بن نافع، أبو سلمة الموصلي)، وميزان الاعتدال ١/ ١٦٠ رقم ٦٤١، ولسان الميزان ١/ ٣١٧ رقم ٩٥٥.

(٣) راه ولم يرو عنه، وقال: لم يكن أهلاً للحديث.

(٤) وذكره له ابن عديّ في كامله أحاديث منكرة. (١/ ١٧٣).

(٥) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يُعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه».

(٦) أنظر عن (أحمد بن أبي أحمد الجرجاني) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٧٥، ١٧٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٦ رقم ١٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٩ رقم ٤٥٨، وميزان الاعتدال ١/ ١٥٢ رقم ٦٠١، ولسان الميزان ١/ ٣٠٠ رقم ٨٨٢.

محمد بن يزيد، ثنا أحمد بن أبي أحمد، ثنا محمد بن يزيد الواسطيّ، أنا صَدَقة الدّقيقيّ، عن أبي عِمران الجَوْنيّ، عن أنس، قال: «وقّت لنـا رسول الله ﷺ في تقليم الأظفار، وقصّ الشارب، وحلْق العانة، أربعين يوماً»[1].

٢٩ ـ إبراهيم بن أيّوب الحَوْرانيّ[2] الزّاهد[3].

روى عن: الـوليد بن مسلم، وحمـزة بن ربيعة، وسُـوَيد بن عبـد العزيـز، وأبي سلمان الدّارانيّ، وغيرهم.

وعنه: يعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن عليّ الأبّار، وأحمد بن زبّـان الكِنْديّ، وغيرهم[4].

---

(١) أخرجه مسلم في الطهارة (٢٥٨) باب خصال الفطرة، والترمذي في الاستئذان والآداب (٢٩٠٧: باب: ما جاء في توقيت الأظفار وأخْذ الشارب، والنسائي في الـطهارة ١/١٥، ١٦ بـاب التوقيت في ذلـك (أي تقليم الأظفار..)، وابن مـاجة في الـطهـارة (٢٩٥) بـاب: الفـطرة، وأحمـد في المسند ٣/١٢٢، ٢٠٣، ٢٥٥.
وقال ابن عديّ: أحمد بن أبي أحمد، وأبو أحمد والـده يسمى محمد الجـرجاني سكن حمص، أحاديثه لبست بمستقيمة كأنه يغلط فيها. (الكامل ١/١٧٥) وذكر له حديثين منكرين هما: «عرّبوا العربيّ وهجّنوا الهجين»، و«من أصـاب تمراً فليُفـطر عليه وإلا فعلى المـاء فإنـه طهور»، والأول يرويه أحمد الجرجاني عن: حمّاد بن خالد، والثـاني عن الربيـع بن صبيح، رواه ابن عـديّ عن جعفر بن أحمد بن علي بن الغافقي.
قـال ابن عديّ: وهـذا الحديث بهـذا الإسناد لم نكتبـه إلا عن جعفر هـذا، وجعفر ليس بـذاك، وأحمد بن أبي أحمد لا أدري هو هذا الجـرجاني أو غيره. وما أدري أنّ عند هذا الجـرجاني عن الربيع بن صبيح شيء، ولم أجد لأحمد بن أبي أحمد غير هذين الحديثين. (الكامل ١/١٧٦).
وقـال السهمي: «أحمد بن أبي أحمـد الجـرجـاني سكن حمص، واسم أبيـه محمـد. روى عن حمّاد بن خالـد، روى عنه: محمـد بن عوف الحمصي، وهنبـل بن محمد بن يحيى الحمصي»، وروى عن ابن عديّ حديث «عرّب العربية، وهجّن الهجين».
قال محقّق هذا الكتاب خادم العلم «عمر عبد السـلام تدمـري»: لقد نصّ ابن عـديّ، والسهمي على أن الجرجاني سكن حمص، فيما انفرد المؤلّف ـ رحمه الله ـ بقوله: نزيل أطرابلـس الشام. ولم أحـد ابن عساكـر يذكـره في «تاريـخ دمشق»، ولهذا لم أذكـره في كتابي «مـوسوعـة العلمـاء المسملين في تاريخ لبنان الإسلامي»، بالطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ. /١٩٨٤ م.

(٢) في الأصل: «الحرّاني»، وهو غلط، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن أيوب) في:
الجـرح والتعـديـل ٢/٨٨ رقم ٢١٩، والإكمـال لابن مـاكـولا ٣/٢٥، وتهـذيب تـاريـخ دمشق ٢/٢٠٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمـورية) ٤/١٣٨، ومـوسوعـة علماء المسلمين في تـاريخ لبنان الإسلامي ١/٢١٣، ٢١٤ رقم ١٢.

(٤) وممّن روى عنه أيضاً: سعد بن محمد قاضي بيروت، وأحمد بن أبي الحواري.

تُوُفّي في أحد الربيعَين من سنة ثمانٍ وثلاثين، وما أعلم فيه جَرْحاً.

قال أحمد بن عليّ الأبّار الحافظ: ثنا محمد بن مقاتل الصَّيْرفيّ، ثنا إبراهيم بن أيّوب الحَوْرانيّ قال: كان على حمص قاضٍ طويل اللّحية كنيته أبو العِشْق، وكان نَقْش خاتمه «ثّبت الحبّ ودام، وعلى الله التّمام»[1].

قال ابن أبي حاتم[2]: كان إبراهيم بن أيّوب من العُبّاد[3]، رحمه الله.

٣٠ - إبراهيم بن بشّار الخُراسانيّ الصُّوفيّ[4].

صاحب إبراهيم بن أدهم.

طال عُمره وبقي إلى بعد الثلاثين.

روى عن: إبراهيم بن أدهم، وحمّاد بن زيد، والفُضَيْل بن عِياض.

روى عنه: أحمد بن عوْن البُزُوريّ، وإبراهيم بن نصر المنصوريّ، وأبو العبّاس السّرّاج.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[5].

قال الدّارَقُطْنيّ: تأخّرت وفاته.

٣١ - إبراهيم بن الحَجّاج بن زيد السّاميّ النّاجيّ[6] - ن. -

---

(١) تاريخ دمشق ١٣٨/٤.

(٢) في الجرح والتعديل ٨٨/٢ رقم ٢١٩.

(٣) وقال ابن ماكولا: كان من الصالحين. ونقل ابن عساكر عن الخطيب البغداد قوله: كان من عباد الله الصالحين. وقال ابن عساكر: وكان أبو سليمان الداراني يحبه ويبيت عنده.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن بشار الصوفي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/: ٧، وحلية الأولياء ٣٦٨/٧، وتاريخ بغداد ٤٧/٦ رقم ٣٠٧٠، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٨١، و٥١٣ و٥٨٠. و٥٨٣، و٨٣٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٠٣/٢، والتذكرة الحمدونية ١٧١/١ - ١٧٤، وصفة الصفوة ١٢٧/٤ - ١٢٩، وسراج الملوك ٢٠، والذهب المسبوك للمقريزي ٢٧٤، والمستطرف ٣١٢/٢، والمصباح المضيء لابن الجوزي ٢٥٩/٢، والشفا في مواعظ الملوك والخلفا، له ١٠٦، وذم الهوى، له ٤٩٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٢٥/١، ٢١٦ رقم ١٤.

(٥) ذكره باسم: «إبراهيم بن بشّار الحجّال»، وقال: «وكان متعبّداً، يروي عن إبراهيم بن أدهم الحكايات، ثنا عنه محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي مولى ثقيف». (٧٠/٨).

(٦) أنظر عن (إبراهيم بن الحجّاج السامي) في:
الجرح والتعديل ٩٣/٢ رقم ٢٤٨، والثقات لابن حبّان ٧٨/٨، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٣ أ، رقم (٥٦٥) حسب ترقيم نسختي، ومعجم =

أبو إسحاق البصْريّ.

عن: أبان بن يزيد العطّار، وحمّاد بن سَلَمَة، وعبد العزيز بن المختار، ووُهَيْب بن خالد، ومُزَاحم بن العوّام بن مزاحم، وجماعة.

وعنه: ن. بواسطة، وإبراهيم بن هاشم البَغَويّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد القاضي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يَعْلَى، وجعفر الفِرْيابيّ، والحَسَن بن سُفْيان، وعثمان بن خُرَّزاذ، ومحمد بن عَبْدة بن حرب، ومحمد بن محمد الجُذُوعيّ القاضي، وموسى بن هارون، وآخرون.

وثّقه ابن حبّان وقال[1]: مات سنة إحدى وثلاثين.

وقال موسى بن هارون: سنة ثلاثٍ وثلاثين[2]. وهو الصّحيح.

وقع لي من عواليه.

قال موسى: سألته عن مولده فقال: سنة ستٍّ وأربعين ومائة.

٣٢ - إبراهيم بن الحَجّاج[3] - ن. -

أبو إسحاق النِّيليّ البصْريّ.

والنِّيلُ مدينة بين واسط والكوفة.

عن: حمّاد بن زيد، وأبي عَوَانَة، وسلاّم بن أبي مطيع، وغيرهم.

وعنه: ن. بواسطة، وأبو يَعْلَى، وأحمد بن عليّ بن سعيد القاضي، والحَسَن بن سُفْيان، وغيرهم.

= الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا) ١٧٨، والإكمال لابن ماكولا ٤/٥٥٧، والأنساب لابن السمعاني ٧/٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/٦٩ - ٧١ رقم ١٧١، ودول الإسلام ١/١٤١، والكاشف ١/٣ رقم ١٢٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩، ٤٠ رقم ٢٠، والعبر ١/٤١٣، والبداية والنهاية ١٠/٣١٢، وتهذيب التهذيب ١/١١٣ رقم ٢٠٠، وتقريب التهذيب ١/٣٣ رقم ١٨٦، والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦.

(١) في «الثقات» ٨/٨٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢/٧٠.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن الحَجّاج النيلي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٨٠، تهذيب الكمال للمزّي ٢/٧١، ٧٢ رقم ١٦٢، والكاشف ١/٣٥ رقم ١٢٧، والوافي بالوفيات ٥/٣٤٢ رقم ٢٤١٣ وفيه: «النيلي الشامي» وهو غلط، وتهذيب التهذيب ١/١١٤ رقم ٢٠١، وتقريب التهذيب ١/٣٤ رقم ١٨٧ وفيهما أنه ذُكر تمييزاً، وهو ليس بحاجة إلى عبارة «تمييز» لأنه من المتوفّين في هذه الطبقة.

ذكره ابن حِبّان أيضاً في «الثّقات»[1].

وقال ابن قانع: مات بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين[2].

روى له ن. حديثاً في الأشربة[3].

٣٣ - إبراهيم بن الحسن بن نَجِيح الباهليّ المقرىء البصْريّ[4].

التبّان العلاّف.

عن: حمّاد بن زيد، ويونس بن حبيب.

وقرأ على: سلاّم بن سليمان الطّويل.

وعنه: أبو حاتم، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم السّجستانيّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

قال أبو حاتم[5]: شيخ ثقة بصير بالقرآن.

وقال محمد بن جرير: مات سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.

٣٤ - إبراهيم بن خالد بن أبي اليَمَان[6] - د. ق. -

---

(١) ج ٨/٨٠.

(٢) تهذيب الكمال ٢/٧١.

(٣) أنظر: سنن النسائي ٨/٣٢٠ في الأشربة، باب: الأخبار التي اعتلّ بها من أباح شرب المُسْكِر.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن الحسن بن نجيح) في:
الزهد لأحمد ٣١، والجرح والتعديل ٢/٩٢ رقم ٢٤٢، والثقات لابن حبّان ٨/٧٨، وتهذيب التهذيب ١/١١٥ رقم ٢٠٤، وتقريب التهذيب ١/٣٤ رقم ١٨٩ وقد ذكره ابن حجر تمييزاً، وغاية النهاية لابن الجزري ١/١١ رقم ٣٦.

(٥) في (الجرح والتعديل ٢/٩٢) القول لأبي زرعة وليس لأبي حاتم. فقد قال ابن أبي حاتم: «سئل أبو زرعة عن إبراهيم بن الحسن، فقال: كتبت عنه بالبصرة وكان صاحب قرآن وكان بصيراً به وكان شيخاً ثقة».

(٦) أنظر عن (إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٧، والجرح والتعديل ٢/٩٧، ٩٨ رقم ٢٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/٧٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٩٧ أ، وتاريخ بغداد ٦/٦٥ - ٦٩ رقم ٣١٠٠، والإنتقاء لابن عبد البرّ ١٠٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٢، ٩٢، ١٠١ - ١٠٣، والفهرست لابن النديم ٢٦٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٥/رقم ١٠٩، والكامل في التاريخ ٧/٧٥، واللباب ٣/١٠٤، ١٠٥، ووفيات الأعيان ١/٧، وتهذيب الكمال ٢/٨٠ - ٨٣ رقم ١٦٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٩، ودول الإسلام ١/١٤٦، والكاشف ١/٣٦ رقم ١٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/٧٢ - ٧٦ رقم ١٩، وتذكرة الحفّاظ ٢/٥١٢، ٥١٣، والمغني في الضعفاء ١/١٣، ١٤ رقم ٧١، والعبر ٢١/٤٣١، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٨٩١، وميزان الاعتدال ١/٢٩، ٣٠ رقم ٨٠. ومرآة الجنان ٢/١٢٩، =

أبو ثور الكلبيّ البغداديّ، الفقيه أحد الأعلام.

وقيل كنيته أبو عبد الله، ولقبه أبو ثور.

عن: ابن عُيَيْنَـة، وابن عُلَيَّة، وعُبَيْـدة بن حُمَيْد، وأبي معـاويـة، وَوَكِيـع، ومُعـاذ بن مُعـاذ، وعبـد الـرحمن بن مهـديّ، والشّـافعيّ، ويـزيـد بن هــارون، وجماعة.

وعنـه: د.، ق.، ومسلم بن الحجّـاج خـارج «الصّحيـح»، وأبـو القـاسم البَغَـويّ، والقاسم بن زكـريّا المـطرِّز، ومحمد بن صـالح بن ذَرِيـح، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجّبّار الصّوفيّ، وجماعة.

قال عبد الرحمن بن خاقان: سألت أحمد بن حنبل عن أبي ثور فقـال: لم يبلغني إلّا خيراً إلّا أنّه لا يعجبني الكلام الذي يصيّرونه في كُتُبهم[1].

وقال أبو بكر الأَعْيَن: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: أعرفُه بـالسنة منـذ خمسين سنة وهو عندي في مِسْلاخ سُفيان الثَّوريّ[2].

وقال غيره إنّ رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن مسألةٍ فقال: سَلْ غيرنا، سَلِ الفقهاء، سَلْ أبا ثور[3].

وقال النّسائيّ: هو أحد الفقهاء، ثقة مأمون[4].

وقال ابن حِبّان[5]: كان أحد أئمّة الدّنيا فِقْهاً وعِلمـاً وورعاً وفضـلاً وخيراً، ممّن صنّف الكُتُب، وفرَّع على السُّنَن، وذبَّ عنها[6]، وقمع مخالفيها.

= ١٣٠، والبداية والنهـاية ١٠/٣٢٢، والـوافي بالـوفيات ٥/٣٤٤، ٣٤٥، رقم ٢٤١٩، وطبقـات الشـافعيـة الكبـرى للسبكي ٢/٧٤ ـ ٨٠. وطبقـات الشـافعيـة لـلإسنـوي ١/٢٥، ٢٦ رقم ٨، وتهـذيب التهـذيب ١/١١٨، ١١٩ رقم ٢١١، وتقـريب التهـذيب ١/٣٥ رقم ١٩٧، والنجـوم الـزاهرة ٢/٣٠١، ٣٠٢، وطبقـات الحفّـاظ ٢٢٣، وطبقـات الشـافعيـة للعبّـادي ٢٢، وطبقـات الشافعية لابن هداية الله ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٣٩، ٥٣، وخـلاصة تـذهيب التهذيب ١٧، وشـذرات الذهب ٢/٩٣، ٩٤، وطبقات المفسّرين للداودي ١/٧ رقم ٩ (ذكره دون ترجمة).

(١) تاريخ بغداد ٦/٦٦.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٦٦، طبقات الفقهاء ٩٢.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٦٦.

(٤) تاريخ بغداد ٦/٦٦.

(٥) في الثقات ٨/٧٤.

(٦) في الثقات: «وذبّ عن حريمها».

وقال بدر بن مجاهد: قال لي سليمان الشاذكُونيّ: اكتب رأي الشافعيّ، واخرج إلى أبي ثور فاكتب عنه، لا يفوتنَّك بنفسه[1].

وقال أبو بكر الخطيب[2]: كان أبو ثور أولاً يتفقّه بالرأي، ويذهب إلى قول أهل العراق، حتّى قَدِم الشافعيّ بغدادَ، فاختلف إليه أبو ثور، ورجع عن الرأي إلى الحديث.

وقال أبو حاتم[3]: هو رجل يتكلّم بالرأي فيخطيء ويُصيب، وليس محلّه محلّ المتّسعين في الحديث[4].

وقال عُبَيد بن محمد البزّار صاحبه: تُوُفّي أبو ثور في صَفَر سنة أربعين ومائتين[5].

٣٥ - إبراهيم بن دينار[6] - م. -

أبو إسحاق التّمّار، بغداديٌّ ثقة.

سمع: هُشَيْماً، ومُعْتَمِراً، وابن عُيَيْنَة، وابن عُلَيَّة، وزياد بن عبد الله البكّائيّ، ورَوْح بن عُبادة.

وعنه: م.، وأحمد بن أبي عَوْف البزوريّ، وأبو زُرْعة الرازيّ، وتَمْتَام، وعبد الله بن أحمد، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وجماعة[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٦٧.

(٢) في تاريخ بغداد ٦/٦٧.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٩٨.

(٤) وزاد في آخره: «قد كتبت عنه».

(٥) تاريخ بغداد ٦/٦٩، وبها أرّخه البخاري في تاريخه الصغير ٢٣٣، وابن حبّان في الثقات ٨/٧٤، وابن عساكر في المعجم المشتمل ٦٥ رقم ١٠٩.

(٦) أنظر عن (إبراهيم بن دينار) في:
الجرح والتعديل ٢/٩٨ رقم ٢٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/٨٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٧ رقم ٢٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١ رقم ٧٢، وتاريخ بغداد ٦/٧٠ رقم ٣١٠٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٥ رقم ١٠٧، وتهذيب الكمال ٢/٨٤، ٨٥ رقم ١٧١، والكاشف ١/٣٦ رقم ١٣٤، وتهذيب التهذيب ١/١١٩، ١٢٠، رقم ٢١٣، وتقريب التهذيب ١/٣٥ رقم ١٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧.

(٧) قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أدركته ولم أكتب عنه. قال أبو زرعة: حدّثنا إبراهيم بن دينار وكان بغدادياً ثقة. (الجرح والتعديل ٢/٩٨). =

تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين[1].

٣٦ - إبراهيم بن العلاء بن الضّحّاك بن المهاجر[2] - د. -

أبو إسحاق الزُّبَيْدِيّ الحمصيّ، زِبْرِيق[3]، والد إسحاق، ومحمد.

سمع: إسماعيل بن عيّاش، وبقيّة، والوليد بن مسلم، وثَوَابة بن عَوْن الحمويّ، وجماعة.

وعنه: دَ.، وأحمد بن عليّ الأبّار، وبَقيّ بن مَخْلَد، وجعفر الفِرْيابيّ، وحفيده عَمْرو بن إسحاق بن زِبْريق، ومحمد بن جعفر بن يحيى بن رَزِين الحمصيّ، وطائفة.

قال أبو حاتم[4]: صدوق[5].

= وقال محمد بن إبراهيم بن جناد: حدّثنا إبراهيم بن دينار رجل ثقة. (تاريخ بغداد ٦/٧٠).

(١) تاريخ بغداد ٦/٧٠.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن العلاء) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٠٧ رقم ٩٧٤، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢٣٦ و٢/٣٤٧، ٣٥٠، والجرح والتعديل ٢/١٢١ رقم ٣٧٠، والثقات لابن حبّان ٨/٧١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٩٠ في ترجمة ابنه محمد بن إبراهيم بن العلاء، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٧، والإكمال لابن ماكولا ٤/٦١ (بالحاشية)، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٧ رقم ١١٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ج١٦١ - ١٦٣ رقم ٢٢٢، الكاشف ١/٤٤ رقم ١٨٢، ومشارع الأشواق للدمياطي ١/٣٣٨، وتهذيب التهذيب ١/١٤٨، ١٤٩ رقم ٢٦٨، وتقريب التهذيب ١/٤٠ رقم ٢٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠.

(٣) قال البخاري في تاريخه الكبير ١/٣٠٧: «زعم إبراهيم أن أباه كان يُدْعَى زبريق». وقال ابن أبي حاتم: «يعرف بابن الزبريق». (الجرح والتعديل ٢/١٢١)، وانظر: الإكمال لابن ماكولا ٤/٦١ بالحاشية. وقد تحرّف في (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ - المطبوع ٦/٢٢٩٠) إلى: زُرَيْق» وهكذا ضُبط.

(٤) الجرح والتعديل ٢/١٢١ رقم ٣٧٠.

(٥) وقال ابن عديّ: «سمعت أحمد بن عمير يقول: سمعت محمد بن عوف يقول، وذكرت له حديث إبراهيم بن العلاء، عن بقيّة، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، عن النبيّ ﷺ: «استعتبوا الخيل تعتب»، فقال: رأيته على ظهر كتابه ملحقاً فأنكرته وقلت له، فتركه.
قال ابن عوف: وهذا من عمل ابنه محمد بن إبراهيم كان يسرق الأحاديث فأما أبوه فشيخ غير مُتَّهَم لم يكن يفعل من هذا شيئاً.
حدّثناه هنبل بن محمد بن يحيى، عن إبراهيم بن العلاء هذا حديثه عن إسماعيل بن عيّاش، وبقيّة، وغيرهما مستقيمة، ولم يُرْمَ إلا بهذا الحديث، ويشبه أن يكون من عمل ابنه كما ذكره ابن =

وقال ابن رَزِين: تُوُفِّي سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين[1].

٣٧ - **إبراهيم بن محمد بن سليمان الشّاميّ**[2].

مجهول، لم يروِ عنه غير محمد بن الفيض الغسَّانيّ، وذكـر أنّه تُـوُفّي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

قال أبو أحمد الحاكم: نا ابن الفيض، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلاد بن أبي الدَّرداء: حدَّثني أبي، عن أبيه سليمان، عن أمّ الدرداء، عن أبي الدّرداء قال: لما دخل عمـر الشام سـأله بـلال أن يقرَّه بـه، ففعل ونـزل داريّاً. ثم إنّه رأى النبي ﷺ وهو يقول [له: ما هذه الجفوة يـا بلال؟][3]، أمـا آن لك أن تزورني، فانتبه حزيناً وركبَ راحلته وقصد المدينة، فـأتى قبر النبيّ ﷺ، فجعـل يبكي عنـده ويمـرّغ وجهـه عليـه. فـأقبـل الحَسَن والحسين، فضمّهمـا وقبّلهما، فقالا: نشتهي أن نسْمع أذانك. ففعـل، وعلا سـطح المسجد، ووقَف موقفه الذي كان يقف فيه، فلمّا أن قال: الله أكبر الله أكبر ارتجّت المدينـة. فلمّا أن قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله ازدادت رجّتها، فلمّـا أن قال: أشهـد أنّ محمداً رسول الله. خرج العواتق من خدورهنّ، وقيـل: بُعث رسول الله ﷺ. فمـا رُؤيَ يوم أكثر باكياً بعد رسول الله ﷺ من ذلك اليوم.

إسناده جيّد ما فيه ضعيف، لكنّ إبراهيم مجهول.

٣٨ - **إبـراهيم بن محمد بن العبّـاس بن عثمان بن شـافع**[4] **بن السّـائب بن**

= عوف». (الكامل ٦/ ٢٢٩٠).

(١) المعجم المشتمل لابن عساكر ٦٧ رقم ١١٥.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن محمد الشامي) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٩، ٢٦٠.

(٣) ما بين الحاصرتين إضافة من تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٩، وفي الأصل بياض.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/رقم ١٩٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، وأخبار القضـاة لـوكيـع ٣/ ٢٥٨، والكنى والأسمـاء للدولابي ١/ ٩٩، والجـرح والتعـديـل ٢/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ٤٠٧، والثقـات لابن حبّان ٨/ ٧٣، والأسـامي والكنى، ج ١ ورقـة ١٦ ب، والمعجم المشتمـل لابن عسـاكـر ٦٨ رقم ١١٧، وتهـذيب الكمـال للمـزّي ٢/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٢٣٠، والكـاشف =

عُبَيْد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مَناف بن قصَيّ بن كلاب ـ ن. ق. ـ

أبو إسحاق القُرَشيّ المطّلبيّ ابن عمّ الشّافعيّ، المكّيّ.

سمع: أباه، وفُضَيْل بن عِياض، وجدّه لأمّه محمد بن عليّ بن شافع، والمنكدر بن محمد بن المنكدر، وحمّاد بن زيد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وابن عُيَيْنَة، وجماعة.

وعنه: ق.، و ن. بواسطة، وأحمد بن سيّار المَرْوَزِيّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وبَقِيّ بن مَخْلد، ومُطَيَّن.

وثّقه النّسائيّ، وغيره[1].

ومات سنة سبْعٍ أو ثمانٍ وثلاثين ومائتين[2].

٣٩ ـ إبراهيم بن محمد بن خازم[3] ـ د. ـ

مولى بني سعْد، أبو إسحاق ولد أبي معاوية الضّرير الكوفيّ.

عن: أبيه، وأبي بكر بن عيّاش، ويحيى بن عبس الرمليّ.

وعنه: دَ.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعُبَيْد بن عَثّام، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، ومُطَيَّن، والحسن بن سُفْيان، وجماعة.

قال أبو زُرْعة: صدوق صاحب سُنّة[4].

= ١/٤٥ رقم ١٩٠، وسير أعلام النبلاء ١١/١٦٥، ١٦٦ رقم ٦٩، والعبر ١/٤٢٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسكي ٢/٨٠، ٨١، والعقد الثمين ٣/٢٥٦، ٢٥٧، وتهذيب التهذيب ١/١٥٤، ١٥٥ رقم ٢٧٦، وتقريب التهذيب ١/٤١ رقم ٢٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١، وشذرات الذهب ٢/٨٨.

(١) تهذيب الكمال ٢/١٧٦، وقال ابن محرز: وسمعت يحيى بن معين وسألته عن الشافعي إبراهيم بن محمد الذي كان بمكة، فقال: لا أعرفه، زعموا أنه ليس به بأس. (معرفة الرجال ١/٧٥ رقم ١٩٨)، وقال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ٢/١٣٠)، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) المعجم المشتمل لابن عساكر ٦٨ رقم ١١٧.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن خازم) في:
الجرح والتعديل ٢/١٣٠ رقم ٤٠٨، والثقات لابن حبّان ٨/٧٦، ٧٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٧، ٦٨، رقم ١١٦، وتهذيب الكمال ٢/١٧١ رقم ٢٢٧، والكاشف ١/٤٥ رقم ١٨٧، وتهذيب التهذيب ١/١٥٣ رقم ٢٧٣، وتقريب التهذيب ١/٤١ رقم ٢٥٨.

(٤) الجرح والتعديل ٢/١٣٠، وزاد في أوله: «لا بأس به».

مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين[1].

٤٠ ـ إبراهيم بن محمد البَخْتَرِيّ[2].

أبو إسحاق المَوْصِليّ.

عن: شَرِيك، وأبي عَوَانَة، وحمّاد بن زيد.

وعنه: إبراهيم بن الهيثم الزُّهَيْرِيّ، وأبو نصر الخفّاف، وغيرهما.

تُوُفّي سنة ستٍّ أيضاً.

٤١ ـ إبراهيم بن محمد بن عرْعَرة[3] بن البِرِنْد بن النُّعْمان بن علجَة بن الأقنع بن كُرْمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعْد بن عَبِيدة بن الحارث بن سَامَة بن لُؤَيّ بن غالب ـ م. ـ أبو إسحاق القُرَشيّ السّاميّ البصْريّ، نزيل بغداد.

عن: جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وحَرَميّ بن عُمارة، والخليل بن أحمد المُزَنيّ، وعبد الرحمن بن مهديّ، ويحيى القطّان، وعبد الرّزّاق، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، وجدّه عَرْعَرَة، وغُنْدَر، وطائفة.

وعنه: م.، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو زُرْعة

---

(١) المعجم المشتمل لابن عساكر ٦٨ وفيه: «مات يوم الأربعاء لسبع بقين من المحرّم سنة ست وثلاثين ومائتين».
وقد ذكره ابن حبّان في الثقات. وجزم المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ بتوثيقه في (الكاشف ١/ ٤٥ رقم ١٨٧).

(٢) لم أجد لإبراهيم بن محمد بن البختري ترجمة في المصادر التي لديّ.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن عرعرة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ٣٠٩، والجرح والتعديل ٢/ ١٣٠ رقم ٤٠٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٧، والمجروحين، له ٢/ ١٣٤، ١٤٥، وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين ٥٠ رقم ٢٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٤٥ رقم ٤٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٦ أ، وتاريخ بغداد ٦/ ١٤٨ رقم ٣١٨٦، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٥٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣ رقم ٨٣، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ١٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٨ رقم ١١٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٦، واللباب ٢/ ٩٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ١٧٨ ـ ١٨٢ رقم ٢٣٣، والكاشف ١/ ٤٦ رقم ١٩٣، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦، ٥٧ رقم ١٨٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٧٩ ـ ٤٨٣ رقم ١٢٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٥، والعبر ١/ ٤٠٨، ودول الإسلام ١/ ١٣٩، والمعين في طبقات المحدثين ٨٣ رقم ٨٩٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٧، ٣٠٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٥٥ ـ ١٥٧ رقم ٢٧٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢ رقم ٢٦٤، وطبقات الحفّاظ ١٨٩، ١٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٧٠.

الرازيّ، وأبو حاتم، وأبو يَعْلَى، وأحمد بن الحسن الصُّوفيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

قال محمد بن عُبيد الله: كنتُ عند أحمد بن حنبل، فقيل له: إنّهم يكتبون عن إبراهيم بن عَرْعَرَة، فقال: أُفٍّ، لا يبالون عمّن يكتبون[2].

وروى الأثرم، عن أحمد أنّه غمز ابن عَرْعَرة[3].

وقال عليّ بن الحَسَن بن حِبّان: وجدت بخطّ أبي: قلتُ لابن مَعِين: ابنُ عَرْعَرَة؟ فقال: ثقة معروف [بالحديث][4] مشهور بالطّلب، كيِّس الكتاب، ولكنّه يُفسد نفسه. يدخل في كلّ شيء[5].

وقال ابن عديّ: ثنا القاسم بن صَفْوان البرذعيّ قال: قال لنا عثمان بن خُرَّزاذ: أحفظ من رأيت أربعة، فذكر إبراهيم بن عَرْعَرَة منهم[6].

قال موسى بن هارون: مات لسبْعٍ بقين من رمضان سنة إحدى وثلاثين[7].

٤٢ - إبراهيم بن مَخْلَد الطّالْقانيّ[8] - د. -

عن: رِشْدين بن سعْد، وابن المبارك، وعبد الرحمن بن مَغْراء، وأبي

---

(١) الجرح والتعديل ٢/١٣٠.

(٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين لابن شاهين ٥٠ رقم ٢٠، تاريخ بغداد ٦/١٤٨، ١٤٩.

(٣) حدّث الأثرم قال: قلت لأبي عبدالله - يعني أحمد بن حنبل -: تحفظ عن قتادة، عن أبي حسّان، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان يزور البيت كل ليلة؟ فقال: كتبوه من كتاب مُعاذ ولم يسمعوه. قلت. هاهنا إنسان يزعم أنه قد سمعه من مُعاذ، فأنكر ذلك. قال: من هو؟ قلت: إبراهيم بن عرعرة، فتغيّر وجهه ونفض يده، وقال: كذب وزوُر، سبحان الله، ما سمعوه منه، إنما قال فلان كتبناه من كتابه ولم يَسمعه، سبحان الله، واستعظم ذلك منه. (تاريخ بغداد ٦/١٤٩).

(٤) إضافة من تاريخ بغداد.

(٥) تاريخ بغداد ٦/١٤٩، ١٥٠.

(٦) تاريخ بغداد ٦/١٥٠.

(٧) تاريخ بغداد ٦/١٥٠، المعجم المشتمل ٦٨ رقم ١١٩.

(٨) أنظر عن (إبراهيم بن مخلد الطالقاني) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٦٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٦٩ رقم ١٢٢، وتهذيب الكمال ٢/١٨٦، ١٩٧ رقم ٢٤١، والكاشف ١/٤٧ رقم ٢٠١، وتهذيب التهذيب ١/١٦٣ رقم ٢٨٩، وتقريب التهذيب ١/٤٣ رقم ٢٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢.
وقال محقّق «الثقات»: «لم نظفر به». (أنظر: ج ٨/٦٧ الحاشية رقم ٥).

بكر بن عيّاش، وجماعة.

وعنه: د.، وأبو الزِّنْباع المصريّ، ومحمد بن منصور الطُّوسيّ.

٤٣ - إبراهيم بن المنذر بن عبد الله[1] بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حِزام بن خُوَيْلد بن أسد - خ. ت. س. ق. -

أبو إسحاق الأَسَديّ المدنيّ المعروف بالحِزاميّ.

وخالد هو أخو حكيم بن حِزام.

كان إبراهيم بن المنذر من أئمّة الحديث بالمدينة.

روى عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن وهْب، ومَعْن بن عيسى، وابن أبي فُدَيْك، وأبي ضمرة، والوليد بن مسلم، وخلْق كثير.

وعنه: خ. ق.، وت. س. بواسطة، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وثعلب النَّحْويّ، وبَقِيّ بن مَخْلد، وابن أبي الدُّنيا، وأبو جعفر محمد بن أحمد التِّرْمِذيّ، ومحمد بن إبراهيم البوشَنْجيّ، ومُطَيَّن، ومَسْعَدَة بن سعد العطّار، وخلْق.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن المنذر بن عبدالله) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٣١ رقم ١٠٤٣، وتاريخه الصغير ٢٣٢، ٢٣٣، والأدب المفرد، له (أنظر فهرس الأعلام) ٤٩٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣ج٤٣٢، ٤٣٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٠، ١١٥، ١٢٩، ١٦٦، ١٢٨، ٢٣١، ٢٥٥، ٢٦٨/ ٢٢/ ١٦٧، وتاريخ الطبري ٢/١٥٥ و٧/٢٠٨، والجرح والتعديل ٢/١٣٩ رقم ٤٥٠، والثقات لابن حبّان ٨/٧٣، والمجروحون، له (أنظر فهرس الأعلام) ٣/١٧٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٥٨، ٥٩ رقم ٤٩، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطه المتحف البريطاني) ورقة ١١ ب، رقم (٢٤٣) حسب ترقيم نسختي، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٦ أ، ب، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا) ٣٤٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٢٢، ٣٦١، ٤٥٥، ٥٥٨، وتاريخ بغداد ٦/١٧٩ - ١٨١، والإكمال لابن ماكولا ٣/٣٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٠ رقم ٦٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٠ رقم ١٢٦، والأذكياء لابن الجوزي ٨٩، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٦/١٩٦، وتاريخ بغداد ٦/١٧٩، وأمالي القالي ٢/١٨٠، وأمالي المرتضى ١/٣٩٧، وتهذيب الكمال ٢/٢٠٧ - ٢١١ رقم ٢٤٩، ودول الإسلام ١/١٤٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٨٩٢، وتذكرة الحفّاظ ١/٤٧٠، والكاشف ١/٤٨ رقم ٢٠٧، وميزان الاعتدال ١/٦٧ رقم ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٨٩ - ٦٩١ رقم ٢٥٥، والعبر ١/٤٢٢، ومرآة الجنان ٢/١١٦، والوافي بالوفيات ٦/١٥٠ رقم ١٥٩٥، والبداية والنهاية ١٠/٣١٥، وتهذيب التهذيب ١/١٦٦ رقم ٢٩٩، وتقريب التهذيب ١/٤٣ رقم ٢٨٣، وهدي الساري ٣٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢، وشذرات الذهب ٢/٨٦.

قال صالح جَزَرَة: صدوق[1].

وكذا قال أبو حاتم[2].

وقال عثمان الدّارميّ: رأيت يحيى بن مَعِين كتب عن إبراهيم بن المنذر أحاديث ابن وهْب، ظننتها «المغازي»[3].

وقال عَبْدان بن أحمد الهمْدانيّ: سمعت أبا حاتم يقول: إبراهيم بن المنذر أَعْرَف بالحديث من إبراهيم بن حمزة، إلاّ أنّه خلط في القرآن[4].

جاء إلى أحمد بن حنبل فاستأذن عليه، فلم يأذن له، وجلس حتّى خرج فسلّم عليه، فلم يردّ عليه السّلام[5].

وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: أيّ شيءٍ يبلغني عن الحِزاميّ؟ لقد جاءني بعد قدومه من العسكر، فلمّا رأيته أخذتني - أخبرك - الحَمِيَّة، فقلت: ما جاء بك إليّ. قالها أبو عبد الله بانتهار.

قال: فخرج فلقي أبا يوسف، يعني عمّه، فجعل يعتذر[6].

قال يعقوب الفَسَوَيّ: مات في المحرَّم سنة ست وثلاثين[7].

وقيل: حفظ عن مالك مسألة[8].

٤٤ - إبراهيم بن موسى الوَرْدُوليّ[9].

---

(١) تاريخ بغداد ٦/١٨١.

(٢) الجرح والتعديل ٢/١٣٩.

(٣) الجرح والتعديل ٢/١٣٩.

(٤) تاريخ بغداد ٦/١٨٠.

(٥) تاريخ بغداد ٦/١٨٠.

(٦) تاريخ بغداد ٦/١٨٠.

(٧) تاريخ بغداد ٦/١٨١، وبها أرّخه البخاري في تاريخه الصغير ٢٣٢، وقال ابن عساكر في المعجم المشتمل ٧٠ رقم ١٢٦: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

(٨) وقال زكريا بن يحيى الساجي: بلغني أن أحمد بن حنبل كان يتكلّم فيه ويذمّه، وقصد إليه ببغداد ليسلّم عليه فلم يأذن له، وكان قَدِم إلى ابن أبي دؤاد قاصداً من المدينة، عنده مناكير.
قال الخطيب: أما المناكير فقلّ ما يوجد في حديثه إلا أن يكون عن المجهولين ومن ليس بمشهور عند المحدّثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفّاظ كانوا يرضونه ويوثّقونه. (تاريخ بغداد ٦/١٨٠، ١٨١).

(٩) أنظر عن (إبراهيم بن موسى الوَرْدُولي) في: =

الفقيه، شيخ أصحاب الرأي. رحل وطلب العلم؛

وسمع من: فُضَيْل بن عِيَاض، ومُعْتَمَر بن سليمان، وعبد الله بن المبارك، وسُفْيان، وجماعة.

وعنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن المهلَّبيّ، وأحمد بن حفص السَّعْديّ، وغيرهما[1].

٤٥ - إبراهيم بن مهران[2].

أبو إسحاق المَرْوَزِيّ.

حدّث ببغداد عن اللَّيْث بن سعْد[3]، وشَرِيك، وابن لَهِيعَة[4].

= الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٢٧٠، ٢٧١، وتاريخ جرجان للسهمي ١٢٨، ١٢٩ رقم ١٢٨ وفيه «الوزدولي»، وميزان الإعتدال ١/٦٨ رقم ٢٨٨، وفيه «الوَزَدولي» ولسان الميزان ١/١١٥، ١١٦ رقم ٣٥٢ وفيه «الدردولي» و«موردولي».

(١) قال محمد بن داوود: سألت يحيى بن معين عن حديث سفيان، عن عمرو، عن جابر: «افتتح رسول الله ﷺ مكة في عشرة آلاف وتبعه من أهل مكة ألفان، وغزا حُنَين في اثني عشر ألفاً»، فقال: هذا كذب، قلت: إن إبراهيم بن موسى الجرجاني الملقّب بالوزدولي حدّث به. فقال: ما يدري ذاك القاصّ؟.
وقال ابن عديّ: ثنا أحمد بن حفص السعدي، ثنا إبراهيم بن موسى الوزدولي، ثنا أبو معاوية عن هشام، عن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله رأسه رأس حمار».
قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، ولم يحدّثناه عن الوزدولي غير أحمد بن حفص، ولعلّنا قد أُتينا في هذا الحديث من جهة أحمد بن حفص، وكان ابن حفص هذا عندي لا يتعمّد الكذِب إلّا أنه كان ربّما شُبِّه عليه.
وإبراهيم بن موسى هذا كان من أهل الرأي يحدّث عن ابن المبارك، وفضيل بن عياض وغيرهما من الأجلّاء، ولم أعرف في حديثه منكراً إلّا هذا الحديث الواحد، وهذا بهذا الإسناد باطل.
وسمعت جعفر الفريابي يقول: دخلت جرجان فكتبت عن العصّار، والسبّاك، وموسى بن السندي، فقيل لي: يا أبا بكر، وإبراهيم بن موسى الوزدولي؟ قال: نعم، كان يحدّث هنالك، ولم أكتب عنه لأني كنت لا أكتب عن أصحاب الرأي، وإبراهيم كان شيخ أصحاب الرأي، وله ابن من أصحاب الحديث يقال له إسحاق صنّف الكتب والسُّنَن، مستقيم الحديث، وحدّث بأصنافه. (الكامل لابن عدي ١/٢٧٠، ٢٧١، تاريخ جرجان ١٢٨، ١٢٩ وفيه حديث آخر برواية إبراهيم بن موسى).

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن مهران) في:
تاريخ بغداد ٦/٨٢ أ ١٨٣ رقم ٣٢٣٧.

(٣) وكان الليث بن سعد قد حدّثه في سنة إحدى وسبعين ومائة بمصر. (تاريخ بغداد ٦/١٨٢).

(٤) وقد سمعه في سنة إحدى وسبعين أيضاً. (تاريخ بغداد ٦/١٨٣).

وعنـه: عبد الله بن أحمـد بن حنبل، وموسى بن هارون، وعمـر بن حفص السَّدُوسيّ[1].

٤٦ ـ **إبراهيم بن أبي اللَّيْث نصر**[2].

أبو إسحاق، بغداديّ ضعيف.

روى عن: فَرَج بن فَضَالة، وعُبَيْد الله الأشجعيّ،

وعنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وغيرهم.

وقال ابن عديّ[3]: أرجو أنّه لا بأس به.

قال أبو حاتم[4]: كان ابن مَعِين يحمل عليه، والقواريريّ أحبّ إليَّ منه.

وقال الخطيب[5]: هو تِرْمِذِيّ الأصل، يروي أيضاً عن: شَرِيك، وهُشَيْم.

وعنه: ابن المَدِينيّ، وإبراهيم بن هانيء.

وقال أبو حاتم[6]: كان أحمد يُجمل القول فيه.

قلت: ثم توقّف عليٌّ في الرواية عنه.

وقـال أبـو داوود: سمعت يحيى بن مَعِين يقـول: أفْسَـد نفسـه في خمسـة أحاديث عنده، لو كانت في الجبل لكان ينبغي أن يُرحل فيها[7].

ثم قال أبو داوود: صدوق[8].

وقال عبد الله بن أحمد الدَّوْرَقيّ: كنّا نختلف إلى إبراهيم بن نصر بـن أبي

---

(١) لم يؤرِّخ الخطيب لوفاته.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن أبي الليث) في:
الجرح والتعديل ٢/ ١٤١ رقم ٤٦١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عـديّ ١/ ٢١٧، وموضـح أوهـام الجمـع والتفـريق ١/ ٣٨٨، وتـاريـخ بغـداد ٦/ ١٩١ ـ ١٩٦ رقم ٣٢٥١، والضـعـفـاء والمتـروكين لابن الجـوزي ١/ ٤٧ رقم ١٠٥، وميـزان الاعتـدال ١/ ٥٤ رقم ١٧٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٢ رقم ١٤٩، ولسان الميزان ١/ ٩٣، ٩٤ رقم ٢٧٠.

(٣) في الكامل ١/ ٢١٧.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ١٤١، وفيه: «كان أحمد بن حنبـل يُجمل القـول فيه، وكـان يحيى بن معين يحمل عليه. ». وسيعيد المؤلّف ـ رحمه الله ـ قول ابن حنبل بمفرده عمّا قليل.

(٥) في تاريخ بغداد ٦/ ١٩١.

(٦) الجرح والتعديل ٢/ ١٤١.

(٧) تاريخ بغداد ٦/ ١٩٢، ١٩٣.

(٨) تاريخ بغداد ٦/ ١٩٣.

اللّيث سنة ستّ عشرة ومائتين أنا، وأبي، وابنُ مَعِين، ومحمد بن نوح، وأحمد بن حنبل، في غير مجلس، نسمع منه تفسير الأشجعيّ، فكان يقرأه علينا من صحيفة كبيرة. فأوّل ما فطن له أبي أنّه كذّاب، فقال له أبي: يا أبا إسحاق هذه الصّحيفة كأنّها أصل الأشجعيّ؟.

فقال له: نعم، كانت له نسختان، فوهبَ لي نسخة.

فسكت أبي، فلمّا خرجنا قال أبي: يا بُنَي، ذهبَ عَناؤنا إلى هذا الشيخ باطلاً. الأشجعيّ كان رجلاً فقيراً، وكان يوصَل، وقد رأيناه وسمعنا منه. من أين كان يمكنه أن تكون له نسختان؟ فلا تقُلْ شيئاً، وسكت.

ولم يزل أمره مستوراً حتّى حدَّث بحديث أبي الزُّبَير، عن جابر في الرؤية، وأقبل يتبع كلّ حديث فيه رؤية يدّعيه. فأنكر عليه ابن مَعِين لكثرة ما ادّعى. وحدَّث بحديث عَوْن بن مالك: «إنّ الله إذا تكلَّم تكلَّم بثلاثمائة لسان».

فقال يحيى: هذا الحديث أُنْكِر على نُعَيْم الفارض، من أين سمع هذا من الوليد بن مسلم؟.

فجاء رجل خُراسانيّ فقال: أنا دفعتُه إلى إبراهيم بن أبي اللّيث في رقعة تلك الجمعة.

فقال ابن مَعِين: لا تُسقِط حديث رجلٍ برجلٍ واحد.

فلمّا كان بعد قليل حدَّث بأحاديث حمّاد بن سَلَمَة، عن يَعْلَى بن عطاء، عن وَكِيع بنعُدُس [عنعمّه أبي رزين][1] أين كان ربُّنا قبل أن يخلق السّماوات والأرض، وضحك ربّنا». فحدَّث بها عن هُشَيْم، عن يَعْلَى.

فقال يحيى بن مَعِين: إبراهيم بن أبي اللّيث كذّاب، سَرق الحديث[2].

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من تاريخ بغداد ٦/١٩٤.

(٢) تاريخ بغداد ٦/١٩٣، ١٩٤، وتتمّة الخبر: «اذهبوا فقولوا له يُخرجها من أصلٍ عتيق، فهذه أحاديث حمّاد بن سلمة لم يشركه فيها أحد، ولو حدّث بها عن هشيم عن يعلى بن عطاء ليس فيها خير. قلنا: لعلّ هُشيماً أن يكون دلّسها كما يدلّس؟ فقال: هشيم أخبرنا يعلى بن عطاء علمنا أنه كذّاب، وكان يحيى إذا ذكره قال: أبو عراجة، وكان يجمع.
قال أحمد بن الدورقي: والذي أظنّ في أمر كتب الأشجعي أن إبراهيم بن أبي الليث خرج إلى مكة مع ولد أحمد بن نصر فمرّ بالكوفة، ومضى إلى عيال أبي عبيدة بن الأشجعي بعد موته، =

قال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد: سمعت يحيى يقول: صاحب الأشجعيّ كذّاب خبيث[1].

تُوُفّي سنة أربعٍ وثلاثين[2].

وقال يعقوب بن شَيْبَة: كان أصحابنا كتبوا عن إبراهيم بن أبي اللّيث، ثم تركوه لأنّه روى أحاديث موضوعة. وقد سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: هو يكذب في الحديث[3].

وقال الفلّاس: كان يكذب[4].

وكذا قال جَزَرَة[5].

٤٧ - إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى[6].

أبو إسحاق الغسّانيّ الدّمشقيّ.

عن: أبيه، ومعروف الخيّاط، وعبد الله بن عِياض الإسكندرانيّ، وسُوَيْد بن عبد العزيز، وشُعيب بن إسحاق.

وقيل: إنه روى عن سعيد بن عبد العزيز.

روى عنه: ابنه أبو حارثة أحمد، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وأحمد بن عليّ الأبّار، وجعفر الفِرْيابيّ، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن

= فاشترى كتب الأشجعي وقعد يحدّث بها. (تاريخ بغداد ٦/١٩٤).

(١) تاريخ بغداد ٦/١٩٤.

(٢) تاريخ بغداد ٦/١٩٦.

(٣) تاريخ بغداد ٦/١٩٦.

(٤) تاريخ بغداد ٦/١٩٦، وزاد: «متروك الحديث».

(٥) تاريخ بغداد ٦/١٩٦.

(٦) أنظر عن (إبراهيم بن هشام) في:
المعرفة والتاريخ للبسوي ١/٥٩٩ - ٦٠١، ٦٠٤، ٦٠٥، والجرح والتعديل ٢/١٤٢، ١٤٣ رقم ٤٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/٧٩ وفيه (إبراهيم بن هاشم)، وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ٢٠، ٥٧، ٥٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٣١٠، ٣١١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/٤٧٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٥٩ رقم ١٣٣، وسيرة عمر بن عبد العزيز، له ٣٩، ٤١، ١٣٥، ١٦، ١٥٦، ١٥٧، ١٨٦، ٢٧٦، ٢٧٧، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤/٢٥٥، وميزان الاعتدال ١/٧٢، ٧٣ رقم ٢٤٤، والمغني في الضعفاء ١/٢٩ رقم ٢٠١، والوافي بالوفيات ٦/١٥٦ رقم ٢٦٠٨، ولسان الميزان ١/١٢٢، ١٢٣ رقم ٣٧٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٢٦٧ رقم ٦٨.

الحَسَن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وطائفة سواهم.
ولِد سنة خمسين ومائة.

وهو صاحب حديث أبي ذرّ الطّويل. تفرَّد به، عن أبيه، عن جدّه.
قال الطّبرانيّ: لم يروِهِ عن يحيى إلاّ ولده، وهم ثقات[1].
وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[2]. وخرّج حديثه الطّويل، وصحّحه.

وأمّا ابن أبي حاتم فقال[3]: قلت لأبي: لِمَ لا تحدّث عن إبراهيم بن هشام الغسّانيّ؟

فقال: ذهبتُ إلى قريته، فأخرج إليَّ كتاباً، زعم أنّه سمعه من سعيد بن عبد العزيز، فنظرتُ فيه فإذا فيه أحاديث ضَمْرة، عن ابن شَوْذب، ورجاء بن أبي سَلَمَة. فنظرتُ إلى حديثه فاستحسنْتُه من حديث اللّيث بن سعد، عن عَقِيل، فقلتُ له: أذكر هذا.

فقال: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ليث بن سعد، عن عَقِيل، بالكسر. ورأيتُ في كتابه أحاديث عن سُوَيْد بن عبد العزيز، عن مغيرة[4]، فقلت: هذه أحاديث سُوَيْد، فقال: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سُوَيْد. وأظنّه لم يطلب العلم، وهو كذّاب.

قال عبد الرحمن: فذكرتُ لعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد بعض هذا [الكلام][5] عن أبي، فقال: صدق أبو حاتم، ينبغي أن لا تحدَّث[6] عنه.

قال محمد بن الفَيْض: ماتَ سنة ثمانٍ وثلاثين[7].

---

(١) تاريخ دمشق ٤/٤٧٨.
(٢) ج ٨/٧٩.
(٣) في الجرح والتعديل ٢/١٤٣.
(٤) في الجرح والتعديل ٢/١٤٣: «عن مغيرة وحصين قد أقلبها على سعيد بن عبد العزيز».
(٥) زيادة من الجرح والتعديل ٢/١٤٣.
(٦) في الجرح: «يحدّث».
(٧) تاريخ دمشق ٤/٤٧٨، وقال ابن حبّان في «الثقات» ٨/٧٩: «مات في سنة خمس وأربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل». قال الحافظ ابن حجر: هو وهْم منه، فقد أرّخه في سنة ٣٨ ابن زَبْر ومحمد بن الفيض وغير واحد. (لسان الميزان ١/١٢٢).

وقال ابن الجَوْزيّ[1]: قال أبو زُرْعة: كذّاب.

٤٨ - إبراهيم بن يوسف بن ميمون بن قُدامة[2] - ن. -

وقيل ابن رَزِين.

أبو إسحاق الباهليّ البلْخيّ المعروف بالماكيانيّ.

وماكيان[3] من قرى بَلْخ، وهو أخو عصام، ومحمد.

عن: حمّاد بن زيد، وأبي الأحوص، وخالد الطّحّان، ومالك، وشَرِيك، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عيّاش، وهُشَيْم، وطائفة.

وعنه: ن.، ومحمد بن كرّام شيخ الكرّاميّة، وحامد بن سهل البخاريّ، وجعفر بن سوّار الحافظ، ومحمد بن قدامة البلْخيّ، وزكريّا السِّجْزيّ خيّاط السُّنَّة، ومحمد بن محمد الصِّدِّيق البلْخيّ، وخلْق سواهم.

وثّقه النَّسائيّ[4]، وابن حِبّان.

وقال ابن حِبّان[5]: كان ظاهر مذهبه الإرجاء، واعتقاده في الباطن السُّنَّة سمعت أحمد بن محمد: سمعت محمد بن داوود الفُوْعيّ[6] يقول: حلفت أنّي

---

(١) في الضعفاء والمتروكين ١/٥٩ رقم ١٣٣.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن يوسف البلخي) في:
الجرح والتعديل ٢/١٤٨ رقم ٤٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/٧٦، والإرشاد للخليلي ١/ورقة ٢٤، والورقة ١٩١، والأنساب ٥٠٤ ب، وعمل اليوم والليلة لابن السُّنّي ٢٨١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧١ رقم ١٣٢، واللباب ٣/٨٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/٢٥١ - ٢٥٥ رقم ٢٧١، ودول الإسلام ١/١٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٨٩٥، والكاشف ١/٥١، ٥٢ رقم ٢٢٥، والمغني في الضعفاء ١/٣١ رقم ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ١١/٦٢، ٦٣ رقم ٢٥، وتذكرة الحفّاظ ١/٤٥٣، ٤٥٤، وميزان الاعتدال ١/٧٦، والعبر ١/٤٢٩، والوافي بالوفيات ٦/١٧٢ رقم ٢٦٢٨، والجواهر المضيّة ١/١١٩ - ١٢١ رقم ٦٢، وتهذيب التهذيب ١/٨٤، ١٨٥ رقم ٣٣٥، وتقريب التهذيب ١/٤٧ رقم ٣٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤، والطبقات السنية ١/٢٩٢ - ٢٩٤ رقم ١١٠، وشذرات الذهب ٢/٩١، والفوائد البهيّة ١١ - ١٣، وأعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار للكفوي (مخطوطة أيا صوفيا) (٣٤٠١)، ورقة ٢٦، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/٦٤ رقم ٣٨ وانظر ١/٨٨ رقم ٢٤، وفهرس الأعلام ٢/٩١٣.

(٣) بيّض ياقوت الحموي لماكيان، فلم يعرّف بها. (معجم البلدان ٥/٤٣).

(٤) المعجم المشتمل لابن عساكر ٧١ رقم ١٣٢ وتهذيب الكمال ٢/٢٥٣.

(٥) في الثقات ٨/٧٦.

(٦) بالعين المهملة، لعلّ النسبة إلى: «الفُوعة» بالضم، وهي قرية كبيرة من نواحي حلب. (معجم =

لا أكتب إلّا عمّن يقول: الإيمان قول وعمل. فأتيت إبراهيمَ بنَ يوسف فأخبرته، فقال: اكتب عنّي، فإنّي أقول: الإيمان قول وعمل.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب «الرّدّ على الجَهْميّة»: حدّثني عيسى ابن بنت إبراهيم بن طَهْمان قال: كان إبراهيم بن يوسف شيخاً جليلاً من أصحاب الرأي، طلب الحديث بعد أن تفقّه في مذهبهم، فأدرك ابن عُيَيْنَة، ووَكِيعاً. فسمعت محمد بن محمد الصِّدِّيق يقول: سمعته يقول: القرآن كلام الله، ومَن قال مخلوق فهو كافر، بانت منه امرأته. ومَن وَقَف فهو جَهْميّ[1].

وقال أبو يَعْلَى الخليليّ[2]: روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «كلّ مُسْكِر خمْر».

ولم يسمع منه غيره، وذلك أنّه حضر ليسمع منه وقُتَيْبَة حاضر، فقال لمالك: إنّ هذا يرى الإرجاء.

فأَمَر أن يُقام من المجلس، ولم يسمع منه غير هذا الحديث.

ووقع له بهذا مع قُتَيْبَة عداوة، فأخرجه من بلْخ، فنزل قرية بَغْلان[3].

قلت: وكان إبراهيم بن يوسف شيخ بَلخ وعالمها في زمانه[4].

مات لأربعٍ بقين من جُمادَى الأولى سنة تسعٍ وثلاثين[5].

٤٩ - إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يزيد[6].

= البلدان ٦/٤٠٥) أو لعلّها: «الفوغيّ» بالغين المعجمة، نسبة إلى «فاغ» قرية من قرى سمرقند. ولكن النسبة إليها: «فاغي». أنظر: الأنساب لابن السمعاني واللباب لابن الأثير.
وانظر تعليق الأخ الدكتور بشار عوّاد معروف على هذه النسبة في الحاشية (٣) من تهذيب الكمال ٢/٢٥٣.

(١) تهذيب الكمال ٢/٢٥٤.

(٢) الإرشاد ١/ ورقة ٢٤.

(٣) تهذيب الكمال ٢/٢٥٤، وبَغْلان: بفتح أوله وسكون الغين المعجمة، بلدة بنواحي بلخ: قال ياقوت: وظنّي أنها من طخارستان، وهي العليا والسفلى. (معجم البلدان ١/٤٦٨) وانظر عن عداوة صاحب الترجمة مع قتيبة في: مشايخ بلخ من الحنفية للدكتور محمد محروس عبد اللطيف المدرّس ١/١٢٤.

(٤) وقال أبو حاتم: «لا يُشتغل به».

(٥) قال ابن حبّان: «مات سنة إحدى وأربعين ومائتين في أولها، وقد قيل سنة تسع وثلاثين ومائتين». (الثقات ٨/٧٦).

(٦) أنظر عن (إدريس بن سليمان الشاعر) في: =

مولى مروان بن الحَكَم اليَمَاميّ الشّاعر، أخو مَروان بن أبي حَفْصَة.

شاعر مُفْلِق بديع القول. فضّله بعضهم على أخيه. وقد عاش بعد أخيه دهراً طويلاً. مدح الواثق، والمتوكّل، وآلَ طاهر.

روى عنه: أحمد بن أبي خَيْثَمة، ويحيى بن عليّ المنجّم.

وكان الواثق يقول: ما مدحني شاعرٌ بمثل ما مدحني به إدريس[1].

وكان أعور، ويُكنّى أبا سليمان.

قال أبو هفّان: هو أشعر من مروان.

وأنشد المبرّد لإدريس من قصيدة:

يقولُ أُناسٌ إنّ مصرَ بعيدةٌ ... وما بعُدت مصْرُ وفيها ابنُ طاهرِ

وأبعدُ من مصرَ رجالٌ نعُدّهم[2] ... بحضرتنا معروفُهُمْ غيرُ حاضرِ

عن الخير مَوْتى، ما تبالي إنْ زُرْتَهم[3] ... على طمعٍ، أمْ زُرْتَ أهلَ المقابرِ[4]

٥٠ ـ أزداد بن جميل بن السَّبَّال[5].

عن: إسرائيل، وأبي جعفر الرازيّ، ومالك.

وعنه: عليّ بن الحسين بن حِبّان، وعبد الله بن إسحاق المدائنيّ، وابن ناجية، وعمر بن أيّوب السَّقَطيّ.

ذكره الخطيب[6] هكذا ولم يتكلّم فيه.

٥١ ـ إسحاق بن إبرهيم بن مخْلد[7] بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر بن

= ديوان المعاني ١/٦٣، وزهر الآداب ٥٠٧، والموضحة للحاتمي ١٥، والوافي بالوفيات ٨/٣١٥ رقم ٣٧٣٨.

(١) الوافي بالوفيات ٨/٣١٥.

(٢) في مروج الذهب: «رجال تراهم».

(٣) في مروج الذهب: «أزرتهم».

(٤) الأبيات في مروج الذهب ٤/٧٧.

(٥) أنظر عن (أزداد بن جميل) في:
تاريخ بغداد ٧/٤٨، ٤٩ رقم ٣٥٠٤، والإكمال لابن ماكولا ٥/٣٠.

(٦) في الأصل: «ذكره ابن الخطيب»، وهو وهْم.

(٧) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المعروف براهويه) في:
الورع لأحمد ١٢٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبدالله ١/ رقم ٥١٣، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٣٧٩، ٣٨٠، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والأدب المفرد، له، رقم ٩، ٢٣٤، =

عُبَيْد الله بن غالب بن وارث بن عُبَيد الله بن مُرّة بن كعب بن همّام بن أسد بن مُرّة بن عَمْرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ـ ع. إلا ق. ـ

أنبأني بنَسَبه هذا أبو الغنايم القَيْسيّ: أنا أبو اليُمْن الكِنْديّ، أنا أبو منصور، أنا الخطيب أبو بكر: حدَّثني أبو الخطّاب العلاء بن أبي المغيرة بن أحمد، عن ابن عمّه أبي محمد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزْم قال: إسحاق بن راهَوَيْه هو إسحاق بن إبراهيم، فذكره.

قلت: هو أحد الأئمّة الأعلام المتبوعين، أبو يعقوب التميميّ الحنظليّ المَرْوَزِيّ الإمام، نزيل نَيْسابور وعالمها.

وُلِد سنة إحدى وستّين ومائة[1].

وسمع من: عبد الله بن المبارك سنة بضْعٍ وسبعين، فترك الرواية عنه

= ٥١٧، ٥٤٠، ٥٥٥، ٥٧٩، ٧٣٨، ٨١٣، ٨٧١، ٩٣٠، ٩٨٨، ٩٩٣، ١٢٠١. والمعارف لابن قتيبة ٢٨٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٨، والجرح والتعديل ٢/ ٢٠٩ رقم ٧١٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٧٢ رقم ٦٨، وحلية الأولياء ٩/ ١٠٢، ١٠٣، ١٧١، ٢٣٨، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، تخريج الصوري (بتحقيقنا) ١٠٢، ١١٤، ١١٦، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني (٤١٨) رقم ٤٦، والفهرست لابن النديم ٢٨٦، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥ ـ ٣٥٥ رقم ٣٣٨١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢٩، ٣١١، ٣٧٨، ٣٩٢، ٤٣١، ٥١٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ١/ ٤٢٨، والسابق واللاحق، له ١٣٥، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥ رقم ٣٣٨١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٨ رقم ١٠٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٤ رقم ١٤٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٠٩ رقم ١٢٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٧٠، ومروج الذهب ٢٩٧٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤١٢ ـ ٤١٧، وطبقات الشافعية للسبكي ١/ ٢٣٢ ـ ٢٣٨، والإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي ٩٩، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٢٠٦ و٢/ ٩٧، ٢٤١، ٢٦٤، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٧٣ ـ ٣٨٨ رقم ٣٣٢، ودول الإسلام ١/ ١٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٨٩٦، والكاشف ١/ ٥٩ رقم ٢٧٥، وميزان الاعتدال ١/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٧٣٣، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٥٨ ـ ٣٨٣ رقم ٧٩، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٣٣، والعبر ١/ ٤٢٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٢١، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٧، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٨٦ ـ ٣٨٨ رقم ٣٨٢٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٨٣ ـ ٨٩. وتهذيب التهذيب ١/ ٢١٦ ـ ٢١٩ رقم ٤٠٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤ رقم ٣٧٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٠، وطبقات الحفّاظ ١٨٨، ١٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧، وطبقات المفسّرين للداودي ١/ ١٠٢، وشذرات الذهب ٢/ ٨٩، والرسالة المستطرفة للكتّاني ٦٥، والأعلام ١/ ٢٨٤، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٨٨، وتاريخ التراث العربي ١/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ٥٤.

(١) في المعجم المشتمل لابن عساكر ٧٤ رقم ١٤٣: ولد سنة ست وستين ومائة.

لكونه لم يُتقِن الأخذ عنه كما يُحِبّ.

وارتحل في طلب العلم سنة أربعٍ وثمانين(١).

قال عليّ بن إسحاق بن راهَوَيْه، فيما رواه عنه عثمان بن جعفر اللّبّان، : وُلِد أبي من بطن أمّه مثقوب الأُذُنَيْن، فمضى جدّي راهَوَيْه إلى الفضل بن موسى، فسأله عن ذلك، فقال: يكون ابنك رأساً إمّا في الخير، وإمّا في الشّرّ(٢).

وقال أحمد بن سَلَمَة: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: قال لي عبد الله بن طاهر: لِمَ قيل لك ابن راهَوَيْه؟ وما معنى هذا؟ وهل تكره أن يُقال لك هذا؟ قلت: إنّ أبي وُلِد في طريق مكّة، فقالت المَرَاوِزَة: رَاهَوَيْه، بأنّه وُلِد في الطريق. وكان أبي يكره هذا، وأمّا أنا فلست أكرهه(٣).

سمع إسحاقُ قبل الرحلة من: ابن المبارك، والفضل السِّينانيّ، وأبي تُمَيْلَة، ويحيى بن واضح(٤)، وعمر بن هارون، والنَّضْر بن شُمَيْل.

وفي الرحلة من: جرير بن عبد المجيد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد العزيز الدَّارَقُطْنيّ، وفُضَيْل بن عِياض، ومُعْتَمِر بن سليمان، وعيسى بن يونس، وعبد العزيز بن عبد الصّمد العَمّيّ، وابن عُلَيّة، وأسباط بن محمد، وبقيّة بن الوليد، وحاتم بن إسماعيل، وحفص بن غِياث، وأبي خالد الأحمر سليمان بن حيّان، وشُعيب بن إسحاق، وعبد الله بن إدريس، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الرحمن بن مهديّ، وعبد الرزّاق، وعبد الوهاب الثّقفيّ، وعتّاب بن بشير الجَنَدِيّ، وأبي معاوية، وغُنْدَر، وابن فُضَيْل، والوليد بن مسلم، وأبي بكر بن عيّاش، وخلْق سواهم.

وعنه: الجماعة سوى ق.، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين قريناه، ويحيى بن آدم شيخه، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وإسحاق الكَوْسَج، وأحمد بن

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٤٧.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٤٧.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٣٤٨.

(٤) في الأصل: «وأبي تميلة ونجيح يحيى بن واضح»، وليس في شيوخه من اسمه «نجيح». أنظر: تهذيب الكمال ٢/٣٧٣ - ٣٧٦.

سَلَمَة، وإبراهيم بن أبي طالب، وموسى بن هارون، وعبد الله بن محارب شِيرَوَيْه، ومحمد بن رافع، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن نصر المَرْوَزِيّ، وابنه محمد بن إسحاق، وجعفر الفِرْيابيّ، وإسحاق بن إبراهيم النَّيْسابوريّ البُسْتيّ، وخلْق آخرهم أبو العبّاس السّرّاج.

أخبرنا أبو المعالي الأَبَرْقُوهيّ، أنا الفتح بن عبد الله الكاتب، أنا محمد بن عمر، [و][1] محمد بن أحمد الطّرائفيّ، ومحمد بن عليّ ابن الدّاية قالوا: أنا أبو جعفر محمد ابن المُسلِمَة، أنا أبو الفضل عُبَيْد الله الزَّهْريّ، أنا جعفر بن محمد: ثنا إسحاق بن راهَوَيْه: أنا عيسى بن يونس، نا الأوزاعيّ، عن [هارون][2] بن رياب أنّ عبد الله بن عَمْرو لمّا حَضَرَتْه الوفاة خطب إليه رجلٌ ابنَتَه قالت: إنّي قد قلت فيه قولاً شبيهاً بالعِدَة، وإنّي أكره أن ألقى الله بثلث النّفاق[3].

أنبأنا عبدالله بن يحيى، وجماعة إجازةٍ، قالوا: أنا إبراهيم بن بركات، أنا أبو القاسم الحافظ أنا القاسم النَّسيب أنا أبو بكر الخطيب، أنا عليّ بن أحمد الرّزّاز، أنبا جعفر بن محمد بن الحَكَم، أنا أحمد بن عليّ الأبّار (ح) وأنبأنا ابن علاّن، أنا الكِنْديّ، نا القزّاز، نا الخطيب، أنا الحَسَن بن الحسين بن رامين الأَسْتراباذيّ القاضي[4]، أنا أحمد بن محمد بن بُنْدار الأَسْتراباذيّ، نا عبدالله بن إسحاق المدائنيّ قالا: ثنا الوليد بن شُجاع: حدَّثني بقيّة، عن إسحاق بن راهَوَيْه: نا المُعْتَمِر بن سليمان، عن ابن فَضَالة عن أبيه، عن عَلْقَمَة بن عبدالله[5]، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن كسر سِكّة المسلمين الجائزة إلاّ من بأس»[6].

وقد روى عن إسحاق: أبو العبّاس السّرّاج كما قدّمنا، وعاش بعد بقيّة مائة وستّ عشرة سنة[7].

---

(١) في الأصل بياض، وزيادة «و» من تذكرة الحفّاظ.
(٢) في الأصل بياض، والاستدراك من تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٤.
(٣) تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٤.
(٤) تكرّرت «القاضي» في الأصل.
(٥) في الأصل: «عن علقمة، عن عبدالله، عن أبيه»، والتصحيح من «تاريخ بغداد».
(٦) تاريخ بغداد ٦/٣٤٦.
(٧) السابق واللاحق ١٣٥.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا أبي: سمعتُ إسحاق بن راهَوَيْه يروي عن عيسى بن يونس قال: لو أردتُ أبا بكر بن أبي مريم على أن يجمع لي فلاناً وفلاناً لفعل، يعني: يقول عن راشد بن سعْد، وضَمرة، وحبيب بن عُتْبة.

قال عبدالله: لم يرو أبي عن إسحاق غير هذا.

وقال موسى بن هارون: قلت لإسحاق: من أكبر، أنت أو أحمد؟

فقال: هو أكبر منّي في السّنّ وغيره[1].

وكان مولد إسحاق في سنة ستٍّ وستّين ومائة فيما يروي موسى.

وقال محمد بن رافع: قال [إسحاق بن راهويه][2]: كتب عنّي يحيى بن آدم أَلْفَيْ حديث.

وقال حاشد بن مالك: سمعت وهْب بن جرير يقول: جزى الله إسحاقَ بن راهَوَيْه، وصَدَقَةَ، يعني ابن الفُضَيْل، ومَعْمر عن الإسلام خيراً، أَحْيَوْا السُّنَّة بالمشرق. مَعْمر هو ابن بِشْر[3].

وقال نُعَيم بن حمّاد: إذا رأيت الخُراسانيّ يتكلّم في إسحاق بن راهَوَيْه فاتَّهِمْه في دِينه[4].

وقال أحمد بن حفص السَّعْديّ: قال أحمد وأنا حاضر: لم يعبر الجَسْرَ إلى خُراسان مثل إسحاق، وإن كان يخالفنا في أشياء، فإنّ النّاس لم تزل يخالف بعضُهم بعضاً[5].

وقال محمد بن أسلم الطُّوسيّ حين مات إسحاق: ما أعلم أحداً كان أخشى لله من إسحاق، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَاءُ﴾[6]. وكان أعلمَ النّاس. ولو كان سُفْيان الثَّوْريّ في الحياة لاحتاج إلى إسحاق[7].

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٤٧.
(٢) في الأصل بياض، والإستدراك يقتضيه السياق.
(٣) تاريخ بغداد ٦/٣٤٨.
(٤) تاريخ بغداد ٦/٣٤٨.
(٥) تاريخ بغداد ٦/٣٤٨.
(٦) سورة فاطر، الآية ٢٨.
(٧) تاريخ بغداد ٦/٣٤٩.

وقال أحمد بن سعيد الرِّباطيّ: لو كان الثَّوريّ، والحمّادان في الحياة لاحتاجوا إلى إسحاق. [قال محمد: فأخبرت بذلك محمد بن يحيى الصفّار، فقال: والله لو كان الحسن البصري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق في أشياء](١) كثيرة.

وقال الدّارميّ: ساد إسحاق أهلَ المشرق والمغرِب بِصِدْقِهِ(٢).

وعن أحمد بن حنبل، وسئل عن إسحاق فقال: لا أعرف له بالعراق نظيراً(٣).

وقال حنبل: سمعت أحمد بن حنبل، وسُئِل عن إسحاق، فقال: مثل إسحاق يُسأل عنه؟ إسحاق عندنا إمام(٤).

وقال النَّسائيّ: إسحاق بن راهَوَيْه أحد الأئمّة، ثقة مأمون. سمعت سعيد ابن ذُؤَيْب يقول: ما أعلم على وجه الأرض مثل إسحاق(٥).

وقال ابن خُزَيْمَة: والله لو كان إسحاق في التّابعين لأقرُّوا له بحِفْظه وعِلْمه وفِقْهه(٦).

وقال عليّ بن خَشْرَم: نا ابن فُضَيْل، عن ابن شُبْرُمَة، عن الشَّعْبيّ قال: ما كتبتُ سوداء في بيضاء إلى يومي هذا، ولا حدَّثني رجل بحديث قطّ إلّا حفظته.

فحدَّثت بهذا إسحاق بن راهَوَيْه فقال: تَعْجَب مِن هذا؟

قلت: نعم.

قال: ما كنت أسمع شيئاً إلّا حفِظْته وكأنّي أنظر في سبعين ألف حديث، أو قال أكثر من سبعين ألف حديث في كُتُبي(٧).

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، ومكانه بياض، استدركته من تاريخ بغداد ٦/٣٤٩.
(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٤٩.
(٣) تاريخ بغداد ٧/٣٤٩.
(٤) تاريخ بغداد ٦/٣٥٠ وفيه: «إمام من أئمة المسلمين».
(٥) تاريخ بغداد ٦/٣٥٠.
(٦) تاريخ بغداد ٦/٣٥٠.
(٧) تاريخ بغداد ٦/٣٥١، ٣٥٢.

وقال أبو داوود الخفّاف: سمعت إسحاق بن راهَوَيْه يقول: لكأنّي أنظر إلى مائة ألف حديث في كُتُبي، وثلاثين ألفاً أسرُدها[1].

قال: وأملى علينا إسحاق أحد عشر ألف حديث من حِفْظه ثم قرأها علينا، فما زاد حرفاً، ولا نقص حرفاً. رواها ابن عديّ، عن يحيى بن زكريّا بن حَسُّون، سمع أبا داوود فذكرها[2].

وعن إسحاق قال: ما سمعتُ شيئاً إلّا وحفظته، ولا حفظت شيئاً قطّ فنسيته[3].

وقال أبو يزيد محمد بن يحيى: سمعت إسحاق يقول: أحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلب[4].

وقال أحمد بن سَلَمَة: سمعت أبا حاتم الرازيّ يقول: ذكرتُ لأبي زُرْعة إسحاق بن راهَوَيْه وحِفْظَه، فقال أبو زُرْعة: ما رُؤِيَ، أحفظ مِن إسحاق[5].

قال أبو حاتم: والعَجَب من إتقانه وسلامته من الغَلَط، مع ما رُزِق من الحِفْظ.

قال: فقلت لأبي حاتم إنه أملى التفسير عن ظهر قلبه.

فقال أبو حاتم: وهذا أعجب، فإنّ ضبط الأحاديث المُسْنَدة أسهل وأهون مِن ضبط أسانيد التّفسير وألفاظها[6].

وقال إبراهيم بن أبي طالب: فاتني عن إسحاق مجلس من مُسْنَده، وكان يُمْليه حِفْظاً، فودِدتُ إليه مِراراً ليعيده، فيعتذر. فقصدته يوماً لاسأله إعادته، وقد حُمِل إليه حنطة من الرُّسْتاق، فقال لي: تقوم عندهم: وتكتب وزْن هذه الحنطة، فإذا فرغتَ أعدتُ لك. ففعلت ذلك، فسألني عن أول حديثٍ من المجلس، ثم

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٥٢.
(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٥٤.
(٣) تاريخ بغداد ٦/٣٥٤.
(٤) تاريخ بغداد ٦/٣٥٢.
(٥) تاريخ بغداد ٦/٣٥٣.
(٦) تاريخ بغداد ٦/٣٥٣.

اتّكأ على عَضَادة البـاب، فأعـاد المجلس حِفْظاً. وكـان قد أملى «المُسْنَـد» كلَّه حِفْظاً[1].

قال البَرْقانيّ: قرأنا على أبي أحمد بن إبراهيم الخُوارزميّ بها: حدَّثني أبو محمد عبد الله بن أُبَيّ القاضي: سمعت إسحاق ـ يعني ابن راهَوَيْه ـ يقول: تاب رجل من الزَّنْدَقة، وكان يبكي ويقول: كيف تُقْبل توبتي، وقد زوّرت أربعة آلاف حديث تدور في أيدي النّاس[2].

وقـال أبو عبد الله بن الأثرم: سمعت محمد بن إسحـاق بن راهَوَيْـه يقول: دخلت على أحمد بن حنبل فقال: أنتَ ابن أبي يعقوب؟

قلت: بلى.

قال: أما إنّك لو لزمته كان أكثر لفائدتك، فإنّك لم ترَ مثله[3].

وقـال أبو داوود: تغيـر إسحاق قبـل موتـه بخمسة أشهـر، وسمعت منه في تلك الأيّام فرميت به[4].

وقال قُتَيْبَة: الحُفّاظ بخُراسان: إسحاق بن راهَـوَيْه، ثم عبـد الله الدّارميّ، ثم محمد بن إسماعيل.

وقال أحمد بن يـوسف السُّلَميّ: سمعت يحيى بن يحيى يقول: قـالت لي امرأتي: كيف تقدِّم إسحاق بين يديك، وأنت أكبر منه؟

قلت: إسحاق أكثر منّي علماً، وأنا أحسنُ منه[5].

وقال عبد الله بن أحمد بن شَبُّوَيْه: سمعت أحمد بن حنبـل يقول: إسحـاق لم يُلْقَ مثله.

وعن فضـل بن عِبْـدان الحِمْيَـرِيّ: سـألت أحمـد بن حنبـل عن رجـال خُـراسان، فقـال: إسحاق فلم تـرَ مثله. وأمّـا الحسين بن عليّ البِسْطاميّ فَفَقِيـه،

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٥٤.
(٢) أنظر: تاريخ بغداد ٦/٣٥٢.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤١٤.
(٤) تاريخ بغداد ٦/٣٥٥.
(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤١٣.

وأمّا إسماعيل بن سعيد الشالنجيّ ففقيه عالم. وأمّا أبو عبد الله العطّار، فبصير بالعربيّة والنَّحْو. وأمّا محمد بن أسلم، فلو أمكنتني زيارته لزُرْتُه(١).

وقال أحمد بن سَلَمَة: قلت لأبي حاتم: أقبلتَ على قول أحمد بن حنبل، وإسحاق؟

فقال: لا أعلم في دهرٍ ولا بمصرٍ مثل هذين الرجلين.

وقال داوود بن الحسين البَيْهقيّ: سمعت إسحاق الحنظليّ يقول: دخلت على عبد الله بن طاهر الأمير، وفي كُمّي تَمْرٌ آكُلُه. فنظر إليّ وقال: يا أبا يعقوب إنْ لم يكن تركك للريّاء من الرياء، فما في الدُّنيا أقلّ رياءً منك(٢).

وقال أحمد بن سعيد الرِّباطيّ في إسحاق بن راهَوَيْه رحمه الله:

قُربي إلى الله دعاني إلى ... حُبِّ أبي يعقوب إسحاقِ
لم يجعل القرآنَ خلْقاً كما ... قد قاله زِنديقُ فُسّاقِ
يا حُجّةَ اللهِ على خَلْقه ... في سُنّةِ الماضين للباقي
أبوك إبراهيمُ مَحْضُ التُّقَى ... سَبَّاقُ مجدٍ وابنُ سبَّاقِ(٣)

وقال أحمد بن كامل: [أخبرني أبو يحيى](٤) الشَّعْرانيّ أنّ إسحاق تُوُفّي سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين(٥)، وأنّه كان يَخْضِب بالحِنّاء.

وقال [لي: ما رأيت](٦) بيده كتاباً قطّ، وما كان يحدِّث إلّا حِفْظاً.

وقال: كنتُ إذا ذاكرتُ إسحاقَ العِلْمَ وجدته فرْداً، فإذا جئت إلى أمر الدّنيا رأيته لا رأي له(٧).

وقال أحمد بن سَلَمَة: سمعت إسحاق الحنظليّ، رضي الله عنه، يقول:

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٥١، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤١٤.
(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤١٧.
(٣) الأبيات في: حلية الأولياء ٩/٢٣٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٨٧، ٨٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤١٥، وفيه بيت زائد بعد الثاني:
جماعة السّنة ادابه ... يقيم من شدّ على ساقِ
(٤) في الأصل بياض. والذي بين الحاصرتين استدركته من تاريخ بغداد ٦/٣٤٥.
(٥) وقيل: سنة سبع وثلاثين. (المعجم المشتمل لابن عساكر ٧٤ رقم ١٤٣).
(٦) ما بين الحاصرتين استدركته من تاريخ بغداد ٦/٣٥٤، ومكانه بياض في الأصل.
(٧) تاريخ بغداد ٦/٣٥٤.

ليس بين أهل العِلْم إختلاف أنّ القرآن كلام الله وليس بمخلوق. وكيف يكون [كلام][1] الربِّ عزّ وجلّ مخلوقاً؟.

وقال السّرّاج: سمعت إسحاق الحنظليّ يقول: دخلت على طاهر بن عبد الله وعنده منصور بن طلحة، فقال لي منصور: يا أبا يعقوب، تقول إنّ الله ينزل كلّ ليلة.

قلت: نؤمِنُ به، إذا أنتَ لا تؤمن أنّ لك في السّماء ربّاً لا تحتاج أن تسألني عن هذا.

فقال له طاهر: ألم أَنْهَكَ عن هذا الشيخ؟.

وقال أبو داوود: سمعت ابن راهويه يقول: مَن قال: لا أقول مخلوق ولا غير مخلوق، فهو جَهْميّ.

وعن إسحاق بن راهَوَيْه قال: إذا قال لك الجَهْميّ: كيف ينزلُ ربّنا إلى سماء الدُّنيا؟ فقل: كيف صعد؟.

وقال الدُّولابيّ: قال محمد بن إسحاق بن راهَوَيْه: وُلِد أبي سنة ثلاثٍ وستّين ومائة، وتُوُفّي ليلة النّصف من شَعْبان سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين[2].

قال: وفيه يقول الشاعر:

يا هَدَّةً ما هُدِدْنا[3] ليلة الأحد بنصف شعبان لا تُنْسَى بَدَ الدَّهرِ[4]

قال الخطيب[5]: فهذا يدلّ على أنّ مولده كان في سنة إحدى وستّين.

وقال أبو عَمْرو المُسْتملي النَّيسابوريّ: تُوُفّي ليلة نصف شَعبان، وله سبْعٌ[6] وسبعون سنة.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، ومكانها بياض في الأصل.
(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٥٥، وبها أرّخه البخاري في تاريخه الكبير ١/٣٧٩، والصغير ٢٣٣.
(٣) في تهذيب تاريخ دمشق: «ما هددتنا».
(٤) هكذا في الأصل، وفي تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤١٣، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/٨٨: «في نصف شعبان لا تنسى مدى الأبد». وفي سير أعلام النبلاء ١١/٣٧٧: «لا تُنسى بَدَ الأبد».
(٥) في تاريخ بغداد ٦/٣٠٥.
(٦) التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٨٠، وفي تاريخه الصغير ٢٣٣: «خمس وسبعون».

أخبرني عليّ بن [سَلَمَة][1] الكرابيسيّ، وهو من الصّالحين، قال: رأيت ليلة مات إسحاق [الحنظليُّ][2] ارتفع [من الأرض][3] السمّاء من سكّة إسحاق، ثم نزل فسقط في الموضع الذي دُفِن فيه [إسحاق][4] ولم أشعر بموته، فلمّا غدوت إذا بحفّار يحفر قبر إسحاق في الموضع الذي رأيت القمر وقع فيه[5].

وقال الحاكم: إسحاق بن راهَوَيْه، وابن المبارك، ومحمد بن يحيى، هؤلاء دفنوا كُتُبَهم.

٥٢ ـ إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضّحّاك بن المهاجر[6].

أبو يعقوب الزُّبَيْديّ الحمصيّ، ابن زِبْرِيق.

عن: بقيّة، وزيد بن يحيى بن عُبَيْد، وأبي مُسْهِر، وأبي المغيرة عبد القُدُّوس، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم الجَوْزَجانيّ، وعثمان الدّارميّ، ويحيى بن عثمان المصريّ، ويعقوب الفَسَويّ، وآخر مَن حدَّث عنه يحيى بن محمد بن عَمْروس المصريّ.

قال أبو حاتم[7]: لا بأس به، سمعت ابن مَعِين أثنى عليه خيراً[8].

---

(١) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/٣٨٠.
(٢) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/٣٨٠.
(٣) في الأصل بياض، وما بيں الحاصرتين استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/٣٨٠.
(٤) في الأصل بياض، وما بيں الحاصرتين استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/٣٨٠.
(٥) سير أعلام النبلاء ١١/٣٨٠.
(٦) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم الزبيدي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٨٠ رقم ١٢١٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢٦٩، ٣٠٩، ٣١٥، ٣٦٠، ٤١٦، و٢/٢٢٠، ٣٤٨، ٤٨٠ و٣/٢٧٨، ٢٨٠، والجرح والتعديل ٢/٢٠٩ رقم ٧١١، والثقات لابن حبّان ٨/١١٣، والإكمال لابن ماكولا ٤/٦١ (بالحاشية)، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤١٠، وتهذيب الكمال ٢/٣٦٩ ـ ٣٧١ رقم ٣٣٠، وميزان الاعتدال ١/١٨١ رقم ٧٣٠، وذيل الكاشف ٣٨، ٣٩ رقم ٤٧، وتهذيب التهذيب ١/٢١٥، ٢١٦ رقم ٤٠٦، وتقريب التهذيب ١/٥٤ رقم !٣٧.
(٧) الجرح والتعديل ٢/٢٠٩ رقم ٧١١.
(٨) ولقول أبي حاتم تتمّة ستأتي في آخر الترجمة.

وقال النسائيّ في «الكنى»: رَوى عن عَمْرو بن الحارث الحمصيّ، ليس بثقة[1].

وقال أبو داوود: ليس بشيء.

وكذّبه محمد بن عَوْف.

قلت: وقد روى عنه البخاريّ في كتاب «الأدب»[2]، ومات بمصر في رمضان سنة ثمانٍ وثلاثين[3].

وهو أخو محمد بن إبراهيم[4]، وقد مرّ أبوهما آنفاً[5].

قال أبو حاتم[6] بعد قوله: لا بأس به: لكنّهم يحسدونه.

٥٣ - إسحاق بن إبراهيم بن مُصْعَب الخُزاعيّ الأمير[7].

ابن عمّ طاهر بن الحسين الأمير. وكان يُعرف بصاحب الجَسْر.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤١٠، تهذيب الكمال ٢/٢٧٠.

(٢) برقم ٢٤٨ و٤٩١ و١٠٩٣ و١١٥٥.

(٣) قاله ابن يونس في: تاريخ الغرباء الذين حدّثوا بمصر. (تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤١٠) وقال ابن حبّان: «مات بعد سنة ثلاثين ومائتين». (الثقات ٨/١١٣).

(٤) ستأتي ترجمته في هذه الطبقة.

(٥) برقم (٣٦) من هذه الطبقة.

(٦) الجرح والتعديل ٢/٢٠٩.

(٧) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن مصعب) في:
المحبّر لابن حبيب ٢٩٦، ٣٧٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢٠٨، وبغداد لابن طيفور ١٨، ١٩، ٣٧، ٣٨، ٥٥، ٥٦، ٩٠، ٩١، ١٤٥، ١٤٩، ١٨٤، ١٨٧، وتاريخ الطبري ٨/٥٩٢، ٥٩٥، ٦٠٢، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٣٧ - ٦٤٠، ٦٤٥، ٦٤٩، ٦٦٨ و٩/٨، ٢٨، ٥٣، ٥٦، ٧٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٩. ١١٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٦١، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٨١، ١٨٣، ٢٧٠، ٣٧٦، ٤٥١، وثمار القلوب للثعالبي ٢٢٦، والتذكرة الحمدونية ٢/١٩٧، ١٩٨، والكامل في التاريخ ٧/٥٢، والهفوات النادرة للصابي ١٩٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١١، ١١٢، ١١٤، وفتوح البلدان للبلاذري ٩٥، والخراج وصناعة الكتابة لقدامة ٣٦٩، ومروج الذهب ٢٨١٣، ٢٨٩٥ - ٢٨٩٧، ٢٩٢٣، ٢٩٢٤، ٣٠٧٧، والتنبيه والإشراف ١٤٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٣٧، وزهر الآداب ٥٩٤، ٦١٥، ٦١٦، والأغاني ٥/٣٦٧، والعيون والحدائق ٣/٣٦٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٠، ٤٠٠، ٤٠٣، وتجارب الأمم ٦/٤٥٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٠، ٥١٤، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٥٦، ٥٧، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٧٤، ووفيات الأعيان ٢/٢٥ و٦/٨٥، ودول الإسلام ١/١٤٣، والبداية والنهاية ١٠/٣١٤، والوافي بالوفيات ٨/٣٩٦، ٣٩٧ رقم ٣٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ١١/١٧١ رقم ٧٢، وشذرات الذهب ٢/٨٤.

ولي إمرة بغداد مدّة طويلة، أكثر من ثلاثين سنة، وعلى يده أُمتِحن العلماء بأمر المأمون، وأُكْرِهوا على القول بخلْق القرآن.

وكان خبيراً صارماً سائساً حازماً وافر العقل، جواداً ممدَّحاً، له مشاركة في العِلْم.

حكى المسعوديّ(1) في ذِكر وفاته قال: حدَّث عنه موسى بن صالح بن شيخ ابن عُمَيْرة أنّه رأى النبيّ ﷺ في النوم يقول له: أُطْلِقَ القاتل. فارتاع وأمر بإحضار السِّنْديّ وعيّاش(2)، فسألهما: هلِ عندكما مَن قَتل؟

قال عيّاش(2): نعم. وأحضروا رجلاً فقال: إنْ صَدَقْتَني أطلقتُك.

فابتدأ يحدّثه بخبره، وذكر أنّه هو وجماعة كانوا يفعلون الفواحش، فلمّا كان أمس جاءتهم عجوز تختلف إليهم للفساد، فجاءتهم بصبيّة بارعة الجمال. فلمّا توسّطت الدّار صرخت صرخةً وغُشِي عليها، فبادرتُ إليها فأدخلتها بيتاً، وسكَّنتُ روعها، فقالت: الله الله فيَّ يا فتيان، خَدَعَتْنِي هذه وأخذتني بزَعْمها إلى عُرس، فهجمتْ بي عليكم، وجدّي رسول الله ﷺ، وأمّي فاطمة، فاحفظوهما فيّ.

فخرجتُ إلى أصحابي فعرّفتهم، فقالوا: بل قضيتَ أرَبَك. وبادروا إليها، فحُلْتُ بينهم وبينها، إلى أن تفاقم الأمر، ونالتني جراح، فعمدت إلى أشدِّهم في أمرها فقتلته وأخرجتها. فقالت: سترك الله كما سترتني. فدخل الجيران وأخِذْتُ. فأطلقه إسحاق.

تُوُفّي لستٍّ بقيت من ذي الحجّة سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين. وولي بعده ابنه محمد. ذكره ابن النّجّار في تاريخه.

٥٤ ـ إسحاق بن إبراهيم بن ميمون(3).

---

(١) في مروج الذهب ٤/٩٥، ٩٦.

(٢) في المروج «عباس» بمفردة.

(٣) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن ميمون) في:
بغداد لابن طيفور ١٠٤، ١٠٥، ١١١، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٠، والكامل في الأدب للمبرّد ١/٣٩٠، ٣٩١، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٢٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣٥٩ ـ ٣٦١، وتاريخ الطبري ٧/٦٥٠ و٨/١٩، ٨٥، ٨٨، ٨٤، ٧٩٦ ٩٧، ١٧٥، ٢١٠، =

أبو محمد التّميميّ المَوْصِليّ النّديم صاحب الغناء.

كان إليه المُنْتَهَى في معرفة الموسيقى. وله أدبٌ وافرٌ، وشِعرٌ رائقٌ جزْل. وكان عالماً بالأخبار وأيّام النّاس، وغير ذلك من الفقه والحديث واللّغة، وفنون العِلم.

سمع من: مالك، وهُشَيْم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وبقيّة، وأبي معاوية، والأصمعيّ، وجماعة.

وعنه: ابنه حمّاد الراوية، والأصمعيّ شيخه، والزُّبَيْر بن بكّار، وأبو

= ٢٢٦، ٦٦٣، ٦٦٤ و٩/١٢٢، ١٢٤، وثمار القلوب للثعالبي ١٢٤، ١٥٣، ٣١٣، ٣٦٠، ٤٧٣، والبرصان والعرجان للجاحظ ٢٩٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤١٧ ـ ٤٣٠، والبخلاء للخطيب ٥٨، ٥٩، وتاريخ بغداد ٦/٣٣٨ ـ ٣٤٥ رقم ٣٣٨٠، والأنساب لابن السمعاني ١١/٢٥٣، والتذكرة الحمدونية ٢/١٩٧، ٢٧٥، والوزراء والكُتّاب ١٩٨، والكامل في التاريخ ٧/٥٣، والعقد الفريد ١/٢٦٦، و٤/٢١٦، ٢٢٥ و٦/٣٢، ٣٣، ٤٦، ٤٩، ٥١، ٦٠، ٦٥، ٧٣، ٨٠، ٢٨٤، ٣٨٨، ٤٠٣، ٤٠٥، والهفوات النادرة للصابي ١٧، ٣٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٢٦، ٧٧، ٨٠، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١١٣، وخاص الخاص ٧٦، ١٠٩، ومروج الذهب ٨، ٢١٦١، ٢٢٠٠، ٢٢٠٤، ٢٢٤٣، ٢٥٤٣، ٢٥٦٢، ٢٧١٥، ٢٧٥٧، ٣٥٥٧، والفخري في الآداب السلطانية ٢٧٦ ـ ٢٧٩، وربيع الأبرار ٤/١٢٧، ٢٧٧، ٣٤١، ٤٤٥، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٣٢ ـ ١٣٥؛ والفهرست لابن النديم ١٤٠، والجامع الكبير لابن الأثير ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، والمحاسن والمساوىء للبيهقي ٣٢٥ ـ ٤٣٦، ٤٤٧، وأخبار الحمقى لابن الجوزي ٦٨، والأذكياء، له ١١٦، وبدائع البدائه لابن ظافر ١٨، ٦٦، ١١٨، ١٢٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٠، ٢٣٠، ٣٣١، ٣٦٩، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٧/٢٧، ١٣٥، ومعجم ما استعجم للبكري ٥٩٩، ١٣٦٦، ١٣٧٤، وأمالي القالي ١/٣١، ٥٥، ٧١، ١٩٦، ٢١٨، ٢٤٩ و٢/٦٠، ٦١، ١٢٧ و٣/١٦، ٧٠، ٨٥، ٨٨، ١٢٣، ١٨٩، وأمالي المرتضى ١/١٥، ٣٦٠ ـ ٣٦٢، ٥٠٦ ـ ٥٠٨، ٥٩٦، ٦٠٥، والجليس الصالح ٢/٢٢٨ ـ ٢٣٠، ٢٣٣، وأخبار النساء لابن القيّم ١٠٨، ١٨٠، ٢١٥، ونزهة الظرفاء ٣٢، ٣٣، والأغاني ٥/٣٢٢ و١٧/٤١، ٤٩، ١٧٤، ١٧٨، ٢١٤، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٧٦، ٣٠٢، ٣٥١، ٣٥٥، و١٨/٣، ٩٣، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٨، ٣٥٦ و١٩/٣٠، ٢٢٦ و٢٠/٤٦، ٥٥، ٢٥٧، ٢٩٥، ٣٠١ ٣٢٤ و٢١/٥٦، ٥٧، ٦٧ و٢٤/٩، ١٦، ٩٧، والروض المعطار ٥٦٤، ووفيات الأعيان ١/٢٠٢ ـ ٢٠٥، وإنباه الرواة ١/٢١٥، ونور القبس ٣١٦، ومرآة الجنان ٢/١١٤ ـ ١١٦، والبداية والنهاية ١٠/٣١٤، ٣١٤، ونهاية الأرب ١/١٠١، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٨، والوافي بالوفيات ٨/٣٨٨ ـ ٣٩٣ رقم ٣٨٢٦، وسمط اللآلي ١٣٧، ٢٠٩، ٥٠٩، ومعجم الأدباء ٦/٥، ٥٨ وسير أعلام النبلاء ١١/١١٨ ـ ١٢١ رقم ٤٢، والعبر ١/٤٢٠، والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٠، ٢٨٠، ٢٨١، ولسان الميزان ١/٣٥٠، وشذرات الذهب ٢/٨٢.

العَيْناء، وميمون بن هارون، ويزيد بن محمد المهلّبيّ، وآخرون.

ووُلِد سنة خمسين ومائة، أو بعدها.

قال إبراهيم الحربيّ: كان ثقة عالماً(١).

وقال الخطيب(٢): كان حُلْو النّادرة، حَسَن المعرفة، جيّد الشِّعر، مذكور بالسّخاء. له كتاب «الأغاني» الذي رواه عنه إبنه حمّاد.

وعن إسحاق المَوْصِليّ قال: بقيت دهراً من عُمري أُغَلِّس كلَّ يومٍ إلى هُشَيْم، أو غيره من المحدِّثين، ثم أصير إلى الكِسائيّ، أو الفَرّاء، أو ابن غزالة فأقرأ عليه جُزْءاً من القرآن، ثم إلى أبي منصور زَلْزَل فيضاربني طريقتين أو ثلاثة، ثم آتي عاتكةَ بنتَ شَهْدَة، فآخذ منها صوتاً أو صوتين، ثم آتي الأصمعيَّ وأبا عُبَيْدَةَ فأناشِدُهما وأستفيد منهما(٣). فإذا كان العِشاء، رحتُ إلى أمير المؤمنين الرشيد(٤).

وكان ابن الأعرابيّ يصف إسحاق النّديم بالعِلْم والصِّدْق والحِفْظ ويقول: أسمعتم بأحسن من ابتدائه:

هل إلى أن تنام عيني سبيلُ؟ إنّ عهدي بالنّوم عهدٌ طويلُ(٥)

وقال إسحاق: لمّا خرجنا مع الرشيد إلى الرَّقّة قال لي الأصمعيّ: كم حملت معك من كُتُبك؟.

قلت: ستّة عشر صُنْدُوقاً، فكم حملت أنت؟

قال: معي صُنْدوق واحد.

وقال: رأيتُ كأنّ جريراً ناولني كُبَّةً من شَعر، فأدخلتها في فمي، فقال العابر: هذا رجلٌ يقول من الشِّعر ما شاء(٦).

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٤٣.

(٢) في تاريخ بغداد ٦/٣٣٨.

(٣) وزاد الخطيب في روايته هنا: «ثم أصير إلى أبي فأُعْلمه ما صنعت، ومن لقيت، وما أخذت، وأتغدّى معه».

(٤) تاريخ بغداد ٦/٣٤٠.

(٥) تاريخ بغداد ٦/٣٤٣، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٢٠.

(٦) تاريخ بغداد ٦/٣٤٠، ٣٤١.

وقيل إنّ إسحاق النّديم كان يكره أن يُنسب إلى الغناء ويقول: لأن أُضْرَب على رأسي بالمقارع، أحبّ إليّ من أن يقال عَنّي مغنّي.

وقال المأمون: لولا شُهرته بالغناء لولَّيتُه القضاء.

وقيل: كان لإسحاق المَوْصِليّ غلامٌ اسمه فتح يستقي الماء لأهل داره دائماً على بَغْلٍ، فقال يوماً: ما في هذا البيت أشقى منّي ومنك، أنت تُطعمهم الخُبز، وأنا أسقيهم الماء. فضحك إسحاق وأعتقه، ووهبه البَغْل.

الصّولي: نا أبو العَيْناء، نا إسحاق المَوْصِليّ قال: جئت أبا معاوية الضّرير، معي مائة حديث، فوجدتُ ضريراً يحجبه لينفعه. فوهبته مائة درهم، فاستأذن لي. فقرأت المائة حديث، فقال لي أبو معاوية: هذا مُعْيل ضعيف، وما وعدته تأخذه من أذناب النّاس، وأنتَ أنتَ.

قلتُ: قد جعلتها مائة دينار.

قال: أحسن الله جزاءَك[1].

وقال إسحاق: أنشدت للأصمعيّ شعراً لي، على أنّه لشاعر قديم:

هل إلى نظرة إليكِ سبيلُ ... يُرْوَى منها الصَّدى ويُشفَى الغليلُ
إنّ ما قلّ منكِ يكثُر عندي ... وكثيرٌ من الحبيب القليلُ

فقال: هذا الدّيباج الخُسْرُوانيّ.

قلت: إنّه ابن ليلته.

فقال: لا جَرَم فيه أثَرُ التَّوليد.

قلت: ولا جَرَم فيك أَثَرُ الحَسَد[2].

وقال أبو عِكْرِمة الضَّبّيّ: ثنا إسحاق المَوْصِليّ قال: دخلتُ على الرشيد وأنشدته:

وآمِرَةٍ بالبُخْلِ قلت لها: اقْصِري[3] ... فذلك شيء ما إليه سبيلُ
أرى النّاس خِلّان الجواد، ولا أرى ... بخيلاً له في العالَمين خليلُ[4]

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٣٩.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٤٢.

(٣) في تهذيب تاريخ دمشق: «اقصدي» بالدال، وهو تحريف.

(٤) البيت في الأغاني:

أرى النّاس خلّان الكرام ولا أرى ... بخيلاً له حتى الممات خليل

وإنّي رأيتُ البُخْلَ يُزْري بأهله ... فأكرِمُ[1] نفسي أن يُقال بخيلُ
ومن خيرِ حالاتِ الفتى ـ لو علِمْته ـ ... إذا نال شيئاً[2] أن يكون نبيلُ[3]
عطائي عطاءُ المُكْثِرين تكرُّماً[4] ... ومالي ـ كما قد تعلمين ـ قليلُ
وكيف أخاف الفقر أو أحرمُ الغِنَى ... ورأيُ أميرِ المؤمنين جميلُ[5]؟

فقال: لا كيف إن شاء الله. يا فَضْلُ، أَعْطِه مائة ألف دِرْهم. لله دَرُّ أبياتٍ تأتينا بها، ما أَجْوَد أُصولها، وأحسن فُصولها.

فقلت: يا أمير المؤمنين كلامُك أحسن من شِعْري.

فقال: يا فضل، أعطه مائة ألفٍ أخرى.

قال: فكان ذلك أول ما اعتقدته[6].

وهذه الكلمة لإسحاق: رضا المتجنّي غايةٌ ليس تُدْركُ[7]؛ وأنشد:

ستذكُرني إذا جرّبْتَ غيري ... وتَعْلَم أنّني كنتُ كَنْزا
بذلتُ لك الصَّفاءَ بكلّ جهْدي ... وكنتُ كما هويت فصرت جزّا
وَهُنْتُ عليكَ لما كنتُ ممّن ... يهون إذا أخوه عليه عَزّا
ستندمُ إنْ هلكتُ وعِشْتَ بعدي ... وتعلم أنّ رأْيك كان عَجْزا[8]

وعن إسحاق قال: جاء مروان بن أبي حفصة إليَّ يوماً، فاستنشدني من شِعري. فأنشدته:

إذا كانت الأحرار أصلي ومنصبي ... ورافع ضَيْمي حازمٌ وابنُ حازم
عَطَسْتُ بأنفٍ شامخٍ وتناولَت ... يداي السّماءَ قاعداً غيرَ قائم

فجعل يستحسن ذلك، ويقول لأبي: إنّك لا تدري ما يقول هذا الغلام[9].

---

(١) في الأغاني، والتهذيب: «فأكرمت».
(٢) في الأغاني: «خيراً».
(٣) تحرّفت في تهذيب تاريخ دمشق إلى «ينبل»، وهي في البخلاء للخطيب «يُنيل».
(٤) في الأغاني: «فعالي فعال المكثرين تجمُّلاً».
(٥) الأغاني: ٣٢٢/٥، البخلاء للخطيب ٥٨، ٥٩، تهذيب تاريخ دمشق ٤٢٣/٢.
(٦) الأغاني، البخلاء. التهذيب.
(٧) تهذيب تاريخ دمشق ٤٢٩/٢.
(٨) تهذيب تاريخ دمشق ٤٢٩/٢.
(٩) تاريخ بغداد ٣٤١/٦.

تُوُفّي إسحاق سنة خمسٍ وثلاثين[1]، وقد نادم جماعةً من الخلفاء، وكان محبَّباً إليهم، رحمه الله.

٥٥ ـ إسحاق بن إبراهيم[2].

أبو موسى الهَرَويّ، ثمّ البغداديّ.

عن: هُشَيْم، وابن عُيَيْنَة، وحَفْص بن غِياث.

وعنه: عبد الله بن أحمد، والبَغَويّ.

سُئِل عنه الإمام أحمد فقال: ذاك صديق لي وأعرفه قديماً، يكتب. وأثنى عليه[3].

وقال ابن مَعِين: ثقة[4].

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين[5].

٥٦ ـ إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل الحنفيّ[6].

أبو الفضل، وأبو يعقوب الحافظ.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٤٥.

(٢) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم الهروي) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/١٣٣، والجرح والتعديل ٢/٢١٠، ٢١١ رقم ٧١٧، والثقات لابن حبّان ٨/١١٦، وتاريخ بغداد ٦/٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٣٣٧٩، والأنساب لابن السمعاني ١١/٥٢٣، وميزان الاعتدال ١/١٧٨ رقم ٧٢١، ولسان الميزان ١/٣٤٥، ٣٤٦ رقم ١٠٧١.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٣٣٧.

(٤) الجرح والتعديل ٢/٢١١، وقال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عنه فعرفه وذكره بخير: وقال عبدالله بن علي بن المديني: سمعت أبي يقول: أبو موسى الهروي، روى عن سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن جابر: «لا وصيّة لوارث» حدّثنا به سفيان، عن عمرو مرسَلاً ـ وغمزه.
وقال سعيد بن عمرو البرذعي: قلت لأبي زرعة: حديث هشيم عن منصور بن زاذان، عن محمد بن أبان، عن عائشة، إسحاق بن إبراهيم الهروي يرفعه؟ قال: هو حدّثنا به مرفوعاً. قلت: فكان يُتّهم؟ قال: أما أنا فقد كنت أظنّ ذلك، ولكن أصحابنا البغداديين يقولون هو رجل صالح، وذلك أنه كان يحدّثنا بأحاديث كبار عن المعافى بن عمران، وابن عيينة، وكان تاجراً. (تاريخ بغداد ٦/٣٣٨).

(٥) تاريخ بغداد.

(٦) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:
الجرح والتعديل ٢/٢٠٩ رقم ٧١٢، وتاريخ بغداد ٦/٣٦٢ رقم ٢٣٨٤.

روى عن: جعفر بن عَوْن، ووهْب بن جرير، وعبد الرزّاق، وخلْق من طبقتهم.

وعنه: أبو زُرْعة الدّمشقيّ، وأبو حاتم، وأحمد بن عليّ الخزّاز، والحَسَن بن سفيان.

قال أبو حاتم(١): صدوق(٢).

٥٧ ـ إسحاق بن إبراهيم بن صالح العُقَيليّ(٣).

نزيل طَرَسُوس.

حدَّث بإصبهان عن: ابن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، والشّافعيّ.

وعنه: أحمد بن الفُرات، وأُسَيْد بن عاصم، ومُسلم بن سعيد، والإصبهانيّون.

تُوُفّي سنة أربعين ومائتين.

٥٨ ـ إسحاق بن سعيد بن إبراهيم بن عُمير بن الأركون(٤).

أبو مَسْلمة الجُمَحيّ الدّمشقيّ.

عن: سعيد بن بشير، وسعيد بن عبد العزيز الفقيه، وخُلَيْد بن دعْلج، والوليد بن مسلم.

وعنه: أبو إسماعيل التِّرْمِذِيّ، وأبو عبد الملك أحمد البُسْريّ، وأحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن عليّ الأبّار، وأحمد بن إبراهيم بن فِيل، وآخرون.

قال أبو حاتم(٥): ليس بثقة.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٢٠٩.

(٢) وذكره أبو سعيد بن يونس في الغرباء الذين حدّثوا بمصر فكنّاه أبا يعقوب، وقال: هو قديم. (تاريخ بغداد ٦/٣٦٢).

(٣) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم العقيلي) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢١٥، ٢١٦.

(٤) أنظر عن (إسحاق بن سعيد) في:
الجرح والتعديل ٢/٢٢١ رقم ٧٦٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٤٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/٣٠٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/١٠١ رقم ٣١٦، والمغني في الضعفاء ١/٧١ رقم ٥٦٠، ولسان الميزان ١/٣٦٣، ٣٦٤ رقم ١١٢٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٥٧ رقم ٢٨٩.

(٥) الجرح والتعديل ٢/٢٢١، وزاد: «أخرج إلينا كتاباً عن محمد بن راشد، فبقي يتفكّر، فظننّا أنه =

وقال الدَّارَقُطْنيّ: مُنْكَر الحديث[1].

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين[2].

٥٩ - إسحاق بن يحيى بن مُعَاذ بن مُسلم الخَتْليّ[3].

ولي نيابة إمرة دمشق في أيّام المأمون، ثمّ وليها أيّام الواثق استقلالاً[4]، ثم ولي إمرة مصر نيابةً عن المنتصر في دولة المتوكّل[5].

وكان شجاعاً جواداً مُمَدَّحاً جليل القدر.

حكى عنه: عيسى بن لَهِيعَة، وأحمد بن أبي طاهر صاحب كتاب «أخبار بغداد»، و(. . .)[6] بن النّضر.

وختْلان[7] بلد عند سَمَرْقَنْد.

ومات بمصر معزولاً في مُسْتَهَلّ ربيع الآخر سنة سبْعٍ وثلاثين[8].

٦٠ - إسماعيل بن إبراهيم بن بسّام[9] - ن. -

= يتفكّر هل يكذب أم لا، فقلت. سمعت من الوليد بن مسلم، عن محمد بن راشد؟ قال: نعم».

(١) تاريخ دمشق ٥/٣٠٥، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/١٠١.

(٢) تاريخ دمشق ٥/٣٠٥.

(٣) أنظر عن (إسحاق بن يحيى بن معاذ) في:
تاريخ الطبري ٨/٦٤٦ و٩/١٠٣، ١٢٥، وولاة مصر للكندي ٢٢٣، ٢٢٤، والولاة والقضاة، له ١٩٨، ١٩٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٥٨، ٤٥٩، وأمراء دمشق في الإسلام ٩ رقم ٢٧، والوافي بالوفيات ٨/٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٣٩٠٦، والنجوم الزاهرة ٢/٢٨٣، وحسن المحاضرة ٢/٩ وفيه تحرّفت نسبة «الختلي» إلى «الجبلي».

(٤) أمراء دمشق ٩ رقم ٢٧.

(٥) ولاة مصر ٢٢٣، الولاة والقضاة ١٩٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٥٨.

(٦) في الأصل بياض ولم أتبيّن الإسم.

(٧) ختلان: بفتح أوله وتسكين ثانيه، وآخره نون. بلاد مجتمعة وراء النهر قرب سمرقند، وبعضهم يقوله بضم أوله وثانيه مشدّدة، والصواب هو الأول، وإنما الخُتَّل قرية في طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدُّسْكِرة، قاله السمعاني، وفيه نظر. (معجم البلدان ٢/٣٤٦).

(٨) الولاة ٢٢٤، الولاة والقضاة ١٩٩.

(٩) أنظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٥٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبدالله ٢/ رقم ٣٨٦٩ و٣٨٧٠، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/٩٥، والجرح والتعديل ٢/١٥٧ رقم ٥٢٦، والثقات لابن حبّان ٨/٩٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٦ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٨، وتاريخ بغداد =

أبو إبراهيم التَّرْجُمَانيّ البغداديّ.

سمع: إسماعيل بن عيّاش، وأبا عَوَانَة، وعَمْرو بن جُمَيْع، وصالحاً المُرِّيّ، وحُدَيْج بن معاوية، وخَلَف بن خليفة، وحِبّان بن عليّ، وشُعَيْب بن صَفْوان، وعبد الله بن وهْب، وطائفة.

وعنه: إبراهيم بن عبد الله بن أيّوب المُخَرّميّ، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفي، وأحمد بن الحسين الصُّوفيّ الصّغير، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقيّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَويّ، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السّرّاج، وخلْق.

قال ابن مَعِين[1]، وأبو داوود: ليس به بأس[2].

وقال أبو العبّاس السّرّاج: مات لستٍّ خَلَوْن من المحرَّم سنة ستٍّ وثلاثين[3].

وقال الحُسين بن الفَهْم: تُوُفّي لخمسٍ خَلَوْن منه وكان صاحب سُنَّة وفضْل وخير كثير[4].

قلت: روى له (س) في السُّنَن[5]، بواسطة.

٦١ - إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر بن الحسن[6] - خ. م. د. ن. -

---

= ٦/٢٦٤ رقم ٣٢٩٧، والأنساب لابن السمعاني ٣/٣٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/١٥، ١٦، وتهذيب الكمال ٣/١٣ - ١٦ رقم ٤١٣، والكاشف ١/٦٨ رقم ٣٤٨، وتهذيب التهذيب ١/٢٧١، ٢٧٢ رقم ٥٠٨، وتقريب التهذيب ١/٦٥ رقم ٤٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢.

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٣، ٦ رقم ٣٨٦٩، الجرح والتعديل ٢/١٥٧.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٢٦٥.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٢٦٥.

(٤) الطبقات لابن سعد ٧/٣٥٧.

(٥) ج ٣/٤٣.

(٦) أنظر عن (إسماعيل بن إبراهيم القطيعي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٥٩، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٢٩، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٣٤٢ رقم ١٠٨٠، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١١٩، والجرح والتعديل ٢/١٥٧ رقم ٥٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/١٠٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٥٤ رقم ٢٣، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين، له ٥٣ رقم ٤٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٦٤، ٦٥ رقم ٥٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٥٥ رقم ٦٦، وتاريخ بغداد ٦/٢٦٦ رقم ٣٢٩٩، والجمع بين رجال الصحيحين =

أبو مَعْمَر الهُذَليّ القَطِيعيّ الهَرَويّ، نزيل بغداد.

عن: إسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عيّاش، وخَلَف بن خليفة، وعبد الله بن المبارك، وعليّ بن هاشم بن البُرَيْد، وهُشَيْم، ومروان بن شجاع، وشَرِيك، وابن عُيَيْنَة، وطائفة.

وعنه: خ. م. د. و ن. بواسطة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وروى البخاريّ أيضاً، عن محمد صاعقة، عنه.

وعنه أيضاً: أبو بكر أحمد بن عليّ المَرْوَزِيّ، وصالح بن محمد، وأبو يعْلَى المَوْصِليّ، وطائفة.

قال محمد بن سعْد[1]: ثقة ثَبْت، صاحب سُنّة وفضل.

وقال عُبَيْد بن شَرِيك: كان أبو مَعْمَر القَطِيعيّ من شدّة إدلاله بالسُّنَّة يقول: لو تكلَّمت بغْلَتي لقالت إنّها سُنِّيّة[2].

وأُخِذ في المحنة، فأجاب، فلمّا خرج قال: كَفَرْنا وخرجنا[1][3].

وقال سعيد البَرْذَعيّ، عن أبي زُرْعة: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي التّمّار، ولا أبي مَعْمَر، ولا يحيى بن مَعِين، ولا أحد ممّن امتُحِن فأجاب[4].

وقال أبو يَعْلَى: حدَّث أبو مَعْمَر بالمَوْصِل بنحو ألفَيْ حديث حِفْظ، فلمّا رجع إليهم في بغداد، كتب إلى أهل المَوْصِل بالصّحيح من أحاديث كان أخطأ

= ١/٢٣ رقم ٨٧، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٢٠٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٨ رقم ١٦٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/١٩ ـ ٢٣ رقم ٤١٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٩٠٠، والكاشف ١/٦٩ رقم ٣٥١، وسير أعلام النبلاء ١١/٦٩ ـ ٧١ رقم ٢٧، والعبر ١/٤٢٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٧١، وميزان الاعتدال ١/٢١٠، والوافي بالوفيات ٩/٧٥ رقم ٣٩٩٢، وتهذيب التهذيب ١/٢٧٣ رقم ٥١١، وتقريب التهذيب ١/٦٥ رقم ٤٧٥، وهدي الساري ٣٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢، وشذرات الذهب ٢/٨٦.

(١) في طبقات ٧/٣٥٩.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٢٧١.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٧١).

(٤) تاريخ بغداد ٦/٢٧١.

فيها، نحو ثلاثين، أو أربعين حديثاً[1].

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبا مَعْمَر الهُذَلِيّ يقول: مَن زعم أنّ الله لا يتكلَّم ولا يسمع ولا يُبصر ولا يرضى ولا يغضب فهو كافر إنْ رأيتموه على بئرٍ واقفاً فألقوه فيها، بهذا أَدِينُ لله عزّ وجلّ[2].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ثنا يحيى بن زكريّا بن عيسى: سمعت أبا شُعيب صالح الهَرَوِيّ: سمعت أبا مَعْمَر القَطِيعيّ يقول: آخر كلام الجَهْمِيّة أنّه ليس في السّماء إلَه[3].

تُوُفّي أبو مَعْمَر في نصف جُمَادَى الأوّل سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين[4].

٦٢ - إسماعيل بن إبراهيم بن هود[5].

أبو إبراهيم الواسطيّ الضّرير.

عن: إسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون الواسطيَّيْن.

وعنه بعض النّاس.

قال أبو حاتم[6]: كان جَهْميّاً فلا أحدِّث عنه. كان يقف في القرآن.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٠.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٢٧١.

(٣) سير أعلام النبلاء ١١/ ٧٠، وانظر فيه تعليق المؤلّف - رحمه الله - على قول الجهمية هذا.

(٤) أرّخه البخاري في التاريخ الصغير ٢٣٢، وابن عساكر في المعجم المشتمل ٧٩.

وقد ذكره ابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» ونقل عن ابن معين قوله: ليس به بأس. (٥٤ رقم ٢٣) ثم ذكره في «تاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين» (٥٣ رقم ٤٤) وقال: «لا صلّى الله عليه. ذهب إلى الرقّة فحدّث بخمسة آلاف حديث فأخطأ في ثلاثة آلاف».

قال الخطيب:

«في هذا القول نظر، ويبعد صحّته عند من اعتبر، ولو كان صحيحاً لدوّن أصحاب الحديث ما غلط أبو معمر فيه لعظمه وفحشه، ولم يغفلوا عنه كما دوّنوا ما أخطأ فيه شُعبة بن الحجّاج، ومعمر بن راشد، ومالك بن أنس، وغيرهم، مع قلّته في اتّساع رواياتهم، والأشبه في هذا المعنى ما أخبرنا البرقاني ...». وذكر رواية تحديثه بالموصل بنحو ألفي حديث، وقد تقدّمت في المتن. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٠).

(٥) أنظر عن (إسماعيل بن إبراهيم بن هود) في:

تاريخ الطبري ٧/ ٥٥٦، ٥٥٩، والجرح والتعديل ٢/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ٥٢٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٦ ب.

(٦) الجرح والتعديل ٢/ ١٥٨.

وضرب أبو زُرْعة على حديثه بعد أن خرج عنه في مُسْنَده[1].

٦٣ ـ إسماعيل بن سالم الصّائغ[2] ـ م. ـ

بغداديٌّ، نزل مكّة.

روى عن: هُشَيْم، ويحيى بن زائـدة، وابن عُلَيَّـة، وعَـبّـاد بن عَـبّـاد، وجماعة.

وعنه: ابنه محمد بن إسماعيل، و م.، وأبو بكر بن عاصم، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن عليّ بن زيد الصّائغ المكّيّ، وطائفة.

وثّقه ابن حِبّان[3].

٦٤ ـ إسماعيل بن سيف البصْريّ[4].

عن: حمّاد بن زيد، وهشام بن سلمان المُجَاشِعيّ، وغيرهما.

وعنه: عَبْدان، وأبو يَعْلَى، وعِمران بن موسى السَّخْتيانيّ.

قال ابن عديّ[5]: كان يسرق الحديث[6].

٦٥ ـ إسماعيل بن عُبَيد بن عمر بن أبي كريمة[7] ـ ن. ق. ـ

---

(١) الجرح ٢/١٥٧، ١٥٨.

(٢) أنظر عن (إسماعيل بن سالم الصائغ) في:
المعرفة والتاريخ للبسوي ٢/١٢٦، والثقات لابن حبّان ٨/١٠١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٦١ رقم ٧٩، وتاريخ بغداد ٦/٢٧٤ رقم ٣٣٠٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٨ رقم ١٠٤، والأنساب لابن السمعاني ٨/٢٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٠ رقم ١٧٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/١٠٢، ١٠٣ رقم ٤٤٨، والكاشف ١/٧٣ رقم ٣٨١، والعقد الثمين ٣/٢٩٩، ٣٠٠، وتهذيب التهذيب ١/٣٠٣ رقم ٥٥٥، وتقريب التهذيب ١/٧٠ رقم ٥١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤.

(٣) بذكره في كتاب «الثقات» ٨/١٠١، ولم يؤرّخوا لوفاته.

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن سيف) في:
الجرح والتعديل ٢/١٧٦ رقم ٥٩١، والثقات لابن حبّان ٨/١٠٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣١٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/١١٤ رقم ٣٨١، وميزان الاعتدال ١/٢٣٣ رقم ٨٩٣، والمغني في الضعفاء ١/٨٢ رقم ٦٧٠، ولسان الميزان ١/٤٠٩ رقم ١٢٨٤.

(٥) في الكامل ١/٣١٨.

(٦) وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول. (الجرح والتعديل ٢/١٧٦)، وذكره ابن حبّان في «الثقات ٨٥/١٠٣ وقال: «مستقيم الحديث إذا حدّث عن ثقة».

(٧) أنظر عن (إسماعيل بن عبيد بن عمر) في: =

أبو أحمد الحرّانيّ، مولى عثمان رضي الله عنه.

قدِم بغداد، وحدَّث عن: عتّاب بن بشير، ومحمد بن سَلَمَة، ويحيى بن يزيد، ومحمد بن موسى بن أَعْيَن، وسعيد بن بَزِيع الحرّانيّين، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وعنه: ن. وق.، لكن روى ن. في «اليوم اللّيلة»، وروى عن زكريّا السّجْزيّ، عنه، في «السُّنَن»، وأبو بكر بن أبي الدّنيا، وأحمد بن عَوْف البُزُوريّ، وعَبْدان بن أحمد، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريّ، وخلْق.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[1].

وقال أبو عَرُوبَة: مات بسامرّاء سنة أربعين[2].

٦٦ ـ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريّا بن يحيى بن طلحة بن عُبَيد الله[3] ـ ق. ـ التّميميّ الطَّلْحيّ الكوفيّ.

عن: أبي بكر بن عيّاش، وأسباط بن محمد، ورَوْح بن عُبادة، وجماعة.

وعنه: ق.، وأبو زُرْعَة، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن جعفر القتّات، ومطيِّن وقال: ثقة، تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين[4].

وقال غيره: سنة ثلاث ٢٣[5].

= تاريخ الطبري ١/٢٦٣، والجرح والتعديل ٢/١٨٨ رقم ٦٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/١٠٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٣ ب، وتاريخ بغداد ٦/١٧٣ رقم ٣٣٠٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨١ رقم ١٧٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/١٥٢ ـ ١٥٤ رقم ٤٦٧، والكاشف ١/٧٦ رقم ٣٩٩، وميزان الاعتدال ١/٢٣٨ رقم ٩١٥، وتهذيب التهذيب ١/٣١٨، ٣١٩ رقم ٥٧٨، وتقريب التهذيب ١/٧٢ رقم ٥٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥.

(١) تاريخ بغداد ٦/٢٧٣.

(٢) وبها أرّخه ابن حبّان في «الثقات»، وابن عساكر في «المعجم المشتمل».

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن محمد الطلحي) في:
الجرح والتعديل ٢/١٩٥ رقم ٦٦١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨١ رقم ١٧٧، وميزان الاعتدال ١/٢٤٦ رقم ٩٣٢.

(٤) المعجم المشتمل ٨١.

(٥) المعجم المشتمل ٨١، وقد ذكر المؤلّف التاريخ هكذا في الأصل بالكتابة والأرقام.
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل ٢/١٩٥).

٦٧ ـ إسماعيل بن محمد بن جَبَلَة[١].

أبو إبراهيم السّرّاج المعقّب.

عن: عبّاد بن عبّاد، ومروان بن معاوية.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد، ومحمد بن سعد العَوْفيّ.

خيّر فاضل، عظّم أمرَه عبدُ الله بنُ أحمد.

٦٨ ـ إسماعيل بن أبي الحَكَم بن محمد بن أبي الحكم بن المختار بن أبي عُبَيد الثقفيّ الكوفيّ[٢].

سمع: المطّلب بن زياد، وعيسى بن يونس.

وعنه: أبو زُرْعَة، وغيره.

قال أبو حاتم[٣]: شيخ؛

وقال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين.

٦٩ ـ أمية بن بِسْطام بن المُنْتَشر[٤] ـ خ. م. س. ـ

أبو بكر العَيْشيّ البصْريّ، ابن عمّ يزيد بن زُرَيْع.

روى عن: يزيد بن زُرَيْع، ومُعْتَمر بن سليمان، وأبي عَقِيل يحيى بن

---

(١) أنظر عن (إسماعيل بن محمد بن جبلة) في:
تاريخ بغداد ٦/٢٦٥ رقم ٣٢٩٨.

(٢) أنظر عن (إسماعيل بن أبي الحكم) في:
الجرح والتعديل ٢/١٦٥ رقم ٥٥٥.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) أنظر عن (أميّة بن بسطام) في:
تاريخ خليفة ٤٧٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/١١ رقم ١٥٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والجرح والتعديل ٢/٣٠٣ رقم ١١٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/١٢٣، وشرح السُنّة للبغوي ٥/١٠٧، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٩٠، وحلية الأولياء ٣/١٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٠٦ رقم ١٢٤، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ٣٢ أ، رقم (٨٢٩) حسب ترقيم نسختي، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٧٢ رقم ١٠٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٧ ب، والإكمال لابن ماكولا ٢/٣١٧ و٦/٣٥٦، والأنساب لابن السمعاني ٩/١٠٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٣ رقم ١٨٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٥٥٣، والعبر ١/٤٠٩، والكاشف ١/٨٦ رقم ٤٧٠، وسير أعلام النبلاء ١١/٩، ١٠ رقم ٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٩٠٣، والبداية والنهاية ١٠/٣٩٩٠٨، والوافي بالوفيات ٩/٤٠٧ رقم ٤٣٣٦، وتهذيب التهذيب ١/٣٧٠ رقم ٦٧٥، وتقريب التهذيب ١/٨٣ رقم ٦٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠.

المتوكّل، وبشر بن المفضل، وغيرهم.

وعنه: خ. م. وس بواسطة، وأبو زُرْعة، وأبو بكر بن أبي عاصم، والحَسَن بن سُفيان، وجعفر الفِرْيابيّ، ومحمد بن حِبّان بن بكر الباهليّ، وخلْق آخرهم أبو يَعْلَى المَوْصِليّ.

وثّقه ابن حِبّان[1] وقال: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين[2].

٧٠ ـ إيتاخ التُّرْكيّ العبّاسيّ الأمير[3].

كان سيف نقمة الخلفاء، وكان المتوكّل قد خافه، فبات عنده ليلةً على المُسْكر، فعَرْبَد على المتوكّل.

وكان بطلاً شجاعاً شَهْماً جريئاً.

ثم إنّ إيتاخ حجّ، فلمّا بلغ الكوفة ولّى مكانه وَصيف، فلمّا رجع من حجّه عزم على أن يسلك طريق الفُرات إلى سامرّاء، ونيُّته الخروج، فلو فعل لظفر بالمتوكّل. فكتب إليه إسحاق بن إبراهيم نائب بغداد باتّفاقٍ من المتوكّل: أنْ قد رُسِم لك أن تدخل بغداد، ليلقاك العبّاسيّون وتُطْلق الجوائز. فجاء فدخل بغداد وتلقّوه. ثم إنّ إسحاق فرّق بينه وبين غلمانه، وأنزله دار خُزَيْمة، ثم قبض عليه

---

(١) بذكره في «الثقات».

(٢) وبها أرّخه خليفة في تاريخه ٤٧٩، وابن عساكر في «المعجم المشتمل» ٨٣.
وقال أبو حاتم: محلّه الصدق. ومحمد بن المنهال أحب إليّ منه. (الجرح والتعديل ٢/٣٠٣).

(٣) أنظر عن (إيتاخ التركي) في:
المعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢١٠، وتاريخ الطبري ٩/٢٩، ٥٦، ٦٥٧، ٦٧، ٦٩، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١١٣، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٨، ١٤٠، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٦ ـ ١٦٩، ٢٧٩، والكامل في التاريخ ٦/٤١٦، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٧، ٤٩١، ٥٠٧، ٥١٢، ٥١٦، ٥١٨، ٥٢٧ و٧/١١، ٣٣، ٣٧، ٤٣ ـ ٤٦، ١٣٨، والهفوات النادرة للصابي ٨٠، ٣٦٢ ـ ٣٦٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٠٦، ١١٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٥، ومروج الذهب ٢٨١٧، ٢٨٩٩، والتنبيه والإشراف ٣١٣، والعيون والحدائق ٣/٣٩٨٥، ٣٩٠، ٣٩٣، ٤٠٤، وتجارب الأمم ٦/٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٩، ٦٥٠١، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٣٥، ٥٣٨، ٥٤٢ ـ ٥٤٥، ٥٧٩، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٥٣٢، والولاة والقضاة ١٩٦، ١٩٧، وولاة مصر ٢٢١ ـ ٢٢٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٤، ووفيات الأعيان ١/٤٧٦، ٤٧٨ و٢/٤١٥، ودول الإسلام ١/١٤٢، والبداية والنهاية ١٠/٣١٢، ٣١٣، والوافي بالوفيات ٩/٤٨١، ٤٨٢ رقم ٤٤٤٤، ومآثر الإنافة ١/٢٢٧، والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٥، وشذرات الذهب ٢/٨١.

وقيّـده، وغلّه بثمانين رطْـل حـديـد، وهلك في السّجن بعد قليـل في جُمَـادى الأولى. فلمّا مات أحضر إسحاق القُضاة والشّهود، فشهدوا أنّه مـات حتف أنفهِ، وأن لا أثر به.

فيُقال إنّه أُميت عَـطَشاً. وأخـذ المتوكّـل أموالـه، فبلغت ألف ألف دينار، وسجن ولديه إلى أن أطلقهما المنتصر في خلافته.

مات في سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.

٧١ - أيّوب بن يونس(١).

أبو أميّة البصْريّ الصّفّار.

روى عن: وهب(٢) بن خالد، وغيره.

وعنه: أبو زُرْعة الرازيّ، والحَسَن بن سُفْيان، ونحوهما.

وقع لنا من حديثه في آخر المصافحة الرَّقّانيّة.

---

(١) أنظر عن (أيوب بن يونس) في:
الجرح والتعديل ٢/٢٦٢ رقم ٩٤٣، والثقات لابن حبّـان ٨/١٢٧، والأسامي والكنى للحـاكم، ج ١ ورقة ٣٨ أ.

(٢) هكذا في الأصل وثقات ابن حبّان ٨/١٢٧، أما في (الجرح والتعديل ٢/٢٦٢) فورد «وهيب».

ـ حرف الباء

٧٢ ـ بَجِيْر بن النَّضْر بن سعد[١] .

أبو أحمد البخاريّ العابد .

عن : عيسى غُنْجار ؛ وحجّ فرأى الفُضَيل ، وسُفْيان .

روى عنه : سهل بن شاذَوَيْه ، وطاهر بن مَحْمَوَيْه ، وعمر بن هنّاد .

مات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين .

٧٣ ـ بسّام بن يزيد النّقّال الكيّال[٢] .

عن : حمّاد بن سَلَمَة .

وعنه : يزيد بن الهيثم ، وأبو القاسم البَغَويّ ، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد ، وآخرون .

قال أبو الفتح الأزديّ : تُكلِّمَ فيه[٣] .

٧٤ ـ بِشْر بن الحَكَم بن حبيب بن مِهْران[٤] ـ خ . م . ن . ـ

---

(١) لم أجد لبجير بن النضر ترجمة في المصادر المتوفرة لديّ .

(٢) أنظر عن (بسام بن يزيد) في :
أخبار القضاة لوكيع ١/٣١٣ ، والجرح والتعديل ٢/٤٣٤ رقم ١٧٢٥ ، والثقات لابن حبّان ٨/١٥٥ ، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٤٣ أ ، رقم (١١٤٤) حسب ترقيم نسختي ، والإكمال لابن ماكولا ٧/٣٧٩ ، والأنساب لابن السمعاني ١٢/١٣٢ ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/١٣٩ رقم ٥٠٥ ، والمغني في الضعفاء ١/١٠٣ رقم ٨٧٧ ، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٨٧ ، ولسان الميزان ٢/١٤ رقم ٤٥ .

(٣) وقال أبو حاتم : كتبت عنه ببغداد ، ولم يتناوله بجرح ، وذكره ابن حبّان في الثقات .

(٤) أنظر عن (بشر بن الحكم) في : =

أبو عبد الرحمن العبْديّ النَّيسابوريّ الفقيه العابد.

عن: مالك، وشَرِيك بن عبد الله، وأبي شَيْبَة إبراهيم بن عثمان العَبْسيّ، وعبد الرحمن بن أبي الرِّجال، وفُضَيْل بن عِياض، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، والدَّرَاوَرْديّ، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، وهُشَيْم، وعبد ربّه بن بارق، وفُضَيل بن منبوذ، وخلْق.

وعنه: خ. م. ن.، وإسحاق بن راهَوَيْه وهو من طبقته، وعبد الله الدّارميّ، ومحمد بن يحيى، والحَسَن بن سفْيان، وإبراهيم بن أبي طالب، ومسدَّد بن قَطَن، وولده عبد الرحمن بن بِشْر، وابن عمّه محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وآخرون.

وثّقه ابن حِبّان[1]، وغيره.

وقال إبراهيم بن أبي طالب، عن بِشْر قال: إنّ الله عاقَبَ عليّ بن المَدِينيّ بكلامه في أبيه[2].

قال الحسين بن محمد القبّانيّ: تُوُفّي في شهر رجب سنة ثمانٍ وثلاثين[3]،

وقال زكريّا بن دَلُّوَيْه الواعظ: سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين[4].

٧٥ - بِشْر بن عُبَيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطّار البصْريّ[5] - خ. -

---

= التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٠، والجرح والتعديل ٢/٣٥٥ رقم ١٣٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/١٤٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٠٨، ١٠٩ رقم ١٢٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٨٦، ٨٧ رقم ١٣٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٠٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٥٢ رقم ١٩٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٦ رقم ١٩٤، وتهذيب الكمال ٤/١١٤ - ١١٧ رقم ٦٨٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩٠٥، والكاشف ١/١٠١ رقم ٥٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٤٤، ٣٤٥ رقم ١٣٩، والوافي بالوفيات ١٠/١٤٨ رقم ٤٦٠٥، وتهذيب التهذيب ١/٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٨٢١، وتقريب التهذيب ١/٥٩ رقم ٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨، وشذرات الذهب ٢/٨٩.

(١) بذكره في ثقاته ٨/١٤٤.

(٢) تهذيب الكمال ٤/١١٦.

(٣) وبها أرّخه ابن حبّان في «الثقات» ٨/١٤٤، وابن عساكر في «المعجم المشتمل» ٨٦ رقم ١٩٤.

(٤) المعجم المشتمل ٨٦.

(٥) أنظر عن (بشر بن عُبيس) في. =

مولى آل معاوية. سكن الحجاز،

وروى عن: جدّه، وأبيه، وحاتم بن إسماعيل، ويحيى بن سُلَيم الطّائفيّ، وجماعة.

وعنه: خ.، وإبراهيم بن دَيْزِيل، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن عليّ الصّائغ، وجماعة[1].

مات سنة ثلاثين.

وقيل: سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين[2].

٧٦ - بِشْر بن عمّار القُهستانيّ[3] - د. -

عن: عيسى بن يونس، وعبد الرحيم العَمّيّ، وأسباط بن محمد.

وعنه: د. حديثاً واحداً، وابن أبي الدّنيا، وأحمد بن سيّار المَرْوَزِيّ.

وثّقه ابن حِبّان.

٧٧ - بِشْر بن الوليد بن خالد[4].

أبو الوليد الكِنْديّ الفقيه.

= الجرح والتعديل ٢/٣٦٢ رقم ١٣٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٤٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١١٣ رقم ١٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٥٣، ٥٤ رقم ٢٠٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٦، ٨٧ رقم ١٩٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/١٣٥، ١٣٦ رقم ٦٩٨، والكاشف ١/١٠٣ رقم ٥٩٣، وتهذيب التهذيب ١/٤٥٤ رقم ٨٣٤، وتقريب التهذيب ١/١٠٠/٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩.

(١) ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما خالف». (٨/١٤٠).

(٢) بها أرّخه ابن عساكر في (المعجم المشتمل ٨٧).

(٣) أنظر عن (بشر بن عمّار) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٧ رقم ١٩٨.

(٤) أنظر عن (بشر بن الوليد الكندي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٥٥، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٣، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٢، ٣٢٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٤٣، والجرح والتعديل ٢/٣٦٩ رقم ١٤٢٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٩، ٢٠٢، وتاريخ بغداد ٧/٨٠ - ٨٤ رقم ٣٥١٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ووفيات الأعيان ٦/٣٧٩، ٣٨٤، ٣٨٦، والعبر ١/٤٢٧، ودول الإسلام ١/١٤٥، وميزان الاعتدال ١/٣٢٦، ٣٢٧، رقم ١٢٢٩، والمغني في الضعفاء ١/١٠٨ رقم ٩٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٧٣ - ٦٧٦ رقم ٢٤٩، والجواهر المضية ١/٤٥٢ - ٤٥٤ رقم ٣٧٣، والنجوم الزاهرة ٢/٢٩٢، ٣٩٣، وشذرات الذهب ٢/٨٩، والفوائد البهية ٥٤، ٥٥، والطبقات السنيّة، رقم ٥٦٧.

سمع: مالكاً، وعبد الرحمن بن الغَسِيل، وحشرج بن نُباتة، وحمّاد بن زيد، وصالحاً المُرّيّ، وأبا يوسف القاضي وعليه تفقّه.

وعنه: الحَسَن بن عَلُّوَيْه، وحامد بن شُعيب البلْخيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وجماعة.

وكان جميل المذهب، حسن الطّريقة، ولي القضاء بعسكر المهديّ سنة ثمانٍ ومائتين. ثم ولي قضاء مدينة المنصور إلى سنة ثلاث عشرة وكان واسع الفقه عالماً دَيِّناً. كان يُصلّي في اليوم مائتي ركعة. وكان يصلّيها بعدما فُلِج وشاخ.

قال محمد بن سعْد العَوْفيّ: روى بِشْر بن الوليد عن أبي يوسف كُتُبَه، وولي قضاء بغداد في الجانبين، فسَعى به رجلٌ إلى الدولة وقال: إنّه لا يقول القرآن مخلوق. فأمر المعتصم أن يُحبس في منزله، ووكّل ببابه. فلمّا استخلف المتوكّل أمرَ بإطلاقه، فبقي حتّى كبُرت سنّه، ثم إنّه تكلّم بالوقف في القرآن، فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه[١].

قال صالح جَزَرَة: بِشْر بن الوليد صدوق، ولكنّه لا يعقل، كان قد خَرِف[٢].

وذكر أبو عبد الرحمن السُّلَميّ أنّه سأل الدّارَقُطْنيّ عن بِشْر بن الوليد فقال: ثقة[٣].

قلت: وبَلَغَنا أنّ بِشْر بن الوليد كان صالحاً خشِناً في الحُكم. وكان يجري في مجلس ابن عُيَيْنَة مسائل فيقول: سَلُوا بِشْر بن الوليد[٤].

تُوُفّي في ذي القعدة سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين[٥].

٧٨ ـ بكّار بن الحَسَن بن عثمان العنبريّ الإصبهانيّ[٦].

---

(١) تاريخ بغداد ٧/٨٣.
(٢) تاريخ بغداد ٧/٨٤.
(٣) تاريخ بغداد ٧/٨٤.
(٤) تاريخ بغداد ٤/٨٢.
(٥) تاريخ بغداد ٤/٨٤ وبلغ سبعاً وسبعين سنة.
(٦) أنظر عن (بكار بن الحسن) في: =

الفقيه الحنفيّ.

حدَّث عن: عبد الله بن المبارك، وغيره.

وعنه: مسلم بن سعيد، وعبد الله بن بُنْدار الإصبهانيّان.

وقد امتُحِن في أيام الواثق فلم يُجِب، فعزم القاضي حيّان بن بِشْر على نفيه من إصبهان، فجاء البريد بموت الواثق، فطرد الأعوان عن داره، فقال الناسُ: ذهب بكّار بالدَّسْت، وخَرَى حَيّان في الطّسْت[1].

تُوُفّي بكّار سنة ثمانٍ وثلاثين[2].

وقيل: سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

٧٩ ـ بكر بن خَلَف البصْريّ[3] ـ د. ق. ـ

أبو بِشْر خَتَنُ أبي عبد الرحمن المقريء.

روى عن: ابن عُيَيْنَة، وغُنْدر، وعبد الرحمن بن مهديّ، وإبراهيم بن خالد الصَّغَانيّ.

وعنه: خ. تعليقاً، و د. ق.، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعليّ بن سعيد الرازيّ.

وثّقه أبو حاتم[4]،

ومات سنة أربعين[5].

= ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٣٧، ٢٣٨، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/١٣١، ١٣٢ رقم ١٢٧، والجواهر المضيّة ١/٤٥٧ رقم ٣٧٦، والوافي بالوفيات ١٠/١٨٧ رقم ٣٦٧٠، والطبقات السنيّة، رقم ٥٥٧٠.

(١) ذكر أخبار إصبهان ١/٢٣٨، وطبقات المحدّثين ٢/١٣٢.

(٢) طبقات المحدّثين ٢/١٣١.

(٣) أنظر عن (بكر بن خلف) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٤٦٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٢٨، والجرح والتعديل ٢/٣٨٥ رقم ١٥٠٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٥٠، والأسامي و الكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٣ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٨ رقم ٢٠٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/٢٠٥ ـ +٢٠٨ رقم ٧٤٢، والكاشف ١/١٠٧ رقم ٦٣٠، وتهذيب التهذيب ١/٤٨٠، ٤٨١ رقم ٨٨٤، وتقريب التهذيب ١/١٠٥ رقم ١١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥١.

(٤) الجرح والتعديل ٢/٣٨٥، وقال ابن معين: ما به بأس.

(٥) الثقات لابن حبان ٨/١٥٠، المعجم المشتمل ٨٨ رقم ٢٠٣.

٨٠ - بكر بن سعيد بن عبد الله الخَوْلانيّ[١].
أبو عبد الله الأَسَديّ المصريّ الأحدب.
عن: اللَّيث بن سعْد، وابن وهْب.
وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح.
مات في جُمَادى الآخرة سنة سبْعٍ وثلاثين و ٢[٢]. أرّخه ابن يونس.

٨١ - بُهْلُول بن صالح بن عمر بن عَبيدة التُّجَيْبيّ ثم الفَرْدَميّ[٣].
أبو الحَسَن.
حدّث عن: أبيه، ومالك بن أنس، وعبد الله بن فَرُّوخ.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين.

---

(١) لم أجد له ترجمة، وهو من المصريين الذين أرّخ لهم «ابن يونس» ولم يصلنا كتابه.
(٢) هكذا في الأصل.
(٣) بنو الفَرْدَم: بطن من تُجيب. (الأنساب ٩/٢٦٨)، ولم أجد لبهلول بن صالح ترجمة.

ـ حرف الثاء ـ

٨٢ ـ ثور بن عَمْرو القَيْسرانيّ[1].
عن: ابن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم.
وعنه: محمد بن الحَسَن بن قُتَيْبة العسقلانيّ.
وثَّقه ابن حِبّان.
ومات سنة اثنتين وثلاثين[2].

---

(١) أنظر عن (ثور بن عمرو) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٥٨، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٢٩٠.
(٢) أرّخه ابن حبّان.

ـ حرف الجيم ـ

٨٣ ـ جعفر بن حُمَيد الكوفيّ(١) ـ م. ـ
أبو محمد.

عن: عُبَيْد الله بن أياد بن لَقِيط، وشَرِيك، وإسماعيل بن عيّاش.

وعنه: م.، وأبو زُرْعَة، ومُطَيِّن، وعبْدان الأهوازيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وآخرون.

وكان ثقة.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة أربعين٢(٢)، وله تسعون سنة(٣).

٨٤ ـ جعفر بن حرْب الهمْدانيّ(٤).

من كبار المعتزلة.

---

(١) أنظر عن (جعفر بن حميد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/١٤، والجرح والتعديل ٢/٤٧٧ رقم ١٩٤٤، والثقات لابن حبّان ٨/١٦١، وحلية الأولياء ٤/١٩٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٢٥ رقم ٢٣٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٧١، ٧٢ رقم ٢٧٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٠ رقم ٢١٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٥/٢٠ ـ ٢٢ رقم ٩٣٦، والكاشف ١/١٢٨ رقم ٧٩٤، وتهذيب التهذيب ٢/٨٧ رقم ١٣٤أ، وتقريب التهذيب ١/١٣٠ رقم ٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٢.

(٢) هكذا في الأصل، وأرّخه ابن عساكر في (المعجم المشتمل ٩٠ رقم ٢١٣).

(٣) وقال ابن منجويه: مات بعد الثلاثين ومائتين، وبلغ تسعين سنة. (رجال صحيح مسلم ١/٧٢ رقم ٢٧٦).

(٤) أنظر عن (جعفر بن حرب) في: تاريخ بغداد ٧/١٦٢، ١٦٣ رقم ٣٦٠٩، والكامل في التاريخ ٧/٥٧، ولسان الميزان ٢/١١٣ رقم ٤٥٦.

أخذ بالبصرة عن: أبي الهُذَيْل العلاّف.
وصنَّف الكُتُب.

مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين، وكان شيخ أهل الكلام ببغداد؛ وإلى أبيه يُنْسب «بابُ حرْب».

٨٥ ـ جعفر بن مبشّر(١).

أبو محمد الثّقفيّ البغداديّ المعتزليّ، أحد مصنّفي المعتزلة. انقلع سنة أربعٍ وثلاثين، وكان موصوفاً بالدّيانة.

٨٦ ـ جعفر بن مهران(٢).

أبو سَلَمَة البصْريّ السّبّاك.
سمع: الفُضَيْل بن عِياض، وعبد الوارث بن سعيد، وجماعة.
وعنه: الحَسَن بن سُفْيان، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ.

وثّقه ابن حِبّان وقال(٣): مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٨٧ ـ جمعة بن عبد الله بن زياد(٤) ـ خ. ـ

أبو بكر السُّلَميّ البلْخيّ.
عن: هُشَيْم، ومروان بن معاوية، وغيرهما.

---

(١) أنظر عن (جعفر بن مبشّر) في:
الكامل في التاريخ ٧/٤٤، وميزان الاعتدال ١/١٤٤ رقم ١٥١٧، ولسان الميزان ١/١٢١ رقم ٥٠٧.

(٢) أنظر عن (جعفر بن مهران) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٩١ رقم ٢٠٠٩، والثقات لابن حبّان ٨/١٦٠، والإكمال لابن ماكولا ٥/٢٩ (بالحاشية، عن الإستدراك لابن نقطة)، وميزان الاعتدال ١/٤١٨ رقم ١٥٣٧، ولسان الميزان ٢/١٢٩ رقم ٥٥٦.

(٣) في الثقات ٨/١٦١، وقد قيل إن كنيته أبو النضر.

(٤) أنظر عن (جمعة بن عبدالله البلخي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٦٥، ١٦٦، وذكر أسماء التابعين للدارقطني، ٧٩، ٨٠ رقم ٣٠٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩١ رقم ٢١٨، وتهذيب الكمال ٥/١٠٢، ١٢١ رقم ٩٦٢، والكاشف ١/١٣١ رقم ٨١٧، وتهذيب التهذيب ٢/١١٠ رقم ١٧٣، وتقريب التهذيب ١/١٣٣ رقم ١٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٥.

وعنه: خ.، والحَسَن بن سُفْيان، والحَسَن بن الطّيّب البلْخيّ، وآخرون[1].

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين[2].

٨٨ ـ جميل بن عزيز التّيميّ المَوْصِليّ الزّاهد[3].

صحِب قاسم بن يزيد الحرميّ، وتأدّب بآدابه، وروى عنه، وعن: المُعَافَى بن عِمران.

وعنه: عبد العزيز بن حيّان المَوْصِليّ.

تُوُفّي سنة أربعين ومائتين.

---

(١) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث، ولكنه كان ينتحل مذهب الرأي، ثم انتحل السُّنَن، وجعل يذُبّ عنها، حتى بلغ من صلابتها أن أحمد بن حرب دخل واشجرد ودعا الناس إلى الإرجاء، فأفسد بها عالماً منهم، فلما بلغ جمعة بن عبدالله ذلك خرج إلى واشجرد، فجعل يبيّن للناس أمره ويصدّهم عنه ويخبرهم ببدعته». (٨/١٦٥، ١٦٦).

(٢) أرّخه ابن القيسراني في (الجمع بين رجال الصحيحين ١/٨٠) وابن عساكر في (المعجم المشتمل ٩١ رقم ٢١٨).

(٣) لم أجد له ترجمة.

ـ حرف الحاء ـ

٨٩ ـ حاتم الأصمّ[١].

أبو عبد الرحمن البَلْخيّ الزّاهد النّاطق بالحكمة.

له كلام عجيب في الزُّهد والوعظ. وكان يُقال له لُقمان هذه الأمّة[٢].

حكى عنه: سعيد بن العبّاس الصَّدَفيّ، والحَسَن بن سعيد السّقّاء، وغيرهما.

وكان قد صحِب شقيقاً البلْخيّ وتأدّب بآدابه.

قال السُّلَميّ[٣]: هو حاتم بن عُنْوان، ويقال ابن يوسف، ويقال حاتم بن عُنْوان بن يوسف.

روى عن: شقيق البلْخيّ، وسعيد بن عبد الله الماهانيّ.

---

(١) أنظر عن (حاتم الأصمّ) في:
الجرح والتعديل ٣/٢٦٠، وحلية الأولياء ٨/٦٤، ٧٣ ـ ٨٣ و١٠/٤٦ ـ ٥٠، ٧٣، ٢٢٠، ٢٢١، وطبقات الصوفية للسلمي ٩١، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٣٥٥، و٥٣١ و٥٣٢ و٧٤١ و٧٦٠، وصفة الصفوة ٤/١٦١، وتاريخ بغداد ٨/٢٤١، واللباب ١/٥٧، ووفيات الأعيان ٢/٢٦ ـ ٢٩ رقم ١٤٨، والعبر ١/٤٢٤، ومشارع الأشواق ٢٩٨، ودول الإسلام ١/١٤٤، ومرآة الجنان ٢/١١٨، والبداية والنهاية ١٠/٣١٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٨، والرسالة القشيرية ١/٨٩، والأنساب لابن السمعاني ٨٤٣ أ (الأصمّ)، واللباب ١/٥٧، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٨٤ ـ ٤٨٧ رقم ١٢٨، والعبر ١/٤٢٤، ومرآة الجنان ٢/١١٨، والوافي بالوفيات ١١/٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٣٣١، والنجوم الزاهرة ٢/٢٩٠، وشذرات الذهب ٢/٨٧، والأعلام للزركلي ٢/١٥، وطبقات الشعراني ١/٩٣، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ١٧٨ ـ ١٨١ رقم ٣٣.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٢٤٥.

(٣) في طبقات الصوفية ٩١.

قال: وروى عنه: عبد الله بن سهل الرّازيّ، وأحمد بن خَضْـرَوَيْه البَلْخيّ الزّاهد، ومحمد بن فارس البَلْخيّ.

ثم قال: تُوُفّي سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين.

وكذا ورّخه أبو القاسم عبد الرحمن بن مَنْدَة.

قال أبو عبد الله الخَوّاص: دخلت مع أبي عبد الرحمن حاتم الأصمّ الرِّيَّ ومعنا ثلاثمائة وعشرون رجلاً نريد الحجّ، وعليهم الصُّوف والزّرنبانقات، ليس معهم جُراب ولا طعام.

قال عبد الله بن محمد بن زكريّا الإصبهانيّ: نا أبو تُراب النَّخْشبيّ قال: الرّياء على ثلاث أوجه: وجه في الباطن، ووجهان في الظّاهر: فأمّا الظّاهر فالإسراف والفساد، فإذا رأيتهما فاحكُم بأنّ هذا رياء، إذ لا يجوز في الدِّين الإسراف والفساد، وإذ رأيت الرجل يصوم ويتصدَّق، فإنّه لا يجوز لك أن تحكم عليه بالرّياء، فإنّه لا يعلم هذا إلّا الله. ولا أدري أيّهما أشدّ على النّاس أنفاً العُجْب أو الرِّياء، والعُجْب داخل فيك، والرياء خارج عليك، مثل كلب عَقُور في البيت، وآخر خارج البيت، فأيّهما أشدّ عليك[1]؟.

قال أبو تُراب: سمعت حاتماً الأصمّ يقول: لي أربع نِسْوة، وتسعة أولاد، ما طمع شيطان أن يُوَسْوس لي في شيءٍ من أرزاقهم[2].

وسمعته يقول: المؤمن لا يغيب عن خمسة أشياء: عن الله، والقضاء، والرّزق، والموت، والشّيطان[3].

وقال محمد بن أبي عِمران: نا حاتم الأصمّ، وكان من جِلّة أصحاب شقيقا البَلْخيّ، وسُئِل: على ما بنيت أمرك؟ قال: علمتُ أنّ رزقي لا يأكله غيري، فاطمأنّت به نفسي، وعلمت أنّ عملي لا يعمله غيري، فأنا مشغول به. وعلمت

---

(١) حلية الأولياء ٨/٧٦، ٧٧، وفيه تتمة: «معك أو الخارج الداخل، فالداخل العُجْب، والخارج الرياء».

(٢) حلية الأولياء ٨/٧٩، تاريخ بغداد ٨/٢٤٤، صفة الصفوة ٤/١٦٢، وفيات الأعيان ٢/٢٨.

(٣) حلية الأولياء ٨/٧٩.

أنّ الموت يأتيني بغتةً، فأنا أبادره، وعلمت أنّي لا أخلو من عين الله حيث كنت، فأنا مستحي منه[1].

٩٠ ـ الحارث بن أفلح[2].

عن: عبد الرحمن بن أبي الزّناد.

روى عنه: علي بن الحسين بن الجنيد ووثّقه[3].

أمّا.

٩١ ـ الحارث بن أفلح[4].

شيخ مروان بن معاوية الفَزَاريّ فقديم، وهو الذي قال فيه ابن مَعِين: ليس بثقة[5].

٩٢ ـ الحارث بن سُرَيْج[6].

---

(١) حلية الأولياء ٧٣/٨، تاريخ بغداد ٢٤٣/٨، صفة الصفوة ١٦١/٤، طبقات الأولياء ١٧٩، ١٨٠.

(٢) أنظر عن (الحارث بن أفلح) في:
تاريخ الطبري ١٩٥/٧، والجرح والتعديل ٦٩/٣ رقم ٣١٧.

(٣) وصفه بالثقة الرضا. (الجرح والتعديل ٦٩/٣).

(٤) أنظر عن (الحارث بن أفلح شيخ مروان) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٢٠/١، ٢٢١، رقم ٢٦٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦١٣/٢، وميزان الاعتدال ٤٣١/١ رقم ١٦٠٧، والمغني في الضعفاء ١٤٠/١ رقم ٢٢١ أ ولسان الميزان ١٤٧/٢ رقم ٦٥٤.

(٥) الضعفاء الكبير ٢٢٠/١ وفيه: «ليس بشيء». وقال نوح بن بلال وداوود بن إسماعيل: ليس بالمعروف بالنقل. (ضعفاء العقيلي) وقال الدوري، عن يحيى بن معين قال: الحارث بن أفلح روى عنه مروان بن معاوية، ولم يكن ثقة. وكان مروان ينزل عليه، وكان ينزل على السيب. قال ابن عديّ: وليس للحارث بن أفلح هذا إلّا الشيء اليسير، ولا أعلم يروي عنه ذلك اليسير غير مروان. (الكامل ٦١٣/٢).

(٦) أنظر عن (الحارث بن سُرَيج) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبدالله ٢/ رقم ٣٨٨٤، وتاريخ الطبري ٥٨/٧، ٩٤ـ٩٨، ١٠٠، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١٧ ـ ١٢٥، ١٤٠، ١٧٤ ـ ١٧٧، ١٩٣، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٢٩ ـ ٣٤٢، ٣٦٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢١٩/١ رقم ٢٦٨، والجرح والتعديل ٧٦/٣ رقم ٣٥٣، والثقات لابن حبّان ١٨٣/٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٧٦ رقم ١٥٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦١٥/٢، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٤٣ أ، رقم (١١٤٣): حسب ترقيم نسختي، وفيه (النقال)، وتاريخ بغداد ٢٠٩/٨ رقم ٤٣٢٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٢ وفيه =

أبو عَمْرو الخُوارزميّ ثم البغداديّ النّقّال، بالنُّون.

روى عن: حمّاد بن سَلَمَة، ويزيد بن زُرَيع، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وعنه: ابن أبي الدُّنيا، وإبراهيم بن هاشم البَغَويّ، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفيّ.

قال النَّسائيّ: متروك[1].

= «شريح»، والإكمال لابن ماكولا ٤/٢٧٤ و٧/٣٧٩ وفيه «النقال»، والأنساب لابن السمعاني ١٢/١٣١، ١٣٢ وفيه «النقال»، واللباب ٣/٣٢٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/١٤٧ رقم ١٩٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/١٨١ رقم ٧١٥ وفي المصدرين الأخيرين: «الحارث بن شريح أبو عمر النقال»، وميزان الاعتدال ١/٤٣٣، ٤٣٤ رقم ١٦١٩، والمغني في الضعفاء ١/١٤١ رقم ١٢٣١، والمشتبه في الرجال ١/٨٧، وفيه «لُقِّب النقّال لأنه نقل رسالة الشافعي إلى ابن مهدي»، ولسان الميزان ٢/١٤٩ ـ ١٥١ رقم ٦٦٦، وطبقات الشافعية للسبكي ١/٢٤٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٢٣، ٢٤ رقم ٧، وطبقات العبّادي ١٩.

(١) وقال: ليس بثقة. (تاريخ بغداد ٨/٢١١)، وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قلت ليحيى: إن حارثاً النقّال يحدّث عن ابن عيينة بحديث عاصم بن كليب حديث وائل: أتيت النبيّ ﷺ ولي شعر، فقال: كلّ من حدّث بحديث عاصم بن كُليب عن ابن عُيينة فهو كذّاب خبيث، ليس حارث بشيء، (العلل ومعرفة الرجال ٢/٦٠٦ رقم ٣٨٨٤، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢١٩، ٢٢٠، تاريخ بغداد ٨/٢١٠).

وقال العقيليّ: «حدّثنا أحمد بن علي الأبّار، قال: سمعت مجاهد بن موسى المخرمي، يقول: دخلنا على عبد الرحمن بن مهديّ في بيته فرفع إليه حارث النقّال رُقعة حديثٍ مقلوب، فجعل يحدّثه حتى كاد أن يفرغ، ثم فطن فنقده ورمى به، قال: كاذب والله كاذب، والله».

«وحدثني إبراهيم بن محمد بن الهيثم قال: سمعت أبا معمر القطيعي، وذكر الحارث بن سُريج، قال: لو كان الحارث بن سريج في مطبخ امتلأ ذباباً». (الضعفاء الكبير١/٢٢٠).

وقال ابن أبي حاتم: أنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول، وألقي عليه حديث عن الحارث النقال، فقال: ترك حديثه، وضعّفه، قال أبو محمد: وكتب عنه أبو زرعة وترك حديثه وامتنع أن يحدّثنا عنه. (الجرح والتعديل ٣/٧٦).

وقال الحسن بن سفيان: سمعت الحارث بن سريج النقال يقول: أنا حملت الرسالة للشافعي إلى عبد الرحمن بن مهدي، فجعل يتعجّب ويقول: لو كان أقلّ لتفهم لو كان أقلّ لتفهم. (الثقات لابن حبّان ٨/١٨٣).

وذكره الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» وقال: غمزه يحيى بن معين، وهو كما قال. (٧٦ رقم ١٥٧).

وذكره ابن عديّ في ضعفائه، وقال: ضعيف يسرق الحديث. (الكامل ٢/٦١٥).

وقال الخطيب: قد اختلف قول يحيى بن معين فيه. ونقل عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد قوله: سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن حارث النقال، وأحمد بن إبراهيم الموصلي؟ فقال: ثقتين صدوقين. =

وقال موسى بن هارون: مات النّقّال، وكان واقفيّاً يُتّهم بالحديث، سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين[1].

٩٣ ـ الحارث بن عبد الله بن إسماعيل بن عُقَيْل[2].

أبو الحَسَن البصْريّ الخازن نزيل هَمَذَان.

سمع: أبا مَعْشَر المدنيّ، وقيس بن الربيع، وإبراهيم بن سعد.

وعنه: إبراهيم بن أحمد بن يَعِيش، ومحمد بن إسحاق المُسُوحيّ، ومحمد بن عبد الجبّار سَنْدُول، وموسى بن هارون، والحَسَن بن سُفْيان، وجماعة.

قال أبو زُرْعة: لم يبلغني عنه أنّه حدَّث بحديثٍ منكَر، إلّا حديثاً واحداً أخطأ فيه[3].

وقال غيره: تُوُفّي سنة خمسٍ وثلاثين، وكان أبوه من خُزّان الخلافة.

= وعن علي بن الحسين بن حيّان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده. قال أبو زكريا: حارث النقال، قد سمع، ما هو من أهل الكذب، ولكن ليس له بخت.

وعن أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين ـ وألقي عليه حديث الحارث النقال، فأنكره، وقال فيه قولاً سمجاً قبيحاً.

وعن أبي حذيفة عبدالله بن مروان بن معاوية قال ليحيى بن معين: حارث كان صاحب حديث؟ قال: كان يطلب الحديث. فقال أبو خيثمة: كان صاحب شغب ـ يعني حارثاً ـ أي يشغب في الحديث.

وقال الخطيب: وكان الحارث يذهب إلى الوقف في القرآن. أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقّاق، أنبأنا أحمد بن سلمان النجاد، حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثني أبو عبدالله ـ يعني السلمي ـ قال: كلام الله، لا أقول غير هذا. فقلت له: إن أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: هو كلام الله غير مخلوق، فقال لي: إن أبا عبدالله لثقة عدل. (تاريخ بغداد ٨/٢١٠، ٢١١).

وقال أبو الفتح الأزدي: إنما تكلّموا فيه حسداً. (الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١/١٨١ رقم ٧١٥).

(١) تاريخ بغداد ٨/٢١١، طبقات الحنابلة ١/١٤٧.

(٢) أنظر عن (الحارث بن عبدالله) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٨٣، وميزان الاعتدال ١/٤٣٧ رقم ١٦٢٨، ولسان الميزان ٢/١٥٣ رقم ٦٧٦.

(٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث». (٨/١٨٣) وذكره صالح بن أحمد في (طبقات همدان) فقال: الحارث بن عبدالله بن إسماعيل بن عقيل الخازن أبو الحسن، فقال: كان خازناً لبعض الخلفاء، روى عنه موسى بن هارون الحمّال وآخرون. (لسان الميزان ٢/١٥٣) وقد وثّقه ابن حجر فقال: صدوق.

وقد غمزه ابن عديّ[1].

٩٤ ـ حامد بن عمر بن حفص بن عُبَيْد الله بن أبي بكرة[2] ـ خ. م. ـ الثَّقَفيّ البَكْراويّ، أبو عبد الرحمن البصْريّ قاضي كِرْمان.

وأمّا مسلم فقال في نَسَبه: حامد بن عمر بن حفص بن عبد الرحمن بن أبي بكرة.

روى عن: أبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وبكّار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرة، وبِشْر بن المفضّل، ومَسْلَمَة بن عَلْقَمَة المازنيّ، وجماعة.

وعنه: خ.، و م.، وإبراهيم بن أبي طالب، والحسين بن محمد القبّانيّ، وأبو الهيثم بن خالد بن أحمد الأمير، وآخرون.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[3] وقال: استقدمه عبد الله بن طاهر إلى نَيْسابور وكتب عنه أهلها.

---

(١) لم يُفرد له ترجمة بل ذكره في سند حديث لشريك بن عبدالله النخعي القاضي الكوفي، قال: أنا الحسن بن سفيان، ثنا الحارث بن عبدالله الهمداني، ثنا شريك، عن عاصم بن أبي النجود والأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال عيسى بن مريم: اتخذوا البيوت منازل والمساجد سكناً وكُلوا من بقل البرّية»، قال: وزاد الأعمش: «واشربوا من ماء القُراح، واخرجوا من الدنيا بسلام». قال ابن عديّ: وهذا منكر عن عاصم، والأعمش جميعاً بهذا الإسناد، ولا أدري لعلّ البلاء فيه من الحارث بن عبدالله، يقال له أبو الحسن الخازن همداني، يروي عن إسرائيل بن يونس أحاديث ومن كبار الناس. (الكامل لابن عدي ١٣٣٣/٤، ١٣٣٤).

(٢) أنظر عن (حامد بن عمر بن حفص) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١٢٥/٣ رقم ٤١٧، وتاريخه الصغير ٢٣١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٠، وأخبار القضاة لوكيع ١١١/١ وفيه (حامد بن عمرو)، والجرح والتعديل ٣٠٠/٣ رقم ١٣٣٧، والثقات لابن حبّان ٢١٨/٨، وحلية الأولياء ٢٤٦/١، وأسماء التابعين للدارقطني رقم ٢٦٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢١٩/١، ٢٢٠ رقم ٢٨٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٨٠/١ رقم ٣٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١١٥/١ رقم ٤٤٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٣ رقم ٢٦٦، وتهذيب الكمال للمزّي ٣٢٤/٥، ٣٢٥ رقم ١٠٦٢، والكاشف ١٤٣/١ رقم ٩٠٠، وتهذيب التهذيب ١٦٩/٢ رقم ٣٠٥، وتقريب التهذيب ١٤٦/١ رقم ٨٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٠.

(٣) ج ٢١٨/٨.

قال البخاريّ[1]: مات في أول سنة ثلاثٍ وثلاثين.

٩٥ ـ حِبّان بن موسى بن سوّار[2] ـ خ. م. ت. ن. ـ
أبو محمد السُّلَميّ المَرْوَزِيّ الكُشْمِيهَنيّ.

عن: أبي حمزة، ومحمد بن ميمون السُّكَّريّ، وعبد الله بن المبارك، ونوح بن أبي مريم الفقيه، وداوود بن عبد الرحمن العطّار، وغيرهم.

وعنه: خ.، م.، وت.، بواسطة، ويوسف بن عديّ الكوفيّ وهو أقدم منه، وأبو زُرْعة الرازيّ، وابن وارَه، وجعفر الفِرْيابيّ، والحَسَن بن سُفْيان، وعبد الله بن محمود السَّعْديّ، وجماعة.

قال ابن مَعِين: لا بأس به[3].

وقال البخاريّ[4]: مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين.

* * *

أمّا سَمِيُّهُ.

● ـ حبّان بن موسى الكِلابيّ الدّمشقيّ.

---

(١) في تاريخه الكبير ١٢٥/٣ وتاريخه الصغير ٢٣١، وذكره ابن حبّان في الثقات، وابن عساكر في المعجم المشتمل.

(٢) أنظر عن (حبّان بن موسى) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٩٠/٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، والجرح والتعديل ٢٧١/٣، ١٢١١، والثقات لابن حبّان ٢١٤/٨، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١١٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢٢٠/١ رقم ٢٩١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٦٧/١ رقم ٣٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١٦٦/١ رقم ٤٥٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٥٤، والإكمال لابن ماكولا ٣٠٩/٢، والأنساب لابن السمعاني ٤٣٦/١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٤ رقم ٢٢٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٣٤٤/٥ ـ ٣٤٦ رقم ١٠٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩١٠، والعبر ٤١٣/١، والكاشف ١٤٤/١ رقم ٩٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/١١، ١١ رقم ٥، والبداية والنهاية ٣١٢/١٠، والوافي بالوفيات ٢٨٤/١١ رقم ٤١٩، وتهذيب التهذيب ١٧٤/٢، ١٧٥ رقم ٣١٥، وتقريب التهذيب ١٤٧/١ رقم ٩٩، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٠، وشذرات الذهب ٧٧/٢، ٧٨، وتاج العروس ٢١٩/٢.

(٣) تهذيب الكمال ٣٤٦/٥.

(٤) في تاريخه الكبير ٩٠/٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٤ رقم ٢٢٨، وابن حبّان في الثقات ٢١٤/٨.

الذي روى عن زكريّا خيّاط السنّة، فتُوُفّي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

٩٦ ـ حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس(١).

---

(١) أنظر عن (حبيب بن أوس: أبي تمّام الشاعر) في:
عيون الأخبار لابن قتيبة ١/٢٣٣، ٢٣٥، ٢٥٣، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٣٥، ٢٥٠، ٢٨٢ ـ ٢٨٦، ٢٩٨، ٣٦١، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٦، ٤٤٢، وبغداد لابن طيفور ١٣٦، ١٣٧، والعقد الفريد ١/٧٣، ١٨٣، ٢٣٧، ٢٤٨ و٦/١٣٨، ١٧٣، وخاصّ الخاص ٩، ١٩، ٢٥، ٣٠، ٣٢، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، وثمار القلوب ١٩، ٥٣، ٩١، ٩٢، ١٠٥، ١١٧، ١٢٩، ١٧٠، ٢٠٠، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٥٠، ٣١٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٨٣، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٥، ٥٠٧، ٥٦٣ ـ ٥٦٥، ٥٨٤، ٥٩٥، ٥٩٨، ٦٢٩، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٨٠، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٩٢، ٦٩٤، وأنساب الأشراف ٤ ق ١/٢٠، والفاضل للمبرّد ٨٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٣٠١، وتاريخ الطبري ١/١٩٤ و٩/٥٥، ١٢٤، والتمثيل والمحاضرة ٤٥٦، وسرح العيون ٣٧٧، ومروج الذهب ٢٨٢١، ٢٨٣٣ ـ ٢٨٥١، ٢٩٠٤، وتحسين القبيح ٥٥، والعيون والحدائق ٣/٣٨٨، وربيع الأبرار ٤/٥٥، ٦٩، ١١٩، ٢٠٠، ٢٥٤، ٣٤٣، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ١/٤٣٩ ـ ٤٤٢، و٢/٣٨٥، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٥، ٢٥٣، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٢٣ ـ ١٢٥، والفهرست لابن النديم ٢٠٩، والجامع الكبير لابن الأثير ٢، ٦٧، ٨٥، ٨٨، ٩٥، ١٦٨، ١٨٧، ١٩٠، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ١٦٥، وبدائع البدائه لابن ظافر ٦٧، ٦٨، ٢٩١، والفخري ٢٣٠، والولاة والقضاة للكندي ١٨٠، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ونشوار المحاضرة ٢/١٤٢ و٥/٢١٩ و٦/١٤، ٩٥ و٧/١٩١، ٢٠٣، والمشترك وضعاً لياقوت الحموي ٥١، ٣٣٣، ومعجم ما استعجم للبكري ١٦٢، ١٨٣، ١٩٤، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٢، ٢٦٣، ٤٢٢، ٥٢٥، ٥٥٠، ٥٨٠، ٦٧٤، ٧٦١، ٧٧١، ٨٢٢، ٩٩٤، ١٠٨٠، ١١٠٤، ١٢٣٠، ١٢٤٥، ١٢٧٩، ١٢٨٥، ١٣٤٨، وأمالي القالي ١/١٦٤، ١٧٩، ١٨٠، ٢٢٩، ٢٧١ و٢/٥٦ و٣/٩٤ وذيل الأمالي ٣٩، ٤٤، ٧٣، وأمالي المرتضى ١/٢٨٩، ٢٩٠، ٣٨٧، ٤٣٥، ٤٨٢، ٥٣٥، ٥٣٧، ٥٤٢، ٥٦٣، ٥٨٥، ٥٩٩، ٦٠٩ ـ ٦١٣، والجليس الصالح ٢/٢٦٥ ـ ٢٦٩، ومعاهد التنصيص ١/٣٨ وما بعدها، والزاهر للأنباري ١/٤٧٤، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ٢/١٥٣، وآثار البلاد للقزويني ٧٥، ٧٦، وملء العيبة ٢/١٠٤، ٢٥٠، ٢٩١، وخلاصة الذهب المسبوك ٦٩، ١٧٢، ٢٢١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٩، ١٣٧، ١٤١، ١٤٤، ونزهة الظرفاء ٣٣، والأغاني ١٩/٣١، ٥٢، ٥٣، ٧٥، ٨٥، ٩٣ و٢٣/٩٧، ١٠٥ ـ ١٠٦، ١١٤، ١١٥، ٢٩٧، والروض المعطار ٢١٧، ٢٨٥، ٤١٤، ووفيات الأعيان ٢/١١ ـ ٢٦ رقم ١٤٧، ومشارع الأشواق ٢/٨٣٤، ودول الإسلام ١/١٣٩، وتاريخ بغداد ٨/٢٤٨ ـ ٢٥٣ رقم ٤٣٥٢، وطبقات المعتزلة ١٣٢، والمجتنى ٤٠، والأنساب لابن السمعاني ٨/١٨٨ ـ ١٩٠، والتذكرة الحمدونية ٢/١٠٩، ١٢٤، ١٩٠، ٢٤٧، ومحاضرات الأدباء ١/٧٩، ١١١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٢١ ـ ٢٩، والشُهُب اللامعة ١٦، وشرح المرزوقي ١١٦٢، وشرح الشريشي ٤/٢٧٠، ونهاية الأرب ١/٧٨، ١٠٠، ١١٧، ١٤٢، ١٤٩، ٤٠٤ و٢/٢٥، ٤٨ و٦/١٦، واللباب ٢/٧٨، وسير أعلام النبلاء ١١/٦٣ ـ ٦٩ رقم ٢٦، والعبر =

أبو تمّام الطّائيّ الحَوْرانيّ الجاسميّ الأديب، حامل لواء الشعر في وقته.

وكان أبوه أوس نَصْرانيّاً، فأسلم هو ومدح الخلفاء والأمراء، وسار شِعره في الدّنيا، وتنافس الأدباء في تحصيل ديوانه. وهو الذي جمع الحماسة.

وكان أسمر طُوّالاً فصيحاً حُلْو الكلام، فيه تمتمة يسيرة.

وُلِد سنة تسعين ومائة أو قبلها.

قال الخطيب أبو بكر[1]: كان في أيّام حداثته يسقي الماء بمصر في الجامع. ثم جالس الأدباء وأخذ عنهم. وكان فطِناً فَهْماً يحبّ الشعر، فلم يزل حتّى قاله، فأجاد وشاع ذِكْره. وبلغ المعتصم خبره فطلبه، فعمل له قصائد فأجازه، وقدّمه على شعراء وقته.

وجالس ببغداد الأدباء، وكان موصوفاً بالظُّرْف وحُسْن الأخلاق، والكَرَم.

قال المسعوديّ[2]: وكان ماجناً خليعاً، ربّما تهاون بالفرائض، مع صحّة اعتقاده.

وروى محمد بن محمود الخُزاعيّ، عن عليّ بن الجَهْم قال: كان الشعراء يجتمعون كلّ جمعة بالجامع ببغداد ويتناشدون. فبينا نحن يوم جمعة أنا ودِعْبِل، وأبو الشِّيص، وابن أبي فَنَن، والنّاسُ يستمعون قوْلنا، إذْ أبصرتُ شابّاً في أُخْريات النّاس بزِيّ الأعْرَاب. فلمّا سكتنا قال: قد سمعتُ إنشادكم منذ اليوم،

= ٤١١/١، ومرآة الجنان ١٠٢/٢ - ١٠٦، والبداية والنهاية ٣٠٨/١٠، والوافي بالوفيات ٢٩٢/١١ - ٢٩٩ رقم ٤٣٧، وتهذيب التهذيب ١٧٧/٢ رقم ٣٢١، وتقريب التهذيب ١٤٨/١ رقم ١٠٥، والنجوم الزاهرة ٢٦١/٢، وحسن المحاضرة ٥٥٩/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٠، وشذرات الذهب ٧٢/٢ - ٧٤، وخزانة الأدب ١٧٢/١، ٣٥٦، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٧١/٢، والأعلام ٧٠/٢ أ، ومعجم المؤلّفين ١٨٣/٣، ومعجم الشعراء في لسان العرب ٩٠٠ رقم ١٤٦، والمقامات الزينية ١٠١، والمنازل والديار (أنظر فهرس الشعراء) ٤٠٢، ولباب الآداب ٣٩٩، ومقاتل الطالبيين ٣٧٦، والتذكرة الفخرية للإربلي (أنظر فهرس الأعلام) ٤٩٥، والتذكرة السعدية ١٤٨ - ١٥٢، ٢٥٧ - ٢٥٩، ٣٧٢ - ٣٧٨، وتخليص الشواهد ٥٦، ٩٧، ١٤٦، ٢٠٣، ٢٥٠، ٣٠٠، وانظر ديوان الحماسة لأبي تمام - تحقيق د. عبد المنعم أحمد صالح. بغداد ١٩٨٠، وغيره.

(١) في تاريخ بغداد ٢٤٨/٨.

(٢) في مروج الذهب ٦٨/٤ وعبارته: «وكان خليعاً ماجناً في بعض أحواله، وربّما أدّاه ذلك إلى ترك موجبات فرضه، تماجناً لا اعتقاداً».

فاسمعوا إنشادي: قلنا: هات.
فقال:

فَحْواكَ عينٌ[1] على نَجْواكَ يا مَذِلُ[2] ... حَتّامَ لا يتقضّى[3] قولُك الخَطِلُ
فإنَّ أَسْمَحَ[4] مَن تشكو إليه هوًى ... مَن كان أحسنَ شيءٍ عنده العَذَلُ
ما أقبلتْ أوجُهُ اللّذّات سافرةً ... مُذْ أدْبَرَتْ باللِّوى أيّامُنا الأُوَلُ[5]
إن شئتَ أن لا ترى صبراً لمصطبر[6] ... فانظر على أيّ حالٍ أصبح الطَّلَلُ[7]
كأنّما جاد مَغْناه فغيَّره ... دُمُوعُنا يوم بانوا فهي تَنْهَمِكُ

إلى أن قال فيها يمدح المعتصم:

تَغَايَرَ الشِّعْرُ فيه إذْ سَهِرتُ له ... حتّى ظَنَنْتُ قوافِيهِ سَتَقْتَتِلُ[8]

فقلنا: لِمَنْ هذا الشِّعر؟.
فقال: لمن أَنْشَدَكُمُوه.
قلنا: ومن تكون؟
قال: أبو تمّام حبيب بن أوس.
فرفعناه وجعلناه كأحدنا، ثم ترقَّت حاله، وكان من أمره ما كان[9].
والمَذِل: الخَدِرُ الفاتِرُ.
وقيل للبُحْتُريّ: يزعمُون أنّك أشعر من أبي تمّام.

فقال: لا والله، ما ينفعني هذا القول، ولا يضرُّ أبا تمّام. والله ما أكلت الخُبزَ إلاّ به، ولوَدِدْتُ أنّ هذا الأمر كما قالوا. ولكنّي والله تابعٌ له، لائذٌ به[10].

---

(١) في تاريخ بغداد، والأنساب: «فحواك دلّ».
(٢) المَذِل: بفتح أوله وكسر ثانيه.
(٣) في الجليس الصالح: «لا ينقضي».
(٤) في تاريخ بغداد: «أسمج» بالجيم، وكذلك في الأنساب.
(٥) هذا البيت ليس في (الجليس الصالح).
(٦) في ديوان أبي تمام: «لا ترى صبر القطين بها»، والمثبت يتفق مع تاريخ بغداد.
(٧) هذا البيت ليس في الجليس الصالح.
(٨) ديوان أبي تمام ٢٠٠، الجليس الصالح ٢/٢٦٦، ٢٦٧، تاريخ بغداد ٨/٢٤٩، الأنساب ٨/١٨٩، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٢.
(٩) الجليس الصالح ٢/٢٦٦، ٢٦٧.
(١٠) تاريخ بغداد ٨/٢٥٠، الأنساب ٨/١٨٩، ١٩٠.

ومن شِعره حيث يقول في قصيدته الدّاليّة:

ولم تُعْطِنِي الأيّام نوماً مُسْكناً ... أَلَذُّ به إلّا بنوم مُشَرَّدِ
وطولُ مُقام المرءِ بالحيّ مُخْلِقٌ ... بديباجتيه، فاغترِبْ تتجَدَّدِ
فإنّي رأيتُ الشَّمسَ زِيدتْ محبّةً ... إلى النّاس أَنْ ليست عليهم بسَرْمدِ[1]

وقيل إنّ الحَسَن بنِ وهْب الكاتب مرض، فكتب إليه أبو تمّام:

يا حليفَ النَّدَى ويا تُوْأَم[2] الجُوْ ... دِ ويا خَيْرَ من حَبَوْتَ[3] القريضا
ليت حُمّاك بي، وكان لك الأجْـ ... ـرُ فلا تشتكي، وكُنتُ المريضا[4]

وله:

وإنّ أوْلَى البرايا أن تُوَاسِيه ... لدى السُّرور لَمَن واساك في الحُزنِ
إنّ الكرام إذا ما أَيْسَروا ذكروا ... من كان يألَفُهم في المنزل الخشِنِ

وله:

غدا الشَّيْبُ مختطّاً بفَوْدَيَّ خِطّةً ... طريقُ[5] الرَّدَى منها إلى النَّفْس مَهْيَعُ
هو الزَّوْرُ يُجفَى[6]، والمعاش، يُجْتَوَى ... وذو الإلْف يُقْلى والجديدُ يُرقَّعُ
له منظرٌ في العَيْن أبيض ناصعٌ ... ولكنّه في القلب أسودُ أسْفَعُ[7]

وله:

ألم تَرَني خَلَّيتُ نفسي وشأنَها ... فلم أَحْفِل بالدُّنيا ولا حَدَثَانها
لقد خوّفَتْني الحادثاتُ[8] صُرُوفَها ... ولو أَمَّنَتْني ما قبِلْتُ أمانها
يقولون: هل يبكي الفتى لخريدةٍ ... متى ما أراد، اعتاض عَشْراً مكانها؟
وهل يَسْتعيضُ المرءُ من خَمْس كَفِّهِ ... ولو صاغ من حُرّ اللُّجَيْن بَنانَها؟[9]

وله:

---

(١) ديوان أبي تمام ٢/٢٢، ٣١، الأغاني ٦/٣٨٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٥، ٢٦.
(٢) في تهذيب تاريخ دمشق: «ويا إمام».
(٣) في تهذيب تاريخ دمشق: «من حبر».
(٤) تاريخ بغداد ٨/٢٥٢، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٦ وفيه: «وكنت أنا المريضا».
(٥) في مروج الذهب: «سبيل».
(٦) في مروج الذهب: «هو الزور يجفو».
(٧) مروج الذهب ٤/٧٢، وزاد بيتاً رابعاً.
(٨) في الديوان: «النائبات».
(٩) ديوان أبي تمام ٤/١٤٢، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٧ وفيه: «ولو بدلت حر اللجين بنانها».

ما جُودُ كفِّـك إنْ جادت وإن نجِلَت ... من مـاء وجهي إذا أخلقتـه عـوضُ

وله:

ومـا أبـالي، خيـر القـول أصـدقُـه ... حَقنتَ لي ماء وجهي، أو حقنتَ دمي

روى الصُّوليّ عن محمد بن موسى قال: عنيَ الحسن بن وهْب بأبي تمّام، فولّاه بريد المَوْصِل، فأقام بها أقلّ من سنتين، ومات في جُمادَى الأولى سنة إحدى وثلاثين ومائتين[1].

قال الصُّوليّ: وأخبرني مَخْلَد المَوْصِليّ أنّ أبا تمّام مات بالمَوْصِل سنة اثنتين وثلاثين في المحرَّم[2].

وللوزير محمد بن عبد الملك الزّيّات يرثي أبا تمّام، رحمه الله:

نـبـأٌ أتـى مِـن أعـظم الأنـبـاءِ ... لـمّـا ألـمَّ مُـقَـلْقِـلُ الأحـشـاءِ[3]

قـالـوا: حبيبٌ قـد ثَـوَى، فـأجَبْتُهم: ... نـاشَـدْتُكُمْ، لا تجعـلوه الـطّائي[4]

٩٧ ـ الحُتَاتُ بنُ يحيى اللَّخْميّ المصريّ[5].

عن: رِشْدِين بن سعد.

وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح.

قال ابن يونس: تُوُفّي سنة أربعين في شوّال، وقد رأى اللّيث.

٩٨ ـ الحَسَنُ بنُ حمّاد الضَّبّيّ الكوفيّ الورّاق[6].

أبو عليّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٢٥٢.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٢٥٢.

(٣) البيت مقلوب في «سير أعلام النبلاء» ١١/٦٧:

نـبـأ ألَـمَّ مُـقَـلقِـلِ الأحـشـاءِ ... لـمـا أتـى مـن أعـظم الأنـبـاءِ

(٤) تاريخ بغداد ٨/٢٥٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٩، ووفيات الأعيان ٢/١٨ وفيه: وقيل إنهما لأبي الزبرقان عبدالله بن الزبرقان الكاتب مولى بني أمية، والأنساب لابن السمعاني ٨/١٩٠، والبداية والنهاية ١٠/٣٠٠، والنجوم الزاهرة ٢/٢٦١، وأخبار أبي تمام للصولي ٢٧٧، وشذرات الذهب ٢/٧٤.

(٥) أنظر عن (الحُتَات بن يحيى) في:
المؤتلف والمختلف للدارقطني (نسخة المتحف البريطاني) ورقة ٥٦ أ، والإكمال لابن ماكولا ٢/١٤٦.

(٦) أنظر عن (الحسن بن حمّاد الضبّي) في: =

سمع: أبا خالد الأحمر، وابن عُيَيْنَة، والمحاربيّ، وعَمْرو بن محمد العَنْقَزِيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر أحمد بن عليّ المَرْوَزِيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأحمد بن الصُّوفيّ، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، وقال: ثقة مأمون[1].

قلت: تُوُفّي سنة ثمان أو تسع وثلاثين[2].

* * *

وأمّا.

● ـ **الحَسَن بن حمّاد الحضرميّ، سَجَّادَة**[3].

فعاش بعده مُدَيدة، وسيأتي.

= الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، وتاريخ الطبري ٥/٣٣٦ و٦/٦٩، ٥٤٦، والجرح والتعديل ٣/٩ رقم ٣١، وتاريخ بغداد ٧/٢٩٥ رقم ٣٨٠١، وتهذيب الكمال ٦/١٣٣ ـ ١٣٦ رقم ١٢٢٠، والكاشف ١/١٦١ رقم ١٠٣٢، وتهذيب التهذيب ٢/٢٧٢، ٢٧٣، رقم ٤٩٢، وتقريب التهذيب ١/١٦٥، رقم ٢٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٧، ٧٨ وقد أضاف الدكتور بشار عواد معروف إلى مصادر ترجمته كتاب الثقات لابن حبّان (أنظر: تهذيب الكمال ٦/١٣٣ حاشية رقم ٢)، وهذا وهْم، فالذي في ثقات ابن حبّان (٨/١٧٥، ١٧٦): «الحسن بن حمّاد الضبيّ الكوفي، أبو علي، الذي يقال له: سجّادة، يروي عن وكيع وأهل بلده، حدّثناه عنه أبو يعلى وجماعة من شيوخنا: مات يوم السبت لثمانٍ بقين من رجب سنة إحدى وأربعين ومائتين».
فهذا يقال له: سجّادة، ووفاته سنة ٢٤١ هـ. وقد فرّق بينهما الحافظ المزّي في تهذيب الكمال بتحقيق الدكتور بشار نفسه (٦/١٢٩ ـ ١٣٣، رقم ١٢١٩) وفيه وفاته سنة ٢٤١، كما فرّق بينهما الحافظ الذهبي، كما هو واضح هنا، وسيذكر «سجّادة» في الطبقة التالية.
ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: من المحتمل أن الصديق الدكتور بشار خلط بين الاثنين لأن ابن حبّان ذكر في اسم الذي يقال له سجادة نسبة «الضبّي» فسمّاه: الحسن بن حمّاد الصبي الكوفي»، وهذا وهْم من ابن حبّان فالذي يقال له سجّادة هو: الحسن بن حمّاد الحضرمي البغدادي». (أنظر: تهذيب الكمال ٦/١٢٩، ١٣٠) ومن ناحية أخرى، فإن الحسن بن حمّاد الضبّي الوراق، والحسن بن حمّاد الحضرمي المعروف بسجّادة، كنيتهما معاً: أبو علي، كما أن الأثنين يرويان عن وكيع بن الجراح، وحدّث عنهما: أبو يَعْلى الموصلي! ومن هنا يأتي الخلط بين الترجمتين، ولكن الذي يميّزهما عن بعضهما تاريخ الوفاة. فاقتضى التوضيح.

(١) وذكر أنه سمع منه بباب المحول في خان اليمانية سنة ثلاثين ومائتين. (تاريخ بغداد ٧/٢٩٥).

(٢) أرّخ ابن قانع وفاته في سنة تسع وثلاثين. (تاريخ بغداد ٧/٢٩٥).

(٣) ستأتي ترجمته في الطبقة التالية من الجزء التالي.

٩٩ ـ الحسن بن سهل[1].

الوزير أبو محمد، أخو ذي الرئاستين الفضل بن سهل.

كانا من بيت رئاسة في المجوس، فأسلما مع أبيهما في أيام الرشيد، واتّصلوا بالبرامكة، فكان سهل يَتَقَهْرَم[2] ليحيى البَرْمكيّ، فضمّ يحيى الأخوين

(١) أنظر عن (الحسن بن سهل) في:
المحبّر ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٤، والمعارف لابن قتيبة ٣٨٧ ـ ٣٩٠، ٥١٦، ٥٢٠، وعيون الأخبار ١/٩٤، ٩٥، ١٠٥، ٣٣٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٥٦ و٢/١٦٠، ١٦٢ و٣/٢٦٩، ٣٧٠، ٢٧٣، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٨٧، ٣٧٧، ٤١٤، ٤٤٧، وبغداد لابن طيفور ١، ٢٧، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٢٤، ١٤٠، ١٦٣، وتاريخ الطبري ٨/٣٧٧، ٣٨١، ٣٩٤، ٤٢٤، ٥٢٧ ـ ٥٢٩، ٥٣٥، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٦ ـ ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٨ ـ ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٤ ـ ٥٦٩، ٥٧٩، ٦٠٦، ٦٠٩ و٩/٢٤، ١٥١، ١٨٤، ١٨٥، ٢٣٣، ٣٤٨، وتاريخ بغداد ٧/٣١٩ رقم ٣٨٣، والكامل في التاريخ ٧/٥٢، ٥٣، وانظر فهرس الأعلام (٩٤/١٣)، وتحفة الوزراء للثعالبي ٢٩، ٧٠، ٧٤، ٩٧، ١١٦، والعقد الفريد ١/٣١٤ و٢/١٣٢، ١٥٧، ٢٤٢ و٤/١٦٥، ١٧٠، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٤٠ و٦/٢١٩، ٢٢، والهفوات النادرة للصابي ٢٥٠، ٢٥١، ٥٢٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٥، ٩٨ ـ ١٠٣، ١٠٧، ١١٩، وخاص الخاص ٨، ٥٦، ٩١، وشرح أدب الكاتب ٢١، ٥٠، ١٠٧، ١٠٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٤٥، ٤٤٦ ـ ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٧٠، ٤٨٦، ومروج الذهب ٢٧٤٤، ٢٧٥٢، ٢٧٥٣، والعيون والحدائق ٣/٣٤٤ ـ ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥١ ـ ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٧، ٣٧٩، وتجارب الأمم ٦/٤١٨ ـ ٤٤٥، ٤٥٦، ٤٥٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٦٨ و٢/١٦٨ و٢/٦٠، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٥، ٢٢٧، ٣٤٧، ٣٤٨ و٣/٥٣، ٥٥، ٢١٨، ٢٥٣، ٣٢٩، ٣٣٢ و٤/٢٣، ٦١، ١١٣ ـ ١١٥، ٣٤٢، ٣٥٣ و٥/٨٨، وتاريخ حلب للعظيمي ١٣٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٥٦، ونصوص ضائعة من الوزراء والكتّاب ٢٤، ٣٣، ٥٤، ٥٥، ٦١، ٦٢، والجامع الكبير لابن الأثير ١٤٢، وبدائع البدائه لابن ظافر ١٢٤، والفخري لابن طباطبا ٢١٨، ٢٢٠ ـ ٢٢٥، ونشوار المحاضرة ٦/٥٨، وتاريخ بغداد ٧/٣١٩ ـ ٣٢٣، ومعجم ما استعجم للبكري ٤٩٠، وأمالي القالي ١/٢٤٩ و٢/١٢٨، وخلاصة الذهب المسبوك ١٨١، ١٨٨، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٧، ١٦٤، ١٦٥، ونزهة الظرفاء ٢٩، والوزراء والكُتّاب ٣٠٧، ورسوم دار الخلافة ٥٧، ونُكت الوزراء للجاجرني ٣٨ ب، والأغاني ١٩/٧٤، ٧٩، ٨١، ٨٦، ٨٨، ٩١ و٢٠/٥٤، ١٥٦، والروض المعطار ٢١٤، ٣٥٨، ٣٥٩، ووفيات الأعيان ٢/١٢٠ ـ ١٢٣ رقم ١٧٧، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢١٧، ودول الإسلام ١/١٤٤، ومرآة الجنان ٢/١١٦، ١١٧، والوافي بالوفيات ١٢/٣٧ ـ ٤٠ رقم ٣٣، وسير أعلام النبلاء ١١/١٧١، ١٧٢ رقم ٧٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٨، واللباب ١/٤٤٥، والعبر ١/٤٢٣، والنجوم الزاهرة ٢/٢٨٧، وشذرات الذهب ٢/٨٦، وأعيان الشيعة ٢١/٤٤٥.

(٢) يتقهرم: لفظ معرّب. أصله: القَهْرمان. وهو: الوكيل بالفارسية ومعناه الأمر صاحب الحكم، والظاهر أنه مركّب من العربي قهر، ومن الفارسيّ مان، أي صاحب. (معجم الألفاظ الفارسية

إلى ولـديه، فضمّ جعفـر الفضل بن سهـل إلى المأمـون وهـو وليّ عهـدٍ، فغلب عليـه، ولم يزل معـه إلى أن قُتل، فكتبَ المـأمون بمنصبـه، وهو الـوزارة، إلى الحَسَن.

ثم لم تزل رُتبته في ارتقاء إلى أن تزوَّج المأمون ببُوران بنته، وانحـدَر إلى فم الصِّلْح للدخول بها سنة ستّة عشر ومائتين. ففُرش للمأمون ليلة العُرس حصير من ذهب مسفوف، ونُثِر عليه جوهر كثير، فلم يـأخذ أحـدٌ شيئاً. فـوجَّه الحَسـن إلى المأمون: هذا نثار يجب أن يُلقط.

فقال لمن حوله من بنات الخلفاء: شرِّفن أبا محمد. فأخذن منه اليسير[١].

ويقـال: إنّ الحَسَن نثر على الأمـراء رقاعـاً فيها أسمـاء ضياع، فمن أخـذ رُقْعةً ملك الضَّيْعة. وأنفق في وليمة بنته أربعة آلاف ألف دينار[٢].

ولم يـزل الحَسَن وافر الحُـرْمـة إلى أن مـات. وكـان يُـدْعى بـالأميـر أبي محمد.

وقـد شكى إليه الحَسَن بن وهْب الكـاتب إضاقـةً، فوجّـه إليه بمـائـة ألف درهم[٣]، ووصل محمدَ بنَ عبد الملك الزّيات مرّة بعشرين ألفاً[٤].

ويقال: إنّه بعث إليه نَوْبةً بخمسة آلاف دينار[٥].

وكان أحدَ الأجواد الموصفين.

قـال إبراهيم نِفْـطَوَيْه: كـان من أسمح النّـاس وأكرمهم. ومـات سنة ستٍّ وثلاثين، عن سبعين سنة[٦].

وحـدَّثني بعض ولده أنّـه رأى سقّاء يمُـرّ في داره، فـدَعـا بـه، فقـال: مـا حالتك؟

= المعرَّبة (لأدي شير - ص ١٣٠).
(١) تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٠، ٣٢١.
(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٣٢١.
(٣) تاريخ بغداد ٧/ ٣٢١، ٣٢٢.
(٤) تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٢.
(٥) تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٢، ٣٢٣.
(٦) تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٣.

فذكر أنّ له بنتاً يريد زفافها، فأخذ يوقّع لـه بألف درهم، فـأخطأ فـوقّع لـه ألف ألف درهم. فأتي بها السّقّاءُ وكيلَه، فأنكر الحال، واستعظم مراجعته. فأتوا غسّان بن عَبّاد أحد الكُرَماء، فأتاه وقال: أيُّها الأميرُ، إنّ الله لا يحبّ المُسرِفين.

قال: ليس في الخير إسراف.

ثم ذكرَ أمر السّقّاء فقال: واللهِ لا رجعتُ عن شيء خـطَّتْه يـدي. فصولـح السّقّاء عل جملةٍ منها[1].

قيل: إنّه مات بسَرْخَس في ذي القعـدة من شُرْبِ دواء أفـرط به سنـة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

١٠٠ ـ الحسن بن عليّ بن راشد الواسطيّ[2] ـ د. ـ

نزيل البصرة.

سمع: أباه، وخالد بن عبد الله، وأبا الأحوص سلّام بن سُلَيم.

وعنه: دَ. ، وأحمد بن عَمْـرو القَطَرانيّ، وأحمـدبن عَمْرو البـزّار، وعَبْدان الجواليقيّ، وزكريّا السّاجيّ، والبَغَويّ، وآخرون.

قال ابن حِبّان[3]: هو مستقيم الحديث[4].

---

(١) تاريخ بغداد ٣٢٣/٧.

(٢) أنظر عن (الحسن بن علي الواسطي) في:
تاريخ واسط ٢٠٣، والجرح والتعديـل ٢١/٣ رقم ٨٠، والثقات لابن حبّان ١٧٤/٨، والكامـل في ضعفـاء الرجـال لابن عـدي ٧٤٣/٢، والمعجم المشتمـل لابن عسـاكـر ١٠٠ رقم ٢٥٣، ومعجم البلدان ٤١٢/٤، والضعفـاء والمتـروكين لابن الجـوزي ٢٠٥/١ رقم ٨٤٠، وتهـذيب الكمـال للمـزّي ٢١٥/٦ ـ ٢١٨ رقم ١٢٤٦، والكـاشـف ١٦٣/١ رقم ١٠٥٢، والمغنـي في الضعفاء ١٦٢/١ رقم ١٤٣٣، وتهذيب التهذيب ٢٩٥/٢ رقم ٥٢٦، وتقريب التهـذيب ١٦٨/١ رقم ٢٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٩.

(٣) في الثقات ١٧٤/٨ وزاد: «جداً».

(٤) وذكره ابن عديّ في (الكامل ٧٤٣/٢) فقال: سمعت عبدان يقول: نظر عباس العنبري في جـزء لي فيه عن الحسن بن علي بن راشد هذا، فقال لي: يا بُنيّ اتّقِه.
وقـال ابن عديّ: والحسن بن علي بن راشـد هذا لـه أحاديث كثيـرة عن هشيم وعن أهـل واسط وأهل البصرة، ولم أر بأحاديثه بأساً، إذا حدّث عنه ثقة، ولم أسمع أحداً قال فيه شيئاً فنسبه إلى ضعف غير عباس العنبري في حكاية عبدان عنه، ولم أخرج له شيئاً لأني لم أر له منكراً.
وقـد وثّقه بحشـل في: تاريخ واسط ٢٠٣، وقال ابن الجـوزي: ضعّفه عبـاس العنبري وحـده. (الضعفاء والمتروكون ٢٠٥/١).

قلت: تُوُفِّي سنة سبْعٍ وثلاثين[1].

١٠١ ـ الحَسَن بن عمر بن شقيق[2] ـ خ. ـ

أبو عليّ الجَرْميّ البلْخيّ. نزيل الرِّيّ، وكان يجيء إلى بلخ، ويقيم بها. فقيل له البلْخيّ.

عن: أبيه، وحمّاد بن زيد، وعبد الوارث، ويزيد بن زُرَيْع، وجعفر بن سليمان، وجرير بن عبد الحميد، ومعتمر بن سليمان.

وعنه: خ.، وعبد الله بن الإمام أحمد، وأبو يَعْلَى، وجعفر الفِرْيابيّ، وإبراهيم بن محمد بن نائلة الإصبهانيّ، والحَسَن بن سُفْيان، والحكيم التِّرْمِذيّ، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد، وحَوْمل البخاريّ[3]، وأبو حاتم.

صدوق[4].

ومات بعد سنة ثلاثين[5].

قال الكَلاباذيّ[6]: خرج من بلْخ إلى البصرة سنة ثلاثين، ومات بعد ذلك.

١٠٢ ـ الحَسَنُ بنُ عيسى بن ماسَرْجِس[7] ـ م. د. ن. ـ

---

(١) المعجم المشتمل ١٠٠ رقم ٢٥٣.

(٢) أنظر عن (الحسن بن عمر بن شقيق) في:
الجرح والتعديل ٣/٢٥ رقم ١٠٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٥٩ رقم ٢٠١، وتاريخ بغداد ٧/٣٥٥ رقم ٣٨٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٨٤ رقم ٣١٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠١ رقم ٢٥٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/٢٧٨ ـ ٢٨٠ رقم ١٢٥٤، والكاشف ١/١٦٤ رقم ١٠٥٩، وتهذيب التهذيب ٢/٣٠٨ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ١/١٦٩ رقم ٢٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٠.

(٣) لم يذكره المزّي في من روى عنه.

(٤) هو قول أبي حاتم. وقال أبو زرعة: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٢/٢٥ رقم ١٠٤)/

(٥) وفي المعجم المشتمل لابن عساكر ١٠١ رقم ٢٥٧: مات سنة ثلاثين ومائتين.

(٦) في رجال صحيح البخاري ١/١٥٩ ٢٠١.

(٧) أنظر عن (الحسن بن عيسى بن ماسرجس) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٠٢ رقم ٢٥٤٧، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٩٣، ١٩٦، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٧٥، ٢٧٩، ٣٠٥، ٣٢٠، ٣٥٩، ٣٨٠، ٣٩٥ و٣/٥٦، والجرح والتعديل ٣/٣١ رقم ١٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/١٧٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٣١ رقم ٢٤٥، وتاريخ بغداد ٧/٣٥١ رقم ٣٨٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٨٥ رقم ٣٢٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠١ =

أبو عليّ النَّيْسابوريّ.

عن: مولاه عبد الله بن المبارك، وأبي الأحوص سلّام بن سُلَيم، وأبي بكر بن عيّاش، وجرير بن عبد الحميد، وعبد السّلام بن حرب، وشُعْبة بن الخِمْس، وأبي معاوية، ونوح بن أبي مريم، وجماعة.

وعنه: م. د. و ن. بواسطة، وزكريّا خيّاط السُّنّة، والبخاريّ خارج «الصّحيح»، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو العبّاس السّرّاج، وأبو يَعْلَى، ويحيى بن صاعد.

ومن القُدماء: أحمد بن حنبل، وغيره.

وكان من رؤساء النصّارى وأولي الثروة، فأسلم وصار من العلماء[1].

قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت الحسين بن أحمد بن الحسين الماسرجسيّ يحكي عن جدّه، وغيره من أهل بيته قال: كان الحَسَن والحسين ابنا عمّ عيسى الماسرجسّي يحكي عن جدّه أنّهما كانا أخَوَيْن يركبان معاً[2]، فيتحيّر النّاس من حُسنهما وبِزّتهما، فاتّفقا على أن يُسْلِما، فقصدا حفْصَ بنَ عبد الرحمن ليُسْلِما على يده. فقال لهما: أنتما من أجلّ النّصارى، وعبد الله بن المبارك خارجٌ في هذه السنة إلى الحجّ، وإذا أسلمتما على يده كان ذلك أعظم عند المسلمين وأرفع لكما في عزّكما وجاهكما، فإنّه شيخ أهل المشرق. فانصرفا عنه. فمرِض الحسين ومات نصرانيّاً. فلمّا قدِم ابنُ المباركُ، أسلم الحَسَن على يده[3].

= رقم ٢٥٩، ومعجم البلدان ٥٦١/٣، واللباب ٨٣/٣، ووفيات الأعيان ٢٠٢/٤، واللباب ٨٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٢٩٤/٦ ـ ٢٩٩ رقم ١٢٦٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩١٤، والعبر ٤٣٢/١، والكاشف ١٦٥/١ رقم ١٠٦٥، وسير أعلام النبلاء ٢٧/١٢ ـ ٣٠ رقم ٦، ومرآة الجنان ١٣٠/٢، والوافي بالوفيات ١٢/ ١١٩ رقم ١٦٩، وتهذيب التهذيب ٣١٣/٢ ـ ٣١٥ رقم ٥٤٤، وتقريب التهذيب ١٠٧/١ رقم ٣٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٠، وشذرات الذهب ٩٤/٢.

(١) تاريخ بغداد ٣٥١/٧.

(٢) الجملة مضطربة في الأصل، وهي في تاريخ بغداد ٣٥٢/٧ عن محمد بن نعيم الضبّي قال: «سمعت أبا علي الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين الماسرجسي يحكي عن جدّه وغيره من أهل بيته قال: كان الحسن والحسين ابنا عيسى بن ماسرجس أخوين يركبان معاً..».

(٣) تاريخ بغداد ٣٥٢/٧.

قال الحاكم: وحدّثني أبو عليّ النَّيْسابوريّ الحافظ، عن شيوخه، أنّ ابن المبارك نزل مرّةً برأس سكّة عيسى، وكان الحَسَن بن عيسى يركب، فيجتاز به وهو في المجلس، والحَسَن من أحسن الشّباب، فسأل عنه ابن المبارك، فقيل إنّه نصرانيّ. فقال: اللّهم ارزقه الإسلام. فاستُجيب له[1].

وقال أبو العبّاس السّرّاج: ثنا الحَسَن بن عيسى مولى عبد الله بن المبارك، وكان عاقلاً، عُدَّ في مجلسه بباب الطّاق اثنا عشر ألف محبرة[2]،

ومات بالثّعْلبيّة[3] سنة أربعين[4].

قال الحاكم: سمعت أبا بكر وأبا القاسم أبنَي المؤمّل بن الحسن يقولان: أنْفَقَ جدُّنا في الحَجّة الّتي تُوُفّي فيها ثلاثمائة ألف درهم[5].

قال الحاكم: فحججت معهما، وزرتُ معهما بالثَّعْلبيّة قبرَ جدّهما، فقرأتُ على لوح قبره: «بسم الله الرحمن الرحيم، ومن يخرج مِن بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجرُه على الله. هذا قبر الحَسَن بن عيسى بن ماسرجس، مولى عبد الله بن المبارك، تُوُفّي في صفر سنة أربعين ومائتين»[6].

قال محمد بن المؤمّل بن الحسن الماسَرْجِسِيّ: سمعتُ أبا يحيى البزّاز يقول لأبي رجاء القاضي محمد بن أحمد: كنتُ فيمن حجّ مع الحسن بن عيسى وقت وفاته بالثّعلبيّة سنة أربعين، فاشتغلت بحفظ محملي عن شُهُوده، لغيبة عديلي، فأُريتُه في النَّوم فقلت: يا أبا عليّ، ما فعل الله بك؟

قال: غفر لي ولكلّ مَن صلّى عليَّ.

فقلت: فاتتني الصّلاة عليك لغيبة العديل.

قال: لا تجزع، غفر لي ولمن صلّى عليّ، ولكلّ من يترحم عليّ[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٣٥٢/٧.
(٢) تاريخ بغداد ٣٥٣/٧.
(٣) الثعلبية: منسوبة إلى ثعلبة بن مالك بن مروان بن أسد، هو أول من احتفرها، وهي من أعمال المدينة، وهي ماء لبني أسد. (معجم ما استعجم ٣٤١/١).
(٤) تاريخ بغداد ٣٥٣/٧.
(٥) تاريخ بغداد ٣٥٣/٧.
(٦) تاريخ بغداد ٣٥٣/٧، ٣٥٤، وبها أرّخه البخاري، وابن عساكر.
(٧) تاريخ بغداد ٣٤٥/٧.

اللّهمّ ارحمه.

١٠٣ ـ الحسن بن هارون بن عقّار[١].

عن: جرير بن عبد الحميد، وأبي خالد الأحمر[٢].

وعنه: ابن مسروق، وأحمد بن عليّ الجزّار، وأحمد بن أبي العجوز.

١٠٤ ـ الحسن بن يوسف بن أبي المُنْتاب الرازيّ[٣].

نزيل قزوين.

عن: جرير بن عبد الحميد، وفُضَيْل بن عِياض، وجماعة.

وعنه: مُطَيَّن، وهارون بن حيّان القَزْوينيّ شيخ لابن ماجة.

روى له ابن ماجة في تفسيره شيئاً.

١٠٥ ـ الحسن بن أبي الحسن يزيد المؤذّن[٤].

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن أبي فُدَيْك.

وعنه: قاسم المطرّز، والهيثم بن خَلَف.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن هارون) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٧٤، والإكمال لابن ماكولا ٦/٢٢٢.

(٢) قال ابن حبّان: «يروي عن أبي خالد الأحمر الغرائب». (الثقات ٨/١٧٤).

(٣) أنظر عن (الحسن بن يوسف) في:
الجرح والتعديل ٣/٤٤ رقم ١٩٠، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٢/١٣٩، وفيه: روى عن: سليم بن مخلد الطائفي، ويحيى بن سليمان، صاحب ابن السماك (وقد تحرّفت في المطبوع إلى: «صاب»)، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهديّ. روى عنه هارون بن حيّان.
حدّث الخليل الحافظ، عن محمد بن سليمان، ثنا أبو موسى هارون بن حيّان سنة سبع عشرة وثلاثمائة، ثنا أبي عن جدّي هارون بن حيّان، أخبرني الحسين بن يوسف، عن المثنى، عن الأشعث، عن ضرار، عن أبيه، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قيل: يا رسول الله أيّ المجاهدين أفضل؟ قال: «أكثرهم لله ذكراً»، قيل: فأيُّ المصلّين أفضل؟ قال: «أكثرهم لله ذكراً». قيل: فأيّ الصائمين أفضل؟ قال: «أكثرهم لله ذكراً»، قال: فأيّ الحاجّ أفضل؟ قال: «أكثرهم لله ذكراً».

(٤) أنظر عن (الحسن بن أبي الحسن) في:
الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/٧٤٤، ٧٤٥، وتاريخ بغداد ٧/٤٥١، ٤٥٢ رقم ٤٠٢٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٠٠ رقم ٨٠٩ وميزان الاعتدال ١/٥٢٦ رقم ١٩٦٣، ولسان الميزان ٢/١٩٩ رقم ٩٠٣.

قال ابن عديّ[1]: منكر الحديث[2].

١٠٦ ـ الحسين بن الحسَن الشَيْلَمانيّ[3].

عن: خالد بن إسماعيل المخزوميّ شيخ يروي عن عُبَيْد الله بن عَمْرو.

وعنه: موسى بن إسحاق الأنصاريّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ.

وقال موسى: تُوُفّي سنة خمسٍ وثلاثين.

قال أبو حاتم[4]: مجهول.

قلت: وروى أيضاً عن وضّاح بن حسّان الأَنباريّ[5].

١٠٧ ـ الحسين بن حبّان[6].

صاحب يحيى بن مَعِين.

له كتاب «سؤآلات» عن ابن مَعِين غزير الفوائد.

رواه عنه ابنه علي وِجادة.

مات شابّاً قبل ابن مَعِين بسنة[7].

١٠٨ ـ الحسين بن الضّحّاك القُرَشيّ النَّيْسابوريّ[8].

---

(١) في الكامل ٢/٧٤٤، وتتمّة قوله: «عن الثقات ويقلب الأسانيد... والحسن بن أبي الحسن المؤذن لم أر له كثير حديث، ومقدار ما رأيته لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق».

(٢) وقال البرقاني: قال لي أبو الفتح بن أبي الفوارس: الحسن بن يزيد يُعرف بالمؤذّن، هو بغدادي ضعيف (تاريخ بغداد ٧/٤٥٢).

(٣) أنظر عن (الحسين بن الحسن الشيلماني) في:
الجرح والتعديل ٣/٤٩ رقم ٢٣٨، وتاريخ بغداد ٨/٣٢، ٣٣ رقم ٤٠٨٠، والأنساب لابن السمعاني ٧/٤٧٥، ٤٧٦، وتهذيب الكمال ٦/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ١٣٠٦، وميزان الاعتدال ١/٥٣١ رقم ٣٩٨٥، وتهذيب التهذيب ٢/٣٣٤، ٣٣٥، رقم ٥٩٤، وتقريب التهذيب ١/١٧٥ رقم ٣٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢، وقد أضاف الدكتور بشار كتاب «الثقات» لابن حبّان إلى مصادر ترجمة الشيلماني، ولم أجده عند ابن حبّان، ولم يُشِر إليه الحافظ المزّي و«الشيلماني»: نسبة إلى شيلمان مدينة بجيلان.

(٤) الجرح والتعديل ٣/٤٩.

(٥) مات ببغداد يوم الجمعة ليومين مضيا من سنة خمس وثلاثين ومائتين، (تاريخ بغداد ٨/٣٣).

(٦) أنظر عن (الحسين بن حبّان) في:
تاريخ بغداد ٨/٣٦ رقم ٤٠٨٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/٣١٦.

(٧) وقال الخطيب: «كان من أهل الفضل، والتقدّم في العلم... والحسين بن حبّان قديم الموت توفي فيما ذكر ابنه سنة اثنتين وثلاثين ومائتين بالعسيلة، وهو ذاهب إلى الحج».

(٨) أنظر عن (الحسين بن الضّحّاك) في: =

عن: شَرِيك بن عبد الله، وإبراهيم بن سعد.

وعنه: مسلم في غير «الصّحيح»، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وإبراهيم بن عَمْرُوَيْه[1].

١٠٩ ـ الحسين بن عُبَيْد الله[2].

أبو عليّ العِجْليّ.

روى عن: مالك، وعبد العزيز بن الماجِشُون، وابن أبي حازم.

وعنه: إسحاق الخَتْليّ، وعُبَيْد الله العثمانيّ.

قال الدَّارَقُطْنيّ[3]: كان يضع الحديث[4].

١١٠ ـ الحسين بن الفَرَج[5].

أبو عليّ، وقيل: أبو صالح البغداديّ ابن الخيّاط.

عن: ابن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، وعبد الله بن إدريس، وشُعَيب بن حرب، وجماعة.

وعنه: عُبَيْد بن الحَسَن الأصبهانيّ، وأحمد بن الهيثم بن خالد البزّاز، وجعفر بن محمد بن شَرِيك، والحَسَن بن الجَهْم بن جبلة الإصبهانيّ.

وكان حافظاً لكنّهم ضعّفوه.

= الثقات لابن حبّان ١٨٦/٨.

(١) وقال ابن حبّان: «يُغرب».

(٢) أنظر عن (الحسين بن عبيدالله العجلي) في:
تاريخ بغداد ٥٥/٨ رقم ٤١٢٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢١٥/١ رقم ٨٩٥، وميزان الاعتدال ٥٤١/١ رقم ٢٠٢١، والمغني في الضعفاء ١٧٣/١ رقم ١٥٤٣، ولسان الميزان ٢٩٦/٢ رقم ١٢٢٨.

(٣) قوله في تاريخ بغداد ٥٦/٨.

(٤) وقال الخطيب: وكان غير ثقة. وقال علي بن عمر: ضعيف. (تاريخ بغداد ٥٦/٨).

(٥) أنظر عن (الحسين بن الفرج) في:
تاريخ الطبري ٥٩/١، ٨١، والجرح والتعديل ٦٢/٣، ٦٣ رقم ٢٨٤، وذكر أخبار إصبهان ٢٧٦/١، ٢٧٧، وتاريخ بغداد ٨٤/٨ رقم ٤١٧٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢١٣/٣٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢١٦/١ رقم ٩٠٦، وميزان الاعتدال ٥٤٥/١ رقم ٢٠٤٠، والمغني في الضعفاء ١٧٤/١ رقم ١٥٦٠، ولسان الميزان ٣٠٧/٢ رقم ١٢٦٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٥٨/٢ رقم ٥٠٠.

وقال ابن مَعِين: ذاك نعرفه يسرق الحديث[1].

قلت: سرقة الحديث أهون من وضعِه واختلاقه. وسرقة الحديث أن يكون محدِّثٌ ينفرد بحديث، فيجيء السّارق ويدَّعي أنّه سمعه أيضاً من شيخ ذاك المحدِّث، وليس ذاك بسرقة الأجزاء والكُتُب، فإنّها أنحس بكثير من سرقة الرواية، وهي دون وضع الحديث في الإثم لقوله: إنّ كذباً عليَّ ليس ككذبٍ على غيري.

قال أبو حاتم[2]: لا أُحَدِّث عنه. أنكر عليه حديث لم يكن إلا عند ابن أبي شعيب فرَواه هو[3].

١١١ ـ الحسين بن محمد[4].

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٨٥، وزاد: «في الصِغَر» وقال الحسين بن الحسن: سألت يحيى بن معين عن الحسين الخياط الذي قدم الريّ، فقال: كذّاب صاحب شكر شاطر. (الجرح والتعديل ٢/٦٢).

(٢) الجرح والتعديل ٢/٦٣، وقال: تكلّم الناس فيه، والذي أنكر عليه حديث ابن أبيرق وذاك حديث لم يكن إلا عند ابن أبي شعيب، فرواه هو، وكان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين لا يرضيانه.
وقال أبو زرعة الرازي: هو حدّثنا عن أبي معاوية حديثاً إلا أنه ذهب حديثه. قال ابن أبي حاتم: وسألت أبا زرعة عنه فقال: لا شيء لا أحدّث عنه. (الجرح ٢/٦٢، ٦٣)

(٣) وقال أبو نُعيم: «قدم إصبهان وحدّث بها عن الواقدي بالمبتدأ والمغازي، يروي عن ابن عيينة، وأنس بن عياض، ومعن، وحمّاد بن خالد، ومعمّر بن سليمان الرقّي، والوليد بن مسلم، وابن أبي عديّ، ووكيع، وفيه ضعف». (ذكر أخبار إصبهان ١/٢٧٦).
وقال أبو زرعة الرازي: كان الحسين بن الفرج الخياط من الحفّاظ قدِم علينا وعندنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، وكان هاهنا فتى يقال له الحسين الديناري، وكان عنده حديث القاسم بن عمرو العنقزي حديث طُحْرُب العجلي، فادّعاه الحسين وحدّث به عن القاسم، فكان الحسين الديناري يتذمّر ويقول: من أين له هذا؟ ومتى سمع هو هذا؟ فقال إبراهيم الجوهري، وكان مزّاحاً: كان حسين الديناري عنده حديث يتسوّق به، فجاء هذا فطَرَّه منه. وحكى أيضاً عن المعيطي قال: كان عندي حديثان أتسوّق بهما، فجاء الحسين بن الفرج فطرّهما مني. وكان الحسين بن الفرج إذا دخل على المعيطيّ ضمّ كتبه إليه وقال: حذار حذار. (تاريخ بغداد ٨/٨٥، ٨٦).

(٤) أنظر عن (الحسين بن محمد السعدي) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/١٨، ١٧٥، والجرح والتعديل ٣/٦٤ رقم ٢٩١، والثقات لابن حبّان ٨/١٩٠، وتاريخ بغداد ٨/٩٠ رقم ٤١٨٥، والإكمال لابن ماكولا ٣/٣٧٥ (بالحاشية نقلاً عن الإستدراك لابن نقطة)، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٧ رقم ٢٧٥، وتهذيب الكمال ٦/٤٦٩ ـ ٤٧١ رقم ١٣٣٢، والكاشف ١/١٧٢ رقم ١١١٤، وتهذيب التهذيب ٢/٣٦٦ رقم =

أبو عليّ السَّعْديّ البصْريّ الذّارع.

حـدَّث ببغداد عن: فُضَيْـل بن سليمـان النُّمَيْـريّ، وعبـد المؤمن بن عَبّـاد الـعَبْدي، وسهل بن أسلم العدويّ.

وعنـه: أبو بكـر بن أبي الدُّنيـا، وأحمد بن الحسين الصُّـوفيّ، والبَغَـويّ، وغيرهم[1].

١١٢ ـ الحسين بن المتوكّل بن عبد الرحمن بن حسّان[2] ـ ق. ـ

أبـو عبد الله بن أبي السَّـريّ العسقلانيّ، مـولى بني هاشم أخـو محمد بن أبي السّرِيّ.

سمـع: ضمـرة بن ربيعـة، ووَكِيعـاً، ومحمـد بن حِمْيَـر الحمصيّ، وأبـا داوود [الحَفَرِيّ][3].

وعنه: ق.، ومحمد بن سعد كاتب الـواقديّ وهـو أكبر منـه، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ.

قال أخوه: لا تكتبوا عن أخي فإنّه كذّاب[4].

= ٦٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٨ رقم ٣٨٦ وفيه تحرّف إلى «الزارع» بالـزاي، وخلاصـة تذهيب التهذيب ٨٤.

(١) قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وكتب عنه في الرحلة الثالثة. سئل أبي عنه فقال: هو صدوق. (الجرح والتعديل ٢/ ٦٤).
وقال ابن عساكر: روى عنه الترمذي والنسائي، وقال: ثقة. (المعجم المشتمل ١٠٧ رقم ٢٨٥) ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لقد أجمعت المصادر على أن صاحب الترجمة هذا توفي سنة ٢٤٧ هـ. ولهذا كان من حقّ المؤلّف ـ رحمـه الله ـ أن يؤخّره إلى الطبقة التالية ويحوّله من هنا.

(٢) أنظر عن (الحسين بن المتوكل) في:
الثقـات لابن حبّان ٨/ ١٨٩، والمعجم المشتمـل لابن عساكـر ١٠٧ رقم ٢٨٦، وتـاريـخ دمشق (مخـطوطة التيمـورية) ١١/ ٢١٢، وتهـذيب تاريـخ دمشق ٤/ ٣٦٥، وتهذيب الكمـال ٣/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ١٣٣١، وميـزان الاعتـدال ١/ ٥٣٦ رقم ٢٠٠٣، والمغني في الضعفـاء ١/ ١٧١ رقم ١٥٢٦، والكاشـف ١/ ١٧٢ رقم ١١١٣، وتهذيب التهـذيب ٢/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٦٢٥، وتقريب التهـذيب ١/ ١٧٨ رقم ٣٨٥، وخلاصـة تذهيب التهـذيب ٨٤، وموسـوعـة علمـاء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٥٨ رقم ٥٠٢.

(٣) بياض في الأصل، واستدركتها من: تهذيب الكمال ٦/ ٤٦٨.

(٤) تاريخ دمشق ١١/ ٢١٢.

وقال أبو عَرُوبة الحرّانيّ: الحسين بن أبي السَّرِيّ خال أمّي كذّاب[1].

وقال أبو داوود: ضعيف[2].

وقال غيره: مات سنة أربعين ومائتين[3].

١١٣ ـ الحسين بن منصور بن جعفر بن عبد الله بن رَزِين[4] ـ خ. ن. ـ أبو عليّ السُّلَميّ النَّيْسابوريّ الحافظ.

روى عن: أخَوَي جدّه عُمَر ومبشّر، وأبي معاوية، وابن نُمَيْر، ووَكِيع، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي أُسامة، وأسباط بن محمد، وطائفة.

وعنه: خ.، و ن.، وأحمد بن سَلَمَة، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو العبّاس السّرّاج، ومحمد بن شادَل، وأبو سعيد محمد بن شاذان، وآخرون.

ومن القدماء يحيى بن التَّميميّ، وهو أكبر منه.

وثّقه النَّسائيّ[5].

وقال الحاكم: هو شيخ العدالة والتَّزْكية، في عصره. وأخصّ النّاس بيحيى بن يحيى. وكان يحيى يُعيب عليه اشتغالَه بالشهادة.

سمعت خَلَف بنَ محمد البخاريّ يقول: سمعت أبا عَمْرو أحمد بن نصر رئيس نَيْسابور ببُخَارَى يقول: ثنا الحسين بن منصور، وقد عُرِض عليه قضاء

---

(١) تاريخ دمشق ٢١٢/١١.

(٢) تهذيب الكمال ٤٦٩/٦، وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يخطيء ويُغرب». (١٨٩/٨).

(٣) تاريخ دمشق ٢١٢/١١، المعجم المشتمل، رقم ٢٨٦.

(٤) أنظر عن (الحسين بن منصور) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٢/٢ رقم ٢٨٨٩، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والجرح والتعديل ٦٥/٣ رقم ٢٩٧، والثقات لابن حبّان ١٨٦/٨، وذكر أسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢١٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١٧٣/١ رقم ٢١٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٩١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٨ رقم ٢٨٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٤٨١/٦ ـ ٤٨٤ رقم ١٣٤٠، ودول الإسلام ١٤٥/١، والكاشف ١٧٣/١ رقم ١١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٣٨٣/١١، ٤٣٨٤ رقم ٨٠، والعبر ٤٢٧/١، وتهذيب التهذيب ٣٧٠/٢ رقم ٦٣٦، وتقريب التهذيب ١٨٠/١ رقم ٣٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٥، وشذرات الذهب ٩٠/٢.

(٥) المعجم المشتمل ١٠٨ رقم ٢٨٩.

نَيْسابور، فاختفى ثلاثة أيّام، ودعا الله، فمات في اليوم الثالث.

ومن كلامه قال: رُبَّ معتزلٍ للدنيا ببدنه مخالِطُها بقلبه. ورُبَّ مُخالطٍ للدُّنيا ببدنه، مُفارِقُها بقلبه، وهو أكْيَسُهُما[1].

قال السّرّاج: مات في جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين[2].

١١٤ ـ حفص بن عبد الله الحُلْوانيّ[3].

أبو عمر الضّرير.

حدّث بحُلْوان عن: المبارك بن سُحَيم، وحفص بن سليمان الفارقيّ، وعيسى غُنْجار.

سمع منه: أبو حاتم وقال[4]: صدوق.

وبقي إلى سنة ستٍّ وثلاثين[5]، فمات في جُمَادى الآخرة. قاله موسى ابن هارون، وكنّاه أبا عَمْرو[6].

١١٥ ـ حفص بن النّضْر التميميّ البخاريّ[7].

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وحفص بن غِياث، وطبقتهما.

وعنه: أخوه عليّ.

تُوُفّي في صفر، قاله ابن ماكولا، سنة ستٍّ وثلاثين[8].

١١٦ ـ الحَكَمُ بنُ مُوسى[9] ـ م. س. ق. ـ

---

(١) تهذيب الكمال ٦/٤٨٤.

(٢) وأرّخه البخاري في تاريخه الكبير ٢/٣٩٢، وتاريخه الصغير ٢٣٣، وابن عساكر في المعجم المشتمل ١٠٨ رقم ٢٨٩، وابن حبّان في الثقات ٨/١٨٦ وزاد: «قبل بِشر بن الحَكَم».

(٣) أنظر عن (حفص بن عبدالله) في:
الجرح والتعديل ٣/١٧٥ رقم ٧٥٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٠٠.

(٤) الجرح والتعديل ٣/١٧٥.

(٥) الجرح والتعديل ٣/١٧٥.

(٦) هكذا، والموجود في: الجرح والتعديل، وثقات ابن حبّان: «أبو عمر».

(٧) أنظر عن (حفص بن النضر) في:
الإكمال لابن ماكولا ٧/٣٥١، وفيه: حفص بن النضر بن سلام.

(٨) في شهر صفر.

(٩) أنظر عن (الحكم بن موسى) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٤٦، وتاريخ الدارمي ٢٩١، ٦٨٥، والعلل لأحمد ١/٥٣، ٨٤، ١٩٩، ٢٥١، والزهد، له ١١٥، ٣٤٨، ٣٦٢، ٤٦٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٤٤ =

أبو صالح البغداديّ القَنْطريّ الزّاهد.

سمع: إسماعيل بن عيّاش، والعُطّاف بن خالد، وعبد الرحمن بن أبي الرجال، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم.

وعنه: م.، وس. ق. بواسطة، والإمام أحمد، والدّارميّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبو القاسم البَغَويّ، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهم.

وكتب عنه: عليّ بن المَدِينيّ.

وثّقه ابن مَعِين[1].

وقال الحسين بن فَهْم: كان رجلاً صالحاً، ثبْتاً في الحديث[2].

وقال عليّ بن المَدِينيّ: سألت أبا عليّ جَزَرَة عن سُرَيْج بن يونس، والحَكَم بن موسى، ويحيى بن أيّوب، فوثّقهم جدّاً وقال: هؤلاء الثلاثة تقطّعوا من العبادة[3].

= رقم ٢ ٢٦٩، وتاريخه الصغير ٢٣١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣٢٦/١ و٤٠٩/٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٥٥/١، وتاريخ الثقات ١٢٧ رقم ٣١٦، وتاريخ واسط لبحشل ١٠٩، وأخبار القضاة لوكيع ٢٠/٢، ٣٩٨، والكنى والأسماء للدولابي ٩/٢، والجرح والتعديل ١٢٨/٣، ١٢٩ رقم ٥٨٤، والثقات لابن حبّان ١٩٥/٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٧ رقم ٢١٣، وذكر أسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٥٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٨٧٦٧٦/٢ رقم ١٤٩٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٤٠/١ رقم ٢٧٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٣ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١٠١/١ رقم ٣٩٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٦، وتاريخ بغداد ٢٢٦/٨ رقم ٤٣٣٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٥٧/٢، والأنساب لابن السمعاني ٢٤٥/١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٩ رقم ٢٩٧، وتهذيب دمشق ٤٠٦/٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٧٢/١١، والكامل في التاريخ ٣٥/٧، واللباب ٨/٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١٣٦/٧ - ١٤٣ رقم ١٤٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩١٨، والعبر ٤١١/١، ودول الإسلام ١٣٩/١، وتذكرة الحفّاظ ٤٧٤/١، والكاشف ١٨٤/١ رقم ١٢٠٠، وميزان الاعتدال ٥٨٠/١ رقم ٢٢٤٠، وسير أعلام النبلاء ٧٠٥/١١ رقم ١، والوافي بالوفيات ١٢٤/١٣ رقم ١٣٣، وتهذيب التهذيب ٤٣٩/٢ رقم ٧٦٦، وتقريب التهذيب ١٣٩/١ رقم ٥٠٣، والنجوم الزاهرة ٢٦٥/٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٠، وشذرات الذهب ٧٥/٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٨٠/٢، ١٨١ رقم ٥٢٦.

(١) الجرح والتعديل ١٢٩/٣، وقال أيضاً: ليس به بأس. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٧ رقم ٢١٣).

(٢) تاريخ بغداد ٢٢٨/٨.

(٣) تاريخ بغداد ٢٢٩/٨، وفيه زيادة عمّا هنا.

وقال عثمان الدّارميّ[1]: قدِم عليّ بن المَدِينيّ بغداد، فحدَّثه الحَكَمُ بن موسى بحديث أبي قَتَادة، عن النبيّ ﷺ: «أَسْوأ النّاس سرقةً الذي يسرق صلاته»[2].

فقال ابن المَدِينيّ: لو غيرك حدَّث به ما صُنِع به[3]؟

قلت: رواه النّاس عن الحَكَم، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعيّ، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن عبد الله بن أبي قَتَادة، عن أبيه[4].

وقال أبو عُبَيْدة الآجُرّيّ: سألت أبا داوود عن حديث الحَكَم بن موسى في الصَّدَقات، فقال: لا أحدّث به.

قلت: وكذا آنفرد بحديث الصَّدقات، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داوود، وصوابه سليمان بن أرقم[5].

تُوُفّي الحَكَم في شوّال سنة اثنتين[6] وثلاثين ليومين بقيا من الشهر.

١١٧ ـ حكيم بن سيف[7] ـ د. ـ

---

(١) في تاريخه ٢٩١ و٦٨٥.

(٢) وتمامه: «قالوا: يا رسول الله، وكيف يسرق صلاته؟ قال: لا يتمّ ركوعها ولا سجودها». وهو حديث صحيح، أخرجه الدارمي في الصلاة ١/٣٠٤ باب: الذي لا يُتمّ الركوع والسجود. وهو في: تاريخ بغداد ٨/٢٢٧.

(٣) تاريخ بغداد ٨/٢٢٧، وفيه: «لو غيرك حدّث به كنّا نصنع به ـ أي لأنّك ثقة ـ ولا يرويه غير الحكم».

(٤) سنن الدارمي ١/٣٠٤، تاريخ بغداد ٨/٢٢٧.

(٥) وقال ابن سعد: الحكم بن موسى البزّاز، ويُكنى أبا صالح، ثقة كثير الحديث، وكان من أهل خراسان من أهل نسا وروى عن الشاميين، عن يحيى بن حمزة، والهِقل بن زياد، وغيرهما، وكان رجلاً صالحاً ثبتاً في الحديث. (الطبقات الكبرى ٧/٣٤٦).
وقال موسى بن هارون: حدّثنا الحكم بن موسى أبو صالح الشيخ الصالح. وقال أيضاً: بلغني أن علي بن المديني حدّث عنه قبل موته بمدّة فقال: حدّثنا أبو صالح الشيخ الصالح. وقال أبو القاسم البغوي: حدثنا أبو صالح الشيخ الصالح الحكم بن موسى. (تاريخ بغداد ٨/١٤٠).
وقد وثّقه العجلي، وابن حبّان، وابن شاهين، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.

(٦) وبها أرّخه: البخاري في تاريخه الصغير ٢٣١، وابن حبّان في الثقات ٨/١٩٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/٤٧٢، والمعجم المشتمل ١٠٩ رقم ٢٩٧، ويقال سنة خمس وثلاثين ومائتين.

(٧) أنظر عن (حكيم بن سيف) في:
الجرح والتعديل ٣/٢٠٥ رقم ٨٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٠ رقم ٢٩٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٧/١٩٥ ـ ١٩٧ رقم ١٤٥٧، والكاشف =

أبو عَمْرو الرَّقّيّ مولى بني أسد.

عن: أبي المُلَيْح الحسن بن عمر، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقِّيَّيْن، وعيسى بن يونس.

وعنه: دَ.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن وضّاح الأندلسيّ، والفِرْيابيّ، والحسين بن عبد الله القطّان، وجماعة.

قال أبو حاتم(١): صدوق، لا يُحْتَجّ به.

قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ(٢) وثلاثين(٣).

١١٨ ـ حمزة بن سعيد المَرْوَزِيّ(٤).

نزيل طَرَسُوس.

عن: أبي بكر بن عيّاش، وابن عُيَيْنَة، وجماعة.

وعنه: أبو داوود في كتاب المسائل، وإسحاق بن سيّار النَّصيبيّ، وإبراهيم بن الحارث العُباديّ.

١١٩ ـ حَوْثَرَةُ بنُ أشرس(٥).

أبو عامر العدويّ البصْريّ.

= ١/١٨٥ رقم ١٢١١، وميزان الاعتدال ١/٥٨٦ رقم ٢٢٢١، والمغني في الضعفاء ١/١٨٧ رقم ١٦٩٠، وتهذيب التهذيب ٢/٤٤٩ رقم ٧٧٨، وتقريب التهذيب ١/١٩٤ رقم ٥١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٠، ٩١.

(١) الجرح والتعديل ٣/٢٠٥ رقم ٨٩٢، وفيه: لا بأس به، وهو شيخ صدوق يكتب حديثه ولا يحتجّ به، ليس بالمتين.

(٢) المعجم المشتمل لابن عساكر ١١٠ رقم ٢٩٩، وفيه: ويقال: سنة تسع وثلاثين. أما ابن حبّان فجزم بموته سنة خمس وثلاثين ومائتين. (الثقات ٨/٢١٢).

(٣) كذا في الأصل.

(٤) أنظر عن (حمزة بن سعيد المروزي) في:
الجرح والتعديل ٣/٢١١، والثقات لابن حبّان ٨/٢٠٩.

(٥) أنظر عن (حوثرة بن أشرس) في:
الزهد لأحمد ٢٤٩، ٣٠٦ والجرح والتعديل ٣/٢٨٣ رقم ١٢٦٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢١٥، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٧٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/٥٧١، ٥٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٦٨ رقم ٢٤٤، والوافي بالوفيات ١٣/٢١٩ رقم ٢٥٩، وذيل الكاشف ٨٧ رقم ٣٥٣، وتعجيل المنفعة ١٠٩ رقم ٢٤٣.

عن: مبارك بن فَضَالة، وعُقْبَة بن عبد الله الرفاعيّ، وحمّاد بن سَلَمَة، وجماعة.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وجعفر الفِرْيابيّ، والحَسَن بن سُفْيان الفَسَويّ، وطائفة سواهم.

تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين في آخرها[1]، وما علمتُ به بأساً.

١٢٠ ـ حيّان بن بِشْر القاضي[2].

أبو بِشْر الأَسَديّ الحنفيّ.

عن: هُشَيْم، وأبي يوسف القاضي، وأبي معاوية، ويحيى بن آدم[3].

وعنه: بِشْر بن موسى، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، ومحمد بن عَبْدُوس، وأبو القاسم البَغويّ.

وولي قضاء إصبهان في دولة المأمون، وولي قضاء الشرقيّة ببغداد في دولة المتوكّل[4].

قال ابن مَعِين: لا بأس به؛

تُوُفّي سنة سبْعٍ أو ثمانٍ وثلاثين[5]. وكان مِن كبار أصحاب الرأي[6].

---

(١) وكرّر المؤلّف ـ رحمه الله ـ هذا التأريخ في سير أعلام النبلاء ١٠/٦٦٨، ونقله الصفدي في الوافي بالوفيات ١٣/٢١٩.
وأما ابن حبّان فقال: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. (الثقات ٨/٢١٥) ونقل عنه ابن حجر في: تعجيل المنفعة ١٠٩ رقم ٢٤٣.
وقد وقع في: ذيل الكاشف أنه مات سنة ٢٨١ هـ. وهذا غلط، فليُصحّح.

(٢) أنظر عن (حيّان بن بشر) في:
تاريخ الطبري ٩/١٨٩، والجرح والتعديل ٣/٢٤٧ رقم ١١٠٥، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/١٢٨ ـ ١٣٠ رقم ١٢٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٢٢، وتاريخ بغداد ٨/٣٢٨٤ رقم ٤٣٨٣، وذكر أخبار إصبهان ١/٣٠١، والوافي بالوفيات ١٣/٢٢٥ رقم ٢٦٩.

(٣) وقع في «تصحيفات المحدّثين» للعسكري: «يحيى بن أكثم» وهو غلط، فليصحّح، والمثبت يتفق مع: الجرح والتعديل ٣/٢٤٨، وتاريخ بغداد ٨/٢٨٤.

(٤) تاريخ بغداد ٨/٢٨٤، ووقع في «تصحيفات المحدّثين»: «الواثق» بدل «المتوكل».

(٥) تاريخ بغداد ٨/٢٨٦، وجزم أبو نعيم بوفاته في سنة ٢٣٨ هـ. (ذكر أخبار إصبهان ١/٣٠١).

(٦) قال علي بن الحسين بن حبّان: وجدت في كتاب أبي بخطّ يده: سألت أبا زكريا عن حيّان بن =

. . . .

= بشر، فقال: ليس به بأس، كان معنا في البيت بالري أربعة أشهر، ما رأيت منه إلّا خيراً، قلت: إنهم يقولون إنه يقول بقول جهم؟ فقال: معاذ الله، هذا باطل وكـذب، لو كـان من هذا شيء لم يخف علينا، إلّا أنه من أصحاب الرأي ـ رأي أبي حنيفة ـ لا بأس به، وادع ساكن. (تاريخ بغداد ٨/٢٨٥).

وأنظر عنه أيضاً حكاية طريفة.

وقال أبو الشيخ: ولي القضاء بإصبهان أيام المأمون، وكان ينتحل مذهب الكوفيين، وهو من أجلّة القضاة وأهل العلم. (طبقات المحدّثين ٢/١٢٨).

ـ حرف الخاء ـ

١٢١ ـ خالد بن عابد بن يحيى الزَّوْفيّ[١].
مصريّ.
عن: رِشْدِين بن سعْد، وابن وهْب.
وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح.
تُوُفّي سنة ٢٣١.

١٢٢ ـ خالد بن مِرْداس[٢].

أبو الهيثم البغداديّ السّرّاج، له نسخة رواها عنه أبو القاسم البَغَويّ. وكان صدوقاً ثقة[٣].

يروي عن: إسماعيل بن عيّاش، وأيّوب بن جابر اليَمَاميّ، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم.

روى عنه أيضاً: أبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وغيره.
تُوُفّي سنة ٢٣١[٤].

---

(١) لم أجد له ترجمة، ولم يذكره ابن ماكولا في الإكمال، وابن السمعاني في الأنساب، وابن الأثير في اللباب.
(٢) أنظر عن (خالد بن مرداس) في:
الجرح والتعديل ٣/٣٥٤ رقم ١٦٠١، والثقات لابن حبّان ٨/٢٢٦، وتاريخ بغداد ٨/٣٠٧ رقم ٤٤٠٦، وتاريخ التراث العربي ١/١٥٦ رقم ٤٣.
(٣) تاريخ بغداد ٨/٣٠٧.
(٤) أرّخه البغوي. وقال: «وقد كتبت عنه». (تاريخ بغداد ٨/٣٠٨).

١٢٣ ـ خديجة بنت محمد[١].

رَوَت عن: إسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون، وأبي النَّضر هاشم.

وكانت تَغْشَى أحمد بن حنبل.

روى عنها: عبد الله بن أحمد في كتاب «الزُّهْد»[٢].

١٢٤ ـ خَلَفُ بنُ سالم[٣] ـ ن. ـ

أبو محمد السِّنْديّ. مولى بني المهلَّب.

مِن شيوخ بغداد؛

يروي عن: هُشَيْم، وأبي بكر بن عيَّاش.

وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، والحَسَن بن عليّ المعمريّ، وغيرهما.

وكان يوصف بالحِفْظ والمعرفة.

رحل إلى عبد الرزّاق. وتُوُفّي سنة إحدى وثلاثين[٤].

وروى عن: ابن عُلَيَّة، وعبد الله بن إدريس ويحيى القطّان، وغُنْدَر.

وآخر مَن روى عنه أحمد بن الحَسَن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ[٥].

---

(١) أنظر عن (خديجة بنت محمد) في:
الزهد لأحمد ١٨٩، وتاريخ بغداد ١٤/٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٧٨٠٥.

(٢) وقال حدَّثتني خديجة أم محمد سنة ست وعشرين ومائتين، وكانت تجيء إلى أبي تسمع منه ويحدّثها. (تاريخ بغداد ١٤/٤٣٥) في الزهد لأحمد ٢٠٧: «فتسمع منه وتحدّثنا».

(٣) أنظر عن (خلف بن سالم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٥٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/١٤٩، وتاريخ خليفة ٤٧٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١٩٦ رقم ٦١٥، وتاريخه الصغير ٢٣١، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٢٣١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٥، والجرح والتعديل ٣/٣٧١ رقم ١٦٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/٢٢٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١١٩ رقم ٣١٧، وتاريخ بغداد ٩/٣٢٨ رقم ٤٤١٨، ومعجم البلدان ٤/٤٤٢، واللباب ٣/١٧٨، وتهذيب الكمال ٨/٢٨٩ ـ ٢٩٢ رقم ١٧٠٨، وتذكرة الحفّاظ ٢/٤٨١، وميزان الإعتدال ١/٦٦٠، ٦٦١ رقم ٢٥٤٠، والكاشف ١/٢١٥ رقم ١٤١١، وسير أعلام النبلاء ١١/١٤٨ ـ ١٥٠ رقم ٥٦، وتهذيب التهذيب ٣/١٥٢، ١٥٣ رقم ٢٩١، وتقريب التهذيب ١/٢٢٥ رقم ١٤١، وطبقات الحفاظ ٢٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦.

(٤) ورّخه البخاري في تاريخه الكبير ٣/١٩٦، وتاريخه الصغير ٢٣١، وابن حبّان في الثقات ٨/٢٢٨، وفي الطبقات لابن سعد ٧/٣٥٤، والبغوي (تاريخ بغداد ٨/٣٢٩) وقيل: سنة ٢٣٢ هـ.

(٥) وجاء في طبقات ابن سعد: وقد كان صنّف المسند عن رسول الله ﷺ، وكان كثير الحديث، وقد كتب الناس عنه. (٧/٣٥٤) وهذه الترجمة ليست لابن سعد لأنه توفي سنة ٢٣٠ هـ. وإنما هي =

١٢٥ - خَلَفُ بنُ قُديد(١).

أبو علي الأزْديّ المصريّ.

روى عن: ابن وهْب، وغيره.

ومات فجأة سنة تسعٍ وثلاثين وهو قائم يرمي في الغرض.

١٢٦ - خليفة بن خيّاط بن خليفة بن خيّاط(٢) - خ. -

= من زيادات الناسخ، على الطبقات.

وقال ابن معين: ليس بخَلَف بن سالم بأس.

وقال أبو حاتم الرازي: ثقة. (الجرح والتعديل ٣/٣٧١).

وقال ابن حبّان: مات في آخر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وكان من الحفّاظ المتقنين. (الثقات ٨/٢٢٨).

وقال ابن أبي خيثمة ليحيى: أنا أعطيك رجلاً وجب عليه حَدٌّ في قرية، يزعم أنه ثقة. قال: من هو؟ قلت: خلف بن سالم. قال: ذاك إنما شتم بنت حاتم مرة واحدة، وما به بأس، إلا أنه سفيه. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١١٨، ١١٩ رقم ٣١٧).

وقال أبو داوود سليمان بن الأشعث: سمعت من خلف بن سالم خمسة أحاديث سمعتها من أحمد بن حنبل، وكان أبو داوود لا يحدّث عن خلف بن سالم.

وقال علي بن سهل بن المغيرة البزّاز: سمعت أحمد بن حنبل - وسُئل عن خَلَف بن سالم - فقال: لا يُشَكّ في صدقه.

وقال أبو بكر المرّوذي: سألت أحمد بن حنبل عن خلف المخرّمي فقال: نقموا عليه بتبعة هذه الأحاديث، قلت: هو صدوق؟ قال: ما أعرفه يكذب، مع أنه قد دخل مع الأنصاري في شيء، حكي عنه أمر بغيض، كان إذا أمر لإنسان بشيء اشتراه، قلت: كان يَعِين؟ قال: العِينة أحسن من ذا. ثم قال: كنت أعرفه عفيف البطن والفرْج.

وقال عبد الخالق بن منصور: سألت يحيى بن معين عن خلف المخرّمي فقال: صدوق. فقلت له: يا أبا زكريا إنه يحدّث بمساويء أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقال: قد كان يجمعها، وأما أن يحدّث بها فلا. (تاريخ بغداد ٨/٣٢٨ و ٣٢٩).

(١) لم أجد لخلف بن قُديد ترجمة في المصادر المتوفّرة لديّ.

(٢) أنظر عن (خليفة بن خيّاط المؤرّخ) في:

سؤآلات الآجُرّي لأبي داوود، رقم ٢٩٧ و٢٩٨، والأدب المفرد للبخاري، رقم ١٨٦ و ٦١٦ و ٦٩١، و٧١٣ و٧١٧ و١٠٩٦، وتاريخه الكبير ٣/١٩١ رقم ٦٤٦، وضعفائه الصغير ١٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/١٢٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٧٥، وتاريخ الطبري ٧/٥١٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٢ رقم ٤٣٩، والجرح والتعديل ٣/٣٧٨، ٣٧٩ رقم ١٨٢٨، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١٥٧ رقم ١٢٣٩، والثقات له ٨/٢٣٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/٩٣٥، ومروج الذهب للمسعودي ٢٩٧٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١١٨ رقم ٣١٣، والفهرست لابن النديم ٢٣٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٣٢ رقم ٣٠٨، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ٢٨٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٧، والسابق واللاحق ١٤٧، وموضح أوهام =

الحافظ أبو عَمْرو العُصْفُريّ البصْريّ، المعروف بشباب.
وكان حافظاً نسّابة إخبارياً عالماً بأيّام النّاس.
صنّف «التّاريخ» و«الطّبقات» وغير ذلك. وروى الكثير.

سمع: أباه، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وزياد بن عبد الله البكّائيّ، ويزيد بن زُرَيْع، وابن عُلَيَّة، وخالد بن الحارث، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الرحمن بن مهديّ، وغُنْدَر، ومحمد بن أبي عدِيّ، ومُعْتَمِر بن سليمان، وخلْقاً كثيراً.

وذكر شيخنا المِزّيّ في «تهذيبه»[1] أنّه روى عن حمّاد بن سَلَمَة.
قلت: لم يُدركه، فلعلّه حمّاد بن أسامة، فتصحّف.

وعنه: خ. في «صحيحه» سبعة أحاديث أو أكثر، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وحرب الكرْمانيّ، وعبد الله الدّارميّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وعمر بن أحمد الأهوازيّ، وموسى بن زكريّا التُّسْتَرِيّ، وآخرون.

= الجمع والتفريق ٢/٨٥، ٨٦، وأدب القاضي للماوردي ١/٦٣٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٢٦ رقم ٤٩٥، والأنساب لابن السمعاني ٨/٤٦٧، ٤٦٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٦ رقم ٣٢٣، والكامل لابن الأثير ٦/٥٠، واللباب ٢/٣٤٤، وتهذيب الكمال ٨/٣١٤ ـ ٣١٩ رقم ١٧١٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٢٢، ودول الإسلام ١/١٤٦، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٧٢ ـ ٤٧٤ رقم ١٢٢، وميزان الإعتدال ١/٦٦٥ رقم ٢٥٦١، والمغني في الضعفاء ١/٢١٣، ٢١٤ رقم ١٩٥٣، والكاشف ١/٢١٦ رقم ١٤٢٠، والعبر ١/٤٣٢، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٣٦، ووفيات الأعيان ٢/٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٢١٩، والبداية والنهاية ١٠/٣٢٢، والوافي بالوفيات ١٣/٣٨١ رقم ٤٨٠، وغاية النهاية ١/٢٧٥ رقم ١٢٤١، وذيل الكاشف للعراقي ٩٣ رقم ٣٩٠، وتهذيب التهذيب ٣/١٦٠ رقم ٣٠٤، وتقريب التهذيب ١/٢٢٧ رقم ١٥٢، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٩، وتعجيل المنفعة ١١٧ رقم ٢٧٣، وطبقات الحفاظ ١٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦، وشذرات الذهب ٢/٩٤، والرسالة المستطرفة ١٣٩، وكشف الظنون ١٠٩٩، وفهرس محفوظات الظاهرية في التاريخ ليوسف العش ٦/١٩٩ ـ ٢٠١، ومعجم المؤلفين ٤/١٠٨، والأعلام ٢/٣٦١، وتاريخ التراث العربي ١/١٦٤، ١٦٥ رقم ٥٦، وانظر: مقدّمة كتاب الطبقات لخليفة، ومقدّمة كتاب التاريخ، اللتين كتبهما الأستاذ الدكتور أكرم ضياء العمري، حفظه الله. وكنت قد زرته في منزله بالمدينة المنوّرة في أواخر شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠١ هـ /أوائل شهر آذار (مارس) سنة ١٩٨١ م. أثناء مشاركتي في أبحاث الندوة العالمية عن «المدينة العربية، خصائصها وتراثها الحضاري الإسلامي»، وأهداني نسخة من كتابه «بحوث في السُّنّة النبويّة».

(١) تهذيب الكمال ٨/٣١٥.

ليَّنه بعضهم[1].
وقال ابن عديّ[2]: هو مستقيم الحديث. صدوق، من متيقّظي الرُّواة[3].
وقال مُطَيَّن: مات سنة أربعين[4].

---

(١) فذكره البخاري في ضعفائه الصغير، والعقيلي في ضعفائه الكبير
(٢) في الكامل ٣/٩٣٥.
(٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات»، و«المشاهير»، وقال: كان متقناً عالماً بأيام الناس وأنسابهم. كما ذكره ابن شاهين في الثقات.
(٤) المعجم المشتمل لابن عساكر ١١٦ رقم ٣٢٣، وفيه أيضاً: ويقال سنة ست وأربعين ومائتين.

ـ حرف الدال ـ

١٢٧ ـ داهر بن نوح الأهوازيّ[1].

عن: أبي عَـوَانـة، وعبـد الحميـد بن الحسن الهـلاليّ، وحمّـاد بن زيـد، وعنبس بن مرحوم، وعُلَيْلة بن بدر، وجماعة.

وعنه: جماعة آخرهم عَبْدان الأهوازيّ.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[2] وقال: ربّما أخطأ.

وقال أبو القاسم بن مَنْدَة: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثلاثين.

وممّن روى عنه: سعيد بن عثمان الأهوازيّ.

١٢٨ ـ داوود بن أُميّة الأزْديّ[3].

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ومُعاذ بن مُعاذ بن هشام.

روى عنه: د. في سُنَنِه[4]، وأبو القاسم البَغَويّ.

وهو صَدُوق.

١٢٩ ـ داوود بن حمّاد[5].

---

(١) أنظر عن (داهر بن نوح) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٢٣٨، والمغني في الضعفاء ١/٢١٦ رقم ١٩٧٥، والوافي بالوفيات ١٣/٤٥٦ رقم ٥٥١، ولسان الميزان ٢/٤١٣ رقم ١٧٠٣، والنجوم الزاهرة ٢/٢٧٣.

(٢) ج ٨/٢٣٨.

(٣) أنظر عن (داوود بن أميّة) في:
الجرح والتعديل ٣/٤٠٧ رقم ١٨٦٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٧ رقم ٣٢٦.

(٤) وزاد ابن عساكر في الرواة عنه: النسائي. (المعجم المشتمل ١١٧).

(٥) أنظر عن (داوود بن حمّاد) في:

أبو حاتم البَلْخيّ.

حدَّث ببغداد عن: إبراهيم بن أبي حيّة المكّيّ، وأبي مطيع البَلْخيّ، وابن عُيَيْنَة، ووَكِيع.

وعنه: محمد بن عَبْدُوس بن كامل، وعليّ بن سعيد الرازيّ، وأحمد بن سَلَمَة النَّيْسابوريّ.

ومن الكبار مثل أبي زُرْعة[1].

١٣٠ ـ داوود بن رُشَيد[2] ـ خ. م. د. ن. ق. ـ

أبو الفضل الخُوارزميّ مولى بني هاشم. مِن أعيان شيوخ بغداد.

سمع: أبا المُلَيْح الحَسَن بن عمر الرَّقّيّ، وإسماعيل بن عيّاش، وإسماعيل بن جعفر، وهُشَيْم بن بشير، ويحيى بن أبي زائدة، والوليد بن مسلم، وابن عُلَيَّة، وطائفة بالعراق والجزيرة والشام.

= الجرح والتعديل ٤٠٩/٣ رقم ١٨٧٦، والثقات لابن حبّان ٢٣٦/٨، وتاريخ بغداد ٣٦٨/٨ رقم ٤٤٦٨، وغاية النهاية لابن الجزري ٢٧٩/١ رقم ١٢٥١، ومشايخ بلخ من الحنفية ٥٧/١ رقم ٣٠، وقد تحرّف في الطبع إلى «بن الفراضة» بدل «بن الفرافصة».

(١) قاله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٠٩/٣.
وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: كان صاحب حديث حافظاً، يُغرب. (٢٣٦/٨).

(٢) أنظر عن (داوود بن رُشيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٩/٧، والزهد لأحمد، ١٣٤ والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٣، والتاريخ الكبير، له ٣ رقم ٨٣٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠، وتاريخ واسط لبحشل ٦٩، وأخبار القضاة لوكيع ١٦٣/٣، ١٩٩، ٢٠٦، ٢٠٩، ٣٠٤، وتاريخ الطبري ٩٠/٨، والجرح والتعديل ٤١٢/٣ رقم ١٨٨٤، والثقات لابن حبّان ٢٣٦/٨، وحلية الأولياء ٣٣٥/٨، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٩٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢٤١/١، ٢٤٢ رقم ٣٢٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٩٥/١ رقم ٤١٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٧، ٤١٥، والسابق واللاحق للخطيب ٣٥٠، وتاريخ بغداد ٣٦٧/٨ رقم ٤٤٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١٣٠/١ رقم ٥١٢، والأنساب لابن السمعاني ١٩٤/٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٧ رقم ٣٢٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٠٢/٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢٥٥/١، وتهذيب الكمال للمزّي ٣٨٨/٧ ـ ٣٩٢ رقم ١٧٥٨، ودول الإسلام ١٤٥/١، والعبر ٤٢٩/١، والكاشف ٢٢١/١ رقم ١٤٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٣٣/١١ ـ ١٣٥ رقم ٤٩، والبداية والنهاية ٣١٨/١٠، والوافي بالوفيات ٤٧٠/١٣ رقم ٥٧١، والجواهر المضية ٢٣٧/١ رقم ٦٠١، وتهذيب التهذيب ١٨٤/٣ رقم ٣٥٠، وتقريب التهذيب ٢٣١/١ رقم ١٠، وهدي الساري ٤٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٩، وشذرات الذهب ٩١/٢.

وعنه: م. د. ق.، وخ. ن، عن رجلٍ، عنه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وإبراهيم الحربيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، ومحمد بن المُجَدّر، وخلْق.

وثّقه ابن مَعِين[1]، وغيره.

وقال الدّارَقُطْنيّ: ثقة نبيل.

وقال أحمد بن مروان الدِّينَوَرِيّ: نا إبراهيم الحربيّ، ثنا داوود بن رُشَيد قال: قمتُ ليلةً أُصلّي، فأخذني البرد لِما أنا فيه من العُرْي، فأخذني النّوم، فرأيت كأنّ قائلاً يقول: يا داوود أَنَمناهم وأقمناك فتبكي علينا[2].

قال إبراهيم قاريء داوود: ما نام بعدها. يعني ما ترك التَّهجُّد بعدها.

قال: وسمعتُ داوود يقول: قالت حكماء الهند: لا ظفر مع بغْي، ولا صحّة مع نَهَم، ولا ثناء مع كِبْر، ولا صداقة مع خِبّ، ولا شرف مع سوء أدب، ولا برّ مع شُحّ، ولا اجتناب محرَّم مع حِرص، ولا محبّة مع هُزْء[3]، ولا ولاية حُكْم مع عديم فِقْه، ولا عُذر مع إصرار، ولا سلامة لب مع غِيبة، ولا راحة مع حَسَد، ولا سُؤدُد مع انتقام، ولا رئاسة مع غزارة نفس وعُجْبٍ، ولا صواب مع ترك مشاورة، ولا ثبات مُلك مع تهاون وجهالة وزراء[4].

تُوُفّي في سابع شَعبان سنة تسعٍ وثلاثين[5].

١٣١ ـ داوود بن صَغِير البخاريّ[6].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٠٢.

(٢) الرواية في (حلية الأولياء ٨/٣٣٥) تجعل الذي قام للصلاة في الليلة الباردة غير داوود، ففيه عن داوود بن رشيد أنه سُمع يقول: قام أخ لي ببعض ما وهب الله له قال: وكانت ليلة شاتية شديدة البرد، وكان رثّ الثياب، فضربه البرد...

(٣) في تهذيب تاريخ دمشق: «مع هذر».

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٠٢، وليس فيه كلمة «وزراء».

(٥) التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٣٦، والأنساب ٥/١٩٤، والمعجم المشتمل ١١٧ رقم ٣٢٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٠٢.

(٦) أنظر عن (داوود بن صغير) في:
اتاريخ بغداد ٨/٣٦٧ رقم ٤٤٦٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٦٤ رقم ١١٥٠، وميزان الإعتدال ٢/٩ رقم ٢٦١٨، والمغني في الضعفاء ١/٢١٨ رقم ٢٠٠١، ولسان الميزان ٢/٤١٩ رقم ١٧٣٤ وفيه «صعير» بالعين المهملة. ونسبه: «شامي». وقال الحافظ الذهبي: =

حدّث ببغداد سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين[1] أو بعدها عن الأعمش.
وزعم أنّ عُمره مائةٌ وخمسٌ وعشرون سنة[2].
وكان من الضُّعَفاء.
روى عنه: إسحاق بن سُنَيْن الختليّ.

وروى أيضاً عن: أبي عبد الرحمن كثير النَّوا، وسُفْيان الثَّوريّ، لا، بل وحدَّث عن أنس بن مالك[3].

وروى عنه: عُبَيْد الله بن عبد الله الصَّيْرفيّ، وعبد الله بن محمد بن نصر المَرْوَزِيّ، والفضل بن مَخْلَد الدَّقّاق.
قال الدَّارَقُطْنيّ[4]: مُنْكَر الحديث.

وقال الخطيب[5]: ضعيف.

وهو داوود بن صَغِير، بمعجمة، بن شبيب بن رستم. لا ينبغي أن يُروى عنه.

١٣٢ - داوود بن مِخْراق الفِرْيابيّ[6] - د. -

عن: جرير بن عبد الحميد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن وهْب، وغيرهم.

= «وصعير بخط الحافظ الضياء بمهملة وبضم، وهو خطأ، فإن هذا الرجل في تاريخ الخطيب نقلته من نسخة الشميساطية وهي متقنة مكتوبة من خط المصنّف «صغير» بالفتح ثم بغين معجمة وهو: داوُد بن صغير بن شبيب أبو عبد الرحمن البخاري لا الشامي، فالشامي لا وجود له». (ميزان الإعتدال ٢/ ٩) وهو نسبه أيضاً «شامي»، وكذا نسبه في (المغني في الضعفاء ١/ ٢١٨) وقبله نسبه أيضاً بها ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٦٤).

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧.
(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧.
(٣) بل حدّث عن أنس بن مالك بواسطة، وليس مباشرة، فهو يروي عن أبي عبد الرحمن كثير النوا الشامي، عن أنس بن مالك. (أنظر: تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧).
(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧.
(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧.
(٦) أنظر عن (داوُد بن مخراق) في: الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٤٤٩، والجرح والتعديل ٣/ ٤٢٥ رقم ١٩٣٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٨ رقم ٣٣١، وتهذيب الكمال للمزّي ٧/ ٤٤٩، ٤٥٠ رقم ١٧٨٥، والكاشف ١/ ٢٢٤ رقم ١٤٧٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٠١ رقم ٣٨٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣٤ رقم ٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١١.

وعنه: د.، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهَرَوِيّ، وإسحاق بن إبراهيم البُسْتيّ القاضي، وجعفر الفِرْيابيّ.

تُوُفّي سنة تسع[1] وثلاثين[2].

وأمّا ابن حِبّان فذكر في «الثّقات»[3] أنّه مات بعد الأربعين.

١٣٣ - داوود بن مُصحّح العسقلانيّ[4].

عن: أبي خالد الأحمر.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»، وقال: مستقيم الحديث. ثنا عنه محمد بن الحسن بن قُتَيْبَة.

١٣٤ - داوود بن مُعاذ[5] - د. ن. -

أبو سليمان العَتَكيّ البصْريّ نزيل المِصِّيصة.

عن: حمّاد بن زيد، وعبد الوارث، والحَسَن بن أبي جعفر الجُفْريّ، وجماعة.

وعنه: د.، و ن،. عن رجلٍ، عنه، ومُضَر بن محمد الأَسَديّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، وجعفر الفِرْيابيّ.

وثّقه النَّسائيّ[6].

وسمع الفِرْيابيّ عنه سنة ثلاثٍ وثلاثين.

١٣٥ - دينار[7].

الذي آدّعى لُقيّ أَنَس.

ذكرناه في الطبقة الماضية.

---

(١) المعجم المشتمل ١١٨ رقم ٣٣١.

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) ج ٢٣٦/٨.

(٤) أنظر عن (داوود بن مصحّح) في:
الثقات لابن حبّان ٢٣٦/٨ وفيه (مضحح) بالضاد المعجمة.

(٥) أنظر عن (داوود بن معاذ) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١٩٣/١، والجرح والتعديل ٤٢٥/٣ رقم ١٩٣٥، والثقات لابن حبّان ٢٣٥/٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٨ رقم ٣٣٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٤٥١/٨، ٤٥٢ رقم ١٧٨٧، والكاشف ٢٢٤/١ رقم ١٤٧٦، وتهذيب التهذيب ٢٠١/٣، ٢٠٢ رقم ٣٨٤، وتقريب التهذيب ٢٣٤/١ رقم ٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١١.

(٦) تهذيب الكمال ٤٥٢/٨.

(٧) هو دينار أبو مِكْيَس الحبشي.

ـ حرف الراء ـ

١٣٦ ـ الربيع بن ثعلب[1].

أبو الفضل المرْوَزِيّ ثم البغداديّ العابد المقريء.

رحل وقرأ بدمشق على الوليد بن مسلم، وعِراك بن خالد، وجماعة. وكان بصيراً بقراءة الشّاميّين.

وحدَّث عن: إسماعيل المؤدّب، وجارية بن هَرِم، وفرج بن فَضَالة، وجماعة.

قرأ عليه جماعة منهم: أبو الطَّيِّب سالم، وسليمان بن يحيى الضَّبّيّ.

وحدَّث عنه: عليّ بن إسحاق بن زاطيا، وأبو العبّاس السّرّاج، وأبو القاسم البَغَويّ، وأحمد بن الحسين الصُّوفيّ، وعبد الله بن ناجية.

قال جَزَرَة الحافظ: كان ثقة من عباد الله الصّالحين[2].

---

(١) أنظر عن (الربيع بن ثعلب) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٤٠، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والجرح والتعديل ٣/٤٥٦ رقم ٢٠٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٠، وسؤآلات البرقاني للدارقطني ٥٢ رقم ١٣، وتاريخ بغداد ٨/٤١٨ رقم ٤٥٢٥، ومعرفة القراء الكبار (الطبعة المصرية) ١/١٢٤، والوافي بالوفيات ١٤/٨١ رقم ٩٥، وغاية النهاية لابن الجزري ١/٢٨٢ رقم ١٢٦٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٢٤٩ رقم ٥٨٢.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٤١٨، وقال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين وقيل له: الربيع بن ثعلب تعرفه؟ قال: نعم. (معرفة الرجال ١/٩١ رقم ٣٤٠).
وقال البرقاني للدارقطني: الربيع بن ثعلب عنده عن أبي بكر بن عياش، وعن إسماعيل بن عياش؟ قال برأسه: أي نعم. قلت: كيف يفرَّقان؟ قال: ما كان عند الشاميين فهو إسماعيل بن عياش، وإذا كان عن عاصم بن ضمرة وأبي إسحاق السبيعي وليث بن سليم، فهو أبو بكر بن =

وقال غيره: تُوُفِّي سنة ثمانٍ وثلاثين[1].

١٣٧ ـ رِفاعة بن الهيثم الواسطيّ[2] ـ م. ـ

عن: خالد بن عبد الله الطّحّان، وهُشَيْم بن بشير.

وعنه: م.، وأسلم بن سهل، وعبد الله بن محمد بن شِيرُوَيْه النَّيسابوريّ، وإبراهيم بن محمد الصَّيْدلانيّ.

١٣٨ ـ رَوْحُ بنُ صلاح بن سيّابة بن عَمْرو[3].

أبو الحارث الحارثيّ المَوْصِليّ، ثمّ المصريّ.

عن: يحيى بن أيّوب، وسُفْيان الثَّوْريّ، وموسى بن عليّ بن رباح، وسعيد بن أبي أيّوب، واللَّيْث بن سعْد، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن محمد بن رِشْدِين، وعيسى بن صالح المؤذّن، وجعفر بن أحمد بن بيان، ومحمد بن إبراهيم البوسَنْجيّ، وأحمد بن حمّاد زُغْبة.

له مناكير.

قال ابن عديّ[4]: ضعيف[5].

= عياش. (سؤآلات البرقاني ٥٢ رقم ١٣) وقال ابن معين: رجل صالح. وقال ابن جرير الطبري: الربيع بن ثعلب يكنى أبا الفضل من أهل الصغد، ولد بمرو، وسكن بغداد، ولم يزل بها حتى توفي بها في سنة ثمان وثلاثين ومائتين بعد الفطر بيوم، وكان فيما ذكر لي رجلاً صالحاً، صدوقاً ورعاً. (تاريخ بغداد ٨/٤١٨).

(١) التاريخ الصغير ٢٣٣، الثقات لابن حبّان ٨/٢٤٠.

(٢) أنظر عن (رفاعة بن الهيثم) في: تاريخ واسط لبحشل ٢٢٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٢٠٨ رقم ٤٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٣٩ رقم ٥٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢١ رقم ٣٤٢، وتهذيب الكمال ٩/٢٠٩ رقم ١٩١٨، والكاشف ١/٢٤٢ رقم ١٥٩٤، وتهذيب التهذيب ٣/٢٨٢ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ١/٢٥١ رقم ١٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨.

(٣) أنظر عن (رَوح بن صلاح) في: الثقات لابن حبّان ٨/٢٤٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١٠٠٥، ١٠٠٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤٥ أ، وسؤآلات البرقاني ٥٧، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٩٦، ٩٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٨٧ رقم ١٢٤٣ وفيه (شبابة)، وميزان الإعتدال ١/٣٤٢ رقم ٢٧٥٣، والمغني في الضعفاء ١/٢٣٣ رقم ٢١٣٩، والوافي بالوفيات ١٤/١٥٣ رقم ٢٠٢، ولسان الميزان ٢/٤٦٥ رقم ١٨٧٦.

(٤) في الكامل ٣/١٠٠٥.

(٥) وزاد أيضاً: وفي بعض حديثه نُكرة. (الكامل ٣/١٠٠٦).

وأمّا ابن حِبّان فذكره في «الثّقات»[1].

تُوُفّي بمصر في رمضان سنة ثلاثٍ وثلاثين. وهو آخر من حدَّث عن موسى، ويحيى، وسعيد.

وقال الحاكم: هو ثقة مأمون شاميٌّ[2].

١٣٩ - رَوْحُ بن عبد الجبّار بن نضر[3].

أبو محمد المُراديّ، مولاهم المصريّ. أخو النَّضْر، وعبد الله.

وقد كنّاه ابن يونس: أبا الزِّنْباع، وهو أعرف.

وقال: روى عن: ابن وهْب، وابن القاسم.

حدَّث عنه: ابنه الحارث بن رَوْح، ويحيى بن عثمان بن صالح.

قال: ومات في جُمَادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين.

١٤٠ - رَوْحُ بنُ عبد المؤمن[4].

أبو الحَسَن الهُذَليّ، مولاهم البصْريّ المقرىء صاحب يعقوب الحضرميّ. قرأ عليه، وجلس للإقراء فأخذ عنه: أبو بكر محمد بن وهْب الثَّقفيّ، وأحمد بن يحيى الوكيل، وأحمد بن يزيد الحُلْوانيّ، وأبو الطَّيّب بن حمدان.

---

(١) ج ٨/٢٤٤.

(٢) قال أحمد بن محمد بن زكريا البغدادي أخو ميمون: اتفقنا على أن لا يكتب بمصر حديث ثلاثة: علي بن الحسن السامي، وروح بن صلاح، وعبد المنعم بن بشير. (سؤآلات البرقاني للدارقطني ٥٦، ٥٧ رقم ١٨) قال البرقاني: ثم قال لي أبو الحسن الدارقطني: «وروح بن صلاح يقال له أيضاً: روح بن سيابة، مصري، وكذا عبد المنعم مصري، وعلي بن الحسن السامي مصري. (٥٧).

(٣) لم أجد لروح بن عبد الجبار ترجمة في المصادر التي تحت يدي.

(٤) أنظر عن (رَوْح بن عبد المؤمن) في:
الزهد لأحمد ٣٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٣١٠ رقم ١٠٥٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٨، والجرح والتعديل ٣/٤٩٩ رقم ٢٢٥٩، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٥٠ رقم ٣٣٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٣٨ رقم ٥٣٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢١ رقم ٣٤٣، ووفيات الأعيان ٦/٣٩١، وتهذيب الكمال للمزّي ٩/٢٤٦، ٢٤٧ رقم ١٩٣١، والكاشف ١/٢٤٤ رقم ١٦٠٧، وغاية النهاية ١/٢٨٥، وتهذيب التهذيب ٣/٢٩٦ رقم ٥٥٠، وتقريب التهذيب ١/٢٥٣ رقم ١١٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨.

وسمع الحديث من: أبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، وجعفر الضُّبَعيّ.

وعنه: خ.، وإبراهيم بن محمد بن نائلة الإصبهانيّ، وعبدالله بن أحمد، ومُطَيَّن، وأبو خليفة، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وطائفة.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»(1) وقال: مات سنة ثلاث وثلاثين قبلها أو بعدها.

وقال غيره: مات سنة أربعٍ، وقيل سنة خمس(2).

١٤١ ـ رَوْحُ بن قُرَّة المقريء(3).

عرض القرآن على سلّام الطّويل، وعلى يعقوب الحضْرميّ.

وسمع من ابن عُيَيْنَة.

قرأ عليه: أبو عبد الله الزُّبَيْريّ فقيه البصرة.

وسمع منه: أحمد بن الصَّقْر بن ثَوْبان(4).

١٤٢ ـ رُوَيْمُ بنُ يزيد المقريء(5).

سمع: سلام بن سليمان الطّويل، واللَّيث بن سعد.

وأخذ القراءة عَرْضاً عن: سُلَيم صاحب حمزة، وميمون القتّاد.

عرضَ عليه غير واحد منهم: محمد بن شاذان الجَوهريّ شيخ ابن شَنَبُوذ.

وحدَّث عنه: محمد بن عبد الرحيم، وغيره(6).

---

(١) ج ٢٤٤/٨.

(٢) المعجم المشتمل ١٢١ رقم ٣٤٣.

(٣) أنظر عن (رَوْح بن قُرّة) في:
معرفة القراء الكبار ٢١٥/١ رقم ١١١، وغاية النهاية لابن الجزري ٢٨٥/١، ٢٨٦ رقم ١٢٧٤.

(٤) قال ابن الجزري: «ذكره الدّاني أنه غير رَوْح بن عبد المؤمن، وتبِعه في ذلك الذهبي، وكذا فرّق بينهما الهُذلي في كامله، ولم أعلم ذلك لغير من ذكرت، وإن صحّ ما ذكره الأهوازي في نسب رَوْح بن عبد المؤمن يكونان واحداً، ويكون ابن قُرّة نسب إلى جدّه، وإلا فهما اثنان، وهذا هو الصحيح، والله أعلم». (غاية النهاية ٢٨٥/١، ٢٨٦).

(٥) أنظر عن (رُوَيم بن يزيد) في:
الجرح والتعديل ٥٢٣/٣ رقم ٢٣٦٥، والثقات لابن حبّان ٢٤٥/٨، وتاريخ بغداد ٤٢٩/٨ رقم ٤٥٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢١٥/١ رقم ١١٠، وغاية النهاية لابن الجزري ٢٨٦/١ رقم ١٢٧٥.

(٦) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: ربّما أخطأ. (٢٤٥/٨) وقال الخطيب: وكان ثقة. (تاريخ

١٤٣ - رياحُ بنُ الفَرَج الدِّمشقيّ[1].

عن: زيد بن يحيى، وأبي مُسْهِر.

وعنه: أحمد بن المُعَلَّى، وجعفر الفِرْيابيّ في «الثّقات».

بغداد ٨/٤٢٩).

وهو من المتوفين سنة ٢١١ هـ. ولهذا كان من حقّ المؤلّف ـ رحمه الله ـ أن يحوّله من هنا لتقدُّم وفاته.

(١) أنظر عن (رياح بن الفرج) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٤٦.

- حرف الزاي -

١٤٤ - زكريّا بن يحيى الواسطيّ الأحمر[١].

عن: خالد بن عبد الله الطّحّان.

وعنه: أسلم بن سهل بحشل وقال: مات سنة أربعٍ وثلاثين.

١٤٥ - زكريّا بن يحيى بن صُبَيْح اليَشْكُرِيّ الواسطيّ، زَحْمَوَيْه[٢].

عن: عبد الرحمن بن أبي الزّناد، وفَرَج بن فَضَالة.

وعنه: أسلم في تاريخه، وأبو زُرْعة الرازيّ، وجماعة[٣].

تُوُفّي سنة خمسٍ وثلاثين[٤].

١٤٦ - زهير بن حرب بن شدّاد[٥] - خ. م. د. ق. -

---

(١) أنظر عن (زكريا بن يحيى الواسطي) في:
تاريخ واسط لبحشل ٢٣٠.

(٢) أنظر عن (زكريا بن يحيى اليشكري) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٦١٥٤، وتاريخ واسط لبحشل ٢٣١، والجرح والتعديل ٣/٦٠١ رقم ٢٧١٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥٣.

(٣) قال ابن حبّان: «كان من المتقنين في الروايات».

(٤) تاريخ واسط ٢٣١، ثقات ابن حبّان ٨/٢٥٣.

(٥) أنظر عن (زهير بن حرب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٥٤، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٧٥، وابن طهمان رقم ٤٠١، ٤٠٢، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ١٠٧ و١٠٨ و١٠٩ و١١٠ و١١١ و١١٢ و١٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١ /رقم ٧٧٦ و٢/ رقم ٣٦٠٧، والزهد، له ٤١٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٢٩ رقم ١٤٢٧، وتاريخه الصغير ٢٣٢ وفيه تحرّف إلى «زبير»، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٤، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢٠٩ و٢/١٧٣، ٢٧٧، ٣٦٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٤، ٦٥٢، ٦٦٦، =

أبو خَيْثَمة النَّسائيّ الحافظ، مولى بني الحريش بن كعب بن عامر بن صعصعة.

قيل: كان اسم جدّه اشتاك، فعُرِّب شدّاداً.

كان من كبار أئمّة الأثر ببغداد، وهو والد الحافظ أبي بكر صاحب التّاريخ.

سمع: هُشَيْماً، وابن عُيَيْنَة، وأبا معاوية، ويحيى القطّان، وحفص بن غِياث، وجرير بن عبد الحميد، وحُمَيْد بن عبد الرحمن الرُّؤآسيّ، وعبد الله بن إدريس، وابن فُضَيل، وخلْقاً كثيراً.

وعنه: خ.، م.، ق.، وابنه، وعبّاس الدُّوريّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو يَعْلَى، وابن أبي الدُّنيا، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوَزِيّ، وخلْق.

وثّقه ابن مَعِين[1].

وقال أبو حاتم[2]: صدوق.

= ٦٦٨، ٦٧٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/٨٢، ١٢٦، ١٩٥، ٢١٤، ٢١٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٦، وتاريخ الطبري ٤/٤١٧، ٤١٩، ٤٢٩، ٤٥٢، ٤٦٩، ٥٠٨ و٥/٢٣٧، ٢٣٨، ٢٨٨، ٣١٢، ٣١٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥١٠، ٥١١، ٥٢١، ٥٢٨، ٦١٢، ٦١٣، والجرح والتعديل ٣/٥٩١ رقم ٢٦٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥٦، وحلية الأولياء ٩/١٧١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٣٧٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٤٨٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٠ أ، والفوائد العوالي للتنوخي، تخريج الصوري (بتحقيقنا) ١٠٠، ١٠١، والفهرست لابن النديم ٢٨٦، وتاريخ بغداد ٨/٤٨٢ - ٤٨٤ رقم ٤٠٩٧، والسابق واللاحق، له ٢٠٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٥٣ رقم ٦٠٠، والأنساب لابن السمعاني ١٢/٧٩، ٨٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٣ رقم ٣٥٠، والكامل في التاريخ ٧/٤٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٣١، ١٣٦، ونشوار المحاضرة، له ٤/١٢٧، وملء العيبة للفهري ٢/٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٩، ٢٨٢، ٣٣٨، والروض المعطار ٥٧٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٩/٤٠٢ - ٤٠٦ رقم ٢٠١٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٢٥، ودول الإسلام ١/١٤٢، وتذكرة الحفّاظ ٢/٤٣٧ رقم ٤٤٣، والكاشف ١/٢٥٥ رقم ١٦٧٦، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٨٩ - ٤٩٢ رقم ١٣٠، والعبر ١/٤١٦، ومرآة الجنان ٢/١١٣، والبداية والنهاية ١٠/٣١٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٧ وفيه (أبو جيثمة زهر)، والوافي بالوفيات ١٤/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٣٠٩، وغاية النهاية ١/٢٩٥ رقم ١٢٩٩، وتهذيب التهذيب ٣/٣٤٢ رقم ٤٣٧ وتقريب التهذيب ١/٢٦٤ رقم ٧٣، وطبقات الحفّاظ ١٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٣، وشذرات الذهب ٢/٨٠، والرسالة المستطرفة ٥٦.

(١) تاريخ بغداد ٨/٤٨٢.

(٢) الجرح والتعديل.

وقال يعقوب بن شَيْبَة: هو أثبت من أبي بكر بن أبي شَيْبَة[1].

وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون[2].

وقال جعفر الفِرْيابيّ: سألت محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: أيّما أحبّ إليك أبو خَيْثَمة، أو أبو بكر بن أبي شيبة؟

فقال: أبو خيثمة، وجعل يُطْري أبا خيثمة ويَضَع من أبي بكر[3].

وقال عليّ بن الحسين بن الجُنَيْد: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: أبو خيثمة زهير بن حرب يكفي قبيلة[4].

تُوُفّي في سابع شَعبان، سنة أربع وثلاثين، وله أربعٌ وسبعون سنة[5].

١٤٧ ـ زهير بن عبّاد الرُّؤآسيّ[6].

ابن عمّ وكيع.

سمعَ: مالك بن أنس، وحفص بن مَيْسَرة، وفُضَيل بن عِياض، والمسيِّب بن شَرِيك، وابن المبارك، وجماعة.

وعنه: محمد بن أحمد العُرَيْبيّ، والحَسَن بن الفَرَج الغزّيّ، والحَسَن بن

(١) تاريخ بغداد ٨/٤٨٣.
(٢) تاريخ بغداد ٨/٤٨٣.
(٣) تاريخ بغداد ٨/٤٨٣.
(٤) الجرح والتعديل ٣/٥٩١، وقال الخطيب: وكان أبو خيثمة ثقة ثبتاً حافظاً متقناً. وقال الآجُرّي لأبي داوود: أبو خيثمة حجّة في الرجال؟ قال: ما كان أحسن علمه. وقال الحسين بن فهم: زهير بن حرب ثقة ثبت. (تاريخ بغداد ٨/٤٨٣).
(٥) تاريخ بغداد ٨/٤٨٣، ٤٨٤، المعجم المشتمل ١٢٣، وفي تاريخ البخاري، الكبير والصغير: في ربيع الآخر، وقال أبو بكر: لثلاث مضين من شعبان. وقال ابن حبّان: مات في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ومائتين، وكان متقناً ضابطاً من أقران أحمد بن حنبل ويحيى. (الثقات ٨/٢٥٦، ٢٥٧).
(٦) أنظر عن (زهير بن عبّاد الرؤاسي) في:
الجرح والتعديل ٣/٥٩١ رقم ٢٦٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥٦، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ١٩ ب، رقم (٤٦٤) حسب ترقيم نسختي، والأنساب لابن السمعاني ٦/١٧٤، وميزان الإعتدال ٢/٨٣ رقم ٢٩١٤، ولسان الميزان ٢/٤٩٢ رقم ١٩٦٦.

سُفيان، وجماعة منهم أبو حاتم الرازيّ وقال[1]: ثقة، وكان يُكنَّى أبا محمد[2].
تُوُفِّي في شوّال سنة ثمانٍ وثلاثين بمصر.

١٤٨ - زيد بن يزيد الثقفيّ[3] - م. -
أبو مَعْن الرقاشيّ البصْريّ.

سمع: مُعْتَمر بن سليمان، وغُنْدَراً، وخالد بن الحارث، ووهْب بن جرير، ووَكِيعاً، وطائفة.

وعنه: م.، ومحمد بن محمد القاضي الجذُوعيّ، والحسين بن إسحاق التُّستَرِيّ، ومُعَاذ بن المُثَنَّى العنْبريّ.
وثَّقَهُ م[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٥٩١/٣، وقد كتب عنه بمصر في رحلته الأولى.
(٢) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يخطيء ويخالف». (٢٥٦/٨).
(٣) أنظر عن (زيد بن يزيد) في:
الجرح والتعديل ٥٧٥/٣ رقم ٢٦٠٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢١٧/١ رقم ٤٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١٤٦/١ رقم ٥٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٤ رقم ٣٥٥، وتهذيب الكمال للمزّي ١١٩/١٠ رقم ٢١٣٤، والكاشف ٢٦٩/١ رقم ١٧٧٨، وتهذيب التهذيب ٤٢٩/٣ رقم ٧٧٤، وتقريب التهذيب ٢٧٧/١ رقم ٢١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٩، ١٣٠.
(٤) تهذيب الكمال ١٢٠/١٠.

ـ حرف السين ـ

١٤٩ ـ سالم بن حامد الأمير(١).

ولي إمرة دمشق للمتوكّل، فظلم وعَسف. وكان بدمشق جماعة مِن أشراف العرب لهم قوّة ومَنعة، فقتلوه يوم جمعة على باب الخَضَراء. فغضب المتوكل وثارت نفسه وقال: مَن للشام، ولْيَكُنْ في صَولة الحَجّاج؟

فقيل له: أفْرِيدون التُّرْكيّ.

فأمَره وسار إليها في سبعة آلاف. وأطلقَ له المتوكّل القتل بدمشق يوماً إلى ارتفاع النّهار، والنَّهْب ثلاثة أيام.

فنزل ببيت لِهْيا(٢)، فلمّا أصبح قال: يا دمشق إيش يحلّ بك اليوم منّي؟ فَقُدِّمت له بغلة دَهْماء ليركبها، فلمّا أراد أن يضع رِجله في الرِّكاب ضربته بالزَّوْج على صدره، فسقط ميتاً، وقبره يُعرف ببيت لِهْيا. ورجع عسكره إلى بغداد. ثم جاء المتوكّل بعد ذلك إلى دمشق وقد صلُحَت نيّتُه للدمشقيّين(٣).

● ـ سَحْنُون.

اسمه عبد السّلام. يأتي في هذه الطبقة.

---

(١) أنظر عن (سالم بن حامد الأمير) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٩، ٥٠، وأمراء دمشق في الإسلام ٣٦، والوافي بالوفيات ١٥/٧٨، ٧٩ رقم ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ١١/١٦٢ رقم ٦٥.

(٢) بيت لِهيا: بكسر اللام وسكون الهاء. قرية مشهورة بغوطة دمشق. (معجم البلدان ١/٥٢٢).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٥٠.

١٥٠ - سُرَيْج بن يونس بن إبراهيم[١] - خ. م. ن. -
أبو الحارث المَرْوَزِيّ الأصل البغداديّ.

عن: إسماعيل بن جعفر، وهُشَيْم، وإسماعيل بن مجالد، وعَبّاد بن عَبّاد، ويحيى بن أبي زائدة، ويوسف بن يعقوب الماجِشُون، وأبي إسماعيل المؤدّب، ومروان بن شجاع، وخلْق.

وعنه: م. وخ. ن، عن رجلٍ، عنه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو يحيى صاعقة، وأبو زُرْعة، وموسى بن هارون، ومُطَيَّن، وأبو القاسم البَغَويّ، وأحمد بن الحسن الصُّوفيّ، وخلْق.

سُئِل عنه أحمد بن حنبل فقال: صاحب خير[٢].

وقال ابن مَعِين: ليس به بأس[٣].

---

(١) أنظر عن (سُرَيج بن يونس) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٥٧، والزهد لأحمد ٢١٠، ٢٤٢، ٢٤٥، ٣٥٤، ١٤٠٢ وقد تحرّف فيه إلى «شريح» و«سريح»، والورع، له ٣٢ وفيه: «شريح». والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ١١٧٠٩ و٣٨٧٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٠٥ رقم ٢٥٠٨، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/٦٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٥، والجرح والتعديل ٤/٣٠٥ رقم ١٣٢٨، والثقات لابن حبّان ٨/٢٠٧، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٣١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٦٢ رقم ٥٠٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٣٦، ٣٣٧ رقم ٤٧٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٢٩٧ رقم ٦٤٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤٥ أ، ب، والفوائد المنتقاة للتنوخي، تخريج الصوري ١٥٩، ١٦٠، والفهرست لابن النديم ٢٨٧، وتاريخ بغداد ٩/٢١٩ رقم ٤٧٩٥، والرحلة في طلب الحديث ١٢٣، وفيه «شريح»، والإكمال لابن ماكولا ٤/٢٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٩٨، ١٩٩ رقم ٧٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٥ رقم ٣٥٧، والكامل في التاريخ ٧/٥٣، ووفيات الأعيان ١/٦٧، وصفة الصفوة ٢/٢٠٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١٠/٢٢١ - ٢٢٦ رقم ١٢٩١، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٢٧، ودول الإسلام ١/١٤٣، والعبر ١/٤٢١، والكاشف ١/٢٧٥ رقم ١٨٢٨، وسير أعلام النبلاء ١١/١٤٦، ١٤٧ رقم ٥٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٨، والوافي بالوفيات ١٥/١٤٢ رقم ١٩٧، والبداية والنهاية ١٠/٣١٥، وغاية النهاية ١/٣٠١، ٣٠٢، ومرآة الجنان ٢/١١٦، وتهذيب التهذيب ٣/٤٥٧، وتقريب التهذيب ١/٢٨٥، وطبقات المفسّرين للداودي ١/١٧٧، والنجوم الزاهرة ٢/٢٨١، ٢٨٢، وطبقات الحفّاظ ٢١٣، ٢١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٣، وشذرات الذهب ٢/٨٤.

(٢) تهذيب الكمال ١٠/٢٢٣.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٢١٩، وزاد في موضع منه: وهو كيِّس.

وقال البخاريّ[1]: مات في ربيع الأول سنة خمسٍ وثلاثين.
وقال أبو حاتم[2]: صدوق.

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت سُرَيج بن يونس يقول: رأيتُ ربّ العِزّة في المنام فقال: سَلْ حاجتك.
فقلت: رحمانُ سَرْبِسَر، يعني رأساً برأس[3].

قلت: وكان سُرَيْج من الزُّهّاد والعُبّاد ببغداد، له حكايات شبه الكرامات، رحمه الله. وكان إماماً في السُّنّة.

١٥١ ـ سعيد بن ذُؤَيْب[4].
أبو الحَسَن المَرْوَزِيّ، النَّسائيّ الأصل.
عن: أبي أسامة، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي ضَمْرة، وعبد الرّزّاق، وجماعة.

وعنه: حاشد بن إسماعيل، وعُبَيْد الله بن واصل البُخاريّان، والحسن بن سُفْيان، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائيّان[5]، و ن. أيضاً في سُنَنه، عن رجلٍ، عنه[6].
تُوُفّي سنةٍ سبْعٍ وثلاثين[7].

١٥٢ ـ سعيد بن سليمان التميميّ الفقيه[8].
أحد أصحاب الرأي. أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف، ومحمد بن الحَسَن، وحدَّث عنهما.

---

(١) في تاريخه الصغير. وفيه: لسبع بقين من ربيع الأول. ويقال ٢٣٤ هـ. (المعجم المشتمل ١٢٥).
(٢) الجرح والتعديل ٤/٣٠٥.
(٣) تاريخ بغداد ٩/٢٢٠.
(٤) أنظر عن (سعيد بن ذُؤَيب) في:
الجرح والتعديل ٤/١٩ رقم ٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/٢٧٠، وميزان الإعتدال ٢/١٣٥ رقم ٣١٦٧،
(٥) في الأصل: «النسئيان».
(٦) قال أبو حاتم: هو مجهول.
(٧) أرّخه ابن حبّان في (الثقات ٨/٢٧٠).
(٨) أنظر عن (سعيد بن سليمان) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٢٤٥.

تُوُفّي سنة خمسٍ وثلاثين.

١٥٣ ـ سعيد بن إدريس الواسطيّ[١].

عن: أبي شهاب الحنّاط عبد ربّه.

وعنه: أسلم بن سهل الواسطيّ وقال: تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين بواسط.

١٥٤ ـ سعيد بن حسّان[٢].

أبو عثمان القُرْطُبيّ، مولى بني أُميَّة.

رحل وتفقّه على أشهب، وأصحاب مالك، وبرعَ في مذهب مالك.

وكان فقيهاً مفتياً إماماً زاهداً كبير القدْر. وكان مؤآخياً ليحيى بن يحيى اللّيثيّ، آخذاً بهدْيه.

حمل عنه: إبراهيم بن محمد بن باز، وغيره.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثلاثين.

١٥٥ ـ سعيد بن حفص بن عَمْرو بن نُفَيْل[٣] ـ ن. ـ

أبو عَمْرو الحرّانيّ الرمليّ، خال الحافظ أبي جعفر النُّفَيْليّ.

سمع: زهير بن معاوية، ومَعْقِل بن عُبَيد الله، وشَرِيك بن عبد الله، وأبا المُلَيْح، وموسى بن أعْيَن، وجماعة.

وعنه: محمد بن يحيى بن كثير محدِّث حَرّان، ومُضَر بن محمد الأَسَديّ، وهلال بن العلاء، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأحمد بن سليمان الرُّهَاويّ، وأحمد بن فيل البالِسيّ، والحَسَن بن سُفْيان، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (سعيد بن إدريس) في:
تاريخ واسط لبحشل ٢٤٧.

(٢) أنظر عن (سعيد بن حسان) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١٦٠ رقم ٤٧٢، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٢٩ رقم ٤٦٨، وبغية الملتمس للضبي ٣٠٧ رقم ٧٩٦.

(٣) أنظر عن (سعيد بن حفص) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٦٩، والأنساب لابن السمعاني ١٢/١٢٦، وتهذيب الكمال ١٠/٣٩٠، ٣٩١ رقم ٢٢٥٢، والكاشف ١/٢٨٣ رقم ١٨٨٦، والوافي بالوفيات ١٥/٢١٥ رقم ٢٩٦، وتهذيب التهذيب ٤/١٧ رقم ٢٢، وتقريب التهذيب ١/٢٩٣ رقم ١٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٧.

تُوُفِّي في رمضان سنة سبْع وثلاثين[1].
ووثّقه ابن حِبّان[2].

١٥٦ ـ سعيد بن عبد الجبّار[3] ـ م. د. ـ

أبو عثمان القرشي الكرابيسي، بصري نزل مكة؛

وحدَّث عن: حمّاد بن سَلَمَة، وحرب بن أبي العالية، ومالك، وفُضَيل بن عِيَاض، وجماعة.

وعنه: م.، د.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعة، وابن أبي عاصم، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وعَبْدان، وعِمران بن موسى السّخْتيانيّ، وطائفة.

قال أبو حاتم[4]: صدوق.

وقال أبو القاسم البَغَوِيّ: مات في آخر سنة ستٍّ وثلاثين[5].

* * *

ومِن رواة العِلم بهذا الإسم:

١٥٧ ـ سعيد بن عبد الجبّار بن وائل بن حُجْر الكوفيّ[6].

له أحاديث عن أبيه،

وعنه عبد الله بن أبان[7].

---

(١) الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٠، الأنساب ١٢/ ١٢٦.

(٢) بذكره في ثقاته.

(٣) أنظر عن (سعيد بن عبد الجبار) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٦٩. والجرح والتعديل ٤/ ٤٤ رقم ١٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/٢٦٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٤٤ رقم ٥٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٧٥ رقم ٦٦٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٧ رقم ٣٦٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١٠/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم ٢٣٠٤، والكاشف ١/ ٢٨٩ رقم ١٩٣٣، وميزان الإعتدال ٢/ ١٤٧ رقم ٣٢٢٦، والمغني في الضعفاء ١/ رقم ٢٤٢٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٥٢، ٥٣ رقم ٨٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٩ رقم ٢٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٠.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٤٤.

(٥) المعجم المشتمل ١٢٧ رقم ٣٦٦.

(٦) أنظر عن (سعيد بن عبد الجبار الكوفي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٤٩٥ رقم ١٦٥١، والجرح والتعديل ٤/ ٤٣ رقم ١٨٥، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٥٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٢ رقم ٢٤٢٢.

(٧) قال البخاري: فيه نظر.

١٥٨ - وسعيد بن عبد الجبّار الزُّبيْديّ[١].
مِن طبقة هُشَيْم.

١٥٩ - وسعيد بن عبد الجبّار.
عن محمد بن جابر اليَماميّ، مجهول.

١٦٠ - سعيد بن نُصَير الواسطيّ[٢].
سمع: ابن عُيَيْنَة.
وعنه: عبّاس الدُّوريّ، والبَغَويّ.
أمّا.

● - سعيد بن نُصَير.
نزيل الرَّقّة، ففي الطّبقة الأخرى.

١٦١ - سعيد بن النَّضْر[٣] - خ. -
أبو عثمان البغداديّ، نزيل آمُل جَيْحُون.
سمع: إسماعيل بن عيّاش، وهُشَيْم بن بشير، وغيرهما.
وعنه: خ.، والفضل بن أحمد الآمُليّ.
ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[٤].
وتُوُفّي سنة أربعٍ وثلاثين[٥].

١٦٢ - سُفْيان بن بشير[٦].

---

(١) أنظر عن (سعيد بن عبد الجبار الزبيدي) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٨، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٦٥.
(٢) أنظر عن (سعيد بن نُصير) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٩.
(٣) أنظر عن (سعيد بن النضر) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٥٧ رقم ١٧٣٠، والجرح والتعديل ٤/ ٦٩ رقم ٢٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٩٦ رقم ٤٠٨، وتاريخ بغداد ٩/ ٨٩ رقم ٤٦٦٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٧٣ رقم ٦٥٧، والمعجم المشتمل ١٣٠ رقم ٣٧٧، وتهذيب الكمال ١١/ ٨٨ رقم ١٣٦٨، والكاشف ١/ ٢٩٧ رقم ١٩٨٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٩٢ رقم ١٥٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٧ رقم ٢٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣.
(٤) ج ٨/ ٢٦٧.
(٥) المعجم المشتمل ١٣٠.
(٦) لم أجد لسفيان بن بشير ترجمة في المصادر التي بين يديّ.

أبو الحسين الكوفيّ.
عن: مالك بن أنس، وعليّ بن هاشم بن البَريد.
وعنه: محمد بن رَزين بن جامع، ومحمد بن داوود بن عثمان الصَّدفيّ، ومحمدبن عثمان بن أبي شَيْبة، ومُطَيَّن، وغيرهم.
لم يذكره ابن أبي حاتم في كتابه.

١٦٣ ـ سَلَمَةُ بنُ عاصم النَّحْويّ(١).
مِن كبار أئمّة العربيّة بالعراق.
روى عن الفرّاء كُتُبَه.
وروى عنه: إبراهيم الحربيّ، وثعلب، وإدريس بن عبد الكريم.
وهو ثقة مشهور.

١٦٤ ـ سَلَمَةُ بنُ حفص السَّعْديّ(٢).
أبو بكر.
عن: عبد الله بن إدريس، والمُحَارِبيّ.
وعنه: تَمْتَام، وابن أبي الدُّنيا، وصالح جَزَرَة، وآخرون.

١٦٥ ـ سليمان بن أحمد بن محمد الجُرَشيّ الدّمشقيّ(٣).
ثم الواسطيّ.

---

(١) أنظر عن (سلمة بن عاصم) في:
الجرح والتعديل ٤/١٦٥ رقم ٧٣٨، وتاريخ بغداد ٩/١٣٤ رقم ٤٧٥٠، ووفيات الأعيان ٤/٢٠٦، وإنباه الرواة ٢/٥٦ رقم ٢٠٨٠، ومعجم الأدباء ١١/٢٤٢ رقم ٧٦، والوافي بالوفيات ١٥/٣٢٤ رقم ٤٥٨، وغاية النهاية ١/٣١١ رقم ١٣٦٧، وبغية الوعاة ١/٥٩٦ رقم ١٢٦٠.

(٢) أنظر عن (سلمة بن حفص) في:
تاريخ بغداد ٩/١٣٤ رقم ٤٧٥١.

(٣) أنظر عن (سليمان بن أحمد الجُرشي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤/٣ رقم ١٧٥٧، والجرح والتعديل ٤/١٠١ رقم ٤٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٧٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١١٣٩ رقم ١١٤٠، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠ أ، رقم (١٩٩) حسب ترقيم نسختي، وتاريخ بغداد ٩/٤٩ رقم ٤٦٢٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٤٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٦/٣٨٧، والأنساب ١٢٨ أ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٤ رقم ١٥٠٤، وميزان الإعتدال ٢/١٩٤، ١٩٥ رقم ٣٤٢١، ولسان الميزان ٣/٧٢ رقم ٢٧٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٣١٦ رقم ٦٥٤.

عن: الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، ومحمد بن شُعَيْب، وجماعة.

وعنه: حنبل بن إسحاق، وأسلم بن سهل بحشل، وإبراهيم بن سَعْدان، وعليّ بن عبد العزيز البَغَوِيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وجماعة.

قال البخاريّ[1]: فيه نظر.

وقال النَّسائيّ: ليس بثقة[2].

وقال ابن عديّ[3]: ثنا عنه عَبْدان بالعجائب.

وقال أبو حاتم الرازي[4]: كان حُلْواً، قدِم بغداد فكتب عنه أحمد بن حنبل وابن مَعِين، ثم تغيَّر بأخرة[5]. فلمّا كان في رحلتي الثانية، قيل لي: قد أخذ في الشّراب والمَعَازِف والملاهي[6].

وسُئل عنه صالح جَزَرَة[7] فقال: يُتَّهم في الحديث[8].

١٦٦ ـ سليمان بن أيّوب[9].

أبو أيّوب، صاحب البصْريّ.

حدَّث عن: حمّاد بن زيد، وهارون بن دينار، وعبد الرحمن بن مهديّ، وطائفة.

---

(١) في تاريخه الكبير ٤/٣ رقم ١٧٥٧.

(٢) في تاريخ بغداد ٩/٥٠: «ضعيف».

(٣) في الكامل ٣/١١٣٩.

(٤) الجرح والتعديل ٤/١٠١، وفي أول قوله: «كتبت عنه قديماً».

(٥) زاد أبو حاتم: «اختلط بقاضٍ كان على واسط».

(٦) زاد في الجرح والتعديل: «فلَمْ أكتب عنه».

(٧) تاريخ بغداد ٩/٤٩.

(٨) وقال الخطيب: كان فَهماً حافظاً، قدِم بغداد فكتب عنه بها أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأحمد بن ملاعب، وحنبل بن إسحاق.
وقال أحمد بن حنبل: سألت عنه بالشام فوجدته معروفاً يحمدونه.
وقال أبو علي صالح بن محمد البغدادي: سليمان بن أحمد الواسطي كذّاب.
وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ: سليمان بن أحمد أبو محمد الواسطي متروك الحديث. (تاريخ بغداد ٩/٤٩ و ٥٠).

(٩) أنظر عن (سليمان بن أيوب) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢٣، ٣٣٩، ٣٥١، والثقات لابن حبان ٨/٢٧٩، وتاريخ بغداد ٩/٤٨ رقم ٤٦٢٨.

وعنه: إسماعيل القاضي، وصالح جَزَرَة، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجبّار، والبَغَويّ.

قال ابن مَعِين: هو ثقة حافظ؛ رواها ابن الجُنَيْد عنه[1].

وقال الحسين بن حِبّان: قال ابن مَعِين: سليمان صاحب البصْريّ من الحُفّاظ الثّقات. كان يتحفّظ عند يحيى بن سعيد، يأنف أن يكتب عنده[2].

وقال مُطَيَّن: مات سنة خمسٍ وثلاثين[3].

وقال عليّ بن الجُنَيْد: كان منَ الحفّاظ، لم أرَ بالبصرة أنبل منه.

١٦٧ ـ سليمان بن داوود بن بِشْر الشّاذكُونيّ[4].

الحافظ أبو أيّوب المِنْقَري البصْريّ.

عن: حمّاد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وجعفر بن سليمان، وعبد الوارث، وخلْق كثير.

وعنه: أبو قِلابة الرقاشيّ، وأَسِيد بن عاصم، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ،

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٤٨.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٤٩.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٤٩.

(٤) أنظر عن (سليمان بن داوود الشاذكوني) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠٩، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٢، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٧، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٥٢، ١٥٣، ٢٣٢، ٢٩٩، وتاريخ الطبري ٧/٤٢١، ٤٤٥ و٨/١٧٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٢٨ رقم ٦١٠، والجرح والتعديل ٤/١١٤، ١١٥ رقم ٤٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/٢٧٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١١٤٢ ـ ١١٤٥، وذكر أخبار إصبهان ١/٣٣٣، ٣٣٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٠ ب، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٩٨ رقم ٢٥٢، وتاريخ بغداد ٩/٤٠ رقم ٤٦٢٧، والأنساب لابن السمعاني ٧/٢٣٨، ٢٣٩، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/١٢٣ ـ ١٢٨ رقم ١٢٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢١٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/١٦٣ رقم ٢١٨، والكامل في التاريخ ٧/٤٥، واللباب ٢/١٧٢، ومروج الذهب ٢٨٢٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٨ رقم ١٥١٧، ودول الإسلام ١/١٤٢، وتذكرة الحفّاظ ٢/٤٨٨، وميزان الإعتدال ٢/٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٣٤٥١، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٧٧ و٦٧٩ ـ ٦٨٤ رقم ٢٥١، والعبر ١/٤١٦، والمغني في الضعفاء ١/٢٧٩، والبداية والنهاية ١٠/٣١٢، والوافي بالوفيات ١٥/٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٥٢٦، ونهاية الأرب في أنساب العرب للقلقشندي ٣٨٨، والكشف الحثيث ١٩٩ رقم ٣٢٥، والنجوم الزاهرة ٢/٢٧٧، ولسان الميزان ٣/٨٤ ـ ٨٨، وطبقات الحفّاظ ٢١٢، وشذرات الذهب ٢/٨٠، وتاج العروس ٣/٥٨٢.

وأبو مسلم الكَجّيّ، وإبراهيم بن محمد بن الحارث، ومحمد بن عليّ الفَرْقَدِيّ، والإصبهانيّون، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ وكانا يدلّسانه، يقولان: سليمان أبو أيّوب فقط.

قال عَمْرو النّاقد: قدِم سليمان الشّاذَكُونيّ بغدادَ، فقال لي أحمد بن حنبل: إذهبْ بنا إلى سليمان نتعلّم منه نقْدَ الرجال(١).

وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: كان أعلمنا بالرجال يحيى بن مَعِين، وأحفظنا للأبواب سليمان الشّاذَكُونيّ. وكان عليّ بن المَدِينيّ أحفظنا للطّوال(٢).

وقال عبّاس العَنْبريّ، وسُئِل: أيُّهما كان أعلم بالحديث: الشّاذَكُونيّ أو ابن المَدِينيّ؟ فقال: ابن الشّاذَكُونيّ بصغير الحديث، وعليّ بجليله(٣).

وقال أبو عُبَيْد: انتهى العلم إلى أربعة ـ يعني عِلم الحديث ـ: إلى أحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِينيّ، ويحيى بن مَعِين، وأبي بكر بن أبي شَيْبة. فكان أحمد أفقههم به، وكان عليّ أعلمهم به، وكان ابن مَعِين أجمعهم له، وكان أبو بكر أحفظهم له(٤).

قال زكريّا السّاجيّ: وهِم أبو عُبَيْد، أحفظهم له سليمان الشّاذَكُونيّ(٥).

روى أبو بكر بن أبي الأسود قال: كنّا عند يحيى القطّان وعنده بلبل ـ يعني المحدِّث ـ كان أسود، فجرى بينه وبين الشّاذَكُونيّ كلام. فقال له الشّاذَكُونيّ: والله لأقتلنّك.

فقال يحيى: سبحان الله، تقتله؟

قال: نعم. أنت حدَّثتني عن عَوْف، عن الحَسَن، عن عبد الله بن مغفَّل قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أنّ الكلاب أُمّة لأمرت بقتْلها. فاقتلوا منها كلّ أسودٍ

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٤١.
(٢) تاريخ بغداد ٩/٤١.
(٣) تاريخ بغداد ٩/٤١.
(٤) تاريخ بغداد ٩/٤٢.
(٥) تاريخ بغداد ٩/٤٢، الأنساب ٧/٢٣٩.

بهيم»[1]. وهذا أسود.

وقال ابن عديّ[2]: سألت عَبْدان عنه، فقال: مَعَاذ الله أن يُتَّهم، إنّما كان قد ذهبت كُتُبُه، فكان يُحدِّث حِفْظاً.

وقيل إنّه لمّا احتضر قال: اللَّهُمَّ إنّي أعتذر إليك، غير أنّي ما قذفت مُحْصَنَة، ولا دلَّستُ حديثاً[3].

وقال السّاجيّ: ثنا أحمد بن محمد: نا ابن عَرْعَرة قال: كنت عند يحيى بن سعيد، وعنده بلبل، وابن أبي خُدَّوَيْه، وابن المَدِينيّ، فقال عليّ ليحيى: ما تقول في طارق، وإبراهيم بن مهاجر؟

قال: يجريان مَجْرًى واحداً.

فقال الشّاذَكُونيّ: يسألك عمّا لا تدري، وتكلّف لنا ما لا تحسن، إنّما تُكتب عليك ذنوبُك. حديث إبراهيم بن مهاجر خمسمائة حديث، عندك عنه مائة، وحديث طارق مائة، عندك منه عشرة.

فأقبل بعضنا على بعض وقلنا: هذا ذلّ.

فقال يحيى: دعوه، فإنْ كلّمتموه لم آمن أن يقذفنا بأعظم من هذا[4].

وقال إبراهيم بن أوْرمة: كان أبو داوود الطَّيَالِسيّ بإصبهان، فلمّا أراد الرجوع أخذ يبكي، فقالوا له: إنّ الرجل إذا رجع إلى أهله فرح، فقال: إنّكم لا تعلمون إلى مَن أرجع. أرجع إلى شياطين الإنس: عليّ بن المَدِينيّ، وسليمان الشّاذكونيّ، وابن بحر السّقّاء ـ يعني الفلّاس ـ.

وسُئِل صالح بن محمد الحافظ عن الشاذكوني فقال: ما رأيت أحفظ منه.

فقلت: بأي شيء كان يُتّهم؟

قال: كان يكذب في الحديث[5].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٥٤ و٥٦، والدارمي ٢/٩٠، وأبو داوود (٢٨٤٥)، والترمذي (١٤٨٦) وابن ماجة (٣٢٠٥) والنسائي ٧/١٨٥، وقال الترمذي: حسن صحيح. وذكره ابن عديّ في الكامل ٣/١١٤٣.

(٢) في الكامل ٣/١١٤٢.

(٣) الكامل ٣/١١٤٢.

(٤) الكامل ٣/١١٤٣ تاريخ بغداد ٩/٤٣، ٤٤.

(٥) تاريخ بغداد ٩/٤٥.

وسُئِل أحمد بن حنبل عنه، فقال: جالس حمّاد بن زيد وبِشْر بن المفضّل، ويزيد بن زُرَيْع، فما نفعه الله بواحدٍ منهم[1].

وقال ابن مَعِين: جرّبت على سليمان الشاذكونيّ الكذِب[2].

وقال النَّسائيّ: ليس بثقة[3].

وقال عبّاس العَنْبريّ: ما مات ابن الشّاذكونيّ حتّى انسلخ من العِلْم انسلاخ الحيَّة من قشْرها[4].

قال ابن المَدِينيّ: كنّا عند ابن مهديّ، فجاءوا بالشاذكونيّ سكران[5].

وعن البخاريّ قال[6]: هو أضعف عندي من كلّ ضعيف.

وقال ابن مَعِين: قال لنا سليمان الشاذكونيّ: هاتوا حرفاً واحداً من رأي الحسن لا أحفظه[7].

وحكى ابن قانع أنّه سمع إسماعيل بن الفضل يقول: رأيت الشاذكونيّ في النّوم، فقلت: ما فعل الله بك؟

قال: غُفِر لي.

قلت: بماذا؟

قال: كنتُ في طريق إصبهان، فأخذني المطر ومعي كُتُب. ولم أكن تحت سقف، فانكببت على كُتُبي حتّى أصبحت، فغفر الله لي بذلك[8].

قلت: كان أبوه يتَّجِر في البَزّ، ويبيع هذه المُضَرَّبات الكبار، وتُسمّى باليمن شاذكونيّة، فنُسِب إليها[9].

---

(١) تاريخ بغداد ٤٦/٩.
(٢) تاريخ بغداد ٤٧/٩.
(٣) تاريخ بغداد ٤٧/٩.
(٤) تاريخ بغداد ٤٧/٩.
(٥) تاريخ بغداد ٤٥/٩ وفيه تتمّة للخبر.
(٦) قوله في تاريخ بغداد ٤٧/٩، أما في تاريخه الصغير ٢٣٢ فقال: «فيه نظر».
(٧) الجرح والتعديل ١١٥/٤ وعبارته فيه: «هاتوا حرفاً من رأي الحسن إلا أنا أحفظه».
(٨) تاريخ بغداد ٤٨/٩.
(٩) ذكر أخبار إصبهان ٣٣٣/١.

قال ابن قانع، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومُطَيَّن، وغيرهم: تُوُفّي سنة أربعٍ وثلاثين[1].

وقال أبو الشيخ[2]: تُوُفّي سنة ستٍّ وثلاثين، وقدِم إلى إصبهان [ستّ][3] مرّات[4].

١٦٨ ـ سليمان بن داوود[5] ـ خ. م. د. ن. ـ

---

(١) وبها أرّخه ابن سعد، وقال: وكان حافظاً للحديث. (الطبقات ٣٠٩/٧)، والبخاري في تاريخه الصغير ٢٣٢.

(٢) في طبقات المحدّثين بإصبهان ١٢٣/٢.

(٣) زيادة من طبقات المحدّثين.

(٤) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «وكان يحفظ حتى ذُكر في الحُفّاظ، إلاّ أنه لم يصف نفسه حتى يرد في القلوب. ثنا عنه أبو يعلى وغيره من شيوخنا، ونحن نسأل الله تعالى جميل الستر بمنّه وفضله». (٢٧٩/٨).

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد يسمّي الشاذكوني: الخائب.

وقال أحمد بن محمد الحضرمي: سألت يحيى بن معين، عن سليمان الشاذكوني، فقال لي: ليس بشيء. (الضعفاء الكبير ١٢٨/٢).

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سليمان الشاذكوني ليس بشيء، متروك الحديث، وترك حديثه ولم يحدّث عنه. (الجرح والتعديل ١١٥/٤).

وقال الحاكم النيسابوري: متروك الحديث. (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٣٠ ب).

وقال ابن عديّ: حافظ ماجن، عندي ممن يسرق الحديث. سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث ينسبه إلى الضعف. (الكامل ١١٤٢/٣).

وقال الخطيب: كان حافظاً مكثراً، وقدم بغداد وجالس الحفّاظ بها وذاكرهم، ثم خرج إلى إصبهان فسكنها، وانتشر حديثه بها. (تاريخ بغداد ٤٠/٩).

وقال محمد بن إسماعيل الصايغ: سمعت عفان يقول: جاءني الشاذكوني فأمليت عليه: عبد الواحد بن زياد من أوله إلى آخره شيخاً شيخاً، فبلغني بعد خمس سنين أو ست أنّه يحدّث به عن عبد الواحد فقلت لهم: ويحكم مني سمع هذا. (سؤآلات البرقاني للدارقطني) وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ٩٨ رقم ٢٥٢، وكذلك ابن الجوزي ١٨/٢ رقم ١٥١٧.

(٥) أنظر عن (سليمان بن داوود العتكي) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٤٥٤٩، والتاريخ الكبير للبخاري ١١/٤ رقم ١٧٩١، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والأدب المفرد، له، رقم ٣٨ و٤٤ و١٢١ و١٨٣ و٢٥٢ و٥٦٦ و٦٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٧، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٧، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١٧٠/١ و٢٣٥/٣، والجرح والتعديل ١١٣/٤ رقم ٤٩٣، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٦٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٣١٥/١ رقم ٤٣٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٦٩/١، ٢٧٠ رقم ٥٧٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩٤ أ، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، تخريج الصوري ١٠١، وتاريخ =

أبو الربيع الأزْديّ العَتَكيّ الزَّهْريّ البصْريّ المقريء المحدِّث الثقة.

سمع: مالكاً، وفُلَيْح بن سليمان، وحمّاد بن زيد، وشَرِيكاً، وأبا شهاب الحنّاط، وجرير بن حازم، وجماعة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن المَدِينيّ، وجماعة من أقرانه، وخ.، م.، د، وروى ن.، عن رجلٍ، عنه.

وروى عنه: محمد بن الذُّهَليّ، وأبو زُرْعة، والنَّسائيّ، وغيرهم.

وأمّا ابن خِراش فقال: تكلَّم الناس فيه، وهو صدوق(١).

قلت: هذه مجازفة من عبد الرحمن، فإنّا لا نعلم أحداً ضعّف الزَّهْرانيّ، بل أجمعوا على الإحتجاج به(٢).

تُوُفّي في رمضان سنة أربع وثلاثين(٣).

ووقع لي من موافقاته العالية، وكان من أئمّة العِلم.

وقال أبو عَمْرو الدّانيّ: له كتاب «جامع في القراءآت». سمع من نافع بن أبي نُعَيْم حرفين، ومن حفص العاضديّ، وعبد الوارث التَّنُّوريّ. وذَكَر جماعة.

= جرجان للسهمي ١٤٣، ١٤٤، والسابق واللاحق للخطيب ٢٩١، وتاريخ بغداد ٩/٣٨ رقم ٤٦٢٥، والرحلة في طلب الحديث ١٠٣، والإكمال لابن ماكولا ٣/٢٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٨٢، ١٨٣ رقم ٦٨٣، والأنساب لابن السمعاني ٦/٣٢٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٣، ١٣٤ رقم ٣٩١، والكامل في التاريخ ٧/٤٥، ومروج الذهب ٢٩٣٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/٤٢٣ ـ ٤٢٥ رقم ٢٥١٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٣٢، ودول الإسلام ١/١٤٢، والكاشف ١/٣١٤ رقم ٢١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٧٦ رقم ٢٥٠، وتذكرة الحفّاظ ٢/٤٦٨، ومرآة الجنان ٢/١١٣، والبداية والنهاية ١٠/٣١٢، والوافي بالوفيات ١٥/٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٥٣٢، وغاية النهاية ١/٣١٣، وتهذيب التهذيب ٤/١٩٠، ١٩١ رقم ٣٢٢، وتقريب التهذيب ١/٣٢٤ رقم ٤٣٤، وفتح الباري ٥/٢٧٢، وهدي الساري ٤٠٧، وطبقات الحفاظ ٢٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥١، والرسالة المستطرفة ٣١.

(١) تاريخ بغداد ٩/٣٩.

(٢) لقد صدق الذهبي ـ رحمه الله ـ فالجميع وثّقوه، وروى عنه الشيخان في صحيحيهما.

(٣) التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٢، والإكمال لابن ماكولا ٣/٢٢٢، وفي التاريخ الكبير للبخاري: يقال مات آخر سنة أربع وثلاثين ومائتين.
وفي المعجم المشتمل لابن عساكر: ويقال مات سنة خمس وثلاثين.

١٦٩ ـ سليمان بن داوود بن محمد بن شُعْبة بن النّجّار[(١)].

أبو أيّوب اليَمَاميّ، ثمّ البصْريّ.

عن: فُلَيْح بن محمد، ويحيى بن مروان، وعُمارة بن عُقْبة، وغيرهم.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وغيرهما.

قال أبو حاتم[(٢)]: أثنى عليه ابن مَعِين وقال: قلّ من رأيت أفهم لحديث اليَمَامة منه.

١٧٠ ـ سليمان بن داوود بن رُشَيْد[(٣)] ـ م. ـ

أبو الربيع الخُتَّليّ، ثمّ البغداديّ الأحول.

سمع: أبا حفص الأبّار، ومحمد بن حرب، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (سليمان بن داوود اليمامي) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٢٣٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/١١ رقم ١٧٩٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٢٦ رقم ٦٠٧، والجرح والتعديل ٤/١١٤ رقم ٤٩٥، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٣٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١١٢٥، ١١٢٦، وميزان الإعتدال ٢/٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٣٤٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٧٧، ولسان الميزان ٣/٨٣، ٨٤ رقم ٢٩٧.

(٢) الجرح والتعديل ٤/١١٤، وقال أبو حاتم: صدوق. أما البخاري فقال: منكر الحديث. (التاريخ الكبير ٤/١١ / رقم ١٧٩٢، ونقل العقيلي قوله في: الضعفاء الكبير ٢/١٢٦ رقم ٦٠٧ وكذلك ابن عدي في الكامل ٣/١١٢٥).
وذكره ابن حبّان في (المجروحين ١/٣٣٤) وقال: يقلب الأخبار وينفرد بالمقلوبات عن الثقات. وفيه، عن الدرامي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سليمان بن داوود ليس بشيء. قال الدارمي: أرجو أنه ليس كما قال يحيى، فإن يحيى بن حمزة روى عنه أحاديث حساناً كأنها مستقيمة. قال ابن حبّان: هذا شيء قد اشتبه على شيوخنا لاتفاق الإسمين، أما سليمان بن داوود اليمامي الذي يروي عن الزهري ويحيى بن أبي كثير فهو ضعيف كثير الخطأ، وسليمان بن داوود الخولاني الذي يروي عن الزهري حديث الصدقات فهو دمشقي صدوق مستقيم الحديث، إنما وقع التشبيه في هذا لأنهما جميعاً رويا عن الزهري، فمن لم يمعن النظر في تخليص أحدهما من الآخر اشتبه عليه أمرهما وتوهّم أنهما واحد.
وذكره ابن عديّ في (الكامل ٣/١١٢٥) وكنّاه أبا الجمل، وقال: سمعت أحمد بن علي بن المثنّى يقول: سألت يحيى بن معين عن سليمان بن داوود اليمامي فقال: ليس بشيء.

(٣) أنظر عن (سليمان بن داوود بن رشيد) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٤، والجرح والتعديل ٤/١١٦ رقم ٥٠٢، وتاريخ بغداد ٩/٣٧ رقم ٤٦٢٣، والإكمال لابن ماكولا ٣/٢٢٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٤ رقم ٣٩٣، والكاشف ١/٣١٣ رقم ٢١٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٧٧، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين، وفيه: وليس أبوه داوود بن رشيد الخوارزمي شيخ مسلم وغيره.

وعنه: م. ، وأبو زُرْعة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وآخرون.

وكان ثقة(1). وثَّقهُ صالح جَزَرة(2).

وتُوُفي في رمضان سنة إحدى وثلاثين(3). وليس لأبيه رواية(4).

١٧١ ـ سليمان بن داوود(5) ـ م. ـ

أبو داوود المُبَارَكيّ. والمبارك بقرب واسط.

سمع: أبا شِهاب الحنّاط، وأبا حفص الأبّار، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة.

وعنه: م. ، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن الحسن الصُّوفيّ الكبير، وآخرون.

قال ابن مَعِين: لا بأس به(6).

تُوُفّي سنة إحدى أيضاً(7)، وكان ببغداد(8).

سمّاه ابن أبي حاتم: سليمان بن محمد(9).

---

(١) وثّقه الخطيب في تاريخ بغداد ٩/٣٧.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٣٧.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٣٨، الإكمال ٣/٢٢٢، المعجم المشتمل ١٣٤.

(٤) وقد ظن غير واحد من المتقدّمين أنه هو وسليمان بن داوود الزهراني العتكي واحداً، فقال ابن حجر في «تبصير المنتبه»: «وأبو الربيع سليمان بن داوود الزهراني الخُتّلي، شيخ مسلم، مشهور. قال ابن نقطة: ظنّ غير واحد أن أبا الربيع الخُتّلي غير أبي الربيع الزهراني، وهو غلط وهو هو».
وقد غلط ابن حجر حين جمع بين الزهراني والخُتّلي، في «تبصير المنتبه»، مع أنه فرّق بينهما في «التهذيب»، و«التقريب»، وكذلك فرّق بينهما الخطيب في «تاريخ بغداد».

(٥) أنظر عن (سليمان بن داوود المباركي) في:
الجرح والتعديل ٤/١١٤ رقم ٤٩٦، و٤/١٤٠ رقم ٦١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٦ ب، وتاريخ بغداد ٩/٣٨ رقم ٤٦٢٤، والأنساب لابن السمعاني ١١/١١٦، واللباب ٣/١٥٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٤ رقم ٣٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٧٨، والكاشف ١/٣١٤ رقم ٢١٠٩، والوافي بالوفيات ١٥/٣٨٠ رقم ٥٢٨.

(٦) الجرح والتعديل ٤/١١٤، و١٤٠ رقم ٦١٣، تاريخ بغداد ٩/٣٨.

(٧) أي إحدى وثلاثين ومائتين. (تاريخ بغداد ٩/٣٨، المعجم المشتمل ١٣٤ رقم ٣٩٤).

(٨) قيل لأبي زرعة: ما قولك فيه؟ قال: هو ثقة شيخ، كان يكون ببغداد. (الجرح والتعديل ٤/١١٤، و٤/١٤٠ رقم ٦١٣).

(٩) حين ذكره مرة ثانية في (الجرح والتعديل ٤/١٤٠ رقم ٦١٣) أما في المرة الأولى (٥٤/١١٤ =

ووثّقه أبو زُرْعة[1].

وقد جوّده ابن نقطة وبيّن أنّه سليمان بن محمد قطْعاً[2].

١٧٢ ـ سليمان ين سَلْم[3] ـ ن. ـ

أبو داوود البلْخيّ المَصَاحِفيّ.

عن: النَّضْر بن شُمَيل، وأبي مطيع، وعمر بن هارون البلْخيّين، وجماعة.

وعنه: ن.، والتِّرْمِذيّ في كتاب «الشّمائل»[4]، وموسى بن هارون، وغيرهم.

وكان ثقة مِن خيار عباد الله[5]، رحِمه الله.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثلاثين[6].

١٧٣ ـ سليمان بن عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس العبّاسيّ[7].

ولي المدينة للمأمون، ثم مكّة. وحجّ بالنّاس[8]. ثم عزله المعتصم.

مات سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين[9].

= رقم ٤٩٦) فسمّاه: «سليمان بن داوود المباركي».

(١) الجرح والتعديل ١١٤/٤ و ١٤٠، تاريخ بغداد ٣٨/٩.

(٢) سير أعلام النبلاء ٦٧٨/١٠.

(٣) أنظر عن (سليمان بن سلم) في:
الجرح والتعديل ١٢١/٤ رقم ٥٢٥، والثقات لابن حبّان ٢٨٢/٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٦ ب، والأنساب لابن السمعاني ٣٣٧/١١ وفيه (سليمان بن سليم)، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٤ رقم ٣٩٥.

(٤) ص ١٢ رقم الحديث (١١) طبعة الدعّاس.

(٥) ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «كان عالماً بالفقه، حدّثنا عنه إسحاق بن إبراهيم وغيره من شيوخنا» (٢٨٢/٨) وفي الجرح والتعديل ١٢١/٤ رقم ٥٢٥: «سليمان بن سلم. روى عن الحارث بن فضيل. روى عنه... سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو مجهول».
وقال ابن السمعاني: كان من أهل الخير والعلم والفضل... أثنى عليه أبو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب الورّاق في كتابه طبقات علماء بلخ. (الأنساب ٣٣٧/١١).

(٦) المعجم المشتمل ١٣٤ رقم ٣٩٥.

(٧) أنظر عن (سلميان بن عبد الله العباسي) في:
تاريخ الطبري ٥٧٣/٨، ٦٢٦، ٦٣٠، ومروج الذهب ٤٠٥/٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٨١/٦، والوافي بالوفيات ٣٩٣/١٥، ٣٩٤ رقم ٥٤٠.
وهو: «سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله».

(٨) وذلك سنة ٢١٧ هـ. كما في تاريخ الطبري ٦٣٠/٨، ومروج الذهب ٤٠٥/٤.

(٩) تهذيب تاريخ دمشق ٢٨١/٦.

١٧٤ ـ **سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون**[١] ـ خ. ع. ـ
الحافظ أبو أيّوب التّميميّ الدّمشقيّ ابن بنت شُرَحْبيل بن مسلم الخَوْلانيّ.

سمع: معروفاً الخيّاط الذي رأى واثلة بن الأسقع، وإسماعيل بن عيّاش، ويحيى بن حمزة، وسُوَيْد بن عبد العزيز، وبقيّة، والوليد بن مسلم، وعبد الله بن وهْب، وابن عُيَيْنَة، وخلْقاً.

وعنه: خ.، د.، وخ. أيضاً وت. ن. ق.، عن رجلٍ، عنه، وأَبَوا زُرْعة النَّضْريّ والرّازيّ، وأبو قُصَيّ إسماعيل العُذْريّ، وأحمد بن المُعَلَّى، وجعفر الفِرْيابيّ، وخلْق.

وُلِد سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة[٢]، وكان يَخْضِب بالحُمْرة.

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ: حدَّثني سليمان فقيه أهل دمشق، وكان مِن أهلِ الفتوى[٣].

---

(١) أنظر عن (سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى) في:
العلل لأحمد ١/١٦٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٤ رقم ١٨٣٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٠٢، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢٠٩، ٢٧٩، ٣٥٥، ٤١٣، ٤١٧، ٤٢٠ و٢/١٠٢، ٢٠٣، ٢٩٥، ٣١٣، ٣٤٩، ٣٥٧، ٣٦١، ٤٠٦، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٩٤، ٥١٩، ٦٤١ و٣/١٩٨، ٣٦٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٩٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٣٢ رقم ٦١٨، والجرح والتعديل ٤/١٢٩ رقم ٥٥٩، والثقات لابن حبّان ٨/٢٧٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٤٨ رقم ٤٤٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣١٤، ٣١٥ رقم ٤٣٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣١ أ، وحلية الأولياء ٥/١٦٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٦٢، ٤٩٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/١٢٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٨٣، ١٨٤ رقم ٦٨٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٥ رقم ٤٠٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية ٩١/٣٦٩ و٢٨/١٥٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/٢٦ ـ ٣٢ رقم ٢٥٤٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٣٣، ودول الإسلام ١/١٤١، والعبر ١/٤١٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٣٨، والكاشف ١/٣١٧ رقم ٢١٣٢، وميزان الإعتدال ٢/٢١٢ ـ ٢١٤ رقم ٣٤٨٧، وسير أعلام النبلاء ١١/١٣٦ ـ ١٣٩ رقم ٥٠، والبداية والنهاية ١٠/٣١٢، والوافي بالوفيات ١٥/٣٩٨ رقم ٥٤٧، وتهذيب التهذيب ٤/٢٠٧، ٢٠٨، وتقريب التهذيب ١/٣٢٧، وهدي الساري ٤٠٨، وطبقات الحفّاظ ١٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٣، وشذرات الذهب ٢/٧٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٣٢١ رقم ٦٦٠.

(٢) الثقات لابن حبّان ٨//٢٧٨.

(٣) تهذيب الكمال ١٢/٣١.

وقال أبو داود السِّجِسْتانيّ: سليمان ابن شُرَحْبيل يُخطيء كما يخطيء أَكْيَس منه، وهو خيرٌ من هشام بن عمّار[1].

وقال ابن مَعِين: ليس به بأس، وهشام بن عمّار أَكْيَس منه[2].

وقال أبو حاتم[3]: صدوق، لكنّه أروى النّاس عن الضُّعفاء والمجهولين. كان عندي في حدّ: لو أنّ رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يميّز.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة، عنده مناكير عن الضُّعَفاء[4].

وقال ابن جَوْصا: سمعت إبراهيم بن يعقوب الجَوْزجانيّ قال: كنّا عند سليمان بن عبد الرحمن، فلم يأذن لنا أيّاماً، فلمّا دخلنا عليه قال: بَلَغني وُرُود هذا الغلام الرازيّ، يعني أبا زُرْعة، فدرستُ للقائهِ ثلاثمائة ألف حديث[5].

قال عَمْرو بن دُحَيْم: تُوُفّي لليلةٍ بقيت من صَفَر سنة ثلاثٍ وثلاثين[6].

قلت: وقع لنا من عواليه قليل. وحديث الحِفْظ الذي رواه له التِّرْمِذيّ[7] في نقدي أنّه باطل، ولا يحتمله الوليد بن مسلم. فإنّا لم نر مَن رواه عن الوليد غيره، ويقول هو إنّ الوليد سمعه مِن ابن جُرَيْج. ولعلّ سليمان شُبِّه له. فإنّ هشام بن عمّار رواه عن محمد بن إبراهيم، مجهول، عن مجهول آخر، عن عِكْرِمة[8].

---

(١) تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٢٩.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ١٢٩.

(٤) تهذيب الكمال ١٢/ ٣١.

(٥) تهذيب الكمال ١٢/ ٣١٨

(٦) هكذا في الأصل (الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٨)، ويقال: سنة أربع وثلاثين. (المعجم المشتمل ١٣٥ رقم ٤٠٠)، وقال أحمد بن صالح: له شأن. (تاريخ أسماء الثقات ١٤٨ رقم ٤٤٣)، وقال معاوية بن صالح: سألت يحيى بن معين عن أبي أيوب، سليمان بن عبد الرحمن، فقال: ليس بالمسكين بأس إذا حدّث عن المعروفين. (الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ١٣٢).

(٧) ذكره المؤلّف ـ رحمه الله ـ في (ميزان الإعتدال ٢/ ٢١٣) وقال: وهو مع نظافة سنده حديث منكر جداً في نفسي منه شيء، فالله أعلم، فلعلّ سليمان شُبّه له وأدخل عليه كما قال فيه أبو حاتم: لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم.

(٨) وذكره ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٢٧٨ وقال: «يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأمّا روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وإنما يقع السبر في الأخبار والإعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل».

١٧٥ ـ سليمان بن منصور البَلْخيّ الذَّهَبيّ[١] ـ ن. ـ

عن: مسلم بن خالد الزَّنْجِيّ، وعبد الجبّار بن الورد، وأبي الأَحْوَص، وجماعة.

وعنه: ن.، ومحمد بن عليّ الحَكَم التِّرمِذيّ، ومحمد بن رُمْح، وأحمد بن عليّ الأبّار، وآخرون. وكان يُلَقّب زَرْغَنْدَة.

تُوُفّي سنة أربعين[٢].

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[٣].

١٧٦ ـ سُلَيْم بن منصور بن عمّار المَرْوَزِيّ[٤].

أبو الحَسَن.

عن: أبيه، وإسماعيل بن عُلَيّة، وأبي داوود، وعليّ بن عاصم.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ[٥] وحسَّن أمرَه، وإسحاق الحربيّ، وموسى بن هارون.

قال ابن أبي حاتم: قلتُ لأبي: أهلُ بغداد يتكلّمون فيه.

فقال: مَهْ![٦].

١٧٧ ـ سهل بن بشير بن القاسم[٧].

---

(١) أنظر عن (سليمان بن منصور البلخي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٧ رقم ٤٠٦، وتهذيب الكمال ١٢/ ٧٥، ٧٦ رقم ٢٥٦٩، والكاشف ١/ ٣٢٠ رقم ٢١٥٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٣٧٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٤٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٤، ١٥٥.

(٢) المعجم المشتمل ١٣٧.

(٣) ج ٨/ ٢٧٩ وقال: «مستقيم الحديث». وروى عنه النسائي وقال: ثقة. وفي موضع آخر: ليس به بأس. (المعجم المشتمل ١٣٧ رقم ٤٠٦).

(٤) أنظر عن (سُليم بن منصور) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٠٣، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٣٢ رقم ٤٨٠٥، وميزان الإعتدال ٢/ ٢٣٢ رقم ٣٥٤٢.

(٥) ولم يذكره ابنه في (الجرح والتعديل).

(٦) تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٢، وزاد: سألت ابن أبي الثلج عنه فقلت له: إنهم يقولون كتب عن ابن عُلَيّة وهو صغير. فقال: لا، هو كان أسنّ منّا.

(٧) أنظر عن (سهل بن بشير) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٤٤٦.

أبو القاسم النَّيْسابوريّ الفقيه سَهْلَوَيْه. أخو حَسَن وحُسين.

سمع: جرير بن عبد الحميد، وبقيّة بن الوليد.

وعنه: العبّاس بن حمزة، ومُطَيَّن، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثلاثين.

١٧٨ - سهل بن زَنْجَلة(١) - ق. -

الحافظ أبو عَمْرو الرازيّ الخياط الأشتر.

قدِم بغداد سنة إحدى وثلاثين.

وحدَّث عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، وأبي بكر بن عيّاش، وجرير بن عبد الحميد، وأبي معاوية، وحفص بن غِياث، ووَكِيع، وجماعة.

وعنه: ق.، وأبو حاتم، وإدريس بن عبد الكريم الحدّاد، وإبراهيم الحربيّ، وعليّ بن سعيد بن بشير الرازيّ، وأبي يَعْلَى المَوْصِليّ، وأحمد بن الحسين الصُّوفيّ.

قال أبو حاتم(٢): وهو سهل بن أبي سهل.

له مصنَّفات في السُّنَن.

يقال: تُوُفّي سنة ثمانٍ وثلاثين.

قال سهل بن زَنْجَلة: ثنا أبو عليّ السَّمْتيّ، ثنا غالب القطّان.

قال: كنّا ندعو في الزَّمن الأول: اللَّهمّ ارزُقْنا عِلْم الحَسَن، وورع ابن سِيرِين، وحِفْظ قَتَادة، وعقْل بكر بن عبد الله المُزَنيّ، وعبادة ثابت البُنانيّ،

---

(١) أنظر عن (سهل بن زنجلة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤/ رقم ٢١٠٦، وتاريخ الطبري ٩/٢٦٩، والجرح والتعديل ٤/١٩٨ رقم ٨٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢٩١، والفوائد المنتقاة للعلوي، تخريج الصوري (بتحقيقنا) ٨٠، وتاريخ بغداد ٩/١١٦ - ١١٨ رقم ٤٧٢٧، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/١٤٢/١٤١، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٣٩٦، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/١٠٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٨ رقم ٤١٢، ومعجم البلدان ٤/٦١٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/١٨٦ - ١٨٨ رقم ٢٦١١، وتذكرة الحفّاظ ٢/٤٥٢، والعبر ١/٤٠٩، والكاشف ١/٣٢٥ رقم ٢١٩١، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٩٢، ٦٩٣ رقم ٢٥٦، وتهذيب التهذيب ٤/٢٥١، ٢٥٢ رقم ٤٢٩، وتقريب التهذيب ١/٣٣٦ رقم ٥٥٤، وطبقات الحفاظ ١٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧.

(٢) الجرح والتعديل ٤/١٩٨، وزاد: صدوق.

وزُهد مالك بن دينار، رحمهم الله ورضي عنهم[1].

١٧٩ ـ سهل بن عثمان العسكريّ[2] ـ م. ـ

الحافظ أبو مسعود، أحد الأئمّة.

رحل وسمع: حمّاد بن زيد، وشَريك بن عبد الله، وأبا الأَحْوَص، وعبد الرحمن بن عبد الملك بن أبْجر، وزياد بن عبد الله، وعليّ بن مُسْهِر، ويزيد بن زُرَيْع، وخلْقاً.

وعنه: م.، وعليّ بن أحمد بن بِسْطام الزَّعْفرانيّ، وعُبَيْد الغزّال، وجعفر بن أحمد بن فارس، وعبد الرحمن بن محمد بن سَلْم الرازيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وطائفة سواهم.

وروى عنه من القدماء: عليّ بن المَدِينيّ.

قال أبو الشيخ[3]: خرج عن إصبهان سنة اثنتين وثلاثين إلى الرِّيّ، ثمّ رجع إلى العراق، ومات بعسكر مُكْرَم.

وكان كثير الفوائد والغرائب[4].

---

(١) وله رحلة واسعة ومعرفة جيّدة. قال العجلي: ثقة حُجّة، ارتحل مرتين، وله تصانيف، ولا يُقدَّم عليه في الديانة والإتقان من أقرانه في وقته. (تذكرة الحفاظ ٢/٤٥٢).

(٢) أنظر عن (سهل بن عثمان العسكري) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤/١٠٢ رقم ٢١٠٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٤، وتاريخ واسط لبحشل ٢٨٣، والجرح والتعديل ٤/٢٠٣ رقم ٨٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/٢٩٢، وطبقات المحدّثين بإصبهان ٢/١١٩ ـ ١٢٢ رقم ١٢٤، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٣٣٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٥٥٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٨٧ رقم ٧٠٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٩ رقم ٤١٥، والأنساب لابن السمعاني ٨/٤٥٣، وتهذيب الكمال ١٢/١٩٧ ـ ٢٠٠ رقم ٢٦١٨، ودول الإسلام ١/١٤١، والعبر ١/٤١٤ و٢/١٣٣، والكاشف ١/٣٢٦ رقم ٢١٩٥، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٥٤، ٤٥٥ رقم ١١٠، وتذكرة الحفّاظ ١٩٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٣٤، ومرآة الجنان ٢/١٠٨، والبداية والنهاية ١٠/٣١٢، والوافي بالوفيات ١٦/٢٣ رقم ٢٧، وتهذيب التهذيب ٤/٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٤٣٨، وتقريب التهذيب ١/٣٣٧ رقم ٥٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧، ١٥٨، وشذرات الذهب ٢/٧٨.

(٣) في طبقات المحدّثين بإصبهان ٢/١١٩.

(٤) طبقات المحدّثين ٢/١١٩ وليس فيه «والغرائب»، وفي (ذكر أخبار إصبهان ١/٣٣٨): كثير الحديث والفوائد. وقال أبو الشيخ: سمعت عبدان يقول: قدم علي سهل بن عثمان، وعمرو بن =

وذكره ابن حِبّان في كتاب «الثّقات»[1].
وقال ابن أبي عاصم: تُوُفّي سنة خمسٍ وثلاثين[2].
وروى عنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم وقال[3]: صدوق.

١٨٠ ـ سُوَيْد بن سعيد[4] ـ م. ق. ـ

أبو محمد الهَرَوِيّ الحَدَثانيّ. سكن حديثة الفَوْرة التي تحت عانة، فنُسِب إليها.

= العباس أبو بكر الأعين، وجماعة من أصحابه، فقالوا في أحاديث ثنا بها: إنه خطأ، فقيل له، فقال: هكذا ثنا بها فلان وفلان، فسكتوا، وله غرائب بكثرة. (طبقات المحدّثين ٢/ ١٢٠) ثم ذكر من غرائب حديثه.

(١) ج ٨/ ٢٩٢.
(٢) في ثقات ابن حبّان: مات قبل سنة أربعين ومائتين. وقال ابن عساكر: مات بعد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. (المعجم المشتمل ١٣٩ رقم ٤١٥).
(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٣.
(٤) أنظر عن (سويد بن سعيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٨٣، والزهد لأحمد ٣٥٨، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٦٢٧، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢١١ رقم ٦٤٠، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٤٠٧، وتاريخ واسط لبحشل ٨٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي، رقم ٢٦٠، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٢٦ و٣/ ٧٠، وتاريخ الطبري ١/ ٣٣٣، والجرح والتعديل ٤/ ٢٤٠ رقم ١٠٢٦، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٥٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٢٦٣ ـ ١٢٦٥، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين لابن شاهين ١٠٥ رقم ٢٨٠، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٢٨ ـ ٢٣٢، ورجال صحيح لابن منجويه ١/ ٢٩٠ رقم ٦٢٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠٠ رقم ٧٤٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٦، ٧١، ١١٤، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٢٨ رقم ٤٨٠٤، والسابق واللاحق ٢٣٢، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ٨٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٧ رقم ٤٠٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٣٢ رقم ١٥٨٧، واللباب (مادّة الحدثاني)، ومعجم البلدان ١/ ٦٨ و٢/ ٢٢٣، ٢٢٤ و٣/ ٤٢٧ و٤/ ٩١، ٤٠٨، ٦٨٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٢٤٧ ـ ٢٥٥ رقم ٢٦٤٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٣٥، ودول الإسلام ١/ ١٤٦، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٥٤، والعبر ١/ ٤٣٢ و٢/ ١١٨، ١١٩، ١٣٠، ١٥٧، والكاشف ١/ ٣٢٩ رقم ٢٢١٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٨ ـ ٢٥١ رقم ٣٦٢١ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤١٠ ـ ٤٢٠ رقم ٩٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٢ وفيه (سويد بن سعد)، والمغني في الضعفاء ١/رقم ٢٧٠٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥٢، ٥٣ رقم ٧١، والتبيين لأسماء المدلّسين ٣٢ رقم ٣١، وتعريف أهل التقديس ١٢٠ رقم ١٢٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٢ ـ ٢٧٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٠، وتبصير المنتبه ٣١٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٣، وطبقات الحفاظ ١٩٨، ١٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٩، وشذرات الذهب ٢/ ٩٤.

حدَّث عن: مالك، وحفص بن مَيْسرة، وشَرِيك، وإبراهيم بن سعد، وعليّ بن مُسْهِر، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وغيرهم.

وعنه: م. ق، وعُبَيد العِجْل، ومُطَيَّن، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن محمد الوشّاء، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وعبد الله بن ناجية، وخلْق.

وكفّ بصرُه بأخرة فرُبّما لقّن ما ليس من حديثه[1].

وقال أبو حاتم[2]: كثير التَّدْليس صدوق.

وقال البَغَويّ: كان من الحفّاظ. كان أحمد بن حنبل يتيقّن عليه لولديه[3].

وقال النَّسائيّ[4]: ليس بثقة.

وقال ابن مَعِين: هو حلال الدم[5].

قلت: هذا الرجل ممن لم يتورَّع ابن مَعِين في تضعيفه[6].

قال ابن عديّ: ثنا أبو يَعْلَى، ثنا ابن أبي الرجال، عن عبد العزيز بن أبي روّاد، عن نافع، عن ابن عمر، أنّ رسول الله ﷺ قال: «مَن قال في ديننا برأيه فاقتلوه»[7].

قال ابن عديّ: هذا الحديث قد تلوّن فيه سُوَيْد، فمرّةً يرويه هكذا عن ابن أبي الرجال، ومرّة يرويه عن إسحاق بن نجيح، عن ابن أبي رَوّاد[8].

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٢٢٩.

(٢) الجرح والتعديل ٤/٢٤٠، تاريخ بغداد ٩/٢٢٩.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٢٣١: «صالح وعبد الله، يختلفان إليه فيسمعان منه، هذا معنى ما قاله حكاية عن عبد الله بن أحمد بن حنبل».

(٤) في الضعفاء والمتروكين، رقم ٢٦٠.

(٥) تاريخ بغداد ٩/٢٣٠

(٦) فقد قال فيه مرة، وسئل عن حديث «من قال في ديننا برأيه فاقتلوه»: سويد ينبغي أن يُبدأ به فيُقتل. (تاريخ بغداد ٩/٢٢٩).
وقال فيه أيضاً: لا صلّى الله عليه، ولم يكن عنده شيء. (٩/٢٣٠) وقال: سويد مات منذ حين. (٩/٢٣٠) وقال لمحمد بن يحيى الخزّاز السوسي: ما حدّثك فاكتب عنه، وما حدّث به تلقيناً فلا. (٩/٢٣٠).

(٧) تاريخ بغداد ٩/٢٢٩.

(٨) تاريخ بغداد ٩/٢٢٩.

وهـذا الحديث الـذي قـال فيـه يحيى بن مَعِين: لـو وجـدتُ دُرقـةً وسيفـاً لَغَزَوت سُوَيد الأنباريّ[1].

وقال الحاكم: أنكر عُلَيَّةُ على سُوَيْد حديثه في العشْق.

قال: وقيل إنّ يحيى بن مَعِين لمّـا ذُكِر لـه هذا الحـديث قال: لـو كان لي فَرَس ورُمْح غزوت سُوَيْداً[2].

وأكثر ما روى عنه مسلم، من روايته عن حفص بن مَيْسَرَة.

وقـال إبراهيم بن أبي طـالـب: قلت لمسلم: كيف استجـزت الـروايـة عن سُوَيْد في «الصّحيح»؟.

فقال: ومِن أين آتي بنسخة حفص بن مَيْسَرَة؟!

قال الدَّارَقُطْنيّ: سُوَيْد تكلّم فيه يحيى؛ وقال: قد حدَّث عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي سعيد حديث: «الحَسَن والحُسين سيّدا شباب أهل الجنّة».

قال ابن مَعِين: وهذا باطل عن أبي معاوية.

قال الدَّارَقُطْنيّ: فلمّا دخلت مصرَ سنة سبْعٍ وخمسين وثلاثمـائة، وجـدتُ هـذا الحـديث في مُسْنَـد إسحـاق بن إبـراهيم المَنجنيقيّ، وكـان ثقـة، عن أبي كُرَيْب، عن أبي معاوية، كما قال سُوَيْد فتخلّص سُوَيْد[3].

وقال ابن عديّ[4]: روى سُـوَيْد، عن مـالك «المـوطّأ»، ويُقـال إنّه سمعـه خلْف حائط، فضُعِّف في مالك. وهو إلى الضَّعْف أقرب.

وقال أبو زُرْعة الرازيّ[5]: أمّا كتبه فصِحاح. وأمّا إذا حدَّث من حِفْظه فلا.

---

(1) تاريخ بغداد ٩/٢٣٠.

(2) قال ابن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستـاني يقول: سمعت أبي يقـول: لو كان لي فرس ورمح. أو كما قال، لغزوت سويد بن سعيد الحدثاني. وأحسب أن هـذا الكلام ذكره أبو داوود، عن يحيى بن معين، وأنا شاكّ فيه. (تاريخ أسماء الضعفـاء والكذابين ١٠٥ رقم ٢٨٠).

(3) تاريخ بغداد ٩/٢٣١، ٢٣٢.

(4) في الكامل ٣/١٢٦٥.

(5) في الضعفاء ٤٠٧، وتاريخ بغداد ٩/٢٣٠.

وقال البخاريّ[1]: تُوُفّي في أول شوّال سنة أربعين بالحديثة[2]. فيه نظر. كان قد عَمِي، فلُقِّن ما ليس من حديثه[3].

قال البَغَويّ: بلغ مائة سنة[4].

قلت: ومما تفرَّد به سُوَيْد، عن يزيد بن زُرَيْع، عن شُعْبة، عن قَتَادة، عن عِكْرِمة، عن ابن عبّاس، أنّ النّبيّ ﷺ قيل له: لو صلّيت على أمّ سعْد. فصلّى عليها وقد أتى لها شهر. وكان غائباً[5]. رواه جماعة ثقات عنه، وهو ممّا نُقِم عليه.

وكذا تفرّد عن ابن عُيَيْنَة، عن عاصم، عن زِرّ، عن عبد الله، عن النبيّ ﷺ قال: «المهديّ من ولد فاطمة»[6]. وهذا إنّما رواه النّاس، عن سُفْيان بهذا الإسناد، ولكن لفظه: «لا تذهب الأيام واللّيالي حتّى يملك رجلٌ من أهل بيتي يواطيء إسمُه إسمي»[7].

١٨١ ـ سُوَيْدُ بنُ نصر[8] ـ ت. ن. ـ

أبو الفضل المَرْوَزِيّ، المعروف بالشّاه.

---

(١) في تاريخه الصغير ٢٣٤.

(٢) وبها أرّخه مطيّن، والبغوي. (تاريخ بغداد ٩/٢٣٢) وابن عساكر (المعجم المشتمل ١٣٧ رقم ٤٠٨).

(٣) تاريخ بغداد ٩/٢٢٩.

(٤) تاريخ بغداد ٩/٢٣٢، المعجم المشتمل ١٣٧.

(٥) الكامل لابن عديّ ٣/١٢٦٤.

(٦) الكامل ٣/١٢٦٤.

(٧) الكامل ٣/١٢٦٤، وذكر العجلي: سويد بن سعيد في ثقاته وقال: ثقة، من أروى الناس عن علي بن مسهر. (تاريخ الثقات ٢١١ رقم ٦٤٠).

(٨) أنظر عن (سويد بن نصر) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤/١٤٨ رقم ٢٨٨٠، وتاريخه الصغير ٢٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠، والجرح والتعديل ٤/٢٣٩ رقم ١٠٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٩٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/٣١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٧، ١٣٨ رقم ٤٠٩، ومعجم البلدان ٣/٨٨٨، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/٢٧٢ ـ ٢٧٤ رقم ٢٦٥١، والعبر ١/٤٣٢ و٢/٩٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٣٦، والكاشف ١/٣٣٠ رقم ٢٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٠٨، ٤٠٩ رقم ٩٥، والبداية والنهاية ١٠/٣٢٢، وتهذيب التهذيب ٤/٢٨٠، رقم ٤٨٢، وتقريب التهذيب ١/٣٤١ رقم ٦٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٩، وشذرات الذهب ٢/٩٤.

سمع: ابن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ونوح بن أبي مريم، وغيرهم.

وعنه: ت.، ن.، والحسين بن إدريس الهَرَوِيّ، والحَسَن بن الطيّب البلْخيّ، وجماعة.

قال النَّسائيّ: ثقة[1].

وقيل: إنّه جاوز التّسعين[2].

تُوُفّي سنة أربعين أيضاً[3].

---

(١) تهذيب الكمال ١٢/٢٧٣.

(٢) تاريخ البخاري الكبير ٤/١٤٨، والصغير ٢٣٤، وثقات ابن حبّان.

(٣) البخاري في تاريخيه، وابن حبّان في الثقات ٨/٢٩٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٧، ١٣٨، ويقال: إحدى وأربعين. وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: وكان متقناً.

ـ حرف الشين ـ

١٨٢ ـ شجاع بن مخْلَد[1] ـ م. د. ق. ـ
أبو الفضل البَغَويّ، نزيل بغداد.
سمع: هُشَيْماً، وإسماعيل بن عيّاش، وابن عُيَيْنَة، ووَكِيعاً، وجماعة.
وعنه: م.، د.، ق.، وإبراهيم الحربيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وموسى بن هارون، وحامد بن شُعَيب البلْخيّ، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفيّ.
وثّقه ابن مَعِين[2]،
ومات سنة خمسٍ وثلاثين[3]. ويقال له الفلّاس.

---

(١) أنظر عن (شجاع بن مخلد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٥٢، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/٥١٤، وسؤآلات ابن طهمان، رقم ٤٠٦ و٤٠٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله، ٢/ رقم ٣٨٦٨ و٣٨٧٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣٤٤ و٢/١١، ٢٩٩، والجرح والتعديل ٤/٣٧٩ رقم ١٦٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/٣١٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٧٠، ١٧١ رقم ٥٣٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٠٨ رقم ٦٦٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١٣، رقم ٧٩٧، وتاريخ بغداد ٩/٢٥١ رقم ٤٨٢٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/٨٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٠ رقم ٤٢٠، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/١٧١، ١٧٢ رقم ٢٣٠، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/٣٧٩ ـ ٣٨١ رقم ٢٧٠٠، والكاشف ٢/٥ رقم ٢٢٦٥، وميزان الإعتدال ٢/٢٦٥ رقم ٣٦٦٩، والوافي بالوفيات ١٦/١١٧ رقم ١٢٨، وتهذيب التهذيب ٤/٣١٢، ٣١٣ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ١/٣٤٧ رقم ٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٣.

(٢) سأله ابن محرز عنه فقال: ليس به بأس، (معرفة الرجال ٢/١٦٢ رقم ٥١٤)، وقال في موضع آخر: أعرفه ليس به بأس، نِعم الشيء، أو نِعم الرجل. ثقة. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٧٠، ١٧١ رقم ٥٣٥) و(الجرح والتعديل ٤/٣٧٩).

(٣) ويقال: أربع وثلاثين. (المعجم المشتمل ١٤٠ رقم ٤٢٠).

وقال إبراهيم الحربيّ: حدَّثني شجاع بن مَخْلَد ولم نكتب ها هنا عن أحدٍ خير منه[1].

وقال موسى بن هارون: وُلِد سنة خمسين ومائة[2].

وقال الحسين بن فَهْم: تُوُفّي في عاشر صفر، وحضره بشرٌ كثير. وهو ثقة ثَبْت[3].

١٨٣ ـ شعيب بن يوسف النَّسائيّ[4] ـ ن. ـ

أبو عَمْرو[5].

عن: ابن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، وابن مهديّ، وغيرهم.

وعنه: ن. ووثَّقه، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم.

وكان من أصحاب الحديث الأَثْبات[6].

١٨٤ ـ شيبان بن أبي شيبة فَرُّوخ[7] ـ م. د. ن. ـ

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٢٥٣.

(٢) المعجم المشتمل ١٤٠.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٥٢، وكان أحمد بن حنبل يقدّمه، وقال: كتابه صحيح. وسئل أبو زرعة عنه فقال: ثقة. (الجرح والتعديل ٤/٣٧٩)، وقال صالح جزرة: صدوق.

(٤) أنظر عن (شعيب بن يوسف) في: الجرح والتعديل ٤/٣٥٣ رقم ١٥٤٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤١ رقم ٤٢٣.

(٥) هكذا في الأصل والجرح والتعديل. أما في المعجم المشتمل: «أبو عمر».

(٦) سئل أبو زرعة الرازي عنه، فقال: ثقة، قدم علينا وكتبنا عنه وكان صاحب حديث. وقال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل).

(٧) أنظر عن (شيبان بن أبي شيبة) في: الزهد لأحمد ٢٨، ١٦١، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٥٩، ٣٠٦، ٣٥٣، ٤٥٨، ٤٥٩، والعلل له ١/١٠٨، ١٧٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٥٤ رقم ٣٧١١، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢١١، والضعفاء للرازي ٥١١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٧، والجرح والتعديل ٤/٣٥٧ رقم ١٥٦٢، والثقات لابن حبّان ٨/٣١٥، ومروج الذهب ٢٩٧٤، وحلية الأولياء ٨/٣١٧، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢ ب، رقم (١) حسب ترقيم نسختي، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٠٥ رقم ٦٥٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/١٧٠، والسابق واللاحق ١٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١٥، ٢١٦ رقم ٨٠١، والأنساب لابن السمعاني ١/١٢١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤١ رقم ٤٢٥، ومعجم البلدان ١/٩٨، ٣٨٧ و٣/٥٦١، وتهذيب الكمال ١٢/٥٩٨ ـ ٦٠١ رقم ٢٧٨٥، والمغني في الضعفاء ١/٣٠١ رقم ٢٨٠٥، وسير أعلام النبلاء ١١/٣٠١ ـ ٣٠٣ =

أبو محمد الحَبَطيّ، مولاهم الأبُلّيّ البصْريّ.

سمع: أبا الأشهب العُطارِدِيّ، وحمّاد بن سَلَمَة، وجرير بن حازم، ومبارك بن فَضالة، وسلّام بن مسكين، وأبان العطّار، ومحمد بن راشد، وجماعة.

وعنه: م.، د.، ون.، عن رجلٍ، عنه، ومُطَيَّن، وخلْق كثير.

وكان ثقة صدوقاً مكثراً.

قال عَبْدان: كان عنده خمسون ألف حديث. وكان عندهم أثبت، من هُدْبة[1].

قال أبو زُرْعة: صدوق[2].

وقال أبو حاتم[3]: كان يرى القدر، واضطّر النّاس إليه بأخرة.

قيل وُلِد سنة أربعين ومائة، فإنّ موسى بن هارون سأله عن مولده، فقال فيها. ثم شكّ شيئاً في أنّ مولده قبل ذلك بسنة أو سنتين. ومات سنة خمسٍ[4]، وقيل سنة ستٍّ وثلاثين[5] وهو أصحّ.

= رقم ٣١، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٤٣، ٤٤٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٣٧، ودول الإسلام ١/١٤٣، والعبر ١/٤٢١، وميزان الإعتدال ٢/٢٨٥ رقم ٣٧٥٩، والكاشف ٢/١٥ رقم ٢٣٣٩، والوافي بالوفيات ١٦/٢٠٠ رقم ٢٣٢، والبداية والنهاية ١٠/٣١٥، وغاية النهاية ١/٣٢٩ رقم ١٤٣٦، وتهذيب التهذيب ٤/٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٦٢٩، وتقريب التهذيب ١/٣٥٦ رقم ١١٦، والنجوم الزاهرة ٢/٢٨٢، وطبقات الحفاظ ١٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٨، وشذرات الذهب ٢/٨٤، وتاريخ التراث العربي ١/١٦٢ رقم ٥٢.

(١) تهذيب الكمال ١٢/٦٠١.

(٢) الجرح والتعديل ٤/٣٥٧.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٣٥٧.

(٤) المعجم المشتمل ٣١٥.

(٥) الثقات لابن حبّان ٨/٣١٥، المعجم المشتمل ٣١٥.

ـ حرف الصاد ـ

١٨٥ ـ صالح بن حاتم بن وردان[1] ـ م. ـ

أبو محمد البصْريّ.

سمـع: أباه، وحمّـاد بن زيـد، ويـزيـد بن زُرَيـع، ومعتمـر بن سليمـان، وجماعة.

وعنـه: مُسلم، وأبـو مسلم الكَجّيّ، وأبـو يَعْلَى المَـوْصِليّ، والبَغَـويّ، وآخرون. تُوُفّي سنة ستٍّ وثلاثين[2].

وقال أبو حاتم[3]: شيخ.

١٨٦ ـ صالح بن سهيل[4] ـ د. ـ

أبو أحمد النَّخَعيّ الكوفيّ.

عن: مولاه يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة؛ وعن: المُحاربيّ.

---

(١) أنظر عن (صالح بن حاتم) في:
الجرح والتعديل ٤/٣٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/٣١٨، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٦٨١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٢٢ رقم ٨٢٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٢ رقم ٤٢٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١٣/٢٧، ٢٨ رقم ٢٧٩٩، والكاشف ٢/١٨ رقم ٢٣٥٠، وتهديب التهذيب ٤/٣٨٤ رقم ٦٤٤، وتقريب التهذيب ١/٣٥٨ رقم ٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠.

(٢) المعجم المشتمل ١٤٢.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٣٩٨.

(٤) أنظر عن (صالح بن سهيل) في:
المعرفة والتاريخ للبسوي ٣/٢٠١، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٤٢٧، والجرح والتعديل ٤/٤٠٥ رقم ١٧٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/٣١٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٢ رقم ٤٢٨،

وعنه: د. ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومُطَيِّن، وأبو لَبِيد السّاميّ، وآخرون.

١٨٧ ـ صالح بن عبد الله بن ذكوان[١] ـ ت. ـ

أبو عبد الله التِّرْمِذِيّ الباهليّ الحافظ، نزيل بغداد.

حدَّث عن: مالك، وشَرِيك، وعبد الوارث، وحماد الأَبَحّ، وأبي عَوَانة، وجعفر بن سليمان، وطائفة.

وكان ثقة صدوقاً صاحب حديث.

وعنه: ت. ، روى أيضاً عن رجلٍ، عنه، وابن أبي الدُّنيا، وصالح بن محمد جَزَرَة، وأبو زُرْعَة، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وابن كرّام، وخلْق.

قال أبو حاتم[٢]: صدوق.

وقيل إنّه تُوُفّي بمكّة سنة تسع وثلاثين[٣].

قال ابن حِبّان[٤]: كان صاحب حديث وسنّة وفضل، كتبَ وجمعَ.

١٨٨ ـ صالح بن محمد التِّرْمِذيّ[٥].

عن: أبي داوود الطَّيَالِسيّ، ومقاتل بن الفضل اليَمَانيّ، والسُّدّيّ الصغير.

---

(١) أنظر عن (صالح بن عبد الله بن ذكوان) في:
الزهد لأحمد ٢٢٧، ٢٤١، ٣٣٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٨٥ رقم ٢٨٣٣، والجامع الصحيح للترمذي ٢/٢٧٥ رقم ٤١٦، والجرح والتعديل ٤/٤٠٧ رقم ١٧٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/٣١٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٣٣، وتاريخ بغداد ٩/٣١٥ رقم ٤٨٥١، والمعجم المشتمل ١٤٣ رقم ٤٣٠، وتهذيب الكمال ١٣/٦١ ـ ٦٤ رقم ٢٨٢١، وسير أعلام النبلاء ١١/٥٣٨، ٥٣٩ رقم ١٥٦، والكاشف ٢/٢٠ رقم ٢٣٧٠، والعقد الثمين ٥/٢٩، وتهذيب التهذيب ٤/٣٩٥، ٣٩٦، وتقريب التهذيب ١/٣٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧١.

(٢) الجرح والتعديل ٤/٤٠٧.

(٣) المعجم المشتمل ١٤٣، وفيه أيضاً: ويقال سنة إحدى وثلاثين ومائتين. وقال البخاري في تاريخه الكبير (٤/٢٨٥) مات سنة بضع وثلاثين أو غيره. وقال ابن حبّان: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين بمكة. (الثقات ٨/٣١٧).

(٤) في الثقات ٨/٣١٧ وفرّق بينه وبين الذي بعده.

(٥) أنظر عن (صالح بن محمد الترمذي) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٣٢٩، ٣٦٢، والجرح والتعديل ٤/٤١٢ رقم ١٨١٢، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٧٠، ٣٧١، والثقات له ٨/٣١٧ في ترجمة (صالح بن عبد الله الترمذي، الذي قبله)، وميزان الإعتدال ٢/٣٠٠، ٣٠١ رقم ٣٨٢٥، والمغني في الضعفاء ١/٣٠٥ رقم ٢٨٤١، ولسان الميزان ٣/١٧٦ رقم ٧٠٨.

وعنه: حازم بن زمزم البلْخيّ الحنفيّ.
قاله ابن أبي حاتم[1].

ثم قال ابن حِبّان[2]: كان جَهْميّاً داعيةً يبيع الخمر ويُبيح شُـرْبَه. رشـا لهم حتى ولّوه قضاء تِرْمِذ، فكان يؤذي من يقول: الإيمان قولٌ وعمل. حتّى أنّه أخذ مُحدِّثاً صالحاً، فجعـل في عُنقه حبـلاً، وطوّف به. وكان الحُميـديّ بمكّة يقنت عليه. وكان إسحاق بن راهَوَيْه إذا ذكره بكى من تجرُّئه على الله.

ولأبي عَوْن عصام فيه قصيدة طويلة أوّلها:

تـفتّـى بشـرقِ الأرض شـيـخ مُفتَّـنُ لــه قَحم فـي الصّـالـحيـن إذْ ذُكِـرْ
أنــافَ عـلى الـتّسـعـيـن لا دَرّ دَرُّه وعجّلَه ربّـي الجـليـل إلى سَـقَـرْ[3]

١٨٩ ـ صالح بن مالك[4].

أبو عبد الله الخُوَارزميّ نزيل بغداد.

حدَّث عن: عبد العـزيز بن أبي سَلَمَـة الماجِشُـون، وأظنّه آخـر من حدَّث عنه، وأبي مسلم قائد الأعمش، وصالح المُرِّيّ، وحفص بن سليمـان المقريء، وغيرهم.

وعنـه: عبد الله بن أحمـد، وأبو يَعْلَى المَـوْصِليّ، وأبو القـاسم البَغَـويّ، وإبراهيم بـن عبد الله المخرِّميّ، وآخرون.

قال الخطيب[5]: كان صدوقاً[6].

---

(١) في الجرح والتعديل ٤/٤١٢.
(٢) في المجروحين ١/٣٧٠.
(٣) في المجروحين ١/٣٧٠، ٣٧١ عدّة أبيات أخرى، وهي بمدح صالح بن عبد الله الترمذي وذكـر فضله، وبذمّ صالح بن محمد هذا وذِكر مساويه.
وقد أتى ابن حبّان على ذكره في ترجمة (صالح بن عبد الله الترمذي) للتمييز بينهما، فقال: وليس هو بصالح بن محمد التـرمذي، ذاك مـرجيء دجّال من الـدجاجلة، أكثـر رواياتـه عن محمد بن مروان. (الثقات ٨/٣١٧).
(٤) أنظر عن (صالح بن مالك) في:
الجرح والتعديل ٤/٤١٦ رقم ١٨٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/٣١٨، وتاريخ بغداد ٩/٣١٦ رقم ٤٨٥٢.
(٥) في تاريخ بغداد ٩/٣١٦.
(٦) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث».

١٩٠ ـ صَفْوانُ بنُ صالح بن صَفْوان بن دينار[١] ـ د. ـ

الحافظ الكبير أبو عبد الملك الثَّقفيّ، مولاهم الدّمشقيّ، مُؤذّن جامع دمشق.

سمع: ابن عُيَيْنَة، وسُوَيْد بن عبد العزيز، ومروان بن معاوية، والوليد بن مسلم، ووَكِيعاً، وطبقتهم.

وعنه: د.، وت. ن. عن رجلٍ عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن المعلَّى، وجعفر الفريابي، ومحمد بن قتيبة العسقلاني، وآخرون كثيرون.

وكان ينتحل مذهب الكوفيّين.

قال أبو حاتم[٢]: صدوق.

وقال التِّرْمِذيّ[٣]: ثقة[٤].

---

(١) أنظر عن (صفوان بن صالح) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٠٩ رقم ٢٩٣٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٠، والجامع الصحيح للترمذي ٥/٥٣١ رقم ٣٥٠٧، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/١٢٤، ١٤٠، ١٥٥، ٢١١، ٢٧٩، ٤٢٠ و٢/٢٩٨، ٣٠٠ ـ ٣٠٣، ٣٤٣، ٣٥٨ ـ ٣٦٠، ٤٦١، ٤٧٦، ٧٨٨ و٣/٢٦٠، ٣١٩، ٣٦٦، ٣٨٦، ٣٩٩، ٤٠٣، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٣٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٧١، والجرح والتعديل ٤/٤٢٥ رقم ١٨٦٨، والثقات لابن حبّان ٨/٣٢١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٢٩، والإكمال لابن ماكولا ٢/٢٥٨، والمعجم الصغير للطبراني ٢/٤١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٤ رقم ٤٣٦، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٣٦، ٤٣٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/٦٤٨ ـ ٦٥٢ و ٢٩/٣٢ و٣٦/٣٣٨ و٣٧/٣٠٣، والأنساب لابن السمعاني ١٢٣ ب، ومعجم البلدان ٢/٣٣، ١٤٠، ٦٠٦ و٣/٥٢٨، ٩٣٠ و٤/١٠٠٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١٣/١٩١ ـ ١٩٦ رقم ٢٨٨٣، والعبر ١/٤٣٠ و٢/١١٣، ١٤٧، ١٦٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٣٩، ودول الإسلام ١/١٤٥، والكاشف ٢/٢٧ رقم ٢٤٢١، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٧٥، ٤٧٦ رقم ١٢٣، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/٣١٨، وتهذيب التهذيب ٤/٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٧٣٥، وتقريب التهذيب ١/٣٦٨ رقم ١٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٤، وشذرات الذهب ٢/٩١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٣٦٧، ٣٦٨ رقم ٧٠٠.

(٢) الجرح والتعديل ٤/٤٢٥.

(٣) في الجامع الصحيح ٥/٥٣١ رقم ٣٥٠٧.

(٤) ذكره ابن حبّان في «الثقات» ٨/٣٢١، ٣٢٢ وقال:
روى عنه أحمد بن حنبل... كان مولده سنة ثمانٍ أو تسع وستين ومائة، ومات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وكان ينتحل مذهب أهل الرأي.

وقال السُّلَميّ بن مُعَاذ: قلت لسليمان بن عبد الرحمن: إنّ صَفْوان بن صالح يأبى أن يحدِّثنا.

قال: فدخل صَفْوان فسلّم عليه، فقال سليمان: بلغني أنّك تأبى أن تحدِّث.

قال: يا أبا أيّوب مَنَعَنَا السُّلطان.

قال: ويْحَك، حدِّث، فإنّه بلغني أنّ أهل الجنّة يحتاجون إلى العلماء في الجنّة كما يحتاجون إليهم في الدُّنيا. فحدِّث لعلّك أن تكون منهم. فحدَّثنا(١).

قال أبو زُرْعة الدّمشقيّ: تُوُفّي أول سنة تسعٍ وثلاثين(٢).

وقال عَمْرو بن دُحَيْم: تُوُفّي في ربيع الأول سَنة تسعٍ(٣).

وقال يعقوب الفَسَويّ(٤): وُلِد سنة ثمانٍ أو تسعٍ وستّين ومائة(٥).

١٩١ ـ صقر بن عبد الرحمن الكوفيّ(٦).

حدَّث ببغداد؛

عن: خَلَف بن خليفة، وعبد الله بن إدريس.

وعنه: أبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وغيره.

وهو متروك(٧).

١٩٢ ـ الصَّلْت بن مسعود(٨) ـ م. ـ

---

(١) تاريخ دمشق ١٧/٦٥١.

(٢) تاريخ دمشق ١٧/٦٥١.

(٣) تاريخ دمشق ١٧/٦٥٢، وفي المعجم المشتمل ١٤٤: مات سنة ثمان وثلاثين ويقال سبع وثلاثين ويقال تسع وثلاثين ومائتين.

(٤) في المعرفة والتاريخ ١/٢١١.

(٥) وكذا قال ابن حبّان في «الثقات» ٨/٣٢١، ٣٢٢.

(٦) أنظر عن (صقر بن عبد الرحمن) في:
المجروحين لابن حبّان ٢/٢١٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٤١٢، وتاريخ بغداد ٩/٣٤١ رقم ٤٨٨٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٥٦، ٥٧ ر قم ١٧٠١، وميزان الإعتدال ٢/٣١٧ رقم ٣٩٠٣، والمغني في الضعفاء ١/٣٠٩ رقم ٢٨٩١، والكشف الحثيث لبسط ابن العجمي ٢١٢ رقم ٣٤٨، ولسان الميزان ٣/١٩٢ ـ ١٩٤ رقم ٨٦٨.

(٧) جمع الحافظ ابن حجر الأقوال في تضعيفه. أنظر: لسان الميزان ٣/١٩٢ ـ ١٩٤.

(٨) أنظر عن (الصلت بن مسعود) في:
الزهد لأحمد ١٠٠، ١٠٩، ٤٣٤، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٣، وأخبار القضاة لوكيع =

أبو بكر، ويقال أبو محمد الجحدريّ البصْريّ قاضي سامرّاء.

سمع: حمّاد بن زيد، وعُبَيْد بن القاسم، ودُرُسْت بن زياد، والحارث بن وجيه، وحرب بن ميمون صاحب الأعشى، ومحمد بن ثابت العبْديّ، وجماعة.

وعنه: م.، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو يَعْلَى، وعَبْدان، وأبو لَبِيد محمد بن إدريس، وجماعة.

قال صالح جَزَرَة: ثقة[1].

قلت: تُوُفّي في صَفَر سنة تسع وثلاثين[2]. وكلّ ما روى عنه مسلم حديثاً واحداً.

= ١/٣٣٨ و٢/١٠، ١٢، ٦٤، ١٦١، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٩٣ و٣/٦٩، ٣٢١، ٣٢٣، والجرح والتعديل ٤/٤٤١ رقم ١٩٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/٣٢٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٢١، ٣٢٢ رقم ٧٠٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/١٣٩٩ ـ ١٤٠١، وتاريخ بغداد ٩/٣٤١ رقم ٤٨٩١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٢٦ رقم ٨٤٠، والمعجم المشتمل ١٤٥ رقم ٤٣٩، ومعجم البلدان ٤/٢٢١، وتهذيب الكمال ١٣/٢٢٩ ـ ٢٣٢ رقم ٢٩٠٠، والعبر ١/٤٣٠ ودول الإسلام ١/١٤٥، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٣٦، والكاشف ١/٢٩ رقم ٢٤٣٦، وميران الإعتدال ٢/٣٢٠ رقم ٣٩١٤، وتهذيب التهذيب ٤/٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٧٥٥، وتقريب التهذيب ١/٣٧٠ رقم ١٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥، وشذرات الذهب ٢/٩٢.

(١) تاريخ بغداد ٩/٣٤٣.

(٢) التاريخ الصغير ٢٣٣، المعجم المشتمل ١٤٥، تاريخ بغداد ٩/٣٤٣.

ـ حرف الطاء ـ

١٩٣ ـ طالوت بن عَبّاد[١].

أبو عثمان البصْريّ الصَّيْرفيّ.

عن: فضال بن جُبَيْر، عن أبي أُمامة الباهليّ.

وعن: الربيع بن مسلم، وحمّاد بن سَلَمَة، وأبي هلال محمد بن سُلَيم، واليَمَان أبي حُذَيْفة، وسعيد بن إبراهيم، وجماعة.

وله نسخة مشهورة وقعت لنا بعُلُوّ.

وعنه: يحيى بن محمد الحِنّائيّ، وعليّ بن سعيد بن بشير الرازيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[٢]: صدوق.

وقال غيره: تُوُفّي سنة ثمانٍ وثلاثين[٣].

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، ويوسف بن أحمد قال: أنا موسى بن عبد القادر، أنا سعيد بن الرمليّ، أنا أبو طاهر الذَّهَبيّ، ثنا أبو القاسم البَغَويّ، ثنا

---

(١) أنظر عن (طالوت بن عبّاد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٦٣ رقم ٣١٥٧، والجرح والتعديل ٤/٤٩٥ رقم ٢١٧٨، والثقات لابن حبّان ٨/٣٢٩، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٠، ودول الإسلام ١/١٤٥، وسير أعلام النبلاء ١١/٢٥، ٢٦ رقم ١٠، والمغني في الضعفاء ١/٣١٤، وميزان الإعتدال ٢/٣٣٤، والعبر ١/٤٢٧، والبداية والنهاية ١٠/٣١٧، والوافي بالوفيات ١٦/٣٨٨ رقم ٤٢٣، ولسان الميزان ٣/٢٠٥، وشذرات الذهب ٢/٩٠، ١٠، وتاريخ التراث العربي ١/١٦٣ رقم ٥٣، وكشف الظنون ١/١٧٨، ومعجم المؤلّفين ٥/٣١.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٥.

(٣) وله أكثر من تسعين سنة. (ميزان الإعتدال ٢/٣٣٤).

طالوت بن عبّاد، ثنا سعيد بن إبراهيم، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن أبي بَكْرَة، أنّ رسول الله ﷺ قال(١): «إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النّار»(٢).

١٩٤ ـ طاهر بن أبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْريّ(٣).

عن: أبي بكر بن عيّاش، وغيره.

وعنه: محمد بن عبد الله الحضرميّ، وموسى بن إسحاق القاضي، وغيرها.

أورده ابن أبي حاتم في كتابه(٤).

وقد روى عنه محمّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، عن أبيه أبي أحمد.

ورَّخ مُطَيَّن موته سنة أربعين ومائتين(٥).

١٩٥ ـ الطيّب بن إسماعيل(٦).

أبو حمدون الذُّهَليّ البغداديّ اللُّؤْلُؤيّ المقريء العابد. كان كبير الشأن، كثير الورع، إماماً في القراءة والتَّجويد(٧).

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ١٣/١ باب: وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فسمّاهم المؤمنين، وفي الفتن ٩٢/٨ إذا التقي المسلمان بسيفيهما، ومسلم في الفتن (٢٨٨٨) باب: إذا تواجه المسلمان بسيفيهما. وأبو داود في الفتن والملاحم (٤٢٦٨) باب: في النهي عن القتال في الفتنة. والنسائي ١٢٤/٧ في تحريم القتل. وابن ماجة في الفتن (٣٩٦٣) و(٣٩٦٤) باب: إذا التقى المسلمان بسيفيهما. وأحمد في المسند ٤٠١/٤، ٤٠٣، ٤١٠، ٤١٨، وهو بطرق وألفاظ مختلفة.

(٢) وهو صاحب تلك النسخة العالية، شيخ معمّر ليس به بأس. قال أبو حاتم: صدوق. وأما ابن الجوزي فقال: من غيره ثبت ضعفه علماء الثقل. قال الحافظ ابن حجر: إلى الساعة أفتّش فما وقفت بأحدٍ ضعّفه وقد وقع لي حديثه بعلوّ في المنتقى من حديث المخلّص، (لسان الميزان ٢٠٥/٣، ٢٠٦).

(٣) أنظر عن (طاهر بن أبي أحمد) في:
الجرح والتعديل ٤٩٩/٤ رقم ٢١٩٨، والثقات لابن حبّان ٣٢٨/٨، ووفيات الأعيان ٣٨٣/٦.

(٤) في الجرح والتعديل ٤٩٩/٤.

(٥) وذكره ابن حبّان في «الثقات» ٣٢٨/٨، وقال: «مستقيم الحديث».

(٦) أنظر عن (الطّيب بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ٣٦٠/٩ رقم ٤٩٢٧، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٧٩/١ رقم ٢٤٣، ووفيات الأعيان ١٨٣/٦، ١٨٤ ومعرفة القراء الكبار ٢١١/١، ٢١٢ رقم ١٠٦، والوافي بالوفيات ٥١٠/١٦ رقم ٥٥٨، وغاية النهاية ٣٤٣/١.

(٧) قال الخطيب: ويعرف بأبي حمدون القصّاص واللآل، والثقّاب، وهو أحد القراء المشهورين، وكان صالحاً زاهداً، (تاريخ بغداد ٣٦٠/٩).

روى الحروف عن: الكِسائيّ، ويعقوب الحضْرميّ، ويحيى بن آدم.
وقرأ على: إسحاق المسيِّبيّ، وعُبَيْدالله بن موسى، وحسين الجُعْفيّ.
وروى عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وغير واحد.

وعنـه: إسحـاق بن سُنَيْن الحبكيّ، وسليمـان بن يحيى الضَّبّيّ، وأبـو العبّاس بن مسروق، والقاسم بن أحمد المعشريّ.
وقرأ عليه: أبو عليّ الحسين بن الحسين الصّوّاف المقريء، وغيره.
سيُعاد في الآتية.

ـ حرف العين ـ

١٩٦ ـ عاصم بن عمر بن عليّ بن مُقَدَّم[١].
أبو بِشْر المُقَدَّميّ البصْريّ.
حدَّث ببغداد؛
عن: أبيه.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن الحسن الصُّوفيّ، وجماعة.
قال ابن مَعِين: صدوق[٢].
وقال البَغَويّ: مات سنة إحدى وثلاثين، وقد كتبتُ عنه[٣].

١٩٧ ـ عاصم بن النَّضْر[٤] ـ م. د. ن. ـ

---

(١) أنظر عن (عاصم بن عمر) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٤٨ و٢/ رقم ٥٧٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٣٩٣٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣٥٠ و٦٦/٢، والجرح والتعديل ٣٤٧/٦ رقم ١٩١٦، والثقات لابن حبّان ٥٠٧/٨، والأنساب لابن السمعاني ٤٤٣/١١، والكامل في التاريخ ٢٦/٧.

(٢) في: معرفة الرجال برواية ابن محرز ٩٢/١ رقم ٣٤٨ و١٧٥/٢ رقم ٥٧٠، والجرح والتعديل ٣٤٧/٦ رقم ١٩١٦: «ليس به بأس».

(٣) وبها أرّخه ابن السمعاني في الأنساب ٤٤٣/١١، وابن الأثير في الكامل ٢٦/٧، وقال ابن السمعاني: «كان ثقة صدوقاً».

(٤) أنظر عن (عاصم بن النضر) في:
أخبار القضاة لوكيع ١٣٢/٣، ٣٠٤، والكنى والأسماء للدولابي ٤٠/٢، والجرح والتعديل ٣٥١/٦ رقم ١٩٣٦، والثقات لابن حبّان ٥٠٦/٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٩٨/٢ رقم ١٢٤٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٤/١ رقم ١٤٧٠، والمعجم المشتمل لابن =

أبو عمر الأَحْوَل التَّيْميّ البصْريّ.
ومنهم من سمّاه عاصم بن محمد بن النَّضْر.
سمع: مُعْتَمَر بن سليمان، وخالد بن الحارث.

وعنه: م. د. ون.، عن رجلٍ، عنه، وإبراهيم بن أورمة، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وهو الذي سمّاه عاصم بن محمد، وأحمد بن محمد بن عاصم الرازيّ، وجعْفر الفِرْيابيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، والحسين بن إسحاق التُّسْتَريّ، وطائفة[1].

١٩٨ ـ عَبَادة بن زياد الأَسَديّ الكوفيّ[2]، بفتح أوله.

روى عن: يحيى بن العلاء الرازيّ، وقيس بن الربيع، وعمر بن سعْد، وجماعة من طبقتهم.

وعنه: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وإبراهيم بن سليمان النَّهْميّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، وأبو حُصَيْن محمد بن الحسين الوادعيّ، وإبراهيم بن هانيء النَّيْسابوريّ، ومُطَيَّن، وآخرون.
قال موسى بن هارون: تركتُ حديثه[3].
وقال ابن عديّ[4]: شيعيّ غال؛
تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين بالكوفة.

قال محمد بن محمد بن عَمْرو النَّيسابوريّ: الحافظ عَبَادة بن زياد مُجْمَعٌ على كذبه ووضْعه الأحاديث.

= عساكر ١٤٧ رقم ٤٤٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١٣/٥٤٥، ٥٤٦ رقم ٣٠٢٩، والكاشف ٢/٤٨ رقم ٢٥٤٥، وتهذيب التهذيب ٥/٥٨ رقم ٩٦، وتقريب التهذيب ١/٣٨٦ رقم ٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٣.

(١) لم يتعرّض له أحد بجرح، بل روى عنه مسلم في صحيحه.

(٢) أنظر عن (عَبَادة بن زياد) في:
تاريخ الطبري ١/٣٣٣، والجرح والتعديل ٦/٩٧ رقم ٥٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/٥٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٦٥٤، وميزان الإعتدال ٢/٣٨١ رقم ٤١٥٦، والمغني في الضعفاء ١/٣٢٨ رقم ٣٠٦٤، ولسان الميزان ٣/٢٣٥، ٢٣٦ رقم ١٠٤٤.

(٣) الكامل لابن عديّ ٤/١٦٥٤.

(٤) في الكامل ٤/١٦٥٤ وزاد: «وله أحاديث مناكير في الفضائل».

وقال أبو حاتم الرازيّ: محلُّه الصِّدق[1].

وقال موسى بن إسحاق الأنصاريّ: صدوق[2].

قلت: روى أيضاً عن أبيه، عن أبي الزِّناد، وروى عن أبي بكر بن عيّاش[3].

١٩٩ ـ عبّاس بن الحسين[4] ـ خ. ـ

أبو الفضْل البغداديّ القَنْطَرِيّ، قنطرة البَرَدان.

عن: يحيى بن آدم، وأبي أسامة، ومبشّر الحلبيّ.

وعنه: خ.، والحسن بن عليّ المعمريّ، وعبد الله بن أحمد، وموسى بن هارون.

ووثّقه عبد الله[5].

قال أبو عبد الله بن مَنْدَة: تُوُفّي سنة أربعين[6].

٢٠٠ ـ العبّاس بن عبد الله البغداديّ الورّاق[7].

---

(١) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو كوفي من رؤساء الشيعة أدركته ولم أكتب عنه، ومحلّه الصدق.

(٢) قال ابن أبي حاتم: سألت موسى بن إسحاق، قلت: هو صدوق؟ قال: قد روى عنه الناس، مطيّن وغيره. (الجرح والتعديل ٩٧/٦).

(٣) الجرح والتعديل.، وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: شيخ. (٥٢١/٨).

(٤) أنظر عن (عباس بن الحسين القنطري) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٥١٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٧ رقم ٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠، والجرح والتعديل ٢١٥/٦ رقم ١١٨٢، والثقات لابن حبّان ٥١١/٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٥٧١/٢ رقم ٩٠١، وتاريخ بغداد ١٣٧/١٢ رقم ٦٥٨٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٢/١ رقم ١٣٧٨، والأنساب لابن السمعاني ٢٤٤/١٠، ٢٤٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٨ رقم ٤٤٩، ومعجم البلدان ١٨٧/٤، وتهذيب الكمال ٢٠٧/١٤، ٢٠٨ رقم ٣١١٦، والكاشف ٥٨/٢ رقم ٢١١٧، والمغني في الضعفاء ٣٢٩/١ رقم ٣٠٧٣، وتهذيب التهذيب ١١٦/٥ رقم ١٩٩، وتقريب التهذيب ٣٩٦/١ رقم ١٣٤، وهدي الساري ٤١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٨.

(٥) وقال ابن محرز: وسألت يحيى عن عباس بن الحسين فقال: لا بأس به ثقة. (معرفة الرجال ١١٠/١ رقم ٥١٢).

وقال أبو حاتم: مجهول. (الجرح والتعديل ٢١٥/٦).

(٦) في تاريخ البخاري الكبير ٧/٧، وثقات ابن حبان ٥١١/٨: «مات قريباً من سنة أربعين ومائتين».

(٧) هو: (العباس بن غالب البغدادي الورّاق) الآتي بعد قليل، برقم (٢٠٣).

عن: وَكِيع، ومحمد بن بكر البُرْسانيّ.
وعنه: أبو بكر الصَّغانيّ، ويزيد بن الهيثم، وأحمد بن بِشْر المَرْثَدِيّ.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ وقال: عنده «المصنَّف» لوكيع.
مات سنة ثلاثٍ وثلاثين.

٢٠١ ـ العبّاس بن عبد الرحمن[١].
أبو الحارث القُرَشيّ الدّمشقيّ.
عن: بكر بن عبد العزيز.
وعنه: أبو حاتم الرازيّ، وأبو عبد الملك البُسْريّ، وجماعة.
قال أبو حاتم[٢]: صدوق.

٢٠٢ ـ عبّاس بن عثمان بن محمد[٣] ـ ق. ـ

أبو الفضل البَجَليّ الدّمشقيّ الراهبيّ، من محلّة الراهب. كان مُؤدِّباً له فضيلة وإتقان.

سمع: الوليد بن مسلم، وعِراك بن خالد.

وعنه: ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، وأحمد بن عليّ الأبّار، وعمر بن سعيد المَنْبِجيّ، وطائفة.

قال أحمد بن أبي الحواري: سمعتُ الوليد بن مسلم يقول: احفظوني في عبّاس، فإنّ لي فيه فراسة.

ووثّقه أبو الحَسَن بن سُمَيع[٤].

---

(١) أنظر عن (العباس بن عبد الرحمن) في:
الجرح والتعديل ٦/٢١١ رقم ١١٦٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٢٨، ٢٢٩.
(٢) الجرح والتعديل.
(٣) أنظر عن (عباس بن عثمان) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٨٦، ٢٨٧ و٢/٧١٠، والجرح والتعديل ٦/٢١٨ رقم ١١٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/٥١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٩ رقم ٤٥٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٥٣، ٢٥٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٢١٣٢، والكاشف ١/٦٠ رقم ٢٦٣٠، وتهذيب التهذيب ٥/١٢٤ رقم ٢١٧، وتقريب التهذيب ١/٣٩٨ رقم ١٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٩.
(٤) الجرح والتعديل ٧/٢١٨.

قال أبو زُرْعة: وُلِد سنة ستٍّ وسبعين ومائة، ومات سنة تسعٍ وثلاثين[1].

٢٠٣ ـ العبّاس بنِ غالب البغداديّ الورّاق[2].

كان عنده «المصنف» لوكيع[3].

روى عنه: أبو بكر الصَّـغَانيّ، وأحمد بن بِشْر المَرْثَديّ.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[4]،

وماتَ سنة ثلاثٍ وثلاثين[5].

قال أبو طالب أحمد بن حُمَيْد: كان أحمد بن حنبل يعظّم شأنه[6].

وسُئِل عنه أبو زُرْعة الرازيّ فقال: ثقة لا بأس به[7].

٢٠٤ ـ العبّاس بن الوليد بن نصر[8] ـ خ. م. ن. ـ

---

(١) المعجم المشتمل ١٤٩ رقم ٤٥٤، وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/٥١١ وقال: «ربّما خالف».

(٢) أنظر عن (العباس بن غالب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٦٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٣٦٠، وأخبار القضاة ٢/٣١٢، والجرح والتعديل ٦/٢١٧ رقم ١١٩٤، وتاريخ بغداد ١٢/١٣٦ رقم ٦٥٨٧.

(٣) الطبقات لابن سعد ٧/٣٦٢.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/١٣٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٣٦٢، تاريخ بغداد ١٢/١٣٦

(٦) الجرح والتعديل ٦/٢١٧، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: وسمعته وذكر عباساً الورّاق فقال: كان معنا بالكوفة، وقد سمع عامّة حديث أبي معاوية، يعني حديث الأعمش. (العلل ومعرفة الرجال ١/٥٦٧ رقم ١٣٦٠).

(٧) الجرح والتعديل ٦/٢١٧، تاريخ بغداد ١٢/١٣٦.

(٨) أنظر عن (العباس بن الوليد) في:
الزهد لأحمد ٣١، ١٩٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٦ رقم ٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠،والجرح والتعديل ٦/٢١٤ رقم ١١٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/٥١٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٥٧٠، ٥٧١ رقم ٩٠٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٦٢ رقم ١١٥٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٦١ رقم ١٣٧٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١٤٦، ٤٠٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/٣٧٤، والأنساب لابن السمعاني ١٢/٦٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٠ رقم ٤٥٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٧٥، والكامل في التاريخ ٧/٧٦٦ وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/٢٥٩ ـ ٢٦١ رقم ٣١٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٤٠، وميزان الإعتدال ٢/٣٨٦ رقم ٤١٨٤، والمغني في الضعفاء ١/٢٣٠ رقم ٣٠٨٧، والوافي بالوفيات للصفدي ١٦/٦٥٦ رقم ٦٩٥، والكاشف ٢/٦٢ رقم ٢٦٣٨، وميزان الإعتدال ٢/٣٨٦ رقم ٤١٨٤، والمغني في الضعفاء ١/٣٣٠ رقم ٣٠٨٧، وسير أعلام النبلاء ١١/٢٧، ٢٨ رقم/١١، وتهذيب التهذيب ٥/١٣٣، ١٣٤ رقم ٢٣١، وتقريب التهذيب ١/٤٠٠ رقم =

أبو الفضل الباهليّ. مولاهم النَّرْسيّ البصْريّ، ابن عمّ عبد الأعلى بن حمّاد. ونَرْس هو جدّهما نَصْر؛ كان بعض العجم يُريد أن يدعوه نصر فنطق بها نَرْس لِرَدَاءة لسانه.

سمع: أبا عَوَانة، وعبد الواحد بن زياد، والحَمَّادَيْن، ويزيد بن زُرَيْع، وعبد الله بن جعفر المَدِينيّ، وجماعة.

وعنه: خ.، م.، ون.، عن رجلٍ، عنه، وأبو بكر أحمد بن عليّ المَرْوَزِيّ، وأحمد بن عليّ الأبّار، وأحمد بن عليّ المَوْصِليّ، والحَسَن بن سُفْيان، وعبد الله بن أحمد، وطائفة.

وثّقه ابن مَعِين[1]، وغيره ورجّحوه على ابن عمّه.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وثلاثين، وقيل سنة ثمانٍ[2].

٢٠٥ ـ عبد الله بن برّاد بن يوسف بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعريّ[3] ـ م. ـ

أبو عامر الكوفيّ، عمّ عبد الله بن عامر بن برّاد.

سمع: عبد الله بن إدريس، وابن فُضَيْل، وأبا أسامة، وغيرهم.

وعنه: م.، وقال البخاريّ في «الصّحيح»[4]: قال عبد الله بن برّاد نا أبو أسامة فذكر حديثاً.

= ١٦٥، وهدي الساري ٤١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠.

(١) تهذيب الكمال ١٤/٢٦٠.

(٢) المعجم المشتمل ١٥٠ رقم ٤٥٨

(٣) أنظر عن (عبد الله بن برّاد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤١٦، وتاريخ خليفة ٣٥٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥٩٦٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٥٧ رقم ١٢٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٨، والجرح والتعديل ٥/١٧ رقم ٧٦، والثقات لابن حبّان ٨/٣٥٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨٧٧، ٨٧٨ رقم ١٥٠٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٦٣ رقم ٧٨٦، والإكمال لابن ماكولا ١/٢٤٣، ٢٤٤، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٥٠ رقم ٩١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٢ رقم ٤٦٥، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٣١٧٨، والكاشف ٢/٦٦ رقم ٢٦٧٠، وتهذيب التهذيب ٥/١٥٦ رقم ٢٦٩، وتقريب التهذيب ١/٤٠٣ رقم ٢٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٢.

(٤) في تفسير سورة الأعراف، (الكلاباذي ٢/٨٧٨).

وروى عنه: موسى بن هارون، ومُطَيَّن، وعَبْدان، والحسن بن سُفيان.
قال الإمام أحمد: ليس به بأس. كان معنا بالكوفة[1].
وقال مطيَّن: مات في جُمَادَى الآخرة سنة أربعٍ وثلاثين[2].

وأمّا ابـن أخيه فيروي عنه ابن ماجة، وينسبه إلى جدّه فيوهم أنّه هو.

٢٠٦ ـ عبد الله بن بكّار[3].
سمع: عِكْرِمة بن عمّار، ومحمد بن ثابت البُنانيّ.
روى عنه: أبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وهو من كبار شيوخه.

٢٠٧ ـ عبد الله بن الجرّاح بن سعيد[4] ـ د. ق. ـ
أبو محمد التَّميميّ القُهِسْتانيّ، نزيل نَيْسابُور.
محدِّث جليل عالي الإسناد.

رحـل وسمع: مـالك بن أنس، وحمّـاد بن زيد، وإبـراهيم بن سعْد، وأبـا الأَحْوَص، وشَرِيك بن عبد الله، وطائفة.

وعنـه: د.، ق.، وأبـو عبـد الـرحمن النَّسـائيّ في حـديث مـالـك، وإبراهيم بن أبي طالب، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو العبّاس السّرّاج، وعدّة.
قال أبو حاتم[5]: كان كثير الخطأ، ومحلُّه الصِّدْق.
وقال النَّسائيّ: ثقة[6].
وقال الحاكم: محدِّث كبير سكن نَيْسابور، وبها انتشر عِلْمُه.

---

(١) الجرح والتعديل ١٧/٥.
(٢) الثقات لابن حبّان ٣٥٤/٨، الكلاباذي ٨٧٨/٢، المعجم المشتمل ١٥٢.
(٣) لم أجد له ترجمة.
(٤) أنظر عن (عبد الله بن الجراح) في:
الجرح والتعديل ٢٧/٥، ٢٨ رقم ١٢٢، والثقات لابن حبّان ٣٥٦/٨، وتاريخ جرجـان للسهمي ٤٨٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٢ رقم ٤٦٦، والكامل في التأريـخ ٥٩٣/١، وتهذيب الكمـال ٣٦١/١٤ ـ ٣٦٣ رقم ٣١٩٩، والكـاشف ٦٩/٢ رقم ٢٦٨٩، وتهـذيب التهـذيب ١٦٩/٥، ١٧٠ رقم ٢٩١، وتقريب التهذيب ٤٠٦/١ رقم ٢٢٥، وخلاصة تـذهيب التهـذيب ١٩٣.
(٥) الجرح والتعديل ٢٨/٥.
(٦) المعجم المشتمـل ١٥٢ رقم ٤٦٦، وسئل أبـو زُرعة عنـه، فقال: صـدوق، (الجرح والتعـديـل ٢٨/٥).

وقال أبو يَعْلَى الخليليّ[1]: تُوُفّي سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين.
وقال أبو قُرَيش الحافظ: تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين[2].

قلت: هذا غلط، ويُبيّن ذلك سماع النَّسائيّ منه. فإنّه إنّما قدِم نَيْسابور سنة خمسٍ أو ستٍّ[3].

٢٠٨ ـ عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد[4] ـ م. د. ـ
أبو محمد البرمكيّ ابن وزير الرشيد. سكن البصْرة ثمّ بغداد.
وحدَّث عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وإسحاق الأزرق، ووَكِيع، ومَعْن القزّاز.

وعنه: م.، د.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وجعفر الفِرْيابيّ، والقاسم بن زكريّا المطرّز، وجماعة.
قال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة[5].

٢٠٩ ـ عبد الله بن حرب اللَّيْثيّ[6].
عن: عبد السلام بن حرب الليثي، والمعتمر بن سليمان، وهذه الطبقة.

---

(١) في كتاب الإرشاد، ولم يُطبع حتى الآن.
(٢) المعجم المشتمل ١٥٢ رقم ٤٦٦.
(٣) وذكره ابن حبّان في (الثقات ٨/٣٥٦) وقال: «مستقيم الحديث وكان من جُنَابذ»، وفي المطبوع: «من حنابلة».
(٤) أنظر عن (عبد الله بن جعفر البرمكي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥/ رقم ١٥١، وتاريخ واسط لبحشل ٢٠٢، والجرح والتعديل ٥/٢٤ رقم ١٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/٣٦٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٧٥٥، وتاريخ بغداد ٩/٤٢٧ رقم ٥٠٤٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٧٠ رقم ٩٨٨، والأنساب لابن السمعاني ٢/١٦٨، ١٦٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٣ رقم ٤٦٧، وتهذيب الكمال ١٤/٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٣٢٠٧، والكاشف ٢/٧٠ رقم ٢٦٩٦، والوافي بالوفيات ١٧/١٠٥ رقم ٨٨، وتهذيب التهذيب ٥/١٧٦ رقم ٢٩٩، وتقريب التهذيب ١/٤٠٧ رقم ٢٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٣، ١٩٤.
(٥) تاريخ بغداد ٩/٤٢٧، ووثقه الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل وقال: ثقة صدوق معروف في الكتابة.
وروى عنه أبو داوود السجستاني فأكثر وروى عنه «الموطّأ» عن معن. (الجرح والتعديل ٥/٢٤)، وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال: «مستقيم الحديث».
(٦) أنظر عن (عبد الله بن حرب) في:
الجرح والتعديل ٥/٤١، ٤٢ رقم ١٩١.

كتب عنه أبو حاتم وقال: ثقة حافظ[1].

٢١٠ ـ عبد الله بن خُلَيْد[2].

أبو العميثل الكاتب.

شاعر مُجِيد، وكاتب بليغ، ولُغَوِيّ بارع. كتب الإنشاء للأمير عبد الله بن طاهر، وله فيه مدائح.

وبَلَغَنا أنّ أبا تمّام الطّائيّ لمّا أنشد الأمير عبدَ الله بن طاهر قصيدته البـابيّة قال أبو العُمَيْثِل: يا أبا تمّام لِم لا تقول ما يُفهم؟

فقال: يا أبا العُمَيْثل، لِم لا تفهم ما يُقال[3].

قيل: هذا الجواب المُسْكِت المُطرِب.

تُوُفّي سنة أربعين[4].

٢١١ ـ عبد الله بن سالم[5] ـ د. ق. ـ

ويقال: عبد الله بن محمد بن سالم الزُّبَيْديّ الكوفيّ القزّاز.

أبو محمد المفلوج.

سمع: وَكِيعاً، وعُبَيْدَة بن الأسود، والحُسين بن زيد بن عليّ الهاشميّ، وجماعة.

---

(١) وزاد: «لا بأس به».

(٢) أنظر عن (عبد الله بن خليد) في: بغداد لابن طيفور ١٦٤، والبيان والتبيين ١/ ٢٨٠، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٣٦، ٢٨٧، ٢٨٨، والأمالي للقالي ١/ ٩٨، والفهرست لابن النديم ٤٨، ٤٩، وسمط اللآلي ١/ ٣٠٨، والموشح ١٤، وأخبار أبي تمّام ٢٢٣ ـ ٢٢٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٨٩ ـ ٩١ رقم ٣٤٤، ومرآة الجنان ٢/ ١٣٠، ١٣١ وفيه عبد الله بن خليل، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٢٢، ٣٢٣ وفيه عبد الله بن خالد، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٠، ١٦١ رقم ١٤٧.

(٣) وفيات الأعيان ٣/ ٩٠.

(٤) وفيات الأعيان ٣/ ٩٠.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن سالم القزّاز) في:
تاريخ خليفة ٣٦٧، والجرح والتعديل ٥/ ٧٧ رقم ٣٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٠، وسؤالات البرقاني للدارقطني رقم ٥٣١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٤ رقم ٤٧٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٥١، ٥٥٢ رقم ٣٢٨٦، والكاشف ٢/ ٨٠ رقم ٢٧٦٦، وميزان الإعتدال ٢/ ٤٢٦ رقم ٤٣٣٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٨ رقم ٣٩٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٢ رقم ٣٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٨.

وعنه: د.، ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، ومُطَيَّن، والحَسَن بن سُفْيان، وجماعة.

قال أبو يعلى؛ كان مِن خيار أهل الكوفة[1].

وقال مُطَيَّن: مات في شوّال سنة خمسٍ وثلاثين[2].

٢١٢ ـ عبد الله بن سعْد بن إبراهيم[3] بن سعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف.

أبو القاسم الزُّهْريّ العَوْفيّ البغداديّ.

كان أكبر إخوته.

سمع: أباه، وعمّه يعقوب بن إبراهيم، وجعفر بن عَوْن.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَويّ، وجماعة.

وثّقه ابن حِبّان[4]، وغيره.

ومات بالمِصِّيصة، سنة ثمانٍ وثلاثين[5].

ذكر ابنُ عديّ وَحْده أنّ خ. روى عنه في صحيحه. وأمّا رواية البخاريّ عن أخيه عُبَيْد الله فبِلا شكٍّ[6].

---

(١) تهذيب الكمال ٥٥٢/١٤، وقال أبو بكر بن أبي عاصم: كان خياراً، وقال أبو عبيد الآجُرّي: سألت أبا داوود عن عبد الله بن سالم القزّاز فقال: شيخ ثقة، كتبنا عنه أحاديث، (تهذيب الكمال).

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما خالف». (الثقات ٣٥٠/٨).

(٢) المعجم المشتمل ١٥٤ رقم ٤٧٣.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن سعد بن إبراهيم) في:

تاريخ خليفة ٧٩، ٢٤٧، وأخبار القضاة لوكيع ١٩٣/٢، ٤١٦ و٤٠/٣، والجرح والتعديل ٦٤/٥ رقم ٢٩٧، والثقات لابن حبّان ٣٦٦/٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٨، وتاريخ بغداد ٤٧٢/٩، ٤٧٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٤ رقم ٤٧٤، وتهذيب الكمال ١٧/١٥، ١٨ رقم ٣٢٩٦، وتهذيب التهذيب ٢٣٤/٥ رقم ٤٠٢، وتقريب التهذيب ٤١٨/١، ٤١٩ رقم ٣٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٩.

(٤) وقال: كان راوياً لعمّه يعقوب بن إبراهيم. حدّثنا عنه شيوخنا. (الثقات ٣٦٦/٨).

(٥) المعجم المشتمل ١٥٤ رقم ٤٧٤، ووثّقه الخطيب ٤٧٢/٩، وورّخه البغويّ، وقال: وقد كتبت عنه.

(٦) رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٤٦٣/١، ٤٦٤ رقم ٦٩٧.

٢١٣ ـ **عبد الله بن سلّام الشّاشيّ**(١).

عن: حمّاد بن زيد، ومعاوية الضّالّ، وهُشَيْم، وعَمْرو بن الأزهر.

وعنه: فتح بن عُبَيْد السَمرقَنْديّ، وغيره.

مات في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين.

وذكره الخطيبُ في تلخيصه.

٢١٤ ـ **عبد الله بن سليمان**(٢).

أبو محمد البَعْلَبَكيّ(٣) العَدَويّ.

سمع: اللَّيْث بن سعد، وابن المبارك، وغيرهما.

وعنه: يحيى بن محمد بن أبي الصُّفَيْراء شيخ لابن عديّ، ومحمد بن محمد بن الباغَنْدِيّ(٤).

وهو مستقيم الحديث مُقِلّ.

٢١٥ ـ **عبد الله بن عامر بن زُرَارة**(٥).

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن سليمان البعلبكي) في:
الثقات لابن ٣٦٤/٨ وفيه «العبدي»، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٥٤٥/٤، وتاريخ بغداد ٤٦٣/٩، ٤٦٤ رقم ٥٠٩٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٦٦٦/٢٠ و٣٦٦/٤٦، وتهذيبه ٤٤٩/٧، وميزان الإعتدال ٤٣٢/٢ رقم ٤٣٦٦، والمغني في الضعفاء ٣٤١/١ رقم ٣٢٠٥، ولسان الميزان ٢٩٣/٣ رقم ١٢٣٧.

(٣) ويقال: البغدادي. (تاريخ دمشق)، ونسبه الخطيب فقال: الجارودي. (تاريخ بغداد ٤٦٣/٩).

(٤) روى عنه حديثاً منكراً ورفعه: «لما عُرج بي دخلت الجنة فأعطيت تفاحة، فانفلقت عن حَوْراء. قلت: «لمن أنتِ؟» قالت: للخليفة عثمان..». الحديث. وقد رواه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في «فضائل الصحابة» عن خليل بن عبد القاهر، فلم ينفرد به العبدي لكن يحيى بن المبارك أيضاً.
وقد ضعّفه الدارقطني، وقال ابن عديّ: العبدي ليس بذاك المعروف. (الكامل ١٥٤٥/٤).

(٥) أنظر عن (عبد الله بن عامر) في:
المعرفة والتاريخ للبسوي ١٥٣/١، والجرح والتعديل ١٢٣/٥ رقم ٥٦٤، والثقات لابن حبّان ٣٥٥/٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٧٨/١ رقم ٨٣٠، والجرح والتعديل ١٢٣/١ رقم ٥٦٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٦ رقم ٤٨٠، وتهذيب الكمال ١٤٢/١٥، ١٤٣ رقم ٣٣٥٣، والكاشف ٨٩/٢ رقم ٢٨٢٧، والوافي بالوفيات ٢٢٦/١٧ رقم ٢١١، وتهذيب التهذيب ٢٧٢/٥ رقم ٤٦٧، وتقريب التهذيب ٤٢٥/١ رقم ٣٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢.

أبو محمد الحضرميّ، مولاهم الكوفيّ.

عن: أبيه، وشَرِيك، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وعليّ بن مُسْهِر، وأبي بكر بن عيّاش، وجماعة.

وعنه: م.، د.، ق، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعَبْدان، وأبو يَعْلَى، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح، وطائفة.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.
وقال مُطَيَّن: مات سنة سبْعٍ وثلاثين[2].
وكان يلوّن بصُفْرة[3].

٢١٦ ـ عبد الله بن عبد الجبّار[4].
أبو القاسم الخَبائريّ الحمصيّ.

من ولد خبائر بن كَلاع بن شُرَحْبيل.

سمع: إسماعيل بن عيّاش، ومحمد بن حرب، وبقيّة، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، وطائفة.

وأقدم شيخ له الحكم بن الوليد الوُحَاظيّ ـ تابعيّ سمع من عبد الله بن بُسْر رضي الله عنه ـ وعُمِّر دهراً.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم الرّازيّان، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، وجعفر الفِرْيابيّ، وجماعة.

---

(١) الجرح والتعديل ١٢٣/٥ رقم ٥٦٤، وقد سمع منه في رحلته الثانية سنة خمس وثلاثين ومائتين.
(٢) المعجم المشتمل ١٥٦ رقم ٤٨٠.
(٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث». (٣٥٥/٨).
(٤) أنظر عن (عبد الله بن عبد الجبّار) في:
تاريخ خليفة ٤٠٤، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣٦٤/٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢١٣/٣، والكنى والأسماء للدولابي ٨٤/٢، والجرح والتعديل ١٠٦/٥ رقم ٤٨٧، والثقات لابن حبّان ٣٤٨/٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢٠١/٢، ٢٠٢، والإكمال لابن ماكولا ٢٩٢/٣، والأنساب لابن السمعاني ٣٧/٥، وتهذيب الكمال ١٨٩/١٥ ـ ١٩١ رقم ٣٣٧٠، والكاشف ٩١/٢ رقم ٢٨٤٤، وتهذيب التهذيب ٢٨٨/٥ رقم ٤٨٨، وتقريب التهذيب ٤٢٧/١ رقم ٤١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٣، ٢٠٤.

قال ابن عديّ[1]: تُوُفّي سنة خمسٍ وثلاثين.
وقال أبو حاتم: صدوق[2].
وقال أبو أحمد الحاكم: كان إمام مسجد حمص[3].

٢١٧ ـ عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب[4] ـ ن. ـ

أبو محمد، وقيل أبو عمر الخطّابيّ البصْريّ.

سمع: عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْديّ، ومُعْتَمِر بن سليمان، ويزيد بن زُرَيْع، ومحمد بن يزيد الواسطيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الأثرم، وعِمران بن موسى بن مُجَاشِع، وهلال بن العلاء، وعَبْدان الأهوازيّ، والبَغَويّ.
وثّقه الخطيب[5]، وغيره.
ومات في ذي القعدة سنة ستٍّ وثلاثين[6].
روى النّسائيّ، عن هلال، عنه[7].

٢١٨ ـ عبد الله بن عمر بن الرّمّاح[8].

---

(١) لم أجده عند ابن عديّ، والذي أرّخه: القرّاب. (تهذيب التهذيب ٥/٢٨٨).
(٢) الجرح والتعديل ٥/١٠٦، وزاد: «ليس به بأس».
(٣) وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/٣٤٩ وقال: «يُغرب».
(٤) أنظر عن (عبد الله بن عمر الخطابي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٣٥٦، وتاريخ بغداد ١٠/٢١ رقم ٥١٣٦، والأنساب لابن السمعاني ٥/١٤٦.
(٥) في تاريخ بغداد ١٠/٢١.
(٦) تاريخ بغداد ١٠/٢٢.
(٧) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: وهو: عبد الله بن عمر بن زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب.
(٨) أنظر عن (عبد الله بن عمر بن الرماح) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢/٣٦٥، والجرح والتعديل ٥/١١١، والثقات لابن حبّان ٨/٣٥٧، والوافي بالوفيات ١٧/٣٦٤ رقم ٢٩٨، وسير أعلام النبلاء ١١/١٢، ١٣ رقم ٧ والجواهر المضية ٢/٣١٩، ٣٢٠ رقم ٧١٥، والطبقات السنية، رقم ١٠٨٠، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/٦١ رقم ٢٢ وفيه توفي سنة ١٧٧ هـ. و ١/٧٧ رقم ٩ وفيه: ولي قضاء بلخ بعد شداد بن حكيم، و ١/٨٤ رقم ٨ وفيه: فقيه عارف، توفي سنة ١٧٧ هـ. وأقول: هذا وهم.

أبو محمد النَّيْسابوريّ قاضي نَيْسابور.

قال الحاكم: ولي القضاء أيّام المُعَاذِيّة، ثم بقي إلى أول أيام الطّاهـريّـة. وكان أبوه بَلْخيّاً.

سمع منه: يحيى بن يحيى. وروى الرّمّاح عن مقـاتل بن سليمـان. واسم الرّمّاح: ميمون.

رحَـلَ عبـدُ الله وسمـع: مـالكـاً، وحمّـاد بن زيـد، ومُعْتَمـر بن سليمـان، وجماعة.

روى عنـه: إسحاق بن راهَـوَيْه مـع تقدُّمـه، والـذُّهَليّ، وإبـراهيم بن أبي طالب، وجعفر بن محمد بن سوّار، وزكـريّا بن دَلُّـويه، ومحمـد بن عبد الـوهّاب الفَرّاء، وخلْق سواهم.

وقد كان عبد الله من غُلاة السُّنَّة القوّالين بالحقّ.

قال أبو زيد عبد الله بن محمد: سمعته يقول: من قال القـرآن مخلوق فهو كافر. ومَن قال الجمعة ليست بواجبة فهو كافر، ومَن شكّ في كُفْرهم فهو كافر.

قال محمد بن يحيى الذُّهَليّ: هو ثقة.

وقال الحاكم: ثنا أبو الفضـل محمد بن إبـراهيم، ثنا أبـو العبّاس مكّي بن محمد البلْخيّ، ثنا أبو سليمان محمد بن منصور قـال: قال لي بِشْـر بن الوليـد: اشكروا ابن الرّمّاح. فقد كنّـا في مجلس أمير المؤمنين وهـو وراء السِّتْر، فخـرَج خَصِيّ فقال: أميرُ المؤمنين يقول: مَن لم يكن على رأينا فلا يشهد مجلسَنا.

فقام ابن الرّمّاح وقال: لسنا على هذا الـرأي، ولا نُبالي أن لا نجلس هـذا المجلس.

قـال بِشْـر: فغـطّيت وجهي وسـدَدْتُ أُذني وقلت: السّـاعـةَ أسمـع وقْـع السُّيـوف. فلمّـا لم أسمـع رفعتُ يـدي، وإذا قفـاه ووجهـه إلينـا قـد بلغ البـاب ليخرج. فقلت: الحمد لله الذي سلّمه منهم.

تُوُفّي في ثالث عشر ذي القعدة سنة أربعٍ وثلاثين[1].

---

(١) وذكـره ابن حبّان في «الثقـات» وقال: عبـد الله بن عمـرو بن ميمـون بن الـرمـاح السعـدي، أبـو =

٢١٩ - عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عُمَيْر الأَمَويّ[١] - م. د. -

مولى عثمان رضي الله عنه أبو عبد الرحمن الكوفيّ، مُشْكُدَانَة.

سمع: عبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وابن المبارك، وعُبَيْد الله الأشجعيّ، وعليّ بن هاشم بن البُرَيد، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وابن فُضَيْل، وطائفة.

وعنه: م.، د.، وأبو زُرْعة الرازيّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ القاضي، وأبو العبّاس السّرّاج، ومحمد بن عَبْدُوس السّرّاج، و[محمد بن][٢] إبراهيم بن أبان السّرّاج، وأبو القاسم البَغَويّ.

قال أبو حاتم[٣]: صدوق.

وقال أبو العبّاس السّرّاج: سمعته يقول، وأتاه رجل على كتابه مُشكدانة فغضب، وقال: إنّما لقّبني مُشْكدانة أبو نُعَيْم. كنت إذا أتيتُه تلبّست وتطيّبت، فإذا رآني قال: قد جاء مُشكدانة[٤]. [وهو][٥] بلسان الخُراسانيّين: وعاء المِسْك.

= عبد الرحمن البلخي... مستقيم الحديث إذا حدّث عن الثقات، وقد قيل كنيته أبو محمد،، وكان مرجئاً، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. (٨/٣٥٧).
وقال محقّق الثقات: «لم نظفر به» (الحاشية ٣).

(١) أنظر عن (عبد الله بن عمر بن محمد) في:
العلل لأحمد ١/٣٩٢، والزهد، له ٢٨٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/١٤٥، ١٤٦ رقم ٤٤٢، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والضعفاء الصغير ٢١٤، ٢١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٨١ رقم ٨٤٥، والجرح والتعديل ٥/١١٠، ١١١ رقم ٥٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/٣٥٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٤ رقم ٧٥١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٦٩ رقم ٩٨٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٧ رقم ٤٨٨، والأنساب لابن السمعاني ٣/٢٦٩، وتهذيب الكمال ١٥/٣٤٥-٣٤٧ رقم ٣٤٤٤، والعبر ١/٤٣٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٤٣، والكاشف ٢/١٠٠ رقم ٢٩٠٧، وميزان الإعتدال ٢/٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٤٤٧٣، وسير أعلام النبلاء ١١/١٥٥، ١٥٦ رقم ٦٠، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/١٨٩، والوافي بالوفيات ١٧/٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٣٠١، وتهذيب التهذيب ٥/٣٣٢، ٣٣٣ رقم ٥٦٨، وتقريب التهذيب ١/٤٣٥، ونزهة الألقاب ٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٧، ٢٠٨، وشذرات الذهب ٢/٩٢.
(٢) بياض في الأصل، واستدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/١٥٦.
(٣) الجرح والتعديل ٥/١١١.
(٤) الثقات ٨/٣٥٨.
(٥) بياض في الأصل، واستدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/١٥٦.

قال ابن عساكر[1]: مات في المحرَّم سنة تسعٍ وثلاثين.
قيل: كان يتشيّع. وسيُذكَر في ترجمة صالح جزرة[2].

٢٢٠ ـ عبد الله بن عَمْرو[3] ـ م. ـ

ويقال عبد الله بن محمد بن الروميّ اليَمَاميّ. نزيل بغداد.
سمع: عبد العزيز الـدَّراوَرْديّ، وأبا معاوية، وجماعة.
وعنه: م.، وإبراهيم الحربيّ، وأبو حاتم الرازيّ، وقال: صدوق[4].
تُوُفّي سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين[5].

٢٢١ ـ عبد الله بن عِمران بن أبي عليّ الأَسَديّ الأصبهانيّ[6] ـ ق. ـ

نزيل الرِّيّ.
سمع: جرير بن عبد الحميد، وحفص بن غِياث، وأبا معاوية، وجماعة.
وعنه: ق.، وأبو محمد الدّارميّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وإبـراهيم بن نائلة،

---

(١) في المعجم المشتمل ١٥٧/ رقم ٤٨٨، وبها أرّخه البخاري في تاريخه الصغير ٢٣٣، وذكره في ضعفائه.

(٢) وهو في ثقات ابن حبّان ٣٥٨/٨: «عبد الله بن عمـرو بن محمد بن أبـان..»، وقال محقّقـه: لم نظفر به. (٢).

(٣) أنظر عن (عبد الله بن عمرو الرومي) في:
تـاريـخ بغـداد ٧١/١٠، ٧٢ رقم ٥١٨٦، والمعجم المشتمـل لابن عسـاكـر ١٥٧، ١٥٨ رقم ٤٨٩.

(٤) تـاريخ بغـداد ٧٢/١٠، ولم يذكـره ابنـه في الجـرح والتعـديـل، لا في من اسمـه «عبـد الله بن عمـرو»، ولا في من اسمه «عبـد الله بن محمـد»، ووجـدت فيـه: «عبـد الله بن محمـد اليمـامي البكري. روى عن آدم بن علي الشيباني. روى عنه: عبيد بن إسحـاق العطار. نـا عبد الـرحمن سمعت أبي يقـول ذلك، وسمعتـه يقول: هـو مجهـول». (١٥٧/٥، ١٥٨ رقم ٧٢٦) وهـو غيـر صاحب الترجمة، والله أعلم.
وقال عبد الخـالق بن منصور: سئـل يحيى بن معين، وأنا أسمـع، عن ابن الرومي، فقـال: مثل أبي محمد لا يسأل عنه، إنه مرضيّ. (تاريخ بغداد ٧٢/١٠).

(٥) تاريخ بغداد.

(٦) أنظر عن (عبد الله بن عمران) في:
تاريخ واسط لبحشل ٢٧٢، والجرح والتعديل ١٣٠/٥ رقم ٦٠٤، والثقات لابن حبّان ٣٥٨/٨، وطبقـات المحدّثين بـإصبهان لأبي الشيـخ ١٦٠/٢ ـ ١٦٢ رقم ١٣٥، وذكرُ أخبـار إصبهان لأبي نعيم ٤٦/٢، ٤٧، وتهـذيب الكمـال ٣٧٩/١٥ ـ ٣٨١ رقم ٣٤٦٣، والكـاشف ١٠٣/٢ رقم ٢٩٢٥، وتهذيب التهذيب ٣٤٣/٥ رقم ٥٩٢، وتقـريب التهذيب ٤٣٨/١ رقم ٥١٨، وخـلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٩.

وعليّ بن سعيد بن بشير الرازيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

وقد روى عنه البخاريّ خارج «الصّحيح»[2].

٢٢٢ ـ عبد الله بن عَوْن[3] ـ م. ن. ـ

ابن أمير الديار المصرية أبي عَوْن عبد الملك بن يزيد الهلاليّ البغداديّ. أبو محمد الأدميّ الخرّاز الزاهد.

أخو محْرز بن عَوْن.

سمع: مالكاً، وشَريكاً، وإبراهيم بن سعْد، وإسماعيل بن جعفر، ومبارك بن سعيد الثَّوْريّ، وخَلَف بن خليفة، ويوسف بن الماجِشُون، وخلْقاً.

وعنه: م.، ون.، عن رجل، عنه، وأبو زُرْعة، وعبد الله بن أحمد، وأبو شُعَيب الحرَّانيّ، وأحمد بن علي المَرْوَزِيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، ومطيَّن، وأبو القاسم البَغَويّ، وخلْق.

وثّقه ابن مَعِين[4]، والدّارَقُطْنيّ[5].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/١٣٠.

(٢) قال أبو الشيخ: حدّث بإصبهان سنة خمس وعشرين ومائتين، ثم تحوّل إلى الري، ومات بها. يُكنى بأبي محمد، وأبو علي جدّه قدم أصبهان أيام عبد الملك بن مروان، ونزل ميدان الشبيبة. روى عن أبي داوود، ووكيع، والناس، وروى عن أبي داوود أحاديث تفرّد بها من غرائب حديثه. (طبقات المحدّثين ٢/١٦٠).

(٣) أنظر عن (عبد الله بن عون) في:
طبقات ابن سعد ٧/٣٥٧، والجرح والتعديل ٥/١٣١ رقم ٦٠٦، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٤ أ، رقم (٣٠٤) حسب ترقيم نسختي، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٨١ رقم ٨٣٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٧٦ رقم ١٠٣٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٧٥، ٣٤١، وتاريخ بغداد ١٠/٣٤ رقم ٥١٥٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٨ رقم ٤٩١، ووفيات الأعيان ٥/٣٩٨، والكامل في التاريخ ٥/٦٠٧، وتهذيب الكمال ١٥/٤٠٢ ـ ٤٠٥ رقم ٣٤٧٠، والعبر ١/٤١٢، ودول الإسلام ١/١٣٩، والكاشف ٢/١٠٣، ١٠٤ رقم ٢٩٣٢، ومرآة الجنان ٢/١٠٧ وفيه: عبد الله بن عوف، والوافي بالوفيات ١٧/٣٨٩ رقم ٣١٩، وتهذيب التهذيب ٥/٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٦٠١، وتقريب التهذيب ١/٤٣٩ رقم ٥٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٩، وشذرات الذهب ٢/٧٥.

(٤) فقال: صدوق. (الجرح والتعيل ٥/١٣١) وقال ثقة. (تاريخ بغداد ١٠/٣٥).

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٣٦.

وقال صالح جَزَرَة[1]: ثقة مأمون، يُقال إنّه كان من الأبدال.

وقـال [ابن منيع][2]. ثنـا عبد الله [بن عـون الخزّاز وكان][3] من خِيار عباد الله.

قال: ومات في رمضان سنة اثنتين وثلاثين[4].

قلت: وقع حديثه عالياً.

٢٢٣ ـ عبـد الله بن محمـد بـن أسمـاء بـن عُبَيْـد بـن مخـارق[5] ـخ. م. د. ن. ـ

ويقال: ابن مِخْراق. أبو عبد الرحمن الضُّبَعيّ البصْريّ.

سمع: عمّه جُوَيْرية بن أسماء، ومهديّ بن ميمون، وجعفر بن سليمان، وابن المبارك.

وعنه: خ.، م.، د.، و ن.، عن رجلٍ، عنه، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن إبراهيم البوسنجيّ، وموسى بن هارون، ويوسف القاضي، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبو خليفة، وآخرون.

وثّقه أبو حاتم[6].

وقـال ابن وارة: حـدَّثني عبد الله بن محمـد، وقيـل له: هـو أفضـل أهـل

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٣٥.

(٢) بياض في الأصل، واستدركته من تاريخ بغداد ١٠/٣٦.

(٣) بياض في الأصل.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٣٦، ويقال: إحدى وثلاثين. (معجم المشتمل ١٥٨).

(٥) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن أسماء) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/١٨٩ رقم ٥٩٦، والجرح والتعديل ٥/١٥٩ رقم ٧٣٤، والثقات لابن حبّان ٨/٣٥٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٢٦ رقم ٦١٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٨٧ رقم ٨٥٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٥٩ رقم ٩٤٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٩ رقم ٤٩٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٣٣، ٧٣٤، وتذكرة الحفّاظ ١/٤٨٩، ٤٩٠، والعبر ١/٤٠٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٤٦، والكاشف ٢/١١١ رقم ٢٩٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٨٥ ـ ٦٨٧ رقم ٢٥٣، والوافي بالوفيات ١٧/٤٤٠ رقم ٣٧٩، وتهذيب التهذيب ٦/٥، ٦ رقم ٣، وتقريب التهذيب ١/٤٤٦، وطبقات الحفّاظ ٢١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢، وشذرات الذهب ٢/٧٠.

(٦) الجرح والتعديل ٥/١٥٩.

البصرة، فذكرته لعليّ بن المَدِينيّ فعظَّم شأنه[1].

وقال أحمد الدَّوْرَقيّ: لم أر بالبصرة أفضل منه[2].

تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين ومائتين[3].

وفي مُسْنَد أبي يَعْلَى جملةٌ من عواليه.

٢٢٤ ـ عبد الله بن محمد بن إسحاق[4].

أبو محمد[5] الفَهْميّ المعروف بالبيطاريّ الفقيه المصريّ.

روى عن: مالك، وابن لَهِيعة، وسليمان بن بلال، وجماعة.

وعنه: أبو زُرْعة الرازيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وآخرون.

قال ابن يونس: تُوُفّي في صَفَر سنة إحدى وثلاثين. وكان ينزل عند بلال البيطار، فنُسِب إليه.

وثّقه أحمد بن صالح المصريّ[6].

٢٢٥ ـ عبد الله بن محمد بن عليّ بن نُفَيل بن زراع بن عليّ[7] ـ وقيل ابن

---

(١) الجرح والتعديل ٥/١٥٩.

(٢) تهذيب الكمال ٢/٧٣٣، ٧٣٤.

(٣) الثقات لابن حبّان ٨/٣٥٦، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٢٦، المعجم المشتمل ١٥٩ رقم ٤٩٤.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن محمد الفهمي) في:
الجرح والتعديل ٥/١٦٠ رقم ٧٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/٣٤٣، والأنساب لابن السمعاني ٢/٣٧٠.

(٥) في الجرح والتعديل: «أبو محمويه».

(٦) الجرح والتعديل ٥/١٦٠.

(٧) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن علي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٨٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ٤٠٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/١٨٩، وتاريخه الصغير ٢/٣٦٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢٠٩، والجرح والتعديل ٥/١٥٩ رقم ٧٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/٣٥٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٢٥ رقم ٦١٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٢ ب، والأنساب لابن السمعاني ١٢/١٢٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦١ رقم ٥٠١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٣٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٤٨، ودول الإسلام ١/١٤٢، والكاشف ٢/١١٤ رقم ٣٠٠١، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٣٤ ـ ٦٣٧ رقم ٢٢١، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٤٠، والعبر ١/٤١٧، والبداية والنهاية ١٠/٣١٢، وتهذيب التهذيب ٦/١٦ ـ ١٨ رقم ٢١، وتقريب التهذيب ١/٤٤٨ رقم ٦٠٩، وطبقات الحفاظ ١٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٣، وشذرات الذهب ٢/٨٠.

زرّاع بن عبد الله بن قيس بن عَصْم بن كُرْز بن هلال ـ خ. ع. ـ

الإمام أبو جعفر القُضاعيّ النُّفَيْليّ الحَرَّانيّ الحافظ.

سمع: مالك بن أنس، وزُهير بن معاوية، ومَعْقِل بن عُبَيد الله، وأبا المُلَيْح الحَسَن بن عمر الرَّقّيّ، وابن المبارك، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد، وعُفَيْر بن مَعْدان، وهُشَيْم بن بشير، وخلْقاً.

وأقدم شيخ سمع منه محمد بن عِمران الحَجَبيّ ـ شيخ مدنّي ـ روى عن جدّته صفيّة بنت شَيْبَة.

وعنه: د.، وخ. ت. ن. ق.، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن حنبل، وابن مَعِين، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وأبو زُرْعة، وأبو داوود سليمان بن سيف الحرّانيّ، وأحمد بن سليمان الرُّهاويّ، ومحمد بن إبراهيم البُوسَنْجيّ، وجعفر الفِرْيابيّ، وخلْق.

قال أبو عُبَيْدة الآجُرِّيّ: سمعت أبا داوود يقول: ما رأيت أحفظ من النُّفَيْليّ.

قلت: ولا عيسى بن شاذان؟

قال: ولا عيسى بن شاذان.

وكان الشَّاذكونيّ لا يقرّ لأحدٍ في الحِفْظ إلاّ للنُّفَيْليّ.

وكان أحمد إذا ذكره يعظّمه.

قال أبو داوود: ما رأينا له كتاباً قطّ. وكلّ ما حدَّثنا فمن حِفْظه.

وقال: قلت لأحمد: أيّما أثبت في زُهَير: أحمد بن يونس، أو النُّفَيْليّ؟

فقال: أحمد بن يونس رجل صالح، والنُّفَيْليّ صاحب حديث.

وسمعتُ أبا داوود يقول: إشهد عليَّ أنّي لم أرَ أحفظ من النُّفَيْليّ[1].

وقال أبو حاتم[2]: ثنا ابن نُفَيْل الثّقة المأمون.

وروى أحمد بن سَلَمَة النَّيسابوريّ، عن ابن وارة قال: أحمد بن حنبل

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٧٣٨.

(٢) الجرح والتعديل ٥/١٥٩.

ببغداد، وأحمد بن صالح بمصر، وابن نُمَيْر بالكوفة، والنُّفَيْليّ، بحَرَّان، هؤلاء أركان الدِّين[1].

وقال جعفر بن أبان: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو جعفر النُّفَيْليّ أهلٌ أن يُقْتدى به[2].

وعن ابن نُمَيْر قال: كان النُّفَيْليّ رابع أربعة.

قيل: مَن هم؟

قال: ابن مهديّ، ووكيع، وأبو نُعَيْم، وهو رابعهم[3].

تُوُفّي النُّفَيْليّ في أحد الربيعين سنة أربعٍ وثلاثين[4]، وأحسبه جاوز الثَّمانين[5].

٢٢٦ - عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة[6] إبراهيم بن عثمان بن خُواسْتى

(١) تهذيب الكمال ٢/٧٣٨.

(٢) الثقات لابن حبّان ٨/٣٥٧.

(٣) تهذيب الكمال ٢/٢٣٨.

(٤) جزم ابن عساكر أن وفاته في شهر ربيع الآخر. (المعجم المشتمل ١٦١ رقم ٥٠١).

(٥) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وكان متقناً يحفظ. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: سمعت يحيى بن معين يُثني علي النفيلي. (الجرح والتعديل ٥/١٥٩).

(٦) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن أبي شيبة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤١٣، وطبقات خليفة ١٧٣، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٢، والأدب المفرد، له، رقم ٨٣ و١٣٣ و٢٣٥ و٢٦٢ و٢٩٠ و٥٦٧، والزهد لأحمد ٢٨، ٢٩، ١٩٧، ٣٥٣، ٤٠٣، ٤٧٧، والورع ١٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢١٠، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٨٦، ٢٩٣، ٣٣٥، ٣٦٥، ٤٥٤، ٤٩٦، ٥١٨، ٥٣٦، ٧١٢ و٢/٥٤١، ٥٤٦، ٥٥٣، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٣٦، ٦٩٨، ٧٧٠، ٧٧١ و٣/٨٠، ١٢٧، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٥، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٦٤، ٢٨٨، ٣١٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٧٦ رقم ٨٧٨، والجرح والتعديل ٥/١٦٠ رقم ٧٣٧، والثقات لابن حبّان ٨/٣٥٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٢٧ رقم ٦٢١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٨٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٥٩ رقم ٩٤٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٨ أ، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، بتخريج الصوري ١١٢، ١١٤، والسابق واللاحق، للخطيب ٢٥٧، وتاريخ بغداد ١٠/٦٦ رقم ٥١٨٥، والأنساب لابن السمعاني ٨/٣٦٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٨ رقم ٤٩٢، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/٤، والفهرست لابن النديم ٢٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٣٢، ٧٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٤٥، ودول الإسلام ١/١٤٣، والكاشف ٢/١١١ رقم ٢٩٨٤، وميزان الإعتدال ٢/٤٩٠ رقم ٤٥٤٩، وسير أعلام النبلاء ١١ - ١٢٢ - ١٢٧ رقم ٤٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٣٢، ٤٣٣، والعبر ١/٤٢١، ومرآة =

ـ خ. م. د. ن. ق. ـ الإمام أبو بكر العَبْسيّ، مولاهم الكوفيّ الحافظ أحد الأعلام.

سمع: شَرِيك بن عبد الله القاضي، وأبا الأَحْوَص، وعبد السّلام بن حرب، وأبا خالد الأحمر، وجرير بن عبد الحميد، وابن المبارك، وعليّ بن مُسْهِر، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعَبّاد بن العَوّام، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غِياث، وخَلَف بن خليفة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد العزيز بن عبد الصَّمد العَمّيّ، وعليّ بن هاشم بن البُرَيْد، وعمر بن عُبَيْد، وهُشَيْم بن بشير، وخلْقاً كثيراً.

وعنه: خ.، م.، د.، ق.، و ن.، عن رجلٍ، عنه، وابنه إبراهيم بن أبي بكر، وابن أخيه محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، وأبو زُرْعة، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن وضّاح، وبَقِيّ بن مَخْلَد القُرْطُبيّان، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وجعْفر الفِرْيابيّ، والبَغَويّ، وخلْق سواهم.

وروى عنه من القدماء: محمد بن سعْد في «الطّبقات».

قال يحيى الحِمّانيّ: أولاد ابن أبي شَيْبة من أهل العلم، كانوا يزاحموننا عند كلّ محدِّث[1].

وقال أحمد بن حنبل: أبو بكر بن أبي شَيْبَة صدوق[2]، وهو أحبُّ إليَّ من أخيه عثمان[3].

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ[4]: كان ثقة حافظاً للحديث.

وقال محمد بن عمر بن العلاء الجُرْجانيّ: سمعت أبا بكر بن أبي شَيْبَة،

= الجنان ٢/١١٦، والبداية والنهاية ١٠/٣١٥، والوافي بالوفيات ١٧/٤٤٢ رقم ٣٨٢، ومشارع الأشواق (أنظر فهرس الأعلام) ٢/١١٥٩، وطبقات المفسّرين للداودي ١/٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٢٣٥، وتهذيب التهذيب ٦/٢ ـ ٤ رقم ١، وتقريب التهذيب ١/٤٤٥ رقم ٥٨٩، والنجوم الزاهرة ٢/٢٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢، وشذرات الذهب ٢/٥،٤ والرسالة المستطرفة ١٣، والأعلام ٤/٢٦٠، ومعجم المؤلّفين ٦/١٠٧، وتاريخ التراث العربي ١/١٦١ رقم ٥١.

(١) تاريخ بغداد ١٠/٦٨.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٧١.

(٣) تهذيب الكمال ٢/٧٣٣.

(٤) في تاريخ الثقات ٢٧٦ رقم ٨٧٨.

وأنا معه في جُبّانة كِنْدَة، فقلت له: يا أبا بكر سمعتَ من شَرِيك وأنتَ ابنُ كم؟

قال: وأنا ابنُ أربع عشرة سنة، وأنا يومئذٍ أحفظ للحديث منّي اليوم. فسألت ابن مَعِين عن سماع أبي بكر، عن شَرِيك، فقال: أبو بكر عندنا صدوق. وما يحمله أن يقول وجدتُ في كتاب أبي بخطّه، وحُدِّث عن رجل حديث الدّجّال وكنّا نظنّ أنّه سمعه من أبي هشام الرِّفاعيّ(١).

وقال عَمْرو الفلّاس: ما رأيت أحفظ من ابن أبي شَيْبة. قدِم علينا مع عليّ بن المَدِينيّ [فسَرَد](٢) الشَّيْبانيّ أربعمائة حديث حفظاً وقام.

وقال أبو عُبيد: انتهى الحديث إلى أربعة: أبو بكر بن أبي شيبة أسْرَدهم له، وأحمد بن حنبل أفقههم فيه، ويحيى بن مَعِين أجمعهم له، وعليّ بن المَدِينيّ أعلمهم به(٣).

وقال عَبْدان الأهوازيّ: كان يقعد عند الأُسْطُوانة أبو بكر بن أبي شَيْبة، وأخوه، ومُشْكَدَانة، وعبدالله بن البَرّاد، وغيرهم، كلّهم سُكُوت إلاّ أبا بكر، فإنّه يَهْدُر(٤).

قال ابن عديّ: هي الأُسْطُوانة الّتي كان يجلس إليها ابنُ عُقْدَة. فقال لي ابنُ عقدة: هي أُسْطُوانة ابن مسعود، جلس إليها بعده عَلْقَمة، وبعده إبراهيم، وبعده منصور، وبعده الثَّوْريّ، وبعده وكيع، وبعده أبو بكر بن أبي شَيْبَة، وبعده مُطَيَّن(٥).

وقال صالح جَزَرَة: أعلمُ من أدركت بالحديث وعِلَله: عليّ بن المَدِينيّ(٦)، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شَيْبَة.

وقال ابن عُقْدَة: سمعت عبد الرحمن بن خِرَاش: سمعت أبا زُرْعَة يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شَيْبَة.

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٧١.
(٢) في الأصل بياض، والإستدراك من: تهذيب الكمال ٢/٧٣٣.
(٣) تاريخ بغداد ١٠/٦٩.
(٤) تاريخ بغداد ١٠/٦٩.
(٥) تاريخ بغداد ١٠/٧٩، ٧٠ وزاد: «وبعده ابن سعيد».
(٦) وزاد في تاريخ بغداد ١٠/٧٠: «وأعلمهم بتصحيف المشايخ يحيى بن معين».

فقلت: يا أبا زُرْعة، فأصحابنا البغداديّون؟

فقال: دع أصحابك، فإنّهم أصحاب مخاريق، ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شَيْبَة[1].

وعن أبي عُبَيْد قال: أحسنهم وضْعاً لكتابٍ أبو بكر بن أبي شَيْبَة[2].

قال الخطيب[3]: كان متقناً حافظاً. صنَّف «المُسْنَد» و «الأحكام» و «التّفسير»، وحدَّث ببغداد هو وأخواه: القاسم، وعثمان.

قال نِفْطَوَيْه في تاريخه: وفي سنة أربعٍ وثلاثين أشخص المتوكّل الفقهاءَ والمحدّثين، فكان بينهم مُصْعَب الزُّبَيْريُّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شَيْبة، وكانا من الحفّاظ.

قال: فَقُسِّمت بينهم الجوائز، وأمرهم المتوكّل أن يحدِّثوا بالأحاديث الّتي فيها الرّدُّ على المُعْتَزِلَة والجَهْميّة، فجلس عثمان في مدينة المنصور، واجتمع عليه نحوٌ من ثلاثين ألفاً. وجلس أبو بكر في مسجد الرّصافة، وكان أشدّ تقدُّماً من أخيه، واجتمع عليه نحوٌ من ثلاثين ألفاً[4].

قال البخاريّ[5]: ماتَ في المحرَّم سنة خمسٍ وثلاثين[6].

قلت: له كتابان كبيران نفيسان: «المُسْنَد» و «المُصَنَّف».

٢٢٧ ـ عبد الله بن محمد بن هاني[7].

أبو عبد الرحمٰن النَّيْسابوريّ النَّحْويّ تلميذ الأخفش الأوسط.

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٦٩.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٦٩.

(٣) في تاريخ بغداد ١٠/٦٦.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٦٧.

(٥) في تاريخه الصغير ٢٣٢.

(٦) وبها أرّخه ابن حبّان في (الثقات ٨/٣٥٨) وقال: «وكان متقناً حافظاً ديِّناً، ممن كتب وجمع وصنّف وذاكر، وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع». وأرّخه الخطيب، وابن عساكر.

(٧) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن هانيء) في:
تاريخ بغداد ١٠/٧٢، ٧٣ رقم ٥١٨٧.

سمع: يوسف بن عطيّة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن جعفر غُنْدَراً، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن ناجية، وجعفر بن محمد بن سوّار، ومحمد بن شادل، والسّرّاج.

قال الخطيب: ثقة[1].

تُوُفِّي سنة ستٍّ وثلاثين.

٢٢٨ ـ عبد الله بن محمد[2].

أبو الوليد الكِنانيّ.

عن: عبد الله بن إدريس، وأبي معاوية الضّرير، وأبي داوود الطَّيَالِسيّ.

كان كثير الحديث، إلّا أنّه تَجَاهَرَ بالرَّفْض، وأنكر خلافة الصِّدِّيق رضي الله عنه، فجمع له الأمير عبد العزيز بن دُلَف مشايخ ناحيته، أبا مسعود الحافظ، ومحمد بن بكّار، ومحمد بن الفَرَج وزيد بن خَرَشَة، فناظروه، فأبى إلّا الثّبوت على ضلاله. فضربه أربعين سَوْطاً، وهَجَرَه النّاس[3]. ثم صنّف ابن مسعود كتاباً في الرَّدّ عليه[4].

٢٢٩ ـ عبد الله بن مروان بن معاوية.[5]

أبو حُذَيْفة الفَزَاريّ.

عن: أبيه، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم البَغَويّ.

وثّقه الخطيب.

---

(١) وزاد أيضاً: وكان عارفاً بعلم الأدب، بصيراً بالنحو.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن محمد الكناني) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٤٩، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٣٢٩ رقم ٢٠١، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٤٧٧، ٤٧٨، ولسان الميزان ٣/٣٤٧ رقم ١٤١٠.

(٣) طبقات المحدّثين ٢/٣٢٩ وزاد: «وذهب حديثه وبطل». (ذكر أخبار إصبهان ٢/٤٩، اللسان ٣/٣٤٧).

(٤) الأنساب ١٠/٤٧٧، ٤٧٨.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن مروان) في:
تاريخ بغداد ١٠/١٥١، ١٥٢ رقم ٥٣٠٤، وقد تقدّمت ترجمته في الطبقة السابقة.

تُوُفِّي سنة إحدى وثلاثين.

٢٣٠ ـ عبد الله بن مُسلّم بن رُشيد[١].

أبو محمد بن الهاشميّ، مولاهم.

حدَّث بنَيْسابور عن: مالك، واللّيث بن سعد، وإبراهيم بن هَدْبة.

وعنه: العبّاس بن حمزة، وعبدالله بن محمد النَّصْراباذيّ، وغيرهما.

وكان غير ثقة قد اتُّهم بالوضع[٢].

٢٣١ ـ عبد الله بن مطيع بن راشد[٣] ـ م. ن. ـ

أبو محمد البكْريّ النَّيسابوريّ.

عن: إسماعيل بن جعفر، وهُشَيْم، وابن المبارك.

وعنه: م.، ون.، عن رجلٍ، عنه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَويّ، وجماعة.

وقع لي حديثه عالياً[٤].

وتُوُفّي سنة سبْعٍ وثلاثين[٥].

٢٣٢ ـ عبد الله بن موسى بن شيبة[٦].

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن مسلّم بن رشيد) في:
المجروحين لابن حبّان ٤٤/٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٤١/٢ رقم ٢١٢١، والمغني في الضعفاء ٣٥٨/١ رقم ٣٣٦٩، ولسان الميزان ٣٥٩/٣ رقم ١٤٥٠.

(٢) وقال ابن حبّان: لا يحلّ كتب حديثه. وهذا شيخ لا يعرفه أصحابنا، وإنما ذكرته لئلا يحتج به أحد من أصحاب الرأي لأنهم كتبوا عنه فيتوهّم من لم يتبحّر في العلم أنه ثقة، وهو الذي روى عن ابن هدبة نسخة كأنها معمولة. (المجروحون لابن حبّان ٤٤/٣).

(٣) أنظر عن (عبد الله بن مطيع) في:
الزهد لأحمد ٤٦٠، وأخبار القضاة لوكيع ١٥٤/١ و٣٩٧/٢، والجرح والتعديل ١٥٣/٥ رقم ٧٠٣، والثقات لابن حبّان ٣٥١/٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٩٠/١ رقم ٨٦١، وتاريخ بغداد ١٧٧/١٠ رقم ٥٣١٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٧٨/١ رقم ١٠٤١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٢ رقم ٥٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٧٤٣/٢، ٧٤٤، والكاشف ١١٨/٢ رقم ٣٠٣٠، والوافي بالوفيات ٦٢١/١٧ رقم ٥٢٤، وتهذيب التهذيب ٣٧/٦ رقم ٢١، وتقريب التهذيب ٤٥٢/١ رقم ٦٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٥.

(٤) ذكره ابن حبّان في (الثقات ٣٥١/٨) وقال: «مستقيم الحديث» ووثّقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٧٧/١٠.

(٥) لعشر بقين من ذي القعدة. (تاريخ بغداد ١٧٨/١٠).

(٦) أنظر عن (عبد الله بن موسى بن شيبة) في:

أبو محمد الأنصاريّ.

حدَّث ببغداد، عن: إسماعيل بن قيس، ومُصْعَب النَّوْفَليّ، وإبراهيم بن صرمة،

وعنه: تَمْتَام، والبَغَويّ، ومحمد بن المُجَدّر.

قال أبو حاتم[1]: كان بحُلْوان، ومحلُّه الصِّدْق[2].

٢٣٣ ـ عبد الله بن يزيد بن راشد[3].

أبو بكر القُرَشيّ الدّمشقيّ المقري، الملقَّب بحمار القُرّاء[4].

شيخ مُسِنّ مُعَمَّر،

روى عن: ثور بن يزيد، وهشام بن الغاز، والأوزاعيّ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والوليد بن سليمان بن أبي السّائب.

وعنه: أَبَوَا زُرْعة[5]، وأبو حاتم، ويزيد بن محمد بن عبد الصّمد، وأحمد بن المُعَلَّى، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، ومحمد بن الفَيْض الغسّانيّ، ومحمد بن إبراهيم البُوسنْجيّ، وجماعة.

قال ابن عديّ: أرجو أنّه لا بأس به، قد حدَّث عنه ثقات.

وقال بعضهم: لم يدرك ثور بن يزيد، إنّما روى عن صَدَقة بن عبد الله، عنه.

= الجرح والتعديل ١٦٧/٥ رقم ٧٧١، والثقات لابن حبّان ٣٥٥/٨، وتاريخ بغداد ١٤٧/١٠ رقم ٥٢٩٥.

(١) الجرح والتعديل ١٦٧/٥.

(٢) وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يُحتجّ بأخباره إذا روى عن الثقات لأنه في نفسه ثقة». (٣٥٥/٨).

(٣) أنظر عن (عبد الله بن يزيد بن راشد) في:
المعرفة والتاريخ للبسوي ٤٣٨/٢، والكنى والأسماء للدولابي ١١٨/١، والجرح والتعديل ٢٠٢/٥ رقم ٩٤١، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (المطبوع) ٦٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٣، ١٣٠، ٣٩٤، ٤٦٧، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٣٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٣٣/٣٩ ـ ٣٣٧، والوافي بالوفيات ٦٧٨/١٧ رقم ٥٧٤، وغاية النهاية ٤٦٣/١ رقم ١٩٣٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٣٠/٣ رقم ٩٢٣.

(٤) في الوافي بالوفيات ٦٧٨/١٧: «حماد الفرس».

(٥) أي: أبو زرعة الدمشقي، وأبو زرعة الرازي.

وقال ابن أبي حاتم[1]: روى عن الأوزاعيّ حديثاً واحداً ومسائل، وعن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حديثين، وعن إبراهيم بن أبي عَبْلة حديثاً واحداً.

وقال الفَسَويّ: سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عنه.

فقال: أُفٍ.

.... [2]

وقال الفَسَويّ: لم تخف نفسي أن أحدِّث عنه[3].

وقال الحَسَن بن ....[4].

[وقال أبو حاتم[5]: أثنى عليه دُحَيْم ووصفه بالصِّدق والسّتْر.

تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين ومائتين، عن خمسٍ وتسعين سنة][6].

٢٣٤ ـ عبد الله بن أبي بكر بنِ عليّ المقدّميّ البصْريّ[7].

عن: جعفر بن سليمان، وفُضَيل بن عِياض.

قال أبو حاتم[8]: كتبنا عنه، وكنّا نكتب عن أخيه محمد وهو ينظر من بعيد.

---

(١) في الجرح والتعديل ٥/٢٠٢.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في المعرفة والتاريخ: حدّثنا بعض أصحابنا قال: حدّثنا صدقة بن عبد الله وهو السمين، وسمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يحسّن أمره ويميل إلى عدالته ولذلك ذكر لي عن مروان الطاطري ـ وهو عندي ضعيف الحديث ـ: كان شيخاً يقال له عبد الله بن يزيد يجالس هشاماً، وكان عنده كتب صدقة بن عبد الله وحديثه، فلم يخف عليّ إذا نظر فيها ولا أكتب عنه. (المعرفة والتاريخ ٢/٤٣٨).

(٤) بياض في الأصل.

(٥) الجرح والتعديل ٥/٢٠٢.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، والإستدراك من (المنتقى لابن المُلاّ). ووقع بياض في: غاية النهاية لابن الجزري، وفيه: قال الحافظ أبو عمرو: أبو محمد عبد الله بن الجارود، ولا أدري على من قرأ ولا من قرأ عليه، قلت. (بياض). (١/٤٦٣).

(٧) أنظر عن (عبد الله بن أبي بكر المقدّمي) في:
الجرح والتعديل ٥/١٨، ١٩ رقم ٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/٣٥٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٠٧١، والأنساب لابن السمعاني ١١/٤٤٢، وميزان الإعتدال ٢/٣٩٨، ٣٩٩ رقم ٤٢٣٢، والمغني في الضعفاء ١/٣٣٣ رقم ٣١١/١، ولسان الميزان ٣/٢٦٣، ٢٦٤ رقم ١١٢٩.

(٨) الجرح والتعديل ٥/١٨، ١٩ وفيه: «تكلّموا فيه، كان عنده عن جعفر بن سليمان أكثر مما عند سيّار أو نحوه إن كان سمع، وكان بارد الأمر حيث كتبنا عنه..».

وقال أبو زُرْعة: رأيته وليس بشيء[1].

تُوُفّي هو وأخوه سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين[2].

٢٣٥ ـ عبد الأعلى بن حمّاد بن نصر[3] ـ خ. م. د. ن. ـ

الحافظ أبو يحيى الباهليّ مولاهم البصْريّ المعروف بالنَّرْسيّ، ابن عمّ عبّاس المذكور آنفاً.

روى عن: الحمَّادَيْن، وعبد الجبّار بن الورد، ووُهَيْب بن خالد، ومالك بن أنس، وسلاّم بن أبي مطيع، ويزيد بن زُرَيْع.

وعنه: خ.، م.، د.، ون. بواسطة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن

---

(١) الجرح والتعديل ١٩/٥ وفيه: «ليس بشيء أدركته ولم أكتب عنه، قال يوماً لسليمان بن حرب: أنا أروى عن حماد بن زيد منك، فقال سليمان: لأنك تأخذ أحاديث الناس فترويها عن حمّاد: نا عبد الرحمن قال: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: كنّا نمرّ به وهو قاعد فلا نكتب عنه ونكتب عن أخيه محمد. نا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن عبد الله بن أبي بكر المقدّمي فقال: أخوه محمد أوثق منه، وفيه نظر».
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: كان يخطيء.
وقال ابن عديّ: هو أخو محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد ثقة، وعبد الله ضعيف. (الكامل ١٥٧١/٤).

(٢) الثقات ٣٥٧/٨ وليس فيه ذكر لوفاة أخيه.

(٣) أنظر عن (عبد الأعلى بن حمّاد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٧٤/٦ رقم ١٧٥٢، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢٨/١، ٥٢٥، وأخبار القضاة لوكيع ٣٣٢/١ و٤٨/٢، والكنى والأسماء للدولابي ١٦٥/٢، والجرح والتعديل ٢٩/٦ رقم ١٥٤، والثقات لابن حبّان ٤٠٩/٨، ومروج الذهب ٢٩٧٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٤٨٦/٢، ٤٨٧ رقم ٧٤٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٤٤٤/١، ٤٤٥ رقم ٩٩٨، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري (تحقيقنا) ١٢٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٦، وتاريخ بغداد ٧٥/١١ رقم ٥٧٥١، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٢١/١، ٣٢٢ رقم ١٢١٩، والأنساب لابن السمعاني ٧٠/١٢، ٧١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٤ رقم ٥١٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١٢١/١، ٣١٨، وربيع الأبرار للزمخشري ٣٢٢/٤، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ٥١/١، والكامل في التاريخ ٦٦/٧، ووفيات الأعيان ٤٧٧/١ وفيه (عبد الأعلى بن عباد)، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٧٥٩/٢، ٧٦٠، والعبر ٤٢٤/١، والكاشف ١٣٠/٢ رقم ٣١١٦، وتذكرة الحفاظ ٤٦٨/٢، ودول الإسلام ١٤٤/١، وسير أعلام النبلاء ٢٨/١١، ٢٩ رقم ١٢، والبداية والنهاية ٣١٧/١٠ وفيه (عبد الأعلى بن عباد)، وتهذيب التهذيب ٩٣/٦، ٩٤ رقم ١٩٦، وتقريب التهذيب ٤٦٤/١ رقم ٧٨٠، والنجوم الزاهرة ٢٩١/٢، وطبقات الحفاظ ٢٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٠، وشذرات الذهب ٨٨/٢.

عبـد الحميـد الكَشّيّ، وعبـد الله بن نـاجيـة، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأحمـد بن يحيى البـلاذُريّ الكاتب، وأبـو بكر بن أبي عـاصم، وأبو يَعْلَى المَـوْصِليّ، وأبـو بكـر أحمد بن عليّ القاضي المَرْوَزِيّ، وجعفر الفِرْيابيّ، والبَغَويّ، وخلْق.

وثّقه أبو حاتم[1]، وغيره[2].

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة سبْع وثلاثين[3]، وأخطأ من قال سنـة ستٍّ[4]. وقع لي حديثه عالياً.

٢٣٦ ـ عبد الجبّار بن عاصم[5].

أبو طالب النَّسائيّ.

حـدَّث ببغـداد عن: أبي المُلَيْـح الحَسَن بن عمـر، وعُبَيْـد الله بن عَمْـرو الرَّقّـيّ، وإسماعيل بن عيّاش، وبقيّة بن الوليد، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، وأبو القاسم البَغَويّ، وجماعة.

قال موسى بن إسحاق الأنصاريّ: كان أبو طالب جلّاداً فتاب الله عليه.

فيُقـال إنّه دُلّي عليـه كيس، فكان يُنفق منـه. رواها ابن أبي حـاتم[6]، عن موسى.

وثّقه غير واحد[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٢٩.

(٢) وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال الخليلي: «ثقة متَّفق عليه مخرَّج في الصحيحين». (الإرشاد ١/ ٥١).

(٣) بها أرّخه البخاري في تاريخه الكبير ٦/ ٧٤، وتاريخه الصغيـر ٢٣٣، وابن حبّان ٨/ ٤٠٩ وذكـره على التضعيف «وقـد قيل»، وذكـر قبله سنة: تسـع وثـلاثين. وأرّخـه بسبـع وثـلاثين أيضـاً: ابن السمعاني، وابن عساكر.

(٤) المعجم المشتمل ١٦٤.

(٥) أنظر عن (عبد الجبّار بن عاصم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٠، ومعرفة الـرجال بـرواية ابن محـرز ١/ رقم ٣٥٦ و ٢/ رقم ٥٨٣، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣١، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقة ٥٨، والكنى والأسمـاء للدولابي ٢/ ١٦، والجرح والتعديل ٦/ ٣٣ رقم ١٧٣، والثقات لابن حبّـان ٨/ ٤١٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٩٨ ب، وتاريخ بغداد ١١/ ١١١ رقم ٥٨٠٤.

(٦) في الجرح والتعديل ٦/ ٣٣ رقم ١٧٣.

(٧) منهم يحيى بن معين حيث قال: لا بأس به. (معرفـة الرجـال بروايـة ابن محرز ١/ ٩٣ رقم ٣٥٦ و ٢/ ١٧٨ رقم ٥٨٣) وقال أيضاً: ثقة. وقال: صدوق. (تاريخ بغداد ١١/ ١١١ و ١١٢).

وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وثلاثين[1].

قال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة[2].

٢٣٧ ـ عبد الحَكَم بن عبد الله بن عبد الحَكَم بن أَعْيَن[3].

الفقيه أبو عثمان المصريّ. أحد الإخوة.

سمع: أباه، وابن وهْب.

وكان فقيهاً صالحاً عالماً، ولد سنة ثمانين ومائة وسُجِن وعُذِّب عذاباً شديداً.

قال أبو سعيد بن يونس: عُذِّب في السجن ودُفِن عليه فمات في جُمادَى الأولى سنة سبْع وثلاثين لكونه اتُّهم بودائع لعليّ بن الجَرَوِيّ[4].

وقال ابن أبي دُلَيْم: لم يكن في إخوته أفقه منه.

وقيل: إنّ بني عبد الحَكَم أُلزِموا في نَوْبة ابن جَرَوِيّ بأكثر من ألف ألف دينار. واستُصْفِيت[5] أموالُهم وأموال أصحابهم، ونُهبت منازلهم. ثم بعد مدّة ورد كتاب المتوكّل بإخراج من بقي منهم من السّجون، وردّ إليهم أموالهم أو بعضها، وسجن القاضي الأصمّ الذي تعصَّب عليهم، وحُلِقت لحيته، وضرِب بالسِّياط، وطِيف به على حمار. وكان من كبار الجَهْميّة، نسأل الله السَّتْر[6].

قال أبو الطّاهر ابن أبي [عُبَيْد الله المدينيّ: لم يكن في أصحاب][7] ابن وهْب أتقن منه ولا أجود خطّاً، يعني عبد الحَكَم.

وقال يحيى بن عثمان بن صالح: أحضر بنو عبد الحَكَم شهوداً بأنّ ابن

---

(١) وبها أرّخه ابن سعد في الطبقات ٧/٣٥٠، والبخاري في التاريخ الصغير ٢٣١، وقال ابن حبّان: مات سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل. (الثقات ٨/٤١٨).

(٢) تاريخ بغداد ١١/١١٢.

(٣) أنظر عن (عبد الحكم بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٦/٣٦ رقم ١٩٤، والولاة والقضاة للكندي ٢٠٠ و٤٣٨ و٤٦٤ و٤٦٥، وسير أعلام النبلاء ١١/١٦٢، ١٦٣ رقم ٦٦، وخطط المقريزي ١/٣١٢، ولسان الميزان ٣/٣٩٣.

(٤) الولاة والقضاة ٢٠٠ و٤٦٥.

(٥) في الولاة والقضاة ٤٦٥ «فاستُقصيت».

(٦) الولاة والقضاة للكندي ١٩٩، ٢٠٠ و٤٦٤، ٤٦٥.

(٧) ما بين الحاصرتين استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/١٦٣، ومكانه بياض في الأصل.

جَرَويّ أبرأهم، وأحضر وكيل ابن الجَرَويّ شهوداً بخلاف ذلك، حتّى كاد أن تكون فتنة. وبعث المتوكّل مستخرجاً للمال، ومعه عبد الله ولد الجَرَويّ، فحُكِم على بني عبد الحَكَم بألف ألف دينار وأربعمائة ألف وأربعة آلاف دينار[1].

٢٣٨ ـ عبد الرحمن بن إسحاق الضّبّيّ[2].

مولاهم القاضي الفقيه الحنفيّ أحد العلماء.

ولي قضاء الرَّقّة، ثم ولي قضاء مدينة المنصور والجانب الشرقيّ من بغداد في خلافة المأمون[3].

وتُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين[4].

٢٣٩ ـ عبد الرحمن بن الحَكَم بن هشام[5].

---

(١) الولاة والقضاة ٤١٤.
وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: لا أعرفه. (لسان الميزان ٣/٣٩٣).

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن إسحاق الضبي) في:
تاريخ الطبري ٨/٦٣٦، ٦٣٧ و٩/٥٦، ١٣٨، وتاريخ بغداد ١٠/٢٦٠، ٢٦١ رقم ٥٣٧٦، والجواهر المضيّة ٢/٣٧٥، ٣٧٦ رقم ٧٦٧، والطبقات السنية، رقم ١١٦٧.

(٣) وقال طلحة بن محمد بن جعفر: وكان من أصحاب أبي حنيفة، حسن الفقه، وتقلّد الحكم في أيام المأمون... قال الخطيب: قول طلحة: وكان من أصحاب أبي حنيفة يعني به أنه كان ينتحل في الفقه مذهب أبي حنيفة، ولم ير أبا حنيفة ولا أدركه.
وقال الدارقطني: كان على قضاء مدينة الشرقية، وكان من أصحاب الرأي، وكان مُتْرفاً جمّاعاً للمال، وكان قد ولي قبل ذلك قضاء الرقّة، ثم قدم بغداد فولاه المأمون قضاء الجانب الغربي، وكان عبد الله بن طاهر سبب ولايته، فولّى عبد الرحمن وكتب له كتب أصحاب الرأي، وعُني بعد ذلك بحفظ الحديث فحفظ منه شيئاً صالحاً، إلى أن عُزل في صفر سنة ثمان وعشرين ومائتين. (تاريخ بغداد ١٠/٢٦٠ و٢٦١).

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٢٦١.

(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن الحكم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفَرَضي ١/٥، والحلّة السيراء لابن الأبّار ١/٢٩، ٤٠، ٤٨، ٦٣، ١١٣-١١٩، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٤، ١٦١، ٢٤١ و٢/١٨٣، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٥، والتكملة، له رقم ٢٨٥٢ ـ ٢٨٥٦ و٢٨٥٨، وافتتاح الأندلس لابن القوطية ٧٦، ٧٧، والمغرب لابن سعيد ١/١٢٤، وجذوة المقتبس للحميدي ١٠، وبغية الملتمس للضبّي ١٤، والعقد الفريد ٢/٤٦٩ و٣/٦١ و٤/٤٩٣ و٥/٢٨١، ٣٢١، ٣٢٢ و٦/٣٤، ١٢٥، والكامل في التاريخ ٣/٢٥٨، ٥٢٤، و٤/١٢ و٦/١٣٣، ٢٠٠ ـ ٢٠٢، ٣٧٨، ٣٨٣، ٤٠٠، ٤٠٨ ـ ٤١١ ـ ٤١٥، ٤٤٤، ٤٥٤، ٤٧٥، ٤٩٤، ٥٠٧، ٥١٦، ٥٢٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٨، ٣٩، ودول الإسلام ١/١٤٥، والبيان المغرب ٢/٨٤ ـ ٩٣، ومرآة الجنان ٢/١٢٢، ومآثر الإنافة ١/٢٢٨.

أبو المطرّف الأمويّ المروانيّ صاحب الأندلس.

وُلد بطُلَيْطلة في سنة ستٍّ وسبعين، وأمّه أمّ ولد. ولي الأنـدلس سنة ستٍّ ومائتين، وامتدّت أيّامه.

وكـان عادلاً في الـرعيّة مشكـور السّيرة بخـلاف أبيه، فـاضلاً لـه نـظر في العلوم العقليّة. وهو أول من أقام رسوم الإمرة، وامتنع من التبذُّل للعامّة.

وبنـوا بأمـره سُور إشبيليـة، وأمَر بـالزيـادة في جامـع قُرْطَبـة. وكان يتشبَّـه بـالوليـد بن عبد الملك في عُلُوّ الهِمّـة. وكان محبّـاً للعلماء مقـرِّباً لهم، مهـمّـاً بالثُّغور والجهاد[1].

وكـان يقيم الصلوات للنّـاس بنفسـه، ويصلّي إمـامـاً بهم في كثيـرٍ من الأوقات. وجاءه من الأولاد ما لم يجيء لأحدٍ من الخلفاء. كان له خمسون ابنـاً وخمسون بنتاً. وكانت دولته اثنتين وثلاثين سنة[2].

تُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وثلاثين ومـائتين، وولي الأندلس بعـده إبنه محمد، وعاش إلى سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين[3].

قال ابن ماكولا[4]: واسمُ أمّه حلاوة.

٢٤٠ ـ عبد الرحمن بن سلّام بن عُبَيْد الله الجُمَحي[5] ـ م. ـ

مولاهم أبو حرب البصْريّ، أخو محمد بن سلّام الإخباريّ.

---

(١) البيان المغرب ٢/٩١.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١/٥، جذوة المقتبس ١٠، بغية الملتمس ١٤.

(٣) البيان المغرب ٢/٩١.

(٤) في الإكمال ٢/٥٧٥.

(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن سلام) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٦، والجرح والتعديل ٥/٢٤٢، ٢٤٣ رقم ١١٥٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٤١١ رقم ٩١٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٩٧ رقم ١١٣١، والسابق واللاحق ٨٦، والأنساب لابن السمعاني ٣/٣٠٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٧ رقم ٥٣٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٩٣، والكاشف ٢/١٤٩ رقم ٣٢٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٥٠، ٦٥١ رقم ٢٣٢، والعبر ١/٤٠٩، ٤١٠، والبداية والنهاية ١٠/٣٠٨، وتهذيب التهذيب ٦/١٩٢، ١٩٣ رقم ٣٨٧، وتقريب التهذيب ١/٤٨٣ رقم ٩٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٩، وشذرات الذهب ٢/٧١.

روى عن: إبراهيم بن طَهْمان، وحمّاد بن سَلَمَة، والربيع بن مسلم، ومبارك بن فَضَالة، وأبي المقدام هشام بن زياد، وجماعة.

وعنه: م.، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن غلّاب تمتام، ومُعاذ بن المُثَنَّى، وموسى بن هارون الحافظ، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبو خليفة الجُمَحّي، وآخرون.

وقال أبو حاتم[1]: صدوق[2].

قال موسى بن هارون: تُوُفّي بالبصرة سنة إحدى وثلاثين[3]، وفيها مات أخوه.

٢٤١ ـ عبد الرحمن بن صالح الأزديّ العَتَكيّ[4].

أبو صالح، ويقال أبو محمد. كوفيّ نزل بغداد.

عن: شَرِيك، ويحيى بن أبي زائدة، وعليّ بن مُسْهِر، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وعبد الله بن المبارك، وفُضَيل بن عِياض، ومهديّ بن ميمون.

وعنه: إبراهيم الحربي، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويوسف القاضي، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وأحمد بن الحسن بن [عبد الجبّار الصوفي الكبير][5]، وخلْق.

---

(١) الجرح والتعديل ٢٤٣/٥.

(٢) وسُئل أبو علي صالح بن محمد بن جزرة عن عبد الرحمن ومحمد إبني سلاّم الجُمَحيّين فقال: صدوقان، رأيت يحيى بن معين يختلف إليهما. (الأنساب ٣/٣٠٠).

(٣) المعجم المشتمل ١٦٧.

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن صالح الأزدي) في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٦٠، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٥٢ و٢/ رقم ٥٧٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٩٨/٥ رقم ٩٧٤ (دون ترجمة)، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٣، ٤٢٣ و٣/١٠، ٢٧، ٤٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٩، وتاريخ الطبري ٢١٥/٥، والجرح والتعديل ٢٤٦/٥ رقم ١١٧٤، والثقات لابن حبّان ٣٨٠/٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٨ رقم ٧٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٩٤، ٧٩٥، وميزان الإعتدال ٢/٥٦٩ رقم ٤٨٨٩، والمغني في الضعفاء ٢/٣٨١ رقم ٣٥٨١، وتهذيب التهذيب ١٩٧/٦، ١٩٨ رقم ٣٩٨، وتقريب التهذيب ١/٤٨٤ رقم ٩٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٩.

(٥) ما بين الحاصرتين استدركته من (تهذيب الكمال ٢/٧٩٤)، ومكانه بياض في الأصل.

وكان أحدُ مَن عُني بالأثر.

قال الحسين بن فَهْم: قال خَلَف بن سالم ليحيى بن مَعِين: نمضي إلى عبد الرحمن بن صالح؟

فقال له: أُغْرُب، لا صلّى الله عليك. عنده والله سبعون حديثاً، ما سمعت منها شيئاً[1].

وقال سهل بن عليّ الدُّوريّ: سمعت يحيى بنِ مَعِين يقول: يَقْدَم عليكم رجل من أهل الكوفة، يقال له عبد الرحمن بن صالح، ثقة صدوق شيعيّ، لأَنْ يخرّ من السّماء، أحبّ إليه أن يكذب في نصف حرف[2].

وقال أبو حاتم[3]: صدوق.

وقال أبو داوود: كان رجل سَوْء، وضع كتاب مثالب في الصّحابة[4].

وقال صالح جَزَرَة: كان يقرض عثمان[5].

وقال موسى بن هارون: كان عبد الرحمن ثقة في الحديث، وكان يحدِّث بمثالب أزواج النبيّ ﷺ وأصحابه. وكان شيعيّ محترق[6].

وقال البَغَويّ: سمعته يقول: خير هذه الأمّة بعد نبيّها أبو بكر وعمر[7].

تُوُفّي في سَلْخ ذي الحجّة سنة خمسٍ وثلاثين[8].

وقد روى له النَّسائيّ في كتاب «خصائص عليّ رضي الله عنه» حديثاً واحداً[9].

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٧٩٥.
(٢) تهذيب الكمال ٢/٧٩٥.
(٣) الجرح والتعديل ٥/٢٤٦.
(٤) تهذيب الكمال ٢/٧٩٥.
(٥) تهذيب الكمال ٢/٧٩٥.
(٦) تهذيب الكمال، وفيه زاد: حرقت عامّة ما سمعت منه. (٢/٧٩٥).
(٧) تهذيب الكمال ٢/٧٩٥.
(٨) .طبقات ابن سعد ٧/٣٦٠، ثقات ابن حبّان ٨/٣٨٠.
(٩) سأل ابن محرز: يحيى بن معين عنه فقال: لا بأس به. (معرفة الرجال ١/٩٢ رقم ٣٥٢ و٢/١٧٧ رقم ٥٧٩).
وقال ابن معين أيضاً: ثقة إلّا أنه يتشيّع. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٨ رقم ٧٨٨).

٢٤٢ ـ عبد الرحمن بن عفّان(١).

أبو بكر الصُّوفي، أحد المتروكين.

يروي عن: أبي بكر بن عيّاش، وأبي إسحاق الفَزَاريّ.

وعنه: إسحاق الخُتَّليّ، وجعفر الفِرْيابيّ.

قال ابن مَعِين: كذّاب(٢).

٢٤٣ ـ عبد الرحمن بن عَمْرو البَجَليّ الحرّانيّ(٣).

عن: زهير بن معاوية، وغيره.

وعنه: أبو عَرُوبَة وهو أكبر شيخ له.

تُوُفّي سنة ستّ وثلاثين ومائتين(٤).

وقد ذكره الحاكم في «الكنى»(٥) فقال: يُكنَّى أبا عثمان. سمع زُهَيراً، وأبا عَوَانة الوضّاح.

روى عنه: يعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن يحيى بن كثير الحرّانيّ(٦).

٢٤٤ ـ عبد الرحمن بن أبي الغمر عمر بن عبد الرحمن(٧).

أبو زيد السَّهْميّ، مولاهم المصريّ الفقيه، صاحب ابن القاسم.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن عفّان) في:
تاريخ بغداد ١٠/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٥٣٧٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٩٨ رقم ١٨٨٦، وميزان الإعتدال ٢/٥٧٩ رقم ٤٩٢١، والمغني في الضعفاء ١/٣٨٤ رقم ٣٦٠٤، ولسان الميزان ٣/٤٢٣، ٤٢٤ رقم ١٦٦٣.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٢٦٤، ٢٦٥، وقال: رأيت له حديثاً حدّث به عن أبي إسحاق الفزاري كذِباً. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٩٨.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن عمرو البجلي) في:
الجرح والتعديل ٥/٢٦٧ رقم ١٢٥٨، والثقات لابن حبّان ٨/٣٨٠.

(٤) ثقات ابن حبّان ٨/٣٨٠.

(٥) هو كتاب «الأسامي والكنى»، وقد وصلنا منه الجزء الأول فقط، ولا يزال مخطوطاً.

(٦) سئل عنه أبو زرعة الرازي فقال: شيخ. (الجرح والتعديل).

(٧) أنظر عن (عبد الرحمن بن أبي الغمر) في:
الجرح والتعديل ٥/٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٣٠٢ و٨/٣١٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٥ ب، والإكمال لابن ماكولا ٧/٣٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٢/٥٥٦، وتهذيب التهذيب ٦/٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٤٩٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٤٥ رقم ٧٤٩.

روى عن: مفضّل بن فَضَالة، وابن وهْب، وابن القاسم[1].

وعنه: أحمد بن محمد بن رِشْدِين، والبخاريّ، وأبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج القطّان. وعاش ثلاثاً وسبعين سنة.

تُوُفّي سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين[2].

٢٤٥ ـ عبد الرحمن بن نافع[3].

أبو زياد المخرّميّ، ولَقَبُهُ: دَرخْت.

روى عن: عبد الرحمن بن أبي الزّناد، والمغيرة بن سقْلاب، وغيرهما.

وعنه: عبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وعبد الله بن أبي سعد الورّاق.

وثّقه بعضهم[4].

٢٤٦ ـ عبد الرحيم بن عبد العزيز[5].

أبو يزيد الزُرَيْقيّ[6].

سمع: هُشَيْماً، وبَهْز بن أسد.

---

(١) وهو يروي أيضاً عن: معاوية بن يحيى الأطرابلسي. أنظر كتابنا: مسند الحديث والفوائد والتاريخ لمعاوية بن يحيى الأطرابلسي، وهو تحت الطبع.

(٢) قال الحافظ ابن حجر: عبد الرحمن بن أبي الغمر أبو زيد المصري الفقيه. روى عن: معاوية بن يحيى الطرابلسي، وعبد الرحمن بن القاسم. روى عنه أبو الطاهر بن السرح والحارث بن مسكين، ويونس بن عبد الأعلى، وأبو زرعة الرازي. هكذا ذكره صاحب الكمال، ولم يذكر من أخرج له، فلم يترجم له المِزّي بذلك. (لسان الميزان ٦/٢٤٩، ٢٥٠) ولقد أصاب الحافظ ابن حجر، إذ لم أجده في تهذيب الكمال، ولم يذكره المؤلّف الذهبي في الكاشف أو الميزان أو المغني، كما لم يذكره ابن حجر في التقريب.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن نافع) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٣٩ و٢/ رقم ٥٦٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٧، والجرح والتعديل ٥/٢٩٤ رقم ١٣٩٥، والثقات لابن حبّان ٨/٣٨١، وتاريخ بغداد ١٠/٢٦٣ رقم ٥٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٦/٢٨٥ رقم ٥٥٩.

(٤) قال ابن محرز: سألت يحيى عن عبد الرحمن بن نافع أبي زياد المخرّمي، فقال: ليس به بأس إذا حدّث عن ثقة. (معرفة الرجال ١/٨٠ رقم ٢٣٩ و٢/١١٥ رقم ٥٦٩) وقال أبو زرعة الرازي: هو صدوق. (الجرح والتعديل ٥/٢٩٤)، وذكره ابن حبّان في «الثقات» (٨/٣٨١) ووثّقه عبد الله بن أحمد الدورقي. (تاريخ بغداد ١٠/٢٦٤).

(٥) أنظر عن (عبد الرحيم بن عبد العزيز) في:
الجرح والتعديل ٥/٣٤١ رقم ١٦١٢، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ٢٦٦.

(٦) بتقديم الزاي، هكذا في الأصل وتصحيفات المحدّثين. أما في: الجرح والتعديل فهو: «رُزيق» بتقديم الراء».

وعنه: أبو حاتم، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد.

قال أبو حاتم(1): صدوق.

٢٤٧ ـ عبد الرحيم بن مطرِّف بن أنيس بن قُدَامة(2) ـ د. ن. ـ

أبو سُفْيان الرُّؤآسيّ الكوفيّ السّرُوجيّ ابن عمّ وكيع.

روى عن: أبيه، وعُبَيْد الله بن عَمْرو، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، ويزيد بن زُرَيْع، وعَتّاب بن بشير، وعيسى بن يونس، وجماعة.

[وعنه(3): أبو داوود، وأبو زُرْعة، وابن أبي الدّنيا، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وعثمان بن خُرّزاذ.

وثّقه أبو حاتم(4)، وغيره.

مات سنة اثنتين(5) وثلاثين ومائتين.

٢٤٨ ـ عبد السّلام بن رَغْبان بن عبد السّلام بن حبيب(6).

أبو محمد الكلبيّ الحمصيّ الشاعر الملقَّب بديك الجِنّ.

أحد شعراء الدّولة العبّاسيّة، أصله من بلدة سَلَمية، ومولده بحمص. قيل

---

(1) الجرح والتعديل.

(2) أنظر عن (عبد الرحيم بن مطرّف) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٩، والجرح والتعديل ٥/٣٤١ رقم ١٦١١، والثقات لابن حبّان ٨/٤١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٧ ب، ٢٥٨ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٠، ١٧١ رقم ٥٤٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٢٨، والكاشف ٢/١٧٠ رقم ٣٤٠٦، وتهذيب التهذيب ٦/٣٠٧ رفم ٦٠٢، وتقريب التهذيب ١/٥٠٤ رقم ١١٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

(3) من هنا يبدأ النقص في الأصل من تاريخ الإسلام.

(4) وقال: حدّثنا عنه أحمد بن أبي الحواري وكان من خيار مشايخنا. (الجرح والتعديل ٥/٣٤١).

(5) قال ابن حبّان: مات سنة الفداء بالثغر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين» (٨/٤١٣) وقد وقع في المطبوع «سنة العداء». وبها أرّخه ابن عساكر في المعجم المشتمل ١٧٠، ١٧١.

(6) أنظر عن (عبد السلام بن رغبان = ديك الجن الشاعر) في:
الأغاني ١٤/٥١ ـ ٦٨، وثمار القلوب ٢٧، ٦٩، ٣٣٩، ٤٧٠، ٦٠٤، وخاص الخاص ١٢٨، والوزراء والكتاب ١٠٢، والمحاسن والمساويء ٢٨٩، ٢٩٠، والمنازل والديار ٢/١٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/١١٢ ـ ١١٥، وبدائع البدائه ٦٨، وذمّ الهوى ٣٥٦، وأخبار النساء ٩٨، ٩٩، ووفيات الأعيان ٣/١٨٤ ـ ١٨٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٨، وسير أعلام النبلاء ١١/١٦٣، ١٦٤ رقم ٦٧، وحياة الحيوان الكبرى للدميري ١/٥١٩.

لم يفارق الشّام، وكان شيعيّاً ظريفاً خليعاً ماجناً، له مَرَاثٍ في الحسين[1]. وكان مولده سنة إحدى وستّين ومائة.

أخـذ عنه: أبو تمّام الطّائيّ، وغيره.

وقيل إنّ أبا نُوَاس لمّا سار إلى مصر ليمدح الخصيب بن عبد الحميد اجتاز بحمص فـاختفى منه ديك الجِنّ واستصغـر نفسه معـه، فجـاء إلى داره وقـال لجاريته: قولي أن يخرج، فقد فتن أهل العراق بقوله:

مُـوَرّدةٌ مـن كـفّ ظَبْـيٍ كـأنّـمـا ... تـنـاولـهـا مـن خـدّه فـأدارهـا

فلمّا سمع ذلك خرج إليه وأدخله، وعمل له ضيافة.

ومن أبيات هذه القصيدة:

فقُمْ أنت فـاحْثُثْ كأسَها غيرَ صـاغـرٍ ... ولا تَسْقِ غيـرَ[2] خمرهـا وعُقـارهـا
فقـام يكـادُ الكـأسُ يحـرِقُ كَفَّـهُ ... من الشّمس أو من وَجْنَتَيْه استعـارهـا
ظللْنـا بـأيـدينـا نُـتَعْـتِـعُ روحَهـا ... فتـأخُذُ من أرواحنـا الـرّاحُ ثـارَهـا[3]

عن يقـظان بن سلّام قـال: قلنا لأبي تمّـام: لو نَهَيْتَ ديكَ الجِنّ ممّا هـو فيه، ولك عشرة آلاف درهم.

قال أبو تمّام: فدخلت عليه وهو مـطَّرِح على حصيرٍ سَكْـران، وعلى رأسه غلام يروّحه. فلمّا رآني الغلام نبّههُ، فلمّـا رآني قام يلبّني، وقـال: تُحسِن تقول مثلي؟ ثمّ أنشد:

أمـا تـرى راهبَ الأسحـارِ قـد هتفـا ... وحثّ تغـريـدُه لمّـا عـلا السُّعُفـا
أوْفَى يصيـغ إلى فـانـوس مغـرقـة ... كغُـرَّة التّاج لمـا عُـولي الشُّـرُفـا
مشنّـف بـعـقـيـقٍ فـوقَ مـديـحِـهِ ... هـل كنتَ في غيـر أُذنٍ تعهـد الشّنفـا
لمّـا أراحت رُعـاةُ اللّيـل عـاريـةً ... من الكـواكب كـادت تـرتقي السّدُفـا
هـزّ اللّواء على مـا كـان من هَيَـفٍ ... فـارتـجّ لمّـا عـلاه اهتـزّ ثمّ هفـا
ثمّ استمـرّ كمـا غنّى عـلى طَـرَبٍ ... تكـدّر المـاءُ على تغـريـده وصفـا

---

(١) الأغاني ٥١/١٤.
(٢) في وفيات الأعيان: «إلا».
(٣) ديوانه ١٠٧، وفيات الأعيان ١٨٥/٣.

وقــام مـختـلفــاً كــالـدُّرَر مــطَّلِعــاً ... والــرِّيمُ ملتفتــاً والغُصْنُ مُنعــطِفــا
رقّت غُــلالــة خَــدَّيْـه فلو رميــا ... بــاللّحظ أو بــالمُنَى همّــا بـأن يَكِفــا
كــأنّ قــافــاً أُديــرتْ فــوق وجنتــه ... واختطّ كــاتبُـهــا من فــوقـهــا أَلِفــا
فــاستـلّ راحــاً كبِيضٍ واقَعَتْ جحفاً ... حَــلاَ لَنا أو كنــارٍ صــادَفَتْ سُعُفــا
فـلـم أزل من ثــلاثٍ واثـنتيـن ومـن ... خمسٍ وستٍّ ومـا استعلى وما لَـطُفـا
حتّى تــوهَّمتُ نـوشــروانَ لي خَــوَلاً ... وخِلْتُ أنّ نـديمي عــاشِــرُ الخُلَفــا

قال: فلم أزل به حتّى نوَّمتُه وخرجت، فقيل لي: إنّما قلنا تَنْهَهُ.

قلت: دعه ينام، فإنّي إن نهيته تجرَّمنا عشرة آلاف كبيرة.

وقيل: إنّ ديك الجنّ كان له غلام وجارية مليحان، وكان يهواهما. فدخل يوماً فرآهما في لُحافٍ معتنِقَيْن، فشدّ عليهمـا فقتلهما ثم سُقِط من يـده، وجلس عند الجارية يبكي ويقول:

يــا طلعــةً طلع الحِـمــامُ عليـهــا[1] ... وجـنـى لـهــا ثَمَرَ الـرَّدَى بـيــديـهــا
روَّيتُ من دمهــا الثَّرى ولــطالمــا[2] ... روّى الـهــوى شفَتيَّ مـن شفـتيـهــا
فَــوَحَقِّ عينيهــا مــا وطِيء الثَّــرَى[3] ... شـيءٌ أعــزُّ علـيَّ مـن عـيـنـيـهــا[4]
مــا كــان قَـتْلِيْـهـا لأنّـي لـم أكُـنْ ... أبكي إذا سـفــك العيــار[5] عليـهــا
لكن نَحَلت على ســواي بحُسْنهــا[6] ... وأنفت مـن نــظر الغــلام[7] إلـيهــا[8]

ثم جلس عند الغلام وقال:

---

(١) في ذم الهوى: «يا مهجة برك الحمام عليها».

(٢) في ذم الهوى: «الثراء وطالما».

(٣) في أخبار النساء: «فو حقّ نعليها وما وطيء الحصى»، وكذا في: وفيات الأعيان.

(٤) في ذم الهوى: «من نعليها»، وكذا في وفيات الأعيان.

(٥) في أخبار النساء، ووفيـات الأعيان: «إذا سقط الغبـار». وفي ذم الهوى: «سقط الـذباب»، وكـذا في الأغاني.

(٦) في أخبـار النساء: «لكن بخلت على الأنـام بحسنها». وفي الأغـاني، وذم الهوى: «لكن ضنِنْت على العيون بحبّها»، وفي وفيات الأعيان: «لكن بخلت على سـواي بحبّها». وفي روايـة: «لكن نفست عن العيون بنظرة».

(٧) في الأغاني، وذم الهوى: «نظر الحسود». وفي وفيات الأعيان: «نظر العيون».

(٨) الأبيات في: ديـوان ديـك الجنّ ٩٠، والأغاني ١٤/٥٧، وذم الهـوى ٣٥٦، ووفيات الأعيان ٣/١٨٦، ١٨٧، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزية ١/٩، ٩٩.

قمـرٌ أنـا استخـرجتـه من خِـدْره(١) … بمـودّتي وجـزيتـه مـن غـدره(٢)
فـقتـلتـه ولـه(٣) عـليّ كـرامـةٌ … مـلء(٤) الحشـا ولـه الفؤآد بـأسـره
عهـدي بـه ميتـاً كـأحسنِ نـائمٍ … والـدَّمْعُ(٥) يَنْحَـرُ مُقْلتي في نَحْـره(٦)
لـو كـان يـدري الميّتُ مـاذا بعـدَهُ … بـالحيّ منـه بَكَى(٧) لـهُ في قَبـره
غُصَصٌ تكـاد تفيضُ(٨) منهـا نفسُـهُ … ويكـادُ يخـرُجُ قلبُـهُ(٩) من صدرِه(١٠)

قال سعيد بن زيد الحمصيّ: دخلت على ديك الجِنّ، وكنت اختلفت إليه لمّا كتب شِعره، فرأيته وقد شابت لحيته وحاجباه وشعر زَنْدَيه. وكانت عيناه خضراوين، ولذلك سُمّي ديك الجِنّ، وقد صبغ لحيته بالزّنْجار، وعليه ثياب خُضْر.

وكان جيّد الغناء بالطّنْبور، وفي يديه آلة الشُّرْب وهو يغنّي.

تُوُفّي سنة خمسٍ أو ستٍّ وثلاثين ومائتين(١١).

٢٤٩ ـ عبد السّلام بن سعيد بن حبيب(١٢).

---

(١) في الأغاني، وأخبار النساء، ووفيات الأعيان «من دَجْنِهِ».
(٢) في الأغني، ووفيات الأعيان: «لبليّتي وجَلَوتُه من خَدْره»، وفي أخبار النساء: «لمودّتي وجلوته في خدره».
(٣) في أخبار النساء: «فقتلته وبه».
(٤) في أخبار النساء: «فلي الحشا».
(٥) في وفيات الأعيان: «والحزن ينحر».
(٦) في الأغاني: «والحزن يسفح عبرتي في نحره». وفي أخبار النساء: «والطرف يسفح دمعتي في نحره».
(٧) في الأغاني: «بالحيّ حَلّ بكى».
(٨) في الأغاني، ووفيات الأعيان: «تغيظ» بالظاء.
(٩) في الأغاني: «وتكاد تُخْرِج قلبَهُ».
(١٠) الأبيات في: الديوان ٩٢، والأغاني ١٤/٥٩، وتاريخ دمشق ٢٤/١١٤، ووفيات الأعيان ٣/١٨٧، ١٨٨، وأخبار النساء ٩٩.
(١١) وفيات الأعيان ٣/١٨٥.
(١٢) أنظر عن (عبد السلام بن سعيد = سحنون) في:
طبقات الفقهاء للشيرازي ٢٥، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦ ـ ١٥٩، ١٦٣، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/٥٦، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/٥٨٥ ـ ٦٢٦، ووفيات الأعيان ٣/١٨٠ ـ ١٨٢، ودول الإسلام ١/١٤٦، والعبر ٢/٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/٦٣ ـ ٦٩ رقم ١٥، ومرآة الجنان ٢/١٣١، ١٣٢، والبداية والنهاية ١٠/٣٢٢ و٣٢٣، والديباج المذهب ٢/٣٠ ـ ٤٠، ومعالم الإيمان للدبّاغ ٢/٤٩، وشجرة النور الزكية ٧٠، ورياض النفوس للمالكي ١/٢٤٩، ٢٩٠.

شيخ المغرب أبو سعيد التّنوخيّ الحمصيّ ثم القيروانيّ الفقيه المالكيّ سَحْنُون، قاضي القيروان ومصنِّف المدوَّنة.

دخل إلى مصر وقرأ على ابن وهْب، وابن القاسم، وأشهب.

وبرع في مذهب مالك. وعلى قوله المعوَّل بالمغرب[1].

انتهت إليه رئاسة العِلم بالمغرب، وتفقّه به خلق كثير.

وقد تفقّه أولاً على ابن غانم، وغيره بإفريقية، ورحل في العلم سنة ثمانٍ وثمانين ومائة.

فسمع بمكّة من: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ووَكِيع، والوليد بن مسلم.

وكان موصوفاً بالدّيانة والورع، مشهوراً بالسّخاء والكَرَم.

فعن أشهب قال: ما قدِم علينا مثل سَحْنُون.

وعن يونس بن عبد الأعلى قال: سَحْنُون سيّد أهل المغرب[2].

وروى عنه منهم: يحيى بن عَمْرو، وعيسى بن مسكين، وحمدِيس، وابن المُغِيث.

قال ابن عَجْلان الأندلسيّ: ما بُورك لأحدٍ بعد النبيّ ﷺ في أصحابه ما بُورك لسَحْنُون في أصحابه، فإنّهم كانوا في بلد أئمّة[3].

وعن سَحْنُون قال: إذا أتى الرجلُ مجلس القاضي ثلاثة أيّام متوالية بلا حاجة ينبغي أن لا تُقْبَل شهادته[4].

وسُئِل سَحْنُون: أيَسَعُ العالِم أن يقول: لا أدري فيما يدري؟.

فقال: أمّا ما فيه كتاب أو سُنّة بائنة فلا. وأمّا ما كان من هذا الرأي فإنّه يَسَعُهُ ذلك، لأنّه لا يدري أمُصيبٌ هو أمْ مخطيء[5].

ومن كلامه: أَكْلٌ بالمسكنة خير من أكْلٍ بالعِلم.

محبّ الدّنيا أعمى لم ينوِّرهُ العقل[6].

---

(١) طبقات الفقهاء ١٥٦

(٢) ترتيب المدارك ٢/٥٩٠، الديباج المذهب ٢/٣٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٦٥.

(٤) ترتيب المدارك ٢/٦٥، الديباج المذهب ٢/٣٩.

(٥) ترتيب المدارك ٢/٥٩١، الديباج المذهب ٢/٣٣.

(٦) الديباج المذهب ٢/٣٨.

ما أقبح بالعالِم أن يأتي الأمراء فيقال هو عند الأمير. واللهِ ما دخلت على سلطان إلّا إذا خرجت حاسبتُ نفسي، فوجدت عليها الدَّرك. وأنتم ترون مُخالفتي لهواه، وما ألقاه من الغِلْظة - وواللهِ ما أخذت لهم دِرْهماً، ولا لبستُ لهم ثوباً[1].

وُلِد سنة ستّين ومائة، وتُوُفّي في رجب سنة أربعين ومائتين[2]. وكان يقول: قَبَّح الله الفقر. أدركنا مالك، وقرأنا على ابن القاسم.

وأمّا «المدوّنة» فأصلها أسئلة، سألَها أَسَد بن الفُرات لابن القاسم. فلمّا رحَل بها سَحْنُون عرضها على ابن القاسم، وصحّح فيها كثيراً، ثم رتّبها سَحْنُون وبَوَّبها، واحتجّ للكثير منها بالآثار.

وسَحْنُون بفتح السّين وبضمّها طائر بالمغرب[3].

٢٥٠ - عبد السّلام بن صالح بن سليمان بن أيّوب بن ميسرة[4].

أبو الصَّلْت القُرَشيّ العَبْشَميّ، مولاهم الهَرَويّ ثمّ النَّيْسابوريّ. مولى عبد الرحمن بن سَمُرَة.

عن: مالك، وشَرِيك، وحمّاد بن زيد، وعبد السَّلام بن حرب، وخَلَف بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٦٥، ٦٦.

(٢) طبقات الفقهاء ١٥٧.

(٣) ترتيب المدارك ٢/٥٨٦، الديباج المذهب ٢/٣٠، وقال الخليلي: «له في الفقه ذِكر لم يرض أهل الحديث حفظه». (الإرشاد ١/٥٦).

(٤) أنظر عن (عبد السلام بن صالح) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٣١، وأحوال الرجال للجوزجاني ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٣٧٩، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/٧٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٣ رقم ١٠٠٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٧٠ رقم ١٠٣٦، والجرح والتعديل ٦/٤٨ رقم ٢٥٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٥١، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٩١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٩٦٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٧ ب، والسابق واللاحق، للخطيب ٨٥، وتاريخ بغداد ١١/٤٦ رقم ٥٧٢٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٠٦ رقم ١٩٢٦، والكاشف ٢/١٧٢ رقم ٣٤١٦، وميزان الإعتدال ٢/٦١٦ رقم ٥٠٥١، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩٤ رقم ٣٦٩٤، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٤٦ - ٤٤٨ رقم ١٠٣، والبداية والنهاية ١٠/٣١٥، وتهذيب التهذيب ٦/٣١٩ - ٣٢٢، وتقريب التهذيب ١/٥٠٦، والنجوم الزاهرة ٢/٢٨٧.

خليفة، وهُشَيم، وعليّ بن موسى الرِّضى، وإسماعيل بن عيّاش.

وعنه: سهل بن أبي سهل، ومحمد بن إسماعيل الأحمسيّ، وابن أبي الدُّنيا، وعبّاس الدُّوريّ، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وأحمد بن أبي خيثمة، والحَسَن بن الحُباب المقريء، والحَسَن بن عَلُّوْيه القطّان، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

وكان موصوفاً بالزُّهْد والتَّألُّه.

قال أحمد بن سيَّار المَرْوَزِيّ: قدِم مَرْو غازياً، فأُدْخِل على المأمون، فلمّا سمع كلامه جعله من خاصّة إخوانه، وحبسه عنده، إلى أن خرج معه إلى الغزْو. ولم يزل مُكرماً عنده إلى أنْ أراد المأمون إظهار كلام جَهْم وخلْق القرآن. فجمع [بينه وبين][1] بشر المريسيّ، وسأله أن يكلّمه.

وكان أبو الصَّلْت يردّ على أهل الأهواء من المُرْجِئة والجَهْميّة والزّنادقة والقَدَريّة، وكلَّم بِشْر المذكور غير مرّة بحضرة المأمون، وغيره من أهل الكلام. وفي كلّ ذلك كان الظَّفَر له.

قال: وكان يعرف كلام الشّيعة، فناظَرْتُهُ في ذلك لاستخراج ما عنده، فما وجدته يُفرط. ورأيته يقدّم أبا بكر وعمر، ويترحّم على عليّ وعثمان، ولا يذكر الصّحابة إلّا بالجميل.

وسمعته يقول: هذا مذهبي الذي أُدين لله به. إلّا أنّ ثَمَّ أحاديث يرويها في المثالب.

وسألت إسحاق بن إبراهيم عن تلك الأحاديث، نحو ما جاء في أبي موسى، وما رُوِيَ في معاوية، فقال: هذه أحاديث قد رُوِيَتْ، فأمّا من يرويها على طريق المعرفة فلا أكره له ذلك. وأمّا من يرويها ديانة، فإنّي لا أرى الرواية عنه.

وسُئِل يحيى بن مَعِين، عن أبي الصَّلْت فقال: قد سمع وما أعرفه بالكِذب[2].

---

(١) ما بين الحاصرتين مستدرك من: ميزان الإعتدال ٢/٦١٦. ومكانها بياض في الأصل.

(٢) قال ابن محرز: «وسألت يحيى بن معين عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، فقال: =

وقال أبو حاتم: لم يكن عندي بصدوق[1].

وأمّا أبو زُرْعة فأمر أن يُضرب على حديثه[2].

وقال النَّسائيّ: ليس بثقة[3].

وقال الدَّارَقُطْنيّ: كان رافضيّاً خبيثاً. قيل إنّه كان يقول: كلب للعلويّة خير من جميع بني أميّة[4].

تُوُفّي يوم الأربعاء لستٍّ بقين من شوّال سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

٢٥١ ـ عبد السلام بن عاصم الهِسِنْجانيّ الرازيّ[5].

عن: حَرِيز بن عبد الحميد، والصّبّاح بن مُحَارِب، وعبد الرحمن بن مغراء، ومُعاذ بن هشام.

وعنه: أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة المكّيّ، وأبو حاتم، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد الرّازيُّون، ومُطَيّن.

= ليس ممن يكذب. فقيل له في حديث أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس: «أنا مدينة العلم وعليّ بابها»، فقال: هو من حديث أبي معاوية. أخبرني ابن نُمَير قال: حدّث به أبو معاوية قديماً ثم كفّ عنه وكان أبو الصلت رجلاً موسراً، يطلب هذه الأحاديث، ويُكرم المشايخ، وكانوا يحدّثونه بها». (معرفة الرجال ١/٧٩ رقم ٢٣١).

(١) وزاد: «وهو ضعيف، ولم يحدّثني عنه». (الجرح والتعديل ٦/٤٨).

(٢) وزاد: «لا أحدّث عنه ولا أرضاه». (الجرح والتعديل ٦/٤٨).

(٣) تاريخ بغداد ١١/٥١.

(٤) تاريخ بغداد ١١/٥١، وقال الجوزجاني: «كان أبو الصلت الهروي زائغاً عن الحق، مائلاً عن القصد، سمعت من حدّثني عن بعض الأئمة أنه قال فيه: هو أكذب من روث حمار الدجّال، وكان قديماً متلوّثاً في الأقذار». (أحوال الرجال ٢٠٥، ٢٠٦)، ذكره العجلي في ثقاته (٣٠٣ رقم ١٠٠٢)، وقال العقيلي: «كان رافضياً خبيثاً» وقال: «وأبو الصلت غير مستقيم الأمر». (الضعفاء الكبير ٣/٧٠ و ٧١)، وقال ابن حبّان: يروي عن حمّاد بن زيد وأهل العراق العجائب في فضل عليّ وأهل بيته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. (المجروحون ٢/١٥١).
وذكره ابن عدي في الضعفاء، وقال: وهو متهم في هذه الأحاديث. (الكامل ٥/١٩٦٨).

(٥) أنظر عن (عبد السلام بن عاصم) في:
الجرح والتعديل ٦/٤٩ رقم ٢٦١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧١ رقم ٥٤٨، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/١٠٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٣٢، والكاشف ٢/١٧٢ رقم ٣٤١٧، وتهذيب التهذيب ٦/٣٢٢ رقم ٦١٧، وتقريب التهذيب ١/٥٠٦ رقم ١١٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٨.
ووقع في (الجرح والتعديل): «تمام» بدل «عاصم»، وهو غلط.

قال أبو حاتم[1]: شيخ.

٢٥٢ ـ عبد السّلام بن محمد الحضرميّ الحمصيّ[2].

ويُعرف بسُلَيْم.

عن: بقيّة، وعبد الله بن سالم، والوليد بن مسلم.

وعنه: محمد بن عَوْف، وأبو حاتم وقال[3]: صدوق.

٢٥٣ ـ عبد الصّمد بن أبي خِداش المَوْصِليّ[4].

عن: زُهير بن معاوية، وإسماعيل بن عيّاش، والوليد بن مسلم.

وعنه: حفيده أحمد بن صالح.

تُوُفّي بالحَدَث سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٢٥٤ ـ عبد الصّمد بن الفقيه عبد الرحمن بن القاسم المصريّ[5].

أبو الأزهر.

عن: أبيه، وسُفيان بن عُيَيْنَة.

كان فقيهاً، إماماً، مصنِّفاً. قرأ القرآن علىٰ وَرْش، ومن أجله اعتمد أهل الأندلس على قراءة وَرْش.

روى عنه: محمد بن الوضّاح القُرْطُبيّ، وغيره.

وهو أخو الفقيه موسى بن عبد الرحمن المتوفّى سنة تسعٍ وأربعين.

قال الدّانيّ: قرأ عليه محمد بن سعيد الأنماطيّ، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ، وإسماعيل بن عبدالله النّخّاس، وغيرهم.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٤٩.

(٢) أنظر عن (عبد السلام بن محمد الحضرمي) في:
المعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٧٨، والجرح والتعديل ٦/ ٤٨، ٤٩ رقم ٢٥٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٧، وميزان الإعتدال ٢/ ٦١٨ رقم ٥٠٦٠.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٤٩.

(٤) أنظر عن (عبد الصمد بن أبي خداش) في:
معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٢٩٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٢٩ (بالحاشية).

(٥) أنظر عن (عبد الصمد بن الفقيه عبد الرحمن) في:
معرفة القراء الكبار ١/ ١٨٢ رقم ٨١، وغاية النهاية ١/ ٣٨٩ رقم ١٦٦٠، وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٦.

تُوُفّي في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٢٥٥ ـ عبد الصّمد بن المعذّل العبْديّ البصْريّ[١].

الشاعر المشهور، أخو أحمد بن المعذّل الفقيه.

كان من فُحُول الشُّعراء.

ومن شِعره:

تكلّفني إذلالُ نفسي لعزِّها ... وهان عليها أن أُهان لتُكْرَما
تقول: سَلِ المعروفَ يحيى بن أكثمٍ ... فقلت: سليه ربَّ يحيى بنِ أكثما

وله:

أرى النّاس أُحدوثةً ... فكوني حديثاً حَسَنْ
كأنْ لم يزل ما أتى ... وما قد مضى لم يكُنْ
إذا وطني رابَني ... فكلُّ بلادٍ لي وطَنْ

٢٥٦ ـ عبد الصَّمد بن يزيد[٢].

أبو عبد الله الصَّائغ مَرْدَوَيْه الصُّوفيّ. خادم الفُضَيْل بن عِياض.

كان ثقة دَيِّناً صالحاً من أهل الورع والسُّنَّة[٣].

عن: الفُضَيْل، وابن عُيَيْنَة، وشقيق البلْخيّ.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ.

مات سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين[٤]، يوم مات عبد الرحمن بن صالح

---

(١) أنظر عن (عبد الصمد بن المعذّل) في:
عيون الأخبار ٢/٣٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٨٠ و٣/٩٢، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٣٦٧ ـ ٣٦٩، والأغاني ١٣/٢٢٦ ـ ٢٥٥، والهفوات النادرة للصابي ٤٤، والكامل في اللغة والأدب للمبرّد ١/٣٩١، والمحاسن والمساوىء للبيهقي ١٦٨، ووفيات الأعيان ١/١٢٤ و٢/١٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣ و٣/٤٠٢ و٤/٨٨، ٣١٧، ٣٢٠ و٦/١٦٢، ونزهة الألبّاء ١٦٨.

(٢) أنظر عن (عبد الصمد بن يزيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٦٣، والجرح والتعديل ٦/٥٢ رقم ٢٧٨، والثقات لابن حبّان ٨/٤١٥، وتاريخ بغداد ١١/٤٠ رقم ٥٧١٥، وميزان الإعتدال ٢/٦٢١ رقم ٥٠٨١.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٣٦٣، تاريخ بغداد ١١/٤٠ وزاد الحسين بن فهم: «وقد كتب الناس عنه».

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٣٦٣، الثقات لابن حبّان ٨/٤١٥، تاريخ بغداد ١١/٤٠.

الأزديّ. وحضره أمّة من الأُمم[1].

قال ابن هارون: وكان عبد الرحمن ميّتاً في داره، وما رأيت على بابه أحداً[2].

٢٥٧ ـ عبد العزيز بن بحر المَرْوَزِيّ المؤدِّب[3].

نزيل بغداد.

عن: سليمان بن أرقم، وعطّاف بن خالد، وإسماعيل بن عيّاش.

وعنه: عبد الله بن أبي سعْد الورّاق، وابن أبي الدُّنيا.

لم يُضَعَّف[4].

٢٥٨ ـ عبد العزيز بن عِمران بن أيّوب بن مِقْلاص[5].

الإمام أبو عليّ الخُزاعيّ. مولاهم المصريّ الفقيه.

كان من كبار أصحاب ابن وهْب، والشّافعيّ.

لزمهما مدّة. وكان صالحاً ورِعاً زاهداً.

تُوُفّي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

روى عنه: أبو زُرْعَة، وأبو حاتم وقال[6]: صدوق.

وهو ابن بنت سعيد بن أبي أيّوب.

---

(١) وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد: سألت يحيى بن معين عن مردويه الصائغ، فقال: لا بأس به، ليس ممن يكذب، (تاريخ بغداد ١١/٤٠).

(٢) في الأصل: «أحد».

(٣) أنظر عن (عبد العزيز بن بحر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٦٣، وتاريخ بغداد ١٠/٤٤٨ رقم ٥٦٠٦، وميزان الإعتدال ٢/٦٢٣ رقم ٥٠٨٥، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩٦ رقم ٣٧٢٣، ولسان الميزان ٤/٢٥ رقم ٦٨.

(٤) قال الحافظ ابن حجر: «وقال ابن عدي في ترجمة عبد العزيز بن يحيى المدني: عبد العزيز بن بحر ليس بمعروف». (لسان الميزان ٤/٢٥).
وأقول: لم يُفرد ابن عديّ لعبد العزيز بن يحيى المدني ترجمة في (الكامل).

(٥) أنظر عن (عبد العزيز بن عمران) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/١٩١، ٢٠٧، والجرح والتعديل ٥/٣٩١ رقم ١٨١٨، والثقات لابن حبّان ٨/٣٩٦، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/٥٦٧، وطبقات الفقهاء الشافعية للعبّادي ٢٥، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٩، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٠٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/١٤٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٢٣ رقم ٦.

(٦) الجرح والتعديل ٥/٣٩١.

٢٥٩ ـ عبد العزيز بن يحيى بن يوسف[1].

أبو الأَصْبغ البكّائيّ، مولاهم الحرّانيّ.

عن: أبي إسحاق الفَزَاريّ، وابن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس، ومحمد بن سَلَمَة.

وعنه: أبو داوود، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعَة، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وجعفر الفِرْيابيّ.

قال أبو حاتم[2]: صدوق.

تُوُفّي بتلّ عبدي سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين[3].

٢٦٠ ـ عبد العزيز بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز المدنيّ[4].

أبو محمد الهاشميّ، من موالي آل العبّاس.

عن: اللَّيْث بن سعد، ومالك، وسليمان بن بلال، والدَّرَاوَرْديّ.

وعنه: زكريّا بن داوود الخفّاف، وصالح بن عليّ النَّوْفليّ الحلبيّ،

---

(١) أنظر عن (عبد العزيز بن يحيى البكائي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/١٩، ٢٠ رقم ١٥٥٣ والكنى والأسماء للدولابي ١/١١٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٠ رقم ٩٧٦، والجرح والتعديل ٥/٣٩٩، ٤٠٠ رقم ١٨٥٣، والثقات لابن حبّان ٨/٣٩٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٩٣٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٥٠ ب، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٣ رقم ٥٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٤٤، والكاشف ٢/١٧٩ رقم ٣٤٦٢، وميزان الإعتدال ٢/٦٣٨ رقم ٥١٣٧، والمغني في الضعفاء ٢/٤٠٠ رقم ٣٧٦١.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٤٠٠.

(٣) الثقات لابن حبّان ٨/٣٩٧، الكامل لابن عدي ٥/١٩٣٠، والمعجم المشتمل ١٧٣ رقم ٥٥٦، وفيه: مات سنة ست وثلاثين، ويقال: خمس وثلاثين.
وقال الحاكم النيسابوري: كنّاه ونسبه لنا أبو عَرُوبة الحرّاني، قد رأيته يخضب رأسه ولحيته. (الأسامي والكنى ١/ ورقة ٥٠ ب) و(الكامل ٥/١٩٣٠) وفيه: عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ راوية لحديث الحرّانيين محمد بن سلمة وغيرهم، لا بأس برواياته.
وقال البخاري: لا يتابع عليه. (التاريخ الكبير ٦/٢٠) و(الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٠ رقم ٩٧٦).

(٤) أنظر عن (عبد العزيز بن يحيى) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٩ رقم ٩٧٥، والجرح والتعديل ٥/٤٠٠ رقم ١٨٥٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٢٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١١١ رقم ١٩٦٢، والمغني في الضعفاء ٢/٤٠٠ رقم ٣٧٦٠، والوضّاعون لابن عراق ١/٨٠، ولسان الميزان ٤/٣٧ رقم ١٠١ في ترجمة (عبد العزيز بن القاسم).

ومحمد بن أيّوب الرازيّ، ومحمد بن عليّ الصّائغ المكّيّ، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، وغيرهم.

قال البخاريّ[1]: ليس من أهل الحديث. يضع الحديث.

وقال أبو زُرْعة: ليس يصدق[2].

وقال العُقَيْليّ[3]: يحدّث عن الثّقات بالبواطيل.

وقال ابن عديّ[4]: ضعيف جدّاً، يسرق حديث النّاس. حدَّث في شعبان سنة ثلاثين ومائتين، وعاش بعد ذلك قليلاً.

٢٦١ - عبد العزيز بن يحيى بن مسلم بن ميمون الكِنانيّ[5].

المكّيّ الفقيه. صاحب كتاب «الحيدة»[6]. وكان يُلَقَّب بالغُول لدَمَامة منظره.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ومروان بن معاوية الفَزَاريّ، وعبد الله بن مُعَاذ الصّغانيّ، ومحمد بن إدريس الإمام الشّافعيّ، وهشام بن سليمان المخزوميّ.

وعنه: أبو العَيْناء محمد بن القاسم، والحسين بن الفضل البَجَليّ، وأبو بكر بن يعقوب بن إبراهيم التَّيْميّ.

---

(١) لم أجده عند البخاري في تواريخه.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٤٠٠ وزاد: «ذكرته لإبراهيم بن المنذر فكذّبه، وذكرته لأبي مصعب فقلت: يحدّث عن سليمان بن بلال، فقال: كذب، أنا أكبر منه ما أدركته».

(٣) في الضعفاء الكبير ٣/١٩ رقم ٩٧٥، وزاد: «ويدّعي من الحديث ما لا يعرف به غيره من المتقدّمين، عن مالك، وغيره».

(٤) لم أجده عند ابن عديّ في الكامل. وقال الرازي: ضعيف. (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١١١).

(٥) أنظر عن (عبد العزيز بن يحيى الكناني) في:
تاريخ بغداد ١٠/٤٤٩ رقم ٥٦٠٧، والفهرست لابن النديم ٢٦١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٤، ودول الإسلام ١/١٤٦، ومرآة الجنان ٢/١٣٢، وطبقات العبّادي ٣٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/١٤٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٤١ رقم ٢٠، والعبر ١/٤٣٤، ومرآة الجنان ٢/١٣٢، وميزان الإعتدال ٢/٦٣٩، وتهذيب التهذيب ٦/٣٦٣، وشذرات الذهب ٢/٩٥، ومفتاح السعادة لطاش كبري زاده ٢/١٦٣، ومقدّمة كتاب «الحيدة» ٩ - ٥٤ طبعة دمشق ١٩٦٤ م. بتحقيق د. جميل صليبا، وأصدره المجمع العلمي العربي بدمشق.

(٦) في هامش (المنتقى لابن المُلّا) هذه العبارة: «إلا أن صاحب الأصول قال: بإنه لم يصح إسناد هذا الكتاب عنه».

وهو قليل الحديث.

قال الخطيب[1]: قدِم بغداد زمن المأمون، وجرى بينه وبين بشر المريسيّ مناظرة في القرآن. وكان من أهل العلم والفضل.

وله مصنّفات عدّة. وكان ممّن تفقّه بالشّافعيّ، واشتهر بصُحْبته.

قال داوود بن عليّ الظّاهريّ: كان عبد العزيز بن يحيى المكّيّ أحد أتباع الشّافعيّ والمقتبسين عنه. وقد طالت صُحْبتُه له. وخرج معه إلى اليمن[2].

ونقل الخطيب في «تاريخه»[3] عن عبد العزيز قال: دخلتُ على أحمد بن أبي دُؤاد وهو مفلوج، فقلت: إنّي لم آتك عائداً، ولكن جئت لأحمد الله على أنّه سجنك في جلْدك.

وعن أبي العَيْناء قال: لمّا دخل عبد العزيز على المأمون، وكانت خلْقته بشعة جدّاً، ضحك أبو إسحاق المعتصم، فقال؛ يا أمير المؤمنين لِم ضحكَ هذا؟ إنّ الله لم يصطفِ يوسف لجماله، وإنّما اصطفاه لدِينه وبيانه.

فضحِك المأمون وأعجبه[4].

٢٦٢ ـ عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن العبّاس بن مرداس السُّلَميّ[5].

---

(١) في تاريخ بغداد ١٠/٤٤٩.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٤٤٩.

(٣) ج ٤/١٥٥، ١٥٦ في ترجمة القاضي أحمد بن أبي دؤاد.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٤٤٩، ٤٥٠.

(٥) أنظر عن (عبد الملك بن حبيب الأندلسي) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢٦٩ ـ ٢٧٢ رقم ٨١٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٨، ١٦٢، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٣، ٣٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٦٣، ٢٦٤، وبغية الملتمس للضبّي ٣٦٤ ـ ٣٦٦، وإنباه الرواة ٢/٢٠٦، ٢٠٧، ووفيات الأعيان ٦/١٤٥، وميزان الإعتدال ٢/١٤٨، وتذكرة الحفاظ ٢/١٠٧، ١٠٨، ودول الإسلام ١/١٤٥، ومرآة الجنان ٢/١٢٢، والبداية والنهاية ١٠/٣١٨، وتهذيب التهذيب ٦/٣٩٠، ٣٩١ رقم ٧٣٦، وتقريب التهذيب ١/٥١٨ رقم ١٣٠٤، ولسان الميزان ٤/٥٩، ٦٠ رقم ١٧٤، وبغية الوعاة ٣١٢، وكشف الظنون ١٢٣، ٩٠٩، ١١٠٥، ١٢٠٥، ١٩٠٧، ١٩٩٦، والديباج المذهب ١٥٤ ـ ١٥٦، وإيضاح المكنون ٢/٤٩٠، والأعلام ٤/٣٠٢، ومعجم المؤلّفين ٦/١٨١، ١٨٢.

الفقيه أبو مروان العبّاسيّ الأندلسيّ القُرْطبيّ المالكيّ.
أحد الأعلام.
وُلِد سنة نيِّفٍ وسبعين ومائة في حياة مالك.
وروى قليلاً عن: صَعْصَعة بن سلّام، والغاز بن عيسى، وزياد شَبْطُون.

ورحل وحجّ في حدود العشرين ومائتين، فسمع من: عبد الملك بن الماجِشُون، ومُطَرِّف بن عبد الله، وأسَد السُّنّة بن موسى، وأصبغ بن الفَرَج، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وغيرهم.
ورجع إلى الأندلس بعلمٍ جَمّ وفِقْهٍ كثير.
وكان موصوفاً بالحذْق في مَذْهب مالك.

وله مصنَّفات كثيرة منها: كتاب «الواضحة»، وكتاب «الجامع»، وكتاب «فضائل الصَّحابة»، وكتاب «تفسير الموطّأ»، وكتاب «حروب الإسلام»، وكتاب «سيرة الإمام في الملحدين»، وكتاب «طبقات الفقهاء»، وكتاب «مصابيح الهُدى».
قال ابن بشْكوال: قيل لسُحْنُون: مات ابن حبيب.

فقال: مات علم الأندلس، بل والله عالِم الدُّنيا.

وقال بعضهم: هاجت رياح وأنا في البحر، فرأيت عبد الملك بن حبيب رافعاً يديه متعلّقاً بحبال السّفينة يقول: اللهم إنْ كنت تعلم أنّي إنّما أردت ابتغاء وجهك وما عندك فخلِّصنا. فسلَّم الله.

وقد أضعف ابن حزم وغيره عبدَ الملك بنَ حبيب، ولا ريب في أنّه كان ضعيفاً.

قال أبو عُمَر أحمد بن سعيد الصَّدفيّ: قلت لأحمد بن خالد: إنّ «الواضحة» عجيبة جدّاً، وإنّ فيها عِلْماً عظيماً، فما مدخلها؟

قال: أول شيء إنّه حكى فيها مذاهب لم نجدها لأحدٍ من أصحابه، ولا نُقِلت عنهم، ولا هي في كُتُبهم.

ثم قال الصَّدفيّ في تاريخه: كان كثير الرواية، كثير الجمع، يعتمد على الأخذ بالحديث. ولم يكن يميّزه، ولا يعرف الرجال. وكان فقيهاً في المسائل.

وكان يُطْعن عليه بكثرة الكُتُب[1].

وذُكر أنّه كان يستجيز الأخذ بلا رواية ولا مقابلة.

وذُكِر أنّه أخذ إجازة كثيرة وأُشير إليه بالكذِب.

سمعت أحمد بن خالد يطعن عليه بذلك ويتنقّصه غير مرّة.

وقال: قد ظهر لنا كذبه في «الواضحة» من غير شيء.

وقال ابن أبي مريم: كان ابن حبيب بمصر، فكان يضع الطّويلة، وينسخ طول نهاره. فقلت: إلى كم ذا النَّسْخ، متى تقرأه على الشيخ.

فقال: قد أجاز لي كُتُبه، يعني أسد بن موسى؛ فخرجت من عنده فأتيت أسداً فقلت: تمنعنا أن نقرأ عليك وتجِيز لغيرنا؟

فقال: أنا لا أرى القراءة، فكيف أُجيز؟

فأخبرته فقال: إنّما أخذ منّي كُتُبي ليكتب منها، ليس ذا عليّ[2].

وقال أحمد بن عبد البرّ النَّارَنْجيّ: هو أول من أظهر الحديث بالأندلس، وكان لا يميز صحيحه من سقيمه، ولا يفهم طُرُقه، ويُصَحِّف أسماء الرجال، ويحتجّ بالمناكير. فكان أهل زمانه لا يرضون عنه، وينسبونه إلى الكذِب.

ثم قال: وكان ما بين عبد الملك بن حبيب ويحيى بن يحيى سيّئاً، وذلك أنّه كان كبير المخالفة، ليحيى. وكان قد لقي أَصْبغ بمصر، فأكثر عنه، فكان إذا اجتمع مع يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسّان، ونُظَرائهم عند الأمير عبد الرحمن وقُضاته فسئِلوا، وقال يحيى بما عنده، وكان أسنّ القوم وأَوْلاهم بالتقدُّم - يدفع عليه عبد الملك بأنّه سمع أصبغ بن الفَرَج يقول كذا. فكان يحيى يغمّه مخالفته له.

فلمّا كان في بعض الأيام جمعهم القاضي في الجامع، فسألهم عن مسألة، فأفتى فيها يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسّان بالرواية، فخالفهما عبد الملك، وذكر خلافهما روايةً عن أصبغ.

وكان عبد الأعلى بن وهْب مِن أحداث أهل زمانه، وكان قد حجّ وأدرك أصبغ بن الفَرَج بمصر، وروى عنه. فدخل يوماً بأثر شورى القاضي على

(١) تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٧٠.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٧١.

سعيد بن حسّان، فقال له: يا أبا وهْب، ما تقول في مسألة كذا؟ - المسألة التي سألهم فيها القاضي - هل تذكر لأصبغ بن الفَرَج فيها شيئاً؟

فقال: نعم، أصبغ يقول فيها كذا. فأفتى بموافقة يحيى، وسعيد.

فقال له سعيد: أنظر ما تقول، أنت على يقين من هذا؟

قال: نعم.

قال: فأْتِني بكتابك.

قال عبد الأعلى: فخرجت مسرعاً، ثم ندمت ودخل عليَّ الشك. ثم أتيت داري، فأخرجت الكتاب من قرطاس كما رويته عن أصبغ، فسُرِرت، ومضيت إلى سعيد بالكتاب.

فقال: تمضي به إلى أبي محمد.

فمضيت به إلى يحيى بن يحيى، فأعلمته ولم أدر ما القصّة. فاجتمعنا بالقاضي وقالا: إنّ عبد الملك يخالفنا بالكذب. والمسألة الّتي خالفنا فيها عندك. هنا رجل قد حجّ وأدرك أصبغ، وروى عنه هذه المسألة، كقولنا على خلاف ما ادّعاه عبد الملك، فأرْدَعْه وكُفَّه.

فجمعهم القاضي ثانياً، وتكلّموا، فقال عبد الملك: قد أعلمتك ما يقول فيها أصْبَغ. فَبَدر عبد الأعلى بن وهْب وقال: يكذب على أصبغ، أنا رويت هذه المسألة عنه على ما قال هذان، وهذا كتابي.

فأخرج المسألة: فأخذ القاضي الكتاب وقرأ المسألة، وقال لعبد الملك ما ساءه من القول، وقال: تُفْتينا بالكذِب والخطأ، وتخالف أصحابك بالهوى؟ لولا البُقْيا عليك لعاقبتك. ثم قاموا.

قال عبد الأعلى: فلمّا خرجت مررت على دار ابن رستم الحاجب، فرأيت عبد الملك خارجاً من عنده وفي وجهه الشّرّ. فقلت: ما لي لا أدخل على ابن رستم؟

فدخلت، فلم ينتظر جلوسي حتّى قال: يا مسكين من غرَّك، أو من أدخلك في هذا العارض؟ مثل عبد الملك بن حبيب وتكذّبه؟

فقلت: أصلحك الله، إنّما سألني القاضي عن شيء، فأجبته بما عندي.

ثم خرجت من عنده. وكان عبد الملك قد شكا إليه ما وقع وقال؛ إنّ القاضي أتى برجلٍ ليس من أهل العِلم والرواية، فأُجلس معي وكذّبني، وأوقفني موقفاً عجيباً.

فقال له ابن رستم: أكتب بطاقة بالقصّة وارفعها للأمير.

فكتب يصف القصّة، ويُشنّع. فأمر الأمير أن يبعث في القاضي. فبعث فيه، فخرجت وصيّة الأمير يقول: لك في أمرك أن تشاور عبد الأعلى.

وكان عبد الملك قد بنى بطاقته على أنّ يحيى بن يحيى أمره بذلك. فقال القاضي: ما أمرني أحد بمشاورته، ولكنّه كان يختلف إليّ، وكنت أعرفه من أهل الخير والعلم، مع الحركة والفَهْم والحجّ والرحلة، فلم أر نفسي في سَعَة من تَرْك مشاورة مثله.

وسأل الأمير وزراءه عن عبد الأعلى، فأثنوا عليه ووصفوا عِلمه وولاءه. وكان له ولاء.

قال عبد الأعلى: فصحِبْت يوماً عيسى بن الشهيد، فقال لي: قد رُفِعَتْ عليك بطاقة رديئة لكنّ الله دفع شرَّها.

وعن محمد بن وضّاح قال: قال لي إبراهيم بن المنذر: أتاني صاحبكم عبد الملك بن حبيب بغرارة مملوءة كُتُباً، فقال لي: هذا عِلْمك تجيزه لي؟ قلت: نعم. ما قرأ عليَّ منه حرفاً ولا قرأته عليه[1].

وكان محمد بن عمر بن أبان يقول: عبد الملك بن حبيب عالم الأندلس، ويحيى بن يحيى عاقلها، وعيسى بن دينار فقيهها[2].

مات ابن حبيب يوم السبت لأربعٍ مضين من رمضان سنة ثمانٍ[3]، وقيل في ذي الحجّة سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين.

٢٦٣ ـ عبد الملك بن حبيب[4].

---

(١) تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٧٠.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٧١

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٧٢.

(٤) أنظر عن (عبد الملك بن حبيب) في:

أبو مروان المِصِّيصيّ البزّاز.
عن: أبي إسحاق الفَزَاريّ، وعبد الله بن المبارك.

وعنه: أبو داوود، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، ومحمد بن وضّاح القُرطُبيّ، وجعفر الفِرْيابيّ.

٢٦٤ ـ عبد الملك بن الحَسَن بن محمد بن زُرَيْق[١] بن عُبَيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ. أبو الحَسَن الأندلسيّ الزّاهد.
عن: ابن القاسم، وابن وهْب، وغيرهما.
مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٢٦٥ ـ عبد الملك بن زُونان[٢].
أبو مروان الأندلسيّ.

شيخ معمّر، فقيه كبير. أدرك معاوية بن صالح الحمصيّ قاضي المغرب، وأخذ عنه. ورحل بأخرة فسمع من: ابن وهْب، وابن القاسم.

وكان يُفتي بالأندلس أوّلاً على مذهب الأوزاعيّ، ثم رجع إلى مذهب مالك.

قيل: زُونان لَقَبُه، واسمه: حسن بن محمد.
مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين بالأندلس في شَعْبان، وقد جاوز التّسعين[٣].

٢٦٦ ـ عبدُ الواحد بن غِياث[٤].

= الكنى والأسماء للدولابي ١/١١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٥ رقم ٥٦٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٨٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٠٨ رقم ٣٣، وتهذيب التهذيب ٦/٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٧٣٥، وتقريب التهذيب ١/٥١٨ رقم ١٣٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٣.

(١) أنظر عن (عبد الملك بن الحسن بن محمد) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/٢٦٩ رقم ٨١٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٨٢ رقم ٦٢٧، وبغية الملتمس للضبّي ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ١٠٦٢.

(٢) هو: عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زُريق نفسه. أنظر مصادر ترجمته.

(٣) المصادر الثلاث.

(٤) أنظر عن (عبد الواحد بن غياث) في:

أبو بحر البصْريّ المِرْبَديّ.
سمع: حمّاد بن سَلَمَة، وفَضَال بن خيبر، وعبد العزيز القسْمليّ.

وعنه: أبو داوود، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، والبزّار، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو القاسم البَغَويّ، وزكريّا السّاجيّ.
وكان من الثّقات المُسْنِدِين.
قال أبو زُرْعة[1]: صدوق.
مات سنة أربعين ومائتين[2].

٢٦٧ ـ عبد الوارث بن عُبَيْد الله العَتَكيّ المَرْوَزِيّ[3].
عن: ابن المبارك[4]، وخالد بن مسلم الزّنْجيّ.

وعنه: التِّرْمِذيّ، وعبد الله بن محمود المَرْوَزِيّ، وإسحاق بن إبراهيم البُسْتيّ القاضي.
مات سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين[5].

= التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٥، وأخبار القضاة لوكيع ٣١/١، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٥ و١٢/٢، ٥١، ٨١، ٨٣، ١٢٨، ١٣٨، ٣٣٥، والجرح والتعديل ٢٣/٦ رقم ١١٩، والثقات لابن حبّان ٤٢٦/٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٥ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ١٤٦، وتاريخ بغداد ٥/١١ رقم ٥٦٥٣، والإكمال لابن ماكولا ٣١٢/٧، والأنساب لابن السمعاني ٢٢٤/١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٦، ١٧٧ رقم ٥٦٩، والأذكياء لابن الجوزي ٧٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٦٦/٢، ٨٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٧ رقم ٩٥٢، والكاشف ١٩٢/٢ رقم ٣٥٥٤، والبداية والنّهاية ٣٢٢/١٠، وتهذيب التهذيب ٤٣٨/٦، ٤٣٩ رقم ٩١٨، وتقريب التهذيب ٥٢٦/١ رقم ١٣٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٧.

(١) الجرح والتعديل ٢٣/٦.

(٢) التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٤، وقال ابن عساكر: مات سنة تسع وثلاثين، ويقال: سنة أربعين. (المعجم المشتمل ١٧٦، ١٧٧) أما في ثقات ابن حبّان (٤٢٦/٨): مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

(٣) أنظر عن (عبد الوارث بن عبيد الله) في:
الجرح والتعديل ٧٦/٦ رقم ٣٨٨، والثقات لابن حبّان ٤١٦/٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٧ رقم ٥٧١.

(٤) قال ابن أبي حاتم: «روى عن عبد الله بن المبارك الكثير حتى روى عنه مسائل وسُئل وهو حاضر». (الجرح والتعديل ٧٦/٦).

(٥) الثقات لابن حبّان ٤١٦/٨، وقال: وكان اسمه وارثاً فسمّى نفسه عبد الوارث.

٢٦٨ ـ عبد الوهاب بن نَجْدة(١).

أبو محمد الحَوْطيّ الجَبَليّ.

عن: إسماعيل بن عيّاش، وبقيّة بن الوليد.

وعنه: ابنه أحمد، وأبو داوود، وأبو بكر بن أبي عاصم.

وكان صدوقاً.

تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين(٢).

٢٦٩ ـ عُبَيْدُ الله بنُ عمر بن يزيد الزُّهْريّ الإصبهانيّ القطّان(٣).

أبو عَمْرو، وهو القصّار.

سمع: جرير بن عبد الحميد، ويحيى القطّان، ومحمد بن أبي عديّ، ووَكِيع بن الجرّاح.

وعنه: إسحاق بن حنبل، وعَبْدان بن أحمد، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة.

قال أبو الشّيخ(٤): له أحاديث ينفرد بها.

وقال الذّهبيّ: آخر ما حُدِّث عنه سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين فيما علمت.

٢٧٠ ـ عبيد الله بن عمر بن مَيْسَرة(٥).

---

(١) أنظر عن (عبد الوهاب بن نجدة الحوطي) في:
الجرح والتعديل ٦/٧٣ رقم ٣٧٨، والثقات لابن حبّان ٨/٤١١، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (تحقيقنا) ١٩٣، وحلية الأولياء ٤/١٥٠ ـ ١٥٢، ٢٣٧ و٥/١٤٩، ١٥٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٥، ٣٩٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٢٥١، ٢٥٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/٢٣٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/١٨٨، ١٩٠ و٤٠/٥٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٨ رقم ٥٧٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٨٧١، والكاشف ٢/١٩٤ رقم ٣٥٦٩، وتهذيب التهذيب ٦/٤٥٣، ٤٥٤ رقم ٩٣٧، وتقريب التهذيب ١/٥٢٩ رقم ١٤٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٩٦٧ ويقال له: الأطرابلسي.

(٢) المعجم المشتمل ١٧٨، تاريخ دمشق ٢٥/١٩٠.

(٣) أنظر عن (عبيد الله بن عمر الزهري) في:
ذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٠٠، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٢٠٨ ـ ٢١٠ رقم ١٥٣.

(٤) في طبقات المحدّثين ٢/٢٠٨.

(٥) أنظر عن (عبيد الله بن عمر بن ميسرة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٥٠، والزهد لأحمد ٢٣، ٤١، ٩٠، ١٠١، ١١٧، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٧، ٢٠٩، ٢٥١، ٢٨٨، ٢٩٨، ٣٢٩، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٨، ٣٧١، =

أبو سعيد القواريريّ البصْريّ الحافظ. مولى بني جُشَم.

نزل بغداد ونشر بها عِلْماً كبيراً.

سمع: حمّاد بن زيد، وأبا عَوَانة، ويوسف بن الماجِشُون، وعبد الواحد بن زياد، والفضل بن عِيَاض، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وعبد الوارث بن سعيد، ومسلم بن خالد الزّنجيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وعنه: الشيخان، وأبو داوود، وأبو زُرْعة، وإبراهيم الحربيّ، وصالح جَزَرَة، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وعبد الله بن أحمد، وأبو القاسم البَغَويّ.

وكتب عنه: أحمد، وابن مَعِين، والقدماء.

قال ابن مَعِين[1]، والنّسائيّ[2]: ثقة.

وقال أحمد بن سيّار المَرْوَزِيّ: لم أرَ في جميع من رأيت مثل مسدَّد بالبصرة، والقواريريّ ببغداد، ومن عليّ، ومن إبراهيم بن عَرْعَرَة[3].

تُوُفّي ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة خَلَت من ذي الحجّة سنة خمس وثلاثين ومائتين[4]، وحضره خلْق كثير، وله أربعٌ وثمانون سنة[5].

= ٤١٦، ٤٢٧ والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٩٧٤، و٢/ رقم ١٦٩٤ و٣/ رقم ٣٩٦٢، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٢، وتاريخه الكبير ٥/٣٩٥، ٣٩٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٨/١٠٦٦، وأخبار القضاة لوكيع ١٢/٢، ١٥، والجرح والتعديل ٥/٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٥٤٧، والثقات لابن حبّان ٨/٤٠٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٣٩ رقم ٩١٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٦٧ رقم ٧٠٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٩ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٥٩، والسابق واللاحق ٢٦٥، وتاريخ بغداد ١٠/٣٢٠ رقم ٥٤٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٠٣ رقم ١١٥٧، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٢٥٥، ٢٥٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٠ رقم ٥٨٤، والكامل في التاريخ ٧/٥٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٨٨٦، ٨٨٧. والعبر ١/٣١٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٧ رقم ٩٥٤، ودول الإسلام ١/١٤٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٣٨، ٤٣٩، والكاشف ٢/٢٠٣ رقم ٣٦٢٨، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٤٢ - ٤٤٦ رقم ١٠٢، وتهذيب التهذيب ٧/٤٠، ٤١ رقم ٧٢، وتقريب التهذيب ١/٥٣٧ رقم ١٤٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٢.

(١) الجرح والتعديل ٥/٣٢٧، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٣٩ رقم ٩١٢، تاريخ بغداد ١٠/٣٢١.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٣٢٢.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/٣٢٢.

(٤) التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٢، وطبقات ابن سعد ٧/٣٥٠، وتاريخ بغداد ١٠/٣٢٢، المعجم المشتمل ١٨٠ أما ابن حبّان فقال: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. (الثقات ٨/٤٠٦).

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٣٥٠، وفيه: وكان كثير الحديث ثقة. وقال محمد بن هارون الفلاس =

٢٧١ ـ **عُبَيْدُ الله بن فَضَالة بن إبراهيم**[١].
أبو قُدَيد النَّسائيّ الحافظ.

رحل وسمع من: عبد الرزّاق باليمن، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ بالشام، ويزيد بن هارون بواسط، وأبي عبد الرحمن المقرىء بمكّة، وأبي اليمان بحمص، والأنصاريّ بالبصرة، ويحيى بن يحيى بنَيْسابور.

وعنه: النَّسائيّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، والحَسَن بن سُفْيان.
قال النَّسائيّ: ثقة مأمون[٢].

بقي إلى حدود الأربعين ومائتين[٣].

٢٧٢ ـ **عُبَيْدُ الله بن مُعَاذ بن مُعَاذ بن نضر بن حسّان**[٤].

= المخرّمي: سألت يحيى بن معين عن عبيد الله القواريري ومسدّد فقال: ما منهم إلا صدوق. قلت: ميّز بينهما؟ قال:٠لا أميّز: وسئل أبو حاتم عنه فقال: بصريّ صدوق. (الجرح والتعديل ٥/٣٢٧ و٣٢٨).

(١) أنظر عن (عبيد الله بن فضالة) في:
الجرح والتعديل ٥/٣٣١ رقم ١٥٦٤، والثقات لابن حبّان ٨/٤٠٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٠ رقم ٥٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٨٧، والكاشف ٢/٢٠٣ رقم ٣٦٣٢، وتهذيب التهذيب ٧/٤٣، ٤٤ رقم ٧٧، وتقريب التهذيب ١/٥٣٨ رقم ١٤٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٢.

(٢) المعجم المشتمل ١٨٠.

(٣) وسئل عنه أبو حاتم فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٥/٣٣١)، وقال ابن حبّان: «مات سنة إحدى وأربعين ومائتين».

(٤) أنظر عن (عُبيد الله بن مُعاذ) في:
معرفة الرجال لابن محرز ٢/ رقم ٦٥٣، والزهد لأحمد ٣٦١، والورع، له ٣٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٤٠١ رقم ١٢٩٤، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٧، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/١٤٢، ٢١١، ٤٤٧، ٥١٥، ٦٨٠ و٢/١٠٤، ١١١، ١٢٥، ١٢٧، ١٦٠، ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٢٥، ٦٢٢، ٦٤١، ٧٨١ و٣/١٣٥، ١٨٣، ٢٨٠، ٣١٥، ٣١٦، ٣٥٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٣ وفيه (عبد الله)، والجرح والتعديل ٥/٣٣٥ رقم ١٥٨، والثقات لابن حبّان ٨/٤٠٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٧ رقم ١٠٣٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٠٤ رقم ١١٦٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨١، ١٨٢ رقم ٥٨٩، والكامل في التاريخ ٧/٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٨٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٧ رقم ٩٥٥، ودول الإسلام ١/١٤٤، والكاشف ٢/٢٠٤ رقم ٣٦٤٠، وسير أعلام النبلاء ١١/٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٨١، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٩٠، والعبر ١/٤٢٥، =

أبـو عَمْـرو العنْبـريّ البصْـريّ الحــافظ، من بني عمّ سـوّار بن عُبَيــد الله العنْبريّ.

عن: أبيه، ومُعتَمِر بن سليمان، ويحيى القطّان، ووكيع.

وعنـه: مسلم، وأبو داوود، وأبـو زُرْعـة، وأبـو حـاتم، وعثمـان بن سعيـد الدّارميّ، وزكريّا بن يحيى السّاجيّ، وجعفر الفِرْيابيّ، والبَغَويّ.

قال أبو حاتم الرازيّ(١): ثقة.(٢)

مات سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين(٣).

٢٧٣ ـ عُبَيْد بن الصّبّاح بن صُبَيْح(٤).

أبو محمد الكوفيّ المقريء أخو عَمْرو بن الصّبّاح.

أخذ القراءة عَرْضاً عن حفص، وهو من أجلّ أصحابه وأضبطهم.

روى عنه القراءة عرضاً أحمد بن سهل الأشنانيّ.

قال: وكان ما علمت من الـورعين المتّقين(٥).

مات سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين(٦).

= والبداية والنهاية ١٠/٣٧، وغاية النهاية ١/٤٩٣، وتهذيب التهذيب ٧/٤٨، ٤٩ رقم ٩٢، وتقريب التهذيب ١/٥٣٩ رقم ١٥٠٨، وطبقات الحفاظ ٢١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٣، وشذرات الذهب ٢/٨٥.

(١) الجرح والتعديل ٥/٣٣٥.

(٢) وقال ابن محرز: سألت علي بن المديني يقول: عبيد الله هـذا ـ يعني ابن معاذ بن معـاذ ـ لم أره قط، طلب الحديث، إنما كـان يطلب الشعر، مُثنّى أحبّ إليّ منه ذاك كـان يـطلب الحـديث، (معرفة الرجال ٢/١٩٦ رقم ٦٥٣).

(٣) التـاريخ الكبيـر للبخـاري ٥/٤٠١، والتاريخ الصغير له ٢٣٣، والثقـات لابن حبّـان ٨/٤٠٦، والمعجم المشتمل ١٨١، ١٨٢ وفيه: ويقال سنة خمس وثلاثين.

(٤) أنظر عن (عبيد بن الصبّاح) في:
تـاريخ الـطبـري ٥/٤٠، والضعفـاء الكبيـر للعقيلي ٣/١١٧ رقم ١٠٩٤، والجـرح والتعـديـل ٥/٤٠٨ رقم ١٨٩٣، والثقـات لابن حبّان ٨/١٤٢٩، ومعـرفة القـراء الكبـار ١/٢٠٤ رقم ٩٧، وغاية النهاية ١/٤٩٥، ٤٩٦ رقم ٢٠٦١، ولسان الميزان ٤/١١٩ رقم ٢٥٠.

(٥) غاية النهاية ١/٤٩٦، وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه، ولا يُعرف إلّا به». (الضعفاء الكبيـر ٣/١١٧ رقم ١٠٩٤)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل ٥/٤٠٨).

(٦) وقال أبو العباس الأشناني: مـات عبيد بن الصبـاح سنة تسـع عشرة ومـائتين. قال ابن الجـزري: وهذا أصح، والله أعلم. (غاية النهاية ١/٤٩٦).

٢٧٤ ـ عَبْدَة بن سليمان المَرْوَزِيّ[١].

صاحب ابن المبارك.

عنه، وعن: الفضل السِّيناني، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، ونوح بن أبي مريم.

وعنه: أبو داوود، وأبو بكر الأثرم، وعثمان الدّارميّ، ومحمد بن عاصم الثَّقفيّ، وأبو حاتم، وقال[٢]: صدوق[٣].

٢٧٥ ـ عثمان بن صخر العُقَيْليّ البصْريّ الزّاهد[٤].

أحد مشايخ القوم، كان يقول بالخصوص، يعني أنّ الله يختصّ برحمته من يشاء، ويقول بالمحنة.

وكان مقدَّماً في النُّسَّاك.

كتب الحديث، وروى عنه: الكُدَيْميّ، وغيره.

وصحِبه أبو بكر بن أبي عاصم، وسافر معه.

٢٧٦ ـ عثمان بن طالوت بن عبّاد الصَّيْرفيّ[٥].

تُوُفّي في حياة والده سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.

عن: عبد الصّمد بن عبد الوارث، وأزهر السّمّان، وقريش بن أنس، والأصمعيّ.

---

(١) أنظر عن (عبدة بن سليمان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١١٥ رقم ١٨٨٠، والجرح والتعديل ٦/ ٨٩، ٩٠ رقم ٤٥٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٧، والسابق واللاحق، للخطيب ٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٧٢، والكاشف ٢/ ٩٥ رقم ٣٥٧٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٩٤٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٠ رقم ١٤١٨.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٩٠.

(٣) قال ابن حبّان: «عبده بن سليمان المصّيصي، كنيته أبو عبد الرحمن، يروي عن ابن المبارك ومخلد بن الحسين. روى عنه أبو حاتم الرازي، مستقيم الحديث، وكان أصله من مرو، سكن المصّيصة». (الثقات ٨/ ٤٣٧).

(٤) لم أجد لعثمان بن صخر ترجمة في المصادر التي بين يديّ.

(٥) أنظر عن (عثمان بن طالوت) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٤.

وعنه: أبو عبد الله البخاريّ، ومحمد بن الذُّهَليّ، وهاشم بن مَرْثَد الطّبرانيّ.

وكان صَدُوقاً[1].

٢٧٧ - عثمان بن عبد الله[2].

أبو عَمْرو الأُمَويّ.

عن: حمّاد بن سَلَمة، ومالك، واللَّيْث.

وعنه: عليّ بن إسحاق بن زاطيا، وعبد الله بن ناجية، وأبو يَعْلَى.

وهو أحد المتروكين لإتيانه بالطّامّات.

وقال ابن عديّ[3]: له أحاديث موضوعة[4].

وجدّه هو: عَمْرو بن عثمان بن عفّان.

٢٧٨ - عثمان بن عبد الوهّاب بن عبد المجيد الثّقفيّ[5].

أبو عَمْرو.

روى بإصبهان عن: والده، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

---

(١) نسبه ابن حبّان «الجحدري» وقال: من أهل البصرة، يروي عن عبد الوهاب الثقفي، وأبي عاصم، وأهل بلده، وكان أحفظ من أبيه. حدّثنا عنه محمد بن علي الصيرفي غلام طالوت بن عبّاد، مات وهو شاب ولم يتمتّع بعلمه في سنة أربع وثلاثين ومائتين.

(٢) أنظر عن (عثمان بن عبد الله الأموي) في:
المجروحين لابن حبّان ٢/١٠٢، ١٠٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٨٢٣، ١٨٢٤، وتاريخ بغداد ١١/٢٨٢ رقم ٦٠٥٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٧٠ رقم ٢٢٧٤، وميزان الإعتدال ٣/٤١، ٤٢ رقم ٥٥٢٣، والمغني في الضعفاء ٢/٤٢٦ رقم ٤٠٣٣، ولسان الميزان ٤/١٤٣ - ١٤٧ رقم ٣٣٢.

(٣) عبارته في (الكامل ٥/١٨٢٣): حدّث عن مالك وحمّاد بن سلمة، وابن لهيعة وغيرهم بالمناكير، يكنى أبا عمرو وكان يسكن نصيبين، ودار البلاد، وحدّث في كل موضع بالمناكير عن الثقات.

(٤) وقال الدارقطني: متروك الحديث. وقال مرة: يضع الأباطيل على الشيوخ.
وقال الخطيب: وكان ضعيفاً والغالب على حديثه المناكير. (تاريخ بغداد ١١/٢٨٣).
وقال ابن حبّان: شيخ قدم خراسان فحدّثهم بها، يروي عن الليث بن سعد، ومالك، وابن لهيعة، ويضع عليهم الحديث، كتب عنه أصحاب الرأي، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الإعتبار. (المجروحون ٢/١٠٢).

(٥) أنظر عن (عثمان بن عبد الوهاب) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/٤٥٣، وذكر أخبار إصبهان ١/٣٥٩، ٣٦٠.

وعنه: النَّضْر بن هشام، ويعقوب بن إسحاق الضّبّيّ، ومحمد بن إبراهيم ابن شبيب.

لا نعلم فيه جرحاً[1].

٢٧٩ - عثمان بن أبي شَيْبَة[2].

هو عثمان بن محمد بن أبي شَيْبة إبراهيم بن عثمان بن خُوَاسْتَى؛ أبو الحَسَن العبْسيّ، مولاهم الكوفيّ. أخو أبو بكر، والقاسم.

كان من كبار الحُفّاظ كأخيه.

دخل إلى الحجاز، والرِّيّ، والبصرة، والشّام، وبغداد، وصنَّف «المُسْنَد»، و«التّفسير»، وغير ذلك.

---

(١) بلى كذّبه ابن معين: قال ابن محرز: «وسمعت يحيى وذكرت عنده عثمان بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي فقال: هذا كذّاب (معرفة الرجال ١/٥٨ رقم ٦٦).
وفي الأصل: «جرح».

(٢) أنظر عن (عثمان بن أبي شيبة) في:
طبقات خليفة ١٧٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٥٠ رقم ٢٣٠٨، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢٢٨، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣٢٦ و٢/٣٥، ٣٦، ٢٧٧، ٥٣٦، ٦٠٣، ٦٣٨، ٦٥٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٨ و٣/٩٤، ١٢٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٢٩ رقم ١١١١، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٢٠٤، ٤٠١، ٤١٦ و٣/٨، ٢٧، ٥٨، ٨٩، ٩٥، ١١٢، ١٤٥، ١٩١، والجرح والتعديل ٦/١٦٦، ١٦٧ رقم ٩١٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٥٢٢، ٥٢٣ رقم ٨٠٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٤٨، ٤٩ رقم ١١٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٤٩ رقم ١٣١٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٥ ب، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، بتخريج الصوري ١١٧، ١٥٣، والفهرست لابن النديم ٢٨٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، ٣٢٢، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٥٦، والسابق واللاحق، للخطيب ٢٨٧، والأنساب لابن السمعاني ٨/٣٦٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٥ رقم ٦٠٥، والكامل في التاريخ ٧/٤٥، وأدب القاضي للماوردي ١/٤٥٩، ٤٦٢، ٤٩٩، ٥١٧، ٥٦٦، ٦٤٦، و٢/٨، ٨٥، ٩١، ٩٢، ١٨٨، ٣٨٠، والإقتراح في بيان الإصطلاح لابن دقيق العبد ٤٩٣، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٧٣، والزاهر للأنباري ٢/٣٢٨، ٣٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩١٩، ٩٢٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٧ رقم ٩٥٧، ودول الإسلام ١/١٤٥، والكاشف ٢/٢٢٣ رقم ٣٧٨٩، وميزان الإعتدال ٣/٣٥ - ٣٩ رقم ٥٥١٨، وسير أعلام النبلاء ١١/١٥١ - ١٥٤ رقم ٥٨، وتذكرة الحفّاظ ٢/٤٤٤، والعبر ١/٤٣٠، ومرآة الجنان ٢/١٢٢، والبداية والنهاية ١٠/٣١٨، وتهذيب التهذيب ٧/١٤٩ - ١٥١ رقم ٢٩٨، وتقريب التهذيب ٢/١٣، ١٤ رقم ١٠٧، وهدي الساري ٤٢٤، وطبقات الحفاظ ١٩٣، والنجوم الزاهرة ٢/٣٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٢، وطبقات المفسّرين للداودي ١/٣٧٩، وشذرات الذهب ٢/٩٢.

روى الكثير عن: شَرِيك، وأبي الأحوص، وهُشَيم، وإسماعيل بن عبّاس، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وحَرِيز بن عبد الحميد، وابن عُلَيَّة، وابن المبارك، وعليّ بن مُسْهِر، وغيرهم.

وعنه: الشَّيخان، وأبو داوود، وإبراهيم الحربيّ، وإبراهيم بن أبي طالب، وعبد الله بن أحمد، وأبو بكر أحمد بن عليّ المَرْوَزِيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفيّ، والفِرْيابيّ، والبَغَويّ، وآخرون.

سُئِل عنه أحمد بن حنبل فقال: ما علمت إلاّ خيراً. وأثنى عليه[١].

وقال ابن مَعِين: ثقة مأمون.

قال الذَّهبيّ[٢]: وكان لا يحفظ القرآن، وإذا جاء منه شيء صحَّف في بعض الأحايين.

مات في ثالث المحرَّم سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين[٣].

٢٨٠ ـ عثمان بن محمد بن سعيد[٤].

أبو القاسم الرازيّ الدَّشْتَكيّ[٥]. نزيل البصرة.

---

(١) قال محمد بن مسلم: قيل لأحمد بن حنبل: مات عثمان بن أبي شيبة فقال: مات محمد بن مهران الجمّال، فكرّر عليه، فكرّر: مات محمد بن مهران ثلاثاً، ولا يزيد هو على أن يقول: مات محمد بن مهران. قال ابن مسلم: لأنه كم من حيّ هو ميّت.
وقال ابن أبي حاتم: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: سمعت أبي حين نعي له عثمان بن أبي شيبة، فقال: تلك الأحاديث التي حدّث بها ما كان أخوه يطنف نفسه لمثل هذا، وأنكرها. وذكر حديث جرير، عن شيبة بن نعامة، عن فاطمة بنت قيس، وحديث جرير، عن الثوري، عن ابن عقيل، عن جابر قال، شهد النبي ﷺ عيداً للمشركين.
قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن عثمان بن أبي شيبة فقال: كان أكبر من أبي بكر إلاّ أن أبا بكر صنّف ما كان يطلب، وعثمان لم يصنّف، وقال أبي: هو صدوق. (الجرح والتعديل ٦/١٦٦، ١٦٧).

(٢) قال في (سير أعلام النبلاء ١١/١٥٢): لا ريب أنه كان حافظاً متقناً، وقد تفرّد في سعة علمه بخبرين منكرين عن جرير الضبّي ذكرتهما في كتاب «ميزان الإعتدال» [٣/٣٥، ٣٦]. غضب أحمد بن حنبل منه لكونه حدّث بهما. وهو مع ثقته صاحب دُعابة حتى فيما يتصحّف من القرآن العظيم، سامحه الله.

(٣) التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٣، المعجم المشتمل ١٨٥.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) الدَّشْتَكيّ: بفتح الدال المهملة، وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها. هذه النسبة إلى دشتك، وهي قرية بالري، وقرية بإصبهان، ومحلّة باستراباذ. (الأنساب =

عن: عبد الرحمن بن عبد الله الدَّشْتكيّ، وغيره.
مُقِلّ.
وعنه: أبو داوود، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعَبْدان الأهوازيّ.

٢٨١ ـ عصام بن الحَكَم الشَّيْبانيّ العُكْبَريّ(١).

عن: ابن عُيَيْنَة، ويحيى بن آدم.
وعنه: ابنه عبد الوهّاب، وابن ذَرِيح، وصالح القيراطيّ.

٢٨٢ ـ عصام بن مُكْرَم الضَّبّيّ الهلاليّ الكوفيّ(٢).

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ومُصْعَب بن سلّام، والمسيّب بن شَرِيك، ويحيى بن يَمَان.

وعنه: إبراهيم بن دَيْزِيل، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأحمد بن عليّ الأبّار، ومُطَيّن، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو يَعْلَى، وعَبْدان.
قال أبو داوود: ليس به بأس.
وقال مُطَيّن: تُوُفّي في ذي القعدة سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين. وكان صدوقاً.

٢٨٣ ـ عَلْكَدَة بن نوح الأندلسيّ الرُّعَيْنيّ(٣).

عن: ابن وهْب، وابن القاسم.
مات بالأندلس سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين.

٢٨٤ ـ عليُّ بنُ بَحْر بن موسى(٤).

= ٥/٣١٣).
وعبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي الذي يروي عنه صاحب الترجمة من دشتك قرية بالري، والأرجح أن صاحب الترجمة عثمان بن محمد منها أيضاً.

(١) أنظر عن (عصام بن الحكم) في:
تاريخ بغداد ١٢/٢٨٩ رقم ٦٧٣١.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) أنظر عن (عَلكدة بن نوح) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٤٣ رقم ١٠١١، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٢٣ رقم ٧٤٦، وبغية الملتمس للضبي ٤٣٦ رقم ١٢٦٧.

(٤) أنظر عن (علي بن بحر) في: =

أبو الحَسَن الفارسيّ ثم البغداديّ القطّان الحافظ.

عن: عبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وحاتم بن إسماعيل، وعبد المُهَيْمن بن عبّاس السّاعديّ، ومعتمر بن سليمان، وبقيّة بن الوليد، وعبد الرزّاق، وهشام بن يوسف، وحَرِيز بن عبد الحميد، وأبي خالد الأحمر، وخلْق.

وعنه: أبو داوود، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وحنبل بن إسحاق، وهلال بن العلاء، وإبراهيم الحربيّ.

وثقه ابن معين[1].

ومات ببابسير من ناحية الأهواز سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين[2].

٢٨٥ ـ عليّ بن بِشْر الإصبهانيّ الأُمَويّ[3].

عن: الوليد بن مسلم، ويزيد بن هارون، وعبد الرّزّاق.

وعنه: عُبَيْد بن الحَسَن، وإبراهيم بن نائلة، والقاسم بن مَنْدَة.

متروك.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

= التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٦٣ رقم ٢٣٥٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٤٤ رقم ١١٧٦، والجرح والتعديل ٦/١٧٦ رقم ٩٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤٦٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ ب، وتاريخ بغداد ١١/٣٥٢ رقم ٦٢٠٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٨ رقم ٦١٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٩٥٥، ٩٥٦، والعبر ١/٤١٧، ٤١٨، والكاشف ٢/٢٤٣ رقم ٣٩٣٩، وسير أعلام النبلاء ١١/١٢ رقم ٦، ودول الإسلام ١/١٤٢، ومرآة الجنان ٢/١١٣، وتهذيب التهذيب ٧/٢٨٤، ٢٨٥ رقم ٤٩٤، وتقريب التهذيب ٢/٣٢ رقم ٢٩٦، وطبقات الحفّاظ ٢٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٤.

وهو: علي بن بحر بن بـرّي.

(١) تاريخ بغداد ١١/٣٥٢، وكذا وثّقه العجلي، وابن حبّان، وقال: وكان من أقران أحمد بن حنبل رحمه الله في الفضل والصلاح. (٨/٤٦٨) ووثّقه أبو حاتم فقال: هو ثقة عندي. (الجرح والتعديل ٦/١٧٦). وقال أبو بكر الخلّال: أخبرني محمد بن علي، حدّثنا مهنّى قال: سألت أحمد عن علي بن بحر بن برّي ـ يكون بالكرخ ـ قال: لا بأس به. فقلت: ثقة هو؟ قال: نعم. قلت: من أين هو؟ قال: من الأهواز. (تاريخ بغداد ١١/٣٥٢) ووثّقه الدارقطني.

(٢) ثقات ابن حبّان ٨/٤٦٨، تاريخ بغداد ١١/٣٥٣.

(٣) أنظر عن (علي بن بشر لإصبهاني) في:

ذكر أخبار إصبهان ٢/١، ٢، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/١٣٨ ـ ١٤٥ رقم ١٢٩، وغاية النهاية لابن الجزري ٢/١٩٠ رقم ٢٣٦١.

٢٨٦ ـ **عليّ بن بُرَيْد**[1].

أبو دِعامة القيسي الإخباري الراوية.

عن: أبي العتاهية، وأبي نواس.

وعنه: أحمد بن طاهر، ويزيد بن محمد المهلَّبي، وعون بن محمد الكندي. وهو بلقبه أشهر.

٢٨٧ ـ **عليّ بن حبيب**[2].

أبو الحسن البلْخيّ عَلُّوَيْة.

شيخ مُعَمّر.

عن: حمّاد بن سَلَمَة، ونوح بن أبي مريم.

وعنه: دُحَيم بن نوح، وعليّ بن إسماعيل الجوهريّ.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وله من العمر مائة وخمس عسر سنة[3].

٢٨٨ ـ **عليّ بن الحَسَن بن سليمان**[4].

أبو الحَسَن[5] الحضرميّ الواسطيّ، ويقال الكوفيّ الأدميّ، الملقَّب بأبي الشَّعْثاء.

عن: أبي بكر بن عيّاش، وحفص بن غِياث، وعَبْدة بن سليمان، وخالد بن عبد الله الطّحّان، وغيرهم.

وعنه: مسلم، وأبو زُرْعة الرازيّ، وأسلم بن سهل بَحْشَل، وصالح بن

---

(١) سيعيده المؤلّف في آخر تراجم الكنى، من هذا الجزء برقم (٥١٦).

(٢) أنظر عن (علي بن حبيب) في:
الجرح والتعديل ١٨٣/٦ رقم ١٠٠٤.

(٣) قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالري سنة إحدى عشرة ومائتين. وسئل عنه فقال: صدوق.

(٤) أنظر عن (علي بن الحسن الحضرمي) في:
الجرح والتعديل ١٨٠/٦ رقم ٩٨٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٥٢/٢ رقم ١١٢٨، وتاريخ بغداد ٣٧٧/١١ رقم ٦٢٣٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٨/١ رقم ١٣٦٠ وفيه (علي بن الحسين)، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٩ رقم ٦١٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٩٦/٢، والكاشف ٢٤٥/٢ رقم ٣٩٥٢، وتهذب التهذيب ٢٩٧/٧، ٢٩٨ رقم ٥٠٩، وتقريب التهذيب ٣٣/٢ رقم ٣١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢.

(٥) هكذا في الأصل، وتاريخ بغداد، وغيره: أما في الجرح والتعديل: فكنيته أبو الحسن.

محمد جَزَرَة، والحَسَن بن سُفْيان.

وثّقه أبو داوود[1].

مات في آخر سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين[2].

٢٨٩ ـ عليّ بن حكيم بن ذبيان[3].

أبو الحَسَن الأَوْديّ الكوفيّ، أخو عثمان.

عن: جعفر بن زياد الأحمر، وشَرِيك بن عبد الله، ومُصْعَب بن المِقدام.

وعنه: مسلم، والبخاريّ في كتاب «الأدب»[4]، وأحمد بن أبي غَرَزَة، وعُبَيْد بن غنّام، وعثمان بن خُرَّزاذ، ومُطَيَّن، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، والفِرْيابيّ، وعَبْدان.

قال أبو حاتم[5]: صدوق[6].

تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين ومائتين[7].

٢٩٠ ـ عليّ بن حكيم بن زاهر السَّمَرقَنْديّ[8].

أبو الحَسَن.

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٩٦٠، ووثّقه الخطيب (تاريخ بغداد ١١/٣٧٧).

(٢) وقيل في المحرّم. (تاريخ بغداد ١١/٣٧٧).

(٣) أنظر عن (عليّ بن حكيم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤١٠ وفيه كنيته «أبو الحسين»، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٧١ رقم ٢٣٧٦، وتاريخه الصغير ٢٣١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٧، والجرح والتعديل ٦/١٨٣ رقم ١٠٠٢، والثقات لابن حبّان ٨/٤٦٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٥٤ رقم ١١٣٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ أ، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، بتخريج الصوري ١٢٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٥٨ رقم ١٣٦٣، والأنساب لابن السمعاني ١/٣٨٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩١ رقم ٦٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٦٥ وفيه (علي بن حكيم بن دينار)، والكاشف ٢/٢٤٧ رقم ٣٩٦٦، وتهذيب التهذيب ٧/٣١١، ٣١٢ رقم ٥٢٨، وتقريب التهذيب ٢/٣٦ رقم ٣٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٣.

(٤) برقم ١٢٥ ـ ص ٥٨.

(٥) الجرح والتعديل ٦/١٨٣.

(٦) وقال ابن السمعاني: هو من شيوخ مسلم تفرّد به. (الأنساب ١/٣٨٣).

(٧) تاريخ البخاري الكبير، والصغير، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩١، وثقات ابن حبّان ٨/٤٦٧.

(٨) أنظر عن (علي بن حكيم) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/١٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/٤٦٦، ٤٦٧.

عن: ابن عُيَيْنَة، وأبي خالد الأحمر، وحفص بن سلم السمَرْقَنْديّ.
وعنه: جيهان الفَرْغانيّ، وجعفر الفِرْيابيّ.

قال الخطيب: كان فقيهاً يُعرف بعليّ البكّاء لكثرة بكائه. وكان ثقة. جاور بمكة نحواً من عشرين سنة، ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين(١).

٢٩١ ـ عليّ بن حمزة بن سَوّار العكّيّ(٢).
بصْريٌّ صَدُوق.
عن: جرير بن حازم، وحمزة المِعْوَليّ.
وعنه: أبو زُرْعة، وأبو يَعْلَى.

٢٩٢ ـ عليّ بن المَدِينيّ(٣).

---

(١) ورّخه بها ابن حبّان، وقال: كان صاحب سُنّة وفضل، جاور بمكة قريباً من عشرين سنة، وقد كتب أصناف وكيع كلها عنه. (الثقات ٨/٤٦٦، ٤٦٧).

(٢) أنظر عن (علي بن حمزة) في:
الجرح والتعديل ٦/١٨٣ رقم ١٠٠٥.

(٣) أنظر عن (عليّ بن المديني) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠٨، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ٧١٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ١٧٦٢ و٣/ رقم ٤٢١٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٨٤ رقم ٢٤١٤، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والأدب المفرد، له (أنظر فهرس الأعلام) ٥٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والمعارف لابن قتيبة ١٢٤، ٢٠٧، ٥٢٧، والمعرفة والتاريخ للبسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٦٨٧، ٦٨٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/١٦١، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ١١٩٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٤، ٧٩، ١٠١، ١٤٨، ١٥٢، ٢٦٢ و٣/٦٠، ١١٨، ١٢٤، والجرح والتعديل ٦/١٩٣، ١٩٤ رقم ١٠٦٤، والثقات لابن حبّان ٨/٤٦٩، والفهرست لابن النديم ٢٣١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٥٣١ رقم ٨٢٦، ومعجم الشيوخ لابن جُميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٢٠١، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٣، ٢٤٦، ٣٨٩، والسابق واللاحق، للخطيب ٢٧٧، وتاريخ بغداد ١١/٤٥٨ رقم ٦٣٤٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٥، ١٠٣، ١٤٩، ١٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٥٦ رقم ١٣٥١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٣ رقم ٦٣٧، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٢٢٥ ـ ٢٢٨ رقم ٣١٥، والكامل في التاريخ ٧/٤٥، والإقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ٣١٢، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٧/٤٣، ٦٣، ٦٤، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١/ج ١/٣٥٠، ٣٥١ رقم ٤٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٧٨ ـ ٩٨٢، ودول الإسلام ١/١٤٢، والكاشف ٢/٢٥١ رقم ٣٩٩٦، وميزان الإعتدال ٣/١٣٨ ـ ١٤١ رقم ٥٨٧٤، وسير أعلام النبلاء ١١/٤١ ـ ٦٠ رقم ٢٢، والعبر ١/٤١٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/١٤٥ ـ ١٥٠، والأنساب ١/٥١٦، واللباب ٢/٣٧٦ و٣/١١٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٧، والمنهج الأحمد ١/٩٧، وطبقات المفسّرين للداودي ١/٣٥٠، والبداية والنهاية =

هو عليّ بن عبد الله بن جعفر بن نَجِيح، مولى عُرْوة بن عطيّة السَّعْديّ.
الإمام أبو الحَسَن البصْريّ، أحد الأعلام، وصاحب التصانيف.
ولد سنة إحدى وستّين ومائة.

سمع: أباه، وحمّاد بن زيد، وهُشَيْماً، وابن عُيَيْنة، والدَّرَاوَرْديّ، وعبد العزيز بن عبد الصّمد العَمّي، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وجرير بن عبد الحميد، وابن وهْب، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الوارث، والوليد بن مسلم، وغُنْدَراً، ويحيى القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، وابن عُلَيَّة، وعبد الرّزّاق، وغيرهم.

وعنه: البخاريّ، وأبو داوود، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وهلال بن العلاء، وحُمَيْد بن زنْجَوَيْه، وإسماعيل القاضي، وصالح جَزَرَة، وعليّ بن غالب البَهِيّ، وأبو خليفة الجُمَحيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، ومحمد بن جعفر الإمام الدِّمْياطيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وعبدالله البَغَويّ، وغيرهم، آخرهم وفاةً عبد الله بن محمد بن أيّوب الكاتب، وأقدمهم وفاةً شيخه سُفْيان بن عُيَيْنة.

قال الخطيب(١): وبين وفاتيهما مائة وعشرون سنة.

قال أبو حاتم(٢): كان ابن المَدِينيّ عَلَماً في النّاس في معرفة الحديث والعِلَل، وما سمعت أحداً سمّاه قطّ، إنّما كان يُكنّيه تبجيلاً له.

وعن ابن عُيَيْنَة قال: يلومونني على حُبّ عليّ بن المَدِينيّ. والله لما أتعلم منه أكثر ممّا يتعلّم منّي(٣).

وعن ابن مهديّ قال: عليّ بن المَدِينيّ أعلم النّاس بحديث

= ١٠/٣١٢، وتهذيب التهذيب ٧/٣٤٩ ـ ٣٥٧ رقم ٥٧٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٩، ٤٠ رقم ٣٦٨، والنجوم الزاهرة ٢/٢٧٦ ٢٧٧، وطبقات الحفاظ ١٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٥، وشذرات الذهب ٢/٨١، وتاريخ التراث العربي ١/١٦٠ رقم ٥٠.

(١) في السابق واللاحق ٢٧٧.

(٢) الجرح والتعديل ٦/١٩٤ وفيه: «وكان أحمد بن حنبل لا يسمّيه إنما يكنّيه أبا الحسن تبجيلاً له، وما سمعت أحمد سمّاه قط». وكذا في: تاريخ بغداد ١١/٤٥٨، ٤٥٩.

(٣) تاريخ بغداد ١١/٤٥٩.

رسول الله ﷺ، وخاصّة بحديث ابن عُيَيْنَة[1].

وقال ابن مَعِين: عليٌّ من أروى الناس.

وقال أبو قُدامة السَّرْخَسيّ: سمعت عليَّ بنَ المَدِينيّ يقول: رأيت فيما يرى النّائم كأنّ الثريّا تدلّت حتّى تناولْتُها[2].

قال أبو قُدامة: فصدَّق الله رؤياه. بلغ في الحديث مبلغاً لم يبلغه كبير أحد[3].

وقال النَّسائيّ: كأنّ الله خلق عليَّ بنَ المَدِينيّ لهذا الشأن[4].

وقال أبو يحيى صاعقة: كان عليّ بن المَدِينيّ إذا قَدِم بغداد تصدَّر للحلقة، وجاء يحيى، وأحمد بن حنبل، والمُعَيْطيّ، والنّاس يتناظرون، فإذا اختلفوا في شيء تكلَّم فيه عليّ[5].

وقال أحمد بن زُهير يقول: سمعت ابن مَعِين يقول: كان عليّ بن المَدِينيّ إذا قدِم علينا أظهر السُّنَّة، وإذا ذهب إلى البصرة أظهر التشيُّع[6].

وقال إبراهيم بن معقل: سمعت البخاريّ يقول: ما استصغرتُ نفسي عند أحدٍ إلاّ عند عليّ بن المَدِينيّ[7].

وقيل لأبي داوود: أحمد أعلم أم عليّ؟

قال: عليّ أعلم باختلاف الحديث من أحمد[8].

وقال أبو داوود: ابن المَدِينيّ خيرٌ من عشرة آلاف مثل الشَّاذكونيّ[9].

وعن أبي عُبَيْدة قال: انتهى العلم إلى أربعة: أبو بكر بن أبي شَيْبة أسردهم له، وأحمد بن حنبل أفقههم فيه، وعليّ بن المَدِينيّ أعلمهم به،

---

(1) تاريخ بغداد ١١/٤٦٠.
(2) تاريخ بغداد ١١/٤٦١.
(3) تاريخ بغداد ١١/٤٦١.
(4) تاريخ بغداد ١١/٤٦١.
(5) تاريخ بغداد ١١/٤٦٣.
(6) تاريخ بغداد ١١/٤٦٣.
(7) تاريخ بغداد ١١/٤٦٣.
(8) تاريخ بغداد ١١/٤٦٤.
(9) تاريخ بغداد ١١/٤٦٤.

ويحيى بن مَعِين أكتَبهُم له[1].

ومع ذلك كان ممّن أجاب في المِحْنة، نسأل الله العافية.

قال إبراهيم بن محمد عَرْعَرَة: سمعت يحيى القطّان يقول: ويْحَك يا عليّ، أراك تتبع الحديث تتبُّعاً، لا أحسبك تموت حتّى تُبْتَلَى[2].

وقال أزهر بن جميل: كنّا عند يحيى بن سعيد، فجاء عبد الرحمن بن مهديّ ممتقع اللّوْن أشعث، فقال: رأيت البارحة كأنّ قوماً من أصحابنا قد نُكِسوا.

فقال ابن المَدِينيّ: يا أبا سعيد هو خير، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي ٱلْخَلْقِ﴾[3].

فقال عبد الرحمن: اسكت، فَوَالله إنّك لفي القوم[4].

وقال الأثرم عليّ بن المغيرة: سمعت الأصمعيّ وهو يقول لابن المَدِينيّ: والله يا عليّ، لتتركنّ الإسلامَ وراء ظهرك[5].

وقال الصُّوليّ: ثنا الحسين بن فَهْم قال: قال أحمد بن أبي دُؤاد لابن المَدِينيّ، بعد أن وصلهُ بعشرة آلاف درهم وثيابٍ ومركبٍ بعدّته: يا أبا الحسن، حديث جرير في الرؤية ما هو؟

قال: صحيح.

قال: هل عندك فيه شيء؟

قال: يعفيني القاضي.

قال: يا أبا الحَسَن هذه حاجة الدَّهر.

ولم يزل به حتّى قال: فيهِ من لا يعوَّل عليه قيس بن أبي حازم، إنّما كان أعرابيّاً بوَّالاً على عَقِبَيْه. فقبّله ابن أبي دُؤاد واعتنقه.

فلمّا ناظر أحمد بن حنبل قال: يا أمير المؤمنين يحتجّ علينا بحديث جرير،

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٤٦٥.
(٢) تاريخ بغداد ١١/٤٦٥.
(٣) سورة يٓس، الآية ٦٨.
(٤) تاريخ بغداد ١١/٤٦٥.
(٥) تاريخ بغداد ١١/٤٦٥.

وإنّما هو من رواية قيس بن أبي حازم، أعرابيّ بوّال على عَقِبَيْه.

قال: فقال أحمد بن حنبل بعد ذلك: فحين أُطْلعَ لي هذا علمت أنّه من عمل عليّ بن المَدِينيّ[1].

قال أبو بكر الخطيب[2]: هذا باطل، قد نزّه الله عليَّ بنَ المَدِينيّ عن قول ذلك في قيس بن أبي حازم، وليس في التّابعين من أدركَ العشرة وروى عنهم غيره. ولم يحكِ أحدٌ ممّن ساق محنة أحمد أنّه نُوظر في حديث الرؤية.

قال والدي: يُحكى عن عليّ أنّه روى لابن أبي دُؤاد حديثاً عن الوليد بن مسلم في القرآن أخطأ فيه، فكان أحمد بن حنبل يُنْكر عليه رواية ذلك الحديث. واللّفظ: «كِلُوه إلى عالِمِهِ»، فقال عليّ: «كِلُوه إلى خالِقِه»[3].

وقال أبو العَيْنَاء: دخل عليّ بن المَدِينيّ إلى أحمد بن أبي دُؤاد بعد محنة أحمد بن حنبل، فناوله رُقْعةً، فقال: هذه طُرِحَتْ في داري. فإذا فيها:

يا ابن المدينيّ الذي شُرِعَتْ له ... دُنيا فجاد بدينه لينالها
ماذا دعاك إلى اعتقاد مقالةٍ ... قد كان عندك كافراً من قالها
أمرٌ بدا لك رُشْدُهُ فقبِلتَهُ ... أمْ زهرة الدُّنيا أردتَ نَوالها
فلقد عهِدتُكَ - لا أبا لك - مرَّةً ... صعْب المَقادة للّتي تُدْعَى لها
إنّ الحريب لَمَنْ يُصابُ بدِينِهِ ... لا من يرزيء ناقة وفِصالها

فقال له: لقد قمت وقمنا من حقّ الله بما يصغّر قدْر الدُّنيا عند كبير ثوابه.

ثم وصله بخمسة آلاف درهم[4].

وقال ابن عديّ: سمعت مُسَدَّد بن أبي يوسف القَلُوسيّ: سمعت أبي يقول: قلت لعليّ بن المَدِينيّ: مِثلك وفي عِلْمك يجيب إلى ما أجبت إليه؟ قال: يا أبا يوسف ما أهْوَن عليك السّيف[5].

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٤٦٦، ٤٦٧ وزاد: «فكان هذا وأشباهه من أوْكد الأمور في ضربه».
(٢) في تاريخ بغداد ١١/٤٦٧.
(٣) تاريخ بغداد ١١/٤٦٨.
(٤) تاريخ بغداد ١١/٤٦٩، ٤٧٠.
(٥) تاريخ بغداد ١١/٤٧١.

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد: سمعت ابن مَعِين، وذُكِر عنده ابن المَدِينيّ، فحملوا عليه، فقلت: ما هو عند النّاس إلاّ مُرْتَدّ. فقال: ما هو بمُرْتَدّ، وإنّما هو على إسلامه. رجل خاف فقال ما عليه[1].

وعن محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة: سمعت عليَّ بنَ المَدِينيّ على المنبر يقول: من زعم أنّ القرآن مخلوق فهو كافر، ومن زعم الله لا يرى فهو كافر، ومن زعم أنّ الله لم يكلِّم موسى حقيقةً فهو كافر[2].

تُوُفّي لليلتين بقِيتا من ذي القِعدة سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين بسامرّاء[3].

٢٩٣ ـ عليّ بن عيسى المخرميّ البغداديّ[4].

عن: هُشَيْم، وحفص بن غِياث، وعبد الله بن إدريس.

وعنه: حرب الكرْمانيّ، وابن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَويّ.

وثّقه صالح بن محمد جَزَرَة[5].

تُوُفّي في ربيع الأول سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين[6].

٢٩٤ ـ عليّ بن قَرِين بن بَيْهَس[7]

أبو الحَسَن البَصْريّ.

سكن بغداد، وحدَّث عن: جرير بن عبد الحميد، وعبد الوارث.

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٤٧١، ٤٧٢.

(٢) تاريخ بغداد ١١/٤٧٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٣٠٨، التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٨٤.، وتاريخه الصغير ٢٣٢، الثقات لابن حبّان ٨/٤٦٩، تاريخ بغداد ١١/٤٧٢، المعجم المشتمل ١٩٣، وقيل سنة خمس وثلاثين، وقيل سنة ست وثلاثين، والمُثْبَت أصحّ.

(٤) أنظر عن (علي بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ١٢/١١ رقم ٦٣٧١، وفي الأصل: «المخزومي»، والتصحيح من تاريخ بغداد.
وأقول: ليس هو: «علي بن عيسى المخرمي الذي يقال له الكراكيسي (أو الكراجكي) الذي ذكره ابن حبّان في (الثقات ٨/٤٧٤) فهذا توفي سنة ٢٤٧ هـ.

(٥) تاريخ بغداد ١٢/١٢.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) تقدّمت ترجمة (علي بن قرين) في الجزء السابق.

وعنه: عبد الله بن هارون السَّعْديّ، وغيره.
وهو متروك متّهم.
قال موسى بن هارون: كذّاب.
وقال ابن قانع: يضع الحديث.
مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين.

٢٩٥ - عليّ بنِ محمد بن إسحاق بن أبي شدّاد الحافظ(١).

أبو الحَسَن الطَّنَافِسيّ الكوفيّ. محدِّث قَزْوِين.

عن: أخواله محمد، ويَعْلَى ابنَيْ عُبَيْد الطَّنَافِسيّ، وأبي بكر بن عيّاش، وأبي معاوية، وابن عُيَيْنَة، وحفص بن غِياث، وعبدالله بن وهْب.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وابن وَارَة، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد، ومحمد بن الضُّرَيْس، وعليّ بن سعيد بن بشير الرازيّون، وابنه الحسين بن عليّ قاضي قَزْوِين، ويحيى بن عَبْدك القَزوينيّ.

قال أبو حاتم(٢): كان ثقة صدوقاً. وهو أحبُّ إليَّ من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصَّلاح. وأبو بكر أكثر حديثاً منه وأفهم(٣).

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ ومائتين(٤).

---

(١) أنظر عن (علي بن محمد الطنافسي) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٠٢ رقم ١١١١. والثقات لابن حبّان ٨/٤٦٧، والمعجم المشتمل ١٩٦ رقم ٦٤٩، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٣/٣٩٧، ٣٩٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٩٠، والكاشف ٢/٢٥٦ رقم ٤٠٢٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٧ رقم ٧٩٦٢ وتهذيب التهذيب ٧/٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٦١٣، وتقريب التهذيب ٢/٤٣ رقم ٤٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٧.

(٢) الجرح والتعديل ٦/٢٠٢.

(٣) وقال ابن حبّان: «حدَّث بالري وقزوين، حديثه عند أهل هذين المصرين». (الثقات ٨/٤٦٧).
وقال الخليلي: خرج من الكوفة مع أخيه الحسن بن محمد إلى قزوين سنة اثنتين ومائتين، وهو من الأئمة الثقات. (التدوين ٣/٣٩٧).

(٤) وقال ابن حبّان: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل. (الثقات ٨/٤٦٧)، وحكى أبو عبد الله بن ماجة في تاريخه عن علي بن محمد أنه قال: وُلدت سنة سبعين ومائة، وعن أبي عبد الله الحسين بن علي بن محمد الطنافسي قال: كان أبي إذا مرض يكثر من سؤآل العافية. سمعته في مرضته التي مات فيها يقول: يا رب اقبضني إليك، فقد أحببت لقاءك، فقال له أبو جعفر الطيب: يا أبا الحسن لا تغمّ الصبيان، واسأل الله تعالى العافية، فقال: قد مات =

٢٩٦ - **عليُّ بنُ هاشم بن مرزوق**(١).

أبو الحَسَن الرّازيّ، مولى بني هاشم.

عن: هُشَيْم، وعُبَيْدة بن حُمَيْد، وعَبَّاد بن العَوّام، وعليّ بن غُراب، وابن مطيع الحَكَم بن عبد الله قاضي بلْخ، وأبي بكر بن عيّاش.

وعنه: أبو حاتم، والحَسَن بن العبّاس، وأحمد بن جعفر الحمّال، وعبد الرحمن بن محمد بن سالم، ومحمد بن عبد الله بن رستة الإصبهانيّ.

قال أبو حاتم(٢): صدوق.

٢٩٧ - **عليُّ بن المغيرة**(٣).

أبو الحَسَن الأثرم، صاحب اللُّغَة،

كان من كبار علماء اللّسان ببغداد.

حمل عن: أبي عُبَيْدة، والأصمعيّ، وغيرهما.

وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن يحيى الكِسائيّ الصّغير، وأحمد بن يحيى البلاذُريّ، والزُّبَير بن بكّار، وأبو العبّاس ثعلب.

= أصحابي والمشائخ، وأرى قوماً لا أحب البقاء معهم، وأخاف أن يفسدوا عليّ ديني. وبقي في مرضه ثمانية أيام، ومات في ربيع الآخرة سنة خمس وثلاثين ومائتين. (التدوين ٣/٣٩٨).

(١) أنظر عن (علي بن هاشم) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٠٨ رقم ١١٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٧ رقم ٦٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٩٤، والكاشف ٢/٢٥٩ رقم ٤٠٤٠، وتهذيب التهذيب ٧/٣٩٣ رقم ٦٣٤، وتقريب التهذيب ٢/٤٥ رقم ٤٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

(٢) الجرح والتعديل ٦/٢٠٨.

(٣) أنظر عن (علي بن المغيرة) في:
أنساب الأشراف للبلاذري ٣/١٦، ١٢٥، ١٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧٠، وتاريخ بغداد ١٢/١٠٧ رقم ٦٥٤٧، والكامل في التاريخ ٧/٣٥، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٢٦ - ١٢٨، وإنباه الرواة ٢/٣١٩، والأنساب لابن السمعاني ١١٩ أ، والفهرست لابن النديم ٥٦، واللباب لابن الأثير ١/٢١، ومعجم الأدباء ٥/١٠٨ و٨/١٤١ و١٥/٧٧ و١٨/١٥ و١٩/١٥٥ و٢٠/٥٠، ٥٦، ووفيات الأعيان ٤/١٥٩ و٥/٢٣٥ و٦/١٨٤، والوافي بالوفيات ٢٢/٢١٤، ٢١٥ رقم ١٥٤، ومراتب النحويين ٩٤، ونور القبس ٢١٥، والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٣، والمزهر ٢/٤١٢، وبغية الوعاة ٢/٢٠٦ رقم ١٨٠٤.

وكان مقبول الرواية، بصيراً بالنَّحْو واللُّغة.
تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٢٩٨ - عمر بن فرج الرُّخَّجيّ الكاتب[١].

كان مِن علية الكُتّاب، يصلح للوزارة. سخط عليه المتوكّل، فأخذ منه ما قيمته مائة وعشرون ألف دينار. ثم صالحه على أن يردّ إليه ضياعه على ماله. ثم غضِب عليه وُصفِع ستّة آلاف صفعة في أيّام، وأُلبِس عباءة. ثم رضي عنه، ثم سخط عليه ونفاه.

تُوُفّي ببغداد.

٢٩٩ - عمر بن موسى[٢].

أبو حفص الحادي البصْريّ ثمّ الكُدَيْميّ.

عن: حمّاد بن سَلَمَة، وأبي الربيع السّمّان أشعث، وأبي هلال محمد بن سُلَيْم.

وعنه: عَبْدان الأهوازيّ، وعِمران السّخْتيانيّ، وزكريّا السّاجِيّ.

قال ابن عديّ[٣]: ضعيف، يسرق الحديث[٤].

---

(١) أنظر عن (عمر بن فرج الرُّخَّجي) في:
تاريخ الطبري ٩/١٤٠، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٦، ١٦١، ١٨٢، ٢١٦، ٢٦٦، والكامل في التاريخ ٧/٢٣، ٢٩، ٣٣، ٣٩، ١٢٦، والهفوات النادرة للصابي ٧٧، ٧٨، ١٥١ - ١٥٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٥٦، ٤٥٧، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٥، وفتوح البلدان للبلاذري ٣٥٧، ومروج الذهب ٢٨٣٤، ٢٩١٢، وتجارب الأمم ٦/٧٥٣٦ ٥٣٧، ٥٩٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢١٨، ٢١٩ و٣/١٠٥، ١٩٠، ٣٠٦، ٣١٣ و٤/١٧ - ١٩، ٤٣، والمحاسن والمساويء ١٩٣، وأمالي القالي ٣/٩٩، والأغاني ١٩/٣٠١ و٢٢/٢٠٩، ٢٢٣، والروض المعطار ٣٠١، ووفيات الأعيان ١/٤٧٤.

(٢) أنظر عن (عمر بن موسى) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٤٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٧١٠، والإكمال لابن ماكولا ٢/٢٥٧، ٢٥٨ (بالحاشية) نقلاً عن «الإستدراك» لابن نقطة، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٢١٦ رقم ٢٥٠٩، وميزان الإعتدال ٣/٢٢٦ رقم ٦٢٢٣، والمغني في الضعفاء ٢/٤٧٤ رقم ٤٥٥٢، ولسان الميزان ٤/٣٣٤ رقم ٩٤٥.

(٣) في الكامل ٥/١٧١٠.

(٤) وذكره ابن حبّان في الثقات (٨/٤٤٥، ٤٤٦ وقال: ويقال له السياري. ربّما أخطأ. مات سنة أربعين ومائتين.

٣٠٠ - عمر بن هشام(١).
أبو حفص النَّسَويّ. صاحب مظالم الرَّيّ.
عن: الفَضْل بن موسى السِّينَانيّ، والنَّضْر بن شُمَيل، وفَضَالة بن إبراهيم.
وعنه: أبو داوود، وأبو حاتم(٢)، وعبد الله الخُتَّليّ.

٣٠١ - عمّار(٣) بن زَرْبي(٤).
أبو المُعْتَمِر البصْريّ الضَّرير المؤدِّب.
عن: مُعْتَمِر بن سليمان، وبِشْر بن منصور.
وعنه: عَبْدان، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو يَعْلَى.
كذَّبه عَبْدان(٥).

٣٠٢ - عمْرو بن حفص(٦).
ويقال عُمَر. أبو هشام(٧) الثّقفيّ مولاهم الدّمشقيّ البزّاز. ولاؤه للحَجّاج بن يوسف.

---

(١) أنظر عن (عمر بن هشام) في:
الجرح والتعديل ٦/١٤٢ رقم ٧٦٨، وميزان الإعتدال ٣/٢٣٠ رقم ٦٢٤٠، والمغني في الضعفاء ٢/٤٧٦ رقم ٤٥٧١.
(٢) سمع منه بالري، وقد أجمعت كل مصادر ترجمته على تسميته: عمّار.
(٣) في الأصل: «عمرو».
(٤) أنظر عن (عمار بن زَرْبي) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/١١٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣٢٧ رقم ١٣٤٦ والجرح والتعديل ٦/٣٩٢ رقم ٢١٨٣، والثقات لابن حبّان ٨/٥١٧، ٥١٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٧٣١، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٥١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٢٠١ رقم ٢٤١٤، وميزان الإعتدال ٣/١٦٤ رقم ٥٩٨٧، ولسان الميزان ٤/٢٧١، ٢٧٢ رقم ٧٦٢.
(٥) قال العقيلي: «الغالب على حديثه الوهم ولا يُعرف إلّا به». (الضعفاء الكبير ٣/٣٢٧).
وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: هو كذّاب متروك الحديث، وضرب على حديثه ولم يقرأه علينا». (الجرح والتعديل ٦/٣٩٢).
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: كان ضريراً.. يُغرب ويخطيء. (٨/٥١٨).
وقال عبدان: كان عمّار بن زربي مؤدّباً. (الكامل لابن عديّ ٥/١٧٣١).
(٦) أنظر عن (عمرو بن حفص) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٢٩ رقم ١٢٧٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٢/٣٠٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٣٩٢ رقم ١١٧٠.
(٧) في تاريخ دمشق: «أبو محمد».

عن: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شُعَيب.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم الرازيّان، وأبو زُرْعة الدِّمشقيّ، وأحمد بن المُعَلَّى، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

٣٠٣ - عَمْرُو بن الحُصَيْن العُقَيْليّ الباهليّ البصريّ ثم الحَرزيّ[2].

أبو عثمان.

عن: محمد بن عبد الله بن عُلاثة، وأبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، ويحيى بن العلاء الرازيّ، وعبد العزيز بن مسلم، وعليّ بن سارة.

وعنه: أحمد بن داوود المكّيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، ومُعاذ بن المُثَنَّى، ومحمد بن إبراهيم البُوسَنْجيّ، وأبو مَعْشَر الحَسَن بن سليمان الدّارميّ، والحسين بن إسحاق التُّسْتَريّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ.

قال أبو حاتم[3]: ذاهب الحديث.

وقال ابن عديّ[4]: حدَّث عن الثّقات بغير حديث مُنْكر، وهو مظلم الحديث.

وقال الدَّارَقُطْنيّ[5]: متروك.

تُوُفّي بعد الثلاثين ومائتين.

٣٠٤ - عَمْرُو بن رافع بن الفُرات[6].

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٢٩، وقد سمع منه في رحلته الأولى.

(٢) أنظر عن (عمرو بن الحصين) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٢٩ رقم ١٢٧٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٣٠ رقم ٣٩٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٧٩٨، ١٧٩٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٢٥٥٢، وميزان الإعتدال ٣/٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٦٣٥١، والمغني في الضعفاء ٢/٤٨٢ رقم ٤٦٤٣.

(٣) الجرح والتعديل ٦/٢٢٩.

(٤) في الكامل ٥/١٧٩٨.

(٥) في الضعفاء ١٣٠.

(٦) أنظر عن (عمرو بن رافع) في:

أبو حُجْر البَجَليّ القَزْوينيّ.

عن: جرير بن عبد الحميد، وابن المبارك، وإسماعيل بن جعفر، وابن عُيَيْنَة، والفضل بن موسى، وعبَّاد بن العوّام.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، والحَسَن بن العبّاس، وأحمد بن عبد الرحمن القَلانسيّ، ومحمد بن أيّوب الرازيّون، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الطّيالِسيّ، ومحمود بن الفَرَج الإصبهانيّ[1].

قال أبو حاتم[2]: قلَّ من كتبنا عنه أصدق لهجة وأوضح حديثاً منه[3]. مات سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين[4].

٣٠٥ - عَمْرُو بنُ زُرارة بن واقد[5].

أبو محمد الكِلابيّ النَّيْسابوريّ المقريء.

قرأ القرآن على الكِسائيّ، وحدَّث عن: هُشَيم، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وزياد بن عبد الله البكّائيّ.

= الجرح والتعديل ٢٣٢/٦، ٢٣٣ رقم ١٢٨٦، والثقات لابن حبّان ٤٨٧/٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٣ رقم ٦٨٠، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٤٦٥/٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠٣٢/٢، ١٠٣٣، والكاشف ٢٨٤/٢ رقم ٤٢٢١، وسير أعلام النبلاء ٣٨٥/١١، ٣٨٦ رقم ٨٢، وتهذيب التهذيب ٣٢/٨ رقم ٤٩، وتقريب التهذيب ٦٩/٢ رقم ٥٧٩، وطبقات الحفاظ ٢١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٨، ٢٨٩.

(١) وقال الخليل الحافظ: وآخر من روى عنه بقزوين: محمد بن مسعود، ويوسف بن حمدان المدائني. (التدوين ٤٦٥/٣).

(٢) الجرح والتعديل ٢٣٣/٦.

(٣) وذكره ابن حبّان في الثقات ٤٨٧/٨ وقال: «مستقيم الحديث جداً».

(٤) التدوين في أخبار قزوين ٤٦٥/٣.

(٥) أنظر عن (عمرو بن زرارة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٢/٦ رقم ٢٥٥٤، وتاريخه الصغير ١٩٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، والجرح والتعديل ٢٣٣/٦ رقم ١٢٩٣، والثقات لابن حبّان ٤٨٧/٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٥٤٢/٢ رقم ٨٥٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٦٧/٢، ٦٨ رقم ١١٧١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٥/١ رقم ١٣٨٩، والأنساب لابن السمعاني ٥١٢/١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٣ رقم ٦٨٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠٣٣/٢، ١٠٣٤، والكاشف ٢٨٤/٢ رقم ٤٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ٤٠٦/١١، ٤٠٧ رقم ٩٣، والعبر ٤٢٧/١، وتهذيب التهذيب ٣٥/٨ رقم ٥٣، وتقريب التهذيب ٧٠/٢ رقم ٥٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩، وشذرات الذهب ٩٠/٢.

وعنـه: الشَّيخـان، والنَّسـائيّ، ومحمـد بن يحيى الـذُّهَليّ، وعبـد الله الـدّارميّ، وإبـراهيم بن أبي طـالب، والحَسَن بن سُفْيـان، ومحمـد بن إسحـاق السّرّاج.

قال النَّسائيّ: ثقة(١).

ومات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين(٢).

٣٠٦ ـ عَمْرُو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان(٣).

مولى رسول الله ﷺ أبو الحَسَن الباهليّ.

عن: إبراهيم بن سعد، ويعقوب القُمّيّ، وابن المبارك، وحمّاد بن زيد.

وعنه: يزيـد بن خالـد الإصبهانيّ، وصـالح بن العـلاء العَبْديّ، ورَوْح بن عبد المجيب، وسمع منه في سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.

قال ابن عديّ(٤): يسرق الحديث ويحدِّث بالبواطيل(٥).

---

(١) المعجم المشتمل ٢٠٣.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٢/٦، الثقـات لابن حبّان ٤٨٧/٨، المعجم المشتمـل لابن عساكـر ٢٠٣.

(٣) أنظر عن (عمرو بن زياد) في:
الضعفـاء الكبيـر للعقيلي ٢٧٤/٣، ٢٧٥ رقم ١٢٨١، والجـرح والتعـديـل ٢٣٣/٦، ٢٣٤ رقم ١٢٩٤، والضعفـاء والمتروكين للدارقـطني ١٣٠ رقم ٣٩١، والكامـل في ضعفـاء الـرجـال لابن عـديّ ١٨٠٠/٥، وتـاريـخ بغـداد ٢٠٤/١٢ رقم ٦٦٦٤، والتـدوين في أخبـار قـزوين للرافعي ٤٦٥/٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢٦/٢ رقم ٢٥٦١، وميزان الإعتـدال ٢٦٠/٣، ٢٦١ رقم ٦٣٧١، والمغني في الضعفـاء ٤٨٤/٢ رقم ٤٦٥٨، ولسـان الميـزان ٣٦٤/٤، ٣٦٥ رقم ١٠٦٨.

(٤) في الكامل ١٨٠٠/٥.

(٥) وقال العقيلي: قال لنا محمد بن يوسف: قدم علينا هذا الشيخ من الري، وذكـر أنه كـان ببغداد، وكان يذكر أحمد بن حنبل، وأنه يعرفه، وذكر أبا زرعة الرازي، وأملى علينـا أحاديث، فـأنكرهـا بعض من كان معنا من أصحابنا فكتبنا إلى أبي زرعة وبعثنا إليه بحـديثه، فكتب إلينـا أبو زرعـة: إن هذه الأحاديث موضوعة وإن الرجل كذّاب. (الضعفاء الكبير ٢٧٥/٣).
وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: قدم الريّ، فرأيته، ووعظتـه، فجعل يتغـافل كـأنه لا يسمع، كان يضع الحديث. قدم قزوين فحـدّثهم بأحـاديث منكرة، أنكـر عليه علي الـطنافسي، وقدم الأهواز فقال: أنا يحيى بن معين، هربت من المحنة، فجعل يحدّثهم ويأخذ منهم، فأعطوه مالاً، وخرج إلى خراسان وقال: أنا من ولـد عمر، وخـرج إلى قزوين، وكـان على قزوين رجـل باهلي، فقال: أنا باهلي، وكان كذّاباً أفّاكـاً، قال: كتبت عنـه ثم رميت به. (الجـرح والتعديـل ٢٣٤/٦).

٣٠٧ ـ عَمْرُو بن العبّاس الباهليّ[(١)].

أبو عثمان البصْريّ الأهْوازيّ الرّازيّ والد محمد بن عَمْرو الباهليّ.

عن: ابن عُيَيْنَة، وغُنْدر، وابن مهديّ.

وعنه: البخاريّ، وحرب الكِرْمانيّ، وعَبْدان الأهوازيّ.

كان حافظاً صاحب حديث[(٢)].

مات في ذي الحجّة سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين[(٣)].

٣٠٨ ـ عَمْرُو بن قسطْ أو قُسَيْط[(٤)].

أبو عليّ السُّلَميّ الرَّقّيّ.

عن: أبي المُلَيْح، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقيَّيْن، ويَعْلَى بن الأشدق.

وعنه: أبو داوود، وأحمد بن إسحاق بن يزيد الخشّاب، وأبو زُرْعة الرازيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ.

تُوُفّي سنة ثلاثين ومائتين[(٥)].

قلت: كان حقّه أن يحوَّل إلى الطبقة الّتي قبل هذه الطبقة[(٦)].

---

(١) أنظر عن (عمرو بن العباس) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٦٢ رقم ٢٦٤١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والجرح والتعديل ٦/٢٥٢ رقم ١٣٩٦، والثقات لابن حبّان ٨/٤٨٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٥٤٧ رقم ٨٥٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٧١ رقم ١٤١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٦٨٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٣٩، والكاشف ٢/٢٨٨ رقم ٤٢٤٥، وتهذيب التهذيب ٨/٦٠ رقم ٩٤، وتقريب التهذيب ٢/٧٣ رقم ٦١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٠.

(٢) ذكره ابن حبّان في (الثقات ٨/٤٨٦) وقال: «ربما خالف».

(٣) المعجم المشتمل ٢٠٥.

(٤) أنظر عن (عمرو بن قسط) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٥٦ رقم ١٤١٣، والثقات لابن حبّان ٨/٤٨٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٦ رقم ٦٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٤٧، والكاشف ٢/٢٩٣ رقم ٤٢٨٢، وتهذيب التهذيب ٨/٩٠، ٩١ رقم ١٣٩، وتقريب التهذيب ٢/٧٦ رقم ٦٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٢.

(٥) المعجم المشتمل ٢٠٦.

(٦) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عمرو بن قسيط قال: هو دون عمرو بن عثمان، خرج إلى أرمينية، فلما قدم كان قد توفي عبد الله بن جعفر الرقي، فبعث إلى أهل بيت عندهم، فأخذ منهم كتب عبيد الله بن عمرو، (الجرح والتعديل ٦/٢٥٦).

٣٠٩ ـ عَمْرو بن عَمْرو بن يزيد[1].

أبو عبد الله الغافقيّ.

مولاهم المصريّ.

عن: اللّيث بن سعد، وابن لَهيعة.

وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح.

وهو والد إسماعيل بن عَمْرو المدنيّ رواي «الموطّأ» عن عبد الملك بن الماجِشُون، عن مالك.

مات سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.

٣١٠ ـ عَمرُو بنُ محمد بن بُكَيْر بن سابور[2].

الحافظ أبو عثمان البغداديّ النّاقد. نزل الرَّقّة مدّةً.

عن: هُشَيْم، وأبي خالد الأحمر، والسفيان بن عُيَيْنَة، وحفص بن غِياث، ومُعْتَمر بن سليمان، وأبي معاوية، وعبد الرزّاق.

وعنه: الشَّيخان، وأبو داوود، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وجعفر الفِرْيابيّ.

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أنظر عن (عمرو بن محمد بن بكير) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٥٨، والزهد لأحمد ٢٠٨ وفيه: «عمر»، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٣٥٨ و ١٧٠٩ و ٢٠٧٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٧٥ رقم ٢٦٨٢، وتاريخه الصغير ٢٣١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٢٢٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٦، والجرح والتعديل ٦/٢٦٢ رقم ١٤٥١، والثقات لابن حبّان ٨/٤٨٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٥٤٩ رقم ٨٦٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٧٧، ٧٨ رقم ١١٩٧، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، بتخريج الصوري ١٠٠، ١١٤، ١٢٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٥، وتاريخ بغداد ١٢/٢٠٥ رقم ٦٦٦٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/٣٢٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٦٨ رقم ١٤٠١، والأنساب لابن السمعاني ١٢/٢٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٦ رقم ٦٩٣، والكامل في التاريخ ٧/٣٥، وأدب القاضي للماوردي ١/٥٠٥، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/١٠٤، وملء العيبة للفهري ٢/٢٩٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٤٨، ١٠٤٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٦٧، والكاشف ٢/٢٩٤ رقم ٤٢٩٢، وميزان الإعتدال ٣/٢٨٧ رقم ٦٤٤٢، وسير أعلام النبلاء ١١/١٤٧، ١٤٨ رقم ٥٥، وتذكرة الحفّاظ ٢/٤٤٥، ٤٤٦، وتهذيب التهذيب ٨/٩٦، ٩٧، ١٥٦، وتقريب التهذيب ٢/٧٨ رقم ٦٧٠، والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٥، وطبقات الحفاظ ١٩٤، ١٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣، وشذرات الذهب ٢/٧٥.

قال أحمد بن حنبل[1]: كان عَمْرو النّاقد يتحرّى الصِّدْق.

وقال أبو حاتم[2]: ثقة أمين.

وقال الحسين بن فَهْم: كان ثقة صاحب حديث، فقيهاً من الحفّاظ المعدودين[3].

تُوُفّي لأربعٍ خَلَوْنَ من ذي الحجّة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين[4].

٣١١ - عِمران بن يزيد بن أبي جميل الدّمشقيّ[5].

ذكره ابن أبي حاتم فقال:

عن: إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعة، وهِقْل بن زياد[6]، والدَّرَاوَرْديّ، وشِهاب بن خِراش.

وعنه: أبي، وأبو زُرْعة.

٣١٢ - عَوْن بن يوسف[7].

أبو محمد الخُزَاعيّ المغربيّ الكِنانيّ الفقيه.

سمع من: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وغيره.

---

(١) في العلل ومعرفة الرجال ١/٥٦٦ رقم ١٣٥٨.

(٢) الجرح والتعديل ٦/٢٦٢.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/٣٥٨.

(٤) التاريخ الصغير للبخاري ٢٣١، تاريخ بغداد ١٢/٢٠٥، المعجم المشتمل ٢٠٦، ووقع في طبقات ابن سعد ٧/٣٥٨: توفي ببغداد وذلك يوم الخميس لأربع ليالٍ خلون من ذي الحجة سنة اثنتين ومائتين». والصحيح: سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

(٥) أنظر عن (عمران بن يزيد) في:
الجرح والتعديل ٦/٣٠٧ رقم ١٧١٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٠/٤٣٧ - ٤٤٠، وتهذيب التهذيب ٩/٢٢٣ (في ترجمة: محمد بن شعيب بن شابور)؛ وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٣٧١، ٣٧٢ رقم ١١٣٥.

(٦) ومروان بن معاوية، وعيسى بن يونس، وحاتم بن إسماعيل، ومدرك بن أبي سعيد. وقال: كتب عنه أبي في الرحلة الثانية، وأبو زرعة. سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عن عمران بن أبي جميل حديثاً واحداً، حديث رديح بن عطية.
وفي تاريخ دمشق: عمران بن خالد بن يزيد بن أبي جميل أبو عمر القرشي ويقال الطائي. يقال إنه من موالي مالك بن عرق البصري.

(٧) أنظر عن (عون بن يوسف) في:
ترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/٦٢٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٧.

وعنه: محمد بن وضّاح، وكان يُفضِّله ويُثني عليه.
مات في جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين، عن سنٍّ عالية.

٣١٣ - عيّاش بن الوليد(١).

وهو عيّاش بن الأزرق(٢). بصْريٌّ نزل أَذَنَة.
عن: عبد الله بن وهْب.
وعنه: أبو داوود، وأحمد بن عبدالله العِجْليّ الحافظ، وجعفر الفِرْيابيّ.

٣١٤ - عِياض بن عبد الملك المُراديّ(٣).

مولاهم المصريّ، أبو يزيد.
عن: ابن عُيَيْنَة، وعبد الله بن كُلَيْب، وابن وهْب.
وكان مِن أفضل أهل زمانه.
وعنه: عبد الكريم بن إبراهيم.
تُوُفّـي بأيْلَة سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين.

٣١٥ - عيسى بن سالم الشّاشيّ(٤).

عن: عُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وعبد الله بن المبارك.
وعنه: موسى بن هارون، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ، وأبو القاسم البَغَويّ.
قال الخطيب(٥): كان ثقة؛
تُوُفّي بطريق حُلْوان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين(٦).

---

(١) أنظر عن (عيّاش بن الوليد) في:
الإكمال لابن ماكولا ٦/٦٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٩ رقم ٧٠٤.
(٢) كنّاه ابن عساكر: «أبا النجم». (المعجم المشتمل).
(٣) لم أجد له ترجمة.
(٤) أنظر عن (عيسى بن سالم) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٧٨ رقم ١٥٤٢، والثقات لابن حبّان ٨/٤٩٤، وتاريخ بغداد ١١/١٦١ رقم ٥٨٥٤.
(٥) في تاريخ بغداد ١١/١٦١.
(٦) ورّخه البغويّ، وقال: كتب عنه. (تاريخ بغداد ١١/١٦١).

- حرف الغين -

٣١٦ - غُزَيْل بن سِنان المَوْصِليّ[1].

مولى بني تميم.

عن: المُعَافَى بن عِمران، وعفيف بن سالم.

وعنه: أحمد بن حمدون المَوْصِليّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين. مجهول

---

(١) لم أجد له ترجمة.

ـ حرف الفاء ـ

٣١٧ ـ الفتح بن هشام التّرجمانيّ[١].

عن: أبي عُلَيَّة.

وعنه: أبو إسحاق السّرّاج[٢].

مات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين[٣].

٣١٨ ـ الفُرات بن نصر[٤].

الفقيه أبو حفص القُهُنْدُزيّ الهَرَويّ.

سمع الكُتُب من: محمد بن الحَسَن.

وحمل أيضاً عن: أبي يوسف.

وعنه: أحمد بن حَبُّوَيْه.

مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين[٥].

٣١٩ ـ الفَرَجُ بنُ سُهَيل بن الفَرَج القُضاعيّ ثم الفارابيّ الزّاهد[٦].

---

(١) أنظر عن (الفتح بن هشام) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٤، وتاريخ بغداد ١٢/٣٨٣ رقم ٦٨٤٢.

(٢) قال ابن حبّان: «يُغرب».

(٣) تاريخ بغداد

(٤) أنظر عن (الفرات بن نصر) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٤.

(٥) وقال ابن حبّان: قديم الموت مشهور عندهم. روى عنه أهل بلده، ما سمعت أحداً بهراة يروي عنه إلّا المأمون بن أحمد، والمأمون ليس بمأمون.

(٦) أنظر عن (الفرج بن سهيل) في:
الجرح والتعديل ٧/٨٦ رقم ٤٨٧.

عن: ابن وهْب، وأبي إسماعيل الزّاهد.
وصحِب إدريس بن يحيى.
قال ابن أبي حاتم[1]: كان حكيماً ينطق بالحكمة.
تُوُفّي في المحرَّم سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.

٣٢٠ ـ الفضل بن زياد[2].
أبو العبّاس الطّسْتيّ[3]، بغداديّ ثقة[4].
عن: إسماعيل بن عيّاش، وعبّاد بن عبّاد.
وعنه: ابن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون، وإبراهيم بن هاشم البَغَويّ.

٣٢١ ـ الفضل بن غانم[5].
أبو عليّ المَرْوَزِيّ الخُزاعيّ.
عن: مالك، وسليمان بن بلال، وأبي يوسف.
وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن يحيى المَرْوَزِيّ، وأبو القاسم البَغَوِيّ.

وقد تولّى قضاء مصر عاماً وعُزِل، وذلك سنة ثمانٍ وتسعين ومائة، وكان كبير اللّحية جدّاً، وكان يصلّي بالنّاس الجمعة، فإذا خطب جعل في لحيته عوداً ليردّ عنها عين لَهِيعة بن عيسى، وكان فيما قيل عَيُوناً مجرَّباً[6].

---

(١) في المصدر نفسه:
(٢) أنظر عن (الفضل بن زياد) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٤، والجرح والتعديل ٧/ ٦٢ رقم ٣٥٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦، وفيه الطستي، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٠ رقم ٦٧٩١ وفيه «الطستي»، وميزان الإعتدال ٣/ ٣٥١ رقم ٦٧٢٣ وفيه «بيّاع الطسّاس».
(٣) في الجرح والتعديل: «الطسّاس». قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: كتبت عنه، كان يبيع الطساس، شيخ ثقة.
(٤) وثّقه الخطيب أيضاً. (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٠).
(٥) أنظر عن (الفضل بن غانم) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٣٩، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٣٧، ٦٤٢، ٦٤٥، والجرح والتعديل ٧/ ٦٦ رقم ٣٧٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦، والولاة والقضاة للكندي ٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٥، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٧ رقم ٦٧٩٠، والضعفاء والمتروكين ٣/ ٧ رقم ٢٧١٥، وميزان الإعتدال ٣/ ٣٥٧ رقم ٦٧٤١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١٣ رقم ٤٩٣٤، ولسان الميزان ٤/ ٤٤٥ ـ ٤٤٧ رقم ١٣٦٤.
(٦) الولاة والقضاة ٤٢٠.

قال الدَّارَقُطْنيّ: الفضل ليس بقويّ[1].
وتكلَّم فيه أيضاً أحمد بن حنبل[2].
وولي قضاء الرِّيّ فيما قاله ابن أبي حاتم[3].
مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين[4].

٣٢٢ ـ الفضل بن مقاتل[5].
أبو مقاتل الأزْديّ البلْخيّ.
عن: النَّضْر بن شُمَيْل، وعبد الرزّاق، ويزيد بن أبي حكيم.

وعنه: البخاريّ في كتاب «الأدب»[6]، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السُّلَميّ، وأبو الدَّرْداء عبد العزيز بن منيب، وجعفر الفِرْيابيّ.
وثَّقه البخاريّ.

٣٢٣ ـ فُضَيْل بن الحسين بن طلحة[7].
أبو كامل الجحدريّ البصْريّ ابن أخي كامل بن طلحة.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٣٥٩.
(٢) فقد قال أحمد بن حنبل: من يقبل عن ذلك حديثاً؟ قال ابن أبي حاتم: يعني من يكتب عنه؟. وقال يحيى بن معين: ضعيف ليس بشيء. (تاريخ بغداد ١٢/٣٥٩).
(٣) في الجرح والتعديل ٧/٦٦، وروى عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد صاحب كتب الزهد.
(٤) قال أبو سعيد بن يونس: حدّث الفضل بن غانم بمصر، وكتب عنه جماعة من أهل مصر، وخرج فتوفي ببغداد سنة سبع وعشرين ومائتين. قال الخطيب: وهِم أبو سعيد في تاريخ وفاته. لأن الفضل مات بعد ذلك. ثم ذكر السنة. (تاريخ ببغداد ١٢/٣٥٩ و ٣٦٠).
(٥) أنظر عن (الفضل بن مقاتل) في:
الجرح والتعديل ٧/٦٩ رقم ٣٩٢.
(٦) ص ١٢١، ١٢٢ رقم ٣٣١.
(٧) أنظر عن (فضيل بن الحسين) في:
الزهد لأحمد ٢٧، ٣٠، ٢٤١، ٢٤٣؛ ٣٦٥، ٦٣٧، ٣٧١، ٤٤٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٨٩، والجرح والتعديل ٧/٧١، ٧٢ رقم ٤٠٩، والثقات لابن حبّان ٩/١٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨٨٠ رقم ١١٥٠٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٣٣ رقم ١٣٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤١٤، ٤١٥ رقم ١٥٨٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٥ رقم ٧٢٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١٠٢، والكاشف ٢/٣٣٠ رقم ٤٤٥٢، وسير أعلام النبلاء ١١/١١١، ١١٢ رقم ٣٥، والعبر ١/٤٢٥، والبداية والنهاية ١٠/٣١٧، وتهذيب التهذيب ٨/٢٩٠، ٢٩١ رقم ٥٣٢، وتقريب التهذيب ٢/١١٢ رقم ٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٠، وشذرات الذهب ٢/٨٨.

عن: الحمَّادَيْن، وعبد الواحد بن زياد، وخالد بن عبد الله الطَّحّان، وسُلَيْم بن أخضر.

وعنه: مسلم، وأبو داوود، وابن أبي عاصم، وعَبْدان، والبَغَويّ.

وكان ثقة مشهوراً[1].

مات سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين[2].

٣٢٤ ـ فِطْرُ بن حمّاد بن واقد الصّفّار[3].

بصْريّ، مُقلّ.

عن: أبيه، ومالك بن أنس.

وعنه: مسلم في غير «الصّحيح»، وأبو بكر أحمد بن عَمْرو البزّار، وعليّ بن سعيد الرازيّ.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين.

---

(١) قال أحمد بن حنبل: أبو كامل بصير بالحديث متقن يشبه الناس وله عقل سديد لا يتكلّم إلا أن يُسأل.
وقال علي بن المديني: أبو كامل ثقة. (الجرح والتعديل ٧/٧٢).

(٢) المعجم المشتمل ٢١٥، وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة بضع وثلاثين ومائتين. (٨/١٠).

(٣) تقدّمت ترجمة (فطر بن حمّاد) في الجزء السابق.

ـ حرف القاف ـ

٣٢٥ ـ القاسم بن أُميّة العبْديّ البصْريّ الحذّاء(١).
عن: مُعْتمر بن سليمان، وحفص بن غِياث.
وعنه: أبو زُرْعة وقال: صدوق؛ وأبو حاتم(٢).

٣٢٦ ـ القاسم بن محمد بن أبي شَيْبَة(٣).
أخو أبي بكر، وعثمان. ضعيف الحديث بمرّة.
عن: يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وعبد الله بن إدريس، وإسماعيل بن عُلَيَّة.
وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم ثم تركا حديثه(٤)؛ وصالح جَزَرَة، وأبو يَعْلَى.
مات سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.

٣٢٧ ـ القاسم بن هلال(٥).

---

(١) أنظر عن (القاسم بن أميّة) في:
الجرح والتعديل ١٠٧/٧ رقم ٦١٨، والمغني في الضعفاء ٥١٧/٢ رقم ٤٩٨٠.
(٢) وقال: ليس به بأس.
(٣) أنظر عن (القاسم بن محمد) في:
الجرح والتعديل ١٢٠/٧ رقم ٦٨٢، وتاريخ جرجان ٢٩٩، ٥٣٤، وميزان الإعتدال ٣٧٩/٣ رقم ٦٨٣٩، والمغني في الضعفاء ٥٢١/٢ رقم ٥٠١٣، ولسان الميزان ٤٦٥/٤، ٤٦٦ رقم ١٤٤٦.
(٤) قال أبو زرعة: كتبت عن القاسم بن محمد بن أبي شيبة ولم أحدّث عنه بشيء. وسئل أبو حاتم عنه فقال: كتبت عنه وتركت حديثه. (الجزح والتعديل).
(٥) أنظر عن (القاسم بن هلال) في: =

أبو محمد القُرْطُبيّ.

رحل، وسمع: عبد الله بن وهْب، وعبد الرحمن بن القاسم.

حدَّث عنه: أولاده.

وكان بصيراً بمذهب مالك.

تُوُفّي سنة إحدى؛ وقال ابن يونس: سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين.

٣٢٨ ـ قُتَيْبَة بن سعيد بن جميل بن طريف(١).

أبو رجاء الثّقفيّ، مولاهم البلْخيّ، نزيل قرية بَغْلان(٢).

= تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٥٥ رقم ١٠٤٨، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٣٢، ٣٣٣ رقم ٧٧٧، وبغية الملتمس للضبّي ٤٥١ رقم ١٣٠٩.

(١) أنظر عن (قتيبة بن سعيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٧٩، وطبقات خليفة ٣٢٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥١٣٣، و٥٨٦٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٩٥ رقم ٨٧٠، والتاريخ الصغير، له ٢٣٣، والأدب المفرد، له، (أنظر فهرس الأعلام) ٥٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٧، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢١٢ و٢/٤٩٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٢٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٠، ٢٤، ٥٣، ٨١، ١٠٦، ١٦٨ و٢/٢٥٦، ٣٩٩ و٣/٤٨، ٩٢، ٢٣١، وتاريخ الطبري ٢/٣٨٨، ٣٩٠ و٨/٦٣٧، ٦٣٩، والجرح والتعديل ٧/١٤٠ رقم ٧٨٤، والثقات لابن حبّان ٩/٢٠، وحلية الأولياء ٦/٣١٩ و٧/٢٠، ٣١٩، و٩/١٦٦، ١٦٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٢٥ رقم ٩٩٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٥١ رقم ١٣٧٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩٠ أ، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، بتخريج الصوري ١٢٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٩، ١٠٦، ١٨١، ٢٠٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٦٧، ٢٦٨، ٣٦١، ٤١٠، ٥١٨، ٥٤٠، والسابق واللاحق، للخطيب ٢٩٨، وتاريخ بغداد ١٢/٤٦٤ رقم ٦٩٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٢٦ رقم ١٦٣٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٨ رقم ٧٣٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٣٦٢، والكامل في التاريخ ٧/٧٥، وأدب القاضي للماوردي ١/٤٠٤، والإقتراح في بيان الإصطلاح لابن دقيق العيد ٣١٨، ٣٢٢، ومعجم ما استعجم للبكري ٢٦٢، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/٦، ووفيات الأعيان ٤/١٣٠، ١٣١، ٢٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١٢٣، ١١٢٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٧٠، ودول الإسلام ١/١٤٦، والكاشف ٢/٣٤١، ٣٤٢ رقم ٤٦٢٥، وسير أعلام النبلاء ١١/١٣ ـ ٢٤ رقم ٨، وتذكرة الحفّاظ ٢/٤٤٦، ٤٤٧، والعبر ١/٤٣٣، والبداية والنهاية ١٠/٣٢٢، وتهذيب التهذيب ٨/٣٥٨ ـ ٣٦١ رقم ٦٣٩، وتقريب التهذيب ٢/١٢٣ رقم ٨٥، والنجوم الزاهرة ٢/٣٠٣، وطبقات الحفاظ ١٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٨، وشذرات الذهب ٢/٩٤، ٩٥، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/٦٥. ١٢٤، ١٥٩.

(٢) وهي قرية من قرى بلخ.

قال ابن عديّ: اسمه يحيى، وقُتَيْبَة لَقَبٌ له[١].
وُلِد سنة تسعٍ وأربعين ومائة.

سمع: مالكاً، واللَّيث بن سعد، وعبد الله بن لَهِيعَة، وأبا عَوَانة، وعبد الرحمن بن أبي الموّال، وشَرِيك بن عبد الله، ومفضّل بن فَضَالة، وحمّاد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وبكر بن مُضَر، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبا الأحوص، وجعفر بن سليمان، وإسماعيل بن جعفر، وخلقاً بخُراسان، والعراق، والحجاز، ومصر.

وعنه: مِن عدا ابن ماجة، وابن حمّاد، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خَيْثَمة، ويحيى بن مَعِين، والحَسَن بن عَرَفَة، وإبراهيم الحربيّ، وأبو زُرْعة، وجعفر الفِرْيابيّ، والحَسَن بن سُفْيان، وموسى بن هارون، وأبو العبّاس السّرّاج.

عن: الحَسَن بن سُفْيان قال: كنا على باب قُتَيْبَة، وكان معنا رجل يقول: لا أخرج حتّى أكبّر على قُتَيْبَة. فمرض الرجل ومات، فأُخبر قُتَيبة فخرج فصلّى عليه، وكتب على قبره: هذا قبر قاتل قُتَيْبَة[٢].

قال أحمد بن سيّار: كان جدّ قُتَيبة مولى للحجّاج، وكان يذكر كرامته عليه، وأنّه كان يجلس على سريرٍ عن يمينه[٣].

وكان قُتَيبة رَبْعَةً، أصلع، حُلْو الوجه، حَسَن الخَلْق، غنيّاً من ألوان الأموال من البقر، والإبل، ولقد قال لي: أقِمْ عندي هذه الشّتْوَة حتّى أُخرج لك مائة ألف حديث عن خمسٍ أُناسيّ[٤].

وكان ثَبْتاً صاحب سُنّة. كتب الحديث عن ثلاث طبقات[٥].

وقال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى بن مَعِين، عن قُتَيْبة، فقال: ثقة[٦].

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٤٦٤.
(٢) تاريخ بغداد ١٢/٤٧٠.
(٣) تاريخ بغداد ١٢/٤٦٨.
(٤) تاريخ بغداد ١٢/٤٦٨، ٤٦٩.
(٥) تاريخ بغداد ١٢/٤٦٩.
(٦) تاريخ بغداد ١٢/٤٦٩.

وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون[1].

ومن شِعر قُتَيبة:

لـولا القضاءُ الـذي لا بُدّ مُـدْرِكُـهُ ... والـرِّزْق يـأكله الإنسـان بـالقَـدَر
مـا كـان مثلي في بَغْـلانَ مَسْكَنُـهُ ... ولا يـمـرُّ بـهـا إلاّ عـلى سَفَـر[2]

ومِن عجيب الإتّفاق أنّ التِّرْمِذيّ روى حديث «الجمع بين الصّلاتين»[3] عن قُتَيْبة، ثمّ رواه عن عبد الصّمد بن سليمان، عن زكريّا اللّؤلؤيّ، عن أبي بكر الأعْيَن، عن عليّ بن المَدِينيّ، عن أحمد بن حنبل، عن قُتَيْبَة[4].

٣٢٩ - قَطَنُ بنُ نُسَير[5].

أبو عبّاد الغُبَريّ البصْريّ.

عن: جعفر بن سليمان، وعبد الرحمن بن مهديّ.

وعنه: مسلم، وأبو داوود، ومُطَيَّن، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وعليّ بن سعيد بن بشير الرازيّ.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٤٦٩، المعجم المشتمل ٢١٨.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٤٧٠.

(٣) في الجامع الصحيح، رقم (٥٥٤).

(٤) قال البخاري: مات في غرّة شعبان سنة أربعين ومائتين. (التاريخ الكبير ٧/١٩٥، والصغير ٢٣٣)، وقال ابن عساكر: مات ليلة الأربعاء مستهلّ شعبان، ومولده سنة ثمان وأربعين ومائة. (المعجم المشتمل ٢١٨).
وانظر: تاريخ بغداد ١٢/٤٧٠.

(٥) أنظر عن (قطن بن نسير) في:
الجرح والتعديل ٧/١٣٨ رقم ٧٧٧، والثقات لابن حبّان ٩/٢٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٠٧٥، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٥٥، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني ورقة ٣٤ أ، رقم (٨٦٥) حسب ترقيم نسختي، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٤٨ رقم ١٣٧٤ وفيه (قطن بن بشير)، والإكمال لابن ماكولا ٧/٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٢٥ رقم ١٦٣٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٨ رقم ٧٣٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/١٨ رقم ٢٧٧١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١٣٠، ١١٣١ وفيه (قطن بن بشير)، والكاشف ٢/٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٤٦٥٧، وميزان الإعتدال ٣/٣٩١ رقم ٦٩٠١، والمغني في الضعفاء ٢/٥٢٦ رقم ٥٠٥٦، وتهذيب التهذيب ٨/٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٦٧٧، وتقريب التهذيب ٢/١٢٦ رقم ١٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٦.

قال ابن أبي حاتم[1]: رأيت أبي يحمل عليه.
وقال ابن عديّ[2]: كان يسرق الحديث ويُوصِله.

(١) الموجود في (الجرح والتعديل ٧/١٣٨) أن الذي حمل عليه هو أبو زرعة. وليس أبا حاتم. قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه ثم ذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، مما أُنكِر عليه.
(٢) في الكامل ٦/٢٠٧٥.

ـ حرف الكاف ـ

٣٣٠ ـ كامل بن طلحة(١).

أبو يحيى الجَحْدَريّ البصْريّ.

وُلِد سنة خمس وأربعين ومائة.

عن: مبارك بن فَضَالة، وحمّاد بن سَلَمَة، وأبي الأشهب جعفر بن حبّان، واللّيث بن سعد، ومالك، وابن لَهِيعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وإبراهيم الحربيّ، وأبو داوود السِّجستانيّ في كتاب «المسائل»، وأبو بكر بن أبي عاصم، وموسى بن هارون، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبو القاسم البَغَويّ.

قال أحمد بن حنبل فيه: مقارب الحديث(٢).

وقال أبو حاتم(٣): لا بأس به.

---

(١) أنظر عن (كامل بن طلحة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٦٣/٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٩/٤ رقم ١٥٦٢، والجرح والتعديل ١٧٢/٧ رقم ٩٨٢، والثقات لابن حبّان ٢٨/٩، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٨، والسابق واللاحق، للخطيب ٣٠٣، وتاريخ بغداد ٤٨٥/١٢ رقم ٦٩٥٩، والأنساب لابن السمعاني ١٩٣/٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٤١/٣، وميزان الإعتدال ٤٠٠/٣ رقم ٦٩٢٨، والمغني في الضعفاء ٥٢٩/٢ رقم ٥٠٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٠٧/١١ ـ ١١١ رقم ٣٤، والعبر ٤٠٩/١، وذيل الكاشف ٢٣٦ رقم ١٢٧٨، والبداية والنهاية ٣٠٨/١٠، وتهذيب التهذيب ٤٠٨/٨، ٤٠٩، رقم ٧٣٣، وتقريب التهذيب ١٣١/٢ رقم ١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٩، وشذرات الذهب ٧٠/٢، وتاريخ التراث العربي ١٥٧/١ رقم ٤٦.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٩/٤، وقال أيضاً وقد سئل عن كامل بن طلحة، وأحمد بن أيوب: ما أعلم أحداً يدفعهما بحجّة. (٩/٤، ١٠).

(٣) الجرح والتعديل ١٧٢/٧ وزاد: «ما كان له عيب إلّا أنه يحدّث في مسجد الجامع».

وقال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة[1].

مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين[2].

٣٣١ ـ كثير بن يحيى بن كثير[3].

أبو مالك.

عن: أبي عَوَانة، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وثابت بن يزيد الأحول، وغيرهم.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ في زيادات «المُسْنَد»، وإبراهيم بن هاشم البَغَويّ، وعُبَيْد الله بن النُّعمان المِنْقَريّ، وهشام بن عليّ السَّدُوسيّ.

قال ابن أبي حاتم[4]: روى عنه أبي، وأبو زُرْعة، وقال: صدوق.

تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٣٣٢ ـ كعب بن سعيد[5].

أبو سعيد العامريّ البخاريّ، يُعرف بكَنْعان.

ذكره السُّلَيمانيّ فقال: كان ناسكاً صَدُوقاً من الأبدال.

سمع: مروان بن معاوية، ويحيى بن سُلَيْم، وأبا أُسامة، وعبد الرّزّاق.

وعنه: بحر بن النَّضْر، وأبو صَفْوان السّرماريّ.

وكان يقول: الإيمان قولٌ وعمل.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٤٨٧.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٤٨٧، وقيل: مات سنة اثنتين وثلاثين. (طبقات ابن سعد ٧/٣٦٣) وقال ابن حبان: مات في آخر سنة إحدى وثلاثيس. (الثقات ٩/٢٨).

(٣) أنظر عن (كثير بن يحيى) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢١٩ رقم ٩٥٢، والجرح والتعديل ٧/١٥٨ رقم ٨٨٥، والثقات لابن حبّان ٩/٢٦، وميزان الإعتدال ٣/٤١٠ رقم ٦٩٥٢، ولسان الميزان ٤/٤٨٤، ٤٨٥ رقم ١٥٣٤، وذكره الخطيب في شيوخ (محمد بن يحيى بن الحسين العمّي) تاريخ بغداد ٣/٤٢٦ رقم ١٥٦٣.

(٤) في الجرح والتعديل ٧/١٥٨.

(٥) أنظر عن (كعب بن سعيد) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٨.

ـ حرف اللام ـ

٣٣٣ ـ لَيْثُ بنُ حمَّاد الصّفّار[1].

حدَّث ببغداد في سنة اثنتين وثلاثين.

عن: عبد الواحد بن زياد، وأبي عَوَانة.

وعنه: محمد بن جابر السَّقَطيّ، وإدريس بن عبد الكريم الحدّاد، وعبد الله بن محمد البَغَويّ.

قال الخطيب[2]: كان صدوقاً.

٣٣٤ ـ اللَّيْث بن خالد[3].

أبو الحارث البغداديّ، وقيل: المَرْوَزِيّ. المقريء. من كبار المقرئين ببغداد.

قرأ على: أبي الحسن الكِسائيّ،

وأخذ الحروف عن: يحيى اليزيديّ، وحمزة بن القاسم الأحْوَل.

وتصدَّر للإقراء، وحمل النّاس عنه. وكان ثقة ثَبْتاً فيما ينقله.

روى عنه: سَلَمَة بن عاصم، ومحمد بن يحيى الكِسائيّ الصّغير.

مات سنة أربعين.

---

(١) أنظر عن (ليث بن حمّاد) في:
تاريخ بغداد ١٣/١٦ رقم ٦٩٧٠.

(٢) في المصدر نفسه.

(٣) أنظر عن (الليث بن خالد) في:
تاريخ بغداد ١٣/١٦ رقم ٦٩٧١.

ـ حرف الميم ـ

٣٣٥ ـ مالك بن حويص الهَرَويّ[1].

عن: مالك بن أنس، وفُضَيْل بن عِياض.

وعنه: يحيى بن أحمد بن زياد، وغيره.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين.

٣٣٦ ـ مالك بن سليمان الأَلْهانيّ[2].

حمصيّ، ضعيف[3]، يُكنّى: أبا أَنَس.

ـ حدَّث بسامرّاء عن: إسماعيل بن عيّاش، وبقيّة بن الوليد.

وعنه: ابن البراء العَبْديّ، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ.

ضعّفه محمد بن عَوْف وقال: كان ابن عمّ زوجتي، سمع منه أبو بَرْزة الحاسب سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.

٣٣٧ ـ محمد بن أبان بن عِمران بن زياد الواسطيّ الطّحّان[5].

---

(١) أنظر عن (مالك بن حويص) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٦٥. وفيه «حريص» بالراء بدل الواو.

(٢) أنظر عن (مالك بن سليمان) في.
الجرح والتعديل ٨/٢١٠ رقم ٩٢٦، والثقات لابن حبّان ٩/١٦٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٥ ب، ٤٦ أ، وتاريخ بغداد ١٣/١٥٨ رقم ٧١٤٢، والمغني في الضعفاء ٢/٥٣٨ رقم ٥١٤٥.

(٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات». وضعّفه محمد بن عوف الحمصي. (تاريخ بغداد ١٣/١٥٩).

(٤) تاريخ بغداد ١٣/١٥٩.

(٥) أنظر عن (محمد بن أبان) في: =

أبـو الحَسَن، وقيـل: أبـو عبـد الله، وقيـل: أبـو عِمـران السُّلَميّ، وقيـل القُرَشيّ.

عن: أبـان بن يزيـد العطّار، والحَمَّـادَيْن، وجـريـر بن حـازم، وسـلاّم بن مسكين. وشَرِيك، وعُقْبة بن عبد الله الأصمّ، وفُلَيْح بن سليمان.

وعنه: بَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعة، ومطيّن، وعبد الله بن أحمد، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، ومُضَر بن محمد الأسديّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ.

قال ابن حبّان في كتاب «الثّقات»[1]: ربّما أخطأ.

وفي «صحيح البخاريّ»: ثنا محمد بن أبـان، ثنا غُنْـدَر، في موضعين من كتاب الصّلاة[2].

وقال ابن عدي: هو الواسطيّ.

وقال أبو نصر الكَلاباذيّ[3]، وجماعة: هو محمد بن أبان البلْخيّ.

وقال بَحْشَل: كان فقيهاً، ومولده سنة سبْعٍ وأربعين ومائة.

قاله ابن أحمد.

وتُوُفّي سنة تسعٍ، وقيل ثمانٍ وثلاثين ومائتين[4].

٣٣٨ ـ محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن العنْبسيّ الكوفيّ[5].

عن: أبي مَعْشَر السِّنْديّ.

وعنه: محمد بن عبد الله مُطَيّن.

قال أبو عبد الله بن مَنْدة: تُوُفّي بعد الثّلاثين ومائتين.

= تاريخ الطبري ٥/ ٢٩٥ و٦/ ١١٣، والجرح والتعديل ٧/ ١٩٩، ٢٠٠ رقم ١١٢١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٣٨، ٦٣٩ رقم ١٠١٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٥، ٤٣٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٢، رقم ٧٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٥٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١١٧، ١١٨ رقم ٤١، وميزان الإعتدال ٣/ ٤٥٣، وذيل الكاشف ٢٤٢ رقم ١٣٠٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢، ٣ رقم ١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٠ رقم ١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤.

(١) ج ٩/ ١٨٧.

(٢) رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٣٩.

(٣) في رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٣٨ رقم ١٠١٣.

(٤) في المعجم المشتمل ٢٢٢: مات بواسط سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين

(٥) لم أجد له ترجمة.

٣٣٩ ـ محمد بن القاضي أحمد بن أبي دؤاد[1].

أبو الوليد الإياديّ.

لما ضُرِب أبوه بالفالج وانقطع في بيته ولّاه المتوكّل قضاء القُضاة. لأنّ ابن أبي دُؤاد كان يبالغ في خدمة المتوكّل وفي نُصْحه. وكان المتوكّل يكره أحمد لأجل مذهبه وتهجّمه على القول بخلْق القرآن.

ثم عزل المتوكّل أبا الوليد عن القضاء بيحيى بن أكثم. وصادر أبا الوليد، فحُمِل إليه مائة ألف دينار وجواهر ونفائس. ثمّ صُولح بعد ذلك على ستّة عشر ألف ألف دِرهم.

وتوالت الآفات على ابن أبي دُؤاد بمرضه ونكبته، ثمّ فُجِع بابنه أبي الوليد هذا، فمات سنة سبْعٍ وثلاثين، أو في سنة أربعين ومائتين. ومات أحمد بعده بعشرين يوماً[2].

ولأبي الوليد أخبار طريفة في البُخْل[3].

٣٤٠ ـ محمد بن إسحاق بن محمد[4] **بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيّب بن أبي السّائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.**

أبو عبد الله القُرَشيّ المخزوميّ المسيّبيّ المدنيّ.

عن: أبيه، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وأنس بن عِياض، ومَعْن بن عيسى،

---

(١) أنظر عن (محمد بن القاضي أحمد) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/١٧٣ ـ ١٧٩ و٣/٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٢٤، وتاريخ الطبري ٩/١٨٨، ١٨٩، ١٩٦، ١٩٧، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ٢٢٠، وتاريخ بغداد ١/٢٩٧ رقم ١٦٣، ووفيات الأعيان ١/٨٨ ـ ٩٠ و٦/١٦٣، والبداية والنهاية ١٠/٣١٧، والوافي بالوفيات ٢/٣٣، ٣٤ رقم ٢٩١.

(٢) قال الخطيب: وهذا عندي خطأ، والذي قدّمناه من وفاة أبي الوليد هو الصواب، لأن أحمد بن أبي دؤاد توفي أول سنة أربعين ومائتين بغير شك، وتقدّمت وفاة ابنه أبي الوليد على وفاته. (تاريخ بغداد ١/٢٩٨).

(٣) أنظر: تاريخ بغداد ١/٣٠٠.

(٤) أنظر عن (محمد بن إسحاق بن محمد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٤٠، ٤١ رقم ٦٤، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، والجرح والتعديل ٧/١٩٤ رقم ١٠٩٠، والثقات لابن حبّان ٩/٨٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٦٣ رقم ١٤٠٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٣، وجمهرة أنساب العرب ١٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٦٩ رقم ١٨٠٣، والأنساب لابن السمعاني ١١/٣٢٢، ٣٢٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٥ رقم ٧٥٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) =

وعبد الله بن نافع، ومحمد بن فُلَيْح.

وقرأ القرآن على أبيه عن نافع. وأقرأ.

وعنه: مسلم، وأبو داوود، وأبو زُرْعة، وإبراهيم الحربيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، ومحمد بن عبدوس بن كامل.

كان عالماً صالحاً جليل القدر.

قال مُصْعَب الزُّبَيْريّ: لا أعلم في قريش كلّها أفضل من المسيّبيّ[1].

وثّقه صالح جَزَرَة[2].

مات ليومين بقيا من ربيع الأول سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين[3].

٣٤١ ـ محمد بن إسحاق بن هاشم الرافعيّ[4].

من ولد أبي رافع مولى النبيّ ﷺ. دمشقيّ.

عن: سعيد بن عبد العزيز.

وعنه: أحمد بن نصر بن شاكر، وجعفر الفِرْيابيّ، وأحمد بن المُعَلَّى.

٣٤٢ ـ محمد بن أسد الحَوْشيّ الحافظ[5].

أبو عبد الله الإسْفرائينيّ أحد الأعلام. إمام، رحّال، مصنّف. وحَوْش من قرى إسفرائين[6].

عن: ابن المبارك، وسُفْيان بن عيينة، وبقيّة بن الوليد، والوليد بن مسلم، وفُضَيْل بن عِياض.

= ٣/١١٦٦، ١١٦٧، والكاشف ٣/١٧ رقم ٤٧٨٧، وتهذيب التهذيب ٩/٣٧، ٣٨ رقم ٤٩، وتقريب التهذيب ٢/١٤٤ رقم ٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٦.

(١) تهذيب الكمال ٢/١١٦٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢/١١٦٧.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١/٤٠، ٤١، والصغير له ٢٣٢، ورجال صحيح مسلم ٢/١٦٣، والأنساب ١١/٣٢٣، والمعجم المشتمل ٢٢٥.

(٤) أنظر عن (محمد بن إسحاق بن هاشم) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/١٠٠.

(٥) أنظر عن (محمد بن أسد) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٠٩ رقم ١١٥٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٠، وتاريخ بغداد ٢/٨١ رقم ٤٦١ وفيه «الخشّي»، والإكمال لابن ماكولا ٢/٤٠٦، والأنساب لابن السمعاني ٤/٢٧٠ وفيه «الحَوْشي»، ومعجم البلدان ٢/٤٠٦، واللباب ١/٣٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٥٥، ٦٥٦ رقم ٢٣٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٦٠، والمشتبه في الرجال ١/٢١٨، وتبصير المنتبه ٢/٥٥٤، وطبقات الحفاظ ١٩٨.

(٦) الأنساب ٤/٢٧٠.

وعنه: محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وإبراهيم الحربيّ، وأبو بكر الصَّغانيّ، وأبو حاتم الرازيّ، وأبو لَبِيد السَّرْخَسيّ.

ولمّا مات قال إسحاق بن راهَوَيْه: كان نصف خُراسان[1].

٣٤٣ ـ محمد بن أبي العتاهية إسماعيل البغداديّ[2].

الشاعر ابن الشاعر، ويُلَقَّب عتاهية.

له شعر جيّد في الزُّهْد.

عن: أبيه، وهشام الكلبيّ.

وعنه: ابن أبي الدُّنيا، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، والمبرّد.

ومن شعره:

قد أفلح السّاكت الصَّمُوتْ — كلامُ راعي الكلام قوتْ
ما كلُّ نُطْقٍ له جوابٌ — جوابُ ما يُكْرَهُ السُّكُوتْ
يا عجباً[3] لامرىءٍ ظَلُوم[4] — مُسْتَيقنٍ أنّه يموتْ[5]

٣٤٤ ـ محمد بن بشير بن مروان[6].

أبو جعفر الكِنْديّ الدّعَّاء.

بغداديٌّ، جائز الحديث.

عن: ابن المبارك، وابن السّمّاك الواعظ، وابن عُيَيْنَة[7].

وعنه: ابن أبي الدُّنيا، وأبو يَعْلَى.

---

(١) سمع منه أبو حاتم بمكة سنة ٢١٦ وقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٧/٢٠٩)، وسمّاه إبراهيم الحربي: أحمد، ووثّقه الخطيب. وقال عبد الله بن أسامة الكلبي: كان ثقة جيّد الفهم. (تاريخ بغداد ٢/٨٢).

(٢) أنظر عن (محمد بن أبي العتاهية) في:
طبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٦٣، ٣٦٤، وتاريخ بغداد ٢/٣٤ رقم ٤٢٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/١١٦، ونشوار المحاضرة، له ٥/١٧٩ و٦/١٤٦، وأمالي المرتضى ٢/٨٢، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٣٢، والأغاني ٤/٧٨٨ والوافي بالوفيات ٢/٢٠٩ رقم ٥٩١.

(٣) في نشوار المحاضرة: «يا عجبي».

(٤) في الوافي بالوفيات ٢/٢٠٩: «ضعيف»، والمثبت يتفق مع بقية المصادر.

(٥) معجم الشعراء ٤٣٢، تاريخ بغداد ٢/٣٤، ونشوار المحاضرة ٥/١٧٩، وقال الصفدي في «الوافي بالوفيات». ٢/٢٠٩: «شعر منحطّ، توفي سنة أربع وأربعين بعد المائتين».

(٦) أنظر عن (محمد بن بشير الكندي) في:
الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٤٤ رقم ٢٩٠١، وميزان الإعتدال ٣/٤٩١ رقم ٧٢٧٤، والمغني في الضعفاء ٢/٥٥٩ رقم ٥٣٣١.

(٧) في ضعفاء ابن الجوزي: «ابن عُليّة».

مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ[1].

وقال ابن مَعِين: ليس بثقة[2].

٣٤٥ ـ محمد بن بكّار بن الرّيّان الهاشميّ[3].

مولاهم الرُّصافيّ البغداديّ، أبو عبد الله.

عن: محمد بن طلحة بن مَطَرِّف، وعبد الحميد بن بِهْرام، وفُلَيْح بن سليمان، وقيس بن الربيع، وأبي مَعْشر نَجِيح السِّنْديّ، والوليد بن أبي ثور، وإسماعيل بن جعفر.

وعنه: مسلم، وأبو داوود، وابنه إبراهيم بن محمد، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وحامد بن شُعَيب، وإبراهيم بن هاشم البَغَويّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفيّ، وعِمران بن موسى بن مجاشع، وأبو العبّاس السَّرّاج، ومحمد بن الحسين بن مُكْرَم.

قال موسى: شيخ لا بأس به[4].

وقال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة[5].

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي ٣/٤٤.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) أنظر عن (محمد بن بكار بن الريان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٤٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ١٢٠٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٤٤ رقم ٨٣، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٩، والجرح والتعديل ٧/٢١٢ رقم ١١٧٤، والثقات لابن حبّان ٩/٧٨٨ ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٦٦، ١٦٧ رقم ١٤١١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٧، وتاريخ بغداد ٢/١٠٠ رقم ٤٩٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٦٩ رقم ١٨٠٦، والإكمال لابن ماكولا ٦/٣٥٦، والأنساب لابن السمعاني ٦/١٣٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٩ رقم ٧٧٣، والكامل في التاريخ ٧/٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٧٦، ودول الإسلام ١/١٤٥، والكاشف ٣/٢٢ رقم ٤٨١٦، وسير أعلام النبلاء ١١/١١٢ ـ ١١٤ رقم ٣٧، والعبر ١/٤٢٨، والوافي بالوفيات ٢/٢٥٥ رقم ٦٦٧، والبداية والنهاية ١٠/٣١٧، وفيه (محمد بن بكار بن الزيات) وهو تحريف، وغاية النهاية ٢/١٠٤، ١٠٥، وتهذيب التهذيب ٩/٧٥، ٧٦ رقم ٩٢، وتقريب التهذيب ٢/١٤٧ رقم ٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٩، وشذرات الذهب ٢/٩٠.

(٤) تاريخ بغداد ٢/١٠٠.

(٥) وقال صالح جزرة: صدوق يحدّث عن الضعفى. (تاريخ بغداد ٢/١٠٠).

مات في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين[1]، عن ثلاثٍ وتسعين سنة.

٣٤٦ ـ محمد بن بكّار بن الزُّبَيْر العَيْشيّ البصْريّ الصَّيْرفيّ[2].

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وزياد بن عبد الله البكّائيّ، ويزيد بن زُرَيْع، ومُعْتمر بن سليمان، ومروان بن معاوية.

وعنه: مسلم، وأبي داوود، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وعَبْدان الأهوازيّ، والحَسَن بن سُفْيان، وإبراهيم بن محمد بن نائلة الإصبهانيّ.

وكان ثقة صاحب حديث.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين[3].

٣٤٧ ـ محمد بن أبي بكر بن عليّ بن عطاء بن مُقَدَّم[4].

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٤٧/٧، التاريخ الكبير ٤٤/١، التاريخ الصغير ٢٣٣، الثقات ٨٨/٨، تاريخ بغداد ١٠١/٢، المعجم المشتمل ٢٢٩.

(٢) أنظر عن (محمد بن بكار) في:
الإكمال ٣٥٦/٦، وفيه (محمد بن بكار بن الريان)، والمُثبت أعلاه يتّفق مع «مؤتلف النسبة» لعبد الغني بن سعيد، والأنساب لابن السمعاني ١٠٧/٩ وفيه (محمد بن بكار بن الريان العيشي)، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٩ رقم ٧٧٤، واللباب ٣٦٩/٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٧٨/٣، والكاشف ٢٢/٣ رقم ٤٨١٧، وسير أعلام النبلاء ١١٥/١١ رقم ٣٩، وتهذيب التهذيب ٧٦/٩، ٧٧ رقم ٩٣، وتقريب التهذيب ١٤٧/٢ رقم ٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٩.

(٣) المعحم المشتمل ٢٢٩.

(٤) أنظر عن (محمد بن أبي بكر بن علي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٠٨/٧، والزهد لأحمد ٢٩، ١٣٤، ١٨٢، ٢٢٧، ٣٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٩/١ رقم ٩٧، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والأدب المفرد، له، رقم ٦٧٩، ٨١٩، ١٠٤١، ١١٧٩، وأخبار القضاة لوكيع ٩/١، ١٩، والكنى والأسماء للدولابي ٦٠/٢، والجرح والتعديل ٢١٣/٧ رقم ١١٧٨، والثقات لابن حبّان ٨٥/٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٦٨٩/٢ رقم ١١٢٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٦٨/٢ رقم ١٤١٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٥٤/٢ رقم ١٧٣٢، والأنساب لابن السمعاني ٤٤٢/١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٩ رقم ٧٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٧٩/٣، والمعين في طبقات ا لمحدّثين ٨٨ رقم ٩٧٧، ودول الإسلام ١٤٣/١، والكاشف ٢٢/٣، ٢٣ رقم ٤٨٢٠، وسير أعلام النبلاء ٦٦٠/١٠، ٦٦١ رقم ٢٣٩، والبداية والنهاية ٣١٢/١٠، والوافي بالوفيات ٢٥٩/٢ رقم ٦٧٣، وتهذيب التهذيب ٧٩/٩ رقم ٩٨، وتقريب التهذيب ١٤٨/٢ رقم ٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٩.

المحدِّث أبو عبد الله الثَّقفيّ مولاهم البصْريّ المقدَّميّ، والد أحمد، ومحمد.

عن: عمّه عمر بن عليّ، وأبي عَوَانَة، وحمّاد بن زيد، ويزيد بن زُرَيْع، وفُضَيْل بن سليمان، ويوسف بن الماجِشُون، وعَثّام بن عليّ، وعَبّاد بن عَبّاد.

وعنه: الشيخان، وإسماعيل القاضي، ويوسف القاضي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوَزِيّ، وعبد الله بن أحمد، والحَسَن بن سُفْيان.

وثّقه ابن مَعِين، وأبو زُرْعة(١).

مات في أوّل سنة أربع وثلاثين ومائتين(٢).

٣٤٨ ـ محمد بن ثعلبة بن سواء السَّدُوسيّ البصْريّ(٣).

عن: عمّه محمد بن سواء فقط.

وعنه: أبو بكر بن أبي عاصم، وموسى بن هارون، وأبو لَبِيد محمد بن إدريس السَّرْخسيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو يَعْلَى(٤).

٣٤٩ ـ محمد بن جامع البصْريّ العطّار(٥).

عن: حمّاد بن زيد، ومُعْتَمِر.

وعنه: أبو يَعْلَى، وعَبْدان، وعليّ بن سعيد الرازيّ، وأحمد بن حفص الجُرْجانيّ.

---

(١) الجرح والتعديل ٢١٣/٧، وقال ابن أبي حاتم: صالح الحديث محلّه الصدق.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٠٨/٧، والتاريخ الكبير ٤٩/١، والتاريخ الصغير ٢٣٢، والثقات ٨٦/٩، والمعجم المشتمل ٢٢٩، وفيه: ويقال خمس وثلاثين.

(٣) أنظر عن (محمد بن ثعلبة) في:
الجرح والتعديل ٢١٨/٧ رقم ١٢١٠.

(٤) وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه.

(٥) أنظر عن (محمد بن جامع) في:
الجرح والتعديل ٢٢٣/٧ رقم ١٢٣١، والثقات لابن حبّان ٩٧/٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٢٧٣/٦، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٨ ب، رقم (٦٨٩) حسب ترقيم نسختي، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٤٦/٣ رقم ٢٩١١، وميزان الإعتدال ٤٩٨/٣ رقم ٧٣٠٢، والمغني في الضعفاء ٥٦٢/٢ رقم ٥٣٥٠.

ضعّفه أبو يَعْلَى[1].
وقال ابن عديّ[2]: له أحاديث لا يُتَابَع عليها.
وقال أبو حاتم[3]: كتبت عنه، وهو ضعيف الحديث[4].

٣٥٠ ـ محمد بن جعفر بن أبي مؤاتية الكلبيّ الكوفيّ[5].
نزيل فَيْد. ويقال له الفَيْديّ العلّاف.
عن: أبي معاوية، وابن فُضَيْل، ووَكِيع.
وعنه: البخاريّ، ومحمد بن الفضل بن جابر السَّقَطيّ، ومُطَيِّن.
مات في جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين[6].

٣٥١ ـ محمد بن حاتم بن ميمون المَرْوَزِيّ ثم البغداديّ السَّمين[7].
أبو عبد الله.

---

(١) الكامل لابن عديّ ٦/٢٢٧٣.
(٢) في الكامل ٦/٢٢٧٤.
(٣) الجرح والتعديل ٧/٢٢٣، وقال يحدّث بأحاديث كبار فامتنع أبو حاتم من الرواية عنه.
(٤) وقال أبو زرعة: ليس بصدوق، ما حدّثت عنه شيئاً ولم يقرأ علينا حديثه.
(٥) أنظر عن (محمد بن جعفر بن أبي مؤاتية) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٥٧ رقم ١١٨، والثقات لابن حبّان ٩/١٣٢ وفيه (ابن أبي مواتة)، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٣ ب وكناه: أبا جعفر. والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣١ رقم ٧٨٢.
(٦) المعجم المشتمل ٢٣١ ويقال: سنة إحدى وثلاثين.
(٧) أنظر عن (محمد بن حاتم بن ميمون) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٥٩، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٦٣، و٢/ رقم ٥٧١، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٧٠ رقم ١٧٣، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢١٠، وتاريخ الطبري ٨/٦٣٧، ٦٤٢، ٦٤٥، والجرح والتعديل ٧/٢٣٧، ٢٣٨ رقم ١٣٠٣، والثّقات لابن حبّان ٩/٨٦، وحلية الأولياء ١٠/٣٣٦، ٣٣٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٧٢، ١٧٣ رقم ١٤٢٥، وتاريخ بغداد ٢/٢٦٦ رقم ٧٣٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٧٠ رقم ٨١٠، والأنساب لابن السمعاني ٧/١٥٥، ١٥٦، والمعجم المشتمل ٢٣٢ رقم ٧٥١٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٤٧ رقم ٢٩١٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨٤، والكاشف ٣/٢٧ رقم ٤٨٤٩، وميزان الإعتدال ٣/٥٠٣ رقم ٧٣٣٠، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٥٠، ٤٥١ رقم ١٠٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٥٥، والوافي بالوفيات ٢/٣١٥ رقم ٧٦٠، وتهذيب التهذيب ٩/١٠١، ١٠٢ رقم ١٣٥، وتقريب التهذيب ٢/١٥٢ رقم ١١٤، وطبقات الحفّاظ ١٩٩، وطبقات المفسّرين للداودي ٢/١١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١، وشذرات الذهب ٢/٨٦.

عن: عبد الله بن إدريس، ويحيى القطّان، وابن عُيَيْنَة، وعبد الله بن نُمَيْر، وإسماعيل بن عُلَيَّة.

وعنه: مسلم، وأبو داوود، والحَسَن بن سُفْيان، وأحمد بن يحيى البلاذُريّ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ.

وثّقه ابن حِبّان(1)، وابن عديّ، والدّارَقُطْنيّ(2).

قال محمد بن سواء: استخرج كتاباً في تفسير القرآن كتبه النّاس ببغداد، وكان ينزل قطيعة الربيع(3).

وقال الفلاّس: ليس بشيء(4).

تُوُفّي يوم الأربعاء لخمسٍ بقين من ذي الحجّة سنة خمس وثلاثين ومائتين(5).

وأمّا.

٣٥٢ ـ محمد بن حاتم المِصِّيصيّ.

الملقّب جنّي، فهو صدوق من أقرانه، ولكنّه تأخّر موته.

وكذا:

٣٥٣ ـ محمد بن حاتم الزّمّيّ(6).

من أقرانهما، ولكنْ تأخّر موته.

٣٥٤ ـ ومحمد بن حاتم بن بَزِيع(7).

أصغر منهم، تُوُفّي قبل الخمسين.

---

(١) بذكره في (الثقات ٨٦/٩).

(٢) تاريخ بغداد ٢٦٧/٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٥٩/٧.

(٤) تاريخ بغداد ٢٦٧/٢، وقال يحيى بن معين: كذّاب. وقال ابن قانع: صالح.

(٥) التاريخ الكبير ٧٠/١، والتاريخ الصغير ٢٣٢، وفي طبقات ابن سعد: مات يوم الخميس لأربع بقين من ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين ومائتين، وفي ثقات ابن حبّان ٨٦/٨: مات في ذي الحجة سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين.

(٦) أنظر عن (محمد بن حاتم الذمّي) في:
الجرح والتعديل ٢٣٨/٧ رقم ١٣٠٤، والثقات لابن حبّان ٩٠/٩.

(٧) أنظر عن (محمد بن حاتم بن بزيع) في:
الثقات لابن حبّان ١٠٨/٩.

٣٥٥ ـ ومحمد بن حاتم بن نُعَيْم المِصِّيصيّ.

مِن صغار شيوخ النَّسائيّ. أدركه ابن عديّ، وبقي إلى قُرب الثلاثمائة.

٣٥٦ ـ محمد بن الحارث بن راشد المصريّ[١].

يُعرف بعذرة[٢].

سمع: ابن لَهِيعَة، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وضمام بن إسماعيل.

وعنه: الحَسَن بن سفيان؛ وأحمد بن داوود بن أبي صالح الحرّانيّ، وحسن بن سعيد.

فيه لِين.

تُوُفّي في ذي القعدة سنة أربعين ومائتين[٣].

٣٥٧ ـ محمد بن حبيب الجاروديّ البصْريّ[٤].

عن: عبد العزيز بن أبي حازم.

وعنه: أحمد بن عليّ الجزّار، وأبو القاسم البَغَويّ.

وكان صدوقاً.

٣٥٨ ـ محمد بن حبيب الشمونيّ[٥].

أبو جعفر الكوفيّ المقريء.

قرأ على أبي يوسف الأعشى صاحب ابن عيّاش.

وكان أحذق أصحاب الأعشى.

قرأ عليه: إدريس بن عبد الكريم، والقاسم بن أحمد الخيّاط، ومحمد بن عبد الله الحربيّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن الحارث المصري) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٣ رقم ٧٩٠.

(٢) هكذا في الأصل، وفي «المعجم المشتمل»: «يُعرف بصُدرة». وهو. مولى عمر بن عبد العزيز، مؤذّن جامع مصر.

(٣) قال ابن عساكر: «روى عنه (ق). مات يوم الإثنين لأربع خلون من ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ومائتين. وقع لي من حديثه». (المعجم المشتمل).

(٤) أنظر عن (محمد بن حبيب الجارودي) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١١٠، وميزان الإعتدال ٣/٥٠٨ رقم ٧٣٤٩.

(٥) أنظر عن (محمد بن حبيب الشموني) في:
معرفة القراء الكبار ١/٢٠٥ رقم ٢٠٠، وغاية النهاية ٢/١١٤، ١١٥ رقم ٢٩١٣.

وكان يُلَقِّن القرآن(1).

٣٥٩ ـ محمد بن الحسين بن أبي شيخ(2).

أبو جعفر البُرْجُلانيّ صاحب المعلَّقات في الزُّهد والرقائق.

عن: مالك بن ضَيْغَم، وحسين الجُعْفيّ، والهيثم بن عُبَيْد، وزيد بن الحُباب، وسعيد بن عامر، وأزهر السَّمّان.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وإبراهيم بن الجُنَيْد، ومحمد بن يحيى الواسطيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبو العبّاس بن مسروق.

قال أبو حاتم: ذُكِر لي أنّ رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن شيءٍ في أخبار الزُّهْد، فقال: عليك بمحمد بن الحسين(3).

٣٦٠ ـ محمد بن حفص(4).

أبو عبد الرحمن البصْريّ القطّان، خال عيسى بن شاذان.

عن: عبد الرحمن بن مهديّ، وأبي داوود، ومسلم بن قُتَيْبَة، وأبي عاصم.

وعنه: أبو داوود، وحرب الكِرْمانيّ، ومُطَيِّن، وابن أبي الدُّنيا.

وثّقه ابن حِبّان.

٣٦١ ـ محمد بن خالد بن عبد الله بن يزيد الواسطيّ الطّحّان(5).

---

(١) قال عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني: قرأت عليه سنة أربعين ومائتين. وهذا يعني أن وفاته كانت بعد هذه السنة.

(٢) أنظر عن (محمد بن الحسين البُرجُلاني) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٢٩، وتاريخ بغداد ٢/٢٢٢، ٢٢٣، والأنساب لابن السمعاني ٢/١٣١، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٢٩٠، ٢٩١ رقم ٣٩٧، واللباب ١/١٣٤، وميزان الإعتدال ٣/٥٢٢ رقم ٧٤١٤، وسير أعلام النبلاء ١١/١١٢ رقم ٣٦، والعبر ١/٤٢٨، ولسان الميزان ٥/١٣٧، وشذرات الذهب ٢/٩٠.

(٣) وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي لما سُئل عن محمد بن الحسين البرجلاني، فقال: ما علمت إلّا خيراً. ومات في سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.

(٤) أنظر عن (محمد بن حفص) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٩٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٥ رقم ٨٠١.

(٥) أنظر عن (محمد بن خالد بن عبد الله الطحّان) في: =

سمع: أباه، وشَرِيك بن عبد الله، وأبا شهاب عبد ربّه بن نافع، وفَرَج بن فَضَالة، وهُشَيْم.

وعنه: أبو بكر بن أبي عاصم، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجانيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، ومحمود بن محمد الواسطيّ، ويوسف بن يعقوب إمام جامع واسط.

ضعّفه أبو زُرْعة(١).

واتّهمه ابن مَعِين(٢).

تُوُفِّي سنة أربعين ومائتين(٣).

٣٦٢ ـ محمد بن خالد بن العبّاس بن زمل السَّكْسكيّ البتلهيّ(٤).

عن: الوليد بن مسلم، وبقيّة بن الوليد.

= التاريخ الكبير للبخاري ١/٧٤ رقم ١٩٠، وتاريخ واسط لبحشل، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٦٢ رقم ١٦١٥، والجرح والتعديل ٧/٢٤٣، ٢٤٤ رقم ١٣٣٨، والثقات لابن حبّان ٩/٩٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٧٥، ٢٢٧٦، والمعجم المشتمل ٢٣٧ رقم ٨٠٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٥٥ رقم ٢٩٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩٣، والكاشف ٣/٣٣ رقم ٤٨٩٤، وميزان الإعتدال ٣/٥٣٣ رقم ٧٤٦٧، وتهذيب التهذيب ٩/١٤١، ١٤٢ رقم ١٩٨، وتقريب التهذيب ٢/١٥٧ رقم ١٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٤.

(١) فقال: ضعيف الحديث، لا أحدّث عنه ولم يقرأ علينا حديثه وكان حدّث عنه قديماً وأبى أن يقرأ علينا. (الجرح والتعديل ٧/٢٤٤).

(٢) فقال: لا شيء، وأنكر روايته عن أبيه، عن ابن أبي عروبة، والأعمش وقال: قال خالد بن عبد الله كتبت حديث الأعمش ولم أسمع منه. (التاريخ الكبير للبخاري ١/٧٤) وقال أيضاً: حديثه ليس بشيء. (الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٦٢)، وقال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن محمد بن خالد بن عبد الله هذا، قال: ذاك رجل سوء كذّاب. وقال أبو حاتم: سألت عمرو بن عون عن ابن خالد بن عبد الله فقال: اكتب عنه، وحمل عليه يحيى بن معين بمرة. (الجرح والتعديل ٧/٢٤٣) وقال أبو حاتم: بلغني عن يحيى بن معين أنه قال: أخرج محمد بن خالد لأبيه عن الأعمش ولم يسمع أبوه من الأعمش وأخرج أصناف ابن أبي عروبة وأخرج أشياء منكرة. (الجرح والتعديل ٧/٢٤٣، ٢٤٤).

وذكره ابن حبّان في «الثقات» ٨/٩٠ وقال: يخطيء ويخالف.

وقال أبو صالح جزرة: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي كذّاب إن لقيتموه فاصفعوه، (الكامل لابن عديّ ٦/٢٢٧٥).

(٣) المعجم المشتمل ٢٣٧، وفيه مولده سنة خمسين ومائة.

(٤) أنظر عن (محمد بن خالد السكسكي) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ١/٥٣٥ و٢/٣٤٨ و٣/٣٤٩، والثقات لابن حبّان ٩/٩٣ وفيه (محمد بن خالد بن العباس بن رملي).

وعنه: يعقوب الفَسَويّ، ومسلم بن الحَجّاج، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة(1).

٣٦٣ ـ محمد بن خلّاد بن كثير(2).

أبو بكر الباهليّ البصْريّ.

عن: مُعْتَمر بن سليمان، ونوح بن قيس، وغُنْدَر، ويحيى القطّان ولزِمه مدّة.

وعنه: مسلم، وأبو داوود، والحَسَن بن سُفيَان، وعبد الله بن ناجية، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

وثّقه مُسَدَّد(3).

قال ابن حِبّان(4): مات سنة تسعٍ وثلاثين.

وقال ابن أبي حاتم(5): سنة أربعين ومائتين.

٣٦٤ ـ محمد بن خلّاد بن هلال(6).

---

(١) قال ابن حبّان: من أهلِ دمشق، كان ينزل بيت لبيد.

(٢) أنظر عن (محمد بن خلّاد بن كثير) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٧٦ رقم ١٩٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٤٠٥، ٤٣٢ و٢/٧٨٥، والجرح والتعديل ٧/٢٤٦ رقم ١٣٥٢، والثقات لابن حبّان ٩/٨٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٧٥ رقم ١٤٣٢، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي (بتحقيقنا) ١٢٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٨ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٧١ رقم ١٨١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٩ رقم ٨١٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٧٩، والكاشف ٣/٣٦ رقم ٤٩٠٩، وتهذيب التهذيب ٩/١٥٢ رقم ٢١٩، وتقريب التهذيب ٢/١٥٩ رقم ١٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٥.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١١٩٥.

(٤) في (الثقات ٩/٨٦).

(٥) ليس في (الجرح والتعديل) ذكر لتاريخ وفاته، بل فيه عن ابن أبي حاتم قال؛ سمعت أبي يقول: أبو بكر بن خلّاد عرفته معرفة قديمة، لقيناه أيام المعتمر بالبصرة وببغداد، وكان ملازماً ليحيى بن سعيد.
وفي (المعجم المشتمل ٢٣٩) قال ابن عساكر: مات سنة تسع وأربعين ومائتين، ويقال: تسع وثلاثين. ويقال: سبع وخمسين ومائتين.

(٦) أنظر عن (محمد بن خلّاد الإسكندراني) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٤٥ رقم ١٣٥١، والثقات لابن حبّان ٩/٨٥، وميزان الاعتدال ٣/٥٣٧ =

أبو عبد الله التّميميّ الإسكندرانيّ.
سمع: اللَّيْث، وضِمام بن إسماعيل، ويعقوب الإسكندرانيّ.
قال ابن يونس: يروي المناكير.
مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين[1].

٣٦٥ ـ محمد بن زياد بن الأعرابيّ[2].
أبو عبد الله الهاشميّ مولى آل العبّاس بن محمد الهاشميّ.
كان عَجَباً في معرفة لُغة العرب والأنساب. وكان أحْوَل.
عن: أبي معاوية الضَّرير، وغيره.
وعن: الكِسائيّ، والقاسم بن مَعْن المسعوديّ.
وعنه: إبراهيم الحربيّ، وعثمان الدّارميّ، وأبو العبّاس ثعلب، وأبو شُعَيب الحَرّانيّ، وشِمْر بن حَمْدَوَيْه.
وكان يقول: وُلِدتُ في اللّيلة الّتي مات فيها أبو حنيفة.
ولم يكن في الكوفيّين أشبه برواية البصْريّين منه[3].
وكان يزعم أنّ الأصمعيّ وأبا عبيدة لا يعرفان شيئاً[4].

= رقم ٧٤٨٨، والمغني في الضعفاء ٢/٥٧٦ رقم ٥٤٧٣، ولسان الميزان ٥/١٥٥، ١٥٦ رقم ٥٣٣.
(١) وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وروى عنه. (الجرح والتعديل).
(٢) أنظر عن (محمد بن زياد بن الأعرابي) في:
المعارف لابن قتيبة ١٧٢، ٣٤٥، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/٩، ٥٧، ٧٣، ٨١، ١٢٥، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٥، ٢٥٩، ٢٧٦، ٢٩٤، ٣٠٦، ومراتب النحويين ١٤٩، ١٥٠، وتهذيب اللغة للأزهري ١/٢٠، ٢١، وطبقات الزبيدي ١٣٥ ـ ١٣٧، والفهرست لابن النديم ٦١، وتاريخ بغداد ٥/٢٨٢ ـ ٢٨٥ رقم ٢٧٨١، والأنساب لابن السمعاني ١/٣١٠، ونزهة الألبّاء ١١٩ ـ ١٢٢، وإنباه الرواة ٣/١٢٨ ـ ١٣٧، والكامل في التاريخ ٧/٢٥، واللباب ١/٧٤، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٩٥، ووفيات الأعيان ٤/٣٠٦ ـ ٣٠٩ ـ ٧٣٠٩ والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٦، ومسالك الأبصار ٤/٢٣٠، ٢٣١، والبداية والنهاية ١٠/٣٠٧، ومرآة الجنان ٢/١٠٦، ١٠٧، والوافي بالوفيات ٣/٧٩، ٨٠ رقم ٩٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٨٧، ٦٨٨ رقم ٢٥٤، وطبقات النحويين لابن قاضي شهبة ٢/٥٠، ٥١، والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٤، وروضات الجنات ٥٩٦، ٥٩٧، وبغية الوعاة ١/١٠٥، ١٠٦، والمزهر ٢/٤١١، وشذرات الذهب ٢/٧٠، وكشف الظنون ١٩٨.
(٣) تاريخ بغداد ٥/٢٨٢.
(٤) تاريخ بغداد ٥/٢٨٢ وفيه: «لا يحسنان قليلاً ولا كثيراً».

وقال ابن الأعرابيّ في كلمة رواها الأصمعيّ: سمعتها من ألف أعرابيّ خلاف ما قاله الأصمعيّ(١).

وقال ثعلب: لزمت ابنَ الأعرابيّ تسع عشرة سنة، وكان يحضر مجلسه زُهاء مائة إنسان، ما رأيت بيده كتاباً قطّ(٢). وانتهى إليه عِلْم اللُّغة والحِفْظ.

وقال أبو منصور الأزهريّ: ابن الأعرابيّ كوفيّ الأصل، زاهد، ورِع، صدوق، حفظ من الغريب والنّوادر ما لم يحفظْه غيره. وسمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة بني أسد، وبني عقيل، فاستكثر، وأخذ النَّحْو عن الكِسائيّ(٣). وكان أبوه عَبْداً سِنْديّاً.

ومن تأليفه: كتاب «النّوادر»، وهو كبير؛ وكتاب «تفسير الأمثال»؛ وكتاب «معاني الشِّعْر»، وغيرها(٤).

تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين ومائتين(٥).

٣٦٦ ـ محمد بن أبي زُكِيْر يحيى بن إسماعيل(٦).

أبو عبد الله الصَّدَفِي، مولاهم المصريّ.

مُكْثِر عن ابن وهْب، وغيره.

وعنه: يعقوب الفَسَويّ.

مات في جُمَادَى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ومائتبن.

٣٦٧ ـ محمد بن سَعْدان(٧).

أبو عبد الله النَّحْويّ المقريء الضَّرير. أحد الأئمّة بالعراق.

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٢٨٣.

(٢) تاريخ بغداد ٥/٢٨٣.

(٣) مراتب النحويين ١٤٩، ١٥٠.

(٤) أنظر كتاب الفهرست لابن النديم ٦١.

(٥) تاريخ بغداد ٥/٢٨٥.

(٦) لم أجد له ترجمة. وسيعاد برقم (٤٢٢).

(٧) أنظر عن (محمد بن سعدان) في:
الفهرست لابن النديم ٧٥، وطبقات النحويين للزبيدي ١٥٣، وتاريخ بغداد ٥/٣٢٤ رقم ٢٨٤٦، ومعجم الأدباء ١٨/٢٠١، والكامل في التاريخ ٧/٢٦، ونزهة الألبّاء ١٢٣، والبداية والنهاية ١٠/٣٠٧، وغاية النهاية ٢/١٤٣ رقم ٣٠١٩، وبغية الوعاة ١/١١١ رقم ١٨٢، وكشف الظنون ١٤٤٩.

عن: عبد الله بن إدريس، وأبي معاوية.
وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى المَرْوَزِيّ.
وصنَّف في النَّحْو والقراءآت[1]، وكان بصيراً بها.
قرأ القرآن على سُلَيْم، وغيره.
قرأ عليه: محمد بن أحمد بن واصل، وسليمان بن يحيى الضَّبّيّ، وجعفر بن محمد الأدميّ.
قال أبو الحسين بن المنادي: اختار لنفسه ففسد عليه الأصل. إلاّ أنّه كان نَحْويّاً.
قال الخطيب[2]: ثقة.
تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين ومائتين[3].

٣٦٨ ـ محمد بن سعيد بن أبي مريم[4].
أبو عبد الله المصريّ.
عن: ابن وهْب، والفِرْيابيّ.
مات سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.

٣٦٩ ـ محمد بن سعيد بن زياد[5].
أبو سعيد القُرَشيّ الكُرَيْزِيّ البصْريّ الأثرم. نزيل بغداد.
عن: حمّاد بن سَلَمَة، وهمّام بن سعيد، وأبان بن يزيد.
وعنه: يعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وعبد الله بن الأزهر البلْخيّ، ومحمد بن حاتم المِصِّيصيّ، وأبو زُرْعَة[6].

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٣٢٤.
(٢) في تاريخ بغداد ٥/٣٢٤.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) لم أجد له ترجمة.
(٥) أنظر عن (محمد بن سعيد بن زياد) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٤٤٤، والثقات لابن حبّان ٩/٧٧، وتاريخ بغداد ٥/٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٢٨١٥، وميزان الاعتدال ٣/٥٦٤ رقم ٧٦٠٢، والمغني في الضعفاء ٢/٥٨٦ رقم ٥٥٦٤، ولسان الميزان ٥/١٧٦ رقم ٦١٦.
(٦) قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ولم يحدّث عنه، سمعته يقول: هو منكر الحديث مضطرب=

مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين[1].

٣٧٠ ـ محمد بن سلّام بن عُبَيْد الله[2].

أبو عبد الله الجُمَحّي مولاهم البصْريّ الإخباريّ، أخو عبد الرحمن. ولاؤهم لقُدامة بن مظعون.

قال ابن قانع: كان أديباً عالماً عارفاً بارعاً. صنَّف كتاب «طبقات الشعراء».

وحدَّث عن: حمّاد بن سَلَمَة، ومبارك بن فَضَالة، وأبي عَوَانة.

وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، وثعلب، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن عليّ الأبّار، وجماعة آخرهم أبو خليفة الجُمَحّي.

وقال صالح جَزَرَة: صدوق[3].

وقال الحسين بن فَهْم: قدِم علينا محمد بن سلّام بغداد سنة اثنتين وثلاثين، فاعتلّ علّة شديدة، فأهدى إليه الرؤساء أطبّاءَهم، وكان منهم ابن ماسُوَيْه، فلمّا رآه قال: ما أرى مِن العِلّة كما أرى مِن الجَزَع.

فقال: واللهِ ما ذاك بحرصٍ على الدّنيا مع اثنتين وثمانين سنة، ولكنّ

= الحديث ضعيف، كان عفّان اتّكأ عليه. (الجرح والتعديل) وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن محمد بن سعيد بن زياد البصري فقال: ضعيف الحديث، كتبت عنه بالبصرة، وكتب عنه أبو حاتم ببغداد وليس بشيء، وترك حديثه ولم يقرأ علينا.

(١) تاريخ بغداد ٥/٣٠٦.

(٢) أنظر عن (محمد بن سلام) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢٩٤، ٣١٧، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٧ و٢/٥، ١٨، ٢٢، ٣٣، ٣٥، ٣٩، ٤١، ٦٦، ٧٩، ٩٠، ٩٢، ١١٦، ١١٧، ١٢٤، ١٢٥، ١٨٠، ٢١٦، ٣٨٨ و٣/١١٧، ١١٩، وتاريخ الطبري ٦/١٥٧، ١٥٨ و٧/٢٦ و٨/١٦١، ١٨٢، والجرح والتعديل ٧/٢٧٨ رقم ١٥١٠، وتاريخ بغداد ٥/٣٢٧ رقم ٢٨٥١، والأنساب لابن السمعاني ٣/٢٩٩، والكامل في التاريخ ٧/٢٦ وفيه (محمد بن سلام بن عبدالله)، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٢٥، ١٢٦، وإنباه الرواة ٣/١٤٣، وطبقات الزبيدي ١١٦، والفهرست لابن النديم ١١٣، واللباب لابن الأثير ١/٢٣٦، ومراتب النحويين ٦٧، ومعجم الأدباء ٨/٢٠٤، وأمالي المرتضى ١/٢٣٤، ٢٣٥، ٢٦٨، ٢٧٨، ٣٢٣، والزاهر للأنباري ١/٤١٦ و٢/٣٤٨، ٣٥٠، ووفيات الأعيان ١/٣٢١ و٥/١٨٩ و٦/١٧٤، ١٧٥ و٧/٢٤٦، والبداية والنهاية ١٠/٣٠٨، وميزان الاعتدال ٣/٥٦٧، ٥٦٨ رقم ٧٦١١ (وفيه محمد بن سلام بن عبدالله)، والمغني في الضعفاء ٢/٥٨٧ رقم ٥٥٧١، والوافي بالوفيات ٣/١١٤، ١١٥ رقم ١٠٥٠، ولسان الميزان ٥/١٨٢، ١٨٣ رقم ٦٣١، والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٠، وبُغية الوُعاة ١/١١٥ رقم ١٩٢.

(٣) تاريخ بغداد ٥/٣٢٨.

الإنسان في غَفْلة حتّى يوقظ بعِلْمه.

فقال: لا تجزع، فقد رأيت في عَرَقك من الحرارة الغريزيّة وقوّتها ما إن سلَّمك الله من العوارض بلّغك عشر سِنين أخرى.

قال ابن فَهْم: فوافق كلامُه قَدَراً، فعاش كذلك. ومات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين[1].

٣٧١ ـ محمد بن أبي داوود سليمان الأنباريّ[2].

عن: أبي معاوية، وابن نُمَيْر، ووَكِيع.

وعنه: أبو داوود، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو بكر بن أبي عاصم.

تُوُفّي سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين[3].

٣٧٢ ـ محمد بن سُلَيْم بن مسلم[4].

أبو عبد الله الحَجَبيّ المكّيّ.

عن: شَرِيك، ومسلم الزَّنْجيّ.

وعنه: مُضَر بن محمد الأَسَديّ، ومحمد بن عليّ الصّائغ، ومُطَيَّن.

وكان أبوه من أصحاب ابن جُرَيْج.

٣٧٣ ـ محمد بن سِمَاعة بن عُبَيْد الله بن هلال التَّميمي الفقيه[5].

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٣٢٩.

(٢) أنظر عن (محمد بن أبي داوود الأنباري) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٣ رقم ٨٣٦.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) أنظر عن (محمد بن سماعة) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٩٥، ٢١٤، ٢٧١، ٢٨٢، ٢٨٩، ٣٢٦، وتاريخ الطبري ٨/٢٧١، والفهرست لابن النديم ٢٥٨، ٢٥٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٢٠، وتاريخ بغداد ٥/٣٤١ رقم ٢٨٥٩، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٢٢٧، ووفيات الأعيان ٤/٣٥٠ و٦/٣٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٠٦، ودول الإسلام ١/١٤١، والمغني في الضعفاء ٢/٥٨٩ رقم ٥٥٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٤٦، ٦٤٧ رقم ٢٢٨، والبداية والنهاية ١٠/٣١٢، والوافي بالوفيات ٣/١٣٩، ١٤٠ رقم ١٠٨٤، والجواهر المضيّة ٢/٥٨، ٥٩، وتهذيب التهذيب ٩/٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٣١٨، وتقريب التهذيب ٢/١٦٧ رقم ٢٧٨، والنجوم الزاهرة ٢/٢٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٩، ومفتاح السعادة ٢/١٢٤، والفوائد البهية ١٧٠، ١٧١

أبو عبد الله الكوفيّ قاضي بغداد، وصاحب أبي يوسف القاضي.
أخذ عنه، وعن: محمد بن الحَسَن.

وبرع في مذهب أبي حنيفة، وصنّف التّصانيف.
وروى أيضاً عن: اللَّيْث، والمسيّب بن شَرِيك.
وعنه: الحَسَن بن محمد بن عنبر الوشّاء، ومحمد بن عِمران الضَّبّيّ.

قال يحيى بن مَعِين: لو كان أهل الحديث يصدقون في الحديث كما يصدق محمد بن سِمَاعة في الرأي لكانوا فيه على نهاية.
وكان ابن سِمَاعة هذا يصلّي كلّ يوم مائتي رَكْعَة[1].

وعن محمد بن عِمران الضَّبّيّ: قال محمد بن سِمَاعة: مكثت أربعين سنة لم تُفْتني التّكبيرة الأولى إلاّ يوماً واحداً ماتت فيه أمّي. وفاتتني صلاة في جماعة، فقمت وصلَّيتُ خمْساً وعشرين صلاة، أريد بذلك التَّضعيف. فغلبتني عيني فقيل لي: في اليوم قد صلّيت، ولكن كيف لك بتأمين الملائكة[2]؟

وولي ابنُ سِمَاعة القضاء لهارون الرشيد سنة اثنتين وتسعين ومائة بعد يوسف بن أبي يوسف القاضي، فلم يزل قاضياً إلى أن ضعُف بصره، فعزله المعتصم بإسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة[3].

قال طلحة بن محمد بن جعفر: وُلِد ابن سِمَاعة سنة ثلاثين ومائة، ومات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين، وله مائة وثلاث سِنِين[4].

٣٧٤ ـ محمد بن سِماعة[5].
أبو الأصبغ القُرَشيّ الرمليّ.
عن: ضمرة، ومَعْن بن عيسى.

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٣٤٣.
(٢) تاريخ بغداد ٥/٣٤٢، ٣٤٣.
(٣) تاريخ بغداد ٥/٣٤٢.
(٤) تاريخ بغداد ٥/٣٤٣.
(٥) أنظر عن (محمد بن سماعة) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/١١٠، والجرح والتعديل ٧/٢٨٣ رقم ١٥٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/١١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٣ رقم ٨٣٧.

وعنه: أبو داوود، وجعفر الفِرْيابيّ(١).
مات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين(٢).

٣٧٥ ـ محمد بن الصَّبّاح بن سُفْيان(٣).

أبو جعفر الجرجرائيّ(٤) الباهليّ، (مولى عمر)(٥) بن عبد العزيز.
وجَرْجَرَايا بين واسط وبغداد.
سكن المُخَرَّم من بغداد.

عن: عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وهُشَيْم، وجرير بن عبد الحميد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومروان بن شُجاع.

وعنه: أبو داوود، وموسى بن هارون، وجعفر الفِرْيابيّ، وأبو العبّاس السَّرّاج، والقاسم المُطَرِّز.
وثّقه أبو زُرْعة(٦)، وغيره(٧).

---

(١) ذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال: «مستقيم الحديث».
(٢) المعجم المشتمل ٢٤٣، وقد بلغ نيّفاً وستين سنة.
(٣) أنظر عن (محمد بن الصبّاح) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/رقم ٢٨٠ و٢/رقم ٦٧٩، والتاريخ الكبير للبخاري ١/١١٨ رقم ٣٤٨ (دون ترجمة)، وتاريخه الصغير ٢٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٣٤، والجرح والتعديل ٧/٢٨٩ رقم ١٥٧٠، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٥٣ رقم ١٠٤٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٤ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٨٣، ٥١٩، وتاريخ بغداد ٥/٣٦٧، والأنساب لابن السمعاني ٣/٢٢٣، ٢٢٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٥ رقم ٨٤٤، ومعجم البلدان ٢/١٢٣، واللباب ١/٢٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢١١، ١٢١٢، والكاشف ٣/٤٨ رقم ٤٩٨٧ وميزان الاعتدال ٣/٥٨٤ رقم ٧٦٩٤، والمغني في الضعفاء ٢/٥٩٣ رقم ٥٦٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٠ج٦٧٢، ٦٧٣ رقم ٢٤٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٨٧. والوافي بالوفيات ٣/١٥٨ رقم ١١١٧، وتهذيب التهذيب ٩/٢٨٨، ٢٢٩ رقم ٣٦٠، وتقريب التهذيب ٢/١٧١ رقم ٣١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤١.
(٤) في ثقات ابن حبّان: «الجرجاني».
(٥) في الأصل بياض، استدركته من: تاريخ بغداد
(٦) الجرح والتعديل ٧/٢٨٩.
(٧) وقال ابن محرز: وسألت يحيى عن محمد بن الصباح الجرجرائي، فقال: ليس به بأس، من أهل المحرَّم، ولكن انتقل. قلت: عنده عن الوليد بن مسلم كتاب صالح، وعن ابن عيينة حديث كثير، فقال: ليس به بأس. (معرفة الرجال ١/٨٤ رقم ٢٨٠)، وقال ابن محرز: سمعت علي بن المديني يقول: إسماعيل بن زكريا كان عبد الرحمن بن مهدي يروي عنه، وكان أصحابكم =

وقال البخاريّ(١): مات بجَرْجَرَايا لانْسِلاخ جُمَادَى الآخرة سنة أربعين ومائتين(٢).

٣٧٦ ـ محمد بن الضُّرَيْس الصُّلْصال(٣).

أبو الغضنفر الكوفيّ. مشهور بالزُّور والخمور.

عن: العطّاف بن خالد، وأبيه.

وعنه: محمد بن الباغَنْديّ، وعليّ بن سعيد العسكريّ.

قال ابن حِبّان(٤): لا يجوز الإحتجاج به(٥).

٣٧٧ ـ محمد بن عائذ(٦).

= البغداديون رووا عنه، وما كان فيهم مثل محمد بن الصبّاح، وكان هذا الشيخ عنده عن عاصم أحاديث كثيرة غرائب، فقال رجل لعليّ بن المديني: قال محمد بن الصباح: عددت على يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل عشرين ومائة حديث كتبناها من كتاب عاصم، فقال علي بن المديني: لا ننظر إلى ما يكتب هؤلاء، ما كتبت أنا منها إلا نحواً من ثلاثين حديثاً، وذلك أن الباقي رأيتها فبعضها حدّث به عبد الواحد، وبعضها حدّث به ثابت بن يزيد وغيرهما. (معرفة الرجال ٢/٢٤٠ رقم ٦٧٩).

(١) في تاريخه الصغير ٢٣٤.

(٢) وبها أرّخه ابن حبّان، والخطيب، وابن عساكر، وغيرهم.

(٣) أنظر عن (محمد بن الضريس) في:
المجروحين لابن حبّان ٢/٣١٠، وتاريخ بغداد ٥/٣٧٤ ـ ٣٧٦ رقم ٢٩٠٠، وفيه: محمد بن الضوء بين الصلصال بن الدلهمس بن حمل بن جندلة. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٧٢ رقم ٣٠٤٥، وفيه «محمد بن الضوء»، وميزان الاعتدال ٣/٥٨٦ رقم ٧٧٠٧، والمغني في الضعفاء ٢/٥٩٤ رقم ٥٦٤١، ولسان الميزان ٥/٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٧٢٢، وفيه: «محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمز».

(٤) في المجروحين ٢/٣١٠.

(٥) وقال الخطيب: ومحمد بن الضو ليس بمحلّ لأن يؤخذ عنه العلم لأنه كان كذّاباً، وكان أحد المتهتّكين المشتهرين بشرب الخمور والمجاهرة بالفجور. (تاريخ بغداد ٥/٣٧٥).

(٦) أنظر عن (محمد بن عائذ) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٠، والثقات لابن حبّان ٩/٧٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/١٣٨، والكامل في التاريخ ٧/٣٥ وفيه (محمد بن عامر القرشي مصنّف الصوايف وغيرها)، ودول الإسلام ١/١٤١، والبداية والنهاية ١٠/٣١٢، والوافي بالوفيات ٣/١٨١ رقم ١١٦٠، والكاشف ٣/٥٠ رقم ٥٠٠٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٨٨. وميزان الاعتدال ٣/٥٨٩ رقم ٧٧٢٤، وسير أعلام النبلاء ١١/١٠٤ ـ ١٠٧ رقم ٣٣، والعبر ١/٤١٤، والبداية والنهاية ١٠/٣١٢، والوافي بالوفيات ٣/١٨١، ١٨٢، وتهذيب التهذيب ٩/٢٤١، ٢٤٢ رقم ٣٨٨، وتقريب التهذيب ٢/١٧٣ رقم ٣٤٤، والنجوم الزاهرة =

أبو أحمد، وأبو عبد الله، الدمشقي. المفتي الكاتب.

ولي خراج الغُوطة زمن المأمون، وصنَّف «المغازي» و «الفُتُوح» و «الصَّوائف».

عن: إسماعيل بن عياش، والهيثم بن حُمَيْد، ويحيى بن حمزة، والوليد بن محمد المُوَقَّرِيّ، والوليد بن مسلم، وسُوَيْد بن عبد العزيز، والعطّاف بن خالد، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

وعنه: محمود بن خالد السُّلَمِيّ، ويعقوب الفَسَوِيّ، وأَبَوا زُرْعة، وأبو داوود في غير السُّنَن، وأحمد بن إبراهيم البُسْرِيّ، ومحمد بن وضّاح القُرْطُبِيّ، وجعفر الفِرْيابِيّ.

قال صالح جَزَرَة: ثقة إلاّ أنّه قَدَرِيّ[1].

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس[2].

وُلِد سنة خمسين ومائة، ومات بدمشق لخمسٍ بقين من ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين[3].

وسُئِل عنه ابن مَعِين فوثّقه[4].

٣٧٨ ـ محمد بن عَبّاد بن الزِّبْرِقان المكّيّ[5].

= ٢/٢٦٥، وطبقات الحفاظ ١٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣، والرسالة المستطرفة ٨٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٢١٤ رقم ١٤٥٠.

(١) تاريخ دمشق ٣٨/١٣٨.

(٢) تاريخ دمشق ٣٨/١٣٩.

(٣) وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. (٨/٧٥)، وذكره ابن الأثير في المتوفّين سنة ٢٣٢ هـ. (الكامل في التاريخ ٧/٣٥).

(٤) تاريخ دمشق ٣٨/١٤٠.

(٥) أنظر عن (محمد بن عبّاد بن الزبرقان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٥٨، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٥٢، ٢٩٧ و٢/١١٩، ٣١٠، والجرح والتعديل ٨/١٤ رقم ٦٠، والثقات لابن حبّان ٩/٩٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٩ رقم ١١٩٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٢٦٦، ٦٦٧ رقم ١٠٧٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه. ٢/١٩٨ رقم ١٤٩٢، وتاريخ بغداد ٢/٣٧٤ رقم ٨٨٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٤٥ رقم ١٦٩٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٧ رقم ٨٥٣. وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢١٦، والكاشف ٣/٥١ رقم ٥٠١٠، والوافي بالوفيات ٣/١٨٢ رقم ١١٦٢، وتهذيب التهذيب =

نزيل بغداد.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وحاتم بن إسماعيل، والدَّرَاوَرْديّ، ومروان بن معاوية.

وعنه: الشيخان، وأبو داوود، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسائيّ، وعثمان بن خُرَّزَاذ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة، وموسى بن هارون، والبَغَويّ، وأبو يَعْلَى.

قال ابن مَعِين: لا بأس به[1].

وقال أحمد: حديثُه حديثُ أهل الصِّدْق[2].

مات في آخر يوم من ذي الحجّة سنة أربعٍ وثلاثين[3].

٣٧٩ ـ محمد بن عبّاد بن موسى الكوفيّ سندولا[4].

عن: عبد السّلام بن حرب، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ.

وعنه: إبراهيم الحربيّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وغيرهما.

فيه ضَعْف[5].

٣٨٠ ـ محمد بن العبّاس[6].

= ٩/٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٣٩٢، وتقريب التهذيب ٢/١٧٤ رقم ٣٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣.

(١) الجرح والتعديل ٨/١٤.

(٢) الجرح والتعديل، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٩ رقم ١١٩٦، وفيهما زيادة: أرجو أن لا يكون به بأس.
وذكر مرة أخرى فقال: يقع في قلبي أنه صدوق. (ابن شاهين).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٣٥٨، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٢، وثقات ابن حبّان ٩/٩٠، والمعجم المشتمل ٢٤٧، وفيه: أول يوم من المحرّم سنة خمس وثلاثين.

(٤) أنظر عن (محمد بن عباد سندولا) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢٥٢، ٢٩٧، و٢/١١٩، ٣١٠ و٣/٤٢، ١١٢، وتاريخ الطبري ٥/٣٨، وتاريخ بغداد ٢/٣٧٣ رقم ٨٨٢، وميزان الاعتدال ٣/٥٨٩ رقم ٧٧٢٧.

(٥) قال الخطيب: كان صاحب أخبار وحفظٍ لأيام الناس. وقال إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيد: سألت يحيى بن معين عن محمد بن عباد بن موسى فلم يحمده. قلت: أيّما أكتب عنه؟ سمر وعربية؟ فرخّص لي فيه. وقال أبو العباس بن سعيد: في أمره نظر. (تاريخ بغدا ٢/٣٧٣، ٣٧٤).

(٦) أنظر عن (محمد بن العباس) في:
الحرح والتعديل ٨/٤٨ رقم ٢٢٣ والثقات لابن حبّان ٩/١٥٣، وتاريخ بغداد ٣/١٠٩ رقم ١١١٤،

أبو عبد الله، مولى بني هاشم البغداديّ، صاحب الشّامة.
سمع: شعيب بن حرب، ومبشّر بن إسماعيل.
وعنه: موسى بن هارون، وعبد الله بن ناجية[1].
مات سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين[2].

٣٨١ ـ محمد بن عبد الله بن نُمَيْر[3].

أبو عبد الرحمن الهَمْدانيّ الحارثيّ[4] الكوفيّ الحافظ. أحد الأعلام.

سمع: أباه، وعمر بن عُبَيْد، والمطَّلِب بن زياد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن إدريس، ومحمد بن فُضَيْل، وعبْدة بن سُفْيان، وحفص بن غِياث، وابن عُلَيَّة.

وعنه: الشيخان، وأبو داوود، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعَة، وأحمد بن

---

(١) قال أبو حاتم: كتبت عنه وهو صدوق. (الجرح والتعديل). وقال ابن حبّان: يُعرف بلحية اللّيف، يروي عن هوذة بن خليفة، وأبي الوليد وأهل البصرة، ربّما أخطأ. (الثقات ٩/١٥٣) ووثقه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/١٠٩.

(٢) تاريخ بغداد ٣/١١٠.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن نمير) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤١٣، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/رقم ٤١، والزهد لأحمد ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٥٣، ٢٢٨، ٢٦٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبدالله ١/رقم ٧٠٨، والتاريخ الكبير للبخاري ١/١٤٤ رقم ٤٣١، والتاريخ الصغير له ٢٣٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٦ رقم ١٤٧٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٧٥٦، والجرح والتعديل ٧/٣٠٧ رقم ١٦٦٤، والثقات لابن حبّان ٩/٨٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٥ رقم ١١٧٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢//٦٥٨ رقم ١٠٥٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٨٤ رقم ١٤٥٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، ١١٦، ٢١٧، ٣٨٩، ٤٩١، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٣٦٧، والسابق واللاحق ١١٢، وتاريخ بغداد ٥/٤٢٩ رقم ٢٩٤٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٤٢ رقم ١٦٩١، والأنساب لابن السمعاني ٥/١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٢ رقم ٨٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّرة) ٣/١٢٢٧، ودول الإسلام ١/١٤٣، والكاشف ٣/٥٨ رقم ٥٠٥٧، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٥٥ ـ ٤٥٨ رقم ١١١، وتذكرة الحفّاظ ٢/٤٣٩، ٤٤٠، والعبر ١/٤١٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٩٠، والوافي بالوفيات ٣/٣٠٤ رقم ١٣٤٤، والبداية والنهاية ١٠/٣١٢، وتهذيب التهذيب ٩/٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٤٦٣، وتقريب التهذيب ٢/١٨٠ رقم ٤١٩، وطبقات الحفّاظ ١٩٢، ١٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٦، ٣٤٧.

(٥) وفي طبقات ابن سعد: «الخارفي».

مُلاعِب، ومحمد بن وضّاح، ومُطَيّن، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ.

قال أبو إسماعيل التِّرْمِذيّ: كان أحمد بن حنبل يعظّم ابن نُمَيْر تعظيماً عَجَباً، ويقول: أيّ فتى هو؟!

وعنه قال: هو دُرَّة العراق[1].

وقال عليّ بن الحسين بن الجُنَيْد: ما رأيت بالكوفة مثل محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، كان رجلاً قد جمع العلم والفَهْم والسُّنَّة والزُّهْد[2].

وقال أحمد بن سليمان: ما رأيت مِن أحداث الكوفيّين رجلاً أفضل عندي من محمد بن عبد الله بن نُمَيْر.

وقال أبو حاتم: ثقة يُحْتَجّ بحديثه[3].

وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون.

قال الذَّهبيّ: وله كلام في الجرح والتّعديل والعِلَل.

قال ابن الجُنَيْد: كان أحمد بن حنبل، وابن مَعِين يقولان في شيوخ الكوفيّين ما يقول ابن نُمَيْر فيهم[4].

مات في شَعْبان أو رمضان سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين[5].

٣٨٢ ـ محمد بن عبد الله[6].

---

(١) الجرح والتعديل ٧/٣٠٧.

(٢) الجرح والتعديل ٧/٣٠٧، وعن ابن رشدين قال: سألت أحمد بن صالح عن محمد بن عبدالله بن نمير، قال: تسألني عن رجل لم أر بالعراق مثل رجلين: هذا ابن نمير الصغير محمد، والذي ببغداد، يعني أحمد بن حنبل، ما رأيت بالعراق مثلهما، أجمع منهما للعقل، والعلم، والدين، ولكلّ شيء، (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٥ رقم ١١٧٠).

(٣) الجرح والتعديل ٧/٣٠٧.

(٤) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: وكان من الحفّاظ المتقنين وأهل الورع في الدين. (٩/٨٥).

(٥) طبقات ابن سعد ٦/٤١٣، والتاريخ الصغير ٢٣٢، وثقات ابن حبّان ٩/٨٥، والمعجم المشتمل ٢٥٢ وانظر حكاية عنه رواها ليحيى بن معين، في (معرفة الرجال ٢/٣٣ رقم ٤١).

(٦) أنظر عن (محمد بن عبدالله الرزّي) في:
الجرح والتعديل ٧/٣١٠ رقم ١٦٨٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٨٧ رقم ١٤٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٧٢ رقم ٨٢١، والأنساب لابن السمعاني ٦/١١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٣ رقم ٨٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٢٨، والكاشف ٣/٥٩ رقم ٥٠٦٠، وتهذيب التهذيب ٩/٢٨٥ رقم ٤٦٧، وتقريب التهذيب ٢/١٨١ =

أبو جعفر البصْريّ الرُّزّيّ.
عن: عاصم بن هلال، ومعتمر بن سليمان.
وعنه: مسلم، وأبو داوود، وعبّاس الدُّوريّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.
كان صدوقاً.
تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين ومائتين[1].

٣٨٣ ـ محمد بن عبد الله بن بكّار[2].
أبو عبد الله البُسْريّ الدّمشقيّ.
عن: إسماعيل بن عيّاش، والوليد بن مسلم.
وعنه: حفيده أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، وجعفر الفِرْيابيّ.
مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٣٨٤ ـ محمد بن عبد الأعلى بن موسى المراديّ[3].
مولاهم المصريّ القَراطيسيّ الفقيه.
وُلِد سنة خمسين ومائة.
عن: نافع بن يزيد، والمفضّل بن فَضَالة.
تُوُفّي سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.

٣٨٥ ـ محمد بن عبد الجبّار الهمذانيّ[4].
من رؤساء همْذَان. كثير الحجّ والغَزْو والعبادة.
يقال: إنّ يحيى بن مَعِين أخذ بِركابه.
عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ويزيد بن هارون.

= رقم ٤٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٧.
(١) المعجم المشتمل ٢٥٣.
(٢) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن بكار) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٧٧.
(٣) لم أجده.
(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الجبّار) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٤٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٣ رقم ٨٨٢، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ١/٣١٢، ٣١٢٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٢٨، ١٢٢٩، وتهذيب التهذيب ٩/٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٤٨١، وتقريب التهذيب ٢/١٨٢ رقم ٤٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٧.

وعنه: أبو داوود في «المراسيل»، ومُطَيَّن، وابن أخيه إبراهيم بن مسعود الهمْذانيّ[1].

٣٨٦ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصّمد العنبريّ البصْريّ[2].

عن: أُميّة بن خالد، وابن مهديّ.

وعنه: أبو داوود، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعَبْدان الأهوازيّ[3].

٣٨٧ ـ محمد بن عبد المجيد التّميميّ البغداديّ المفلوج[4].

عن: حمّاد بن زيد، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وبقيّة بن الوليد.

وعنه: ابن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح.

ضعيف.

ضعّفه تمتام[5].

٣٨٨ ـ محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة[6].

---

(١) وقال الرافعي: «وكان من الثقات، ويقال إنه حجّ نيّفاً وأربعين حجّة، وكان له مجلس بمكة، يعرف بإسطوانة سندول، وكانت له داران بقزوين بجنب الجامع موقوفتان على السابلة والغزاة». وهو المعروف بسندول. (التدوين في أخبار قزوين ١/٣١٢، ٣١٣).

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد) في:
الزهد لأحمد ٢٢٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٤ رقم ٨٨٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٣١، وتهذيب التهذيب ٩/٢٩٩ رقم ٤٩٦، وتقريب التهذيب ٢/١٨٤ رقم ٤٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٨.

(٣) قال ابن عساكر: «روى عنه (د) فإن كان ابن أبي عبيدة فإنه مات في أول سنة أربع وثلاثين ومائتين راجعاً من الحج، وقع لي من موافقاته».

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد المجيد) في:
تاريخ بغداد ٢/٣٩٢ رقم ٩٠٧. وميزان الاعتدال ٣/٦٣٠ رقم ٧٨٨٧، والمغني في الضعفاء ٢/٦٠٩ رقم ٥٧٧٩، ولسان الميزان ٥/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٩١١.

(٥) تاريخ بغداد ٢/٣٩٢.

(٦) أنظر عن (محمد بن عبد الملك الوزير) في:
تاريخ بغداد ٢/٣٤٦ رقم ٨٤٩، وأمالي المرتضى ١/١٩٥، ٥٢٣، ٥٣٥، ٥٣٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٠٢، ١٠٥، ١٨٦ ـ ١٨٨، ٢١٢ و٢/٦٣ ـ ٦٥، ٩٣، ٩٥ ـ ٩٨، ١٧٦، ٢٥٩، ٢٦١ و٣/١٧٥، ١٧٦، ٢٢٠ و٤/١٨، ٤١٥، ونشوار المحاضرة، له ١/١٧ ـ ١٩، والعيون والحدائق ٣/٣٨٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٣٠٩، وتجارب الأمم ٤٨١، ٤٨٢، ٥١٦، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٨، ٥٣٥ ـ ٥٣٩، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٦٤، ٣٨٩، وثمار القلوب ١٩٦، ٢٩١، ٤٢٦، ٤٢٩، ٦٦٤، وبدائع البدائه ٤٨، ٤٩، ٩٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٧٨، ٤٨٣، =

الوزير أبو جعفر بن الزيّات.

كان أبوه زيّاتاً، ونشأ هو فقرأ الأدب، وقال الشعر البديع، وتوصّل بالكتابة إلى أن اتّصل بالمعتصم، ووَزَرَ له، وللواثق.

وكان أديباً بليغاً عالماً باللّغة والنَّحْو والشِّعْر[1]. رثى أبا تمّام الطّائيّ[2]. وكان بينه وبين ابن أبي دُؤاد عداوة. فلمّا استخلف المتوكّل أغراه ابن أبي دُؤاد بابن الزيّات، فصادره وعذّبه وسجنه[3].

وكان من القائلين بخلْق القرآن.

رُوي أنّه كان يقول: الرحمة خَوَرٌ في الطبيعة. ما رحمتُ أحداً قط. ولمّا سُجِن في القفص الضيّق وسائر جهاته بمسامير إلى داخله كالمسالّ، كان لا يَقَرُّ

= ٤٨٤، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٠، ٢٢، ٥٣، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٩، ١١٩، ١٢٥، ١٤٠، ١٤١، ١٥٠، ١٥٣، ١٦٠، ١٦٧، ٢٣١، ٢٣٢، والتنبيه والإشراف ٣٠٨، ٣١٣، و٤٩٣ ومروج الذهب ١٢٨٥، ٢٧٨٧، ٢٧٨٨، ٢٨٣١ - ٢٨٣٣، ٢٨٧٨ - ٢٨٨٠، ٢٨٩٨، وأمالي القالي ٢/ ٦٩، وربيع الأبرار ٤/ ١١٨ والتذكرة الحمدونية ١/ ٣٧٦ و٢/ ١٠٥، ٢٠٣، ٢٠٤، ونثر الدّرّ ٣/ ٤٤ و٥/ ٣٩، ٤٤، والأجوبة المسكتة رقم ٣، ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٤٣، ٢٧٢، ٦٠٥، وخاص الخاص ٨/ ٥٨، ١٢٤، وعيون الأخبار ١/ ٥١، ٩٥، ٢٧٣ و٢/ ١٢٤ و٣/ ٣١، ٧٤، والعقد الفريد ٢/ ١٣٠ و١٤٢ و١٦٤ و٣٥٦ و٣/ ١٩٣، ١٩٤، ٢١٣ و٤/ ٥٠، ١٦٥، ١٧٠، ١٨٢، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٤٠ و١٢٧٥، ١٢٢، ٣٠١ و٦/ ٤٠٠ - ٤٠٢، وبغداد لابن طيفور ١٠٧، وتحفة الوزراء ٤٣، ١١٦، ١٤٢، والهفوات النادرة ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٧٥، ٣٤٩، ٣٦٢ - ٣٦٥، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٣ - ١٢٠، والفخري ١٤٩، ٢٣٣ - ٢٣٧، والجليس الصالح ٣/ ٩٦، ٢٤٢، والبصائر والذخائر ١/ ٣٢٥ و٢/ ٣٥، ٣٦ و٧/ ١٩٦، والمنظوم والمنثور ٤٢٢، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢٣، والأغاني ١٩/ ٧٤، ٩٥، ٢١٩، ٢٥٢ و٢٠/ ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، و٢٣/ ٤٥ - ٧٤، ٩٧، ٩٨، ١٠٤ - ١٠٨، والروض المعطار ٣٠١، ومعجم الشعراء ٣٦٥، ووفيات الأعيان ٥/ ٩٤ - ١٠٣ رقم ٦٩٦، والفهرست ١٢٢، والعبر ١/ ٤١٤، ودول الإسلام ١/ ١٤٢، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٢ - ٣٤ رقم ١٤٨٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٠٦، ١١١ - ١١٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١١، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٥٤، ٥٥٠ و٧/ ٢٩ - ٤٣، ومآثر الإنافة ١/ ٢٢٦، وشذرات الذهب ٢/ ٧٨، وخزانة الأدب ١/ ٢١٥، وتكملة تاريخ الأدب العربي ١/ ١٢١، وعصر المأمون للرفاعي ٣/ ٢٧٨ - ٢٨٢، والتدوين في أخبار قزوين ٢/ ٣٨٥.

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٣٤٢.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

له فيه قرار، ويصيح: ارحموني.

فيقولون: الرحمة خَوَر في الطّبيعة.

مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين(١).

٣٨٩ ـ محمد بن عُبَيْد بن حِساب الغُبَريّ البصْريّ(٢).

عن: حمّاد بن زيد، وأبي عَوانة، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وعبد الواحد بن زياد، ومعاوية الضّالّ، وعبد العزيز بن المختار، ومحمد بن ثور الصَّغانيّ.

وعنه: مسلم، وأبو داوود، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعبد الله بن أحمد، والحَسَن بن سُفْيان، وزكريّا السّاجيّ، وجعفر الفِرْيابيّ، وأبو يَعْلَى، وعَبْدان.

وثّقه النَّسائيّ(٣).

وقال أبو داوود: ابن حِساب عندي حُجّة(٤).

مات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين(٥).

٣٩٠ ـ محمد بن عُبَيْد بن ميمون التَّيْميّ المدنيّ التّبّان(٦).

---

(١) نفسه.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبيد بن حِسَاب) في:
الزهد لأحمد ٥٩، ٨٤، ١٨٢، ١٩٠، ١٩١، ٣٠١ وقد وقع فيه «حسان». والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٧١٣ و٢/١٢٢، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٦٣ وفيه (ابن حسان)، والجرح والتعديل ٨/١١، رقم ٤١، والثقات لابن حبّان ٩/٨٩، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ٣١٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٩٢ رقم ١٤٧٥ وفيه (حسان)، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣٤ أ، رقم (٨٦٦) حسب ترقيم نسختي، وفي المطبوع ٥٨ بتشديد السين، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/٤٦٩، والأنساب لابن السمعاني ٩/١٢٤، ووقع في المطبوع: السين مشدّدة، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٨ رقم ٩٠٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٣٨، ١٢٣٩، والكاشف ٣/٦٦ رقم ٥١٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/٣٢٩ رقم ٥٤٠، وتقريب التهذيب ٢/١٨٨ رقم ٥٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٠.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٢٣٩.

(٤) تهذيب الكمال. وقال أبو حاتم: صدوق.. (الجرح والتعديل ٨/١١).

(٥) ويقال: سنة سبع وثلاثين ومائتين. (المعجم المشتمل ٢٥٨).

(٦) أنظر عن (محمد بن عبيد بن ميمون) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢٥٩، والجرح والتعديل ٨/١١ رقم ٤٢، والثقات لابن حبّان ٩/٨٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٩ رقم ٩٠٥.

عن: عبد العزيز الدَّرَاوَرْدي، وعيسى بن يونس، ومسكين بن بُكَيْر.

وعنه: البخاريّ، وأبو زُرْعة الرازيّ، وأبو العبّاس ثعلب، ومُطَيَّن.

قال أبو حاتم[1]: شيخ[2].

٣٩١ ـ محمد بن أبي عتّاب الأَعْيَن[3].

أبو بكر بن الحَسَن بن طريف البغداديّ الحافظ.

عن: رَوْح بن عُبَادة، وأبي عبد الرحمن المقريء، وزيد بن الحُباب، وعَمْرو بن أبي سلمة التِّنِّيسيّ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، ووهْب بن جرير، ويزيد بن هارون.

وعنه: مسلم في مقدّمة كتابه، وأبو داوود في غير السُّنَن، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو العبّاس السّرّاج.

وثّقه ابن حِبّان[4].

مات في جُمَادى الآخرة سنة أربعين ومائتين[5].

٣٩٢ ـ محمد بن عمر بن حفص القَصَبيّ البصْريّ المقريء[6].

---

(١) الجرح والتعديل ٨/١١

(٢) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أخطأ».

(٣) أنظر عن (محمد بن أبي عتّاب) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والجرح والتعديل ٧/٢٢٩ رقم ١٢٥٩، والثقات لابن حبّان ٩/٩٥، وتاريخ بغداد ٢/١٨٢، ١٨٣ رقم ٥٩٤ و٥/٣٨٤ رقم ٢٩١١، والأنساب لابن السمعاني ١/٣١٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٠ رقم ٩٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/٢١٣، واللباب ١/٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٤٠، وطبقات الحنابلة ١/٣٣١ رقم ٤٧٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٠ رقم ١١٤١، والكاشف ٣/٦٧ رقم ٥١١٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/١١٩، ١٢٠ رقم ٤٠، وتذكرة الحفّاظ ٢/٥٥٢، والعبر رقم ٥١٢، وطبقات الحفّاظ ٢٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥١، وشذرات الذهب ٢/٩٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٢٦٢ رقم ١٥١٤.

(٤) بذكره في ثقاته ٩/٩٥، وسئل عنه يحيى بن معين فقال: ليس هو من أصحاب الحديث. قال: الخطيب: عنى يحيى بذلك أنه لم يكن من الحفّاظ لعِلَله، والنُقّاد لطُرُقه، مثل علي بن المديني، ونحوه. وأمّا الصِدْق والضبط لما سمعه فلم يَكن مدفوعاً عنه.

(٥) يوم الثلاثاء لثلاث عشرة بقين من جُمادى الأولى. (تاريخ بغداد ٢/١٨٣، المعجم المشتمل ٢٦٠، وفيه أيضاً: من جمادى الآخرة).

(٦) أنظر عن (محمد بن عمر القصبي) في: =

روى الحروف عن: عبد الوارث التَّنوريّ، عن أبي عَمْرو.

وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن محمد بن الشَّمّاس، ويموت بن المُزَرِّع.

قال ابن مَعِين: صدوق.

٣٩٣ ـ محمد بن عَمْرو الروميّ البغداديّ الإخباريّ النّديم[1].

جالَسَ المعتصم والواثق.

حكى عنه: أبو العَيْناء، ويزيد بن محمد المهلّبيّ، وعَوْن بن محمد الكِنْديّ.

تُوُفّي بسامرّاء في شَعْبان سنة أربعين ومائتين.

٣٩٤ ـ محمد بن عَمْرو بن عبّاد بن جَبَلَة بن أبي رَوّاد[2].

أبو جعفر العَتَكيّ البصْريّ.

سمع: محمد بن جعفر، وابن أبي عديّ، وأُميَّة بن خالد.

وعنه: مسلم، وأبو داوود، ومُطَيَّن، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ.

وثّقه أبو داوود[3].

مات سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.

٣٩٥ ـ محمد بن عَمْرو بن بكر التَّميميّ العدويّ الرازيّ[4].

= تاريخ بغداد ٢١/٣ رقم ٩٢٠.

(١) أنظر عن (محمد بن عمرو الرومي) في:
البيان والتبيين ٦١/١، وفتوح البلدان ٣٩٦، ومروج الذهب ٢٧٢١، ٢٧٢٢، والهفوات النادرة للصابي ٣٩٦، والمحاسن والمساويء ١٩٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن عمرو بن عباد) في:
الثقات لابن حبّان ٨٣/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٩٤/٢، ١٩٥ رقم ١٤٨٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٤/٢ رقم ١٨٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٥١/٣، ١٢٥٢، والكاشف ٧٤/٣ رقم ٥١٦٧، وتهذيب التهذيب ٣٧٣/٩ رقم ٦١٥، وتقريب التهذيب ١٩٥/٢ رقم ٥٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٤.

(٣) تهذيب الكمال ١٢٥٢/٣، وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يُغْرب ويخطيء». (٨٣/٩).

(٤) أنظر عن (محمد بن عمرو الطيالسي) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٧٦/٢. والجرح والتعديل ٣٤/٨ رقم ١٥٤، ورجال صحيح مسلم =

أبو غسّان الطَّيالِسيّ زُنَيْج.

عن: جرير، وسَلَمَة بن الفضل، وحَكّام بن سلْم، وأبي نُمَيْلة يحيى بن واضح، وبَهْز بن أسد.

وعنه: مسلم، وأبو داوود، والحَسَن بن سُفْيان، وموسى بن هارون، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وأبو بِشْر الدُّولابيّ.

وثّقه أبو حاتم[1].

مات في آخر سنة أربعين[2]، وقيل في سنة إحدى وأربعين ومائتين.

٣٩٦ ـ محمد بن عمرو البلْخيّ السّوّاق[3]، ويقال السّوِيقيّ.

عن: هُشَيْم، وحاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ][4]، وجماعة.

وعنه: خ.، ت.، وأبو زُرْعة الرازيّ، وآخرون.

والأظهر أنّه هو الذي قال البخاريّ: ثنا محمد بن عَمْرو، نا مكّيّ بن إبراهيم.

قال أبو زُرْعة: كان صالحاً، قدِم علينا للحجّ[5].

تُوُفّي سنة ستّ وثلاثين ومائتين[6].

= لابن منجويه ٢/١٩٧ رقم ١٤٨٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٧٤ رقم ١٨٣٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٤ رقم ٩٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٥١، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٩٦، والكاشف ٣/٧٤ رقم ٥١٦٢، وتهذيب التهذيب ٩/٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٦٠٩، وتقريب التهذيب ٢/١٩٥ رقم ٥٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣.

(١) الجرح والتعديل ٨/٣٤.

(٢) المعجم المشتمل ٢٦٤.

(٣) أنظر عن (محمد بن عمرو البلخي) في:
تاريخ الطبري ١٠/٥٠، والجرح والتعديل ٨/٣٤ رقم ١٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٥ رقم ٩٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٥٣، والكاشف ٣/٧٥ رقم ٥١٧٢، والوافي بالوفيات ٤/٢٨٩ رقم ١٨١٣، وتهذيب التهذيب ٩/٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٦٢٢، وتقريب التهذيب ٢/١٩٦ رقم ٥٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٤.

(٤) حتى هنا ينتهي النقص في «تاريخ الإسلام» للمؤلّف.

(٥) الجرح والتعديل ٨/٣٤ وفيه: كان شيخاً صالحاً، قدم علينا حاجّاً.

(٦) المعجم المشتمل ٢٦٥.

٣٩٧ ـ **محمد بن عَمْرو الغَزِّيّ الزّاهد**[١].

روى عن: العُطّاف بن خالد، ومالك، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: أبو زُرْعة الرازيّ، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبة العسقلانيّ، وولده عبد الله بن محمد الغَزِّيّ، وإبراهيم بن أبي أيّوب، وسعد البَيْروتيّ.

قال أبو زُرْعة: ما رأيت بالشام أصلح من محمد بن عَمْرو. وكان تأتي عليه ثمانية عشر يوماً لا يأكل فيها ولا يشرب[٢].

وقال إبراهيم بن أبي أيّوب: كان يأكل في رمضان جميعه أكلتين.

وقال أبو حاتم: لا بأس به[٣].

قلت: هو والد عبد الله بن محمد بن عَمْرو بن الحَجّاج الغَزِّيّ شيخ أبي داوود.

٣٩٨ ـ **محمد بن غُرَيْر بن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهْريّ**[٤] ـ خ. ـ

أبو عبد الله المدنيّ، نزيل سمرقند.

عن: يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ومُطَرِّف بن عبد الله، وغيرهما.

وعنه: خ.، وعبد الله بن شَبِيب، وأبو جعفر محمد بن أحمد التِّرْمِذيّ.

٣٩٩ ـ **محمد بن الفَرَج بن عبد الوارث البغداديّ**[٥] ـ م. د. ـ

---

(١) أنظر عن (محمد بن عمرو العزّي) في:
الجرح والتعديل ٨/٣٣ رقم ١٤٨، وحلية الأولياء ٧/٢٨٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٣١. رقم ١٥٥٧.

(٢) عبارته في (الجرح والتعديل ٨/٣٣): كان يأكل في ثمانية عشر يوماً مرة.

(٣) الجرح والتعديل.

(٤) أنظر عن (محمد بن غُرير) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٢٠٧ رقم ٦٥١، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٩٢ ب، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٧ رقم ٩٣٧.

(٥) أنظر عن (محمد بن الفرج) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبدالله ٢/رقم ٣٨٧، والجرح والتعديل ٨/٦٠ رقم ٢٧١، والثقات لابن حبّان ٩/١٢١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٠١ رقم ١٤٩٨، وتاريخ بغداد ٣/١٥٨ رقم ١١٣٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٧٦ رقم ١٨٤١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٧ رقم ٩٣٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٥٧، =

مولى بني هاشم. صالح عابد.

سمع: هُشَيْماً، وابن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس، وخاله أبا هَمّام محمد بن الزِّبْرِقان، وجماعة.

وعنه: م. د.، وعبد الله بن أحمد، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وحامد بن شُعَيْب البَلْخيّ، وموسى بن هارون، والبَغَويّ، والسَّرّاج، وخلْق.

قال أبو زُرْعة[1]: صدوق[2].

وقال البَغَويّ: مات سنة ستٍّ وثلاثين[3].

٤٠٠ ـ محمد بن قُدامة[4].

أبو جعفر البغداديّ اللؤْلُؤيّ الجَوْهَريّ، مولى الأنصار.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن إدريس، وابن عُلَيَّة، وزيد بن الحُباب، ووَكِيع، وأبي معاوية، ويزيد بن هارون.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وعبد الله بن صالح البخاريّ، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقيّ، وأحمد بن الحسن الصُّوفيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وآخرون.

قال ابن مَعِين: ليس بشيء[5].

= ١٢٥٨، والكاشف ٣/٧٩ رقم ٥١٩٤، وتهذيب التهذيب ٩/٣٩٨ رقم ٦٥٠، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٠ رقم ٦٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥.

(١) الجرح والتعديل ٨/٦٠.

(٢) وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت يحيى عن محمد بن الفرج شيخ في دار رقيق فقال: ليس به بأس، ثم قال: هو الذي يحدّث عن محمد بن الزبرقان؟ قلت: نعم. قال: ليس به بأس. (العلل ومعرفة الرجال ٢/٦٠٤ رقم ٣٨٧٣، الجرح والتعديل ٨/٦٠).

(٣) المعجم المشتمل ٢٦٧.

(٤) أنظر عن (محمد بن قدامة) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٧، ١٢٥، والجرح والتعديل ٨/٦٦ رقم ٣٠١، والثقات لابن حبّان ٩/١١١، وتاريخ بغداد ٣/١٨٨ رقم ١٢٣١، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلي ١/٢٩٩ رقم ٤١٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٦٠، والكاشف ٣/٨٠ رقم ٥٢٠٤، وميزان الاعتدال ٤/١٥ رقم ٨٠٨٣، وتهذيب الهذيب ٩/٤١٠، ٤١١ رقم ٦٦٦، وتقريب التهذيب ٢/٢٠١ رقم ٦٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦.

(٥) تاريخ بغداد ٣/١٨٩.

وقال أبو داوود: ضعيف لم أكتب عنه شيئاً[1].

* * *

فأمّا.

٤٠١ ـ محمد بن قُدامة المِصِّيصيّ.

مولى بني هاشم، فإنّ أبا داوود قد روى عنه عدّة أحاديث، وبقي إلى حدود الخمسين بالمِصِّيصة. سيأتي.

وقد وَهِمَ أبو بكر الخطيب فخلط ترجمة أحدهما بالآخر[2]، وفرّق بينهما ابن أبي حاتم، وجماعة.

وأيضاً فإنّ النّسائيّ لم يدرك الجوهريّ، لأنّه مات سنة سبْعٍ وثلاثين وأدرك المِصِّيصيّ كما هو مذكور في ترجمته. وقال فيه: لا بأسَ بهِ[3].

٤٠٢ ـ محمد بن قُدامة[4].

عن: جرير بن عبد الحميد.

وعنه: محمد بن مَخْلَد.

شيخ طوسيّ تأخّر.

٤٠٣ ـ محمد بن قُدامة بن إسماعيل[5] ـ م. ـ

---

(١) تاريخ بغداد ١٨٩/٣.

(٢) ذكره الخطيب باسم: «محمد بن قدامة بن أعين بن المسور، أبو جعفر الجوهري من أهل المِصِّيصة»، وخلال الترجمة ورد: محمد بن قدامة الجوهري، ومحمد بن قدامة مصيصي. وقال إنه مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، (تاريخ بغداد ١٨٨/٣ ـ ١٩٠) وهذا التاريخ يتعلّق بالجوهري، إذ أنّ المصّيصي تأخّرت وفاته إلى حدود سنة ٢٥٠ هـ.

(٣) وفي موضع آخر قال: صالح. (المعجم المشتمل ٢٦٨ رقم ٩٤٣).

(٤) أنظر عن (محمد بن قدامة) في:
الجرح والتعديل ٦٦/٨ رقم ٣٠٠.

(٥) أنظر عن (محمد بن قدامة البخاري) في:
الثقات لابن حبّان ٩٨/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٠٣/٢ رقم ١٥٠٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٦/٢ رقم ١٨٤٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٨ رقم ٩٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٦٠/٣، والكاشف ٨٠/٣ رقم ٥٢٠٢، وميزان الاعتدال ١٥/٤ =

أبـو عبد الله السُّلَميّ البخـاريّ، نزيـل مَرْو، ومُسْتَملي النّضْـر بن شُمَيـل. رحلَ، وسمع من: عمـر بن عَبيد، وجـرير بن عبـد الحميد، والنَّضْـر بن شُمَيْل، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحُباب، وإسحاق بن بِشْر صاحب «المبتدأ».

وعنـه: م.، وعيسى بن محمد المَـرْوَزِيّ الكـاتب، وعبـد الله بن صـالـح البخاريّ، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو داوود في غير «السُّنَن»، وآخرون.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[1].

٤٠٤ ـ محمد بن كامل المَرْوَزِيّ[2] ـ ت. ن. ـ

عن: هُشَيْم، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعَبّاد بن العَوّام، ووَكِيع.

وعنه: ت.، ن. وقال: ثقة[3].

٤٠٥ ـ محمد بن كوثر البخاريّ[4].

عن: فُضَيْل بن عِياض، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي ضمرة.

وعنـه: الفضـل بن أبي عُلْوان، وأسبـاط بن اليَسَـع، وفتـح بن الحسين البخاريّون.

٤٠٦ ـ محمد بن المتوكّل[5].

أبو عبد الله اللّؤلؤيّ المقريء، صاحب يعقوب الحضرميّ وتلميذه.

وَلَقَبُه: رُوَيْس.

قرأ عليه: أبو بكر محمد بن هارون التّمّار، وغيره.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثلاثين بالبصرة.

= رقم ٨٠٨٧. وتهذيب التهذيب ٩/٤٠٩ رقم ٦٦٤، وتقريب التهذيب ٢٠١ رقم ٦٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦.

(١) ج ٩/٩٨.

(٢) أنظر عن (محمد بن كامل المروزي) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ٣٦٨ رقم ٩٤٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٦١، ١٢٦٢، والكاشف ٣/٨١ رقم ٥٢١٠، وتهذيب التهذيب ٩/٤١٥ رقم ٦٨١، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٢ رقم ٦٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧.

(٣) المعجم المشتمل ٣٦٨.

(٤) لم أجده.

(٥) أنظر عن (محمد بن المتوكل المقريء) في:
وفيات الأعيان ٦/٣٩١.

٤٠٧ ـ **محمد بن أبي السَّرِيّ المتوكِّل بن عبد الرحمن**(١) ـ د. ـ
أبو عبد الله العسقلانيّ.

سمع: الفُضَيْل بن عِيَاض، وعبد الله بن وهْب، وسُوَيْد بن عبد العزيز، وسُفيان بن عُيَيْنَة، ومعتمر بن سليمان، ورِشْدِين بن سعد، وخلْق سواهم.

وعنه: د.، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وبكر بن سهل الدِّمياطيّ، وجعفر الفِرْيابيّ، والحَسَن بن سُفْيان، وعليّ بن محمد بن عيسى الجكّانيّ، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبة العسقلانيّ، وطائفة.

قال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد: سألت يحيى بن مَعِين، عن ابن أبي السّريّ فقال: ثقة(٢).

وقال أبو حاتم(٣): لَيِّن الحديث.

وقال ابن عديّ: كثير الغَلَط.

وقال ابن حِبّان في كتاب «الثّقات»(٤): كان من الحُفّاظ.

وقال ابن عديّ: سمعتُ محمود بن عبد البَرّ يقول: ثنا ابن أبي السَّرِيّ، ومات يوم الخميس لخمسٍ خَلَوْن من شَعْبان سنة ثمانٍ وثلاثين(٥).

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنا الفتح بن عبد السّلام، أنا محمد بن إبراهيم

---

(١) أنظر عن (محمد بن أبي السري المتوكل) في:
المعرفة والتاريخ للبسوي ٣/٢٣٠، والجرح والتعديل ٨/١٠٥ رقم ٤٥٢، والثقات لابن حبّان ٩/٨٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٣١٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٩ رقم ٩٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٦٤، والكاشف ٣/٨٢ رقم ٥٢١٧، وميزان الاعتدال ٣/٥٦٠ و٤/٢٣ رقم ٨١١٤، والمغني في الضعفاء ٢/٦٢٨ رقم ٥٩٣٧، وسير أعلام النبلاء ١١/١٦١، ١٦٢ رقم ٦٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٧٣، ٤٧٤، والعبر ١/٤٢٩، الوافي بالوفيات ٣/٨٦، والبداية والنهاية ١٠/٣١٧، وغاية النهاية ٢/٢٣٤، ٢٣٥، وتهذيب التهذيب ٩/٤٢٤، ٤٢٢، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٩٤ رقم ٦٦٥، والنجوم الزاهرة ٢/٢٩٢، وطبقات الحفّاظ ٢٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧.
(٢) تهذيب الكمال ٣/١٢٦٤.
(٣) الجرح والتعديل ٨/١٠٥.
(٤) ج ٩/٨٨.
(٥) المعجم المشتمل ٣٦٩.

الطّرائفيّ، وغيره، أنا ابن المُسْلمة، أنا أبو الفضل الزُّهْريّ، نا جعفر الفِرْيابيّ، ثنا محمد بن أبي السّرِيّ العسقلانيّ، نا زيد بن أبي الزَّرْقاء، عن سُفْيان الثَّوريّ قال: خلاف ما بيننا وبين المُرْجِئة ثلاث: نقول: الإيمان قولٌ وعمل، وهم يقولون: قول ولا عمل.

ونقول: الإيمان يزيد وينقص، وهو يقولون: لا يزيد ولا ينقص.

ونحن نقول: النّفاق وهم يقولون: لا نفاق[1].

٤٠٨ ـ محمد بن معاوية العَتَكيّ البصْريّ[2].

يروي عن: معتمر بن سليمان، ويزيد بن زُرَيْع، وسهل بن عثمان.

وعنه: عبد الله بن محمد بن زكريّا، وزكريّا بن عصام الإصبهانيّون.

قال أبو نُعَيْم: قدِم إصبهان بعد الثلاثين.

٤٠٩ ـ محمد بن المغيرة بن سلْم[3] بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن أبي مريم.

أبو عبد الله الأمويّ الإصبهانيّ العابد. صاحب النُّعمان بن عبد السّلام.

سمع منه تصانيفه. وكان من صِغَره صاحب ليل وعبادة وأوراد.

روى عنه: أحمد بن الفُرات، ومحمد بن عاصم، ويحيى بن مُطَرِّف، وإبراهيم بن محمد بن نائلة، وعبد الله بن محمد بن العبّاس الإصبهانيّون.

تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين.

٤١٠ ـ محمد بن مُقاتِل العَبّادانيّ[4].

أبو جعفر.

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢/٤٧٣، ٤٧٤.

(٢) أنظر عن (محمد بن معاوية العتكي) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٨١، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/١٧٦ ـ ١٧٨ رقم ١٤١.

(٣) أنظر عن (محمد بن المغيرة بس سلم) في:
الجرح والتعديل ٨/٩٢ رقم ٣٩٤، وذكر أخبار إصبهان ٢/٣١٠، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٢٢٢ ـ ٢٢٤ رقم ١٥٦.

(٤) أنظر عن (محمد بن مقاتل) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٨٧، وتاريخ بغداد ٣/٢٧٦ رقم ١٣٦٤، والأنساب لابن السمعاني ٨/٣٣٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلي ١/٣٢٣ رقم ٤٥٣، ووفيات الأعيان ٢/٣٦٩.

أحد المشهورين بالفضل والسُنّة والعبادة.

يروي عن: حمّاد بن سَلَمَة، وابن المبارك.

وعنه: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وأبو بكر المَرْوَزِيّ، وموسى بن هارون، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ[1].

تُوُفّي سنة ستٍّ وثلاثين[2].

٤١١ ـ محمد بن المنذر البغداديّ[3].

حدَّث بإصبهان سنة اثنتين وثلاثين،

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وبقيّة بن الوليد، وجماعة.

وعنه: محمود بن أحمد بن الفَرَج.

٤١٢ ـ محمد بن المِنْهال التّميميّ المُجَاشِعيّ البصْريّ[4] ـ خ. م. د. ن. ـ

الضّرير الحافظ أبو جعفر، وقيل: أبو عبدالله.

سمع: جعفر بن سليمان، وأبا عَوَانة، ويزيد بن زُرَيْع، وجماعة.

وعنه: خ. م. د. و ن. بواسطة، وعبد الله الدّارميّ، وعثمان الدّارميّ، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن إبراهيم البُوسَنْجيّ، وأبو يَعْلَى

---

(١) قال الخطيب: لم ينتشر عنه كثير شيء من الحديث. (تاريخ بغداد ٣/٢٧٦).

(٢) تاريخ بغداد ٣/٢٧٦.

(٣) أنظر عن (محمد بن المنذر) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٨٢، ١٨٣، وطبقات الحفّاظ بإصبهان لأبي الشيخ ٢/١٨٦، ١٨٧، وتاريخ بغداد ٣/٣٠٠ رقم ١٣٨٨.

(٤) أنظر عن (محمد بن المنهال التميمي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٢٤٧ رقم ٧٨٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣٧١ و٢/٢٥٧ ـ ٢٥٩، ٨٣٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٤ رقم ١٥٠٧، والجرح والتعديل ٨/٩٢ رقم ٣٩٦، والثقات لابن حبّان ٩/٨٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٨١. ٦٨٢ رقم ١١٠٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢١٣ رقم ١٥٢٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٥١ رقم ١٧١٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧٤ رقم ٩٦٨، وأدب القاضي للماوردي ١/٢٤١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٧٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠/١٠٠٢، وتذكرة الحفّاظ ٢/٣٣، والكاشف ٣/٨٨ رقم ٥٢٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٤٢ ـ ٦٤٤ رقم ٢٢٦، ودول الإسلام ١/١٣٩، والعبر ١/٤١٠، والوافي بالوفيات ٥/٨، رقم ٢٠٧٥، ونكت الهميان ٢٧٦، وتهذيب التهذيب ٩/٤٧٥، ٤٧٦ رقم ٧٦٨، وتقريب التهذيب ٢/٢١٠ رقم ٧٣٧، وطبقات الحفّاظ ١٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠، وشذرات الذهب ٢/٧١.

المَوْصِليّ، وأحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوَزيّ.

قال أحمد العِجْليّ: بصْريٌّ ثقة، لم يكن له كتاب.

قلت له: لك كتاب؟

قال: كتابي صدري.

وقال أبو حاتم: كتب عنه عليّ بن المَديني كتاب يزيد بن زُرَيْع، وهو ثقة حافظ.

وقال عثمان بن خُرَّزاذ: أحفظ من رأيت أربعة: محمد بن المِنْهال الضَّرير، وإبراهيم بن محمد عَرْعَرَة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم.

وقال ابن عديّ: سمعت أبا يَعْلَى يذكر محمد بن المِنْهال ويُفَخِّم أمره، ويذكر أنّه كان أحفظ من بالبصرة في وقته، وأثبتهم في يزيد بن زُرَيْع[1].

مات في سابع عشر من شَعْبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين[2].

٤١٣ ـ محمد بن المِنْهال البصْريّ العطّار[3].

أخو حَجّاج بن مِنْهال.

عن: جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، ويزيد بن زُرَيْع، وعبد الواحد بن زياد.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومُطَيّن، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ.

---

(١) وقال العجلي: ثقة لم يكن له كتاب، قلت: لك كتاب؟ قال: كتابي في صدري. (تاريخ الثقات ٤١٤).

وقال أبو حاتم: كتب عنه عليّ بن المديني كتاب يزيد بن زريع. وقال: ثقة حافظ كيّس هو أحبّ إليّ من أميّة بن بسطام. وقال أبو زرعة: سألت محمد بن المنهال أن يقرأ عليّ تفسير أبي رجاء ليزيد بن زُريع. (الجرح التعديل ٩٢/٨).

(٢) في الثقات لابن حبّان ٧٥/٩ مات ليلة الأحد لسبعٍ خلون من شعبان.

(٣) أنظر عن (محمد بن المنهال البصري) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٧/١، والجرح والتعديل /٩٢ رقم ٣٩٥، والثقات لابن حبّان ١٠٠/٩، والرحلة في طلب الحديث ١٤٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٧٧/٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠ رقم ١٠٠٣، والعبر ٤١٠/١، والكاشف ٨٨/٣ رقم ١٢٥٧، وسير أعلام النبلاء ٦٤٥/١٠ رقم ٢٢٧، والوافي بالوفيات ٧٨/٥ رقم ٢٠٧٤، والبداية والنهاية ٣٠٨/١٠، وتهذيب التهذيب ٤٧٦/٩، ٤٧٧ رقم ٧٦٩، وتقريب التهذيب ٢١٠/٢ رقم ٧٣٧ (مكرر)، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠، وشذرات الذهب ٧١/٢.

قال ابن أبي حاتم(١): سألت أبي عنه وعن الضّرير فقال: ثقتان، والضّرير أحفظ وأكْيس.

قيل: مات أيضاً سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٤١٤ ـ محمد بن مهران الرازيّ الجمّال(٢) ـ خ. م. د. ـ

أبو جعفر الحافظ.

عن: معتمر بن سليمان، ونوح بن قيس الحُدّانيّ، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وجرير بن عبد الحميد، وحاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس، وعبد الرزّاق، والوليد بن مسلم، ومسكين بن بُكَيْر، وخلْق.

وعنه: خ.، م.، د.، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، ومحمد بن إبراهيم الطّيالِسيّ، وجعفر بن أحمد بن فارس، وموسى بن هارون، وطائفة.

قال أبو حاتم(٣): كان أبو جعفر الجمّال أوسع حديثاً من إبراهيم بن موسى، وكان موسى أتقن.

وقال أبو بكر الأَعْيَن: مشايخ خُراسان ثلاثة: أوّلُهم قُتَيْبة، والثاني محمد بن مهران، والثالث عليّ بن حُجْر(٤).

---

(١) في الجرح والتعديل ٩٢/٨.

(٢) أنظر عن (محمد بن مهران) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/ رقم ٧٧٧، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، والجرح والتعديل ٩٣/٨ رقم ٤٠٢، والثقات لابن حبّان ٩٣/٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٥ رقم ١٢٢٦ ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٦٨٢/٢ رقم ١١٠٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢١٠/٢ رقم ١٥١٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٢٢، وتاريخ بغداد ٢٤٦/١ رقم ٦٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٥١/٢ رقم ١٧٢٠، والأنساب لابن السمعاني ٢٩٤/٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧٤ رقم ٩٧٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٧٧/٣، ١٢٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠ رقم ١٠٠٤، وتذكرة الحفّاظ ٣٥/٢، والعبر ٤٣٠/١، ودول الإسلام ١٤٦/١، والكاشف ٨٨/٣ رقم ٢٥٥٩، والبداية والنهاية ٣١٨/١٠، والوافي بالوفيات ٨١/٥ رقم ٥٧٩، وتهذيب التهذيب ٤٧٨/٩، ٤٧٩ رقم ٧٧٣، وتقريب التهذيب ٢١١/٢ رقم ٧٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١.

(٣) الجرح والتعديل ٩٣/٨، وسئل عنه، فقال: صدوق.

(٤) تهذيب الكمال ١٢٧٨/٣، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٥).

قال البخاريّ[1]: مات أول سنة تسعٍ وثلاثين، أو قريباً سنه[2].

٤١٥ ـ محمد بن ناصح البغداديّ[3].

عن: بقيّة، ويحيى بن سعيد الأمويّ.

وعنه: ابن أبي الدُّنيا، ومحمد بن اللَّيْث الجوهريّ، وغيرهما.

٤١٦ ـ محمد بن النَّضْر بن مُسَاوِر بن مهران المرْوَزِيّ[4] ـ د. ن. ـ

عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وفُضَيْل بن عِياض، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وجماعة.

وعنه: د.، ن.، وعبد الله بن محمود السَّعْديّ، ونصر بن الحَكَم، وأحمد بن تميم المَرْوَزِيُّون.

وذكره ابن حِبّان في «الثِّقات»[5] وقال: مات سنة تسعٍ وثلاثين.

وكان أبوه ممّن يروي عن خارجة بن مُصْعَب، وقد حدَّث قديماً[6].

٤١٧ ـ محمد بن الهُذَيْل بن عبد الله البصْريّ[7].

أبو الهُذَيْل العلّاف. شيخ الإعتزال ورأس الضّلال، وصاحب التّصانيف. عمّر دهراً وكُفّ بصره وخَرِف. وعاش مائة سنة أو نحوها.

---

(١) في تاريخه الصغير ٢٣٣، وجزم ابن حبّان بوفاته سنة ٢٣٩ هـ.

(٢) وقال ابن عساكر: مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، ويقال أول تسع. (المعجم المشتمل ٢٧٤).

(٣) أنظر عن (محمد بن ناصح) في:
تاريخ بغداد ٣/٣٢٤ رقم ١٤٢٨، ووفيات الأعيان ٥/٣٩٨ وفيه نسبته (الأهوازي).

(٤) أنظر عن (محمد بن النضر) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٩٧ وفيه (محمد بن النضر بن سيار)، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧٦ رقم ٩٧٨. وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٨١، والكاشف ٣/٩١ رقم ٥٢٧٣، وتهذيب التهذيب ٩/٤٩١، ٤٩٢ رقم ٨٠١، وتقريب التهذيب ٢/٢١٣ رقم ٧٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٢.

(٥) ج ٩/٩٧.

(٦) وقال النسائي: لا بأس به. وذكر الدارقطني، والبرقاني أن البخاري روى عنه، وهما في ذلك، إنما روى عن الذي قبله. (المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧٦).

(٧) أنظر عن (محمد بن الهُذَيل) في:
تاريخ الطبري ٧/٥٢١، وتاريخ بغداد ٣/٣٦٦ رقم ١٤٨٢، والوافي بالوفيات ٥/١٦١ ـ ١٦٣ رقم ٢١٩٣، ونكت الهميان ٢٧٧، وذيل تاريخ الأدب العربي ١/٣٣٨.
وقد تقدّمت ترجمته في الطبقة السابقة.

ومـات بـالبصـرة سنـة خمس ٍ وثـلاثين ومـائتين، وقيـل: تُـوُفّي سنـة ستٍّ وعشرين بالبصرة.

٤١٨ ـ **محمد بن يحيى بن حمزة الدِّمشقيّ البَتَلْهيّ**(١).

قاضي مدينة دمشق وابن قاضيها.

عن: أبيه وجادَةً، وسُوَيْد بن عبد العزيز.

وعنه: ابناه أحمد وعُبَيْد، ومحمد بن الفَيْض الغسّانيّ.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

رُوي أنّه كان لمحمـد بن بَيْهس الكِلابيّ بنت خـطبها جمـاعة من الكبـار، وامتنـع عن تـزويجهـا. فشكت ذلـك إلى محمـد بن يحيى بن حمـزة القـاضي، فراسله فامتنع. فزوَّجها القاضي بكفُوءٍ على كُرْهٍ من أبيهـا. ثم أثبتت البنت بأنّـه كَفُؤ. وكان ذلك سبب الحرب بين اليَمَانيّة والقَيْسيّة.

فجمع ابن بَيْهس القيسيّة لهـدْم بيت لِهْيا قـرية القـاضي، وجمع القـاضي اليمـانيـة، وامتنـع بهم، فبقي الحـرب بينهم خمس عشـرة سنـة، إلى أن قـدِم عبد الله بن طاهر.

وعن الحَسَن بن حامد: أنّ كتاب المأمون وردَ على متولّي دمشق بـامتحان قاضي دمشق محمد بن يحيى، فأجاب، وكان بعدُ يمتحن الشهود(٢).

وقال غيره: كان يحيى بن أكثم لما قـدِم مع المـأمون استعمـل على قضاء دمشق محمد بن يحيى البَتَلْهِيّ، فلمّا ولي ابن أبي دُؤاد القضاء عزله(٣).

---

(١) أنظر عن (محمد بن يحيى بن حمزة) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٧٤، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ١/٤٣١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/١٨٧، و٤٦/١١٤ في ترجمة أبيه، والوافي بالوفيات ٥/١٨٣ رقم ٢٢٢٨، وقضاة دمشق ١٨.
و«البَتَلْهي»: بفتح أوله وثانيه، وسكون اللام. نسبة إلى «بيت لهيا» قرية بغوطة دمشق.
وتوجد قرية بالأسم نفسه في البقاع بلبنان قرب الحدود مع الجمهورية العربية السورية حالياًشرقي عنجر.

(٢) تاريخ دمشق.

(٣) وقال ابن حبّان: «ثقة في نفسه، يُتَّقَى حديثه، مـا روى عنه أحمـد بن محمد بن يحيى بن حمـزة وأخوه عُبيد، فإنهما كان يُدْخلان عليه كل شيء». (الثقات ٩/٧٤).

٤١٩ ـ محمد بن يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ[(١)] ـ م . ـ
أبو صالح البصْريّ القطّان .
سمع : أباه ، وفُضَيْل بن عِياض ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة ، ومُعَاذ بن مُعَاذ ، وجماعة .
وعنه : إبناه أحمد وصالح ، والبخاريّ في تاريخه ، وعلّق له تعليقاً .
وروى م . في مقدّمة صحيحه ، عن رجلٍ ، عنه .
وروى عنه أيضاً : عفّان وهو أكبر منه ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، والحَسَن بن سُفْيان ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ ، وجماعة .
وكان صدوقاً[(٢)] .
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين .
وقال بعضهم : تُوُفّي سنة ثلاثٍ وعشرين[(٣)] ، وذلك غلط .

٤٢٠ ـ محمد بن يحيى بن أبي سمينة مهران[(٤)] ـ د . ـ

---

(١) أنظر عن (محمد بن يحيى بن سعيد) في :
معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/رقم ٤٣٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢٦٦ ، ٢٦٧ رقم ٨٥٣ ، وتاريخه الصغير ٢٢٩ ، والكنى والأسماء لمسلم ، ورقة ٥٥ ، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/٩ ، ٤٩ ، ٣٩٤ ، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩ ، والجرح والتعديل ٨/١٢٣ ، ١٢٤ رقم ٥٥٥ ، والثقات لابن حبّان ٩/٨٢ ، والأسامي والكنى للحاكم ، ج ١ ورقة ٢٨٣ أ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧٩ رقم ٩٩٤ ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٨٥ ، والكاشف ٣/٩٤ رقم ٥٢٩٥ ، وتهذيب التهذيب ٩/٥٠٩ ، ٥١٠ رقم ٨٣٨ ، وتقريب التهذيب ٢/٢١٧ رقم ٨٠٦ . وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٣ .

(٢) قال ابن محرز : وسمعت يحيى يقول : ما بالبصرة إلا محمد بن يحيى بن سعيد ، وقال يحيى بن معين هذا الكلام والناس متوافرون ، أبو الوليد الطيالسي ، وسليمان بن حرب ، وغيرهما من المشيخة أحياء يومئذ . (معرفة الرجال ١/١٠٠ رقم ٤٣٣) .

(٣) أرّخه ابنه بهذه السنة ، كما ذكر البخاري في تاريخه الصغير ٢٢٩ ، وبها أرّخه ابن حبّان ٩/٨٢ ، وابن عساكر (المعجم ٢٧٩) وقيل : مات سنة ست وعشرين ومائتين . (تهذيب الكمال للمزي ٣/١٢٨٥) . وقال الحافظ ابن حجر : قرأت بخط الذهبي هذا وهم في تاريخ وفاته فإن أبا يعلى ، والحسن بن سفيان إنما دخلا البصرة بعد موت أبي الوليد الطيالسي في حدود الثلاثين ومائتين ، وقد قيل إن وفاته سنة ثلاث وثلاثين . قال : وهذا متوجّه . انتهى . وفي سنة ثلاث وثلاثين أرّخه ابن مردويه في كتاب أولاد المحدّثين له . (تهذيب التهذيب ٩/٥٠٩ ، ٥١٠) .

(٤) أنظر عن (محمد بن يحيى بن أبي سمينة) في :
الجرح والتعديل ٨/١٢٤ رقم ٥٥٧ ، والثقات لابن حبّان ٩/٨٦ ، وتاريخ بغداد ٣/٤١٣ رقم ١٥٤٦ ، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٣٢٧ رقم ٤٦٦ ، وتهذيب الكمال (المصوّر) =

البغداديّ التمّار.

عن: هُشَيْم، والمُعَافَى بن عِمران، ومعتمر بن سليمان، وأبي معاوية، وأبي بكر بن عيّاش، وجرير بن عبد الله، وعَبّاد بن العوّام، وعبد الرزّاق، وخلْق كثير.

وقيل: إنّه روى عن أبي عَوَانة، وليس بشيء، ما أدركه.

وعنه: د.، وإبراهيم الحربيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبو العبّاس السّرّاج، وأبو القاسم البَغَويّ، والبخاريّ في غير «الصّحيح».

قال أبو حاتم(١): صدوق.

وسأل المَرُّوذِيّ عنه أحمد بن حنبل فقال: لولا أنّ فيه تلك الخِلّة، يعني شُرْب النَّبيذ على مذهب الكوفيّين(٢).

وقال البَغَويّ، ومُطَيَّن: تُوُفّي سنة تسعٍ وثلاثين(٣).

* * *

قلت: أمّا.

● **ـ محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة فبَصْريّ، تقدَّم ذِكره.**

٤٢١ ـ محمد بن يحيى بن نَجِيح المكّيّ(٤).

قدِم إصبهان.

وروى عن: هُشَيْم، والفُضَيْل بن عِياض، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس.

= ٣/١٢٨٥، ١٢٨٦، والكاشف ٣/٩٤ رقم ٥٢٩٧، وميزان الاعتدال ٤/٦٣، ٧٤ رقم ٨٣٠٤، والوافي بالوفيات ٥/١٨٤ رقم ٢٢٣٠، وتهذيب التهذيب ٩/٥١٩٠، ٥١١ رقم ٨٤٠. وتقريب التهذيب ٢/٢١٧ رقم ٨٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٣.

(١) الجرح والتعديل ٨/١٢٤.

(٢) تاريخ بغداد ٣/٤١٤

(٣) تاريخ بغداد.

(٤) أنظر عن (محمد بن يحيى بن نجيح) في: ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٨٠ و٣٠٦، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/١٧٢ ـ ١٧٥ رقم ١٤٠.

وعنه: أحمد بن الفُرات، وعُبَيْد بن الحَسَن، وعبد الله بن بُنْدار الضَّبّيّ، وجماعة.

له غرائب.

٤٢٢ ـ محمد بن أبي زُكَيْر يحيى بن إسماعيل[1].

الفقيه أبو عبد الله الصَّدَفيّ، مولاهم المصريّ.

عن: ابن وهْب، وضمرة بن ربيعة، والشّافعيّ.

وعنه: أبو إبراهيم الزُّهْريّ، وأبو زكريّا البَرْدَعيّ، ويعقوب الفَسَوِيّ.

وكان صدوقاً.

تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين.

٤٢٣ ـ محمد بن يوسف[2].

أبو أحمد البخاريّ البِيكَنْديّ؛ محدِّث، عالم رحّال.

روى عن: إبراهيم ولد حُمَيْد الطَّويل، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ووَكِيع، والنَّضْر بن شُمَيل، وطائفة.

وعنه: خ.، وعُبَيْد الله بن واصل، وحُرَيْث بن عبد الرحمن البخاريّون، وأحمد بن سَيّار المَرْوَزيّ، وغيرهم.

وقد روى عن أقرانه كأحمد بن حنبل، وأبي سعيد الأشجّ.

٤٢٤ ـ محمد بن يوسف بن الصّبّاح الغَضِيضيّ[3].

---

(١) لم أجده. وقد تقدم برقم (٣٦٦).

(٢) أنظر عن (محمد بن يوسف) في:
رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٨٥، ٦٨٦ رقم ١١١٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٣ أ، ب، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٦٤ رقم ١٧٨٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٣ رقم ١٠١٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٣٢٧ رقم ٤٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٩٣، ١٢٩٤، والكاشف ٣/٩٨ رقم ٥٣٢٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠١١، وتهذيب التهذيب ٩/٥٣٨ رقم ٨٨٠، وتقريب التهذيب ٢/٢٢١ رقم ٨٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥.

(٣) أنظر عن (محمد بن يوسف الغضيضي) في:
الجرح والتعديل ٨/١٢٠ رقم ٥٣٦، وتاريخ بغداد ٣/٣٩٢ رقم ١٥١٣، والأنساب لابن السمعاني ٩/١٥٨، ونسبه إلى: «غضيض»، فهو كان يتولى حمدونة بنت غضيض أم ولد الرشيد =

عن: عبد الله بن وهْب، وغيره.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والبَغَويّ.
وكان ثقة[1].
تُوُفّي سنة تسعٍ وثلاثين[2].

٤٢٥ ـ مالك بن حويص الهَرَويّ[3].
عن: مالك بن أنس، وفُضَيْل بن عِياض.
وعنه: يحيى بن أحمد بن زياد.
تُوُفّي سنة تسعٍ أيضاً.

٤٢٦ ـ محفوظ بن الفضل بن أبي تَوْبة[4].
حدَّث ببغداد عن: ضمرة بن ربيعة، وعبد الرّزّاق، ومَعْن القزّاز.
وعنه: صالح جَزَرَة، وإسماعيل القاضي، وعمر بن أيّوب السَّقَطيّ.
وليس بالقويّ.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وثلاثين[5].
قال أحمد بن حنبل: كان معنا باليمن، ولم يكن ينسخ. وضعّف أمره جدّاً[6].

٤٢٧ ـ محمود بن سليمان بن أبي مطر[7] ـ ن. ـ

= فنُسب إليها.
(١) تاريخ بغداد ٣/٣٩٣.
(٢) قاله البغوي. (تاريخ بغداد).
(٣) أنظر عن (مالك بن حريص) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٦٥.
(٤) أنظر عن (محفوظ بن الفضل) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٦٧ رقم ١٨٧٤، والجرح والتعديل ٨/٤٢٢، ٤٢٣ رقم ١٩٢٢، والثقات لابن حبّان ٩/٢٠٤، وتاريخ بغداد ١٣/١٩١ رقم ٧١٦٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٣٦ رقم ٢٨٥٧، وميزان الاعتدال ٣/٤٤٤ رقم ٧٠٩٣، والمغني في الضعفاء ٢/٥٤٤ رقم ٥٢٠١.
(٥) التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٣، ثقات ابن حبّان ٩/٢٠٤، تاريخ بغداد ١٣/١٩٢، وذلك يوم الأحد لتسعٍ بقين من ذي الحجة.
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٦٧ رقم ١٨٧٤، الجرح والتعديل ٨/٤٢٢، ٤٢٣.
(٧) أنظر عن (محمود بن سليمان) في: =

قاضي بلْخ .
عن: الفضل السِّينانيّ، وأبي أُسامة، وجماعة .
وعنه: ن .
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثلاثين .

٤٢٨ ـ **محمود بن غَيْلان**(١) ـ ع . سوى د . -

أبو أحمد العدويّ. مولاهم المَرْوَزِيّ الحافظ .

رحل وعنِي بالأثر، وتقدَّم في السُّنّة .

وحدَّث عن: الفضل السِّينانيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، وعبد الرَّزّاق، ويحيى بن سُلَيم، وأبي معاوية، ووَكِيع، وخلْق .

وعنه: الجماعة سوى أبي داوود، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومُطَيَّن، والحَسَن بن سُفْيان، والهيثم بن خَلَف الدُّورِيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وخلْق .

قال أحمد بن حنبل: أعرفه بالحديث صاحب سُنَّة، قد حُبس بسبب القرآن(٢).

= المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٨ رقم ١٠٣٠ .

(١) أنظر عن (محمود بن غيلان) في:
الورع لأحمد ١٤١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٤٠٤ رقم ١٧٦٩، والتاريخ الصغير له ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٨٩ رقم ٢٤٦، والزاهر للأنباري ٢/٢٩٤، والجرح والتعديل ٨/٢٩١ رقم ١٣٤٠، والثقات لابن حبّان ٩/٢٠٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٢١ رقم ١١٩٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٤٢ رقم ١٥٩٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٣ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٩، والسابق واللاحق ١٢٨، وتاريخ بغداد ١٣/٨٩ رقم ٧٠٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٠٥ رقم ١٩٦٤، والمعجم المشتمل ٢٨٨ رقم ١٠٣١، والكامل في التاريخ ٧/٧٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٣٤٠، ٣٤١ رقم ٤٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣١٠، ١٣١١، والعبر ١/٤٣١، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٧٥، ٤٧٦، والكاشف ٣/١١١ رقم ٥٤٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٧٧، ودول الإسلام ١/١٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠٢٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٩، والبداية والنهاية ١٠/٣١٨، وتهذيب التهذيب ١٠/٦٤، ٦٥ رقم ١٠٩، وتقريب التهذب ٢/٢٣٣ رقم ٩٦١، وطبقات الحفاظ ٢٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧١، وشذرات الذهب ٢/٩٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٨٩.

وقال النَّسائيّ: ثقة[1].

وقال محمود: سمع منّي إسحاق بن راهَوَيْه حديثين.

قلت: تُوُفّي في رمضان سنة تسعٍ وثلاثين[2]، وغلط مَن قال سنة تسع وأربعين[3]. وقع لنا من عواليه.

أخبرنا يوسف بن أحمد، وعبد الحافظ بن بدران قالا: أنا موسى بن عبد القادر، أنا سعيد بن أحمد بن البنّا، أنا عليّ بن أحمد البُنْدار، أنا محمد بن عبد الرحمن المخلِّص، أنا عبد الله بن محمد: ثنا محمود بن غَيْلان، نا الفضل بن موسى السِّينانيّ، نا الجُعَيْد، عن عائشة بنت سعْد قالت: سمعتُ سعداً يقول: قال رسول الله ﷺ «لا يكيد [أهل المدينة] أحدٌ بسوء إلّا انْمَاعَ كما يَنْمَاعُ الملْح في الماء».

قال الحاكم: [روى][4] عنه خ. م. في «الصّحيحين»، وإبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن شاذان، (........)[5]، ومحمد بن إسحاق السَّرّاج، وسائر مشايخنا. ثم قال: [أخبرنا أبو بكر][6] محمد [بن] عبدالله بمَرْو، وثنا أبو رجاء محمد بن حَمْدَوَيْه قال: خرج محمود بن غَيْلان إلى الحجّ سنة ستّ وأربعين ومائتين، ثم انصرف إلى مَرْو، وتُوُفّي لعشرٍ بقين من ذي القعدة سنة تسعٍ وأربعين، رحمه الله.

قلت: كذا ورّخه ابن حَمْدَوَيْه.

٤٢٩ ـ محرز بن سَلَمَة العدَنيّ المكّيّ[7] ـ ق. ـ

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/٩٠.

(٢) التاريخ الصغير ٢٣٣، تاريخ بغداد ١٣/٩٠، المعجم المشتمل ٢٨٨.

(٣) قاله أبو رجاء محمد بن حمدويه، وسيأتي قوله.

(٤) مكانها في الأصل بياض، استدركته من السياق.

(٥) بياض في الأصل. ولم أتبيّن اسم الذي بيّض له. فالرواة عن ابن غَيْلان كُثُر.

(٦) في الأصل بياض، واستدركت ما بين الحاصرتين من: (سير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٤).

(٧) أنظر عن (محرز بن سلمة) في:
الجرح والتعديل ٨/٢٤٦ رقم ١٥٨٧، والثقات لابن حبّان ٩/١٩٢، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ٢٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٦ رقم ١٠٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٠٨، والكاشف ٣/١٠٩ رقم ٥٤٠٧، وتهذيب التهذيب ١٠/٥٦ رقم ٩١، وتقريب التهذيب ٢/٢٣١ رقم ٩٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠.

شيخ معمّر مُسْنِد، من أكبر شيوخ ابن ماجة.

روى عن: نافع بن عمر الجُمَحّي، ومالك بن أنس، والمُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر، وجماعة.

وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن عليّ الصّائغ، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، ومُطَيَّن، وآخرون.

يقال إنّه حجّ ثلاثاً وثمانين حَجَّة[1]،

وتُوُفّي سنة أربعٍ وثلاثين بمكة.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[2].

٤٣٠ ـ محرز بن عَوْن[3] ـ م. ـ

أبو الفضل البغداديّ، أخو الزّاهد عبد الله بن عَوْن الخزّاز.

روى عن: مالك بن أنس، وشَرِيك القاضي، وخَلَف بن خليفة، وعليّ بن مُسْهِر، وجماعة.

وعنه: م.، والإمام أحمد، وابنه عبد الله بن أحمد، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبو القاسم البَغَوِيّ، وآخرون.

قال ابن مَعِين: ليس به بأس[4].

---

(١) المعجم المشتمل ٢٨٦.

(٢) ج ١٩٢/٩.

(٣) أنظر عن (محرز بن عون) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٦١/٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبدالله ٢/رقم ٣٨٧١ و٣٨٨٥/٣، والجرح والتعديل ٣٤٦/٨ رقم ١٥٨٦، والثقات لابن حبّان ١٩١/٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٨ رقم ١٣٨٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ٢٧٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٨١/٢ رقم ١٦٩٧ وفيه (محرز بن عوف)، وتاريخ بغداد ٢٦٢/١٣ رقم ٧٢١٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٧/٢ رقم ٢٠٥٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٧ رقم ١٠٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٠٨/٣، ١٣٠٩، والكاشف ١٠٩/٣ رقم ٥٤٠٩، وتهذيب التهذيب ٥٧/١٠، ٥٨ رقم ٩٣، وتقريب التهذيب ٢٣١/٢ رقم ٩٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠.

(٤) وزاد: ثقة. ورأيت محرزاً جاء يوماً يسلّم على أبي: فقال أبي: أيّ شيء عنده؟ فقلت: عن حسان بن إبراهيم، عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: «توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة» فكتب عنه أبي هذا الحديث. العلل ومعرفة الرجال ٦٠٣/٢، ٦٠٤ رقم =

وقال غيره: تُوُفّي في رجب سنة إحدى وثلاثين[1]، ومولده كان في سنة خمسٍ وأربعين ومائة[2].

٤٣١ - مُخَارِق[3].

المغنّي المشهور. غنّى للرشيد والمأمون. وله أخبار مسطورة في كتاب «الأغاني»[4].

تُوفّي سنة إحدى وثلاثين.

وكان ذا تجمُّلٍ وأموال وخَدَم.

قال ابن النّجّار: مُخَارق بن يحيى بن ناووس أبو المُهَنّا المغنّي، مولى عاتكة، ثم مولى الرشيد.

نشأ بالمدينة، وكان أبوه لحّاماً، وكان مُخَارق ينادي وهو صبيّ على اللّحْم. فلمّا بان طِيبُ صوته علّمته عاتكة المغنّية الغناء، وقدِمت به الكوفة، واشتراه إبراهيم المَوْصِليّ منها بثلاثين ألف دِرهم، وأهداه للفضل، فأخذه منه

= ٣٨٧١)، و (الجرح والتعديل ٨/٣٤٦) وانظر: تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٨ رقم ١٣٨٦.

(١) المعجم المشتمل ٢٨٧.

(٢) وفي طبقات ابن سعد، قال محرز بن عون: «أخبرني أبي قال: ولدت سنة أربع وأربعين ومائة. قال: وفي هذ السنة حجّ أبو جعفر المنصور بالناس، وتوفي ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، وقد كان حدّث وكتب الناس عنه كتاباً كبيراً، وكان ثقة ثبتاً». (٧/٣٦١) وانظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٨١.

(٣) أنظر عن (مخارق المغنّي) في:
عيون الأخبار ٣/١٠، وتاريخ الطبري ٨/٥٢١، ٥٢٣، ٦٦١، ٦٦٥ و٩/١٤٥، والكامل في التاريخ ٧/٢٦، وبغداد لابن طيفور ١١١، ١١٢، ١٥٢، ١٥٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٢، والعقد الفريد ٦/٥، ٣١، ٣٧، والهفوات النادرة للصابي ٢٧٤، ٣٧٨، ومروج الذهب ٢٩٥٤، وشعر دعبل الخزاعي ١٥٦، والفهرست لابن النديم ١٧٤، ٣٧٨، وزهر الآداب ٥٩٢، وجمع الجواهر للحصري ٢٠، والوزراء والكُتّاب ٢١٤، ونهاية الأرب للنويري ٤/٣٢٩ - ٣٣٧، والفرج بعد الشدّة ١/٣٨١ و٣/٣٤٨، والجليس الصالح للجريري ٢/٢٢٨ - ٢٣٠، وأخبار النساء لابن القيّم ١٨٠، ١٨١، والأغاني ١٨/٣٣٦ - ٣٧٣ و١٩/٣٠٠ و٢٠/٢٧٥، ٣٠٣ و٢١/٩٢، ٢٥٢ و٢٢/٥٢، والروض المعطار ٣٨٨، ووفيات الأعيان ١/٤٠، ٢٢٢، والبداية والنهاية ١٠/٣٠٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٦، والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٠، وانظر الشعر والشعراء ٢/٧٢٩.

(٤) في الجزء ١٨/٣٣٦ - ٣٧٣.

الرشيد ثمّ أعتقه. قاله أبو الفَرَج الإصبهانيّ[1].

قال محمد بن خَلَف وكيع: حدَّثني هارون بن مُخَارق قال: كان أبي إذا غنّى هذا الصّوت بكى:

يا ربعَ سلمى لقد هيَّجتَ لي طَرَباً[2].

ويقول: غنّيته للرشيد فأعتقني، وقال: أعِدْه. فلمّا أعَدْتُه قال: سَلْ حاجَتك.

قلت: ضيعة يقيمني عليها.

قال: قد أمرتُ لك، فأعِدْه.

فأعدته، فقال: حاجتُك؟ قلت: تأمر لي بمنزل وفَرش وخادم. قال: ذلك لك، أعِد الصَّوت. فأعدْتُه، فبكى وقال: سل حاجتك؟ فقبّلتُ الأرض، وقلت: أن يطيل اللهُ عُمركَ، ويجعلني من كلّ سوء فِداكَ[3].

روى عبد الله بن أبي سعد، عن محمد بن محمد قال: كان والله مُخارق [ممَّن لو تنفَّس][4] لأطْرَب من يسمعه بنَفَسه.

وذكر صاحب «الأغاني»[5] قال: قال محمد بن الحَسَن الكاتب: حدَّثني محمد بن أحمد بن يحيى المكّيّ، عن أبيه قال: خرج مُخارق مع بعض إخوانه متنزّهاً، فنظر إلى قوس فسأله إيّاها، فبخِل بها؛ وسنحت ظِباءٌ بالقرب منه، فقال لصاحب القَوْس: أرأيت إن تغنَّيتُ صَوتاً فعَطَفت به خدودَ هذه الظِّباء، أتدفع لي القَوْس؟.

قال: نعم.

فاندفع يغنّي بأبيات، فتعطّفت الظِّباء راجعةً إليه، حتّى وقفت بالقُرب منه

---

(١) في: الأغاني ١٨/٣٣٦.

(٢) وتكملته:

زدتَ الفؤآدَ على عِلّاته وَصَبا

رَبْعٌ تَبدّل ممّن كان يسكنه عُفْر الظِّباء وظِلْماناً به عُصَبا

(٣) الأغاني ١٨/٣٤٠، ٣٤١.

(٤) ما بين الحاصرتين استدركته من (الأغاني ١٨/٣٥٨)، وفي الأصل بياض.

(٥) ج ١٨/٣٥٨.

مُصْغِيةً. فعجِب من حضر، وناوله الرجل القَوْس.

٤٣٢ ـ مَخْلَد بن خالد الشُّعَيْرِيّ العسقلانيّ[١] ـ م. د. ـ

نزيل طَرَسُوس.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبا معاوية، وإبراهيم بن خالد الصَّغـانيّ.

وعنه: م.، د.، وجعفر الفِرْيابيّ، وأبو الحَسْن بن سـفْيان، وجماعة[٢].

٤٣٣ ـ مَخْلَد بن الحَسَن الحرّانيّ[٣].

حدَّث ببغداد،

عن: أبي المُلَيْح، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ.

وعنـه: ن.، وأبـو يعلى المـوصلي، وأبـو العبـاس السـراج، ومحمـد بن المجدر، وجماعة.

قال أبو حاتم[٤]: صدوق.

وقيل: أصله مَرْوَزِيّ.

٤٣٤ ـ مَخْلَد بن خِداش البَصْريّ[٥] ـ ن. ـ

عن: حمّاد بن زيد.

وعنه: ن.

مجهول[٦].

---

(١) أنظر عن (مخلد بن خالد) في:
الجرح والتعديل ٣٤٩/٨ رقم ١٦٠٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويـه ٢/٢٥٩ رقم ١٦٣٩، وتاريخ بغداد ١٣/١٧٥ رقم ٧١٥٣، والمعجم المشتمل ١١٣/٣ رقم ٥٤٣٤، وتهذيب التهذيب ١٠/٧٣، ٧٤ رقـم ١٢٥، وتقريب التهذيب ٢/٢٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧١، ٣٧٢.

(٢) سئل عنه أبو حاتم فقال: «لا أعرفه».

(٣) أنظر عن (مخلد بن الحسن الحرّاني) في:
الجرح والتعديل ٣٤٩/٨ رقم ١٠٦٢، وتاريخ بغداد ١٣/١٧٥ رقم ٧١٥٤.

(٤) الجرح والتعديل.

(٥) أنظر عن (مخلد بن خِداش) في:
حليـة الأوليـاء ١٩/٥، والمعجم المشتمـل ٢٨٨ رقم ١٠٣٥، وتهـذيب التهـذيب ١٠/٧٤ رقم ١٢٧، وتقريب التهذيب ٢/٢٣٥ رقم ٩٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٢.

(٦) قال ابن عساكر: لم يذكره ابن حنزابة. (المعجم المشتمل).

٤٣٥ ـ مروان بن جعفر بن سعْد بن سَمُرَة بن جُنْدب السَّمُريّ الكوفيّ[1].

عن: أبي بكر بن عيّاش، وعثّام بن عليّ، ومحمد بن إبراهيم بن حبيب، وداوود بن المحبّر، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الصَّغانيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأحمد بن عليّ الأبّار، ومُطَيّن، ومحمد بن أبي شَيْبَة.

ذكره ابن أبي حاتم وقال[2]: صدوق صالح الحديث.

وقال أبو الفتح الأزديّ: يتكلّمون فيه[3].

قلت: هذا غير مفسَّر فلا يضرّ.

قال مُطَيّن: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٤٣٦ ـ مسروق بن المَرْزُبان بن مسروق بن مَعْدان[4] ـ ق. ـ
أبو سعيد الكِنْديّ.

عن: أبي الأحوص، وشَرِيك، وعبد الله بن المبارك، ويحيى بن أبي زائدة، وجماعة.

وعنه: ق.، وأبو يعلى المَوْصِليّ، وعَبْدان الأهوازيّ، ومُطَيَّن،

---

(١) أنظر عن (مروان بن جعفر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤١٧/٦، والجرح والتعديل ٢٧٦/٨ رقم ١٢٦١، والأنساب لابن السمعاني ١٣٦/٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١١٣/٣ رقم ٣٢٨١، وميزان الاعتدال ٨٩/٤، ٩٠ رقم ٨٤٢٣، والمغني في الضعفاء ٦٥١/٢ رقم ٦١٦١، ولسان الميزان ١٥/٦، ١٦ رقم ٥٥.
و: «السُّمُري» بفتح السين المهملة، وضم الميم، نسبة إلى ولد سَمُرَة بن جندب (الأنساب) إذ كانت عنده وصيّة سمرة إلى بنيه. (طبقات ابن سعد ٤١٧/٦).

(٢) في الجرح والتعديل ٢٧٦/٨.

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١١٣/٣.

(٤) أنظر عن (مسروق بن المرزُبان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤١٧/٦، والجرح والتعديل ٣٩٧/٨ رقم ١٨٢٢، والثقات لابن حبّان ٢٠٦/٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٠ رقم ١٠٣٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١١٦/٣ رقم ٣٢٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٢١/٣، والكاشف ١٢٠/٣، ١٢١ رقم ٥٤٩٠، وميزان الاعتدال ٩٨/٤ رقم ٨٤٦٣، والمغني في الضعفاء ٦٥٤/٢ رقم ٦١٩٥، وتهذيب التهذيب ١١٢/١٠ رقم ٢٠٧، وتقريب التهذيب ٢٤٣/٢ رقم ١٠٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٤.

ومحمود بن محمد الواسطيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: ليس بقويّ، يُكْتَبُ حديثه.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» وقال[2]: مات سنة أربعين ومائتين، أو قبلها بقليل، أو بعدها بقليل.

٤٣٧ - مسلم بن أبي مسلم عبد الرحمن البغداديّ[3].

نزيل طَرَسُوس.

روى عن: وكيع، ومَخْلَد بن الحسين، وجماعة.

وعنه: أبو يحيى صاعقة، وخَلَف بن عَمْرو العُكْبَرِيّ، وموسى بن هارون، وجماعة.

وثّقه الخطيب وقال[4]: مات سنة أربعين.

٤٣٨ - مُصَرِّف بن عَمْرو الإياميّ الكوفيّ[5] - د. -

عن: عبد الله بن إدريس، ويونس بن بُكَيْر.

وعنه: د.، ومُطَيَّن، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو زُرْعة.

وثّقه أبو زُرْعة[6]،

وتُوُفّي سنة أربعين ومائتين[7].

٤٣٩ - مُصْعَب[8] بن سعيد الحرّانيّ المِصِّيصيّ[9].

---

(١) الجرح والتعديل ٣٩٧/٨.

(٢) ج ٢٠٦/٩.

(٣) أنظر عن (مسلم بن أبي مسلم) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤١١، وتاريخ بغداد ١٣/١٠٠ رقم ٧٠٨٨.

(٤) في تاريخ بغداد ١٣/١٠٠.

(٥) أنظر عن (مصرِّف بن عمرو) في:
تاريخ الطبري ٤٢/١، والجرح والتعديل ٤٢٠/٨، ٤٢١ رقم ١٩١٤، والثقات لابن حبّان ٢٠٧/٩، والإكمال لابن ماكولا ٢٥٨/٧، والمعجم المشتمل ٢٩١ رقم ١٠٤٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٣١/٣، ١٣٣٢، والكاشف ١٣٠/٣ رقم ٥٥٥٧، وتهذيب التهذيب ١٥٨/١٠ رقم ٣٠٠، وتقريب التهذيب ٢٥١/٢ رقم ١١٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧.

(٦) الجرح والتعديل ٤٢١/٨، وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وكنّاه ابنه أحمد: أبا بكر.

(٧) المعجم المشتمل ٢٩١.

(٨) من هنا يعود النقص في تاريخ الإسلام، استدركته من «المنتقى» لابن المُلّا.

(٩) أنظر عن (مصعب بن سعيد) في: =

أبو خَيْثَمة المكفوف.

عن: ابن المبارك، وزُهير بن معاوية، وعبد الله بن عمر، وعيسى بن يونس، وموسى بن أَعْيَن، ومحمد بن سَلَمَة، ومسكين بن بُكَيْر.

وعنه: محمد بن عَوْف الطّائيّ، وأحمد بن عبد الوهّاب المِصِّيصيّ، وأحمد بن مسيّب الحلبيّ، وأحمد بن النَّضْر العسكريّ، والفضل بن عبد الله الأنطاكيّ، والحَسَن بن سُفْيان.

قال ابن عديّ[1]: يحدّث عن الثقات بالمناكير، ويصحّف عليهم.

وقال أبو حاتم[2]: صدوق، وعبد الله بن جعفر الرَّقّيّ أحب إليَّ منه[3].

٤٤٠ ـ مُصْعَب بن عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَيْر بن العوّام[4].

= الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٦، والجرح والتعديل ٨/٣٠٩ رقم ١٤٢٨، والثقات لابن حبّان ٩/١٧٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٣٦٢، ٢٣٦٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٠ أ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/١٢٣ رقم ٣٣٣٢ وفيه (مصعب بن سعد)، وميزان الاعتدال ٤/١١٩، ١٢٠ رقم ٨٥٦١، والمغني في الضعفاء ٢/٦٦٠ رقم ٦٢٦٢، ولسان الميزان ٦/٤٣، ٤٤ رقم ١٦٧.

(١) في الكامل ٦/٢٣٦٢.

(٢) الجرح والتعديل ٨/٣٠٩.

(٣) وذكره ابن حبّان في (الثقات ٩/١٧٥) وقال: «ربّما أخطأ، يُعتبر حديثه إذا روى عن الثقات، وبيّن المساع في خبره لأنه كان مدلّساً، وقد كُفّ في آخر عمره».

(٤) أنظر عن (مُصْعب بن عبدالله بن مُصْعَب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٣٩ و٧/٣٤٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبدالله ١/رقم ١٠٥٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٥٤ رقم ١٥٣٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/٨، ٦٤، ١٠٥، ١١٣، ١١٤، ١١٧، ١٢٧، ١٤٦، ١٥٠، ١٥١، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٠٥، ٢٤١، ٤١٥، ٤٣١ و٥/١٥١، ٤٧٦ و٨/٧١، ٢٢٣، ٣٥٣، ٣٦٣، والجرح والتعديل ٨/٣٠٩ رقم ١٤٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/١٧٥، والفهرست لابن النديم ١٢٣، والسابق واللاحق، للخطيب ٣٤٥، وتاريخ بغداد ١٣/١١٢ رقم ٩٦: ٧، والأنساب لابن السمعاني ٦/٢٥٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩١ رقم ١٠٤٦، والكامل في التاريخ ٧/٥٧، ووفيات الأعيان ١/٢٠٢ و٢/٣٩١، ٤٦٧، ٤٧٥ و٦/٣٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٣٣، ودول الإسلام ١/١٤٤، والكاشف ٣/١٣١ رقم ٥٥٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/٦٦٠ رقم ٦٢٦٥، وسير أعلام النبلاء ١١/٣٠ ـ ٣٢ رقم ١٣، والعبر ١/٤٢٣، وميزان الاعتدال ٤/١٢٠، ١٢١، ومرآة الجنان ٢/١١٦، والبداية والنهاية ١٠/٣١٥، وتهذيب التهذيب ١٠/١٦٢ ـ ١٦٤ رقم ٣٠٩، وتقريب =

الإمام أبو عبد الله القُرَشيّ الأَسَديّ الزُّبَيْريّ المدنيّ، نزيل بغداد.

سمع: أباه، ومالكاً، والضَّحّاك بن عثمان، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ.

وعنه: ابن ماجة حديثاً واحداً في النَّجَش[1]، وإبراهيم الحربيّ، والزُّبَيْر بن بكّار، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبو العبّاس السّرّاج، وأبو القاسم البَغَويّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[2]،

ومنهم من ليّنه للوقف في القرآن.

قال أبو بكر المَرْوَزِيّ: كان من الواقفة[3]، فقلت له: قد كان وَكِيع وأبو بكر بن عيّاش يقولان: القرآن غير مخلوق. فقال: أخطأ وَكِيع وأبو بكر.

قلت: فعندنا عن مالك أنّه قال غير مخلوق.

قال: إنّا لم نسمعه.

قلت: وكان مُصْعَب علاّمة في النَّسَب، أديباً إخباريّاً فصيحاً، من نُبَلاء الرجال وأفرادهم.

روى عنه الشيخان مسلم وأبو داوود خارج كتابيهما.

وقال الزُّبَيْر بن بكّار: كان عمّي وجْهَ قريش مروءةً وعِلْماً وشَرَفاً وثَبَاتاً

= التهذيب ٢٥٢/٢ رقم ١١٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧، وشذرات الذهب ٨٦/٢، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الذيل) ٢١٢، ومعجم المؤلّفين ٢٩١/١٢، ٢٩٢، والأعلام ١٥٠/٨، وتاريخ التراث العربي ٤٣٧/١، ٤٣٨، رقم ١٠، وانظر مقدّمة ليفي بروفنسال لكتاب «نسب قريش» لمصعب طبعة دار المعارف بمصر. والأغاني ـ طبعة بولاق ـ ٥٣/١ و١٣٠/٣ و١٣٠/٥، ١٣١ و٢٣/٨، ٢٥ و١١١/١٢ و١٥٩/١٥، ١٦٠ و١٨٢/٢٠، ومقدّمة جمهرة نسب قريش لمحمود محمد شاكر، ج ١.

(١) النَّجَش: المضاربة في التجارة، بأن يستقبل التاجر السلعة فيزيد في ثمنها أو يروّج لها، وهو لا يريد شراءها ليضرّ بذلك غيره، أو ليحتكرها.
والحديث أخرجه ابن ماجة في التجارات (٢١٧٣) باب: ما جاء في النهي عن النَّجَش.

(٢) تاريخ بغداد ١١٤/١٣.

(٣) وقال الحسين بن فهم: وكان إذا سئل عن القرآن وقف ويعيب من لا يقف. (طبقات ابن سعد ٣٤٤/٧).

وقدْراً وجاهاً[1]. وكان نسّابةَ قريش، عاش ثمانين سنة[2].

قال أبو داوود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مُصْعَب الزُّبَيْريّ مستثبت[3].

مات في شوّال سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين[4].

قال الزُّبَيْر بن بكّار: حدّثني عبد الله بن عَمْرو بن أبي صُبَيْح المربّي قال: لمّا استُعْمِل جدّك عبد الله على اليمن، قال لي ابنه مُصْعَب: امضِ معنا. فتأخّرت ثمّ قدِمت عليهم صنعاء، فنزلت في دار الإمارة، فأكرمني وأجرى عليَّ خمسين ديناراً في الشَّهر، ولمّا انصرفت وصَلَني بخمسمائة دينار[5].

ولابن أبي صُبَيْح فيه:

فما عَيْشُنا إلّا الربيع ومُصْعَب ... يدور علينا مُصْعَبٌ ونَدُورُ
وفي مُصْعَب إنْ غِبْنا القَطْرُ والنَّدَى ... لها وِرْقٌ مُغْرَوْرِقٌ وشكيرُ
متى ما يرى الرَّاؤن غُرَّة مُصْعَبٍ ... يُنير بها إشراقه فتنيرُ
يَرَوْا ملكاً كالبدْر أمّا فِنَاؤه ... فَرَحْبٌ، وأمّا قدْره فكبيرُ
له نِعَمٌ عَدٌّ قصَّرَ دُونَها ... وليس بها عمّا يزيد قُصُورُ[6]

٤٤١ ـ المُعَافَى بن سليمان الرَّسْعنيّ[7].

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/١١٣.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/١١٣.

(٣) تاريخ بغداد ١٣/١١٤.

(٤) وهو ابن ثمانين سنة. (تاريخ بغداد ١٣/١١٤، المعجم المشتمل ٢٩١).

(٥) سير أعلام النبلاء ١١/٣٢.

(٦) تهذيب الكمال ٢/١٣٣٣.

(٧) أنظر عن (المعافى بن سليمان) في:
الجرح والتعديل ٨/٤٠٠، ٤٠١ رقم ١٨٣٧، والثقات لابن حبّان ٩/١٩٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٩٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٤١، ودول الإسلام ١/١٤٣، وسير أعلام النبلاء ١١/١٢١، ١٢٢ رقم ٤٣، والعبر ١/٤١٩، والبداية والنهاية ١٠/٣١٢، وتهذيب التهذيب ١٠/١٩٨، ١٩٩ رقم ٣٧١، وتقريب التهذيب ٢/٢٥٧، ٢٥٨ رقم ١٢١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.
وهو في الأصل: الرسغني، بالغين المعجمة، وكذا في تهذيب التهذيب ١٠/١٩٨، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «الرَّسْعني، بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة، مهملات، ثم نون.. وهي كذلك في «اللباب» بالعين المهملة، نسبة إلى «رأس عين» مدينة بديار بكر، وقد نصّ ابن حبّان أنه «من أهل رأس العين». (الثقات ٩/١٩٩).

عن: فُلَيْح بن سليمان، وزُهير بن معاوية، والقاسم بن مَعْن المسعوديّ.

وعنه: هلال بن العلاء، وأحمد بن إبراهيم بن مِلْحان، والقاسم بن اللَّيْث العتّابيّ الرَّسْعَنيّ، وجعْفر الفِرْيابيّ.

وكان صدوقاً[1].

تُوُفّي سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.

٤٤٢ ـ معلَّل بن نُفَيْل[2].

أبو أحمد النَّهْديّ الحرّانيّ.

عن: زُهير بن معاوية.

وعنه: أبو عَرُوبَة، وأبو عَقِيل أنس بن السَّلْم.

ومات قبل الأربعين ومائتين.

٤٤٣ ـ مُعَلَّى بن مهديّ بن رستم[3].

أبو يَعْلَى المَوْصِليّ الزّاهد.

عن: مهديّ بن ميمون، وشَرِيك بن عبد الله، وأبي عَوَانَة، وحمّاد بن زيد.

وعنه: أحمد بن حَمْدون، وإدريس بن سُلَيْم، وإبراهيم بن عليّ العدويّ، وأبو يَعْلَى.

قال ابن حمدون: حُمَّ ابنُ مهديّ أربعين سنة كلّ سنة دائماً.

تُوُفّي في شَعبان سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.

وهو بصْريٌّ نزل البصرة[4].

---

(١) لم يكتب عنه أبو حاتم. وسئل أبو زرعة الرازي عنه فذكره بجميل. (الجرح والتعديل ٨/٤٠١).

(٢) أنظر عن (معلَّل بن نفيل) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٠١.

(٣) أنظر عن (مُعلَّى بن مهديّ) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢٣، ٣٠٦، ٣٣٢، والجرح والتعديل ٨/٣٣٥ رقم ١٥٤٤، والثقات لابن حبّان ٩/١٨٢، وميزان الاعتدال ٤/١٥١ رقم ٨٦٧٧، والمغني في الضعفاء ٢/٦٧٠ رقم ٦٣٦٠، ولسان الميزان ٦/٦٥ رقم ٢٥١.

(٤) وثّقه شعبة، وأحمد، وابن معين. (الجرح والتعديل ٨/٣٣٦).

٤٤٤ ـ **مَعْمَرُ بنُ مَخْلَد الجَزَرِيّ السَّرُوجيّ**(١).

عن: حمّاد بن زيد، وخَلَف بن خليفة.

وعنه: محمد بن جَبَلَة الرّافقيّ، وهلال بن العلاء.

تُوُفّي بِمَلَطْية سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قال النَّسائيّ: ثقة.

٤٤٥ ـ **مِنْجاب بن الحارث**(٢).

أبو محمد التَّميميّ الكوفيّ.

عن: أبي الأَحْوَص سلّام بن سُلَيم، وشَرِيك بن عبد الله، ومُصْعَب بن سلّام، وعليّ بن مُسْهِر.

وعنه: مسلم، وبَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن عبد الله الحضْرميّ مُطَيّن، وجعفر الفِرْيابيّ(٣).

تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين ومائتين(٤).

٤٤٦ ـ **منصور بن المهديّ(٥) محمد بن المنصور عبد الله بن محمد الهاشميّ العبّاسيّ**.

---

(١) أنظر عن (معمر بن مخلد) في:
الجرح والتعديل ٨/٢٥٩ رقم ١١٧٦.

(٢) أنظر عن (منجاب بن الحارث) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤١٢، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ٧٧٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣٠، والزاهر للأنباري ٢/٣٢٨، والثقات لابن حبّان ٩/٢٠٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٧١ رقم ١٦٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٢٥ رقم ٢٠٤٢، والمعجم المشتمل ٢٩٥ رقم ١٠٦٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٧١، ١٣٧٢، والكاشف ٣/١٥٣ رقم ٥٧٢٦، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٥٠٧، وتقريب التهذيب ٢/٢٧٤ رقم ١٣٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨.

(٣) قال ابن نمير: كان منجاب يأخذ كتب الناس فينسخها ويحدّث بها. (معرفة الرجال ٢/٢٢٥ رقم ٧٧٢).

(٤) الثقات لابن حبّان ٩/٢٠٦، المعجم المشتمل ٢٩٥.

(٥) أنظر عن (منصور بن المهديّ) في:
المحبّر لابن حبيب ٢٨، ٢٤٤، والمعارف لابن قتيبة ٣٨٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/١١، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٧٨، ٣٠٥، ٤٣٩، ٤٥٤، ٥٥٠، ٥٦٩، ٦١٠، ٦١١ و٢/٧٠٥، وتاريخ الطبري ٧/٥١١ و٨/٤٣٥، ٤٤٥، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٦، وتاريخ بغداد ١٣/٨٢ رقم ٧٠٥٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) =

ولي إمرة دمشق للأمين، وولي قبلها البصرة. دُعي إلى الخلافة في أول دولة المأمون، فامتنع[1].

روى عن: الوليد بن مسلم، وسُوَيْد بن عبد العزيز.

وعنه: أبو العَيْنَاء، وغيره.

قال أبو الصَّقْر محمد بن داوود بن عيسى: كان أبي على شَرطة منصور بدمشق، وكان الأمين يعجبه البِلَّوْر، فدسّ منصور مَن سرق قُلَّة الجامع البِلَّوْر. فلمّا رأى إمام الجامع مكانها فارغاً ضرب بقَلَنْسُوَته الأرضَ وصرخ: سُرِقَتْ قُلَّتكُم.

فقال النّاس: لا صلاةَ بعد القُلَّة. فصارت مثلاً.

قال أبو الصَّقْر: لمّا رجع المأمون إلى بغداد وجد القُلّة، فردَّها إلى جامع دمشق[2].

تُوُفّي منصور سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين[3].

٤٤٧ ـ منصور بن أبي مُزاحم[4].

= ٤٣/٤٥٦ ـ ٤٥٨، والكامل في التاريخ ٥٧/٧ (وانظر: ٢٥١/٦، ٢٦٤، ٢٧٧، ٣٠٧، ٣٢١ ـ ٣٢٧، ٣٤٨)، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٦، وتاريخ اليعقوبي ٤٠٢/٢، ٤٣٠، ٤٨٤، وأنساب الأشراف للبلاذري ٢٧٨/٣، ومروج الذهب ٣٦٤٧، والعيون والحدائق ٢٨١/٣، ٣٣٠، ٣٥٢، ٣٥٣، وتجارب الأمم ٤١٢/٦، ٤١٣، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٥ ـ ٤٣٧، ٤٤٤، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٤، والمختصر في أخبار البشر ٣٨/٢، وسير أعلام النبلاء ٤٤٩/١١، ٤٥٠، رقم ١٠٥، والنجوم الزاهرة ٢٨٧/٢، وأمراء دمشق في الإسلام ٨٨ رقم ٢٦٥.

(١) تاريخ بغداد ٨٢/١٣.

(٢) تاريخ دمشق ٤٥٨/٤٣، أمراء دمشق ٨٨.

(٣) تاريخ دمشق، الكامل في التاريخ ٥٧/٧.

(٤) أنظر عن (منصور بن أبي مزاحم) في: التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٩/٧ رقم ١٥٠٦، وتاريخه الصغير ٢٣٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٨/١، ٥٥٠، ٦٢٤، وأخبار القضاة لوكيع ١٧٣/٣، والجرح والتعديل ١٧٠/٨ رقم ٧٥٦، والثقات لابن حبّان ١٧٣/٩، وولاة مصر للكندي ٩٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٥٦/٢ رقم ١٦٣٠، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٤٠٧/٢، ٤٠٨، وتاريخ بغداد ٨٠/١٣ ـ ٨٢ رقم ٧٠٥٤، والمحاسن والمساويء ٣٢٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٧/٢ رقم ١٩٣٥، والمعجم المشتمل ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ١٠٦٢، والكامل في التاريخ ٥٣/٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٧٦/٣، والكاشف ١٥٦/٣ رقم ٥٧٤٥، والمعين في =

أبو نصر التُّرْكيّ، واسم أبيه بشير. وولاؤه للأَزْد.
كان كاتباً ثقة صاحب سُنّة. وكان له ديوان فتركه.
سمع: مالكاً، وشَرِيكاً، وإبراهيم بن سعد، وأبا الأَحْوَص، وإسماعيل بن جعفر.
ورأى شُعْبة[1].
وعنه: مسلم، وأبو داوود، وإبراهيم الحربيّ، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفيّ، وأبو القاسم البَغَويّ.
قال ابن مَعِين: صدوق[2].
مات في ذي القعدة سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين[3].

٤٤٨ ـ مهرجان النيسابوريّ الزّاهد[4].

سمع: عبد الله بن المبارك.
وعنه: أبو يحيى الخَفّاف، وإبراهيم بن محمد بن سُفْيان، وزكريّا بن دَلُّويه.
وحُكي عنه أنّه كان لا يشرب الماء في الصَّيف أربعين يوماً زُهْداً.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.

٤٤٩ ـ موسى بن أيّوب النَّصيبيّ[5].

= طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠١٥ وفيه: «منصور بن مزاحم» وتهذيب التهذيب ١٠/٣١١، ٣١٢ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ٢/٢٧٦ رقم ١٣٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٨.

(١) تاريخ بغداد ١٣/٨٠.

(٢) الجرح والتعديل ٨/١٧٠، وسأله أبو حاتم عنه فأثنى عليه وقال: كتبت عنه أحاديث ابن أبي الوضّاح على الوجه. (الجرح).
وسئل ابن معين أيضاً من أين تعرفه؟ قال: أعرفه وهو كاتب. (تاريخ بغداد ١٣/٨١)
وقال الحسين بن فهم: كان من سبي التُرك، وكان له ديوان فتركه، وكان ثقة صاحب سُنّة. (تاريخ بغداد ١٣/٨١، ٨٢).
وقال أبو حاتم: صدوق.

(٣) التاريخ الصغير ٢٣٢، تاريخ بغداد ١٣/٨٢، المعجم المشتمل ٢٩٦، الثقات لابن حبّان ٩/١٧٣.

(٤) لم أجده.

(٥) تقدّمت ترجمته في الطبقة الماضية.

أبو عِمران، نزيل: أنطاكيّة.
عن: مُعْتَمِر بن سليمان، وابن المبارك.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ، ومحمد بن إبراهيم البُوسَنْجيّ، ومحمد بن يزيد بن عبد الصَّمد.

قال أبو حاتم: صَدُوق.

٤٥٠ ـ موسى بن عبد الله بن عبد الرحمن السُّلَميّ البصْريّ الأسلع(١).
عن: عمر بن سعيد الأبحّ.
وعنه: أبو زُرْعة، وأبو يَعْلَى، وأحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوَزِيّ القاضي.

٤٥١ ـ موسى بن مروان الرَّقّيّ(٢).
عن: عيسى بن يونس، وأبي معاوية، وبقيّة.
وعنه: أبو داوود، وابن ماجة، والقاسم بن اللَّيْث الرَّسْعَنيّ.
تُوُفّي سنة أربعين ومائتين(٣).

٤٥٢ ـ موسى بن محمد بن حيّان(٤).

---

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (موسى بن مروان الرقّي) في:
الجرح والتعديل ٨/١٦٤ رقم ٧٢٥، و٨/١٦٥ رقم ٧٣٠، والثقات لابن حبّان ٩/١٦١، وتاريخ بغداد ١٣/٤١ رقم ٧٠٠٠، والمعجم المشتمل ٢٩٨ رقم ١٠٧٤، وأدب القاصي ٢/٢٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٩٢، والكاشف ٣/١٦٦ رقم ٥٨٣٢، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٦٩ رقم ٦٥٦، وتقريب التهذيب ٢/٢٨٨ رقم ١٥٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٢.

(٣) ذكره المؤلّف ـ رحمه الله ـ في (الكاشف ٣/١٦٦) باسم «موسى بن مروان البغدادي التمار»، وقال: عن: أبي المُلَيح، والمعافى بن عمران، وعنه: د، ق، والفريابي، صدوق. مات سنة ٢٤٦.
وقال ابن حبّان: مات في صفر سنة أربعين ومائتين. (الثقات ٩/١٦١).
وقال ابن عساكر: مات سنة ست وأربعين ومائتين بالرقّة، ويقال: سنة أربعين ومائتين. وروى النسائي، عن رجل، عنه، (المعجم المشتمل ٢٩٨).

(٤) أنظر عن (موسى بن محمد بن حيّان) في:
الجرح والتعديل ٨/٩٦١ رقم ٧١٤، والثقات لابن حبّان ٩/١٦١، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٢٣، وتاريخ بغداد ١٣/٤١، ٤٢ رقم ٧٠٠١، وميزان الاعتدال ٤/٢٢١ رقم ٨٩٢١ وفيه «جَيّان» بالجيم، والمغني في الضعفاء ٢/٦٨٦ رقم ٦٥٢٣، ولسان الميزان ٦/١٣٠ رقم ٤٤٧ وفيه «موسى بن محمد بن حسان».

أو: ابن محمد بن سعيد بن حيّان[1]، بالحاء، ثم آخر الحروف[2].
صدوق، صاحب حديث.

سمع بالبصرة: عبد الوهّاب الروميّ، وغُنْدَراً، وابن أبي عديّ، وعبد الرحمن بن مهديّ.

وعنه: أبو بكر الصَّغانيّ، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وعبد الله المارستانيّ.

قال الخطيب[3]: أحاديث مستقيمة[4].

٤٥٣ ـ موسى بن معاوية بن صُمَادح[5] بن عَوْن بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب المحدِّث الصدوق، أبو جعفر الهاشميّ المغربيّ.

رحّال مكثر عن: وكيع، وابن مهديّ.

وعنه: محمد بن أحمد العَنْسيّ.

قال: محمد بن وضّاح: لقيته بالقَيْروان، وهو كثير الحديث.

رحل إلى الكوفة والرِّيّ. وهو ثقة.

وقال ابن لُبَابة: ثقة.

مات بعد الثّلاثين ومائتين.

٤٥٤ ـ موسى.

الإمام أبو الوليد بن أبي الجارود[6] المكّيّ الفقيه، صاحب الشافعيّ.

---

(١) كما في تاريخ بغداد ١٣/٤١.

(٢) أي الياء. ليؤكّد أنه: «حيّان»، وليس «حسّان» كما وقع في (لسان الميزان).

(٣) في تاريخ بغداد ١٣/٤٢.

(٤) وقال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا، كان قد أخرجه قديماً في فوائده. (الجرح والتعديل ٨/١٦١).
وقال الحافظ ابن حجر: «وقد نقطه بجيم في أماكن ابن الأزهر الصريفيني فوهِم، والمعروف بالمهملة، ولفظ ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا وكان أخرجه قديماً في فوائده، وذكره ابن حبّان في الثقات فقال: كنيته أبو عمران، ربّما خالف، مات سنة بضعٍ وثلاثين ومائتين». (الثقات ٩/١٦١، لسان الميزان ٦/١٣٠).

(٥) تقدّمت ترجمته في الطبقة الماضية.

(٦) أنظر عن (موسى بن أبي الجارود) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٦٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٨، ١٠٠، وطبقات الفقهاء الشافعية =

من كبار أصحاب الشّافعيّ.

قال الدّارَقُطْنيّ: روى عن الشّافعيّ حديثاً كثيراً، وروى عنه كتاب «الأمالي» وغيره. وكان من القيّمين بمذهب الشّافعيّ بمكّة[1]. وله رواية عن سُفْيان بن عُيَيْنَة.

روى عنه: التِّرْمِذيّ، والربيع بن سليمان المُراديّ، ويعقوب الفَسَويّ، وابن وَارَة.

قال الذّهبيّ: أظنُّه قديم الموت.

= للعبّادي ٢٥، والأنساب لابن السمعاني ٢/٣٣٩، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ج ٢ ق ١/١٢٠ رقم ١١٧ وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٨٤، والكاشف ٣/١٦٠ رقم ٥٧٨٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/٢٧٤، ٢٧٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٣٨ رقم ١٧، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٣٩ رقم ٥٩٥، وتقريب التهذيب ٢/٢٨١ رقم ١٤٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٠، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٩.

(١) طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٠، تهذيب الأسماء ٢/١٢٠.

ـ حرف النون ـ

٤٥٥ ـ نصر بن الحُرَيْش(١).

أبو القاسم الصّامت. بغداديّ.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ضعيف(٢).

عن: المِشْمَعِلّ بن مِلْحان، وأبي سهل مسلم الخُراسانيّ.

وعنه: إسحاق الخُتَّليّ، والحسين بن بشّار، ومحمد بن بِشْر بن مَطَر.

يُقال: حجّ أربعين حَجَّةً لم يكلّم فيها أحداً(٣).

٤٥٦ ـ نصر بن الحَكَم الياسريّ(٤).

عن: خَلَف بن خليفة، وهُشَيْم.

وعنه: ابن البَرَاء، وإسحاق بن سُفْيان، وأحمد بن عليّ الأبّار، والحَسَن بن عَلُّوْيَة.

٤٥٧ ـ نصر بن عاصم الأنطاكيّ(٥).

---

(١) أنظر عن (نصر بن الحريش) في:
حلية الأولياء ١٠/٣١٩، ٣٢٠ رقم ٥٨٩، وتاريخ بغداد ١٣/٢٨٥ رقم ٧٢٥٠، والأنساب لابن السمعاني ٨/١٩، وميزان الاعتدال ٤/٢٥٠ رقم ٩٠٢٨، ولسان الميزان ٦/١٥٢ رقم ٥٣٤.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٢٨٥.

(٣) حلية الأولياء ١٠/٣٢٠.

(٤) أنظر عن (نصر بن الحكم) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢١٥، وتاريخ بغداد ١٣/٢٨٤ رقم ٧٢٤٩، والأنساب لابن السمعاني ١٢/٢٨١.

(٥) أنظر عن (نصر بن عاصم) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢١٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠١ رقم ١٠٥١، وتهذيب الكمال =

عن: الوليد بن مسلم، ويحيى القطّان، ومحمد بن سَلَمَة الحرّانيّ، ومبشّر بن إسماعيل، ومسكين بن بُكَيْر[1]، وطبقتهم.

ورحل إلى النّواحي في طلب العِلم.

وعنه: د.، والحافظ بن عبد الله بن المستورد البغداديّ أبو سَيّار، وعثمان بن خُرَّزاذ، وجعفر الفِرْيابيّ، وآخرون.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[2].

٤٥٨ - نَصْر بن زياد[3].

الفقيه أبو محمد النَّيْسابوريّ، قاضي نَيْسابور.

تفقّه على: محمد بن الحسين.

وتأدَّب على: النَّضْر بن شُمَيل.

وروى عن: خارجة بن مُصْعَب، وابن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وزافر بن سليمان، وهيّاج بن بِسْطام.

وعنه: محمد بن رافع، وأيّوب بن الحَسَن، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وجعفر بن محمد بن الحسين، وإبراهيم بن عليّ الذُّهَليّ، وطائفة.

قال الحاكم: نصر بن زياد بن نهيك بن جشل، ولي قضاء نيسابور بضع عشرة سنة، ولم يزل محموداً عند السُّلطان والرَّعيّة. وله عندنا بنَيْسابور آثار كبيرة مذكورة. وكانت كُتُب المأمون إليه متواترة. وكان كوفيّ المذهب، وأعقابه عن آخرهم حديثيّون.

سمعت يحيى بن محمد العنْبريّ: سمعت أحمد بن محمد البالويّ

= (المصوّر) ١٤٠٩/٣، والكاشف ١٧٧/٣ رقم ٥٩١٥، وميزان الاعتدال ٢٥٢/٤ رقم ٩٠٣٥، والمغني في الضعفاء ٦٩٦/٢ رقم ٦٦١٤، وتهذيب التهذيب ٤٢٧/١٠، ٤٢٨ رقم ٧٧٤، وتقريب التهذيب ٢٩٩/٢ رقم ٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٠.

(١) حتى هنا ينتهي الإستدراك من «المنتقى» لابن المُلّا، ونعود إلى الأصل من «تاريخ الإسلام».

(٢) ج ٢١٧/٩.

(٣) أنظر عن (نصر بن زياد) في:
الثقات لابن حبان ٢١٧/٩.

يقولون: كان نصر بن زياد يأمر بالمعروف وينهى عن المُنْكَر، ويقول: لولا هذا لم أتلبَّس لهم بعمل، لكنّي إذا لم ألِ القضاء لم أقدر عليه.

وكان يُحيي اللّيل ويصوم الإثنين والخميس والجمعة، ولا يرضى من العمّال حتّى يؤدّوا حقوق النّاس.

وقال غيره: عاش ستّاً وتسعين سنة.

وقال سِبْطُ أحمد بن إبراهيم بن عبد الله: تُوُفّي في سابع صفر سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

٤٥٩ ـ نصر بن فَضَالة النَّيسابوريّ(١).

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ووَكِيع.

وعنه: أحمد بن سيّار المَرْوَزِيّ، ومحمد بن إسحاق السّرّاج.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثلاثين عند قُتَيْبة.

٤٦٠ ـ نُصَيْر بن يوسف بن أبي نصر الرازيّ النَّحْويّ المقريء(٢).

أبو المنذر تلميذ أبي الحَسَن الكِسائيّ.

كان من أئمّة القُرَّاء المشهورين.

أخذ عنه: محمد بن عيسى بن رَزِين الإصبهانيّ، وعليّ بن أبي نصر النَّحْويّ، ومحمد بن إدريس الدَّنْدانيّ(٣).

وآخر من قرأ عليه أحمد بن رُسْتُمْ الطَّبريّ شيخ عبد الواحد بن أبي هاشم.

وله مصنَّف في رسم المصحف.

وقد روى الحديث عن: إسحاق بن سليمان، وغيره.

---

(١) أنظر عن (نصر بن فضالة) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢١٧.

(٢) أنظر عن (نصير بن يوسف) في:
الجرح والتعديل ٨/٤٩٢، ٤٩٣، والسابق واللاحق ١٥٧، وإنباه الرواة ٣/٣٤٧، وتلخيص ابن مكتوم ٢٦٤، ومعرفة القراء الكبار ١/٢١٣، ٢١٤ رقم ١٠٨، وغاية النهاية ٢/٣٤٠، ٣٤١ رقم ٣٧٤٢، وبغية الوعاة ٢/٣١٦ رقم ٢٠٦٨، ومقدمة تهذيب اللغة ٦٠، ٦١، وشذرات الذهب ٢/٩٥.

(٣) في الأصل «الرنداني»، والتصحيح من: غاية النهاية ٢/٩٧ رقم ٢٨٤٢.

٤٦١ ـ **النَّضْر بن سعيد بن النَّضْر بن شُبْرُمَة**[1].

أبو صُهَيْب الحارثيّ الكوفيّ.

عن: أبيه، وعبد الله بن بُكَيْر، والوليد بن أبي ثور، والحَسَن بن محمد إمام المطمورة.

وعنه: أبو سعيد الأشجّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومُطَيّن، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيد الرازيّ، وغيرهم.

ما أعلم فيه جَرْحاً لغير ابن قانع فإنّه ضعّفه[2].

---

(١) أنظر عن (النضر بن سعيد) في:
الجرح والتعديل ٨/٤٨١ رقم ٢٢٠٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٩٢ أ، وميزان الاعتدال ٤/٢٥٦ رقم ٩٠٦٢، والمغني في الضعفاء ٢/٦٩٧ رقم ٦٦٣٣، ولسان الميزان ٦/١٦٠ رقم ٥٦٧. وفيه: قال أبو حاتم: من عتق الشيعة.

(٢) ووقع في ميزان الاعتدال ٤/٢٥٦: «قال أبو حاتم: من عِتق الشيعة». وأقول ليس في ترجمة النضر بن سعيد هذه العبارة، فليراجع.

ـ حرف الهاء ـ

٤٦٢ ـ هارون بن سالم[١].

أبو عمر القُرْطُبيّ الزّاهد.

عن: يحيى بن يحيى اللَّيْثيّ، وعيسى بن دينار.

ورحل إلى ديار مصر فأخذ عن: أشهب بن عبد العزيز، وأصبغ بن الفَرَج.

قال ابن الفَرَضيّ[٢]: كان منقطع القرين في الزُّهد والعِلم، مُجاب الدَّعوة، فقيهاً كبير القدر.

يقال: امتُحنت إجابةُ دعوته في غير ما شيء، ومات في الكُهُولة. وكان عليه إخبات وحُزْن، وكان لا ينام على فراشٍ في رمضان.

حكى إمام مسجد قُرْطُبة أنّه رأى هارون بن سالم باللّيل سجد، قال: فرأيت شجرةً في المسجد سجدت وراءه، فلمّا قام قامت.

وقال إبراهيم بن هلال: ما رأيت هارون بن سالم يصلّي قطّ إلّا وهو يرتعد.

وكان يسكن بيتاً بلا أبواب. وكان مقدَّماً في زمانه في الزُّهْد والعبادة.

قال ابن بَشْكوال: وقبره يتبرَّك به، ويُعرف بإجابةَ الدّعوة. جرَّبت ذلك مراراً.

---

(١) أنظر عن (هارون بن سالم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٦٩ ورقم ١٥٣٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٦٤ رقم ٨٥٩، وبغية الملتمس للضبّي ٤٨٤ رقم ١٤١٨.

(٢) في تاريخ علماء الأندلس ٢/١٦٩.

قلت: روى عنه عامر بن معاوية القاضي، وغيره.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثلاثين[1].

٤٦٣ ـ هارون بن عَبّاد النَّهْديّ المِصِّيصيّ ثمّ الأنطاكيّ[2] ـ د. ـ

عن: جرير بن عبد الحميد، وأبي بكر بن عيّاش، وجماعة.
وعنه: د.، ومحمد بن وضّاح القُرْطُبيّ.

٤٦٤ ـ هارون بن عبد الله بن محمد بن كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهْريّ[3].

أبو يحيى المكّيّ القاضي نزيل بغداد.

روى عن: عبد الله بن وهْب.
وتفقّه على أصحاب مالك كأبي مُصْعَب، والهُدَيْريّ.

وقيل إنّه سمع من مالك.

قال أبو بكر الخطيب[4]: سمع: مالك بن أنس، والدَّرَاوَرْديّ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وعنه: يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، وعبد السّلام الهَرَويّ، والزُّبَيْر بن بكّار، ويونس بن عبد الأعلى.

وولي قضاء العسكر، ثم ولي قضاء مصر إلى أن عُزِل في آخر خلافة المعتصم.

وقال أبو إسحاق الشّيرازيّ[5]: هو أعلم مَن صنّف الكُتُب في مختلف قول مالك.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس.
(٢) لم أجده.
(٣) أنظر عن (هارون بن عبدالله) في:
المعرفة والتاريخ للبسوي ١/٤٢٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٣٠، ٢٥٧ و٢/١٣٤، ١٣٥ و٣/٢٤٠، ٢٧٣ ـ ٢٧٧، ٣٢٦، والجرح والتعديل ٩/٩٢ رقم ٣٨١، وتاريخ بغداد ١٤/١٣ رقم ٧٣٤٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٣، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/٥١٥، ووفيات الأعيان ١/٣٧٠.
(٤) في تاريخ بغداد ١٤/١٣.
(٥) في طبقات الفقهاء ١٥٣.

وقال القاضي عِياض[1]: كان من الفقهاء العُلماء في مذهب أهل المدينة، واسع الأدب.

وقال أبو سعيد بن يونس: تُوُفّي بسامرّاء في شعبان سنة اثنتين وثلاثين.

٤٦٥ ـ هارون الواثق بالله[2].

---

(١) في ترتيب المدارك ٢/٥١٥.

(٢) أنظر عن (هارون الواثق بالله) في:
المحبَّر ٤٢، ٤٥، ٦١، ٦٢، ٢٦٠، ٣٧٦، ٤٠٥، ٤٩٠، ٤٩٤، والمعارف لابن قتيبة ٣٩٣، وعيون الأخبار ٣/٣٢، والأخبار الموفقيات ١٠٥، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٣١، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢٠٧ ـ ٢٠٩، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٧٥ و٢/٢٧٧، ٣٠٠، وتاريخ الطبري ٩/١٢، ١٧، ١١١ ـ ١١٣، ١٢٠، ١٢٣ ـ ١٥٧، ١٦٦، ١٦٩، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٢، ٣٠٦، ٤١٣، ٤٣٩، وتاريخ بغداد ١٤/١٥ رقم ٧٣٥١، وثمار القلوب للثعالبي ١٥٧، ٥١٣، والتذكرة الحمدونية ١/٤٣١، و٢/١٠٥، ١٣١، ١٣٢، والمصباح المضيء ١/٣٢٢، ومحاضرات الأدباء ١/١٦٨، وشرح نهج البلاغة ١٧/٧٥، وغرر الخصائص ٣٧٩، والكامل في التاريخ ٧/٢٩ ـ ٣٣، وبغداد لابن طيفور ١٤٨، وتحفة الوزراء للثعالبي ٤٣، ٧٢، ١١٦، ١٤٢، والعقد الفريد ٢/١٠١، ١٤٥، ٤٦٥ و٤/٥٠، ١٦٥، و٥/١٢٠ و٦/٦٠، ٦١، ٣٠٠، والهفوات النادرة ١٨/٣٢، ٨٠، ٢٥٢، ٣٦٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٠٤، ١٠٥، ١١٠ ـ ١١٧، والبدء والتاريخ ٦/١٢٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٧٩ ـ ٤٨٣، ٤٨٥، وفتوح البلدان ٢٤٣، ١٩١، ٣٥٧، ٣٦٤، والخراج وصناعة الكتابة ٥٩، والتنبيه والإشراف ٣١٢، ٣١٣، والعيون والحدائق ٣/٤٠٩، وتجارب الأمم ٦/٥٢٤، ٥٢٧ ـ ٥٣٧، ٥٤٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٩٩، ١٦٨، ١٨٦ ـ ١٨٨، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٧، ٢١٨، ٢٩٣، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٤٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٨٣، ٣٩٣ و٢/٣٣، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٦، ٧٦، ٩٣، ٩٧، ٢١٦، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤، و٣/٤٨، ١٠١، ١٠٨، ١٢٩، ١٥١، ١٥٤، ٢٧٦، ٣٢٣، ٣٤٠، و٤/٣٩٩ ـ ٤٠١، وتاريخ حلب للعظيمي ٨٩، ١١٣، ١٣٦، ٢٥٢، ٢٥٥، ونصوص ضائعة من الوزراء والكُتّاب ٩، ٢٦، ٦٤ ـ ٦٨، ٧٠، ٧٧، ٨٩، ونزهة الألبّاء ١٢٢ ـ ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٤١، ١٤٣، ولطف التدبير للإسكافي ١٠٤، والوزراء للصولي ٢٥، والمحاسن والمساويء. ١٦٠، ١٦٩، ٣٣٤، ٤٣٩، ٤٤٧، ٥٣١، والأذكياء لابن الجوزي ٧٠، والفخري في الآداب السلطانية ٢٣٤ ـ ٢٣٦، ٢٤٨، وتاريخ مختصر الدول ١٤١، وتاريخ الزمان لابن العبري ٣٦/٣٧، والولاة والقضاة للكندي ١٩٦، ٤٥١، ورفع الإصر (ملحق به) ٤٠٣، وولاة مصر له ٢٢٠، ٢٢١، ونشوار المحاضرة ١/١٧، ١٤٥، ٢٢٣، ٢٦٤، ٢٨٢، ٢٩٠ و٢/٧٣، ٧٤، ١٠٢، ١٩٥، و٣/١٠١ و٤/١٢٨، ٢٣٨ و٥/١٨٤، ٢٢٧ و٦/٦٦، ١٣١، ١٦٧، ١٨٩، و٧/١٩١ و٨/١٧ ـ ١٩، ٤٨، ٤٩، ١٣٦، ٢٤٦، وأمالي المرتضى ١/١٨٦، ٢٨٦، ٤٨٦، وآثار البلاد للقزويني ٣١٤، ٣٨٦، ٥٩٧، وخلاصة الذهب المسبوك ١٨٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٨، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٧، ١٥١، ١٥٧، ١٥٩، والأغاني ١٨/٢٢١، ٢٢٢، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٥٢، ١٩/٢١٩، ٢٢٤، ٤١٨ و٤/١٧٥ و٥/٩٩، ١٠١، ١٠٢ و٦/٣٤١ و٧/٦١، ٦٢، ٢٤٢، =

أبو جعفر، وقيل أبو القاسم.

أمير المؤمنين ولد المعتصم بالله أبي إسحاق محمد بن الرشيد هارون بن المهديّ محمد بن المنصور الهاشميّ العبّاسيّ.

وأُمُّه روميّة إسمها قراطيس[1]، أدركت دولة ابنها.

ولي الأمر بعهدٍ من أبيه. ونقل إسماعيل الخطبيّ أنّه وُلِد لعَشْرٍ بقين من شَعْبان سنة ستّ وتسعين ومائة[2].

قال يحيى بن أكثم: ما أحسَنَ أحدٌ إلى آل أبي طالب ما أحسن إليهم الواثق. ما مات وفيهم فقير[3].

وقال حمدون بن إسماعيل: كان الواثق مليح الشِّعْر، وكان يحبّ خادماً أُهْدِيَ له من مصر، فأغضبه الواثق يوماً، ثم إنّه سمعه يقول لبعض الخَدَم: واللهِ إنّه لَيَرُوم أن أكلّمه من أمس فما أفعل. فقال الواثق:

يا ذا الذي بعذابي ظلّ مفتخرا ... ما أنت إلّا مليكٌ جار، إذ قَدَرا
لولا الهوى لتَجَارَيْنا على قَدَرٍ ... وإن أُفِقْ منه يوماً ما، فسوف ترى[4]

قال الخطيب[5]: كان أحمد بن أبي دُؤاد قد استولى على الواثق وحمله على التشدُّد في المحنة. ودعا النّاسَ إلى القول بخلْق القرآن.

ويقال: إنّ الواثق رجع عن ذلك القول قبل موته.

وقال عبد الله بن يحيى: نا إبراهيم بن أسباط بن السَّكَن قال: حُمِلَ رجلٌ

= ودول الإسلام ١/١٣٨ - ١٤١، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٠٦ - ٣١٤ رقم ٧٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٦، ونهاية الأرب للنويري ١/٣٧٤، ٣٧٥، ومرآة الجنان ٢/١٠٧، والبداية والنهاية ١٠/٣٠٨ - ٣١٠، وفوات الوفيات ٤/٢٢٨ - ٢٣٠، والنبراس لابن دحية ٧٣ - ٨٠، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٢٣، ٢٢٤، ومآثر الإنافة ١/٢٢٤ - ٢٢٨، وتاريخ الخميس ٢/٣٣٧، وتاريخ الخلفاء ٣٦٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/٢٧٠ - ٢٧٤، وشذرات الذهب ٢/٧٥، ٧٦، وأخبار الدول وآثار الأول ١٥٧ - ١٥٩، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٣٧، ٣٨، وغيره.

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٦.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/١٦.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/١٩.

(٤) البيتان في: الأغاني ٩/٢٩٧، وفوات الوفيات ٤/٢٢٩، وتاريخ الخلفاء ٣٦٨.

(٥) في تاريخ بغداد ١٤/١٩.

فيمَن حُمِل، مُكَبَّلٌ بالحديد من بلاده، فأُدخِل. فقال ابن أبي دُؤاد: تقول أو أقول؟

قال: هذا أوّل جوركم. أخرجتم النّاسَ من بلادهم، ودعوتموهم إلى شيء.
لا، بل أقول.
قال: قلْ. والواثق جالس.

فقال: أخبرني عن هذا الرأي الذي دعوتم الناسَ إليه، أَعَلِمَهُ رسولُ الله ﷺ، فلم يدعُ النّاسَ إليه، أم شيء لم يَعْلَمْه؟
قال: عَلِمَه.
قال: فكان يسعه أن لا يدعو النّاس إليه، وأنتم لا يسعكم.
قال: فبُهِتُوا.

قال: فاستضحك الواثق، وقام قابضاً على فمه، ودخل بيتاً ومدَّ رِجْلَيه وهو يقول: وسعَ النبي ﷺ أن يسكت عنّا ولا يَسَعُنا. فأمر أن يُعطى ثلاثمائة دينار، وأن يُردّ إلى بلده(1).

وعن طاهر بن خَلَف: سمعت المهتدي بالله بن الواثق يقول: كان أبي إذا أراد أن يقتلَ رجلاً أحضَرَنا. فأُتي بشيخ مخضوبٍ مقيّدٍ، وقال أبي: إئذنوا لابن أبي دُؤاد وأصحابه. وأُدْخِل الشيخ فقال: السّلامُ عليك يا أمير المؤمنين.
فقال: لا سلّم الله عليك.

قال: بئس ما أدَّبك مؤدِّبك. قال الله تعالى: **﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾**(2).
قلت: هذه حكاية مُنْكَرَة، ورُواتُها مَجاهيل، لكن نسوقها.
قال: فقال ابن أبي دُؤاد: يا أمير المؤمنين الرجل متكلّم.
فقال له: كلِّمْهُ.
فقال: يا شيخ ما تقول في القرآن؟.
قال: لم تنصفني، ولي السؤآل.

---

(1) فوات الوفيات ٤/٢٢٩.
(2) سورة النساء، الآية ٨٦.

قال: سَلْ يا شيخ.
قال: ما تقول في القرآن؟
قال: مخلوق.
قال: هذا شيء عَلِمَه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر والخلفاء، أم شيء لم يعلموه؟
فقال: شيء لم يعلموه.
فقال: سبحان الله، شيء لم يعلموه أَعَلِمْتَه أنت؟
قال: فخجل وقال: أقِلْني.
قال: والمسألة بحالها؟
قال: نعم.
قال: ما تقول في القرآن؟
قال: مخلوق.
قال: شيء عَلِمَه رسول الله؟
قال: عَلِمَه.
قال: عَلِمَه ولم يدْعُ النّاس إليه؟
قال: نعم.
قال: أفلا وسِعَك ما وسِعَه ووسِع الخلفاءَ بعده.

فقام أبي الواثق فدخل الخلْوة، واستلقى وهو يقول: شيء لم يعلمه النبي ﷺ، ولا أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان، ولا عليّ، عَلِمْتَه أنتَ؟ سبحان الله. عَلِمُوه ولم يدْعوا النّاسَ إليه، أفلا وسِعَك ما وسِعَهُم؟ ثم أمر برفع قيود الشيخ، وأمر له بأربعمائة دينار، وسقَطَ ابن أبي دُؤاد من عينه، ولم يمتحن بعدها أحداً[1].

وروى نحواً من هذه الواقعة أحمد بن السِّنْديّ الحدّاد، عن أحمد بن الممتنع، عن صالح بن عليّ الهاشميّ المنصوريّ، عن المهتدي بالله، رحمه الله.

قال صالح: حضرته وقد جلس للمتظلّمين، فنظرتُ إلى القَصَص تُقرأ

(١) سير أعلام النبلاء ١٠/٣٠٨، ٣٠٩، وقال: في إسنادها مجاهيل، فالله أعلم بصحّتها.

عليه من أوّلها إلى آخرها، فيأمر بالتَّوقيع عليها، ويختمها، فيسُرّني ذلك. وجعلت أنظر إليه، ففطِن، ونظر إليّ، فغضضْت عنه، حتّى كان ذلك منه ومنّي مِراراً. فقال لي: يا صالح في نفسك شيء تحبّ أن تقوله؟

قلت: نعم.

فلمّا انفضّ المجلس أُدْخِلْتُ مجلسه فقال: تقول ما دار في نفسك أو أقوله لك؟

فقلت: يا أمير المؤمنين ما ترى.

قال: أقول إنّه قد استحسنتَ ما رأيتَ منّا، فقلت: أيَّ خليفةٍ خليفتنا، إن لم يكن يقول القرآن مخلوق.

فوردَ على قلبي أمرٌ عظيم، ثمّ قلت: يا نفس هل تموتين قبل أجَلِك؟

فقلتُ: نعم.

فأطرق ثم قال: إسمع منّي، فَوَاللهِ لتسمعنّ الحقّ.

فسُرّي عنّي وقلت: ومَن أولى بالحقّ منك وأنت خليفة ربّ العالمين، وابن عمّ سيّد المرسلين؟.

قال: ما زلت أقول القرآن مخلوق صدْراً من أيام الواثق، حتّى أقدَمَ شيخاً من أذَنَة فأُدخِل مقيَّداً، وهو جميل حَسَن الشَّيْبة. فرأيت الواثق قد استحيا منه ورَقّ له. فما زال يُدْنيه حتّى قرُب منه وجلس، فقال: ناظِرْ ابنَ أبي دُؤاد.

فقال: يا أمير المؤمنين إنّه يَضْعُف عن المناظرة.

فغضب وقال: أبو عبد الله يضعف عن مناظرتك أنتَ؟

قال: هوّن عليك، وآئذَنْ لي في مناظرته.

فقال: ما دعوناك إلّا لهذا.

فقال: احفظ عليَّ وعليه؛ ثم قال: يا أحمد أخبرني عن مقالتك هذه، هي مقالة واجبة داخلة في عقد الدّين، فلا يكون الدِّين كاملاً حتّى يقال فيه بما قلت؟

قال: نعم.

قال: فأخبرني عن رسول الله ﷺ حين بعثه الله، هل ستَر شيئاً ممّا أُمِر به؟

قال: لا.

قال: فدعا إلى مقالتك هذه؟

فسكت. فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين واحدة.

فقال الواثق: واحدة.

فقال الشيخ: أخبرني عن الله تعالى حين قال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[1] أكان الله هو الصّادق في إكمال دينه، أو أنت الصّادق في نُقْصانه، حتّى يُقال بمقالتك هذه؟

فسكت.

فقال الشيخ: اثنتان.

قال الواثق: نعم.

وقال: أخبرني عن مقالتك هذه، أعَلِمَها رسول الله ﷺ أم جَهِلَها؟

قال: عَلِمها.

قال: فدعا النّاسَ إليها.

فسكت.

فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين ثلاثة.

قال: نعم.

قال: فاتَّسَع لرسول الله أنْ عَلِمها أنْ يُمسِك عنها، ولم يطالب أمَّتَه بها؟

قال: نعم.

قال: واتّسَع لأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ ذلك؟.

قال: نعم.

فأعرض الشيخ عنه، وأقبل على الواثق فقال: يا أمير المؤمنين قد قدَّمْتُ القول أنّ أحمد يصبو ويضعُف عن المناظرة. يا أميرَ المؤمنين إنْ لم يتّسع لك من الإمساك عن هذه المقالة ما زعم هذا أنّه اتّسع للنبي ﷺ، ولأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، فلا وسَّع الله عليك.

قال الواثق: نعم كذا هو. اقطعوا قيد الشيخ.

فلمّا قطعوه ضرب الشيخ بيده إلى القَيْد فأخذه، فقال الواثق: لِمَ أخذته؟

فقال: لأنّي نويت أن أتقدّم إلى مَن أوصي إليه، إذا مِتُّ أن يجعله بيني وبين كَفَني، حتّى أخاصم به هذا الظّالم عند الله يوم القيامة وأقول: يا رب لِم قيَّدني وروَّع أهلي؟

---

(١) سورة المائدة الآية ٣.

ثم بكى فبكى الواثق وبكينا. ثم سأله الواثق أن يجعله في حِلٍّ، وأمر له بصِلة فقال: لا حاجة لي بها.

قال المهتدي بالله: فرجعت عن هذه المقالة، وأظنّ أنّ الواثق رجع عنها من يومئذٍ[1].

وقال إبراهيم نِفْطَوَيْه: حدَّثني حامد بن العبّاس، عن رجل، عن المهتدي بالله، أنّ الواثق مات وقد تاب عن القول بخلْق القرآن[2].

وكان الواثق وافر الأدب. بَلَغَنا أنّ جارية غنّته بشعر العَرْجيّ:

أَظَلُومُ إنّ مُصَابَكُم رجُلاً ... ردَّ السّلامَ تحيّةً ظُلْمُ

فمِن الحاضرين من صَوَّب نصْبَ رجُلاً، ومنهم من قال: صوابها: رجلٌ.

فقالت: هكذا لقَّنني المازنيّ.

وطلب المازنيّ، فلمّا مثُل بين يدي الواثق، قال: ممّن الرجل؟

قال: من بني مازن.

قال: أيّ الموازن، أمازِن تميم، أم مازن قيس، أم مازن ربيعة؟

قلت: مازن ربيعة.

فكلّمني حينئذٍ بلغة قومي فقال: با اسْبُك. لأنّهم يقلبون الميم باء والباء ميم فكرهت أن أواجهه بمَكْر، فقلت: بكر يا أمير المؤمنين.

ففطِن لها وأعجبته. فقال: ما تقول في هذا البيت.

قلت: الوجه النَّصْب، لأنّ مُصَابكم مَصْدَر، بمعنى أصابتكم. فأخذ البريديّ يعارضني، قلت: هو بمنزلة إنّ ضَرْبَك زيداً ظُلْمٌ. فالرجل مفعول «مُصَابكم»، والدّليل عليه أنّ الكلام معلّق، إلى أن تقول «ظُلْمٌ» فيتمّ. فأعجب الواثق، وأعطاني ألف دينار[3].

قال ابن أبي الدُّنيا: كان الواثق أبيض، تعلوه صُفْرة، حَسَن اللّحْية، في عينيه نُكْتة.

وقال زُرقان بن أبي دُؤاد: لمّا احتضر الواثق جعل يردِّد هذين البيتين:

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٠/٣٠٩، ٣١٠.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/١٨.

(٣) نزهة الألبّاء ١٢٢ - ١٢٤.

المـوت فيـه جميـعُ الخلْقِ مُشْتَرِكُ لا سُـوقـةٌ مـنهُـمُ يـبـقـى ولا مـلكُ
مـا ضَـرَّ أهـلَ عليـلٍ[1] في تَنَـافُـرِهم[2] وليس يُغْني عن الأمـلاك مـا مَلَكـوا

ثم أمـر بالبُسُط فـطُوِيَت، وألصق خدّه بـالأرض، وجعل يقـول: يـا من لا يزول مُلكه، ارحَمْ من قد زال مُلْكُه[3].

روى أحمد بن محمد الـواثقيّ أمير البصـرة، عن أبيه قـال: كنتُ أحد مَن مرّض الواثق في عِلّته، إذ لحِقَتْه غَشيةٌ، فما شككنا أنّه مات. فقال بعضنا لبعض تقدّموا. فما جَسَر أحدٌ، فتقدَّمتُ أنـا، فلمّا صـرتُ عند رأسـه، وأردتُ أن أضَع يدي على أنفه، لحِقَتْه إفاقةٌ، ففتح عينيه، فكدتُ أموت فزِعاً، من أن يراني قـد مشيت إلى غير رُتْبتي، فرجعتُ إلى خَلْف، فتعلَّقَتْ قبيعـةُ سيفي بالعَتَبـة، فعثرت على سيفي فاندقَّ، وكـاد أن يدخـل في لحمي. فسلمتُ وخرجت، فـاستدعيت سيفـاً، وجئت فوقفت سـاعةً، فتلِف الـواثق تَلَفاً لم يُشـكّ فيه. فشـددتُ لحيتـه وغمَّضْتُه وسَجَّيْتُه، وجـاء الفرّاشـون، فأخـذوا ما تحتـه يردّوه إلى الخـزائن، لأنّه مُثْبتٌ عليهم، وتُرِك وحده في البيت. فقـال لي أحمد بن أبي دُؤاد القـاضي: إنّا نريد أن نتشاغل بعقد البَيْعة، وأحبّ أن تحفظه إلى أن يُدْفن، فأنتَ مِن أخصّهم به في حياته.

فرددت باب المجلس، وجلست عند الباب، فَحَسَسْتُ بعد ساعةٍ بحركـةٍ في البيت أفزعتني، فدخلت، فإذا بجرْذَونٍ قد جاء فاستلّ عينـه فأكلهـا، فقلت: لا إله إلّا الله، هذه العين التي فتحها من ساعة، فاندقَّ سيفي هيبةً لها[4].

قال: وجاءوا فغسّلوه، وأخبرت ابن أبي دُؤاد الخبر.

قال: والجرذَون دابّة أكبر من اليربوع[5].

كـانت خـلافـة الـواثق خمس سِنين ونصف. ومـات بسُـرّ من رأى، يـوم الأربعـاء، لستٍّ بقين من ذي الحجّـة، من سنـة اثنتين وثـلاثين، وبُـويـع بعـده المتوكّل.

---

(١) في تاريخ بغداد، وسير أعلام النبلاء «قليل».
(٢) في سير أعلام النبلاء: «تفرّقهم». (١٠/٣١٣).
(٣) تاريخ بغداد ١٤/١٩.
(٤) تاريخ بغداد ١٤/٩، ٢٠، الكامل في التاريخ ٧/٣٠.
(٥) تاريخ بغداد ١٤/٢٠.

٤٦٦ ـ **هارون بن معروف**[1] ـ خ. م. د. ـ
أبو عليّ المَرْوَزِيّ. نزيل بغداد.
كان خزّازاً وأضرّ بأخرة.

روى عن: هُشَيْم، ويحيى بن أبي زائدة، وابن عُيَيْنَة، ومروان بن شجاع، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وعبد الله بن وهْب، وأبي بكر بن عيّاش، والوليد بن مسلم، وخلْق كثير من العراقيّين، والحجازيّين، والمصريّين، والشاميّين، والجَزَرِيّين.

وعنه: م.، د.، وخ.، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وصالح جَزَرَة، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن خيثمة، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البَغَويّ، وطائفة.

وثّقه أبو حاتم[2]، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم[3]: سمع منه أبي ببغداد سنة خمس عشرة، بعدما عَمِي، مِن حفظه.

وقال أبو داوود: سمعتُ الثقة يقول[4].

---

(١) أنظر عن (هارون بن معروف) في:
الطبقات الكبري لابن سعد ٣٥٥/٧، وتاريخ خليفة ٤٧٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبدالله ٣/رقم ٥٨٥٢، والزهد لأحمد ١١٥، ١٣٠، ١٩١، ٢٢٣، ٢٤٤، ٢٨٨، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٣٣، ٣٥٤، ٤٦٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٢٦/٨ رقم ٢٨١١، وتاريخه الصغير ٢٣٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١٧/٢، ٢٥٧ و١١٦/٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٤ رقم ١٧١٢، وأخبار القضاة لوكيع ١١٢/٣، والكنى والأسماء للدولابي ٣٦/٢، والجرح والتعديل ٩٦/٩ رقم ٣٩٨، والثقات لابن حبّان ٢٣٩/٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٧٧٥/٢، ٧٧٦، رقم ٧٧٦ رقم ١٢٩٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٢٢/٢ رقم ١٧٩٠، وتاريخ بغداد ١٤/١٤ رقم ٧٣٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٠/٢، ٥٥١ رقم ٢١٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٩ رقم ١١٠٧، والكامل في التاريخ ٢٦/٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٣١/٣، والكاشف ١٩٠/٣ رقم ٦٠٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٢٩/١١، ١٣٠ رقم ٤٧، والعبر ٤١٠/١، والبداية والنهاية ٣٠٨/١٠، وتهذيب التهذيب ١١/١١، ١٢ رقم ٢٥، وتقريب التهذيب ٣١٣/٢ رقم ٢٥، وطبقات الحفاظ ٢١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧، وشذرات الذهب ٧١/٢.

(٢) الجرح والتعديل ٩٦/٩.

(٣) في الجرح والتعديل.

(٤) تهذيب الكمال ١٤٣١/٣.

قال هارون بن معروف: رأيت في المنام قيل لي مَن آثر الحديث على القرآن عُذِّب[1].

قال: فظننت أنَّ ذَهاب بصري من ذلك.

وقال هارون الحمّال: سمعت هارون بن معروف يقول: من زعم أنّ القرآن مخلوق فكأنّما عبد اللّات والعُزَّى[2].

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن هارون بن معروف قال: ما زعم[3] أنّ الله لا يتكلّم فهو يعبُدُ الأصنام.

قلت: عاش هارون أربعاً وسبعين سنة،

ومات في آخر رمضان سنة إحدى وثلاثين[4]. وكان صدوقاً فاضلاً صاحب سُنّة.

٤٦٧ ـ هارون بن أبي هارون العبْديّ[5].

حدَّث ببغداد عن: أبي المُلَيْح الرَّقّيّ، وبقيّة.

وعنه: مُطَيّن، وعبد الله بن ناجية.

وكان صدوقاً[6].

٤٦٨ ـ هاشم بن الحارث المَرُّوذيّ نزيل بغداد[7].

عن: أبي المُلَيْح، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقِّيَّيْن.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والبَغَويّ، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفيّ الكبير، وغيرهم.

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٥.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/١٥.

(٣) هكذا في الأصل، وصحّتها: «من».

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٣٥٥، تاريخ خليفة ٣٧٩، التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٠، تاريخ بغداد ١٤/١٥، المعجم المشتمل. ٣٠٩.

(٥) أنظر عن (هارون بن أبي هارون) في:
الجرح والتعديل ٩/٩٨ رقم ٤٠٦، والثقات لابن حبّان ٩/٢٤٠، وتاريخ بغداد ١٤/٢١، ٢٢ رقم ٧٣٥٢.

(٦) هو قول أبي حاتم.

(٧) أنظر عن (هاشم بن الحارث) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٤٤، وتاريخ بغداد ١٤/٦٦ رقم ٧٤٠٧.

وثّقه الخطيب وقال[1]: تُوُفّي سنة أربعٍ وثلاثين.
حديثه بعُلُوٍّ في جُزْءَين[2].

٤٦٩ ـ هاشم بن الوليد[3].

أبو طالب الهَرَويّ.
عن: أبي بكر بن عيّاش، وحفص بن غِياث، ويحيى بن سُلَيْم الطّائفيّ.
وعنه: أبو حاتم الرازيّ[4]، ومحمد بن عبد الرحمن الشّاميّ، والحسين بن إدريس، وآخرون[5].
تُوُفّي سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين[6].

٤٧٠ ـ هُبَيْرة بن محمد التّمّار الأبرش[7].

قرأ القرآن على حفص صاحب عاصم. وتصدَّر للإقراء.
قرأ عليه: حُسْنُون بن الهيثم الدُّوَيْريّ، والخَضِر بن الهَيْثَم الطُّوسيّ، وأحمد بن عليّ الخزّاز، وغيرهم.
كنيته أبو عمر.

٤٧١ ـ هُدْبَةُ بن خالد بن الأسود بن هُدْبة[8] ـ خ. م. د. ـ

---

(١) في تاريخ بغداد ١٤/٦٦.
(٢) وقال ابن حبّان في (الثقات ٩/٢٤٤). «مستقيم الحديث، ربّما أغرب».
(٣) أنظر عن (هاشم بن الوليد) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٣٤٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٦، والجرح والتعديل ٩/١٠٦، رقم ٤٤٨، والثقات لابن حبّان ٩/٢٤٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٩٨ ب، وتاريخ بغداد ١٤/٦٦، ٦٧ رقم ٧٤٠٨.
(٤) وكتب عنه بالري. (الجرح والتعديل).
(٥) وثّقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/٦٦.
(٦) في تاريخ بغداد ١٤/٦٧ عن أبي جعفر السامي محمد بن عبد الرحمن الهروي: مات هاشم بن الوليد أبو طالب الهروي سنة أربعين.
(٧) أنظر عن (هبيرة بن محمد) في:
معرفة القراء الكبار ١/٢٠٥ رقم ٩٩، وغاية النهاية ٢/٣٥٣ رقم ٣٧٨١.
(٨) أنظر عن (هدْبة بن خالد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠١، والزهد لأحمد ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٦٢، ٨٩، ٩٥، ٢١١، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٤٦، ٢٩٠، ٣٠٢، ٣٢٦، ٣٨١، ٤١٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٢٨٨٧، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢/٦٦٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٥ =

أبو خالد القَيْسيّ الثَّوْبانيّ البصْريّ؛ ويقال له هدّاب.

صلّى على شُعْبَة،

وسمع من: الحمَّادَيْن، وهَمّام بن يحيى، وجرير بن حازم، وأبان العطّار، وسليمان بن المغيرة، ومبارك بن فَضَالة، وهارون بن موسى النَّحْويّ، وسلّام بن مِسْكين، وطائفة بصريّين.

وعنه: خ.، م.، د.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر أحمد بن عليّ المَرْوَزِيّ، وأحمد بن عَمْرو القطرانيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وجعفر الفِرْيابيّ، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو مَعْشَر الحَسَن بن سليمان الدّارميّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وخلْق.

قال عليّ بن الجُنَيْد، عن ابن مَعِين: ثقة[1].

وقال أبو حاتم[2]: صدوق.

وقال ابن عديّ[3]: لا بأس به. ولا أعرف له حديثاً مُنْكَراً فيما يرويه.

وأمّا النَّسائيّ فقال: ضعيف[4].

= رقم ١٧٢٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٩٥، والجرح والتعديل ٩/١١٤ رقم ٤٨٤، والثقات لابن حبّان ٩/٢٤٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/٢٥٩٨، ٢٥٩٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٨٤ رقم ١٣١٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٢٨ رقم ١٨٠٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٤ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٤٣، ٢٧٦، ٣٢٢، ٣٩٠، ٤٠٨، ٤١٥، ٥٣٧، والسابق واللاحق، للخطيب ٣٦٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/٤٠٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٥٦ رقم ٢٠٦٤، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٢٩٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٠ رقم ١١١١، والكامل في التاريخ ٧/٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٥٣، ودول الإسلام ١/١٤٤، والكاشف ٣/١٩٣ رقم ٦٠٤٦، وميزان الاعتدال ٤/٢٩٤ رقم ٩٢١٢، والمغني في الضعفاء ٢/٧٠٨ رقم ٦٧٣٦، وسير أعلام النبلاء ١١/٩٧ ـ ١٠٠ رقم ٣٠، وتذكرة الحفّاظ ٢/٤٦٥، ٤٦٦، والعبر ١/٤٢٣، ومرآة الجنان ٢/١١٧، والبداية والنهاية ١٠/٣١٥، وتهذيب التهذيب ١١/٢٤، ٢٥، رقم ٥٣، وتقريب التهذيب ٢/٣١٥ رقم ٥٢، وطبقات الحفاظ ٢٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٣، وشذرات الذهب ٢/٨٦.

(١) الكامل لابن عدي ٧/٢٥٩٩، تهذيب الكمال ٣/١٤٣٥.

(٢) الجرح والتعديل ٩/١١٤.

(٣) في الكامل ٧/٢٥٩٩، وزاد: وهو كثير الحديث وقد وثّقه الناس وروى عنه الأئمة وهو صدوق لا بأس به.

(٤) تهذيب الكمال ٣/١٤٣٥.

وقال الحَسَن بن سُفْيان: سمعت هُدْبَةَ يقول: صلَّيتُ على شُعْبة، فقيل له: رأيته؟.

فقال: رأيتُ من هو خير منه، حمّاد بن سَلَمَة وكان سُنّيّاً، وكان شُعْبة يرى الإرجاء[1].

وقال عَبْدان الأهوازيّ: كنّا لا نصلّي خَلْف هُدْبَة من طُول صلاته، ويسبّح في الركوع والسّجود نيِّفاً وثلاثين تسبيحة. وكان من أشبه خلْق الله بهشام بن عمّار، لحيته ووجهه، وكلّ شيء منه، حتّى صلاته[2].

وقال ابن عديّ[3]: سمعت أبا يَعْلَى، وسُئِل عن هُدْبة، وشَيْبان، أيُّهما أفضل؟ قال: هُدْبة أفضلهما وأوثقهما، وأكثرهما حديثاً. كان حديث حمّاد بن سَلَمَة عنده نسختين: واحدة على الشيوخ، وواحدة على التّصنيف.

أخبرنا أبو المعالي الأَبْرَقُوهيّ، أنا الفتح بن عبد السّلام، أنا محمد بن عمر، ومحمد بن أحمد قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد، أنا أبو الفضل الزُّهْريّ، أنا جعفر الفريابيّ: ثنا هُدْبة بن خالد، ثنا هَمّام، ثنا قَتَادة، عن أَنَس، عن أبي موسى الأشعريّ، أنّ رسول الله ﷺ قال: مَثَلُ المؤمن الذي يقرأ القرآن كَمَثَل الأُتْرُجَّة»[4].

وذكر الحديث.

قال أبو داوود، عن محمد بن عبد الملك: تُوُفّي هُدْبة سنة خمسٍ وثلاثين.

وقال ابن حِبّان[5]: مات سنة ستّ أو سبْعٍ وثلاثين ومائتين[6].

---

(١) الكامل لابن عدي ٧/٢٥٩٩، تهذيب الكمال ٣/١٤٣٥.
(٢) الكامل لابن عدي ٧/٢٥٩٨، تهذيب التهذيب ٣/١٤٣٥.
(٣) في الكامل ٧/٢٥٩٨.
(٤) أخرجه البخاري في فضائل القرآن ٩/٥٨، ٥٩، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٩٧) باب فضيلة حافظ القرآن، وأبو داوود (٤٨٣٠)، والترمذي (٢٨٦٩)، والنسائي ٨/١٢٤، ١٢٥، وتتمّة الحديث: «ريحها طيّب، وطعمها طيّب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن، مثل التمرة، لا ريح لها، وطعمها حلو، ومَثَلُ المنافق الذي يقرأ مثل الرَّيْحَانة، ريحها طيّب، وطعمها مُرّ. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة، ليس لها ريح، وطعمها مُرّ».
(٥) في الثقات ٩/٢٤٦، وقال: وكان يقال له هدّاب.
(٦) وفي المعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٠: مات سنة خمس، ويقال سنة ست وثلاثين ومائتين.

٤٧٢ ـ هُرَيْم بن عبد الأعلى بن الفُرات[1] ـ م. ـ

أبو حمزة الأَسَديّ البصْريّ.

عن: معتمر بن سليمان، ويزيد بن زُرَيْع، وخالد بن الحارث، وجماعة.

وعنه: م.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وطائفة.

حدَّث بإصبهان سنة عشرين ومائتين[2].

قال ابن حِبّان في «الثّقات»[3]: مات سنة أربعين أو قبلها أو بعدها بقليل.

وقال أبو الشيخ[4]: مات بالبصرة سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين[5].

٤٧٣ ـ هُرَيْم بن مِسْعَر[6] ـ ت. ـ

أبو عبد الله الأزْديّ التِّرْمِذيّ خادم الفُضَيْل بن عِياض.

روى عن: الفُضَيْل، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وعبد الله بن وهْب.

وعنه: ت.، وجعفر الفِرْيابيّ، وأحمد بن عبد الله بن مالك.

وثّقه ابن حِبّان[7].

---

(١) أنظر عن (هريم بن عبد الأعلى) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٤٦، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٣٣٦، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/١٥٧ ـ ١٥٩ رقم ١٣٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٢٤. ٣٢٥ رقم ١٧٩٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥١ ب والإكمال لابن ماكولا ٧/٤١٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٥٥ رقم ٢١٥٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٠، ٣١١ رقم ١١١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٣٦، والكاشف ٣/١٩٤ رقم ٦٠٥٦، وتهذيب التهذيب ١١/٣٠ رقم ٦٦، وتقريب التهذيب ٢/٣١٧ رقم ٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٩.

(٢) طبقات المحدّثين لأبي الشيخ ٢/١٥٧، ذكر أخبار إصبهان ٢/٣٣٦.

(٣) ج ٩/٢٤٦.

(٤) في طبقات المحدّثين ٢/١٥٧.

(٥) وبها أرّخه ابن عساكر في (المعجم المشتمل ٣١٠، ٣١١).

(٦) أنظر عن (هريم بن مسعر) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٤٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/٤١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١١ رقم ١١١٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٣٦، والكاشف ٣/١٩٤ رقم ٦٠٥٧، وتهذيب التهذيب ١١/٣١ رقم ٦٧، وتقريب التهذيب ٢/٣١٧ رقم ٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٩.

(٧) بذكره في ثقاته ٩/٢٤٥، ٢٤٦.

٤٧٤ ـ **هشام بن إسحاق**[١].

أبو ربيعة العامريّ مولاهم المصريّ.

قال ابن يونس: كان عالماً بأخبار مصر.

روى عن: اللّيث، ومالك.

ومات في ربيع الآخر سنة خمسٍ وثلاثين.

٤٧٥ ـ **الهيثم بن أيّوب**[٢] ـ ن. ـ

أبو عِمران الطّالْقـانيّ.

عن: إبراهيم بن سعد، ويحيى بن أبي زائـدة، وعبد العـزيز الـدَّرَاوَرْديّ، وجماعة.

وعنـه: ن.، وجعفر الفِـرْيابيّ، ومحمـد بن عبد الله بن يـوسف الـدُّوريّ، وجماعة.

وثَّقه النَّسائيّ[٣]، وكان إماماً كبير القدْر.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثلاثين[٤]: بالطّالقان من بلاد خُراسان.

٤٧٦ ـ **الهيثم بن خالد الجُهَنّي الكوفيّ**[٥] ـ د. ـ

عن: وكيع، وحسين الجُعْفيّ، وعبد الله بن نُمَيْر، وجماعة.

وعنه: د. وقال: ثقة[٦]. كتبتُ عنه سنة خمسٍ وثلاثين.

لم أجد من روى عنه غير أبي داوود.

---

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (الهيثم بن أيوب) في:
الجرح والتعديل ٨٦/٩ رقم ٣٥٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٤ رقم ١١٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٥٤/٣، والكاشف ٢٠٢/٣ رقم ٦١٢٠، وتهذيب التهذيب ٩٠/١١ رقم ١٥٠، وتقريب التهذيب ٣٢٦/٢ رقم ١٦٠ وفيه (الهيثم بن أبي أيوب)، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٢.

(٣) المعجم المشتمل ٣١٤.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) أنظر عن (الهيثم بن خالد الكوفي) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٤ رقم ١١٢٨، وميزان الاعتدال ٣٢١/٤ رقم ٩٣٠٠، والمغني في الضعفاء ٧١٦/٢ رقم ٦٨٠٠.

(٦) المعجم المشتمل ٣١٤.

وتُوُفّي سنة تسعٍ وثلاثين.

٤٧٧ - **الهيثم بن خالد الكوفي الورّاق.**
مستملي أبي نُعَيْم سيأتي.

٤٧٨ - **والهيثم بن خالد المصيصي**: حدَّث ببغداد بعد الخمسين.

٤٧٩ - **والهيثم بن خالد البغداديّ**: شيخ من طبقة المِصِّيصيّ.

٤٨٠ - **والهيثم بن خالد الكوفيّ**: عن شَرِيك. شيخ فيه جهالة.

٤٨١ - **الهيثم بن اليَمَان**(١).
أبو بِشْر الرازيّ.
عن: شَرِيك، وأبي الأَحْوَص، وإسماعيل بن زكريّا، وهُشَيْم.
روى عنه: أبو حاتم، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد، وغيرهما.
وهو صالح الحديث.
قاله فيما أرى عبد الرحمن بن أبي حاتم(٢).

---

(١) أنظر عن (الهيثم بن اليمان) في:
الجرح والتعديل ٩/٨٦، ٨٧ رقم ٣٥٥.

(٢) وذكر المؤلّف الذهبي - رحمه الله: «الهيثم بن اليمان، روى عنه محمد بن حسن الزعفراني. ضعّفه الأزدي». (المغني في الضعفاء ٢/٧١٧ رقم ٦٨١٣).

ـ حرف الواو ـ

٤٨٢ ـ وثيمة بنِ موسى بن الفُرات الفارسيّ[1].
نزيل مصر. صنّف كتاب «الرِّدَّة»، وجوّده.
وكان تاجراً في الوَشْي. وله معرفة بالأخبار وأيّام النّاس.
دخل إلى الأندلس وغيرها[2].
روى عنه: ولده عُمارة بن وثيمة.
ومات في جُمَادى الآخرة سنة سبْعٍ.

يروي عن: سَلَمَة بن الفضل الأبرش، ومالك بن أنس، وطائفة.
قال ابن أبي حاتم[3]: يحدّث عن سَلَمَة بن الفضل بأحاديث موضوعة.

● **ـ الواثق بالله.**
إسمه هارون. مَرّ[4].

---

(١) أنظر عن (وثيمة بن موسى) في:
الجرح والتعديل ٩/٥١، ٥٣ رقم ٣٢١٩، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٦٥، وجذوة المقتبس ٣٤١، وبغية الملتمس ٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٤١٦ والأنساب ١٢/٢٧٠، واللباب ٣/٣٦٧، ووفيات الأعيان ٦/١٢ ـ ٢١ رقم ٧٦٩، ومعجم الأدباء ١٩/٢٤٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/١٨٢ رقم ٣٦٣٤، ومرآة الجنان ٢/١١٨، وفوات الوفيات ٢/٦٢٥، وشذرات الذهب ٢/٨٩، ومرآة الجنان ٢/١١٨ ـ ١٢١، وميزان الاعتدال ٤/٣٣١ رقم ٩٣٣٦، والمغني في الضعفاء ٢/٧٦١٩ رقم ٦٨٢٨، ولسان الميزان ٦/٢١٧ رقم ٧٦٠ وشذرات الذهب ٢/٨٩.

(٢) وفيات الأعيان ٦/١٢.

(٣) في الجرح والتعديل ٩/٥٢.

(٤) برقم (٤٦٧).

٤٨٣ ـ **الوليد بن عبد الملك بن مُسَرَّح**[1].

أبو وهْب الحرّانيّ.

عن: سليمان بن عطاء الحرّانيّ، وعُبَيْد الله بن عـديّ بن عديّ، ويَعْلَى بن الأشدق، وغيرهم.

وعنه: جعفر الفِرْيابيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم وقال[2]: صدوق[3].

قلت: مات سنة أربعين.

٤٨٤ ـ **الوليد بن عُتْبة**[4] ـ د. ـ

أبو العبّاس الأشجعيّ الدّمشقيّ المقريء.

قرأ على أيّوب بن تميم.

وسمع من: الوليد بن مسلم، وبقيّة، وضمرة بن ربيعة، وجماعة.

وعنـه: د.، وأبَوَا زُرْعـة، وجعفر الفِـرْيابيّ، ومحمـد بن الحسين بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وعمر بن سعيد المَنْبِجيّ، وجماعة.

قـال أبو زُرْعـة الدّمشقيّ[5]: كـان القُرّاء بـدمشق الـذين يُحكمـون القـراءة

---

(١) أنظر عن (الوليد بن عبد الملك) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٤، والجرح والتعديل ٩/١٠ رقم ٤١، والثقات لابن حبّان ٩/٢٢٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/٢٥٢، والأنساب لابن السمعاني ٩/٢٣ بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الراء.

(٢) الجرح والتعديل ٩/١٠.

(٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، كان مولده سنة أربع وخمسين ومائة، ومات سنة أربعين و مائتين.

(٤) أنظر عن (الوليد بن عتبة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/١٥٠، ١٥١ رقم ٢٥٢٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢/٢٠٠، ٢١٢، ٣١٥، و٣٤٠ و٢/٨، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٨٣، ٤٠٩، ٤٨٠، ٨٧٦ و٣/٢٠٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٧٤، والجرح والتعديل ٩/١٢ رقم ٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/٢٢٦، وحلية الأولياء ٦/١١٢ و٩/٣٧٦، و١٠/٨، والسابق واللاحق ١٣٧، والمعجم المشتمل ٣٠٥ رقم ١٠٩٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/٤٢٤، ٤٢٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٧٠، ١٤٧١، والكاشف ٣/٢١٧ رقم ٦١٨٦، وميزان الاعتدال ٤/٣٤١ رقم ٩٢٨٥، والمغني في الضعفاء ٢/٧٢٣ رقم ٦٨٦٨، وتهذيب التهذيب ١١/١٤١، ١٤٢ رقم ٢٣٧، وتقريب التهذيب ٢/٣٣٤ رقم ٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٧٥ رقم ١٧٩٣.

(٥) تاريخ دمشق ٤٥/٤٢٤.

الشاميّة العثمانية ويضبطونها: هشام، وابن ذَكْوان، والوليد بن عُتْبَة.

وقال محمد بن عَوْف: هو أوثق من صَفْوان بن صالح. وُلِد سنة ستٍّ وسبعين ومائة[1].

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ: مات في جُمَادَى الأولى سنة أربعين[2].

قلت: قرأ عليه أحمد بن مُضَر بن شاكر، وأخذ عنه الحروف أحمد بن يزيد الحلْوانيّ، وفضل بن محمد الأنطاكيّ[3].

٤٨٥ ـ وهْبُ بن بقيّة بن عثمان بن سابور[4] ـ م. د. ـ

أبو محمد الواسطيّ، ويقال له وهْبان[5].

عن: هُشَيْم، ويزيد بن زُرَيْع، وخالد بن عبد الله الطّحّان، وطبقتهم.

وعنه: م.، د.، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وجعفر الفِرْيابيّ، وأبو العبّاس السّرّاج، وآخرون.

قال يحيى بن مَعِين: ثقة، لكنّه سمع وهو صغير[6].

قلت: وقع لنا حديثه عالياً.

وتُوُفّي سنة تسعٍ وثلاثين[7].

---

(١) تاريخ دمشق.

(٢) تاريخ دمشق، ويقال: في شهر ربيع الآخر بصور. (المعجم المشتمل ٣٠٥).

(٣) قال عنه البخاري: «معروف الحديث». (التاريخ الكبير ٨/رقم ٢٥٢٣).

(٤) أنظر عن (وهب بن بقية) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/٤١، ٦٦، ١٠٤، ٢٩٩ و٢/٢٥٦، والجرح والتعديل ٩/٢٨ رقم ١٢٦، وتاريخ واسط لبحشل ٢١٨، وفيه: وهب بن بقية بن عبيد بن شابور، والثقات لابن حبّان ٩/٢٢٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٠٦ رقم ١٧٦٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٥١٩، وتاريخ بغداد ١٣/٤٨٧ رقم ٧٣٢٤، والإكمال لابن ماكولا ٤/٢٤٨ (بالحاشية) نقلًا عن «التوضيح» لابن ناصر الدين، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٤٢ رقم ٢١١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١٠٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٧٧، ١٤٧٨، والكاشف ٣/٢١٤ رقم ٦٢١٠، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٦٢ ـ ٤٦٤ رقم ١١٦، والعبر ١/٤٣١، والبداية والنهاية ١٠/٣١٨ وفيه تحرّف «بقيّة»، وتهذيب التهذيب ١١/١٥٩، ١٦٠ رقم ٢٧٠، وتقريب التهذيب ٢/٣٣٧ رقم ١٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٨، وشذرات الذهب ٢/٩٢.

(٥) التاريخ الصغير ٢٣٣.

(٦) تهذيب الكمال ٣/١٤٧٨.

(٧) التاريخ الصغير ٢٣٣، ثقات ابن حبّان ٩/٢٢٩، المعجم المشتمل ٣٠٦، ووُلد سنة ١٥٥.

- حرف الياء -

٤٨٦ - يحيى بن أيّوب[1] م. د. -
أبو زكريّا البغداديّ المَقَابِريّ العابد.

عن: شَرِيك، وإسماعيل بن جعفر، وخَلَف بن خليفة، وهُشَيْم، ومُصْعَب بن سلّام، وعَبّاد بن عَبّاد، وعبد الله بن وهْب، وخلْق.

وعنه: م.، د.، وأبو زُرْعة، وابن أبي الدُّنيا، ومحمد بن وضّاح القُرْطُبيّ، والحسين بن فَهْم، وأحمد بن عليّ المَرْوَزِيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأحمد بن الحسن الصُّوفيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، ومحمد بن إبراهيم السّرّاج، وحامد بن شعيب البلْخيّ، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل: رجل صالح، صاحب سُكُون ودَعَة[2].

---

(١) أنظر عن (يحيى بن أيوب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥٧/٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبدالله ٢/رقم ١٧٠٩ و٣/رقم ٤١٢٥، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١٤٩/١، ١٦٥، ٢٠٩ و١٠١/٢، والجرح والتعديل ١٢٨/٩ رقم ٥٤٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٣١/٢ رقم ١٨٠٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١١ أ، وتاريخ بغداد ١٨٨/١٤ رقم ٧٤٨٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٩/٢، ٥٧٠ رقم ٢٢١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٦ رقم ١١٣٥، والكامل في التاريخ ٤٥/٧، ووفيات الأعيان ٤٧٠/٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٩٠/٣، ودول الإسلام ١٤٢/١، والكاشف ٢٢٠/٣ رقم ٦٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ٣٨٦/١١ - ٣٨٨ رقم ٧٨٣، والعبر ٤١٥/١، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٤٠٠/١، ٤٠١، والبداية والنهاية ٣١٢/١٠، وتهذيب التهذيب ١٨٨/١١ رقم ٣١٦، وتقريب التهذيب ٣٤٣/٢ رقم ٢٣، وطبقات الحفاظ ٢١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢١، وشذارت الذهب ٧٩/٢.
(٢) تهذيب الكمال ١٤٩٠/٣.

وقال عليّ بن المَدِينيّ: صدوق.
وقال أبو شُعَيب الحرّانيّ: ثنا يحيى بن أيّوب، وكان من خيار عِباد الله[1].

وقال محمد بن مَخْلَد: نا العبّاس بن محمد بن عبد الرحمن الأشهليّ: حدَّثني أبي قال: مررت بمقابر، فسمعت همهمةً، فاتّبعتُ الأثر، فإذا يحيى بن أيّوب في حُفْرة من تلك الحُفَر، وإذا هو يدعو ويبكي ويقول: يا قُرَّة عين المطيعين، ويا قُرّة عين العاصين، ولِمَ لا تكون قُرّة عين العاصين، وأنت سترت عليهم الذّنوب. ولِمَ لا تكون قُرّة عين المطيعين، وأنت مُثيب عليهم بالطّاعة.

قال: ويعاود البكاء. فغلبني البكاء، ففطِن بي وقال: تعال، لعلّ الله إنّما بعث بك لخير[2].

وقال الحسين بن فَهْم: كان يحيى بن أيّوب ثقة، ورِعاً، مسلماً، يقول بالسُنّة، ويَعيب من يقول بقول جَهْم وبِخلاف السُّنّة[3].

قال: وتُوُفّي يوم الأحد لاثنتي عشرة خَلَت من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين[4].

وأمّا موسى بن هارون فقال: ليلة الأحد لعَشْرٍ مَضَيْن من ربيع الأوّل. وأخبرني أنّه وُلد سنة سبْعٍ وخمسين ومائة[5].

٤٨٧ - يحيى بن بِشْر البلْخيّ الفلّاس العابد[6] - خ. -

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، ووَكِيع، وشبابة، وطبقتهم.

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٨٨.
(٢) تاريخ بغداد ١٤/١٨٩، تهذيب الكمال ٣/١٤٩٠.
(٣) تاريخ بغداد ١٤/١٨٩، تهذيب الكمال ٣/١٤٩٠.
(٤) التاريخ الصغير ٢٣٢، تاريخ بغداد ١٤/١٨٩، المعجم المشتمل ٣١٦.
(٥) المعجم المشتمل.
(٦) أنظر عن (يحيى بن بشر) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٢٩٣٥، والجرح والتعديل ٩/١٣١ رقم ٥٥٣. وفيه «البجلي»، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٨٨ رقم ١٣١٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٥٨ (بالحاشية) نقلاً عن الحافظ رشيد الدين، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٧ رقم ١١٣٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٩١، والكاشف ٣/٢٢٠ رقم ٦٢٥٠، وتهذيب التهذيب ١١/١٨٩ رقم ٣١٨، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٤ رقم ٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢١.

وعنه: خ.، وأحمد بن سَيَّار المَرْوَزِيّ، وعبد الله الدّارميّ، وعبد بن حُمَيْد، وآخرون.

قال البخاريّ[1]: تُوُفّي في خامس المحرَّم سنة اثنتين وثلاثين، رحمه الله.

٤٨٨ - يحيى بن أبي عُبَيدة رجاء بن عبد الله[2].

أبو محمد الواديّ الحرّانيّ.

سمع: زهير بن معاوية، وأبا يوسف يعقوب بن إبراهيم.

وعنه: أبو عَرُوبة الحرّانيّ، ورّخه وقال: سمعت منه وكان لا يَخْضِب.

مات في جُمَادَى الأولى سنة أربعين ومائتين.

٤٨٩ - يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عُبَيْد[3] -خ. ت.-

أبو سعيد الجُعْفيّ الكوفيّ المقرىء. نزيل مصر.

سمع حروف عاصم من: أبي بكر بن عَيّاش.

أخذها منه: أحمد بن محمد بن رِشْدِين.

وسمع: عبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وأبا خالد الأحمر، وعبد الرحمن المحاربيّ، وأبا بكر بن عيّاش، ووَكِيعاً، وعبد الله بن وهْب، وطائفة.

وعنه: خ.، وت، عن رجُلٍ، عنه، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ،

---

(١) في تاريخه الكبير ٨/٢٦٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/١٣١.

(٢) أنظر عن (يحيى بن أبي عبيدة) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٦٤.

(٣) أنظر عن (يحيى بن سليمان بن يحيى) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٨٠ رقم ٢٩٩٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/١٨٣، ٢٨٥، ٢٩٢، ٣٢٥، ٤٤٤، ٥٥٩ و٢/٤٨٦، ٥٢٤، ٥٥٢، ٥٧٦، ٦٧٠، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٦١ و٣/١٩٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٤٥ و٢/١٩٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٨، والجرح والتعديل ٩/١٥٤ رقم ٦٣٨، والثقات لابن حبّان ٩/٢٦٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٩٤ رقم ١٣٢٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٩ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٦٧ رقم ٢٢٠٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٩ رقم ١١٤٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٠٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٢٨، والكاشف ٣/٢٢٦ رقم ٦٢٩١، وميزان الاعتدال ٤/٣٨٢ رقم ٩٥٣٢، والمغني في الضعفاء ٢/٧٣٦ رقم ٦٩٨٣، ومرآة الجنان ٢/١٢٢، وتهذيب التهذيب ١١/٢٢٧ رقم ٣٦٧، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٩ رقم ٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٤.

ومحمـد بن عَوْف الـطّائيّ، والحسين بن إسحاق التُّسْتَـريّ، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو الطّاهـر محمد بن أحمـد بن عثمان المَـدِينيّ، والحَسَن بن غُلَيب المصريّ، وآخرون.

قال النَّسائيّ: ليس بثقة[1].

وقال غيره بتوثيقه.

قال أبو حاتم[2]: شيخ.

وقال ابن حِبّان في كتاب «الثّقات»[3]: ربّما أغْرَب.

وقال ابن يونس: تُوُفّـي سنة سبْعٍ وثلاثين.

وقال في مكانٍ آخر: سنة ثمانٍ[4].

٤٩٠ - يحيى بن سليمان الجُفْريّ الإفريقيّ[5].

أبو زكريّا.

روى عن: أبي مَعْمَر عَبّاد بن عبد الصّمد، وغيره.

وعنه: حَبْرُونَ بن عيسى البَلَويّ.

قيل: تُوُفّي سنة سبْعٍ أيضاً.

٤٩١ - يحيى بن طلحة اليربوعيّ الكوفيّ[6].

عن: شَرِيك، وفُضَيل بن عِياض.

وعنـه: عليّ بن الحسين بن الجُنَيْد الرازيّ، وغيره.

---

(١) تهذيب الكمال ١٥٠٣/٣.

(٢) الجرح والتعديل ١٥٤/٩.

(٣) ج ٢٦٣/٩.

(٤) المعجم المشتمل ٣١٩ ويقال سنة تسع وثلاثين.

(٥) أنظر عن (يحيى بن سليمان الجُفري) في:
ميزان الاعتدال ٣٨٣/٤ رقم ٩٥٣٣، والمغني في الضعفاء ٧٣٧/٢ رقم ٧٩٨٤.

(٦) أنظر عن (يحيى بن طلحة) في:
تاريخ الطبري ٣٢٤/١، والجرح والتعديـل ١٦٠/٩ رقم ٦٦٣، والثقات لابن حبّـان ٢٦٤/٩، والمعجم المشتمـل لابن عسـاكـر ٣١٩ رقم ١١٥٠، والكـاشف ٢٢٧/٣ رقم ٦٢٩٨، وميـزان الاعتـدال ٣٨٧/٤ رقم ٩٥٤٩، والمغني في الضعفـاء ٧٣٨/٢ رقم ٦٩٩٥، وتهـذيب التهـذيب ٢٣٣/١١، ٢٣٤ رقم ٣٧٨، وتقـريب التهذيب ٣٥٠/٢ رقم ٩٤، وخـلاصـة تـذهيب التهـذيب ٤٢٤.

٤٩٢ - **يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المخزوميّ**[١] - خ. م. ق. -

مولاهم المصريّ الحافظ أبو زكريّا.

وُلِد سنة أربعٍ وخمسين ومائة.

وأخذ عن: مالك، واللّيث، وابن لَهِيعة، وحمّاد بن زيد، والمغيرة بن عبد الرحمن الحِزاميّ، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري، وبكر بن مُضَر، ومفضَّل بن فَضَالة، وابن وهْب، وخلْق سواهم.

وعنه: خ.، وم. ق.، عن رجل، عنه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وحَرْمَلَة بن يحيى، ومحمد بن يحيى الذُّهليّ، وأبو زُرْعة، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيّ، ومحمد بن إبراهيم البُوسنجيّ، ويحيى بن أيّوب العلّاف، ويحيى بن عثمان بن صالح السَّهميّ، وأحمد بن محمد بن الحَجّاج بن رِشْدِين، وخير بن موفَّق، وأبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج، وأبو عليّ الحَسَن بن الفَرَج الغزّيّ، وآخرون كثيرون.

قال أبو حاتم[٢]: كان يفهم هذا الشّأن، يُكْتَبُ حديثُه، ولا يُحْتَجّ به.

قلتُ: قد احتجّ به صاحبا الصّحيحَيْن. وكان غزير العلم عارفاً بالحديث وأيّام النّاس، بصيراً بالفتوى.

قال عبيد بن رجال: سمعتُ يحيى بن بُكَيْر يقول لأبي زُرْعة: ليس ذا ليس ذا زغرغة عن زوبعة، إنّما ترفع السِّتْر، تنظر إلى بنيك وأصحابه بين يديه،

---

(١) أنظر عن (يحيى بن عبدالله بن بكير) في: التاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٨٥ رقم ٣٠١٩، والمعرفة والتاريخ للبسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٨٢٤، ٨٢٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٣٢، ٣٥٦ و٢/٣٧، ٥٨، ١٦٢ و٣/٢٣٥، ٢٣٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٩، وتاريخ الطبري ٣/٤٢٩، ٤٣١، والجرح والتعديل ٩/١٦٥ رقم ٦٨٢، والثقات لابن حبّان ٩/٢٦٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٩٥، ٧٩٦ رقم ١٣٣٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٤٤ رقم ١٨٤٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ ب، والسابق واللاحق ٩٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٦٣ رقم ٢١٨٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٠ رقم ١١٥١، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣/١٩٨ رقم ٣٧٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٠٦، والكاشف ٣/٢٢٨ رقم ٦٣٠٣، والمغني في الضعفاء ٢/٧٣٩ رقم ٧٠٠٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٢٩، وتهذيب التهذيب ١١/٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٣٨٧، وتقريب التهذيب ٢/٣٥١ رقم ١٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥.

(٢) الجرح والتعديل ٩/١٦٥.

مالك، عن ابن عمر، عن نافع.

وقد قال فيه النَّسائيّ: ضعيف[1].

وقال في موضعٍ آخر: ليس بثقة[2].

ولم يقبل الناسُ من النَّسائي إطلاق هذه العبارة في هذا، ما في الجُعْفيّ المتقدِّم فيما قبله، كما لم يقبلوا منه ذلك في أحمد بن صالح المصريّ.

قال أسلم بن عبد العزيز الأندلسيّ: حدَّثنا بَقِيّ بن مَخْلَد أنّ يحيى بن بُكَيْر سمع «المُوَطَّأ» من مالك سبْع عشرة مرّة.

قلت: ومن جلالته عند البخاريّ[3] روى عن محمد بن عبد الله، وهو الذُّهَليّ، عن يحيى بن بُكَيْر.

أخبرنا محمد بن عبد السَّلام العصرونيّ، وغير واحد، عن المؤيّد الطّوسيّ، وغيره قال المؤيّد: أنا محمد بن الفضل الفَزَاريّ، أنا عمر بن مسرور، أنا إسماعيل بن نُمَيْر، ثنا محمد بن إبراهيم البُوسَنْجيّ، نا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر: حدَّثني اللّيث، عن حَيْوَة بن شُرَيْح، عن عُقْبة بن مسلم، عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويلٌ للأعقاب وبطون الأقدام من النّار»[4].

تُوُفّي في النّصف من صَفَر سنة إحدى وثلاثين[5].

٤٩٣ - يحيى بن عبد الله بن زياد الأسلميّ الخُراسانيّ خاقان[6] - خ. -

---

(١) تهذيب الكمال ٣/١٥٠٦.

(٢) تهذيب الكمال ٣/١٥٠٦.

(٣) رجال صحيح البخاري ٢/٧٩٦.

(٤) أخرجه الترمذي في الطهارة (٤١) باب: ما جاء «ويل للأعقاب من النار»، وأحمد في المسند ٤/١٩١، وقال الترمذي: وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، وعائشة، وجابر، وعبدالله بن الحارث هو ابن جَزْء الزبيدي، ومعيقيب، وخالد بن الوليد، وشرحبيل بن حسنة، وعمرو بن العاص، ويزيد بن أبي سفيان.

وفقه هذا الحديث: أنه لا يجوز المسح على القدمين إذا لم يكن عليهما خفّان أو جَوْربان.

(٥) المعجم المشتمل ٣٢٠.

(٦) أنظر عن (يحيى بن عبدالله) في:

رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٩٦ رقم ١٣٣١، وفيه (السلمي)، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٦٧، ٥٦٨ رقم ٢٢٠٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٠ رقم ١١٥٢، =

المَرْوَزِيّ، ويقال البلْخيّ. أخو جمعة وزَنْجُوَيْه.
ويكنَّى أبا سهل، وقيل: أبو اللَّيْث[1].

روى عن: ابن المبارك، ونوح بن أبي مريم، وحفص بن غِياث، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: خ.، وحاشد بن إسماعيل، وعُبَيْد الله بن شُرَيْح، وجماعة آخرهم أبو العبّاس محمد بن إسحاق السّرّاج.
وكانت أُمُّه جارية من أهل تُبَّت[2].

٤٩٤ - يحيى بن عثمان[3].
أبو زكريّا الحربيّ.

عن: أبي المُلَيْح الرَّقّيّ، وإسماعيل بن عيّاش، والهِقْل بن زياد، وبقيّة، وطائفة.
وأصله من سِجِسْتان. وكان عابداً صالحاً قانتاً لله.

روى عنه: ابن أبي الدُّنيا، وعليّ بن الحسين بن حِبّان، ومحمد بن عَبْدُوس بن كامل، وأبو زُرْعة الرازيّ، والبَغَويّ، والسّرّاج.
وثّقه أبو زُرْعة[4]،
وقال ابن مَعِين: ليس به بأس[5]،

= وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٠٦/٣، والكاشف ٢٢٨/٣ رقم ٦٣٠٥، وتهذيب التهذيب ٢٣٩/١١ رقم ٣٨٩، وتقريب التهذيب ٣٥١/٢ رقم ١٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥.
(١) وقال الكلاباذي: «لا يصح». (ورجال صحيح البخاري ٧٩٦/٢).
(٢) تهذيب الكمال ١٥٠٦/٣.
(٣) أنظر عن (يحيى بن عثمان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥١/٧، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/رقم ٢٨٢ و٢/رقم ٥١٦، والجرح والتعديل ١٧٤/٩ رقم ٧١٨، وفيه: «السجزي»، والثقات لابن حبّان ٢٦٣/٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١١ أ، ب، والفوائدوالعوالي المؤرّخة للتنوخي، بتخريج الصوري ١٥٧، وتاريخ بغداد ١٨٩/١٤ رقم ٧٤٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥١١/٣، والكاشف ٢٣١/٣ رقم ٦٣٢٧، وميزان الاعتدال ٣٩٦/٤ رقم ٩٥٨٥، والمغني في الضعفاء ٧٤٠/٢ رقم ٧٠١٦، وتهذيب التهذيب ٢٥٦/١١، ٢٥٧ رقم ٤١٣، وتقريب التهذيب ٣٥٤/٢ رقم ١٣٣.
(٤) الجرح والتعديل ١٧٤/٩.
(٥) معرفة الرجال برواية ابن محرز ٨٤/١ رقم ٢٨٢ و١٦٣/٢ رقم ٥١٦، تاريخ بغداد ١٩١/١٤، =

وقال البَغَويّ: تُوُفّي سنة ثمانٍ وثلاثين[1].

٤٩٥ - يحيى بن مَعِين بن عَوْن بن زياد بن بِسْطام[2] - ع. -

= وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما وهِم». (٩/٢٦٣).

(١) طبقات ابن سعد ٧/٣٥١.

(٢) أنظر عن (يحيى بن معين) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٥٤، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٨٠٨ و٨٤٩ و٨٥١ و٨٦٢ و٨٨٦ و٨٨٧ و٨٨٨ و٩٠٦ و٩٣٨ و٢/رقم ٧٥٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبدالله ١/رقم ٦٩٦ و٢/رقم ٢٥٣٣ و٢٦٥١ و٣٨٠٨ و٣/رقم ٣٩٤٠ و٥٢٢١ و٥٣٢٦ و٥٥٧٢، والزهد لأحمد ٤٠، ٦٦، ١٦٠، ٣٦٦، ٤٣٨، والورع له، ٨٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٠٧ رقم ٣١١٦، وتاريخه الصغير ٢٣١، والأدب المفرد، له، رقم ١١٦١ و١١٦٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢٠٠، ٤٢٧، ٤٩٧، ٧١٦-٧١٨، ٧٢٢، ٧٢٨ و٢/٢٠٠، ١٧١، ١٩٨، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٣، ٤٠٩، ٤٦٦ - ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٥ - ٤٧٧، ٥٠٢، ٦٥٤، ٦٦٩، ٦٨٠، ٧٩٩ و٣/٥٦، ٨١، ١٣١، ١٧٩، ٤٧٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٥ رقم ١٨٢٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٤٥، ١٦٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٩٥، ٣٢٢، ٣٢٣ و٢/٤، ١٩٣، ٢٢٨، ٤٠٨، ٤١٢، ٤٢٦، ٤٢٧، و٣/٦٦، ١٠٩، ١٢٤، ١٣١، ١٣٣، ١٤٨ - ١٥٠، ١٥٤، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٧، ٢٥٣ - ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٨٦، ٣٠٥، ٣١٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٩، وتاريخ الطبري ٢/١٥٥ و٤/٢٢٥، ٤٥٣، ٤٧٦ و٨/٦٣٤ و٨/١٣٥، والجرح والتعديل ٩/٢٩٢ رقم ٨٠٠، والثقات لابن حبّان ٩/٢٦٢، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٣٠، ١٣١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٩٩، ٨٠٠ رقم ١٣٤٠، والفهرست لابن النديم ١/٢٣١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٨٧٥٥، وحلية الأولياء ٤/١٦١ و٨/٣٧١ و٩/٩٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٨١ و١٠/١٤، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ٢١١ أ، والفوائد المنتقاة للعلوي، تخريج الصوري (بتحقيقنا) ١٠٩، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي (بتحقيقنا) ٨٣، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا) ١٠١، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، ٢١٧، ٢٧٩، ٤٠٨. ٤٣١، ٤٦٥، ٥٤٧، ٥٥١ - ٥٦٠، والسابق واللاحق ٣٧١، وتاريخ بغداد ١٤/١٧٧ رقم ٧٤٨٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٦٤ رقم ٢١٩١، والأنساب لابن السمعاني ٣/٢٦٨ - ٢٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٢ رقم ١١٦٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٤٠٢ - ٤٠٧ رقم ٥٣٠، والكامل في التاريخ ٧/٤٠، وأداب القاضي للماوردي ١/٤٤٢، ٤٥٢، ٥٨٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٤/٣٨٧، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٤٩، ونزهة الألبّاء ٢٢، ٣٧، ١٠٠، ١٠١، ١١٣، و الإقتراح في بيان الإصطلاح لابن دقيق العيد ١٥٩، وملء العيبة للفهري ٢/١٨٨، ٢٦٦، ٢٨٩، ٣٥٠، ٣٦٠، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٥٩، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/١٥٦ - ١٥٩ رقم ٢٤٦، ووفيات الأعيان ٦/١٣٩ - ٢١٤٣رقم ٧٩١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥١٩ - ٥١٢٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٧، وسير أعلام النبلاء ١١/٧١ - ٩٦ رقم ٢٨، والكاشف ٣/٢٣٥ قم ٦٣٦٢، وميزان الاعتدال ٤/٤١٠ رقم ٩٦٣٦، ودول الإسلام ١/١٤٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٣١، وتذكرة الحفّاظ =

وقيل: غِياث بدل عَوْن.

الإمام العالِم أبو زكريّا المُرّيّ، مُرّة بن غَطَفان، مولاهم البغداديّ.

أصله من الأنبار، ونشأ ببغداد، وسمع بها، وبالحجاز، والشّام، ومصر، والنَّواحي. وكان مولده في سنة ثمانٍ وخمسين ومائة[1]، فهو أسنّ من عليّ بن المَدِينيّ، وأحمد بن حنبل، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وإسحاق بن راهَوَيْه. وكانوا يتأدَّبون معه ويعرفون له فضله.

وكان أبوه كاتباً لعبد الله بن مالك، فخلّف ليحيى ألف ألف درهم[2] فيما قيل.

سمع: عبد الله بن المبارك، وهُشَيْم بن بشير، ومعتمر بن سليمان، وجرير بن عبد الحميد، وإسماعيل بن مجالد، ويحيى بن أبي زائدة، ويحيى بن عبد الله الأنيسي المدنيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبا حفص الأبّار، وحفص بن غِياث، وعَبّاد بن العَوّام، وعمر بن عُبَيْد الطَّنافسيّ، وعيسى بن يونس، ويحيى بن سعيد القطّان، ووَكِيعاً، وعبد الرحمن بن مهديّ، وخلْقاً من طبقتهم ومن بعدهم.

ورحل إلى اليمن إلى عبد الرّزّاق.

وعنه: خ.، م.، د.، وخ. ت. ن. ق.، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد، وأبو خَيْثَمَة، وهنّاد، وطائفة من أقرانه.

وعبّاس الدُّوريّ، وأبو بكر الصّاغانيّ، وأحمد بن أبي خيثمة، ومعاوية بن صالح الأشعريّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، وإسحاق الكَوْسَج، وحنبل بن إسحاق، وصالح

= ٤٢٩/٢، والعبر ٤١٥/١، ومرآة الجنان ١٠٨/٢، والبداية والنهاية ٣١٢/١١، وتهذيب التهذيب ٢٨٠/١١ - ٢٨٨ رقم ٥٦١، وتقريب التهذيب ٣٥٨/٢ رقم ١٨١، ولسان الميزان ٧٦٨/٦، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٢، وطبقات الحفّاظ ١٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٨، والرسالة المستطرفة ١٢٩، وتاريخ التراث العربي ١٥٨/١ رقم ١٤٨، ومقدّمة تاريخه برواية الدوري، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، طبعة مكة المكرّمة، وترجمته في مقدّمة الجرح والتعديل ٣١٤/١.

(١) تاريخ بغداد ١٧٧/١٤.

(٢) وخمسين ألف درهم، (تاريخ بغداد ١٧٧/١٤).

جَزَرة، وخلْق من هذه الطبقة.

وموسى بن هارون، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجعفر الفِرْيابيّ، ومحمد بن إبراهيم البغداديّ مربّع، ومحمد بن صالح كَيْلَجَة، وعليّ بن الحَسَن بن عبد الصّمد ما غَمَّة، والحسين بن محمد عُبيد العِجْل، الحُفّاظ ـ ويقال إنّهم من تلامذة يحيى بن مَعِين، وإنّه هو لقّبهم ـ وآخرون.

ووقع لنا حديثه عالياً.

أخبرنا أحمد بن إسحاق بمصر، أنا أحمد بن يوسف، والفتح بن عبد الله، قالا: أنا أبو الفضل [محمود بن عمر الأرموي][1] (ح)، وأنا أحمد بن هبة الله، عن عبد المُعِزّ الهَرَويّ: أنبا يوسف بن أيّوب الـ[الزاهد][2] قالا: أنا أحمد بن محمد بن النَّقّور، أنا عليّ بن عمر الحربيّ، ثنا أحمد بن الحَسَن الصُّوفيّ، ثنا يحيى بن مَعِين سنة سبْعٍ وعشرين ومائتين: ثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النَّوْفليّ، عن محمد بن عليّ، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحِبّوا الله لِما يَغْذُوكم به من نِعَمِه، وأحِبّوني لحُبّ الله، وأحِبُّوا أهل بيتي لحبّي». رواه التِّرْمِذِيّ في كتاب المناقب[3]، عن أبي داوود السِّجستانيّ، عن يحيى بن مَعِين.

وبالإسناد إلى ابن مَعِين: ابن عُيَيْنَة، عن حُمَيْد الأعرج، عن سليمان بن عتيق، عن جابر بن عبدالله، «أنّ النبيّ ﷺ أمَر بوضع الجوائح، ونهى عن بيع السِّنين»[4]،

وبالإسناد: ثنا حفص بن غِياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أقال مسلماً عَثْرتَه، أقاله الله يومَ القيامة»[5].

أخرجهما أبو داوود، عن يحيى بن مَعِين.

وهذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد في مُسْنَد والده[6]، عن ابن مَعِين،

(١) ما بين الحاصرتين استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/٧٣، وفي الأصل بياض.
(٢) من: سير أعلام النبلاء، وهو بياض في الأصل.
(٣) (٣٨٧٨)، وقال: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه.
(٤) أخرجه أبو داوود في البيوع (٣٣٧٤) باب في بيع السنين.
(٥) أخرجه أبو داوود في البيوع (٣٤٦٠) باب في فضل الإقالة.
(٦) ٢/٢٥٢.

وهو ممّا قيل إنّ ابن مَعِين تفرَّد به.

وقال ابن عديّ[1]: سمعت عَبْدان الأهوازيّ: سمعت حسين بن حُمَيْد بن الربيع: سمعت أبا بكر بن أبي شَيْبة يتكلّم في ابن مَعِين ويقول: من أين له حديث حفص بن غِياث: «من أقال مسلماً»؟ هو ذا كُتُب حفص عندنا. وهو هذا كُتُب ابنه عمر بن حفص عندنا، وليس فيه من هذا شيء.

قال ابن عديّ: يحيى أوثق وأجلّ من أن يُنسب إليه شيء كذلك.

والحُسين بن حُمَيْد متَّهم في هذه الحكاية. وقد حدَّث بهذا الحديث أبو عوف البُزُوريّ، عن زكريّا بن عديّ، عن حفص بن غِياث[2].

قال أحمد بن زُهَير: وُلد يحيى سنة ثمانٍ وخمسين ومائة.

وقال أبو حاتم[3]: يحيى بن مَعِين إمام.

وقال النَّسائيّ: هو أبو زكريّا الثّقة المأمون، أحد الأئمّة في الحديث[4].

وقال عليّ بن المَدِينيّ: لا نعلم أحداً من لدُن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى بن مَعِين[5].

وقال عبّاس الدُّوريّ: سمعت ابن مَعِين يقول: لو لم نسمع الحديث خمسين مرّة ما عرفناه.

وعن يحيى بن مَعِين، قال: كتبت بيدي ألف ألف حديث[6].

وقال صالح بن محمد جَزَرَة: ذُكِر لي أنّ يحيى بن مَعِين خلّف من الكُتُب ثلاثين، قِمِطْراً وعشرين جُعْباً[7]. طلب يحيى بن أكثم كُتُبه بمائتي دينار، فلم يدع أبو خَيْثَمَة أن تباع[8].

وقال عبّاس الدُّوريّ، فيما رواه عنه الأصمّ: سمعت يحيى بن مَعِين

---

(١) في الكامل ٢/٧٧٧ في ترجمة: «حسين بن حميد بن الربيع الخزّاز».
(٢) الكامل ٢/٧٧٨.
(٣) الجرح والتعديل ٩/١٩٢.
(٤) تاريخ بغداد ١٤/١٨٤.
(٥) تاريخ بغداد ١٤/١٨٢.
(٦) في تاريخ بغداد ١٤/١٨٢: «ستمائة ألف حديث».
(٧) تاريخ بغداد ١٤/١٨٣ وفيه: «عشرين حباً».
(٨) تاريخ بغداد ١٤/١٨٣.

يقول: كنّا في قريةٍ بمصر، ولم يكن معنا شيء، ولا ثَمّ شيئاً نشتريه. فلمّا أصبحنا، إذا نحن بزِنْبيلٍ مُليءَ سمك مشويّ، وليس عنده أحد. فسألوني عنه، فقلت: اقتسموه فكُلُوه.

قال يحيى: أظنّ أنّه رزقٌ رزقهم الله.

وسمعت يحيى مِراراً يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق، والإيمان قَوْل وعمل، يزيد وينقص[1].

عبّاس الدُّوريّ: سمعت ابن مَعِين يقول: كنتُ إذا دخلت منزلي باللّيل قرأت آية الكرسيّ على داري وعيالي خمس مرّات، فبينا أنا أقرأ، إذا شيء يكلّمني: كم تقرأ هذا، كأنْ ليس إنسان يُحسِن يقرأ غيرك.

فقلت: فأرى هذا يَسُوءك، والله لأزيدنّك.

فصرت أقرأها في اللّيلة خمسين ستّين مرّة[2].

قال عبّاس الدّوريّ: قيل ليحيى بن مَعِين: ما تقول في الرجل يقوّم للرجل حديثه، يعني ينزع منه اللّحْن،؟

فقال: لا بأس به[3].

وقال عبّاس: سمعت يحيى يقول: لو لم أكتب الحديث من ثلاثين وجْهاً ما عقِلْناه[4].

وقال مجاهد بن موسى: سمعت ابن مَعِين يقول: كتبنا عن الكذّابين وسَجرنا به التّنّور، وأخرجنا خُبزاً نضيجاً[5].

قال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: ما الدّنيا إلّا كحُلْم. واللهِ ما ضرّ رجلاً اتّقى الله على ما أصبح وأمسى. لقد حججتُ وأنا ابنُ أربعٍ وعشرين سنة، خرجت راجلاً من بغداد إلى مكّة، هذا منذ خمسين سنة كأنّما كان أمس.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١١/٨٥.
(٢) سير أعلام النبلاء ١١/٨٧.
(٣) سير أعلام النبلاء ١١/٨٧، ٨٨.
(٤) سير أعلام النبلاء ١١/٨٨.
(٥) تاريخ بغداد ١٤/١٨٤.

فقلتُ ليحيى بن مَعِين: ترى أن ينظر الرجلُ في الرأي، رأي الشافعيّ وأبي حنيفة؟

قال: ما أرى لمسلم أن ينظر في رأي الشافعيّ. ينظر في رأي أبي حنيفة أحبّ إليّ.

قلت: إنّما يقول هذا يحيى لأنّه كان حنفيّاً، وفيه انحراف معروف عن الشافعيّ والإنصاف عزيز.

قال ابن الجُنَيْد: سمعت يحيى يقول: تحريم النّبيذ صحيح، وأقف عنده لا أحرّمه. قد شربه قوم صالحون بأحاديث، صِحاح. وحرّمه قومٌ صالحون بأحاديث صِحاح. أنا سمعت يحيى بن سعيد يقول: حديث الطِّلاء[1]، وحديث عُتْبة بن فرقد جميعاً صحيحان.

وقال عليّ بن المَدِينيّ: انتهى علم النّاس إلى يحيى بن معين.

وقال القواريريّ: قال لي يحيى القطّان: ما قدِم علينا مثل هذين الرجلين أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين.

وقال أحمد بن حنبل: كان يحيى بن مَعِين أعلمنا بالرجال.

وعن أبي سعيد الحدّاد قال: النّاس عِيال في الحديث على يحيى بن مَعِين.

وقال محمد بن هارون الفلّاس: إذا رأيت الرجل يبغض يحيى بن مَعِين فاعلم أنّه كذّاب[2].

وعن أحمد بن حنبل قال: كلّ حديثٍ لا [يعرفه][3] يحيى بن مَعِين فهو كذّاب، أو ليس هو بحديث[4].

وقال جعفر بن أبي عثمان الطَّيالِسيّ: كنّا عند يحيى بن مَعِين، فجاء رجل مستعجل وقال: يا أبا زكريّا حدِّثني بشيء أذكرك به.

فقال يحيى: أذكر أنّك سألتني أن أحدِّثك، فلم أفعل.

---

(١) أنظر حديث الطلاء في المؤطّأ للإمام مالك ـ رقم ١٥٤٣.
(٢) تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ١/٢١٦، وتاريخ بغداد ١٤/١٨٤.
(٣) في الأصل بياض، استدركته من (وفيات الأعيان).
(٤) تاريخ بغداد ١٤/١٨٠، وفيات الأعيان ٦/١٤٠.

وقال أبو داوود: سمعت ابن مَعِين يقول: أكلت عجنة خبزٍ وأنا ناقهٌ مِن علّة[1].

وقال الحسين بن فَهْم: سمعت ابن مَعِين يقول: كنتُ بمصر فرأيت جاريةً بيعت بألف دينار ما رأيت أحسن منها صلى الله عليها.

فقلت: يا أبا زكريّا مثلك يقول هذا؟

قال: نعم، صلّى الله عليها وعلى كلّ مليح.

وقال عبّاس الدُّوريّ: رأيت أحمد بن حنبل في مجلس رَوْح بن عُبَادة يسأل يحيى بن مَعِين عن أشياء، يقول: يا أبا زكريّا، كيف حديث كذا، وكيف حديث كذا؟ يستثبته في أحاديث سمعوها. وأحمد يكتب ما يقول. وقلَّ ما سمعت أحمد يسمّيه، إنّما كان يقول: قال أبو زكريّا[2].

وقال أبو عُبَيْد الآجُرّيّ: سألتُ أبا داوود أيّما أعلم بالرجال: عليّ بن المَدِينيّ، أو ابن مَعِين؟

قال: يحيى عالِم بالرجال، وليس عند عليّ من خبر أهل الشّام شيء[3].

وقال عبّاس الدُّوريّ: نا ابنُ مَعِين قال: حضرت نُعَيْم بن حمّاد بمصر، فجعل يقرأ كتاباً صنّفه فقال: نا ابن المبارك، عن ابن عَوْن، وذكر أحاديث.

فقلت: ليس هذا عن ابن المبارك.

فغضب وقال: تَرُدُّ عليّ.

قلت: أي والله أريد دينك. فأبى أن يرجع. فلمّا رأيته لا يرجع قلت: لا والله ما سمعتَ هذه من ابن المبارك، ولا سمعها هو من ابن عَوْن قطّ.

فغضب وغضب مَن عنده، وقام فدخل البيت، فأخرج صحائف وجعل يقول وهي بيده: أين الّذين يزعمون أنّ يحيى بن مَعِين ليس بأمير المؤمنين في الحديث. نعم يا أبا زكريّا غلطت، وإنّما روى هذه الأحاديث عن ابن عَوْن غير ابن المبارك[4].

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٨٤.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/١٨٠.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/١٨١.

(٤) سير أعلام النبلاء ١١/٨٩، ٩٠.

قـال الحسين بن حبّـان: قــال ابن مَعِين: دَفـع إليّ ابن وهْب كتــابـاً عن معاوية بن صالح خمسمـائة حـديث أو أكثر، فـانتقيت منها شـرارها. لم يكن لي يومئذٍ معرفة. قلت: أسمعتها من أحد قبل ابن وهْب؟ قال: لا.

قلت: يعني أنّه كان مبتـدئاً [لا يحسن الإنتخـاب، فعلنا نحـو هذا ونـدمنا بعد][1].

قال أبو زُرْعة: لم يُنتفَع بيحيى لأنّه كان يتكلّم في النّاس. وكان أحمـد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التّمّار، ولا عن يحيى بن مَعِين، ولا عن أحدٍ ممّن امتُحِن فأجاب.

قلت: كان يحيى بن مَعِين له أُبَّهـة وجلالـة. وله بِـزَّة حَسَنة. وكـان يركب البَغْلة ويتجمَّل. فأجاب في المحنة خوفاً على نفسه.

قال حُبيش بن مبشّر الفقيه: كان يحيى بن مَعِين يحجّ، فآخر حَجّةٍ حجَّهـا ورجَع ووصل إلى المدينة، أقام بها يومين ثلاثة. ثم خرج حتّى نـزل المنزل مـع رُفقائه، فباتوا. فرأى في النّوم هاتفاً يهتف به: يا أبا زكريّـا أترغب عن جـواري، مرّتين؟.

فلمّا أصبح قال لرُفَقائه: إمضو. ورجَع فأقام بهـا ثلاثـاً، ثمّ مات، فحُمِـل على أعـواد النبيّ ﷺ[2]، وصلّى عليه النّـاس، وجعلوا يقولـون: هذا الـذّابَ عن رسول الله ﷺ الكَذِب[3].

قال الخطيب[4]: الصّحيح أنّه مات في ذَهابه قبل أن يحجّ[5].

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/٩٠.
(٢) وفيات الأعيان ٦/١٤١.
(٣) تاريخ بغداد ١٤/١٨٥، ١٨٦.
(٤) في تاريخه ١٤/١٨٦، وفي طبقات ابن سعد ٧/٣٥٤: تـوفي بمدينـة الرسـول ﷺ، وهو متـوجّه إلى الحج.
(٥) وقد تعقّب ابن خلكان قول الخطيب، فقال: هو غلط قطعاً، لما تقدّم ذِكـره، وهو أنـه خرج إلى مكة للحج، ثم رجـع إلى المدينـة ومات بهـا، ومن يكون قـد حجّ كيف يتصـوّر أن يموت بـذي القعدة من تلك السنة؟ فلو ذكر أنه توفي في ذي الحجة لأمكن. وكان يُحتمل أن يكون هذا غلطاً من النـاسخ، لكني وجـدته في نسختين على هـذه الصورة، فيبعـد أن يكـون من النـاسـخ، والله أعلم. ثم ذكر بعد ذلك أن الصحيح أنه مات قبل أن يحجّ، وعلى هذا يستقيم ما قاله من تـاريخ الوفاة. (وفيات الأعيان ٦/١٤١، ١٤٢).

وقال محمد بن جرير الطّبريّ: خرج يحيى حاجّاً وكان أَكُولاً. فحدَّثني أبو العبّاسِ أحمد بن شاه أنّه كان في الرِّفْقة الّتي فيها يحيى بن مَعِين. فلمّا صاروا بفَيْد أُهْدِيَ إلى يحيى بن مَعِين فالوذَج ولم ينضج، فقلنا: يا أبا زكريّا لا تأكُلْه، فإنّا نخافه عليك.

فلم يَعْبأ بكلامنا وأكله. فما استقرّ في مِعدته حتّى شكا وجعَ بطْنهِ، واستطلق بطنه، إلى أن وصلنا إلى المدينة ولا نُهوض به. وتفاوضنا في أمره، ولم يكن لنا سبيل إلى المقام عليه لأجل الحجّ. ولم ندرِ ما نعمل في أمره. فعزم بعضنا على القيام عليه وترك الحجّ. وبتنا ليلتنا فلم نصبح حتّى مضى ومات، فغسّلناه ودفنّاه(١).

وقال مُهيب بن سُليم البخاريّ: ثنا محمد بن يوسف البخاريّ قال: كنّا في الحجّ مع يحيى بن مَعِين، فدخلنا المدينة ليلة الجمعة، ومات من ليلته. فلمّا أصبحنا تَسَامَع النّاس بقدوم يحيى وبموته، فاجتمع العامّة، وجاءت بنو هاشم فقالوا: نُخْرج له.الأعواد التي غُسِّل عليها رسول الله ﷺ. فكَرِهَ العامّةُ ذلك، وكثُر الكلام. فقالت بنو هاشم: نحن أَوْلَى بالنبي ﷺ منكم، وهو أهلٌ أن يُغْسل عليها.

ودُفن يوم الجمعة في ذي القعدة سنة ثلاثٍ وثلاثين.

قال مهيب بن سُليم: وفيها وُلدتُ(٢).

قال عبّاس الدُّوريّ: مات قبل أن يحجّ، وصلّى عليه والي المدينة. وكلَّم الحزاميُّ الوالي، فأخرجوا له سرير النبي ﷺ، فحُمِل عليه(٣).

وقال أحمد بن أبي خيثمة: مات لسبْعٍ بقين من ذي القعدة سنة ثلاثٍ وثلاثين(٤). وقد استوفى خمساً وسبعين سنة ودخل في السِّتّ. ودُفن بالبقيع.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١١/٩٠.
(٢) سير أعلام النبلاء ١١/٩٠، ٩١.
(٣) سير أعلام النبلاء ١١/٩١.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٠٧، والتاريخ الصغير ٢٣١، والثقات لابن معين ٩/٢٦٣، وتاريخ بغداد ١٤/١٨٧، والمعجم المشتمل. ٣٢٢.

وقال حُبَيْش بن مبشّر، وهو ثقة: رأيت يحيى بن مَعِين في النّوم فقلت: ما فعل الله بك؟.

قال: أعطاني وحباني وزوَّجني ثلاثمائة حَوْراء، ومهّد لي بين البابين[1].

رأيتُ غريبةً، وهي أنّ أبا عبد الرحمن السُّلَميّ روى عن الدَّارَقُطْنيّ قال: مات يحيى بن مَعِين قبل أبيه بعشرة أشهر.

قال ابن خلّكان[2]: رأيت في «الإرشاد» للخليليّ أنْ ابن مَعِين مات لسبْعٍ بقين من ذي الحجّة.

قال: فعلى هذا تكون وفاته بعد أن حَجّ.

قلت: بل الصّحيح أنّه في ذي القعدة كما مرّ، وما حجّ تلك السّنة. والله أعلم.

٤٩٦ - يحيى بن موسى بن عبد ربه المحدِّث[3] - خ. د. ت. ن. -

أبو زكريا الحُدّانيّ الكوفيّ، ثم البلْخيّ، ولَقَبُه خَتّ.

رحّال جوّال. سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، ومحمد بن فُضَيْل، وعبد الله بن نُمَيْر، وعبد الرزّاق، وطبقتهم. وأكْثَرَ وأطْنَب.

وعنه: خ.، د.، ت.، ن.، وعبد الله الدّارميّ، وجعفر الفِرْيابيّ، وأبو العبّاس السّرّاج، وطائفة.

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٨٧ وفيه: «بين الناس».

(٢) في وفيات الأعيان ٦/١٤٢.

(٣) أنظر عن (يحيى بن موسى بن عبد ربّه) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٠٧ رقم ٣١١٤، وتاريخه الصغير ٢٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والجرح والتعديل ٩/١٨٨ رقم ٧٨١، والثقات لابن حبّان ٩/٢٦٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨٠٠ رقم ١٣٤١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١١ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٦٨ رقم ٢٢٠٧، والأنساب لابن السمعاني ٤/٧٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٣ رقم ١١٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٢٢، ١٥٢٣، والكاشف ٣/٢٣٦ رقم ٦٣٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٣٢، وتهذيب التهذيب ١١/٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٥٦٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٩ رقم ١٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٨.

وثّقه أبو زُرْعة(1)، وغيره(2).

ومات في رمضان سنة تسعٍ وثلاثين(3).

٤٩٧ - يحيى بن يحيى بن كثير بن وَسْلاس بن شِملال بن مَنْعايا(4).

الإمام أبو محمد البربريّ المَصْمُوديّ اللَّيْثيّ، مولى بني لَيْث الأندلسيّ القُرْطُبيّ الفقيه.

دخل جدّه أبو عيسى كثير بن وسلاس إلى الأندلس، وتولّى بني ليث.

ووُلِد يحيى بن يحيى سنة اثنتين وخمسين ومائة، وسمع «الموطّأ» من: زياد بن عبد الرحمن شَبْطون.

وسمع من: يحيى بن مُضَر، وغير واحد. ثم رحل إلى المشرق وهو ابن بضْعٍ وعشرين سنة، في آخر أيام مالك رحمه الله. فسمع من مالك «الموطّأ» غير أبوابٍ مِن الإعتكاف، شكَّ في سماعها، فرواها عن زياد، عن مالك.

وسمع: اللَّيث بن سعد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن وهْب، وحمل عنه موطّأه، وعن ابن القاسم مسائله.

وحمل عن ابن القاسم من رأيه عشرة كُتُب، أكثرها سؤآله وسماعه من

---

(١) الجرح والتعديل ٩/١٨٨.

(٢) وذكره ابن حبّان في الثقات ٩/٢٦٧.

(٣) قال البخاري: مات سنة أربعين أو نحوها، سمع ابن إدريس ووكيعاً ومات بعد الأربعين. (التاريخ الصغير ٢٣٤) وقال ابن حبّان: مات سنة أربعين ومائتين. وقال ابن عساكر: مات سنة إحدى وأربعين، ويقال سنة أربعين ومائتين. (المعجم المشتمل ٣٢٣).

(٤) أنظر عن (يحيى بن يحيى بن كثير) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٧٩ - ١٨١ رقم ١٥٥٦، والإرشاد للخليلي ١/٥٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٨٢ - ٣٨٤ رقم ٩٠٩ وبغية الملتمس للضبّي ٥١٠ - ٥١٢ رقم ١٤٩٨، ووفيات الأعيان ٦/٤١٣، ١٤٤ رقم ٧٩٢، والبيان المغرب ١/١٦٣، والديباج المذهب ٣٥٠، ودول الإسلام ١/٤٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/٥١٩ - ٥٢٥ رقم ١٦٨، والعبر ١/٤١٩، والإنتقاء ٥٨، وترتيب المدارك ١/٥٣٤، وطبقات الفقهاء ١٥٢، ومرآة الجنان ٢/١١٣، والبداية والنهاية ١٠/٣١٢، ومرآة الجنان ٢/١١٣، ١١٤، وتهذيب التهذيب ١١/٣٠٠، ٣٠١ رقم ٥٨٠، وتقريب التهذيب ٢/٣٦٠ رقم ١٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩، وشذرات الذهب ٢/٨٢، وشجرة النور الزكية ٦٣، ٦٤، ونفح الطيب للمقّري ٢/٩.

مالك. ثم رجع إلى المدينة يسمع ذلك من مالك، فوجده عليلاً، فأقام بالمدينة إلى أن تُوُفّـي مالك رحمه الله، وحضر جنازته.

وسمـع أيضاً من: القـاسم بن عبد الله العُمَـريّ، وأنس بن عِياض اللّيْثيّ، وطائفة.

وقيل: إنّه سمع من نافع بن أبي نُعَيْم قاريء المدينة، وما أحسبه أدركه.

روى عنه خلق من علماء الأندلس، وانتفعوا بـه وبعلمه وفضله. ونـال من الرئاسة والحُرْمة الوافرة ما لم ينله غيره.

حمـل عنه: ولـده أبو مـروان عُبَيْد الله، ومحمـد بن العبّـاس بن الـوليـد، ومحمد بن وضّاح، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وصبّاح بن عبد الرحمن العُتَقيّ، وآخرون.

وكـان أحمـد بن خـالـد بن الحُبـاب يقـول: لم يُعْطَ أحـد من أهـل العلم بالأندلس من الحظْوة وعِظَم القَدْر وجلالة الذِّكْر ما أُعْطِيَه يحيى بن يحيى.

ويذكر أنّ يحيى بن يحيى كان عند مالك، فخطر الفيل على بـاب مالـك، فخرج كلّ من كان في مجلسه لرؤيته سوى يحيى. فأعجب ذلك مالكاً، وسأله: من أنتَ وأين بلدك؟ ولم يزل مُكْرماً عنده(١).

وعن يحيى بن يحيى قال: أخذت بركاب اللّيث، فأراد غلامه أن يمنعني، فقال اللّيث: دعه. ثم قال لي: قد خدمك العِلم. فلم تزل بي الأيّام حتّى رأيت ذلك(٢).

وقيـل: إنّ عبـد الـرحمن بن الحَكَم أميـر الأنـدلس نـظر إلى جـاريـة في رمضان، فلم يملك نفسه أنْ واقعها. فندم وطلب الفقهـاء. فحضروا، فسـألـهم عن توبته، فقال يحيى: صمْ شهرين متتابعين. فسكتوا.

فلمّا خرجوا قالوا ليحيى: ما لـك لم تُفْتِهِ بمذهبنا عن مالك، أنّه يُخَيَّر بين العِتْق والصَّوم والإطعام؟

---

(١) الإنتقاء ٦٠، تاريخ علماء الأندلس ٢/١٨٠، ترتيب المدارك ٢/٥٢٦، وفيات الأعيان ٦/١٤٦.

(٢) جذوة المقتبس ٣٨٢، ٣٨٣، وترتيب المدارك ٢/٥٣٧، ووفيات الأعيان ٦/١٤٤، ونفح الطيب للمقّري ٢/٩.

فقال: لو فتحنا له هـذا الباب لسَهُـل عليه أن يـطأ كلّ يـوم، ويعتق رقبة. فحملته على أصعب الأمور لئلّا يعود[1].

وقال ابن عبد البَرّ: قدِم يحيى بن يحيى إلى الأندلس بعلمٍ كثير، فعـادت فُتْيا الأندلس بعد عيسى بن دينار عليه، وانتهى السّلطان والعامّـة إلى رأيه. وكـان فقيهاً حَسَن الرأي، لا يرى القُنُوت في الصُّبْح، ولا في سائر الصّلوات.

ويقول: سمعت اللّيث بن سعد يقـول: سمعت يحيى بن سعيد الأنصـاريّ يقول: إنّما قنت رسـول الله ﷺ نحو أربعين [يـوماً][2] يـدعو على قـومٍ، ويدعـو لآخرين.

قال: وكان اللّيث لا يقنُت[3].

قال ابن عبد البَرّ[4]: وخَالَفَ يحيى مـالكاً في اليمين مـع الشاهـد، ولم يرَ القضاء به ولا الحُكْم، وأخَذَ بقول اللّيث في ذلك.

وكان يرى كِراء الأرض بجزءٍ ممّا يؤخذ منها على مذهب اللّيث وقال: هي سُنَّة رسول الله ﷺ في خَيْبر. وقضى بدار أبين[5] إذا لم يـوجد في أهـل الزَّوجين حكمان[6] يصلُحان لذلك.

وقال ابن عبد البَرّ أيضاً[7]: كان يحيى بن يحيى إمام أهـل بلده، والمُقْتَدى به منهم، والمنظور إليه، والمعوَّل. وكان ثقة عاقلاً حَسَن الـرأي والسَّمْت، يشبه في سمته بسمت مالك. ولم يكن له بَصرٌ بالحديث.

وقال ابن الفَرَضيّ[8]: كان يُفْتي برأي مالك، وكان إمام وقتـه وواحد بلده. وكان رجلاً عاقلاً.

---

(١) ترتيب المدارك ٢/٥٤٢، وفيات الأعيان ٦/١٤٥، نفح الطيب ٢/١٠، ١١.
(٢) في الأصل بياض، استدركته من الإنتقاء لابن عبد البَرّ.
(٣) الإنتقاء ٥٩.
(٤) في الانتقاء ٥٩.
(٥) هكذا في الأصل، وفي أصل «سير أعلام النبلاء»: «بدار أمين».
(٦) في الأصل «حكمين» وهو غلط نحوي.
(٧) في الإنتقاء ٦٠.
(٨) في تاريخ علماء الأندلس ٢/١٧٩، ١٨٠.

قال محمد بن عمر بن لُبابة: فقيه الأندلس عيسى بن دينار، وعالمها عبد الملك بن حبيب، وعاقلها يحيى بن يحيى[1].

قال ابن الفَرَضيّ[2]: وكان يحيى ممّن اتُّهِم ببعض الأمر في الهَيْج، فهربَ إلى طُلَيْطلة ثم استأمن، فكتب له الأمير الحَكَم أماناً وردّه إلى قُرْطبة.

وقال عبد الله بن محمد بن جعفر: رأيت يحيى بن يحيى نازلاً عن دابّتِهِ، ماشياً إلى الجامع يوم جمعة [وعليه عمامة ورداء متين، وأنا أحبس دابّة أبي][3].

وقال أبو القاسم بن بَشْكوال: كان يحيى بن يحيى مُجاب الدَّعوة، قد أخذ في نفسه وهيبته ومقعده هيئة مالك، رحمه الله.

قلت: وبه ظهر مذهب الإمام مالك بالأندلس. فإنّه عُرِض عليه القضاء فامتنع. فكان أمير الأندلس لا يولّي القضاء بمدائن الأندلس إلاّ من يشير به يحيى بن يحيى، فكثُر تلامذة يحيى لذلك، وأقبلوا على فقه مالك، ونبذوا ما سواه[4].

قال غير واحد: تُوُفّي في رجب سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين: وقيل: سنة ثلاث[5].

٤٩٨ - يزداد بن موسى بن جميل[6].

حدّث ببغداد عن: أبي جعفر الرازيّ، وإسرائيل بن يونس.

وتفرّد بالرواية عنهما.

وعاش بضْعاً وتسعين سنة.

روى عنه: عمر بن أيّوب السَّقَطيّ، وعبد الله بن إسحاق المدائنيّ، وعبد الله بن ناجية، وغيرهم.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢/١٨٠.

(٢) في تاريخه ٢/١٨٠.

(٣) ما بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ علماء الأندلس ٢/١٨٠، ومكانه بياض في الأصل.

(٤) وفيات الأعيان ٦/١٤٦.

(٥) وقال عنه الخليلي: «ثقة» (الإرشاد ١/٥٤).

(٦) أنظر عن (يزداد بن موسى) في:
تاريخ بغداد ١٤/٣٥٥ رقم ٧٦٧٨.

٤٩٩ - يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن مَوْهب[1].
أبو خالد الرمْليّ الزّاهد.
شيخ الرملة ومُسْنِدها.

روى عن: اللّيث بن سعد، ومفضّل بن فَضَالة، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، ويحيى بن حمزة، وعيسى بن يونس، وبكر بن مُضَر، وابن وهْب، وجماعة.

وعنه: د.، ون.، ق.، عن رجلٍ، عنه، وأبو حاتم، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وجعفر بن محمد الفِرْيابيّ، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، والآخرون.

قال أحمد بن محمد السجْزيّ: ما رأيت محدِّثاً أخشع لله من يزيد الرمليّ[2].

قلت: وقع لي حديثه في السّماء عُلُوّاً. أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنا الفتح بن عبد الله، أنا محمد بن عليّ، والقاضي الأيوبيّ، ومحمد بن أحمد بن الدّاية، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسْلمة، أنا أبو الفضل الزُّهْريّ: ثنا جعْفر الفِرْيابيّ، ثنا يزيد بن خالد بن مَوْهب بالرملة سنة اثنتين وثلاثين، ثنا اللّيث، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، أنّ أبا إدريس الخَوْلانيّ أخبره، أنّ يزيد بن عُمَيْرة، وكان من أصحاب مُعَاذ بن جَبَل، قال: كان مُعَاذ لا يجلس مجلساً إلاّ قال حين يجلس: الله حَكَم قِسْط، تبارك اسمه، هلك المرتابون. وذكر الحديث.

قال أبو القاسم بن عساكر[3]: تُوُفّي سنة اثنتين؛ ويقال: سنة ثلاثٍ وثلاثين؛ ويقال: سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (يزيد بن خالد) في:
المعرفة والتاريخ للبسوي ٤٣١/٢، ٥١٦، ٥٩٥، والكنى والأسماء للدولابي ١٦٢/١، والجرح والتعديل ٢٥٩/٩ رقم ١٠٩٢، والثقات لابن حبّان ٢٧٦/٩، وحلية الأولياء ١٦٨/٦ و٣٣١/٨، والمعجم المشتمل ٣٢٤ رقم ١١٦٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥٥٧/٤٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٣٢/٣، والكاشف ٢٤٢/٣ رقم ٦٤٠٨، وتهذيب التهذيب ٣٢٢/١١، ٣٢٣ رقم ٦٢١، وتقريب التهذيب ٣٦٤/٢ رقم ٢٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣١.
(٢) تهذيب الكمال ١٥٣٢/٣.
(٣) في المعجم المشتمل ٣٢٤، وتاريخ دمشق ٥٥٧/٤٦.

٥٠٠ ـ يزيد بن عبد الله بن يزيد بن ميمون بن مهران[١] ـ ق. ـ

أبو محمد اليَمَاميّ، نزيل مكة. شيخ معمّر، تفرَّد بالرواية عن عِكْرِمة بن عمّار.

وعنه: ق.، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن عبد الله مُطَيَّن، وموسى بن هارون، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وثلاثين ومائتين[٢].

٥٠١ ـ يزيد بن مَخْلَد[٣].

أبو خِداش الواسطيّ.

عن: هُشَيْم، وبِشْر بن ميسّر.

وعنه: إبراهيم بن يوسف الهِسِنْجانيّ، وعليّ بن الحُسَيْن بن الجُنَيْد.

٥٠٢ ـ يعقوب بن عيسى بن ماهان المَرْوَزِيّ[٤].

ثم البغداديّ، المؤدِّب.

حدَّث عن: إبراهيم بن سعْد.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ.

٥٠٣ ـ يعقوب بن القاسم[٥].

أبو يوسف الطَّلْحيّ التَّيْميّ.

عن: الدَّرَاوَرْديّ، وابن المبارك، وابن عُيَيْنَة، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (يزيد بن عبدالله اليمامي) في:
الثقات لابن حبان ٧/٦٢٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٤ رقم ١١٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٣٧، والكاشف ٣/٢٤٦ رقم ٦٤٤٢، وتهذيب التهذيب ١١/٣٤٣ رقم ٦٥٦، وتقريب التهذيب ٢/٣٦٧ رقم ٢٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٢، ٤٣٣.

(٢) وفي (الكاشف ٣/٢٤٦) قال المؤلّف الذهبي إنه بقي حتى سنة ٢٣٣ هـ.

(٣) أنظر عن(يزيد بن مخلد) في:
الجرح والتعديل ٩/٢٩١ رقم ١٢٤٥.

(٤) أنظر عن (يعقوب بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ١٤/٢٧١ رقم ٧٥٦٤.

(٥) أنظر عن (يعقوب بن القاسم) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/١٩٠، والجرح والتعديل ٩/٢١٣ رقم ٨٩١، والثقات لابن حبّان ٩/٢٨٣، وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٢ رقم ٧٥٦٥.

وعنه: الحارث بن أبي أُسامة، وعبد الله بن أبي سعْد الورّاق.
وهو ثِقة[1].

٥٠٤ ـ يعقوب بن كعب الأنطاكيّ الحلبيّ[2] ـ د. ـ

أبو حامد، وأبو يوسف.

عن: عبد الله بن وهْب، وبقيّة بن الوليد، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، ومحمد بن سَلَمَة الحرّانيّ، وأبي معاوية الضَّرير، وخلْق كثير.

وعنه: د.، وأحمد بن سَيَّار المَرْوَزِيّ، ومحمد بن إبراهيم البُوسنْجيّ، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو بكر بن أبي عاصم، وآخرون.

قال أبو حاتم[3]: ثقة.

وقال أحمد العِجْليّ[4]: ثقة، رجل صالح صاحب سُنَّة.

٥٠٥ ـ يوسف بن عديّ[5] ـ خ. ن. ـ

أبو يعقوب الكوفيّ، مولى تَيْم الله.
أخو زكريّا بن عديّ.

---

(١) كتب عنه أبو حاتم ببغداد. (الجرح والتعديل).

(٢) أنظر عن (يعقوب بن كعب) في:
تاريخ الثقات للعجلي ٤٨٤ رقم ١٨٧٠، والجرح والتعديل ٩/٢١٣، ٢١٤ رقم ٨٩٢، والثقات لابن حبّان ٩/٢٨٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٧ رقم ١١٧٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٥٣، ١٥٥٤، والكاشف ٣/٢٥٦ رقم ٦٥١٥، وسير أعلام النبلاء ١١/٥٢٤، ٥٣٥ رقم ١٤٧، وتهذيب التهذيب ١١/٣٩٤ رقم ٧٥٩، وتقريب التهذيب ٢/٣٧٦ رقم ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٧.

(٣) الجرح والتعديل ٩/٢١٤.

(٤) في تاريخ الثقات ٤٨٤.

(٥) أنظر عن (يوسف بن عديّ) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢١، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٥٢٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨٦ رقم ١٨٧٨، والجرح والتعديل ٩/٢٢٧ رقم ٩٥٣، والثقات لابن حبّان ٩/٢٨٠، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا) ٣٧٠، وتاريخ جرجان للسهمي ١٤٣، ١٤٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٨ رقم ١١٨٦، ووفيات الأعيان ٤/١٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٦٠، ١٥٦١، والكاشف ٣/٢٦٢ رقم ٦٥٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/٤٨٤ ـ ٤٨٧ رقم ١٦٠، والعبر ١/٤١٢، وتهذيب التهذيب ١١/٤١٧، ٤١٨ رقم ٨١٤، وتقريب التهذيب ٢/ج٣٨١ رقم ٤٤٢، والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٥، وحسن المحاضرة ١/٢٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩، وشذرات الذهب ٢/٧٥.

حدَّث عن: مالك بن أنس، وشَرِيك، وعُبَيد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وجماعة.

وعنه: خ.، و ن.، عن رجلٍ، عنه، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن إبراهيم البُوسَنْجيّ، والحَسَن بن الفَرَج الغزّيّ، ومحمد بن وضّاح، وطائفة من المصريّين، وغيرهم.

قال أبو زُرْعة: ثقة. ذهب إلى مصر للتجارة فسكنها[١].

وقال غيره: تُوُفّي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين[٢]. وأضرَّ قبل موته بيسير.

٥٠٦ ـ يوسف بن عَمْرو بن يسار[٣].

الإمام أبو يعقوب المدنيّ ثم المصريّ، المقريء المعروف بالأزرق.

لزِم وَرْشاً مدّةً طويلة وأتقن عليه القراءة، وتصدَّر للإقراء.

وانفرد عن وَرْش بتغليظ اللّامات وترقيق الرّاءات، وغير ذلك.

قرأ عليه خلْق منهم: أبو الحَسَن إسماعيل بن عبد الله النّحّاس، وقوّاس المقريء، وأبو بكر عبد الله بن مالك بن سيف.

قال أبو عديّ عبد العزيز: سمعت أبا بكر بن سيف يقول: سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول: إنّ وَرْشاً لمّا تعمَّق في النَّحْو اتّخذ لنفسهِ مَقْرَءاً يُسمّى مَقْرَأ ورْش. فلمّا جئت لأقرأ عليه قلت له: يا أبا سعيد إنّي أحبّ أن تُقْرئني مَقْرَأ نافع خالصاً، وتَدَعْني ممّا استحسنتَ لنفسك.

قال: فقلّدْتُه مَقْرَأ نافع. وكنتُ نازلاً مع ورْش في الدّار، فقرأت عليه عشرين ختْمة بين حَدْرٍ وتحقيق. فأمّا التحقيق، فكنت أقرأ عليه في الدّار الّتي

---

(١) الجرح والتعديل ٩/٢٢٧.

(٢) الثقات لابن حبّان ٩/٢٨٠، المعجم المشتمل ٣٢٨، ويقال سنة ثلاثين ومائتين.

(٣) أنظر عن (يوسف بن عمرو الأزرق) في:
معرفة القراء الكبار ١/١٨١ رقم ٨٠، وغاية النهاية ٢/٤٠٢ رقم ٣٩٣٤، وحسن المحاضرة ١/٤٨٦.

كنّا نسكنها في بيت عبد الله. وأمّا الحَدْر، فكنت أقرأ عليه إذا رابطتُ معه بالإسكندريّة[1].

قال أبو الفضل الخُزاعيّ: أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب الأزرق عن ورْش لا يعْرفون غيرها.

٥٠٧ ـ يوسف بن يحيى[2].

الإمام أبو يعقوب المصريّ البُوَيْطيّ الفقيه، صاحب الشافعيّ.

روى عن: ابن وهْب، والشافعيّ، وغيرهما.

وعنه: الربيع المُراديّ رفيقه، وإبراهيم الحربيّ، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذيّ، وأبو حاتم وقال[3]: صدوق، وأحمد بن إبراهيم بن فيل، والقاسم بن هاشم السِّمْسار، وآخرون.

كان صالحاً عابداً متهجّداً، دائم الذِّكْر والتّشاغُل بالعِلم. بَلَغَنا أنّ الشّافعيّ قال: ليس في أصحابي أعلم مِن البُوَيْطيّ[4].

قال إمام الأئمّة ابن خُزَيْمة: كان ابن عبد الحَكَم أعلم مَن رأيت بمذهب

---

(١) معرفة القراء الكبار ١/١٨١، غاية النهاية ٢/٤٠٢.

(٢) أنظر عن (يوسف بن يحيى البويطي) في:
الجرح والتعديل ٩/٢٣٥ رقم ٩٨٨، وتاريخ بغداد ١٤/٢٩٩ رقم ٧٦١٣، والفهرست ٢٩٨، والأنساب ٢/٣٣٩، والكامل في التاريخ ٧/٢٦، واللباب ١/١٨٩، ووفيات الأعيان ٧/٦١ ـ ٦٤ رقم ٨٣٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٦٣، ١٥٦٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٦، والعبر ١/٤١١، ودول الإسلام ١/١٣٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٣٩، والكاشف ٣/٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٦٥٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٨ ـ ٦٣ رقم ١٣، وطبقات الفقهاء الشافعية للعبّادي ٧، ومرآة الجنان ٢/٢٠١، ١٠٢، والبداية والنهاية ١٠/٣٠٨، وطبقات الشافعية للقاضي ابن شهبة ٤٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/٢٧٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٢٠ ـ ٢٢ رقم ٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٩، والإنتقاء ١٠٩، ومناقب الإمام أحمد ٣٩٧، ومعجم البلدان ٢/٣١١، وتهذيب التهذيب ١١/٤٢٧ ـ ٤٢٩ رقم ٨٣٤، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٣ رقم ٤٦٣، والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٠، ٢٦١، وحسن المحاضرة ١/١٢٣، ومآثر الإنافة ١/٢٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٠، وشذرات الذهب ٢/١٧١، ٧٢، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٦ ـ ١٩.

(٣) الجرح والتعديل ٩/٢٣٥.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/٣٠١، وفيات الأعيان، السبكي ٢/١٦٣، الإسنوي ١/٢٠.

مالك، فوقَعَت بينه وبني البُوَيْطيّ وحشةٌ عند موت الشافعيّ، فحدَّثني أبو جعفر السُّكَّريّ قال: تَنَازَع ابن عبد الحَكَم والبُوَيْطيّ مجلسَ الشافعيّ، فقال البُوَيْطيّ: أنا أحقٌّ به منك. وقال الآخر كذلك. فجاء الحُمَيْديّ، وكان تلك الأيّام بمصر، فقال: قال الشافعيّ: ليس أحدٌ أحقّ بمجلسي من يوسف، وليس أحدٌ من أصحابي أعلم منه.

فقال له ابن عبد الحكم: كذبتَ.

قال: كذبتَ أنت وأبوك وأمُّك.

وغضب ابن عبد الحَكَم، وجلس البُوَيْطيّ في مجلس الشّافعيّ، وجلس ابن عبد الحَكَم في الطّاق الثالث[١].

قال زكريّا بن أحمد البلْخيّ: نا أبو جعفر محمد بن أحمد التِّرْمِذيّ: ثنا الربيع بن سليمان قال: كان البُوَيْطيّ حين مرض الشافعيّ بمصر هو، وابن عبد الحَكَم، والمُزَنّي، فاختلفوا في الحلقة أيُّهم يقعد فيها؟ فبلغ الشافعيَّ، فقال: الحلقة للبُوَيْطيّ[٢]. فلهذا اعتزل ابن عبد الحَكَم الشافعيّ وأصحابه. وكانت أعظم حلقة في المسجد، والنّاس إليه في الفُتْيا، والسُّلطان إليه. فكان أبو يعقوب البُوَيْطيّ يصوم ويقرأ القرآن، لا يكاد يمرّ يوم وليلة إلاّ خَتَم. مع صنائع المعروف إلى النّاس[٣].

قال: فَسُعِي به، وكان أبو بكر الأصمّ مَن سعى به، ليس هو بابن كَيْسان الأصمّ. وكان أصحاب ابن أبي دُؤآد وابن الشافعيّ ممّن سعى به، حتّى كتب فيه ابن أبي دُؤاد إلى والي مصر، فامتحنه، فلم يُجِب. وكان الوالي حَسَن الرأي فيه. فقال: قل فيما بيني وبينك. قال إنّه يَقتدي بي مائة ألف، ولا يدرون المعنى.

قال: وكان قد أُمِر أن يُحمل إلى بغداد في أربعين رطل حديد.

قال الربيع: وكان المُزنيّ ممّن سَعَى به، وحَرْمَلَة.

قال أبو جعفر التِّرْمِذيّ: فحدَّثني الثّقة عن البُوَيْطيّ أنّه قال: بَرِيءَ الناسُ

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٣٠٠، ٣٠١.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٣٠١.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/١٦٤.

من دمي إلّا ثلاثة: حَرْمَلَة، والمُزَنيّ، وآخر[1].

وقال الربيع: كان البُوَيْطيّ أبداً يحرِّك شفتيه بذِكر الله[2]. ما أبصرتُ أحداً أنْزَع لحُجّةٍ مِن كتاب الله مِن البُوَيْطيّ[3]. ولقد رأيته على بَغْلٍ في عُنقه غِلٌ، وفي رِجْلَيه قَيْد. وبين الغِلّ والقَيد سلسلة حديد، وهو يقول: إنّما خَلَق الله الخلقَ بكُنْ. فإذا كانت مخلوقة، فكأن مخلوقاً خُلِق بمخلوق.

ولئن أدخلت عليه لأصدُقَنّه، يعني الواثق[4]، ولأموتنّ في حديدي هذا، حتّى يأتي قومٌ يعلمون أنّه قد مات في هذا الشأن قومٌ في حديدهم.

وقال الربيع أيضاً: كتب إليَّ البُوَيْطيّ أن أصبر نفسك للغرباء، وحسّن خُلُقَك لأهل حلقتك، فإنّي لم أزل أسمع الشافعيّ رحِمه الله يُكْثر أن يتمثّل بهذا البيت:

أَهَبْنَ لهم نفسي لكي يكرمونها ولن تُكرم النّفس التي لا تهينها[5]

قلت: ولما تُوُفّي الشافعيّ جلس في حلقته بعده أبو يعقوب البُوَيْطيّ، ثمّ إنّه حُمِل في أيّام المحنة إلى العراق مقيّداً، فسُجِن إلى أن مات في سنة إحدى وثلاثين ومائتين في رجب، رضي الله عنه[6].

قال أبو عَمْرو المستملي: حضر نا مجلسَ محمد بن يحيى الذُّهَليّ، فقرأ علينا كتاب البُوَيْطيّ إليه، وإذا فيه: والذي أسألك أن تعرض حالي على إخواننا أهل الحديث، لعلّ الله يخلّصني بدعائهم، فإنّي والحديد، وقد عجزت عن أداء الفرائض الطّهارة والصّلاة. فضجّ النّاس بالبكاء والدُّعاء له.

ومن محاسن البُوَيْطيّ، قال أبو بكر الأثرم: كنّا في مجلسي البُوَيْطيّ، فقرأ علينا عن الشافعيّ أنّ التيمُّم ضربتان. فقلت له: حديث عمّار، عن النّبيّ ﷺ أنّ

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٠، ٦١.
(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٠.
(٣) تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٠.
(٤) تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٢.
(٥) تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٢.
(٦) تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٣.

التيمُّم ضربة واحدة. فحكَّ من كتابه ضربتان، وصيَّره ضربة على حديث عمّار.

ثم قال: قال الشافعيّ: إذا رأيتم عن رسول الله ﷺ ألبست فاضربوا على قولي، وخذوا بالحديث فإنّه قولي.

قال ابن الصّلاح: روى هذا الحافظ أبو بكر بن مَرْدَوَيْه، القول الذي حكى عن القديم أنّ التَّيمُّم للوجه والكفّ فحسْب.

٥٠٨ ـ يوسف بن يعقوب الكوفيّ الصّفّار(١) ـ خ. م. ـ

عن: عبد الله بن إدريس، وأبي بكر بن عيّاش، وجماعة.

وعنه: خ. م. وأبو بكر بن أبي عاصم، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن عبد الله الحضرميّ مُطَيّن، وجماعة.

وثّقه أبو حاتم(٢).

تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين ومائتين(٣).

٥٠٩ ـ يونس بن عبد الرحيم العسقلانيّ(٤).

سمع: ابن وهْب، وضمرة بن ربيعة.

وعنه: حنبل، وأبو بكر بن أبي الدّنيا، ويعقوب الفَسَويّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

قال أبو حاتم(٥): ليس بالقويّ.

---

(١) أنظر عن (يوسف بن يعقوب الصفّار) في:
الأدب المفرد للبخاري، رقم ١٢٨٩، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/٣٨٦، والجرح والتعديل ٩/٢٣٤ رقم ٩٨٥. والثقات لابن حبّان ٩/٢٨١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨١٥، ٨١٦ رقم ١٣٧٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٧٦ رقم ١٩١٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٨١، ٥٧٢ رقم ٢٢٦٨، والمعجم المشتمل ٣٢٩ رقم ١١٩١، وتهذيب، الكمال (المصوّر) ٣/١٦٦٥، والكاشف ٣/٢٦٤ رقم ٦٥٧٨، وتهذيب التهذيب ١١/٤٣٢ رقم ٨٣٩، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٤ رقم ٤٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٠.

(٢) الجرح والتعديل ٩/٢٣٤، وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يُغرب». (٩/٢٨١).

(٢) المعجم المشتمل ٣٢٩.

(٤) أنظر عن (يونس بن عبد الكريم) في:
الجرح والتعديل ٩/٢٤١ رقم ١٠١٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٢٢٤ رقم ٣٨٦٨، وميزان الاعتدال ٤/٤٨٢ رقم ٩٩١١، ولسان الميزان ٦/٣٣٢، ٣٣٣ رقم ١١٨٦.

(٥) الجرح والتعديل ٩/٢٤١. وقال: كان قدم بغداد فتكلموا فيه.

الكِنى

٥١٠ ـ أبو بكر بن مروان بن الحَكَم الأَسِيْديّ البصْريّ[١].

تُوُفّي سنة أربعٍ وثلاثين.

حدَّث عن: جُوَيْرية بن أسماء، وحمّاد بن زيد.

وعنه: عمر بن شَبَّة، والمَعْمريّ.

قال أبو حاتم[٢]: كتبت عنهُ وليس به بأس.

٥١١ ـ أبو عُبَيْدة بن الفُضَيل بن عِياض المكّيّ[٣].

قدِم مصر في وكالةٍ توكَّلَها، فحدَّث عن والده رحِمه الله، ثم رجع إلى مكّة وبها تُوُفّي سنة ستٍّ وثلاثين في صَفَر، قاله ابن يونس.

٥١٢ ـ أبو يوسف الغسُّولي الزّاهد[٤].

نزيل ثغر طَرَسُوس. رأى إبراهيم بن أدهم. وطال عُمره، ولقي كبار الصّالحين.

وتُوُفّي سنة أربعين ومائتين بطَرَسُوس.

٥١٣ ـ ماني المُوَسْوس[٥].

---

(١) أنظر عن (أبي بكر بن مروان) في:
الجرح والتعديل ٩/٣٤٥ رقم ١٥٣٨، والثقات لابن حبّان ٩/٢٩٣.

(٢) الجرح والتعديل ٩/٣٤٥.

(٣) لم أجده.

(٤) أنظر عن (أبي يوسف الغسولي) في:
الورع لأحمد ١٢، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٨٠ و٥١٣، وصفة الصفوة ٤/٢٧٧ رقم ٨٠١.
وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٢١٥ في ترجمة إبراهيم بن أدهم.

(٥) أنظر عن (ماني الموسوس: محمد بن القاسم الشاعر) في: =

هو أبو الحسن محمد بن القاسم المصريّ، الأديب الشاعر، نزيل بغداد. له نظم بديع. وكان يسكن مزاجه في بعض الأوقات. كان في دولة المتوكّل.

قال ابن المَرْزُبان: أنشدتُ لماني:

سلي عائداتي كيفَ أبصرْنَ حالتي ... فإن قلتِ قد حابَيْنَني فاسْألي النّاسا
فإنْ لم يقولوا ماتَ وهو ميّتٌ ... فزيدي إذاً قلبي جُنوناً ووِسْواسا

وقال أبو هفّان الشاعر: أنشدني أبو الحَسَن ماني لنفسه:

ما ساءني إعراضها ... عنّي ولكنْ سرّني
سألتناها عِوَضٌ ... من كلِّ وجهٍ حسَنِ

وأنشد المبرِّد لماني:

هِيفُ الخصُورِ قَواصدُ النَّبْلِ ... قَتَّلْننا بالأعْين النُّجْلِ
كحّل الجمالُ جُفونَ أعْيُنها ... فغَنين عن كَحَلٍ بلا كُحْلِ
وكأنهُنَّ إذا أردن خُطاً ... يَقْلعنَ أرجُلَهنَّ مِن وَحْلِ[1]

وقال أحمد بن عُبَيد الله: أنشدني ماني الموسوس قال: أنشدنا العُدَيّا الحنفيّ لنفسه:

ما أنصفتك الجُفُون[2] لم تَكِفِ ... وقد رأينَ الحبيبَ لم يقفِ
فأبكِ دياراً دبَّ الزمان لها[3] ... فباع فيها الجَفَاء باللُّطف
ثم استعارت مسامعاً كَسُدَ اللّـ ... ـوْمُ عليها من عاشقٍ كَلِفِ
كأنّها إذْ تقنّعت بِبِلًى ... شَمْطاء ما تستقلُّ من خَرَفِ[4]

٥١٤ ـ أحمد بن يحيى بن عبد العزيز أبو عبد الرحمن الأشعريّ نَسَباً[5].

ويُعرف بأبي عبد الرحمن الشافعيّ.

= طبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٨٢، ٣٨٣، والأغاني ٢٣/١٨١ ـ ١٨٧، وتاريخ بغداد ٣/١٦٩، ١٧٠ رقم ١٢١٤، وبدائع البدائه ١٤٣ ـ ١٤٦.

(١) طبقات ابن المعتزّ ٣٨٣، تاريخ بغداد ٣/١٧٠.

(٢) في الأغاني: «العيون».

(٣) في الأغاني: «حل الحبيب بها».

(٤) الأبيات في الأغاني ٢٣/١٨١.

(٥) أنظر عن (أحمد بن يحيى بن عبد العزيز) في:
الفهرست لابن النديم ٢٦٧، وتاريخ بغداد ٥/٢٠٠ رقم ٢٦٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/٥٥٥ رقم ١٩٠.

واشتهر بالكنْية والنّسبة لكونه تفقّه بالشافعيّ، وغَلَبَ عليه الجدل والمناظرة والكلام.

وأخذ عنه: داوود بن عليّ الأصبهانيّ عِلْم الإختلاف. قاله أبو عُبَيْد بن حربويه.

وقال الخطيب[1]: حدَّث عن: الوليد بن مسلم، والشافعيّ.

روى عنه: محمد بن إبراهيم القوهستاني، ومطيّن.

ثم ساق الخطيب[2] له حديثاً.

قال الدّارَقُطْنيّ: كان من كبار أصحاب الشافعيّ، ثم صار من أصحاب ابن أبي دُؤاد، واتَّبَعَهُ على رأيه[3].

٥١٥ ـ ابنُ كُلّاب[4].

هو أبو محمد عبد الله بن سعيد بن كُلّاب المتكلّم البصْريّ. كان يرُدُّ على المعتزلة وربّما وافقهم.

ذكر أبو طاهر الذُّهَليّ أنّ الإمام داوود بن عليّ الإصبهانيّ أخذ الكلام والجَدَل عن عبد الله بن كُلّاب.

وفي ترجمة الحارث بن أسد المحاسبيّ للخطيب[5] أنّه تخرَّج بأبي محمد عبد الله بن سعيد القطّان الملقَّب، فيما حكاه هو، كُلّاباً. وأصحابه كُلّابية. لأنّه كان يجرّ الخُصوم إلى نفسه بفضل بيانه، كأنّه كُلَّاب.

قال شيخنا ابن تَيْمية: كان له فضل وعِلْم ودِين، وكان ممّن انتُدِبَ للردّ على الجَهْميّة. ومن قال عنه إنّه ابتدع ما ابتدعه ليُظْهر دِين النّصارى على

---

(١) في تاريخه ٥/٢٠٠.

(٢) في تاريخه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) أنظر عن (ابن كُلّاب) في:
الفهرست لابن النديم ٢٣٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٩٩، ٣٠٠، وسير أعلام النبلاء ١١/١٧٤ ـ ١٧٦ رقم ٧٦، ولسان الميزان ٣/٢٩٠، ٢٩١، ومقالات الإسلاميين ١/٢٤٩ وما بعدها، و٢/٢٢٥ وما بعدها.

(٥) تاريخ بغداد ٨/٢١١، وليس في الترجمة ذكر لابن كلّاب.

المسلمين كما يذكره طائفة، ويذكرون أنّه أرضى أخته بذلك، فهذا كـذِبَ عليه، افتراه عليه المُعْتزلة والجَهْمِيّة الّذين ردّ عليهم. فـإنّهم يزعمـون أنّ من أثبت فقد قال بقول النَّصَارَى.

قال شيخنا: وهو أقربُ إلى السُّنَّة من خصومه بكثير، فلمّـا أظهروا القـول بخلْق القرآن، وقال أئمّة السُّنَّة بل هو كلام الله غير مخلوق، فأحدث ابن كُـلّاب القول بأنّـه كلامٌ قـائم بذات الـرّبّ، بلا قـدرة ولا مشِيئة. فهـذا لم يكن يتصوّره عاقل، ولا خَطَر ببال الجمهور، حتّى أحدَث القول به ابن كُلّاب.

وقد صنّف كُتُباً كثيرة في التّوحيد والصِّفات[1]، وبيّن فيهـا أدلّة عقليـة على فسـاد قول الجَهْمِيّـة. وبيّن أنّ عُلوّ الله تعالى على عـرشه ومبـاينته لخلْقـه معلوم بالفِطرة والأدلّة العقليّة، كما دلّ على ذلك الكتاب والسُّنّة.

وكذلك ذكرها الحارث المحاسبيّ في كتاب «فَهْم القرآن».

٥١٦ ـ أبو دِعَامة القَيْسيّ[2].

إخباريٌّ مشهور اسمه عليّ بن بُرَيْد، تصغير بَرْد.

روى عن: أبي نُوَاس، وأبي العَتَاهية، وغيرهما.

ولم يروِ غير الحكايات والأدب.

روى عنـه: أحمد بن أبي طـاهر، ويـزيـد بن محمـد المهلّبيّ، وعـون بن محمد الكِنْديّ، وغيرهم.

ذكره ابن ماكولا في[3] «بُرَيْد».

والله سبحانه وتعالى أعلم.

---

(١) أنظر: الفهرست لابن النديم ٢٣٠.

(٢) أنظر عن (أبي دعامة القيسي) في:
تـاريخ الـطبري ٨/٧٣، ٢٢٤، ٤٦٤، ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٨٠، وفيـه (علي بن يـزيـد أو مـرثـد)، وتصحيفـات المحدّثين للعسكـري ١٣٣، وتاريـخ بغداد ١١/٣٥٣ رقم ٦٢٠١، والإكمـال لابن ماكولا ١/٢٢٩.

(٣) في الإكمال ١/٢٢٩.

(بعـونه تعـالى وتوفيقـه، تم تحقيق هذا الجـزء من «تاريـخ الإسلام» للحافظ الذهبي، على يد طالب العلم وخـادمه الحـاج أبي غازي عمـر عبد السلام تدمري، أستاذ التاريخ الإسـلامي في الجامعـة اللبنانيـة، وذلك قبـل ظهر يوم الجمعة، للثامن من شهر ذي القعدة ١٤١٠ هـ. الموافق لأول شهر حزيران (يونيه) ١٩٩٠ م. وقد حقّقه، وضبـطه، وخرّج أحـاديثه، ووثّقـه، وأحال إلى مصادره، وصنع فهارسه، وذلك بمنزله بساحة النجمة من مدينـة طـرابلس الشام حـرسها الله، وجعلهـا ثغراً وربـاطاً آمنـاً مطمئنـاً، بحفـظه ورعايته، وجعل الله هذا العمـل خالصـاً لوجهـه، وتجاوز عن كـل سهو أو خطأ وقع فيه، فهو المعصوم وحده، والحمد لله أولاً وآخراً).

فهارس الجزء

(١)

فهرس الآيات القرآنية

(٢)
فهرس الأحاديث النبوية

(٣)
فهرس الأشعار والأراجيز

(٤)
فهرس الأعلام الواردين
في الحوادث

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(٥)
فهـرس الأمـاكـن والبلدان

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(٦)
فهرس الأمم والقبائل والطوائف

(٧)
فهرس أنساب المترجمين

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الياء

الكنى

(٨)

فهـرس القضـاة والفقهاء

فهرس القضاة

فهرس الفقهاء

(٩)

فهرس الشعراء والأدباء والكتّاب والنحّاة والمؤدبون

(١٠)
فهرس أصحاب المهن

(١١)
فهرس الزهاد

(١٢)
فهرس القراء

(١٣)
فهرس أصحاب الوظائف الدينية

(١٤)
فهرس الأمراء

(١٥)
فهرس أسماء الكتب
الواردة في المتن

(١٦)

فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في هذا الجزء

ـ آ ـ

آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني.

ـ أ ـ

الأجوبة المُسْكِتة، لابن أبي عون.
أحوال الرجال، للجوزجانيّ.
أخبار أبي تمّام، للصوليّ.
أخبار الحمقى والمغفّلين، لابن الجوزي.
أخبار الدول وآثار الأُوَل، للقرماني.
أخبار القُضاة، لوكيع.
الأخبار الموفقيّات، للزبير بن بكار.
أخبار النساء، لابن قَيِّم الجوزيّة.
أدب القاضي، للماوردي.
الأدب المفردَ للبخاري.
الأذكياء، لابن الجوزي.
الإرشاد إلى معرفة علماء الحديث، للخليلي.
الأسامي والكنى، للحاكم (مخطوط).
الإشارات إلى معرفة الزيارات، للهروي.
الأعلام، للزركلي.
أعلام الأخيار من فقهاء مذهب، للكفوي.
الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني.
إفتتاح الأندلس، لابن القواطيّة.
الإقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد.
الإكمال، لابن ماكولا.
الأمالي، للقالي.

أمالي المُرتضى.
أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي.
الإنباء في تاريخ الخلفاء، لابن العمراني.
إنباه الرُواة على أنباه النُحاة، للقفطي.
الإنتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء، لابن عبد البَرّ.
الأنساب، لابن السمعاني.
أنساب الأشراف، للبلاذري.
إيضاح المكنون، للبغدادي.

- ب -

البخلاء، للجاحظ.
بدائع البدائة، لابن ظافر الأزدي.
البدء والتاريخ، للمقدسي.
البداية والنهاية، لابن كثير.
البرصان والعُرجان، للجاحظ.
البصائر والذخائر، لأبي حيّان التوحيدي.
بغداد، لابن طيفور.
بغية الملتمس، للضبيّ.
بغية الوُعاة، للسيوطي.
البيان المُغْرِب، لابن عذاري.
البيان والتبيين، للجاحط.

- ت -

تاج العروس، للزَبيدي.
التاريخ، لابن معين، برواية ابن طَهمان.
التاريخ لابن مَعِين برواية الدوري.
تاريخ لأبي زُرعة الدمشقي.
تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان.
تاريخ الأزمنة، للدويهيّ.
تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين.
تاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين، لابن شاهين.
تاريخ بغداد، للخطيب.
تاريخ التراث العربي، لسزگين.

تاريخ الثقات، للعِجلي.
تاريخ جُرجان، للسهْمي.
تاريخ حلب، للعظيمي.
تاريخ الخلفاء، للسيوطي.
تاريخ خليفة بن خيّاط.
تاريخ الدارميّ.
تاريخ الرسل والملوك، للطبري.
تاريخ الزمان، لابن العبري.
تاريخ سِنيّ ملوك الأرض، للأصفهاني.
التاريخ الصغير، للبخاري.
تاريخ علماء الأندلس، لابن الفَرَضي.
التاريخ الكبير، للبخاري.
تاريخ مختصر الدول، لابن العبري.
تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (مخطوطة الظاهرية).
تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (مخطوطة التيمورية).
تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (طبعة مجمع اللغة بدمشق).
تاريخ واسط، لبحشل.
تاريخ اليعقوبي.
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر.
التبيين لأسماء المدلّسين، لسبط ابن العجمي.
تتمّة المختصر في أخبار البشر، لابن الوردي.
تجارب الأمم، لمسكويه.
تحسين القبيح وتقبيح الحَسَن، للثعالبي.
تحفة، الوزراء، للثعالبي.
التدوين في أخبار قزوين، للرافعي.
تذكرة الحفّاظ، للذهبي.
التذكرة الحمدونية، لابن حمدون.
التذكرة السعديّة، للعُبيدي.
التذكرة الفخرية، للإربلي.
ترتيب المدارك، للقاضي عياض.
تصحيفات المحدّثين، للعسكري.
تعجيل المنفعة، لابن حجر.

تعريف أهل التقديس، للسخاوي.
تقريب التهذيب، لابن حجر.
تكملة الصلة، لابن الأبّار.
التلخيص، لابن مكتوم.
التمثيل والمحاضرة، للثعالبي.
التنبيه والإشراف، للمسعودي.
تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
تهذيب تاريخ دمشق، لبدران.
تهذيب التهذيب، لابن حجر.
تهذيب الكمال، للمزّي.
تهذيب اللغة، للأزهري.
توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين.

- ث -

الثقات، لابن حبّان.
ثمار القلوب، للثعالبي.

- ج -

الجامع الصحيح، للترمذي.
الجامع الكبير، لابن الأثير.
جامع كرامات الأولياء، للنبهاني.
جذوة المقتبس، للحُميدي.
الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.
الجليس الصالح، للجريري.
الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني.
جمع الجواهر، للحُصري.
جمهرة أنساب العرب، لابن حزم.
جمهرة نسب قريش، لابن بكار.
الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية، للقُرَشي.

- ح -

حُسْن المحاضرة، للسيوطي.
الحلّة السّيراء، لابن الأبّار.

حلية الأولياء، لأبي نُعَيم الأصبهاني.
حياة الحيوان الكبرى، للدُميري.
الحيدة، لعبد العزيز الكِناني.

- خ -

خاصّ الخاصّ، للثعالبي.
الخراج وصناعة الكتابة، لقُدامة.
خزانة الأدب، للبغدادي.
خلاصة تذهيب التهذيب، للخزرجي.
خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي.

- د -

دُول الإسلام، للذهبي.
الديباج المذهّب، لابن فرحون.
ديوان الحماسة، لأبي تمّام.

- ذ -

ذكر أخبار إصبهان، لأبي نُعَيم.
ذِكر أسماء التابعين، للدارقطني.
ذَمّ الهوى، لابن الجوزي.
الذهب المسبوك، للمقريزي.
ذيل الكاشف، للعراقي.

- ر -

ربيع الأبرار، للزمخشري.
رجال صحيح البخاري، للكلاباذي.
رجال صحيح مسلم، لابن منجوية.
الرحلة في طلب الحديث، للخطيب.
الرسالة القشيرية، للقُشَيري.
الرسالة المستطرفة، للكتّاني.
رسوم دار الخلافة، للصولي.
روضات الجنّات، للخوانساري.
رياض النفوس، للمالكي.

- ص -

صحيح البخاري.
صحيح مسلم.
صفة الصفوة، لابن الجوزي.

- ض -

الضعفاء، لأبي زُرعة الرازي.
الضعفاء الصغير، للبخاري.
الضعفاء الكبير، للعُقيلي.
الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي.
الضعفاء والمتروكون، للنسائي.

- ط -

الطبقات، لخليفة بن خيّاط.
طبقات الأولياء، لابن الملقّن.
طبقات الحُفّاظ، للسيوطي.
طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى.
الطبقات السّنيّة، للغَزّي.
طبقات الشافعية، لابن هداية الله.
طبقات الشافعية، للإسنوي.
طبقات الشافعية، للعبّادي.
طبقات الشافعية الكبرى، للسُبكي.
طبقات الشعراء، لابن المعتزّ.
طبقات الصوفية، للسُلمي.
طبقات الصوفية، للمناوي.
طبقات الفقهاء، للشيرازي.
الطبقات الكبرى، لابن سعد.
الطبقات الكبرى، للشعراني.
طبقات المحدّثين بإصبهان، لأبي الشيخ.
طبقات المعتزلة.
طبقات المفسّرين، للداودي.
طبقات النحويين واللُغَويين، لابن قاضي شهبة.

طبقات النحويين واللُّغَويين، للزبيدي.

- ع -

العِبَر في خبر من غَبَر، للذهبي.
عصر المأمون، للرفاعي.
العِقْد الثمين، لقاضي مكة.
العِقْد الفريد، لابن عبد ربّه.
العِلَل، للإمام أحمد.
العِلَل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد.
عمل اليوم والليلة، لابن السُّنّي.
عيون الأخبار، لابن قتيبة.
العيوان والحدائق، لمؤرّخ مجهول.

- غ -

غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.
غُرر الخصائص الواضحة، للوطواط.

- ف -

الفاضل، للمبّرد.
فتوح البلدان، للبلاذري.
الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا.
الفرج بعد الشدّة، للتنوخي.
الفهرست، لابن النديم.
فهرس مخطوطات التاريخ في الظاهرة، للعش.
الفوائد البهيّة في تراجم الحنفية، للكْنَوي.
الفوائد العوالي المؤرّخة، للتنوخي (بتحقيقنا).
الفوائد المتنقاة، للعلوي (بتحقيقنا).
فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي.

- ك -

الكاشف، للذهبي.
الكامل في الأدب، للمبّرد.
الكامل في التاريخ، لابن الأثير.

الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عديّ.
الكشف الحثيث، لسبط ابن العجمي.
كشف الظنون، لحاجي خليفة.
كشف المحجوب.
الكنى والأسماء، للدولابي.
الكنى والأسماء، لمسلم.

- ل -

اللُّباب، في تهذيب الأنساب، لابن الأثير.
لُباب الآداب، لابن منقذ.
لسان الميزان، لابن حجر.
لطف التدبير، للإسكافي.

- م -

مآثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلقشندي.
المثلّث، لابن السيّد البطليوسي.
المجتنى.
المجروحون والضعفاء، لابن حبّان.
مجمع الزوائد، للهيثمي.
مجموعة ديوان المعاني.
المحاسن والمساويء، للبيهقي.
محاضرات الأدباء، للراغب الأصبهاني.
المحبَّر، لابن حبيب البغدادي.
مختصر التاريخ، لابن الكازروني.
المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء.
مرآة الجنان، لليافعي.
مراتب النحويين، لأبي الطيّب اللُّغَوي.
مروج الذهب، للمسعودي.
المُزْهر، للسيوطي.
مسالك الأبصار، لابن فضل الله العُمري.
المستطرف للأبشيهي.
المُسْنَد، للإمام أحمد.
مسند الحديث والفوائد والتاريخ، للأطرابلسي (باعتنائنا).

مشايخ بلخ من الحنفية، للمدرّس.
مشارع الأشواق، للدمياطي.
مشاهير علماء الأمصار، لابن حبّان.
المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي.
مشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة).
المشترك وضعاً والمفترق صقعاً، لياقوت الحموي.
المصباح المضيء، لابن الجوزي.
المعارف، لابن قتيبة.
معالم الإيمان، للدّباغ.
معاهد التنصيص، للعباسي.
معجم الأدباء، لياقوت الحموي.
معجم الألفاظ الفارسية المعرَّبة، لأدّي شير.
معجم البلدان، لياقوت الحموي.
معجم الشعراء في لسان العرب، للأيوبي.
معجم الشيوخ، لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا).
معجم ما استعجم، للبكري.
المعجم المشتمل، لابن عساكر.
معجم المؤلّفين، لكحّالة.
معرفة الرجال، برواية ابن محرز.
المعرفة والتاريخ، للفسوي.
معرفة القرّاء الكبار، للذهبي.
المعرفة والتاريخ، للفَسَوي.
معرفة القراء الكبار، للذهبي.
المعين في طبقات المحدّثين، للذهبي.
المُغْرِب في حُلى المغرب، لابن سعيد.
المغني في الضعفاء، للذهبي.
مفتاح السعادة، لطاش كبري زاده.
مقاتل الطالبيين، لأبي الفرج الأصبهاني.
مقالات الإسلاميّين، للأشعري.
المقامات الزينية.
مقدّمة فتح الباري، لابن حجر.
ملء العَيْبة، للفِهْري.

المنازل والديار، لابن منقذ.
مناقب الإمام أحمد، لابن الجوزي.
المنتظم، لابن الجوزي.
المنتقى من تاريخ الإسلام، لابن المُلّا (مخطوط).
من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا).
المنظوم والمنثور.
المنهج الأحمد.
المؤتلف والمختلف، للدارقطني (مخطوط).
المواعظ والاعتبار، للمقريزي.
موسوعة علماء المسلمين (من تأليفنا).
الموشّح، للمرزباني.
موضّح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب.
الموضّحة، للحاتمي.
الموطّأ، للإمام مالك.
ميزان الإعتدال، للذهبي.

ـ ن ـ

النبراس، لابن دحية.
نتائج الأفكار القدسية، للعروسي.
نثر الدُر، للآبي.
النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي.
نزهة الألبّاء، لابن الأنباري.
نزهة الألقاب، لابن حجر.
نزهة الظُرفاء، للغسّاني.
نسب قريش، لمُصْعَب الزبيري.
نشوار المحاضرة، للتنوخي.
نصوص ضائعة من كتاب الوزراء، لعوّاد.
نفحات الأنس، للجامي (مخطوط).
نفح الطِيب، للمقّري.
نَكْت الهميان، للصفدي.
نُكَت الوزراء، للجاجَرْميّ.
نهاية الأرب في أنساب العرب، للقلقشندي.

نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري.
نور القَبَس، للمرزباني.

ـ هـ ـ

هدْي الساري، لابن حجر.
الهفوات النادرة، للصابي.

ـ و ـ

الوافي بالوفيات، للصفدي.
الورع، للإمام أحمد.
الوزراء، للصولي.
الوزراء والكُتّاب، للجهشياري.
الوضّاعون، لابن عراق.
وفيات الأعيان، لابن خلّكان.
وُلاة مصر، للكِنْدي.
الوُلاة والقُضاة، للكِنْدي.

(١٧)
فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم

- خ -

ـ د ـ

الرقم	الترجمة	الصفحة

- ش -

- ص -

الرقم	الترجمة	الصفحة

- م -

الرقم	الترجمة	الصفحة

الرقم	الترجمة	الصفحة

- ي -

(١٨)
الفهرس العام

الطبقة الرابعة والعشرون

(سنة إحدى وثلاثين ومائتين)

(سنة اثنتين وثلاثين ومائتين)

(سنة ثلاث وثلاثين ومائتين)

(سنة أربع وثلاثين ومائتين)

(سنة خمس وثلاثين ومائتين)

(سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين)

(سنة سبع وثلاثين ومائتين)

(ومن سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين)

(سنة تسع وثلاثين ومائتين)

(سنة أربعين ومائتين)

رجال هذه الطبقة على المعجم

ـ حرف الألف ـ

ـ حرف الباء ـ

ـ حرف الثاء ـ

ـ حرف الجيم ـ

ـ حرف الحاء ـ

ـ حرف الخاء ـ

ـ حرف الدال ـ

ـ حرف الراء ـ

ـ حرف الزين ـ

ـ حرف السين ـ

ـ حرف الشين ـ

ـ حرف الصاد ـ

ـ حرف الطاء ـ

ـ حرف العين ـ

ـ حرف الغين ـ

ـ حرف الفاء ـ

ـ حرف القاف ـ

ـ حرف الكاف ـ

ـ حرف اللام ـ

ـ حرف الميم ـ

ـ حرف النون ـ

ـ حرف الهاء ـ

ـ حرف الواو ـ

ـ حرف الياء ـ

ـ الكنى ـ

فهارس الجزء